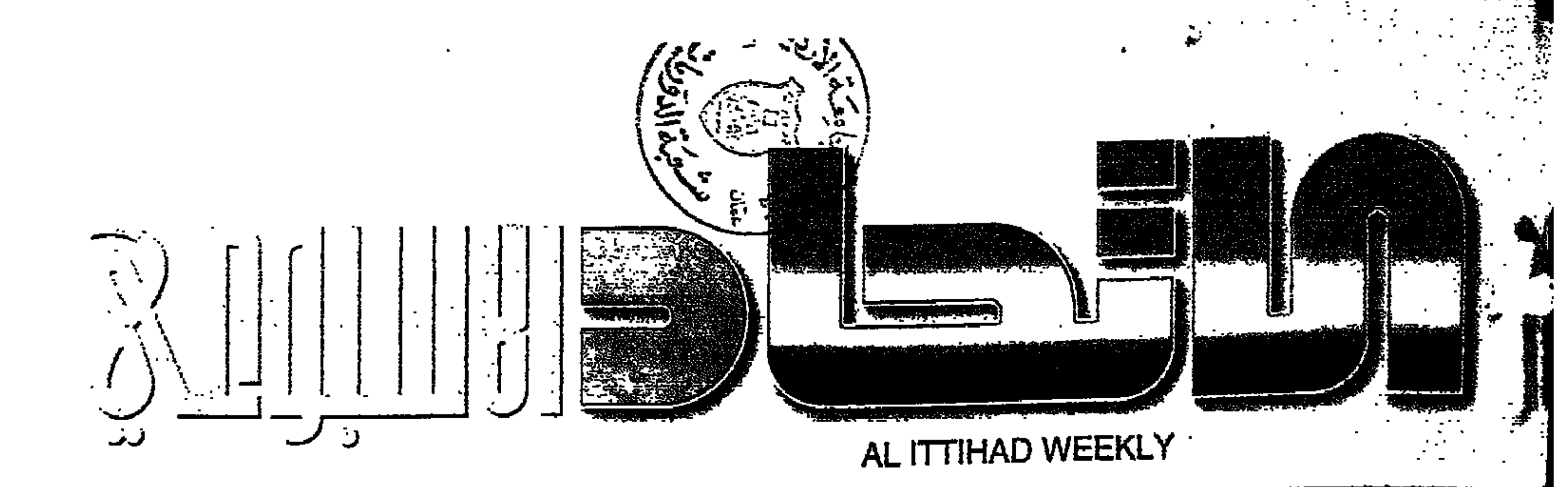
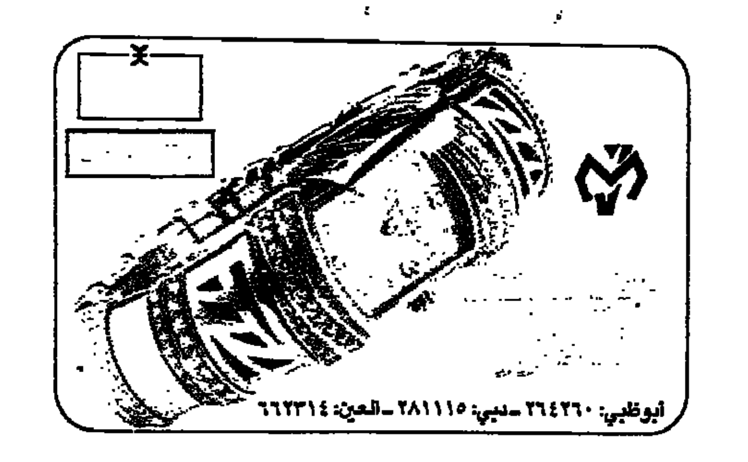


AL ITTIHAD WEEKLY



ISSUE 1159, FRIDAY, MAY 15, 1998. السنة العشرون - العدد ١١٥٩ - الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٨م

غادر الولايات المتحدة

إرتياح عربي أمريكي لنتائج زيارة خليفة لواشنطن

نهج الامارات الحكيم والمتوازن مهد لصفقة الطائرات

■ واشنطن: غادر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واشنطن مساء امس في ختام زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية استغرقت ثلاثة ايام. وقد التقى صاحب السمو الشيخ خليفة خلال زيارته بفخامة الرئيس بيل كلنتون رئيس الولايات المتحدة الامريكيه والسيد آل جور نائب الرئيس الامريكي وبرئيس مجلس الشيوخ الامريكي وزعيم الاغلبيه في المجلس.

كما تم خلال الزيارة الاتفاق على شراء دولة الامارات العربية المتحدة ٨٠ طائرة حربية من طراز (اف ١٦) بالاضافة الى تعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وأعربت مصادر عربية وأمريكية عن ارتياحها لما أسفرت عنه زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة التاريخية للولايات المتحدة الامريكية من نتائج بالغة الاهمية وفي مقدمتها الاعلان عن صفقة طائرات (اف ١٦) المقاتلة التي ستحصل عليها دولة الامارات خلال السنوات المقبلة.

وجاءت هذه الصفقة لتصل بالعلاقات بين البلدين الى أوجها كما عبر عن ذلك وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي خلال لقائه مع صاحب السمو الشيخ خليفة أمس الاول ولتحقق المصلحة المتبادلة للبلدين حيث ستلبي احتياجات دولة الامارات الدفاعية من جهة وفي الوقت نفسه تتيح فرص عمل لاكثر من ثلاثين الف شخص في الولايات المتحدة مما يعزز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين.

وأكدت مصادر عسكرية ان هذه الطائرات المتطورة من طراز (اف ١٦) بلوك ٦٠ والتي تعتبر أحدث طائرة موجودة في العالم حاليا بها الكثير من خصائص طائرات المستقبل في القرن الحادي والعشرين كما انها ستزود باسلحة متطورة جدا لم تحصل عليها دولة اخرى خارج حلف شمال الاطلسي.

وأرجعت المصادر أسباب حصول دولة الامارات على هذه الطائرات الى النهج السياسي الحكيم والمتوازن والمتعقل الذي تتميز به الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت ان المجتمع الدولي على قناعة بان دولة الامارات دولة دفاعية يهمها ان تحمي اراضيها وابناءها وانجازاتها التي تحققت طوال السنوات السبع والعشرين الماضية. (وام)

رسالة لزايد من سلطان بن عبدالعزيز


سمو الشيخ حمدان بن زايد لدى استقباله السفير السعودي.

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس سعادة صالح بن محمد الغفيلي سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة.

وتسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية تتصل بالعلاقات الاخوية والتشاور المستمرة بين البلدين في مختلف المجالات. (وام)

عشية ذكرى النكبة الكبرى

٣١٩ شهيدا وجريحا برصاص الاحتلال

الصهاينة يحرقون بوابة للأقصى و«حماس» تدعو لطي صفحة التسوية

■ فلسطين المحتلة: قتلت القوات الاسرائيلية ٩ فلسطينيين واصابت ٣١٠ آخرين امس حيث شهدت المناطق الفلسطينية (المحتلة والذاتية) اكبر مظاهرات في تاريخها عشية النكبة (احتفال اسرائيل بقيام «دولتها») حيث خرج ٨٠٠ الف فلسطيني ارادوا احياء ذكرى نكبتهم ونكبة آبائهم واجدادهم.

جاء ذلك فيما قام متطرفون صهاينة وفقا لتعبير الشرطة الاسرائيلية بتفجير واحراق بوابة «الغوانمة» المؤدية للمسجد الاقصى فجر امس مما ادى لتدمير جزء منها.. وحملت السلطة الفلسطينية والاردن اسرائيل مسؤولية الحادث واعتبرته السلطة استمرارا للنهج الاسرائيلي في السعي لتدمير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وازالة الوجود العربي الاسلامي من القدس المحتلة.

واتهمت السلطة الحكومة الاسرائيلية بارتكاب مجزرة وحشية ضد الفلسطينيين امس وحملتها مسؤولية عواقب مواجهات امس واكدت ان ما حدث يثبت ان الفلسطينيين هم الذين يحتاجون للامن. وبينما سقط شرطي فلسطيني ضمن شهداء الامس. اتهمت اسرائيل السلطة بتشجيع الاضطرابات والمشاركة فيها احيانا. من جانبها دعت حماس امس في بيان الى طي صفحة التسوية وحذرت السلطة من توظيف دماء الشهداء لاغراض تفاوضية او لرفع نسبة الانسحاب الاسرائيلي.

الشعب الفلسطيني.. قنبلة عرفات النووية
صور وتقارير (ص ١٦-١٨-١٩)


الجريمة (أ.ف.ب)

المواجهة (أ.ف.ب)

وصل الى تكساس

محمد بن زايد يزور قاعدة تدريب أمريكية على طائرات «اف ١٦»

■ تكساس: وصل الى تكساس امس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في زيارة تستغرق يومين يحضر خلالها الاحتفال الذي يقام بمناسبة الاعلان عن صفقة طائرات (اف ١٦) التي ستحصل دولة الامارات عليها. ويشارك في الاحتفال السيد آل جور نائب الرئيس الامريكي والسيد فين هانكوك رئيس شركة لوكهيد مارتن وكبار المسؤولين بالشركة وعدد من اعضاء الكونجرس من ولاية تكساس التي توجد بها مصانع الشركة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى قاعدة فورت وورث العسكرية رئيس وكبار المسؤولين في الشركة.

وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد قد توقف وهو في طريقه الى تكساس في قاعدة كانون الجوية بنيو مكسيكو وهي قاعدة مخصصة للتدريب على طائرات (اف ١٦) بلوك ٦٠ التي ستحصل دولة الامارات على ٨٠ طائرة منها. وقد استمع سمو الشيخ محمد بن زايد لشرح مفصل من المسؤولين بالقاعدة عن مختلف مراحل التدريب وتجهيز الطيارين.

كما زار سموه السرب التدريبي الذي سيقوم بتدريب نسور الجو من دولة الامارات على هذه الطائرات المتطورة والتي تعد افضل طائرة مقاتلة في العالم حاليا.

وفور وصوله الى تكساس قام سمو الشيخ محمد بن زايد بجولة في طائرة هيلوكبتر رافقه خلالها السيد روسبيرو الابن اطلع خلالها من الجو على معالم الولاية ومصانع شركة لوكهيد.

ورافق سمو الشيخ محمد بن زايد خلال الزيارة سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الأعلام والثقافة وسعادة محمد حسين الشعالي سفير دولة الامارات لدى الولايات المتحدة والعميد خالد عبدالله مبارك البوعينين قائد القوات الجوية والدفاع الجوي والدكتور جمال سند السويدي رئيس مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية وسعادة ديفيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. (وام)

إسعار ...
كأس ٩٨
العين يقطع نصف المشوار نحو النهائي
داخل

تقارير عن بدء تجربتها الأحد المقبل

امريكا تهدد باكستان

اسلام اباد ترفض الضغوط وتؤكد قدراتها النووية

■ عواصم: توقعت الولايات المتحدة ان تجري باكستان تجربتها النووية الأولى ردا على الهند قريبا جدا. وقال مسؤول أمريكي كبير مرافق للرئيس بيل كلينتون في مطار برلين بالمانيا أمس ان الباكستانيين يقولون «أشياء مزعجة جدا» وقد يجرون التفجير النووي خلال اليومين المقبلين. واضاف «لم تتضح نواياهم.. نأمل الا يفعلوا.. نحن نراقب الموقف بعناية شديدة».

واوردت صحيفة «نيويورك تايمز» وشبكة تليفزيون «ايه بي سي» الامريكيتان أمس تقارير عن ان اسلام اباد اتخذت قرارا بالفعل بأن تعلن صراحة دخولها عصر الاسلحة النووية بتفجير نووي. ونقلتا عن وكالات مخابرات ومعلومات بالاقمار الصناعية ان الفنيين يجتمعون في موقع الاختبار النووي بالصحراء حيث يتم الاستعداد لتنفيذ التجربة بعد غد الأحد.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين امريكيين يعتقدون ان الاختبار سيجري في جبال تشاجاي بصحراء بلوشستان بالقرب من حدود باكستان الجنوبية الغربية مع ايران وسيتم دفن رأس نووية في عمق كبير تحت سطح الأرض وتفجيرها.

ونقلت عن ضباط مخابرات أجانب في باكستان ان التفجير يمكن ان يتم فورا للحصول على التأثير السياسي المطلوب أو الاسبوع المقبل لتجميع أكبر قدر من البيانات التكنولوجية. وقالت ان باكستان تملك مواد انشطارية تكفي لانتاج ١٢ رأسا نووية، ويمكن تركيب تلك الرؤوس التي تحتذي بالتصميمات الصينية على صواريخها.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر دبلوماسية وعسكرية في الاستخبارات ان الولايات المتحدة توصلت الى هذه القناعة استنادا الى معلومات تم جمعها بواسطة الاقمار الاصطناعية والى دراسة تصريحات المسؤولين السياسيين في باكستان. ولن تردد في فرض عقوبات عليها إذا أجرت التجربة.

وقال مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي بيرجر في برلين ان «القانون واضح جدا بمعنى انه اذا اجرت دولة غير نووية تجارب نووية فإن عقوبات ستطبق عليها». واضاف «نأمل بالتأكيد في الا يقدم الباكستانيون على ذلك حفاظا على مصلحتهم». وفي واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جيمس روبين انه اذا اجرت باكستان تجارب نووية فإن رد الولايات المتحدة سيكون نفسه تقريبا».

وقد اعلن كلينتون سبع عقوبات اقتصادية على الهند قد تكلف اقتصادها خسائر ما بين ٢٠ و٨٠ مليار دولار سنويا ردا على تجاربها النووية.

وأرسل كلينتون مساء أمس الاول وفدا رفيع المستوى برئاسة مساعد وزير الخارجية لشؤون نزع التسلح ستروب تالبوت والجنرال أنتوني زيني إلى اسلام اباد لحثها على ضبط النفس.

لكن القيادة الباكستانية التي اجتمعت لليوم الثاني على التوالي أكدت مرة أخرى انها لن تقبل أية ضغوط مهما كان مصدرها بشأن أمنها القومي.

وفي جنيف قال المندوب الباكستاني منير اكرم أمام المؤتمر الذي وضع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية، «لدينا الآن القدرات التكنولوجية والقدرات الاخرى الضرورية لتطوير مختلف أوجه برامجنا للرد على الخطوات التي قامت بها الهند في الماضي والحاضر والمستقبل». وكشف مركز دراسات امريكي في تقرير اعد هذا الاسبوع عن أن الهند لديها ما يكفي من البلوتونيوم لتصنيع ٧٤ سلاحا نوويا وباكستان لديها ما يكفي لعشرة أسلحة فقط. وقال جوهر ايوب خان وزير الخارجية الباكستاني في كلمة امام مجلس الشيوخ ان الافعال الهندية التي تمثل تهديدا مباشرا وخطيرا لأمن باكستان لن تمر دون رد.

وردا على سؤال في وقت لاحق حول ما اذا كانت بلاده قد تجري ايضا نفس عدد التفجيرات النووية الهندية قال للصحفيين ان اسلام اباد تمتلك تكنولوجيا تتفوق على التي تمتلكها الهند في كل من ميداني الصواريخ والاسلحة النووية. (وكالات)

خبر الاسبوع

الاوروبيون يحققون مع يهود يخططون لتفجيرات في كأس العالم

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الاجهزة الامنية البريطانية، تشترك مع نظيراتها الأوروبية في تحقيق مع مجموعات يهودية متطرفة، تخطط للقيام بعمليات تفجير اثناء تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ في فرنسا الشهر المقبل. وان سلطات الأمن في كل من المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا، ألقت القبض في الايام القليلة الماضية، على عدد من اعضاء هذه المجموعات. وابلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي»: أن السلطات البريطانية اكتشفت - بطريق الصدفة - بعض هذه المخططات، لدى نشطاء في الحركات اليهودية المتطرفة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، حيث تستعد للقيام بأعمال التفجيرات واحداث اربك خلال تصفيات كأس العالم والصاق هذه الجرائم لدول عربية ومنظمات اسلامية معروفة.

واستنادا الى هذه المصادر، فإنه من المتوقع ان تقدم السلطات الأمنية الأوروبية على اعتقال مجموعات أخرى من هؤلاء المتطرفين في غضون الأيام القليلة المقبلة، لا سيما وأن بعضا من أولئك الذين خضعوا للتحقيق، كشف عن اسماء أخرى تشترك في هذا المخطط.

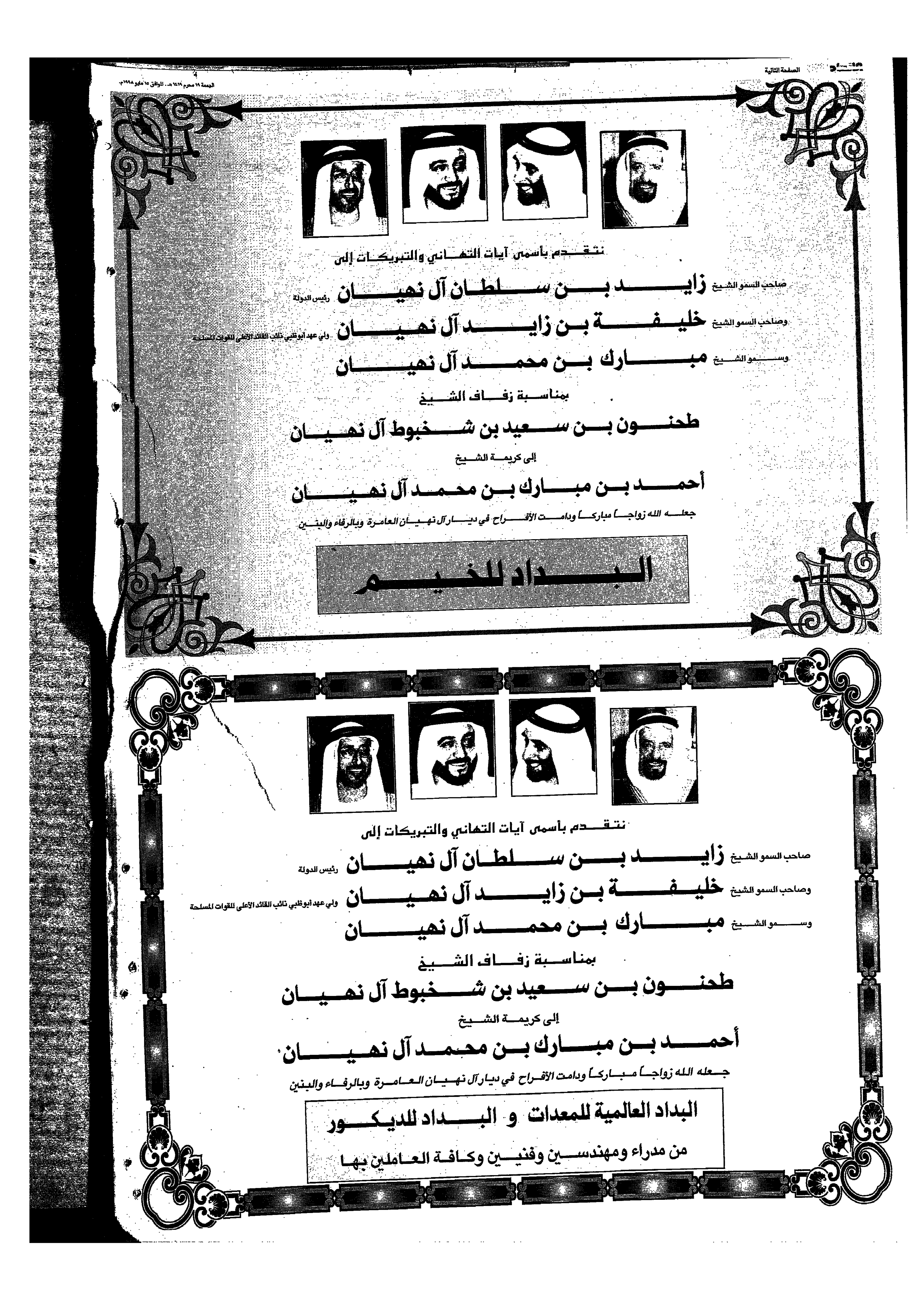
وعلى الرغم من أن السلطات المختصة لم تتوصل بعد ما اذا كان لهؤلاء علاقة بجهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، إلا أن المصادر البريطانية المطلعة، شددت على أن حكومات الدول الأوروبية المعنية، ستضطر إلى الغاء مجالات التعاون الأمني مع اسرائيل، التي تصدعت في الآونة الأخيرة، في اعقاب محاولة الموساد اغتيال شخصية ايرانية في سويسرا.

تكليف الارياني بتشكيل حكومة يمنية جديدة

■ صنعاء: ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كلف امس وزير الخارجية عبدالكريم الارياني تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة بعد اسبوعين من استقالة رئيس الوزراء السابق فرج بن غانم.

وأعلنت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان مرسوما رئاسيا صدر مساء امس بتكليف الارياني تشكيل الحكومة الجديدة. (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وسمو الشيخ **مبارك بن محمد آل نهيان**

بمناسبة زفاف الشيخ

طحنون بن سعيد بن شخبوط آل نهيان

إلى كريمة الشيخ

أحمد بن مبارك بن محمد آل نهيان

جعله الله زواجاً مباركاً ودامت الأفراح في ديار آل نهيان العامرة وبالرفاء والبنين

البداد للخيم

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

صاحب السمو الشيخ **زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ **خليفة بن زايد آل نهيان** ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وسمو الشيخ **مبارك بن محمد آل نهيان**

بمناسبة زفاف الشيخ

طحنون بن سعيد بن شخبوط آل نهيان

إلى كريمة الشيخ

أحمد بن مبارك بن محمد آل نهيان

جعله الله زواجاً مباركاً ودامت الأفراح في ديار آل نهيان العامرة وبالرفاء والبنين

البداد العالمية للمعدات و البداد للديكور

من مدراء ومهندسين وفنيين وكافة العاملين بها

زايد ومكتوم يهنئان ملك النرويج بذكرى العيد الوطني لبلاده

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحنئة الى صاحب الجلالة الملك هارالد الخامس ملك النرويج وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تحنئة مماثلة الى صاحب الجلالة ملك النرويج. (وام)

أفراح آل نهيان





مبارك وطحنون يشهدان احتفالات زفاف طحنون بن سعيد

■ شهد سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي احتفالات آل نهيان بمناسبة زفاف الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان على كريمة الشيخ احمد بن مبارك آل نهيان. كما شهد الاحتفالات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ خليفة بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة الاقتصاد وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة.

وتضمنت الاحتفالات التي اقيمت بساحة الاحتفالات بالقرب من قصر المشرف عروضا لفرق الفنون الشعبية ورقصات وأهازيج والنعاشات وبعض الفنون التراثية الاخرى. كما تضمنت الاحتفالات عروضا للفروسية. (وام)



تكريم خريجي الدفعة السابعة من كلية التقنية العليا بالعين

■ العين - أحمد الخشن:

■ أقامت كلية التقنية العليا للطلاب بالعين حفلا لتكريم خريجي الدفعة السابعة من الكلية. وذلك بمبنى الكلية الجديد.

حضر الحفل د. جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية العليا بالدولة. والسيدة نانسي لينش مدير كلية التقنية للطلاب بالعين . وعدد من الإداريين وأعضاء هيئة التدريس. والطلبة والخريجين.

وأشاد د. جون واطسون في كلمته التي افتتح بها اللقاء بماحققته الكليات من تطور. وتأهيل للكوادر المواطنة لتلبية احتياجات سوق العمل في الدولة. وتوجه بالتهنئة للدفعة السابعة من خريجي الكلية. والتي تضم ١٢٠ طالبا منهم ٩١ طالبا من شهادة الانجاز. والدبلوم. و ٢٩ طالبا من طلبة الدبلوم العالي.. التحقوا بمواقع العمل المختلفة للاسهام بعملية التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في مختلف الميادين. وتمنى للجميع التوفيق واستمرار النجاح. والتواصل الدائم مع كلياتهم.

وألقى الطالب محمد الجراحي كلمة الخريجين توجه فيها بالشكر لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات على رعايته الكريمة لكليات التقنية. ودعمه المستمر لفعالياتها وأنشطتها مما جعل هذه الكليات تحقق قفزة نوعية. تجعل منها كليات رائدة على مستوى المنطقة ككل. بل وعلى الصعيد العالمي وتوجه بالشكر لإدارة الكلية لمتابعتها الحثيثة للطلبة وناشد إخوانه الخريجين أن يكونوا بمستوى المسؤولية المنوطة بهم.

وألقت السيدة نانسي لينش كلمة. أشادت فيها بما لمسته من رغبة لدى الطلبة للتحصيل العلمي والتفوق وملمسته من تصميم على تحقيق الذات. ورد الجميل لمجتمعهم ووطنهم. وتمنت التوفيق للخريجين في أداء رسالتهم المجتمعية.

وتحدث سليمان حلال المحمود رئيس المجلس الطلابي بالكلية. فوجه التهنئة باسم زملائه إلى الخريجين مؤكدا أنهم القدوة الذين سيقتدي زملاؤهم بهم وحث زملاءه على السعي الدائم للارتقاء بمستوى هذه الكلية التي استطاعت تقديم كوادر مواطنة مؤهلة تحتاجها سوق العمل في الدولة.

وأهاب بالطلبة التفاعل مع أنشطة المجلس الطلابي لمساعدته في مد يد العون وليكون الصلة بين إدارة الكلية والطلبة.

وتوجه د.جون واطسون، والسيدة نانسي لينش في ختام الحفل للمنصة حيث تم توزيع الشهادات على خريجي الكلية.

وأعقب ذلك حفل سمر قدمت خلاله مجموعة من المسابقات والفقرات الترفيهية.

لتوريد قطع غيار ترسية مناقصتين لمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: اقرت اللجنة التنفيذية لمؤسسة مواصلات الامارات ترسية مناقصة توريد قطع غيار قيمتها ١,٥ مليون درهم ومناقصة لتوريد معدات وادوات فنية قيمتها ربع مليون درهم لفرع المؤسسة ببدع زايد.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة امس برئاسة سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة رئيس اللجنة وبحضور الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع وسعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة ومحمد عبدالله الجرمن مساعد المدير العام بالانابة واعضاء اللجنة حيث تم اقرار اللجنة وقائع الاجتماع السابق والاطلاع على محضر الاجتماع السابق لمجلس الادارة.

واطلعت اللجنة على تقرير النشاط المالي والاداري عن الفترة من اول يناير وحتى نهاية مارس الماضي حيث بلغ عدد الموظفين ٢٩٨٦ موظفا بينهم ٢٢٩٦ سائقا.

واحيطت اللجنة علما بجهود المؤسسة والتعاون المثمر مع وزارة الداخلية بمناسبة فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي الذي اقيم الشهر الماضي.

كما اشادت اللجنة بالجهود التنسيقية بين وزارة التربية والتعليم والشباب وبين المؤسسة من خلال اللجنة التنسيقية المشكلة من قبل الوزارة والمؤسسة وطالبت بمتابعة هذا التعاون لما فيه صالح ابنائنا طلاب وطالبات المدارس المنقولين بالحافلات المدرسية.

دورة ادارة الوقت بدائرة التنظيم والادارة غداً

■ العين: تبدأ غداً السبت بمدينة العين دورة «ادارة الوقت والتفويض الفعال» التي تنظمها دائرة التنظيم والادارة لمدراء الادارات ورؤساء الاقسام في الدوائر المحلية بمدينة العين. وتهدف هذه الدورة الى تعريف المشاركين بمفهوم ادارة الوقت ومبادىء تفويض الصلاحيات وعلاقتها بالوقت وذلك لمالها من اثر مباشر في تحسين ادارة الوقت واستغلاله بالشكل الامثل وتشتمل الدورة على موضوعات هامة منها مفهوم الوقت وادارته ومعوقات ادارة الوقت وكيفية التغلب عليها وتخطيط الوقت وتنظيم الوقت ومفهوم مبادىء التفويض الفعال للصلاحيات وعلاقة التفويض بادارة الوقت وتفويض الصلاحيات وعلاقته باستغلال الوقت.

من جهة اخرى قامت الدائرة باختتام برنامج «مهارات التعامل مع الجمهور» الذي عقد في مدينة العين خلال الفترة من التاسع الى الثالث عشر من الشهر الحالي وخصص للسيدات العاملات في الدوائر المحلية في مدينة العين. وشارك في البرنامج ٢٥ موظفة من الدوائر المختلفة. « وام »

«الحروق وطرق علاجها» محاضرة بجمعية المرأة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخة مهرة بنت أحمد حرم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة رئيسة جمعية نهضة المرأة.. نظمت مساء أمس الأول الجمعية محاضرة تحت عنوان «الحروق وطرق علاجها» القتها الدكتورة سلاف غالب اخصائية مستحضرات دوائية بشركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار) وقد شهد المحاضرة عدد كبير من السيدات المهتمات بالشئون الصحية وعضوات الجمعية.. وقد بدأت الدكتورة سلاف محاضرتها بالحديث عن انواع الحروق وصفات كل نوع من تلك الحروق وكيفية علاجها واكدت على ان علاج الحروق له ثلاث درجات وركزت على أهمية الحفاظ على سلامة ونظافة الجروح الناتجة عن الحرائق كخطوة اساسية لنجاح العلاج.. ثم تطرقت المحاضرة إلى مشكلة حب الشباب وقالت ان هذه المشكلة التي كانت تؤرق الشباب ومازالت تؤرقهم أصبح لها حل مع مستحضر ميبو الجديد الذي أثبت جدارته في القضاء على تلك الحبوب.

صقر القاسمي يستقبل مستشار الامين المساعد لجامعة الدول العربية

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح أمس سعادة محمد سعود الزبيدي مستشار الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون المعلومات حيث أطلع سموه على آخر مستجدات الاحداث في الساحة العربية.

حضر المقابلة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)

وزير العدل يطلع على سير العمل بمحكمة العين الشرعية

■ العين: قام امس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بزيارة تفقدية لمحكمة العين الشرعية.

وعقد معاليه اجتماعا بالمحكمة حضره فضيلة الشيخ محمد حمد البادي رئيس محكمة ابوظبي الشرعية وشارك فيه كل من فضيلة الشيخ محمد الامين بن محمد بيب رئيس محكمة العين الشرعية وفضيلة الشيخ محمد يس الشيخ ادريس رئيس دائرة استئناف العين الشرعية. وبعد ان استعرض معالي الوزير سير العمل في المحكمة وسبل التغلب على أية عقبات تعترضه حث اصحاب الفضيلة القضاة على بذل المزيد من الجهد من اجل سرعة البت في القضايا مراعاة لمصلحة المتقاضين ودعما لمسيرة العدالة كما نبه على ضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة عن صاحب السمو رئيس الدولة والمتعلقة بعدم تأخير الفصل في قضايا الاحوال الشخصية والتشديد في عقوبة الجرائم الاخلاقية. (وام)

لجنة المجلس الوطني للشؤون الصحية والعمل تجتمع بدبي

■ دبي: عقدت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بالمجلس الوطني الاتحادي امس اجتماعا لها بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة سلطان بن محمد بن عمير رئيس اللجنة وحضور السادة عبدالله علي الشرهان ومبارك علي الشامسي وسعيد بن علي عبيد علاوي وسهيل بن راشد الجماحي اعضاء اللجنة. وقد تدارست اللجنة بعض الموضوعات التي تخص عملها واتخذت فيها القرارات المناسبة. حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي سعادة محمد سالم المزروعي امين عام المجلس وخليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالرحمن علي حميد المستشار القانوني للمجلس وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس. (وام)

المدفع يسلم هيلاري كلينتون جائزة الامارات للصحة
ذهبية الصحة العالمية للامارات تقديرا لجهودها في تشجيع البحث العلمي ودعم البرامج الصحية في العالم

■ منحت جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة في دورتها الرابعة هذا العام الى السيدة الاولى للولايات المتحدة الامريكية هيلاري كلينتون وذلك تقديرا لجهودها المتصلة بصحة وحقوق الطفل والمرأة والاسرة.

وقام بتسليم الجائزة الى سيدة البيت الابيض الامريكي معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة في الاحتفال الكبير الذي اقامته منظمة الصحة العالمية بقصر الامم في جنيف بعد ظهر امس كما تسلم معاليه خلال الاحتفال الميدالية الذهبية التي منحتها منظمة الصحة العالمية لدولة الامارات تقديرا لدورها الرائد في تشجيع البحث العلمي في مجالات الرعاية الصحية والانسانية ودعمها لبرامج الخدمات الصحية في مختلف انحاء العالم.

والقى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة كلمة بهذه المناسبة هنأ فيها منظمة الصحة العالمية لاحتفالها باليوبيل الذهبي لانشائها والسيدة هيلاري كلينتون لحصولها على جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة التي قال انها نالتها عن جدارة واستحقاق لما حققته من نجاح في العديد من المجالات المتعلقة بحماية حقوق المرأة والطفل.

واوضح معالي وزير الصحة في كلمته ان هذه الجائزة قد انشئت بتوجيه سام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بهدف حث الباحثين والعلماء والقيادات الوطنية والعالمية على تحقيق المزيد من المنجزات التي تسهم في تطوير نوعية الخدمات الصحية والحياتية للانسان انطلاقا من حرص سموهما على تعزيز ودعم النهضة الصحية في كافة دول العالم.

وقال ان انشاء هذه الجائزة جاء تتويجا للجهود الصحية والانجازات المتعددة التي حققتها دولة الامارات في مجال الخدمات الصحية منذ اعلانها عام ١٩٧١ بتعاون بناء مع منظمة الصحة العالمية واشار الى تكريم عدد من منظمات الامم المتحدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وذلك تقديرا لاعمالها الجليلة في مجال رعاية وتنمية المرأة والاسرة والطفل.

وفيما يلي نص كلمة معالي وزير الصحة..

السيدة هيلاري كلينتون.. السيدة الاولى للولايات المتحدة الامريكية. السيد مدير عام منظمة الصحة العالمية. السيد رئيس الجمعية العمومية الاحدى والخمسين لمنظمة الصحة العالمية أصحاب المعالي وزراء الصحة السيدات والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. يطيب لي ان أتقدم اليكم جميعا بخالص التهاني بمناسبة احتفالنا مع العالم أجمع باليوبيل الذهبي لانشاء منظمة الصحة العالمية ودخولنا الخمسين عاما الثانية من عمر هذه المنظمة كما يشرفني ان أتقدم بالتهنئة للسيدة الاولى للولايات المتحدة الامريكية هيلاري رودهام كلينتون لنيلها جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة والتي نالتها عن جدارة واستحقاق لما حققته من نجاح في العديد من المجالات المتعلقة بحماية حقوق المرأة والطفل.

ويشرفني أن أعلن أن هذه الجائزة قد أنشئت بتوجيه سام من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله وبمبادرة كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حرصا من سموهما على تعزيز ودعم النهضة الصحية في كافة دول العالم من خلال منظمة الصحة العالمية حيث ان هذه الجائزة تهدف الى حث الباحثين والعلماء والقيادات الوطنية والعالمية على تحقيق المزيد من الانجازات التي تسهم في تطوير نوعية الخدمات الصحية والحياتية للانسان.

ان انشاء هذه الجائزة كان تتويجا للجهود الصحية والانجازات المتعددة في مجال الخدمات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة طوال مسيرتها ومنذ اعلانها عام ١٩٧١م والتي أدت الى وصولها الى مصاف الدول الرائدة في هذه الخدمات حيث انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع الى أقل من ٨ر٥ في الالف ووفيات الاطفال حول الولادة الى حوالي ١٣ في الالف وهي معدلات ماكانت لتتحقق لولا التعاون الوثيق والمتواصل بين دولة الامارات ومنظمة الصحة العالمية.

ومن دواعي فخري وسروري ان تكتمل تلك الانجازات في دولتنا بتقدير عالمي كبير تمثل بتكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام من منظمات الامم المتحدة بالاجماع لاعمالها الجليلة التي تقوم بها سموها في مجال رعاية وتنمية المرأة والاسرة والطفل.

السيدات والسادة..

انني اذ يشرفني ان السيدة هيلاري كلينتون قد اختيرت لنيل جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة فان نيلها لهذه الجائزة جاء كنتيجة متوقعة لاهتمام سياناتها بقضايا المرأة والطفل من قبل ان تتبوأ موقعها العام كالسيدة الاولى للولايات المتحدة الامريكية حيث دافعت بصفتها الشخصية عن قضايا المرأة والطفولة وعملت في حقل المحاماة مدافعة عن هذه القضايا بايمان شخصي راسخ وعزيمة قوية لا تلين حيث اصبحت عام ١٩٧٣م مستشارة قانونية ثم مديرة لصندوق حماية الطفل وتوجت جهودها في هذه المجالات باختيارها امرأة العام لولاية اركنساس الامريكية عام ١٩٨٣م وقد أختيرت ايضا الام المثالية للولاية عام ١٩٨٤م وخلال مسيرتها الطويلة في العمل العام واصلت بنجاح كبير جهودها لمراجعة وتحسين المناهج التعليمية لضمان الاستثمار الامثل لقدرات الاطفال وأثبتت أنها قيادة وطنية يحتذى بها فلقد كانت دائما هي الصوت والضمير المساند للفقراء والمحتاجين فأكدت دوما أن جوهر المشاكل الملحة تكمن ليس في نقص الموارد ولكن بنقص في الارادة.

أيها السيدات والسادة..

ان شخصية السيدة هيلاري كلينتون بنشاطها المتدفق شخصية عالمية تدعو الى الاعجاب خاصة في مجالات رعاية الاسرة وتطوير الصحة العامة ليس على مستوى الولايات المتحدة الامريكية فقط بل تعدت الحدود الجغرافية ليصل نشاطها الى الكثير من بلدان العالم ولعل نشاطها المكثف خلال المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في بكين عام ١٩٩٦م وجولاتها في مختلف مناطق العالم ليدلان على استحقاقها وعن جدارة لهذه الجائزة.

السيدات والسادة..

انه لمن يمن الطالع ان يتوافق نيل السيدة هيلارى رودهام كلينتون لهذه الجائزة مع انتخاب الدكتورة برونتلاند كمديرة عامة لمنظمة الصحة العالمية كاول سيدة تتبوأ هذا المنصب الدولي الرفيع مما يؤكد الدور الذي تقوم به المرأة المعاصرة في حياتنا جميعا وما تناشدنا به منظمة الامم المتحدة عامة ومنظمة الصحة العالمية على وجه الخصوص لمشاركة المرأة في مجالات سياة العملية المختلفة.

واخيرا يسرني ان اشيد بجهود العاملين في كافة الميادين الصحية تحت مظلة منظمة الصحة العالمية لتحقيق المزيد من الانجازات من اجل صحة ورفاهية الانسان ومسترشدا بمقولة رئيس دولة الامارات حفظه الله ان الانسان هو الثروة الحقيقية للوطن.

فخالص التهاني للسيدة الفاضلة هيلاري كلينتون واطيب تمنياتي لكم جميعا بالصحة والسعادة..

وفقنا الله جميعا لما فيه خير البشرية جمعاء..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد تأسست جائزة مؤسسة الامارات للصحة في ١٨ مايو ١٩٩٣ لتشجيع وتحفيز الشخصيات والمؤسسات والمنظمات التي تقوم باعمال جليلة وبارزة لتطوير الخدمات الصحية.

وتتكون الجائزة من شهادة تقدير وعرفان ومبلغ من المال يأتي من فوائد رأس مال اوقاف المؤسسة البالغ مليون دولار.

وتمنح الجائزة كل عام خلال اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية ويمكن تقسيم الجائزة اذا فاز بها اكثر من شخص او مؤسسة. ويتم الترشيح للجائزه عبر وزارات الصحة للدول الاعضاء في منظمة الصحة العالمية كما يمكن لمن فاز بالجائزة من قبل ترشيح نفسه مرة اخرى وتقدم الترشيحات الى مدير عام منظمة الصحة العالمية الذي يقوم بدوره برفعها الى لجنة مؤسسة الجائزة بعد التعليق عليها حيث تقوم اللجنة بعملية الاختيار النهائي.

وتتبع لجنة مؤسسة الجائزة المعايير التالية في تقييم اعمال المرشحين:

١. المساهمة في اعداد وتنفيذ وانجاح السياسة والاستراتيجية الوطنية تحت شعار الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠.

٢. تطوير وترقية البرامج الصحية الرامية الى توسيع خدمات الرعاية الصحية الاولية وتحسين كفاءة العناية الصحية للسكان مع تقليل المشاكل الصحية المنتشرة.

٣. المساهمة في زيادة كفاءة وادارة النظم الصحية وسياسة التطوير والتشريعات الصحية والمهنية والاخلاقية في اطار العناية الصحية الاولية.

٤. ابتكار وخلق البرامج التي تصل الى المجموعات المحرومة اجتماعيا وتسكن مناطق نائية.

٥. ابتداع برامج تدريب وتعليم للعاملين في مجال العناية الصحية الاولية.

٦. بذل جهود فعالة وناجحة في اشراك المجتمع في التخطيط والادارة والتقييم فيما يتعلق ببرامج العناية الصحية الاولية.

٧. النجاح في تطوير وتطبيق ابحاث النظم الصحية الخاصة بالعناية الصحية الاولية.

وقد فاز بجائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة لعام ١٩٩٥ برنامج انقاذ مصر والدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز السويلم وفي عام ١٩٩٦ الدكتور عدنان عبدالحليم عباس من الاردن والسيد خليفة احمد الجابر من قطر وفي عام ١٩٩٧ الدكتور عبدالرحمن العوضي والدكتور سلفاتيلا اترسلو من اورجواى. (وام)

لجنة فنية لدراسة العبء التدريسي على المعلم

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل لجنة فنية في الوزارة لدراسة العبء التدريسي على المعلم. وتضمن القرار تشكيل اللجنة من السيدات والسادة: عواطف احمد العميش رئيس قسم الادارة - رئيسا، وسالم راشد تريس نائب مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي. واحمد جاسم محمد النجار موجه اول الاحياء. ومنال دحمان عوض محاسبة أعضاء. وحدد القرار الهدف من تشكيل اللجنة في دراسة العبء التدريسي الحالي (نصاب المعلم من الحصص)، رصد وتشخيص مواطن الهدر، واقتراح السبيل الامثل لاستخدام الطاقات التدريسية للمعلمين. واقتراح المعايير اللازمة لضبط وتحديد العبء التدريسي في المراحل المختلفة. وحدد القرار فترة ٢٠ أيام لانتهاء اللجنة من مهامها ورفع توصياتها الى سعادة وكيل الوزارة.

كهرباء دبي تخصص هاتف ٩٩١ لتلقي شكاوى الجمهور

■ دبي - الاتحاد: في اطار سعي هيئة كهرباء ومياه دبي نحو تقديم خدمات متميزة لمستهلكين. وتوفيرا لوقتهم وجهدهم والتيسير عليهم. تم بالتنسيق والتعاون مع مؤسسة الامارات للاتصالات تخصيص رقم هاتف من ثلاثة ارقام للابلاغ عن الاعطال، والشكاوى المتعلقة بامدادات الكهرباء والمياه. والرقم الذي تم تخصيصه هو ٩٩١ ويعمل على مدار الساعة لتلقي كافة شكاوى المستهلكين. حيث يمكن الاتصال به من كافة المناطق في دبي. ومن اهم مميزات هذه الخدمة أن رقم الاتصال الهاتفي هو رقم سهل الحفظ والتدوير بدلا عن الارقام الهاتفية المتعددة التي كانت مخصصة لكل مكتب فرعي، بالاضافة الى انه سيتم تحويل المتصل آليا الى المكتب المخصص للمنطقة التي يتصل منها المستهلك.

القرضاوى يحاضر في مدرسة ذات الصواري

■ يلقي فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي محاضرة عامة للسيدات يوم غد السبت بعد صلاة المغرب في ثانوية ذات الصواري.

وتقام الندوة في مسرح المدرسة ببني ياس «والدعوة عامة للسيدات فقط».

٣٠ مركزا صيفيا للطلبة والطالبات بمدارس الدولة خلال العطلة

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب فتح ٣٠ مركزا للشباب والفتيات بمقار المدارس الحكومية خلال فترة الصيف في الفترة من الاول من شهر يوليو حتى منتصف شهر اغسطس المقبل.

وطالب سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب من مديري المناطق والمكاتب التعليمية باختيار المدارس المناسبة والاعلان عن حاجة الوزارة الى مشرفي ومشرفات انشطة.

جاء ذلك في التعميم الذي وجهه سعادته الى السادة مديري المناطق التعليمية. واكد فيها انه تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات التي تؤكد على اهمية العناية بالشباب وضرورة تعاون كافة الاطراف الاجتماعية لضمان رعاية شاملة متكاملة لهم وبخاصة خلال الفترة من اول يوليو وحتى ١٣ اغسطس القادم واستجابة لكتاب سعادة وكيل الوزارة لشؤون الشباب واقتراحه بان تكون المدارس مقار لهذه المراكز فاننا نأمل منكم التعاون مع ادارة الشباب بالوزارة. وذلك باختيار المدارس المناسبة في ضوء ماتحدده ادارة الشباب من كل منطقة وتسليمها الى مديري ومديرات المراكز الصيفية اعتبارا من يوم ٢٩ يونيو القادم. واختيار مديري ومديرات المراكز الصيفية من ذوي الخبرة والكفاءة.

٧٤٧٥ طالبا وطالبة يتوجهون لامتحانات النقل بالغربية غدا

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تبدأ اعتبارا من يوم غد السبت امتحانات نهاية العام الدراسي الحالي لصفوف النقل بالمنطقة الغربية ويتوجه لاداء الامتحانات حوالي ٧٤٧٥ طالبا وطالبة من الصف الرابع الابتدائي وحتى الصف الثاني الثانوي (علمي/ادبي) منهم ٣٣٧٣ طالبا وطالبة بالمرحلة الابتدائية العليا و٢٨٤٢ طالبا وطالبة في المرحلة الاعدادية و١٢٦٠ طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية. وسيؤدي الطلبة والطالبات امتحاناتهم في ٣٥ مدرسة على مستوى المنطقة منها ١٩ مدرسة للذكور ومن جهة اخرى تبدأ لجنة المراجعة والتدقيق في كشوف درجات صفوف النقل للدور الاول لعام ٩٧/١٩٩٨ اعتبارا من يوم غد السبت بمقرها بمدرسة الحمدانية التأسيسية للمراجعة والتدقيق في كشوف درجات امتحانات الطلبة في المدارس الحكومية الصباحية ومراكز تعليم الكبار المدارس الخاصة التي تطبق مناهج الوزارة وكذلك كشوف درجات طلاب المنازل وتحديد المستوى وطالب مدير المنطقة الغربية التعليمية اللجنة بالرجوع للائحة التقويم والامتحانات للمراحل التعليمية الثلاث ولائحة التقويم والامتحانات لمراكز محو الامية وتعليم الكبار.

طبية دبي تحتفل بيوم التمريض العالمي

■ دبي - ماجد الحاج

■ ضمن احتفالات وزارة الصحة بيوم التمريض العالمي والذي يأتي هذا العام تحت شعار «دعنا نتعاون لصحة المجتمع» احتفلت منطقة دبي الطبية صباح امس بمستشفى الأمل بهذه المناسبة حيث القى الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية كلمة أوضح فيها فضل العرب على مسيرة الحضارة الانسانية رغم ان مؤرخي الغرب قد حاولوا طمس واهمال معالم هذا الفضل.

وقال الدكتور الهاشمي ان مهنة الطب مهنة تستحق التقدير والاحترام من كل فرد في المجتمع لأن الممرض أو الممرضة يتعاملان مع اكرم وأقوم خلق الله عز وجل الا وهو الانسان واضاف الهاشمي أن خدماتنا الطبية جيدة وتفوق الكثير من الدول حيث الجد والتفاني في تقديم العناية والرعاية ذات المستوى المتميز بغية تحقيق الاهداف المرجوة ويعود ذلك الفضل للمسؤولين في وزارة الصحة والمناطق الطبية وفي هذه المناسبة ناشد الدكتور الهاشمي جميع اعضاء التمريض المحافظة على الكفاءة المهنية الطبية والتقدم نحو الأفضل لتحقيق الاهداف التي تصبو إليها وزارة الصحة بتحقيق الرفاه والسعادة لابناء مجتمع الإمارات والمقيمين في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه حكام الامارات.

ثم القت السيدة فاطمة رفاعي مديرة ادارة التمريض بوزارة الصحة كلمة قالت فيها ان ادارة التمريض بوزارة الصحة تسعى لتقديم أفضل ما يمكن ان تقدمه من خدمة تمريضية حيث توضع برامج وانظمة متطورة تهدف إلى تحديد وتوحيد معايير الخدمة التمريضية وضمان تطويرها وتحسينها وبذل قصارى الجهد لتقديم الخدمة من خلال علاقة مهنية حميمة بالمرضى.

وناشدت السيدة فاطمة فتاة الامارات على الانخراط في مدارس التمريض بالدولة لان الدخول في مهنة التمريض والعمل الجاد لتطويرها واجب وطني على فتاة الامارات وقدمت السيدة الرفاعي الشكر والتقدير إلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة على ما تبديه من دعم ومساندة للتمريض في الامارات ولجهودها في سبيل دعم شئون المرأة الاماراتية. ثم ألقت السيدة لطيفة الدوخي رئيسة هيئة التمريض بمنطقة دبي الطبية كلمة ناشدت فيها وزارة الصحة في اعادة النظر في درجات ومراتب هيئة التمريض وفقا للمؤهل العلمي والخبرة العملية واصدار بطاقة صحية مجانية والكشف الطبي والعلاج المجاني والاعفاء من رسوم الاقامة وتجديدها.

واستمرت بعد ذلك الفعاليات حيث القى د. يحيى الشيخ أخصائي الاطفال بالصحة المدرسية قصائد زجل بهذه المناسبة وتحدث الدكتور ممدوح المختار أخصائي نفس بمركز الرعاية الشاملة بدبي عن الرعاية النفسية للمجتمع وعن مستقبل صحة مرضى السكر شارك السيد روحي جمعة من مستشفى البراحة بنبذة عن هذا الموضوع كما قدمت السيدة سومان كاظم من ادارة الطب الوقائي محاضرة عن اساليب وقاية جديدة للتعامل مع قضايا المجتمع ودور التمريض في رعاية الاسنان تحدثت عن هذا الموضوع السيدة شوكوه بدري من عيادات الاسنان وفي نهاية الحفل قام الدكتور الهاشمي بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المكرمين من اعضاء هيئة التمريض.

واحتفال مماثل بمستشفى دبا

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم:

■ اشاد عبيد العضب نائب مدير مستشفى دبا بدعم واهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اللامحدود لقطاع الصحة بالدولة مما جعل الإمارات من ضمن الدول المتقدمة في مجال الخدمات الطبية والرعاية الصحية.

وقال العضب في الكلمة التي القاها صباح امس بمناسبة اليوم العالمي للتمريض ضمن الاحتفال الذي نظمه مستشفى دبا أن الدولة اعطت هذا القطاع الكثير من الرعاية والاهتمام وحققت بفضل هذه الجهود تطورا كبيرا في كافة المجالات الطبية مشيدا بالدور الكبير الذي تقوم به الممرضات في مجال الرعاية الصحية وقال ان دور الممرضة لا يقل اهمية عن دور الطبيب.

من جانبه أكد الدكتور ممدوح سويلم استشاري طب الاطفال الدور الهام والمؤثر للممرضة وقال انها تشكل حلقة الوصل الاساسية بين المريض والطبيب.

وقد تضمن احتفال الأمس محاضرات ارشادية للأمهات حول اهمية الرضاعة الطبيعية والوقاية من الامراض المعدية والضارة وكيفية الاستفادة من الارشادية الطبية في المحافظة على سلامة وصحة الفرد والأسرة في المجتمع.

وقد حضر هذه المحاضرات أكثر من ٨٠ أما وعدد من الاطباء والاداريين.

إرتياح عربي أمريكي لنتائج زيارة خليفة لواشنطن
صفقة الطائرات تلبي احتياجات الامارات الدفاعية وتعزز علاقات التعاون
رئيس الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين: الصفقة مكسب للدول العربية

■ واشنطن - عبدالفتاح ابراهيم:

■ أعربت مصادر عربية وأمريكية عن ارتياحها لما أسفرت عنه زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة التاريخية للولايات المتحدة الامريكية من نتائج بالغة الاهمية وفي مقدمتها الاعلان عن صفقة طائرات (اف ١٦) المقاتلة التي ستحصل عليها دولة الامارات خلال السنوات المقبلة.

وجاءت هذه الصفقة لتصل بالعلاقات بين البلدين الى أوجها كما عبر عن ذلك وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي خلال لقائه مع صاحب السمو الشيخ خليفة أمس الاول ولتحقق المصلحة المتبادلة للبلدين حيث ستلبي احتياجات دولة الامارات الدفاعية من جهة وفي الوقت نفسه تتيح فرص عمل لاكثر من ثلاثين الف شخص في الولايات المتحدة مما يعزز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين.

وأكدت مصادر عسكرية ان هذه الطائرات المتطورة من طراز (اف ١٦) بلوك ٦٠ والتي تعتبر أحدث طائرة موجودة في العالم حاليا بها الكثير من خصائص طائرات المستقبل في القرن الحادي والعشرين كما انها ستزود باسلحة متطورة جدا لم تحصل عليها دولة اخرى خارج حلف شمال الاطلسي.

وارجعت المصادر اسباب حصول دولة الامارات على هذه الطائرات الى النهج السياسى الحكيم والمتوازن والمتعقل الذي تتميز به الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت ان المجتمع الدولي على قناعة بان دولة الامارات دولة دفاعية يهمها ان تحمي اراضيها وابناءها وانجازاتها التي تحققت طوال السنوات السبع والعشرين الماضية.

وأوضح كينيث بيكن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة وافقت على تجهيز الطائرات بالصواريخ والمعدات الحديثة حيث ستتزود بصاروخ هارم ضد اجهزة الدفاع الجوي وصاروخ امرام متوسط المدى ضد الطائرات وصاروخ هاربون ضد السفن مما يسمح للطائرة بالدفاع عن نفسها وضرب اى طائرات معادية عن بعد دون ان تراها الطائرة المهاجمة.

وأكد في تصريح لوكالة أنباء الامارات ان هذه الاسلحة النوعية ستلبي احتياجات دولة الامارات الدفاعية ولن تؤثر بأي شكل من الاشكال على التوازن العسكري في المنطقة.

وقال ان دولة الامارات هي الدولة الوحيدة التي تحصل على هذه الطائرة بتجهيزاتها المتطورة جدا من التسليح وانه مع مطلع القرن المقبل سيكون بامكان دولة الامارات تشغيل هذه الطائرات بعد الانتهاء من تدريب الاطقم الفنية على أول جناح جوى منها في عام ٢٠٠٢.

وأوضحت المصادر العسكرية ان هذه الصفقة التي ستتم وفقا لنظام المبادلة (أوفست) ستتيح الفرصة لدولة الامارات للاستفادة من اقامة مشروعات اقتصادية واستثمارية بالتعاون مع الولايات المتحدة يصل حجمها الى مليارات الدولارات على مدى السنوات العشرين المقبلة مما ينعش اقتصاد الدولة ويعزز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين.

واضافت المصادر ان هذه الصفقة تعتبر مهمة جدا لانها تعطي قوة ردع كبيرة لدولة الامارات ضد اى خطر وتسهم في الحفاظ على مكتسباتها وانجازاتها فضلا عن انها تدل على سلامة وفاعلية سياسة تنويع مصادر التسليح واختيار افضل الاسلحة طبقا لافضل الشروط سواء أكانت اسلحة فرنسية أم امريكية أم روسية وغيرها. وقالت ان هذه الصفقة التي جاءت نتيجة مغاوضات ودراسات استمرت اكثر من أربع سنوات تعكس حرص دولة الامارات على الحصول على تقنيات متطورة جدا لم تحصل عليها دولة اخرى وبدون شروط سياسية أو غيرها.

يقول السيد دين هانكوك الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن كروب مصنعة الطائرة (اف ١٦) ان هذه الصفقة مهمة جدا ونحن سعداء بالتوصل اليها وان تتخذ دولة الامارات قرار شرائها بعد دراسة طويلة اثبت للمسؤولين بالامارات انها افضل طائرة في العالم حاليا.

وقال ان الصفقة مهمة جدا كذلك للشركة من مختلف النواحي سواء بالنسبة لتشغيل ٣٠ ألف شخص أو للاستثمارات المشتركة التي سيتم القيام بها بالتعاون مع دولة الامارات فضلا عن تسليح الطائرة باحدث الاسلحة. كما وصف السيد مارتن فروست عضو الكونجرس عن ولاية تكساس التي يوجد بها مقر شركة لوكهيد هذه الصفقة بانها مهمة جدا ومن شأنها تدعيم الامن والاستقرار في منطقة الخليج فضلا عن تدعيم علاقات التعاون بين الولايات المتحدة ودولة الامارات مؤكدا حرص بلاده على وجود علاقات استراتيجية مع دول المنطقة. كما أشار الى اهمية الصفقة للاقتصاد في ولاية تكساس.

وأكد السيد خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين في الولايات المتحدة ان الصفقة تعد مكسبا كبيرا ليس لدولة الامارات فقط وانما للدول العربية بصفة عامة لان بناء القوة لاي دولة عربية يصب في صالح كل الدول.

وقال ان السياسية الحكيمة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة وما تتمتع به من مكانة وسمعة طيبة باعتبارها دولة مسالمة تبني اقتصادها وتعمل على رفاهية ابنائها والدفاع عن أراضيها وانجازاتها العظيمة ساهمت في اتمام هذه الصفقة غير المسبوقة.

وقالت مصادر سياسية عربية في العاصمة الامريكية واشنطن ان زيارة صاحب السمو الشيخ خليفة وهو ارفع مسؤول من الامارات يزور امريكا منذ قيام اتحاد الامارات في عام ١٩٧١ تعتبر ناجحة بكل المقاييس حيث حققت كل الاهداف المرجوة منها كما عكست تصريحات المسؤولين الامريكيين وخاصة السيد ال جور نائب الرئيس الامريكي الاهتمام البالغ الذي توليه الولايات المتحدة لتطوير علاقات الشراكة مع الامارات في المستقبل.

واضافت المصادر انه فضلا عن نجاح دولة الامارات في الحصول على صفقة من الطائرات المقاتلة المتطورة فانها على الصعيد السياسي أوضحت موقفها بصورة صادقة وصريحة تجاه مختلف القضايا السياسية حيث اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أهمية دور دول مجلس التعاون والدور العربي في الحفاظ على أمن منطقة الخليج الاستراتيجية وكذلك على الدور الامريكي لتحقيق هذا الهدف.

وقالت المصادر ان دولة الامارات والولايات المتحدة حثتا ايران على لعب دور ايجابي في حفظ الامن والاستقرار في المنطقة كما أكدتا ان مسألة انهاء الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى تعد الركيزة الاساسية في الحفاظ على الامن ويساعد على بناء الثقة والتعاون بين دول المنطقة وايران.

وأكدت المصادر أن مباحثات صاحب السمو الشيخ خليفة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه ال جور عكست التأييد الامريكي وبدون تحفظ للنهج السلمي لدولة الامارات في حل مسألة الجزر سواء من خلال المفاوضات المباشرة أو الاحالة الى محكمة العدل الدولية.

وأشارت المصادر الى انه رغم وجود اختلافات في وجهات نظر البلدين تجاه المسألة العراقية وخاصة بالنسبة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي حيث تطالب دولة الامارات بسرعة تخفيف هذه المعاناة عن كاهل العراقيين فقد نجحت دولة الامارات في ابراز وجهة نظرها في المباحثات وهى ان الحصار المفروض على العراق لايمكن ان يستمر الى مالا نهاية وانه يجب اخذ هذا الموضوع في الاعتبار مع التأكيد على ضرورة التزام العراق بقرارات الشرعية الدولية.

وبالنسبة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط اعربت المصادر عن تقديرها لوجهة نظر دولة الامارات تجاه هذه المسألة حيث حملت دولة الامارات الجانب الاسرائيلي مسؤولية تعثر هذه العملية وطالبت الجانب الامريكي بالضغط على اسرائيل حتى تستجيب لقرارات الشرعية الدولية وتلتزم بمبدأ الارض مقابل السلام.

وترى المصادر انه بزيارة صاحب السمو الشيخ خليفة لواشنطن تدخل العلاقات بين البلدين مرحلة جديدة من التنسيق والتعاون التي تعود بالمنفعة المتبادلة وتراعي مصالح البلدين فضلا عن الاهتمام المتبادل والرغبة الاكيدة في حفظ الامن والاستقرار في منطقة حيوية من العالم. (وام)

نائب الرئيس الهندي يتوقف بمطار دبي

■ دبي: توقف معالي كريشان كانت نائب الرئيس الهندي في مطار دبي الدولي بعد ظهر امس وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من القاهرة.

وكان في استقباله ووداعه بالمطار الدولي معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة السفير الهندي لدى الدولة والقنصل العام الهندي في دبي. (وام)

الرقباني يستقبل وفد الزراعة المصري
بحث التعاون في مجال وقاية المزروعات ومكافحة الحشرات
الامارات تعمل على تنظيم استيراد وتداول المبيدات الزراعية

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس مع الدكتور ياسين محمد عثمان مستشار وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بجمهورية مصر العربية ورئيس الوفد المصري المشارك في المؤتمر الاقليمي الذي اختتم اعماله الليلة قبل الماضية بدبي حول وقاية النبات.

وقد نقل المستشار لمعالي وزير الزراعة تحيات معالي الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بجمهورية مصر العربية.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال وقاية المزروعات ونظم استخدام المبيدات وتسجيلها والتجربة المصرية في استخدام المكافحة البيولوجية لحشرة صانعات الانفاق التي تصيب اشجار الحمضيات.

وصرح معاليه خلال الاجتماع للوفد المصري بأن دولة الامارات ادركت منذ البداية ان الاستخدام المتزايد للمبيدات ستكون له اثار ضارة للبيئة التي تهتم بها كثيرا وبصحة الانسان التي لا تقدر بثمن لذا فقد قامت الوزارة في عام ١٩٨٤ بتكوين لجنة فنية لدراسة كل ما هو متداول في الدولة ونتيجة لتلك الدراسات فقد تم اصدار القرار الوزاري رقم ٥٦ لعام ١٩٨٤ الذي يحظر استيراد وتداول ٢٥ مبيدا نظرا لاثارها التراكمية الضارة بالانسان والحيوان والنبات.

وقال معاليه ان التشريع الاول في تنظيم واستيراد المبيدات المسموح بتداولها قد صدر في قرار وزاري رقم ٨٤ علم ١٩٨٨ الى جانب تشكيل لجنة فنيه للاشراف على تطبيق بنوده ثم صدر قرار آخر عام ١٩٩١ يحظر استيراد وتداول المزيد من المبيدات حيث شملت القائمة في مجملها ٤٣ مركبا اضافة الى ١٠ مركبات اخرى وضعت تحت التقييد بحيث لا يتم استخدامها الا تحت اشراف الفنيين كما انه في نهاية عام ٩٧ تم اصدار قرار وزاري جديد ارتفعت بموجبه أعداد المبيدات المحظورة الى ٥٧ مركبا.

كما اوضح معاليه انه زيادة في تنظيم عمليه استيراد وتداول المبيدات فقد بدأ مشروع تسجيل المبيدات في عام ٩٥ حيث وصل ما تم تسجيله حتى الآن ٦٠٠ مركب من المجموعات المختلفة لذا فان انعقاد هذا المؤتمر يعتبر فرصة سانحة للحصول على المزيد من المعلومات اللازمه التي ستفيد بالتأكيد في مجال المراجعة وتصحيح البيانات في مشروع تسجيل المبيدات وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال بالتنسيق بين الدول المشاركة.

كما اشار معاليه الى قيام الوزارة بعقد العديد من الندوات والاجتماعات والمؤتمرات للوصول الى افضل التشريعات في مجال تنظيم تداول المبيدات ووضع قاعدة ركيزه ثابتة لها الى جانب البدء بتبني المكافحة البيولوجيه للآفات حفاظا على الانسان والبيئة ولتقليل الآثار الجانبية للمبيدات مثل استخدام المصايد الفرمونية والمبيدات المستخلصة من المبيدات الطبيعية وكان اهمها فورمون سوسة النخيل الحمراء التي شاركت الوزارة في العمليات الاولى لاستخلاصه وتطويره بحيث يكون الاساس لمكافحة هذه الآفة. (وام)



سعود بن صقر يشهد حفل تكريم
معلمي واداريي وعمال مدرسة ابي بن كعب

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ شهد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئيس مجلس الآباء والمعلمين بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس الحفل الذي اقامته مدرسة أبي بن كعب الابتدائية لتكريم المدرسين والاداريين والعاملين بالمدرسة تقديرا لجهودهم خلال العام الدراسي وقد شهد حفل التكريم السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وعدد من المسؤولين بالمنطقة واولياء الأمور.

بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم ألقى السيد محمد بن جمعة مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالشيخ سعود بن صقر القاسمي والسادة الحضور ثم اشاد بدور المدرسين والعاملين بالمدرسة فقال ان تكريم الشعلة التي تحترق لتضيء للآخرين وتكريم ذلك الانسان الذي يعمل ليل نهار من أجل ان يزيل الجهل والظلام عن جيل تلو جيل ان المعلم قدره عظيم ومكانته رفيعة في المجتمع لذا يتوجب على جميع الجهات الرسمية وغيرها ان تيسر وتسهل كل مايتعلق بشؤون المعلم حتى يستطيع ان يعطي بسخاء وان يبذل كل ماليديه من علم وقدرات ومهارات للطالب وان الطالب هو حجر الاساس في العملية التعليمية والتربوية والمعلم هو محورها.

أيها الحضور الكرام قبل ايام تم تكريم ٢٠٧ طلاب من المتفوقين دراسيا ومن الموجهين في مختلف المهارات والانشطة ومن تحسنت مستوياتهم الدراسية وكذلك كرمنا الذين حققوا مراكز متقدمة في المسابقات التربوية واليوم سنكرم ٦١ شخصا من المدرسين والاداريين و ٢٤ شخصا من العاملين بالمدرسة.

عقب ذلك تفضل الشيخ سعود بن صقر القاسمي والسيد محمد علي ابوليلة ومدير المدرسة بتكريم المدرسين والاداريين والعاملين بالمدرسة ثم قام السيد محمد بن جمعة مدير المدرسة بتقديم هدية تذكارية للشيخ سعود بن صقر القاسمي لتفضله وتشريفه حفل المدرسة وكذلك هدية تذكارية للسيد محمد ابوليلة مدير المنطقة التعليمية.

مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد يعتمد خطته السنوية ولجان التحكيم

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ عقد مجلس أمناء جائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للأداء التعليمي المتميز بدبي امس الاجتماع الثالث برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بالوزارة بدبي. وناقش الاجتماع عدة قضايا خاصة بالجائزة، ومنها شعار الجائزة الذي شارك في آعداده العديد من الفنانين التشكيليين، كذلك تحديد اسماء اعضاء لجان التحكيم لاعلان اسماء اعضائها وهي التي ستكلف باختيار المعلم المتميز. وكذلك الطالبة المتميزة والموجه والاخصائي الاجتماعي وولي الأمر المتميز.

تكريم الطلاب الفائزين في مسابقة الرحلات المدرسية

■ احتفلت وزارة التربية والتعليم والشباب امس بتكريم ٢٢٠ طالبا وطالبة وثماني مدارس على مستوى الدولة منها ثلاث مراحل تأسيسية واثنتان ابتدائية واثنتان اعدادية ومدرسة مرحلة ثانوية فازت في مسابقة الرحلات المدرسية وذلك ضمن مسابقات الانشطة المدرسية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٨/٩٧ التي نظمها قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية بالدولة.

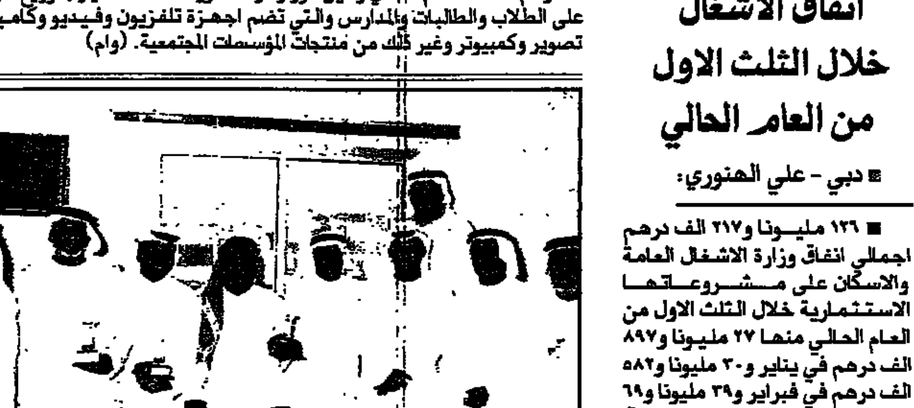
وشهد الاحتفال سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة والدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية والفعاليات التربوية والمجتمعية واولياء الامور.

واكدت الدكتورة عائشة السيار في كلمة بهذه المناسبة على حرص الوزارة على تخصيص حيز واسع للانشطة التربوية لمساندة المواد الدراسية في توظيف جهود الطالب الذاتية وتفاعلها مع العملية التعليمية من خلال اثراء المناهج وربطها بالبيئة الاجتماعية والثقافية مشيرة الى ان الرحلة المدرسية تعتبر احدى وسائل التعليم المباشر واثارة الدافعية للبحث العلمي والتعود على التفكير المنظم.

واشادت بالتعاون المثمر بين الوزارة والمؤسسات المجتمعية والذي يعزز المسيرة التربوية ويستثمر المواهب الانسانية ويحسن نوعية التعليم والسلوكيات وهنأت الطلاب والطالبات والمدارس التي فازت في المسابقه معربة عن املها في مشاركة اوسع في مسابقات العام الدراسي الجديد ٩٩٩/٩٨.

من جهة اخرى اعرب سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في كلمة وجهها نيابة عن المؤسسات المجتمعية التي ساهمت في المسابقه عن امله في بذل الجهود المتواصلة لدعم مسيرة وزارة التربية والارتقاء بمستوى طلابها وطالباتها.

وقام سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة والدكتورة عائشة السيار بتوزيع الجوائز على الطلاب والطالبات والمدارس والتي تضم اجهزة تلفزيون وفيديو وكاميرات تصوير وكمبيوتر وغير ذلك من منتجات المؤسسات المجتمعية. (وام)



ندوة نظمتها «زهرة الخليج» وجامعة الامارات:
الصحافة النسائية بين انجازات الماضي وآفاق المستقبل

■ عقدت مساء أمس ندوة «الصحافة النسائية بين انجازات الماضي وآفاق المستقبل» ونظمتها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر (مجلة زهرة الخليج) بالتعاون مع جامعة الامارات. وتحدث خلالها الدكتور علي قاسم والدكتور عصام عبدالهادى والدكتور محمد قيراط والدكتورة مي الخاجة، الاساتذة بقسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات.

استعرض المشاركون في الندوة مسيرة الصحافة النسائية بدولة الامارات. وكيف استطاعت أن تعبر عن التحولات الاجتماعية الايجابية التي عاشتها المرأة الاماراتية منذ بداية النهضة الانسانية والعمرانية والانجازات التي تحققت على أرض الامارات.

كما أشاروا في رؤيتهم إلى عدد من الملاحظات تتعلق بأغلفة المجلات النسائية وأبواب الأزياء. وطالبوا بالتركيز على الزي التقليدي باعتبار أنه من الملامح المميزة للمرأة الاماراتية. كذلك وجه ضيوف الندوة انتقاداتهم إلى سيطرة المادة الاعلانية على جميع المجلات النسائية.

وتداخلت الحوارات بين منصة الندوة وجمهور الحضور الذين أكدوا من ناحيتهم أن الاعلان - بالاضافة لكونه مصدرا هاما في التمويل - فإنه يعتبر خدمة صحفية تقدم للمرأة ما تريده من احتياجات مختلفة. ندوة «الصحافة النسائية بين انجازات الماضي وآفاق المستقبل» تجيء ضمن احتفالات مجلة «زهرة الخليج» باقتراب صدور عددها الألف باعتبارها المجلة النسائية الأولى التي صدرت بالدولة عام ١٩٧٩م.

استعرض معوقات العمل في المدارس
اجتماع الجمعية العمومية لمجلس أمهات منطقة أبوظبي

■ هويدا عطا:

■ عقد مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية أمس اجتماعا له بمدرسة الوحدة الثانوية للبنات وذلك على مستوى المدارس بأبوظبي.

وحضر الاجتماع لفيف من الأمهات على رأسهن علياء على الزعابي رئيسة المجلس وفوزية ديلان المهيري نائبة رئيسة المجلس وعائشة سعيد الضبع مقررة اللجنة التعليمية والتربوية ومريم على الهاملي مقررة لجنة المشروعات والاعلام ومكية محمد سيف مقررة لجنة التنسيق والمتابعة ورقية يوسف عبدالله المسؤولة المالية ورؤساء مجالس الأمهات من مختلف المدارس. وبدأ الاجتماع بكلمة ترحيب بالعضوات وكلمة لرئيسة المجلس تحدثت فيها عن دور المجلس واهدافه واعماله في العملية التعليمية بالمدارس وتوعية الأمهات بالمشروع الصيفي واهدافه. ثم عرضت مقررة اللجنة التعليمية والتربوية بالمجلس منجزات المجلس عامي ٩٧ و٩٨ واستعراض لتوصيات المؤتمر الأول لمجالس الأمهات على مستوى المناطق وما تضمنه من توصيات هامة. أيضا قامت نائبة رئيسة المجلس بطرح ورقة نقاش حول أهم معوقات عمل المجلس على مستوى المدارس وما لوزارة التربية والتعليم ومنطقة أبوظبي التعليمية من أهمية في متابعة دروس التقوية بالمدارس وذلك بمراقبة المدرسين الذين يحملون على عاتقهم هذه المهمة. كما تمت مناقشة توعية الأمهات بمعرفة أهم القضايا التعليمية ومناقشتها من خلال وسائل الاعلام وخاصة الاعلام المكتوب. في نهاية الاجتماع نوقش أهم ما يستجد من الأعمال للفترة القادمة مثل المشروع الصيفي للمجلس والذي تقام به دورات لغة انجليزية ودورة كمبيوتر وتحفيظ القرآن الكريم وتصوير ورسم وكذلك الفنون اليدوية.

١٢٦ مليون درهم انفاق الاشغال خلال الثلث الاول من العام الحالي

■ دبي - علي الهنوري:

■ ١٢٦ مليونا و٢١٧ الف درهم اجمالي انفاق وزارة الاشغال العامة والاسكان على مشروعاتها الاستثمارية خلال الثلث الاول من العام الحالي منها ٢٧ مليونا و٨٩٧ الف درهم في يناير و٣٠ مليونا و٥٨٢ الف درهم في فبراير و٣٩ مليونا و٦٩ الف درهم في مارس، ووصل الانفاق في ابريل ٢٨ مليونا و٦٦٩ الف درهم.

وقد تصدرت الاعتمادات الخاصة لاعمال الصيانة والاستكمال والاحلال للمدارس ورياض الاطفال والطرق مشروعات وزارة الاشغال العامة والاسكان بقيمة ٥٥ مليونا و٧٢٨ الف درهم وكان نصيب شهر ابريل منها ١٦ مليونا و٨٥٤ الف درهم تلتها مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب بتكلفة ٢٨ مليونا و٩٢٣ الف درهم منها ٤ ملايين و٦٨٤ الف درهم في ابريل ومشروعات وزارة الصحة بتكلفة ١٨ مليونا و٨٩٥ الف درهم ثم مشاريع وزارة المواصلات بقيمة ٨ ملايين و٢٦٠ الف درهم وتلتها مشاريع الداخلية بقيمة ٥ ملايين و١٧٢ الف درهم ومشاريع الوزارات الاخرى بتكلفة ٢ مليون درهم.

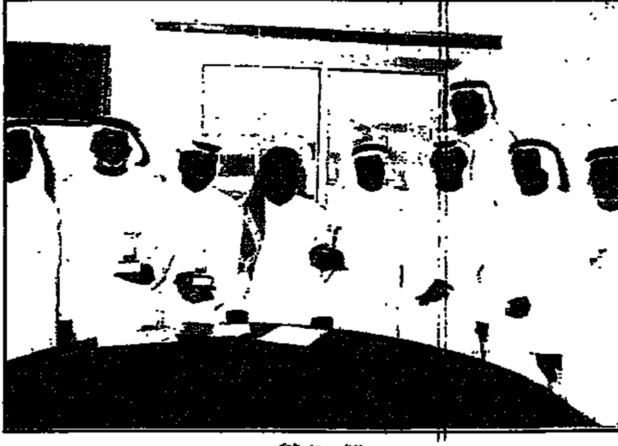
ويزداد الانفاق على هذه المشروعات خلال الشهور القادمة بعد صدور المرسوم الاتحادي بميزانية الدولة للسنة المالية ٩٨.

حلقة لتنمية المهارات الادارية للقيادات النسائية بجمعية أم المؤمنين

■ عجمان - مريم يوسف

■ ينظم معهد التنمية الادارية بالتعاون مع جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان حلقة تطبيقية عن تنمية المهارات الادارية للقيادات النسائية وذلك في الفترة من ١٦ - ١٧ مايو الجاري لعام ١٩٩٨م بمقر الجمعية. يشارك فيها كل من احلام الحوسني رئيسة وحدة التنمية الادارية بوزارة الصحة في ابوظبي وجعفر ابوالقاسم احمد مراقب التدريب والتطوير بمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بدبي.

وتناقش الحلقة موضوع الادارة والمهارات الفكرية والانسانية والفنية (القيادة والعملية الادارية. والمهارات الفكرية والانسانية). ويتناول المحور الثاني القيادة والتغيير تحليل المشكلات واتخاذ القرارات. و «معالجة الصراع ونزاعات العمل».



خلال حفل التكريم

مواصلات الامارات بالساحل الشرقي تحقق المركز الاول في النقل المدرسي

■ الفجيرة - الاتحاد: قام ابراهيم بن أحمد مدير فرع مؤسسة مواصلات الامارات بالساحل الشرقي وعبيد سيف الزعابي نائب المدير بتكريم العاملين المتميزين الذين حققوا نتائج طيبة على مستوى فروع المؤسسة بالدولة. وقد حقق سعيد سالم فرحان رئيس قسم النقل بالساحل الشرقي مركزا على مستوى فروع مواصلات الامارات للعام الدراسي الحالي في انشطة النقل المدرسي وتعليم الكبار. كما فاز ناصر سعيد عامر رئيس قسم الورش بالساحل الشرقي بالمركز الثاني بأنشطة الورش من صيانات واصلاحات لمركبات مواصلات الامارات ومركبات الوزارات الاتحادية بالساحل الشرقي. صرح بذلك عبيد سيف الزعابي واضاف ان فرع المؤسسة بالساحل الشرقي جاء ترتيبه الثاني في الترتيب العام بين جميع فروع المؤسسة. وقد تم تسليم كأس التفوق للمركز الاول لسعيد فرحان وكأس التفوق للمركز الثاني لناصر سعيد. كما تم تكريم ٢٠ سائقا متميزا شاركوا بأعمال اضافية.

عودة وفد الامارات من الكويت
أسبوع المرور الخليجي يدعم التعاون وتبادل الخبرات المرورية بين دول المجلس

■ جمال أبوطالب

■ أكد النقيب محمد معيوف الكتبي رئيس وفد شرطة الامارات في فعاليات اسبوع المرور بدولة الكويت.. اهمية تبادل الخبرات بين ضباط وافراد المرور بدول مجلس التعاون لما فيه سلامة مستخدمي السيارات والطرق.

وقال النقيب محمد معيوف مدير فرع العمليات ومراقبة الطرق بمرور ابوظبي بمناسبة عودته من دولة الكويت بعد رئاسته لوفد شرطة الامارات خلال احتفالات اسبوع المرور هناك ان هذه الزيارة حققت الاطلاع على النظم المرورية هناك والالتقاء من ضباط وافراد شرطة المرور حيث تم تبادل الخبرات المرورية في تحقيق السلامة المرورية لمستخدمي السيارات والطرق.

وقال انه اعطى لضباط وأفراد مرور الكويت صورة واقعية لحركة السير والمرور التي واكبت النهضة العمرانية والحضارية التي تشهدها الدولة لما فيه الحفاظ على الثروة البشرية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حماية الانسان على ارض الدولة باعتباره اغلى ثروات الوطن.. وتأكيدا لتعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة في توفير كافة الامكانيات المتاحة لتحقيق السلامة المرورية في الدولة حيث يجري تنفيذ خطط توسيع الطرق وتعبيد غيرها مما حقق شبكة طرق توازي ء اضعاف شبكات الطرق في بعض دول مجلس التعاون ووجود عدد من المركبات يوازي ضعفي السيارات الموجودة في بعض دول الجوار مما يؤكد زيادة الحركة المرورية.




النقيب محمد معيوف الكتبي

وانخفاض عدد الحوادث مقارنة بعدد حوادث الدول الاخرى نتيجة للوعي المروري وضوابط حركة السير الحديثة مما يدل على سلامة الخطة التي انتهجتها وزارة الداخلية وادارات المرور والترخيص على مستوى الدولة لتحقيق سلامة السائقين ومرافقيهم ومستخدمي الطرق.

واختتم تصريحه بأن الزيارات المتبادلة بين ضباط وافراد المرور بدول مجلس التعاون لها آثار ايجابية في تحقيق الرؤية والهدف الواحد في سلامة جميع افراد دول المجلس.

هذا وكانت وفود الامارات من رجال الشرطة الذين شاركوا في اسبوع المرور بدول مجلس التعاون الى المملكة العربية السعودية نقيب خميس علي مصبح ورقيب اول جمال خليفة سالم وعريف سيف راشد سيف. والى سلطنة عمان نقيب علي سعيد حمد ورقيب مال الله محمد ابراهيم ورقيب سالم عبدالله محمد والى دولة الكويت نقيب محمد معيوف الكتبي وملازم اول خالد سالم حسن ورقيب عبدالرحمن ابراهيم علي. والى دولة البحرين نقيب عبدالله محمد عبدالله عمران وملازم اول مصبح سالم عبيد والوكيل مروان احمد عبدالله والى دولة قطر ملازم اول خالد علي محمد ورقيب اول محمد عبدالله سالم.

حديث الجمعة

الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال الله تعالى: « هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب »

(يونس ٥)

حديث شريف

قال رسول الله ﷺ : « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله . وأن يكره أن يرجع الى الكفر كما يكره أن يلقى في النار »

الشيخ زايد : الله ينصر الأقوياء المدافعين عن حقهم
احتفاء الإمارات بالشيخ ياسين كان تقديراً لإيمانه وصلابته

كان لزيارة المجاهد الإسلامي الشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسس حركة حماس الإسلامية الفلسطينية لدولة الإمارات العربية المتحدة آثار إيجابية ودلالات هامة تعطي مؤشرات وضاءة وملامح مشرقة على درب أصحاب المبادىء والدعوات.

الإيمان يحدد مقادير الرجال

رجل مقعد هده المرض لا حول له ولا قوة لا يملك من جسده المشلول إلا رأساً يعي ويفكر يصل الى البلاد لأول مرة في حياته فتستقبله الدولة بأسرها وعلى رأسها رائدها وقائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة استقبال الأبطال وتحتفي به احتفاءها بالرجال القلائل الذين يوزنون بميزان التقدير والإجلال والإكبار.. ما هو السر وما الذي تميز به حتى يون هذا شأنه.. إنه الإيمان الذي يصنع المعجزات والمصداقية التي على أساسها يقاس الرجال وتعرف أقدارهم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» والتفاعل الذي تميز به بقضيته وقضية وطنه ومقدساته بل وقضية الإسلام ككل ليس على أساس العرقية ولا القومية ولا المذهبية ولكن على أساس الإسلام والإسلام وحده سر نجاح حركته الإسلامية.

يعلل الشيخ ياسين سر نجاح حركته حماس الإسلامية رغم مرور عشر سنوات فقط على تأسيسها ويرط هذا النجاح بالإسلام الذي يرتكز على أساسين هامين هما المصداقية والقدوة يقول الرجل بالإسلام ربينا شعبنا على روح الصمود أمام الشدائد وتسلط العدو ومكايده ثم أذكينا في الشارع الفلسطيني الروح الإسلامية ليس بالكلام فقط والوعظ والإرشاد بل بالعمل الجاد والصادق من منطلق الإيمان الراسخ بأن الإسلام هو القوة الدافعة للتحرير وأثبتنا صدقنا في معركتنا وقيادتنا.. كنا ولازلنا نسبق أبناءنا الذين ربيناهم على البذل والفداء وحب الشهادة نسبقهم في التضحية والعطاء.

أقرأ أبعاد هذه الزيارة .. ص ٧

بسبب الجفاف وسوء التغذية
هيئة الاغاثة الإسلامية تدعو لانقاذ ٤ ملايين شخص بأثيوبيا

■ جدة، أفادت التقارير الواردة لهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية بأن أكثر من ٤ ملايين شخص يحتاجون الى مساعدات غذائية بسبب الجفاف الذي ضرب معظم مناطق أثيوبيا حيث أدت هذه المعاناة الى فقدان الاطفال لأي قدر من المقاومة للأمراض الشائعة.

وقالت هذه التقارير القادمة من إحدى المنظمات الانسانية في أديس أبابا بأن سوء التغذية أصبح يشكل العامل الثاني من عوامل الوفيات بمرض الكوليرا وداء السل والسعال الديكي والاسهال الامر الذي دعا الهيئة الى مناشدة المحسنين والخيرين من أبناء الأمة الإسلامية المساهمة بتبرعاتهم السخية لانقاذ المئات من الذين يتضورون جوعاً وتفتكم الامراض من كل جانب بسبب انخفاض حجم المحصول الزراعي نظراً لشح الامطار حيث تواجه البلاد عجزاً كبيراً في الحبوب. وأضافت التقارير أن المتضررين من المجاعة في أثيوبيا يحتاجون بجانب المواد الغذائية الى الرعاية الصحية والادوية وغيرها إذ الاطفال في المناطق الجبلية النائية يلتقطون فضلات حقول محروثة لكن غير مزروعة بحثاً عن نباتات برية للأكل كما أن المزارعين يبيعون مواشيهم بنصف الأسعار وذلك لشراء الحبوب الأساسية لأسرهم.

وتجدر الإشارة الى أن هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية وزعت ٤٠ طناً من الذرة لآلاف المتضررين من الفياضانات التي اجتاحت منطقتين في أوجادين جنوب اثيوبيا واستفاد منحا ٥١٠٩ شخص.

منها الاستغاثة بأصحاب القبور
بن باز يحذر من البدع المنكرة

■ مكة المكرمة،

حذر سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز من البدع المنكرة ووسائل الشرك التي يقوم بها البعض في بلدان كثيرة.

بين مفتي عام المملكة العربية السعودية بأن دعاء أصحاب القبور والاستغاثة بهم وطلب شفاء المرضى والنصر على الأعداء ونحو تلك. هذا كله من الشرك الأكبر الذي كان عليه أهل الجاهلية.

وقال عزوجل في سورة فاطر «ذلكم الله ربكم له الملك، والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم، ويوم القيامة يكفرون بشرككم، ولا ينبئك مثل خبير». وقال مفتي عام المملكة العربية السعودية إن من الواجب على أهل العلم من المسلمين في كل مكان أن يوضحوا للناس دينهم وأن يبينوا لهم حقيقة التوحيد وحقيقة الشرك. وأنواع البدع الواقعة بينهم وأضاف أن الحذر من الشرك والتحذير منه أو بيان بطلانه واجب على الجميع وأنه يخالف ما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام منه الدعوة الى توحيد الله وإخلاص العبادة له. وقال سبحانه «ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت»

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,١٤	٥,٣٧	١٢,١٩	٣,٤٨	٧,٠٠	٨,٣٠
السبت	٤,١٤	٥,٣٧	١٢,١٩	٣,٤٨	٧,٠١	٨,٣١
الأحد	٤,١٣	٥,٣٦	١٢,١٩	٣,٤٨	٧,٠٢	٨,٣٢
الإثنين	٤,١٣	٥,٣٦	١٢,١٩	٣,٤٨	٧,٠٢	٨,٣٢
الثلاثاء	٤,١٣	٥,٣٦	١٢,١٩	٣,٤٨	٧,٠٢	٨,٣٢
الأربعاء	٤,١٢	٥,٣٥	١٢,١٩	٣,٤٨	٧,٠٣	٨,٣٣
الخميس	٤,١١	٥,٣٤	١٢,١٩	٣,٤٧	٧,٠٤	٨,٣٤

مقابل نقل الهندوس لبلاده
مسؤول هندوسي يطالب بترحيل المسلمين من الهند الى باكستان

■ دلهي: طالب رئيس اتحاد الجمعيات الهندوسية بإخراج ١٢٠ مليون مسلم من وطنهم بالهند وإرسالهم الى باكستان وإعادة الهندوس الموجودين هنالك الى الهند. وقال كانتي باتيل إن الحكومة الجديدة لحزب بهارتيا جاناتا يجب أن تكمل العمل الذي لم يكتمل عن تقسيم الهند بنقل المسلمين في الهند الى باكستان ونقل الهندوس الى الهند، زاعماً أن هذا العمل هو الحل الوحيد الذي يجلب السلام للهندوس والمسلمين. وكان هذا الهندوسي العنصري قد قال إنه يتمنى أن يرمي المسلمين الهنود في المحيط الهندي.

وقال أحد زعماء المسلمين في الهند إن المسلمين يجب ألا يقلقوا من هذه التهديدات العنصرية وعليهم أن يضعوا ثقتهم في الله ويعتمدوا عليه مشيرا الى أن المسلمين في البوسنة وفلسطين يتعذبون منذ سنين طويلة ولكنهم لم يتخلوا عن بلدانهم وعددهم ملايين قليلة وأضاف أن بالهند أكثر من ١٠٠ مليون وهم فخورون بدينهم وتاريخهم ولا يمكن أن ينالهم أو يخيفهم هؤلاء الجبناء العنصريون وقال إن ترك المجال لهم سيؤدي الى تفكيك الهند الى بلدان صغيرة كما كانت قبل أن يوحدها الملوك المسلمون في الماضي.

وتجدر الإشارة الى انه ظهرت في الهند حركات هندوسية متطرفة تدعو لإقامة دولة هندوسية خالصة بدلاً من الدولة العلمانية الحالية وهذه الحركات تعادي المسلمين خاصة.





■ باريس،

قام وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف السعودي الدكتور عبدالله التركي بزيارة لمسجد باريس الكبير في نطاق زيارته لفرنسا. وقد التقى د. التركي مع د. دليل أبوبكر عميد مسجد باريس وعدد من رؤساء الجمعيات والمراكز الإسلامية والأئمة والدعاة في باريس.

وأكد أن المملكة العربية السعودية تحرص على تقديم العون المادي والمعنوي للمراكز الثقافية الإسلامية المنتشرة في مختلف مناطق العالم لتقوم بعمل مؤثر في وسط الجاليات الإسلامية في تلك البلدان بغية تعريف المسلمين بدينهم وتثقيفهم ازاء ما يعترض حياتهم من قضايا فكرية واجتماعية وثقافية.

■ لندن،

بالتعاون بين جمعية أطباء الأسنان المسلمين ببريطانيا والجمعية الإسلامية الطبية بأمريكا الشمالية عقد مؤتمر «تاريخ الطب الإسلامي» في مدينة برمنجهام وقد ناقش المؤتمرون أثر الأخلاق الإسلامية في ممارسة مهنة الطب كما ناقشوا أوراقاً في منهجية ومهنية الطب عند ابن سينا والرازي والزهراوي.

■ القاهرة،

وضع الازهر خطة لترميم وبناء ٧٦ معهداً ازهرياً بتكلفة ٥٥ مليون جنيه مصري بمحافظات صعيد مصر.

ويسعى الازهر الى تقديم قانون هيئة أبنية تعليمية خاصة بالمعاهد لتقوم بمهامها في بناء وترميم المعاهد التي أضيرت من الزلزال.

ويشار الى أن في محافظة سوهاج أكثر من ٥٠٠ معهد أزهرياً تبنى بالجهود الذاتية.

مقتنيات إسلامية



مصباح من الزجاج المذهب.

صنع والي عام ١٣١٠-١٣٢٠ م لتكية كريم الدين.

على العنق كتبت آيات من سورة النور.

أضواء

هناك حقيقة لغوية يؤيدها الواقع ويؤكدها التاريخ وهي ارتباط اللغة بحضارة اصحابها، فاللغة والحضارة يتناسبان تناسباً طردياً وهذا يعني أن اللغة ظاهرة اجتماعية تعيش مع الانسان جنباً إلى جنب تضعف بضعفه وتنمو وتزدهر بنموه وازدهاره، ولا خلاف بين أهل العلم أن التعبير القرآني تعبير فريد في علوه وسموه وأنه أعلى كلام وأرفعه وأنه بهر العرب فلم يستطيعوا مداناته والإتيان بمثله مع أنه تحداهم أكثر من مرة، لقد تحدى القرآن العرب ثم جميع الخلق بأن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيراً قد تحداهم فأن يأتوا بعشر سور مثله إن كانوا يرون أنه مفترى فقال تعالى «أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعو من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين»

فلما انقطعوا وقامت الحجة عليهم تحداهم بأن يكونوا بسورة من مثله وأخبر أنهم لن يفعلوا فانقطعوا أيضاً وقامت الحجة عليهم، قال تعالى: «وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعو شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين»

وأكد التحدي بقوله «قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً»

أحمد حلمي

إعجاز القرآن الكريم

د . مصطفى محمود

اللغة القرآنية تختلف عن لغتنا التي نكتب بها أو نتكلم بها في أنها محكمة لا خطأ فيها ولا نقص ولا زيادة.

وقد كثر الكلام عن الآيات الكونية التي تحدثت عن النجوم ومساراتها والأرض وخلقها والحياة وبدايتها وكيف جاءت العلوم الحديثة بالجديد المبهر من الحقائق خلال مئات السنين التي أعقبت التنزيل القرآني فلم تخرق حرفاً قرآنياً واحداً ولم تنقص آية بل توافقت جميعها مع كلام القرآن وزادته توكيداً.

كما جاء القرآن في نظم الحكم وفي الاقتصاد وفي الأخلاق وفي حقوق الإنسان وفي الأسرة وفي الزواج والمرأة والشرائع بالكلمة النهائية الجامعة.

كما انفرد بذروته في البلاغة في البيان وجمال في الأسلوب لم يطاوله فيه كتاب وقد أفاض القدماء في هذا وأغنونا ثم نرى القرآن يختار الفعل متعدد المعاني للمناسبة متعددة المعاني فهو يقول عن الأرض «والأرض بعد ذلك دحاها» (النازعات ٣٠) والفعل - دحا - هو الفعل الوحيد في القاموس العربي الذي يعني البسط والتكوير معاً ولا يصلح للتعبير عن حال الأرض إلا هذا الفعل لأن الأرض منبسطة في الظاهر مكورة في الحقيقة ثم إن تكويرها بيضي أشبه بتكوير «الدحية» أو البيضة ولا يوجد في المعجم العربي أي لفظ آخر يعطي هذه المعاني المتعددة ويسوق الوصف الظاهر والوصف المستتر للأرض غير هذا اللفظ فنحن أمام لفظ ليس له بديل وبالمثل نراه يصف الرياح بأنها لواقح (سورة الحجر) «وأرسلنا الرياح لواقح» والرياح تلقح بين السحب الموجبة بالسحب السالبة التكهرب وهي أيضاً تحمل حبوب اللقاح من أعضاء التذكير الى أعضاء التأنيث في الزهر ثم هي أيضا تحمل بخار الماء الذي ينزل مطراً على الأرض فيلقحها ويخصبها، فانتقاء اللفظ هنا انتقاء مطلق بحيث لا يصلح في القاموس لفظ غيره فلا يمكن استبداله بحال.

ثم إنك لا تستطيع أن تؤخر أو تقدم كلمة من مكانها في السياق لأن التأخير والتقديم في الكلمات القرآنية هو الآخر محسوب وهو دائما لوظيفة وهدف، وهذا هو القرآن بنياناً محكماً من الألفاظ لا تستطيع أن ترفع فيه كلمة أو تبدلها أو تؤخرها أو تقدمها تتكرر كلماته بحساب وحكمة وهدف لكي تكشف عن مكنونها وتبوح بأسرارها وتراثها ثم إن هذا النوع والتفصيل ينتهي بالقارىء إلى كمال مراد مقصود وإلى تمام في الفهم والتصور «وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لامبدل لكلماته» (الأنعام ١١٥) فذلك هو التمام المقصود ولا يقدر على هذا اللون من تركيب الألفاظ بشر.

بصائر نفسية إسلامية
تعدد الزوجات إعزاز لهن

د. محمد كمال الشريف

كثيرا ما ينتاب المرأة في هذا العصر الشعور بالمهانة إذا تزوج زوجها امرأة ثانية، ويعتبر الذين ينتقدون الشرع الإسلامي - انتقاد الكاره - يعتبرون تعدد الزوجات في الإسلام ترسيخا منه لعلو مكانة الرجل على المرأة لمجرد أنه ذكر وأنها أنثى، إذ التعدد حق للرجل ليس له مقابل بالنسبة للمرأة.. ومع هذا الانتقاد جاء الوهم أن الزوجة الثانية إهانة للأولى وإذلال لها، فأضيف إلى معاناة من يتزوج زوجها بثانية توهم الإهانة إضافة إلى الشعور المتوقع لدى كثير من النساء بالغيرة في مثل هذه الأحوال.

لكن الذي يتفكر في أحوال كثيرة من الزوجات اللواتي يتحملن حياة كلها معاناة مع أزواج لم يعددوا، إنما لم يحسنوا معاملة هؤلاء الزوجات ولم يظهروا لهن ما يستحققن من احترام هن أهل له بحكم إنسانيتهن، وأنهن شقائق الرجال لا يحق لرجل أن يتعالى عليهن أو أن يتكبر.. تتحمل الكثيرات حياة المرارة والذل والجفاء، لامن أجل الأطفال فحسب، بل للخوف الشديد أن إحداهن إذ طلقت وعادت إلى بيت والديها إن كانا حيين أو إلى بيوت إخوتها فإنها ستكون ضيفا ثقيلا وبمثابة خادمة لهم وقد لا تتزوج بعدها أبدا إلا إن هي رضيت بزوج كبير في السن أو عنده أطفال من زوجة أخرى يريدها خادمة لهم وقد لا يكون مستعدا لاستقبال أحد من أطفالها هي في بيته.. والواقع يقول أنه قلما يقبل شاب أو رجل فيه من الصفات ما يعجب النساء، قلما يقبل على مطلقة يتزوجها، واحتمال بقاء المطلقة بلا زواج ما لم ترض بزوج ذي عيوب احتمال كبير، وصبر الزوجة على حياة تعيسة مع زوجها خوفا من الطلاق شيء قابل للفهم في واقعنا المعاصر.

" والذي أقوله، إن نظام تعدد الزوجات لو انطلق في مجتمعاتنا كما كان سائدا قديما لما صبرت امرأة على الذل مع زوج سيء الأخلاق. إذ الرجال مفطورون على الميل إلى التعدد في الزوجات، لكن أعداد النساء لا تزيد على أعداد الرجال كثيرا جدا، ففي الغالب هنالك إحدى وخمسون امرأة لكل تسعة وأربعين رجلا، أي أنه لكل مائة رجل أربع نساء يمكن أن يكن زوجات أخريات، وهذا يعني انه لو تزوج كل الرجال لما تمكن أكثر من أربعة إلى خمسة بالمائة منهم من الحصول على زوجة ثانية، وبالتالي ستبقى الغالبية العظمى منهم لا يجدون امرأة بلا زوج لتكون لهم الثانية، وأن احتمال أن يكون للمرأة ضرة - أي زوجة ثانية لزوجها - لا يزيد على خمسة بالمائة، وفي حال كهذه سيكون الطلب على النساء أكبر بكثير من العرض، وكل شيء زاد الطلب عليه عما هو متوفر منه زادت قيمته وارتفع ثمنه وقدره، وهذا أمر ينطبق على ما يسمى (سوق الزواج) ومثله (سوق العمل) كما ينطبق على السلع التجارية.

نائب مفتي جمهورية قباردينا ورئيس هيئة كنجة الدينية:

نحتاج لدعم خاص لبعث إسلامنا من جديد

■ أحمد حلمي :

أكد السيد محمد خير خواج رئيس هيئة كنجة الدينية في نالشك عاصمة جمهورية «قباردينا بلكار» في منطقة القفقاز الروسية أن مكارم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تصل الى كل المسلمين في العالم وأن أياديه البيضاء تطال الاقليات المسلمة في كل بقعة من الدول المسلمة المستقلة في آسيا وقال إن الهيئات الخيرية في الإمارات كانت سباقة دائماً في الاهتمام بنا كأقلية مسلمة تعاني من الفقر والجهل بأمور دينها وبتعاليم الإسلام الحنيف. وأضاف السيد محمد خير الذي زار الإمارات مؤخراً والتقاه (حديث الجمعة) أن نسبة المسلمين في جمهورية قباردينا تصل الى ٧٠٪ من عدد السكان البالغ عددهم ٨٠٠ ألف نسمة ومساحتها ١٢٥٠٠ كم مربع وعاصمتها هي «نالشك» وينحدر سكانها المسلمون من أصول شركسية يتحدثون اللغة الشركسية غير المعروفة ولا يعلمون شيئاً عن اللغة العربية إلا النذر اليسير لذا فهم يحتاجون إلى دعم خاص ليتعلموا لغة القرآن الكريم وليتفقهوا في دينهم من خلال بعثات تعليمية إسلامية الى البلاد العربية كما يحتاجون إلى مدرسين ودعاة كثيرين وخطباء للمساجد ومعلمين ومحفظين للقرآن كما يحتاجون الى علماء من السعودية ومصر يشرفون على تعليم الاطفال والشباب وتوجيههم الى السبل الكفيلة برفع معنوياتهم وربطهم بإخوانهم المسلمين في البلدان العربية والإسلامية وقال السيد محمد خير خواج رئيس هيئة كنجة الدينية ونائب المفتي العام لجمهورية قباردينا سابقاً أن المسلمين يشكلون أغلبية بين سكان الإقليم لكنهم مع ذلك يعتبرون أقلية في روسيا الاتحادية والتي لا تقيم وزناً للدين لأن نظامها علماني ومع أن الباب أصبح مفتوحاً أمام المسلمين بعد البيروسترويكا أو إعادة البناء وبعد هلاك الشيوعية إلا أن الأمر أصبح صعباً كذلك في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بروسيا كدولة نعيش في ظلها ولأن حرية الأديان تعني كذلك دخول كل دعاة الأديان السماوية وغير السماوية أمامنا في منافسة غير متكافئة فكل يدعو الى دينه سواء البوذية أو الزرداشتية أو حتى الهندوكية واليهودية والنصرانية وهؤلاء جميعاً لهم دعم وتنظيم على مستوى عال ونحن ما زلنا نعاني من عدم وصول الدعم الكافي اضافة الى المتاعب التي تأتينا من الخارج عن طريق وصم الإسلام بالإرهاب وتقييد الحريات وظلم المرأة وغير ذلك.

وقال السيد محمد خير خواج إننا نحتاج كذلك إلى دعم مادي كبير من كل المحسنين والخيرين سواء في الإمارات أو من الدول الإسلامية الأخرى لاستكمال بناء المساجد والمدارس الدينية ومراكز تحفيظ القرآن واعطاء رواتب للأئمة القليلين الموجودين حالياً واستقدام آخرين وابتعاث شبابنا ليتعلموا في مصر والسعودية لتكون بذلك جيلاً من المثقفين والمتعلمين نخوض بهم المرحلة القادمة في القرن القادم التي ستكون بلاشك مرحلة في غاية الصعوبة إذا لم تبادر من الآن بالتحضير لها من الآن.

خلال اللقاء

الامام الاكبر شيخ الأزهر لـ(حديث الجمعة):

محاولات افساد الشباب لتخريب الأوطان جرائم خطيرة يرفضها الاسلام ويعاقب مرتكبيها

الاسلام يحمي غير المسلمين في المجتمع المسلم ويحفظ دمائهم مقدراتهم

حوار أجراه: محمد الدسوقي

في هذا الحوار يؤكد سماحة الامام الأكبر الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أهمية العناية بتكوين الشباب المسلم، وتحصينه في مواجهة التيارات الفكرية المنحرفة التي تسعى لغزوه والنيل منه.

وحذر من محاولات افساد الشباب المسلم، واستغلال قوتهم في تخريب أوطانه بأيديهم.. ووصف تلك المحاولات بأنها جرائم خطيرة يرفضها الاسلام، ويحارب مرتكبيها.

وأكد أن التطرف والارهاب ظاهرتان عالميتان، وأن الاسلام بريء منهما تماما، فهو دين الرحمة والرفق والامن والأمان والسلام.

وأوضح أن التعصب والجهل بالدين وفتاوي أنصاف المتعلمين وراء مظاهر التطرف والعنف، مشيرا الى أن المسلم مطالب بمواجهة تلك المظاهر للقضاء عليها. وفيما يلي الجزء الثاني من الحوار:

● الشباب .. أمل الأمة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها -بعد الله عز وجل- فهو ساعد للبناء، ويدها القوية لرد أي اعتداء ولذا يسعى خصوم الأمة لغزوه، ونزعه من عقيدته، وتراثه.. فكيف يمكن تربية الأجيال الجديدة المحصنة بقيم الاسلام وتعاليمه ضد الأفكار الوافدة؟

- الذي يتدبر تعاليم الاسلام يجد أن الدين الحنيف قد وضع منهجا حكيما لتربية الأبناء بصفة عامة، ولتربية الشباب بصفة خاصة.

ومن أجل تنشئة الأجيال الجديدة تنشئة كريمة، حرم الاسلام على المسلم أن يتزوج بمشركة، كما حرم على المسلمة أن تتزوج بغير المسلم.

والشباب يحمي من الانحراف منذ الصغر، ويحرص الاسلام على أن يهيىء لهم البيئة الطيبة الصالحة التي تعينهم على التنشئة الصالحة، وغرس الأخلاق الكريمة فيهم.. وفي الحديث الصحيح: يقول الرسول ﷺ: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) ثم قرأ الرسول ﷺ قول الله تعالى: «فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها».

ان شريعة الاسلام اهتمت بتربية الشباب حتى يؤدوا دورهم في الحياة، فالتعمير الذي يؤدي الى الرخاء انما يقوم على أكتاف الشباب، وفي الحروب دفاعا عن العقيدة والكرامة والعرض والأوطان نجد أن الشباب الذين يتقدمون الصفوف ويخوضون المعارك.

وعناية الاسلام بالشباب مبعثها أنهم مادة بقائها، وعصب حياتها، فالأمم تعتمد على شبابها بعد اعتمادها على الله -اعتمادا كبيرا، لأنهم يحملون -من جميع النواحي- مشاعل التقدم والرقي والقوة.

وعندما أقول القوة لا أعني القوة البدنية فقط، وانما أعني القوة البدنية، ومعها أيضا القوة الايمانية التي تضبطها وتوجهها الى الخير والحق، فذلك هو مقصود الاسلام من عملية التربية.

وعندما يقول الرسول ﷺ: (المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف) فانه ﷺ لا يعني القوة البدنية فقط، وانما القوة من كل جوانبها.. القوة في العقيدة والقوة في السلوك.. وقوة طلب العلم.. والقوة في التعاون على البر والتقوى، وفي كل عمل يرضي الله عز وجل.

لقد اهتمت الشريعة الاسلامية السمحاء بتربية الشباب المسلم تربية دينية، وبدنية، وأخلاقية وعلمية، واجتماعية، لأن الشباب هم أمل الأمة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها، ولأنهم قوتها للبناء في جميع ميادين الحياة، ومجالاتها، وهم أيضا عدتها للدفاع عنها في مواجهة خصومها.

مساواة اسلامية

● يحاول خصوم الاسلام تصوير رعايته في مجال التربية بأنها تحتفي بالشباب من الذكور دون الاناث ضمن محاولاتهم المستمرة للتشكيك في رعاية الاسلام للمرأة.. فكيف ترون تلك المحاولات؟

- تلك المحاولات مردها الى الجهل بحقائق الاسلام وتعاليمه السامية، وربما الحقد عليه والتعصب ضده.

ان اهتمام الشريعة الاسلامية بتربية الشباب يشمل الجنسين معا، فالاسلام يساوي بين الذكور والاناث في كثير من الأمور.. ومنها:

● المساواة في أصل الخلقة: فالرجال والنساء من نفس واحدة.. قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا).

● المساواة في التكاليف الشرعية: فالرجال والنساء مطالبون بالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج.. ولا فرق بينهما في مجال التكاليف الشرعية.

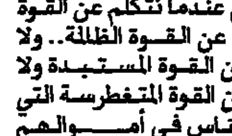
● المساواة في طلب العلم: وقد جعل الاسلام طلب العلم واجبا على كل مسلم ومسلمة.

● المساواة في الكرامة الانسانية: والله تعالى يقول: «ولقد كرمنا بني آدم..» .. الرجال والنساء الذكور والاناث.

محاربة التطرف

● هناك من يحاول بصور وأساليب عديدة دفع الشباب المسلم الى تيارات العنف والتطرف باسم الدين، لاستخدامها في افساد مجتمعهم وتشويه صورة دينهم الحنيف، وتحويل دورهم من البناء الى الهدم.. فكيف ترى تلك المحاولات؟ وكيف نحمي شبابنا منها؟

- اذا استخدمت قوة الشباب في الافساد في الارض، أو في العدوان على الغير بأية صورة، أو الظلم، أو في وضع قنبلة في سيارة، أو قطار، او مبنى، او أعمال عنف لقتل الأبرياء من رجال ونساء وأطفال، فتلك ليست قوة الشباب التي يحرص الاسلام عليها، وانما انحراف ومرض وفهم سقيم للدين الحنيف الذي



يدعو الى الرحمة، والرفق، والامن.

ونحن عندما نتكلم عن القوة لا نتكلم عن القوة الظالمة.. ولا نتكلم عن القوة المستبدة ولا نتكلم عن القوة المتغطرسة التي تؤذي الناس في أموالهم وأعراضهم وأنفسهم.

اننا نريد القوة التي تكون في الحق لا في الباطل وفي الخير لا في الشر، وفي النفع لا في الضرر.. تلك هي القوة التي يريدها الاسلام لأبنائه.

والرسول ﷺ ربى أصحابه على تلك القوة الرشيدة العاقلة، وكان القدوة الحسنة في ذلك عندما صارع (ركانة) -وكان من أقوى شباب العرب- وتغلب عليه النبي ﷺ ولكنه بجانب ذلك يقول: (ليس الشديد بالصرعة).. أي أن الشديد ليس هو الذي يصرع الناس وانما الشديد من يملك نفسه عند الغضب.

وقد مدح القرآن الكريم الشباب الذين استقاموا على أمر الله، وأخلصوا العبادة له والطاعة أدوا واجبهم بأمانة واخلاص.. قال تعالى: «انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى».. وذلك في معرض ثناء القرآن الكريم على أهل الكهف.

والرسول ﷺ كان يحب لاتباعه أن يكونوا أقوياء في أبدانهم، ولكنها القوة العاقلة الراشدة، فعندما ذهب في عمرة القضاء -في السنة السابعة للهجرة- كان من أقواله لأصحابه الذين قدموا معه من المدينة المنورة الى مكة المكرمة للعمرة: (رحم الله امرءا أرى القوم قوة من نفسه).

علم نافع

● تحدثتم عن دور التربية الاسلامية في توجيه «القوة البدنية» للشباب نحو الحق والخير والفضيلة.. وليس من شك في أن مناهج التعليم بالمؤسسات التعليمية في العالم الاسلامي له دور مؤثر في تحقيق التربية الاسلامية المنشودة.. فكيف ترى أهمية صياغة تلك المناهج صياغة اسلامية تحصن الشباب بالعلم النافع الذي يضبط سلوكه، ويضع قوته في مكانها الصحيح؟

- العلم النافع هو الذي يجعلنا نضع الأمور في مواضعها الصحيحة.. ونعني بالعلم النافع المأخوذ من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن أقوال العلماء والفقهاء.

وعندما يوجد العلم النافع توجد الفضائل، ومكارم الأخلاق، والرخاء، والنماء، والتعمير، فالعلم يهدي الى الخير.

ان العلم يفتح الأذهان، ويجعل الانسان لا يتكلم بكلمة واحدة، ولا يخطو خطوة الا من أجل الحق والعدل.

ان الميزة التي ميز الله تعالى وفضل بها آدم عليه السلام على الملائكة هي فضيلة العلم، فلم يميزه بقوة بدن، أو ثروة، أو شيء من هذا القبيل.

وعندما تحدث القرآن الكريم عن الذين يخلصون العبادة لله عز وجل جعل من بين هؤلاء الذين فهموا الدين فهما سليما.. قال تعالى: «شهد الله أنه لا اله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم».

ولا شك في أن دور الشباب في بناء الأوطان لا يقل عن دور الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الله، فالشباب عندما يحرص على العلم النافع، ويحرص على نشره لا يقل في المنزلة عند الله عن أولئك المجاهدين الذين ضحوا بأنفسهم وأموالهم في سبيل الله.. قال تعالى: «وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون».

فلا يصح أن يخرج المؤمنون جميعا لقتال أعدائهم اذا كان بعضهم يغني في هذا القتال، وانما ينبغي أن يقسم المسلمون أنفسهم الى قسمين:

** قسم يجاهد في سبيل الله عز وجل.

** قسم آخر يقوم بطلب العلم، والسعي لنشره بين الناس حتى يعرفوا ما يجب عليهم نحو ربهم، ودينهم وأنفسهم، ونحو الناس والوطن والجتمع والأمة كلها.

ولعلنا ندرك مكانة العلم في الاسلام حين نحين فهم حقيقة أن أول ما نزل وحيا من السماء على قلب الرسول ﷺ كان أمرا بالقراءة التي هي احدى الوسائل المهمة في تحصيل العلم.. قال تعالى: «اقرأ بسم ربك الذي خلق».

وتكرر لفظ العلم صراحة عدة مرات في أولى آيات القرآن نزولا على رسول الله ﷺ.. قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم».

فألفاظ (اقرأ)، و (علم)، و (القلم)، و (يعلم).. كلها دعوات صريحة للعلم، والتفوق فيه.

والقرآن الكريم يؤكد أن العلماء لا يمكن بحال من الأحوال أن يتساووا مع غيرهم من غير العلماء.. قال تعالى «هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون».

وهذا يلفتنا الى أهمية العلم في حياة المسلمين جميعا، أفرادا وجماعات، ومجتمعات، كما يلفتنا الى أهمية التفوق في مختلف المجالات العلمية.



براءة الاسلام

● برغم أن التطرف والارهاب من الظواهر العالمية المعاصرة، فهناك من يحاول الصاقها بالاسلام، بسبب بعض التصرفات الحمقاء وغير المسئولة لبعض المنتسبين الى الاسلام.. وهذا يتطلب تضافر جهود علماء الأمة، ومؤسساتها الاسلامية لمحو آثار محاولات ربط الدين الحنيف بمظاهر الارهاب والعنف.. أليس كذلك؟

- التطرف والارهاب ظاهرتان عالميتان.. هذه حقيقة يدركها المنصفون في كل مكان، ولا مجال للمراء فيها.

وطبيعة الحياة أن يكون فيها أخيار، وأن يكون فيها أشرارا.. وكذلك يكون فيها عقلاء وسفهاء، وعلماء وجهلاء.

وواجب المسلمين جميعا أن يتعاونوا فيما بينهم، وخاصة الشباب المسلم -ليبينوا للناس أن الاسلام ضد الارهاب والتطرف، وضد المغالاة، وضد سوء الظن والظلم والعدوان، وضد القتل والفواحش ما ظهر منها وما بطن.

ان المسلم مطالب بأن يحارب الارهاب والتطرف والظلم والعدوان، وأن يحارب التخريب والافساد في الأرض.. والقرآن الكريم يقول: «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز».

وقد أصدر الأزهر بيانا مهما مؤخرا بعد تزايد أحداث العنف في الجزائر. أدان فيه العنف والتطرف والارهاب الذي يروع الآمنين ويزهق أرواح الأبرياء، ويهدر دماءهم دون ذنب أو جريمة.

وأكدنا في البيان أن الاسلام بريء تماما من تلك الأعمال العدوانية، وأنه دين رحمة، وسماحة ورفق، وتعاليمه تعمل على حفظ النفس، والمال، والدين، والعرض.

ان الاسلام يجعل المسلم وغير المسلم ممن يعيشون في ظلاله آمنين في كل أوقاتهم، ولذا فهو يحارب الاعتداء والظلم أيا كان مصدره، أو مرتكبه، ولذا -أيضا- فهو بريء من كل زعم باطل يربط بينه وبين الارهاب أو التطرف.

دين الامان

● بعض مظاهر العنف والارهاب في بعض المجتمعات الاسلامية تستخدم كقرائن ضد الاسلام، اذ يصوره خصومه بأنه دين دموي -والعياذ بالله- وأن مرتكبي تلك الجرائم ممن يدعون الانتساب الى الاسلام استمدوا أعمالهم من تعاليمه.. وهذا زعم كاذب ومغرض، لأن الاسلام دين رحمة وسماحة ومودة.. فما هو واجب فئات المجتمع المسلم لتحقيق (أمن المجتمع) والقضاء على تلك النوعية من الجرائم؟

- لا شك في أن المجتمع المسلم بكل فئاته وأفراده وجماعاته -كل في موقعه وفي حدود استطاعته مطالبون بأن يواجهوا تلك الجرائم التي يرفضها الدين ويحاربها بشدة، ويحارب مرتكبيها بشدة، كما يرفضها العقل والمنطق السليم.

ان من بين أسباب الوقوع في تلك الجرائم الجهل المطبق بالدين، والانغلاق الشديد، والتعصب البغيض للرأي، ودائما يكون ذلك الرأي خاطئا، وتعلمه على يد واحد من أنصاف المتعلمين أو الجهلاء الذي يقولون في دين الله بغير علم.

يستمع الواحد من هؤلاء الشباب الى الرأي الخاطىء، ويحكم غلق عقله عليه، حتى أنك اذا دعوته لحوار، أو مناقشة، لتصحيح فكره ازداد انغلاقا، ورفض كل شيء، فلا حوار، ولا مناقشة والرأي الذي يتعصب له يراه هو الدين كله.. انه نوع من الجنون، يؤدي الى ارتكاب المصائب.

وأنا أقول دائما ان سنة الله سبحانه وتعالى اقتضت أن يجعل الحياة نزاعا بين الحق والباطل.. والناس ليسوا ملائكة، وانما فيهم العقلاء، فيهم السفهاء.

ونحن نتابع ما يجري في العالم من أعمال لا تقرها الأديان السماوية، أو العقول الانسانية السليمة ومنها الارهاب، والقتل، والتطرف، والافساد في الأرض، ولا نواجه ذلك بالرأي السليم وبالكلمة الشجاعة نكون مقصرين.

أن الأمم التي تقصر في مواجهة تلك الجرائم البشعة، وتسمع بالمنكرات، والرذائل، فلا تفعل شيئا مصيرها الى الضعف والزوال والهلاك.

يجب أن يتعاون الجميع في المجتمع المسلم لنشر نعمة الأمن، فهي أجل النعم، والأمم التي تقصر في أستتباب نعمة الأمن لا بد أن تضعف، ولذا يجب أن تتكاتف لتحقيق الأمن لضمان الرخاء والاخاء الصادق، وتبادل المنافع بين الناس.

كما أن واجبنا جميعا أن نعمل على نشر العدل. ونشر الفضائل؛ حتى تنهض مجتمعاتنا، وهي آمنة مستقرة.

منوعة الأسرة (٤٠)

أمنا حافظة

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

في مدرسة آمنة بنت وهب بأبوظبي، طالبة في الخامس الإبتدائي تحفظ القرآن الكريم كله، وفي مركز الدعوة والتبليغ بمصفح طفل في السابعة من عمره يحفظ كتاب الله كاملا، وفي مركز أبو بكر الصديق مقابل جريدة الإتحاد طفل في مرحلة الروضة يوشك على حفظ كلام الله، والطفل المعجزة في مصر الإسلام حفظ القرآن كاملا وهو مشلول وآخر وهو أعمى وآخر.. وآخر.. أيها السادة.. قال لي أحد علماء الشام: التقيت بسبعة إخوة حفظة لكتاب الله وكان أكبرهم على مشيخة القراء فلما مات استلم المشيخة الثاني.. وهكذا.. فقلت لأحدهم يوما: كيف حفظتم بهذا الإتقان والإجادة وأبوكم يعمل في صبغ الثياب من الصباح إلى المساء ويأتيكم لينام من فرط التعب والإرهاق؟ فقال الإبن: أمنا حافظة لكتاب الله، أنا لا ألغي دور الآباء لكني أأكد على دور الامهات.

والأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الاعراق

ومن هنا أخاطب الأمهات: ما هي اهتماماتكن؟ ماذا يحفظ أولادكن؟ هل هناك خطة لتحفيظهم القرآن؟ أن لم تكن فليكن ما قد يفيد: الدعاء لهم بحفظ القرآن، إلحاقهم بمركز تحفيظ. تقديم الهدايا والجوائز عند الحفظ، والإشادة والتشجيع إذا زاد حفظهم، وعلى الوالدين أن يكونا قدوة، إحياء حلقات قرآن في البيت، الإستماع إلى القرآن عبر المذياع، وحث الأبناء على قراءة ما يحفظون في صلواتهم، تمييز الحافظ منهم، وجعل حفظ القرآن مقياس التفاضل بينهم.



مرافىء

ناصر بن علي الحوسني



إذا انصرف الانسان عن سبيل الهداية سقط في سبيل الغواية فأحكمت الظلالة على منافذ النور وبحث الانسان بعد الضياع على من ينجده فيتيح الفرصة تلو الفرصة للآخرين لكن غير سبيل الحق لا نور ولا هواء ولا حياة، وأسأل به خير.

دعاة يدعون للتغريب بكل صورة.. وآخرون يتعاطفون مع الالتزام الإسلامي دون معايشة روحه وفهم مقاصده ومكانته بولوج آفاق علومه وما يدعو إليه من حلول فيها الرحمة والهداية والفتح على الإنسانية.

ليست عاطفة فقط عندما نشير الى أن الإسلام هو الحل الأمثل لكل مشكلات البشرية، ذلك لأنه وحي سماوي رسم للإنسانية بل للإنس وللجن منهجاً متكاملاً الى أن يبعثوا وما يستجد من متغيرات تقتضي من أهل البصيرة أن يعرضوا جديد حوادثهم على الكتاب والسنة.

أقول إن هناك جهلاً بالإسلام من الممكن أن يعترف به البعض من الذين افتعلوا فجوة بالإسلام بين تلقي علومهم وتطبيقاتها وبين الإسلام وهدايته في حين أن الإيام تزحف بالإنسانية نحو القرن الحادي والعشرين وعليهم أن يتمثلوا نتائج المؤتمرات العلمية على أقل ما يقال وهي تفتح مصداقيتها للحل الإسلامي.

في جدة مثلاً (المؤتمر الدولي للإعجاز في القرآن والسنة) (مجمع الفقه الإسلامي) في دوراته وما يناقشه من مستجدات في الشؤون المالية والاقتصاديات والطب وغير ذلك.

نذكر أمثلة فقط ولا تنس في هذا الصدد ما تقام في الدولة وما تبنته وزارة الصحة حين عقد أول مؤتمر خليجي وعربي حول نقل وزراعة الأعضاء البشرية وأخيراً مؤتمر الطب في القانون تحت مظلة جامعة الإمارات ومن قبل عقدت الجامعة مؤتمراً ناقشت فيه إشكالية الفضائيات ومؤتمراً آخر تلاه ببضع سنوات حول التحديات التي تواجه الأمة في القرن المقبل.

ما أذكره رصيد للدولة في تقدير الحل الإسلامي للمستجدات وعطاء يدخر للإنسانية الخير إذا ترجم الأمل منها إلى واقع ما أشير إليه وهو الحل الأمثل لمشاكل الإنسانية في كافة مجتمعاتها والتعريف به وسيلة من وسائل الدعوة ذلك لأن الرسالة الخاتمة (الإسلام) تحمل شريعة سمتها الثبات والمرونة والعدالة والكمال والشمولية والسماحة والسهولة والصلاح أمام أي متغير.

الإسلام أهدى الملاجيء وأسلم المرافىء.. أوجد الحضارة العلمية والتأريخ المجيد والماضي المشرف وفلاحنا ونجاحنا في ثقتنا به على أنه القادر على العطاء ما قام به أهله وما نهض به رجاله، وأهله ورجاله يدعون إليه ليس للكثرة بقدر ما يكونون للنصرة وللعمل على تحقيق الفضيلة والعدل والمحبة وإعلاء كلمة الحق.

خلال استقباله للشيخ أحمد ياسين

رئيس الدولة يدعو لقمة عربية سنوياً للتصحيح وتجميع الشمل
بالإسلام بنى الشيخ ياسين استراتيجية لاسترداد الأرض والمقدسات

اعداد: محمود عبدالباري

لم يتهيب أن يقول الحق رغم عجزه الجسدي عند وصول الى الإمارات أعلنها في صراحة إننا لا ننشد السلام المستسلم الخانع وقد أكدناها من أول يوم ولازلنا نؤكدها أنه لا سبيل أمامنا للنصر واسترجاع الحق والمقدسات إلا المقاومة والجهاد ودعا السلطة الفلسطينية الى العودة الى خندق الجهاد فهو الأسلوب الأمثل والمؤدي الى إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة.

استقبال صاحب السمو الشيخ زايد له

ومن هذا المنطلق منطلق المصداقية والإيمان العميق إيمان الواثق بالله، الثقة في وعده ونصره كان استقبال صاحب السمو الشيخ زايد له وأصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات وشعب الإمارات.

استقبله صاحب السمو الشيخ زايد الاستقبال اللائق بالرجال أصحاب المبادئ والمواقف الخالدة مؤكداً دعمه الكامل للشعب الفلسطيني حتى يسترد حقوقه وتساءل سموه كيف تكون اسرائيل مغتصبة للأرض وهي الخصم والحكم في الوقت نفسه وهل من العدالة أن تدعي اسرائيل وهي المغتصبة وأمريكا تؤيد دعواها وتعتبرها صحيحة هذا لا يجوز أبداً.

دعوة أمريكا للاعتدال

ودعا سموه الولايات المتحدة الامريكية الى انتهاج سياسة عادلة ومتوازنة تجاه اسرائيل والشعب الفلسطيني وأن تأخذ العبرة من التاريخ لتعلم مصير من سبقوها في العظمة والتحكم في العالم وأن كل شيء إذا زاد عن حده انتهى.

كيف يعتبر المدافع عن حقه ارهابيا؟!

وتساءل صاحب السمو الشيخ زايد كيف تعتبر اسرائيل التي اغتصبت ونهبت أرض فلسطين وجعلتها وطناً لها كيف تعتبر صاحب الأرض الذي يعارضها فيما فعلت إرهابيا.. أفإن دافعت عن بيتي وأهلي وممتلكاتي أتهم بأنني إرهابي.. وقال سموه: إن الله تعالى ينصر أصحاب الحق وكل من يجاهد بالدفاع عن حقوقه ولا ينصر الضعيف الذي لا يسعى إلى نصرة أهله وعشيرته هو عادل لا يحب الظلم ويمهل ولا يهمل. وأكد سموه أن الإنسان إذا نال الشهادة دفاعاً عن حقه فسيعود إلى خالقه الذي وعده بكل ما هو حق له ودعا سمو الشيخ زايد الشيخ أحمد ياسين والشعب الفلسطيني الى مطالبة اخوانهم العرب بالعمل على نصرتهم وعلاج الجرح الذي أصابهم والظلم الذي يتعرضون له في فلسطين وقال أنتم إخواننا المسلوبون الحق الذين تتهدم مساكنهم وتنهب أرضهم تستحقون كل خير ولا يجوز أن يكون هناك مسلم مرتاح وأخوه شقي..

نحن نكره من ينهبنا

وأكد صاحب السمو على أن دولة الإمارات العربية المتحدة لا تدخر جهداً من أجل خدمة قضايا الأمة العربية العربية والإسلامية والقضية الفلسطينية وأن جميع شعب الإمارات يعتزون بعزكم ويهبون لإعانتكم ونحن دولة عربية ومحبتنا للعرب محبة صادق ونحن لا نكره الدول العظمي ولكن نكره من ينهبنا.

لابد من قمة عربية موسعة

ودعا سموه الى عقد مؤتمر قمة عربي موسع لمعالجة الأوضاع الراهنة وتوحيد الصفوف في مواجهة التحديات وقال يجب أن نجتمع حتى نصحح أخطائنا ونحدد خططنا واتجاهاتنا ونعزز صفوفنا. فوحدة الموقف العربي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال القمة الموسعة واللقاءات العربية وأوضح سموه أن القمة العربية يجب أن تعقد سنويا لصيانة العمل العربي ولا نجعلها خاضعة للظروف والطوارئ.

تأييد مطلق من حاكم رأس الخيمة

كما استقبله كل من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة رأس الخيمة الذي أكد دعمه للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل حقه المشروع واسترداد وطنه وقال إن الإمارات حكومة وشعباً تساندكم في استرداد حقكم ولن تتأخر عن دعمكم وهذا واجب علينا كمسلمين وأبناء عروبة.

ومن حاكم عجمان

وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد الإمارات حاكم عجمان الذي أشاد بنضاله المشرف وجهوده الطيبة في إظهار عدالة القضية الفلسطينية ومقارعة العدوان الصهيوني الغاصب على أرض فلسطين عسكرياً وسياسا مؤكداً سموه موقف الإمارات قيادة وحكومة وشعباً الداعم والمؤيد لحق الشعب الفلسطيني في العودة الى أرضه حدا مستقلاً واسترداد هذا الحق بالوسيلة التي يراها مناسبة متمنياً على القيادات الفلسطينية التفاهم والتوحد للوصل الى هذه الغاية الغالية بإذن الله..

على كل مسلم أن يشارك في الجهاد

وأعرب سموه عن أمله في تحقيق نصر قريب يعيد فلسطين والمسجد الأقصى الى العرب والمسلمين كافة مشيراً الى أن فلسطين والمسجد الأقصى من المقدسات الإسلامية التي يجب على كل مسلم أن يشارك في الجهاد لدحر الظلم والعدوان عنها واستعادتها حرة عربية إسلامية.

حاكم الشارقة يزوره في مقر إقامته

كما زار صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة فضيلة الشيخ أحمد ياسين في مقر إقامته إجلالاً له وتقديراً حيث أكد وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة بجانب الشعب الفلسطيني الشقيق ومساندتها له في نضاله من أجل استرداد حقوقه وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وركز سموه على أهمية وضرورة التضامن والتماسك والعمل العربي المشترك من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

لغة الإيمان غلابة

وقد كان لالتفاف شعب الإمارات حوله بكل فئاته في اللقاءات المفتوحة وفي المساجد وفي المؤتمرات الصحفية وفي اللقاءات الإعلامية بمستوياتها الثلاثة المرئية والمسموعة والمقروءة دليل على أن منطق الإيمان غلاب وأن الصدق إذا خالط القلوب المؤمنة تلاقت عليه كل القلوب وتلاحمت كما تتلاحم الأيدي وتتشابك فها هو فضيلة السيد علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة يتحدث في خطبة الجمعة التي حضرها الشيخ أحمد ياسين عن الفساد الاسرائيلي ناعتاً إياهم بالمفسدين في الأرض وأن هذا الإفساد مصاحب لهم إلى يوم الدين وسيكون بقاؤهم وبناؤهم في الأرض فاسداً يحمل في كيانه معاول هدمه وتدميره مهما حاولت قوى الشر أو الغرب حمايته أو مساندته.

تجميع اليهود لحتفهم

وأشار إلى أن تجمع الاسرائيليين في أرض الميعاد إنما هو بقدر من الله تعالى ليسوقهم الى حتفهم كما جاء في القرآن الكريم وعندها لن تقوم لهم قائمة الى يوم القيامة ودعا المسلمين الى اليقظة والانتباه والتضامن والالتفاف حول كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مجاهدين بأموالهم وأنفسهم لاسترداد الأقصى وفلسطين وتحقيق وعد الله في الأرض والذي به تدور الدائرة على بني اسرائيل الى أن يرث الله الأرض وما عليها.

تسابق الإعلاميين

وتتزاحم الكوادر الإعلامية على المجاهد المتجرد في تحقيقات ومؤتمرات صحفية كل يسعى الى الإسهام في حملة إعلامية مكثفة تظهر للعالم أجمع حق الشعب الفلسطيني في استرداد أرضه وإقامة دولته الحرة المستقلة على ترابه وبالأسلوب الذي يحقق ذلك ويوصل إليه من خلال التصريحات التي أعلنها المجاهد الكبير وأكدها أكثر من مرة وفي كل موقف أنه لا سلام مع من لا يريدون السلام ويضعون العراقيل في طريقه لطمس الحق والتطاول على مقدرات الشعوب واغتصاب حقوقهم وممتلكاتهم وتضليل الرأي العام وأن الأسلوب الأمثل والأجدى مع هذا الضعف هو المقاومة والجهاد الذي اتخذته سبيلاً لها من أول يوم في هذه القضية حركة حماس الإسلامية الفلسطينية والشارع والشعب الفلسطيني معتمدين على الله ومتخذين من تجمع الأمة العربية والإسلامية وتوحيد طاقتها وتعبئتها على مستوى الزعماء والرؤساء والملوك والأمراء والشعوب الدرع الذي يستند إليه هذا الجهاد وينطلق من خلاله وهو ما يسعى إليه الشيخ ياسين من خلال جولاته التي لن تنتهي إلا بتحقيقه بإذن الله.

الامة العربية والإسلامية بخير

لقد أكدت زيارة الشيخ أحمد ياسين لدولة الإمارات العربية المتحدة وجولاته التي سبقتها أو تلتها أن الأمة العربية والإسلامية بخير.. وأن طاقات هذه الأمة وعزماتها - التي حاول الاستعمار وأعداء الإسلام بكيدهم وتربصهم بالإسلام والمسلمين أن يطمسوها تحت شعار من الوهن والضعف والاستسلام - لا يمكن أن تهن أو تختفي فما أن تجد الداعي المخلص الصادق يستنهضها للشدائد ويدعوها للجهاد وحتى تتوهج وتنطلق بركاناً يلتهم كل معاول الشر والإفساد ويدمرها وطوفاناً يجرف أمامه زيف الباطل ودعاة الفتنة في الأرض.

الإسلام قادم بالعز والتمكين

وهكذا كانت هذه الزيارة بشير خير وباعثة للخير ومؤكدة أن الإسلام قادم وأن نصر الله محقق ووعده مؤكد وصدق الله العظيم «كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز»

من أرض الواقع

يكتبها الشيخ
منصور المنهالي

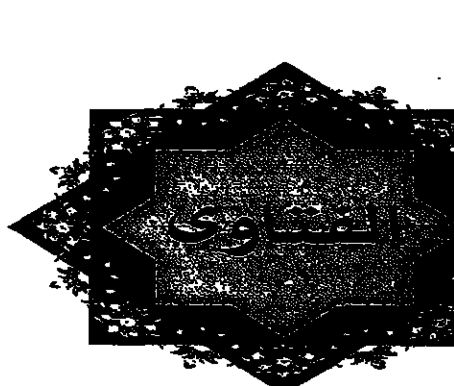
أي التزام هذا ؟!

كنت قد وعدت أن أكمل الحديث عن السلامة من الناس هذا الأسبوع إلا أنني أرجأت ذلك لفرصة أخرى والسبب حادثة وقعت قبل أيام حدثني بها بعض الخيرين من عقلاء الناس فرأيت أنه من الأهمية بمكان أن اعجل في التعليق عليها وتتلخص فيما يلي: قال محدثي بعبارة تقطر حزناً وأسى: هناك شاب قريب لنا أكرمه الله بالتدين والالتزام مؤخراً فحمدنا الله على ذلك إلا أن أخلاقه تغيرت مع الناس من الطيبة الى الفظاظة والغلظة تحت حجة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لاسيما مع أهله في البيت إذ تعرضوا منه لأشد الأذى والضيق فعلى سبيل المثال قال لهم: لابد من التخلص من جهاز التلفاز وإخراجه من البيت. فعارضه الجميع وأصر والده على بقاء الجهاز لمتابعة الأخبار والاستفادة من البرامج النافعة فما كان من هذا الابن المتدين إلا أن عمد إلى منشار حديد وصعد على سطح المنزل وأخذ في قطع أسلاك هوائي البث التلفزيوني ثم نزل وهو يرغي ويزبد ويتوعد فتوجه الى والده وأغلظ له القول فما كان من هذا الأب المسكين ومن هول الصدمة والمفاجأة إلا أن حمل الى المستشفى لكي يرقد تحت العناية الطبية الفائقة. ولست أدري حتى كتابة هذه السطور هل خرج الأب من المستشفى أم لازال هناك؟!..

أقول لهذا الشاب وأمثاله هل هذه هي وصية الإسلام بالوالدين إذ يقول المولى عزوجل «فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً» (الاسراء ٢٣) ثم لو سلمنا جدلاً أن التلفاز كله شر كما تدعي هل هو أكبر أم الكفر في حق الوالدين؟ قال تعالى: «وإن جاهداك على أن تشرك بي ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً» (لقمان) ووالداك مسلمان ولله الحمد أليسا أحق بالمصاحبة بالمعروف؟! وانظر الى الصورة التي رسمتها للدين والمتدينين وما فيها من التنفير للناس من الخير.. ثم أين أنت وأمثالك من هدي النبي ﷺ في تعامله مع أعدائه فضلاً عن أصحابه يوم أن دخل مكة فاتحاً وتمكن ممن آذاه وقاتله وأخرجه من أرضه ماذا قال لهم؟ قال بأبي وأمي هو صلى الله عليه وسلم: «يا معشر قريش ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: أخ كم وابن اخ كريم، قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء». في أجل وأعظم صورة من صور التسامح والعفو وخفض الجناح.

أيها الناس أمر هذا الدين مبني على اليسر والسماحة والرفق بالناس والاعتدال وهو ما رغب الأمم في الدخول إليه أفواجاً. فأين بعض من ينتسب إلى الدعوة من هذه الأخلاق الكريمة. إن البعض من هؤلاء الشباب هداهم الله يسيء من حيث أراد أن يحسن فقصده الخير إلا أنه لم يوفق الى طريقه وأقول لهم إن الالتزام ببعض العبادات الظاهرة وحفظ شيء يسير من الفتاوى وأقوال بعض أهل العلم لا يكفي لأن تنصب نفسك حاكماً بأمرك رابطاً صلاح الأمة ونجاتها من النار باتباع قولك حاشراً الناس في زاويتك الضيقة واعلم أن الخير في الأمة على الرغم من كثير المنكر الذي قد نوافقك على وجوده ولا نوافقك على وسيلتك في الدعوة واذكر نفسي وإياكم بقول الله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» (النحل ١٢٥)





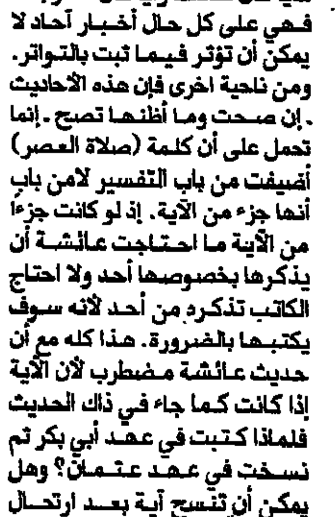

يرد عليها المستشار
حسن الحفناوي

حول الصلاة الوسطى

جاءنا من سائل وقع (مسلم مؤمن) يقول: إنه قرأ قوله تعالى: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» (البقرة ٢٣٨) فقرأ بعض التفاسير لفهمها فراعه أن وجد في بعضها أن الآية كانت على غير هذا النسق.. وقد حذفت منها كلمات.. يقول: فهل هذا نسخ؟ ومن الذي حذفه؟ وما الصلاة الوسطى؟

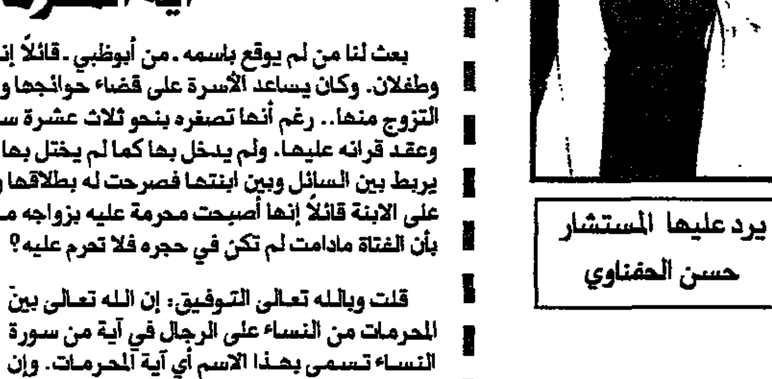
قلت وبالله التوفيق: روى الإمام مسلم في صحيحه.. كما رواه أبوداود في سننه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: (نزلت هذه الآية «حافظوا على الصلوات صلاة العصر» فقرأناها على عهد الرسول ﷺ ماشاء الله. ثم نسخها الله تعالى فأنزل «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى») وجاء أيضاً في بعض كتب الحديث أن عائشة رضي الله عنها عندما أمرت أحد الكتاب أن يكتب لها مصحفاً أمرته أنه عندما يجيء لهذه الآية أن يخبرها.. فلما أخبرها قالت له أضف «صلاة العصر» وقالت: هكذا كنا نقرأها.

أقول إن أهل العلم لم يتوقفوا كثيراً عند هذه الأحاديث لأمر هام.. هو أن جميع آيات القرآن الكريم ثبتت بالتواتر وذلك مما يفيد العلم القطعي. أما هذه الأحاديث فأياً كان شأنها وأياً كان مخرجها فهي على كل حال أخبار آحاد لا يمكن أن تؤثر فيما ثبت بالتواتر. ومن ناحية اخرى فإن هذه الأحاديث - إن صحت وما أظنها تصح - إنما تحمل على أن كلمة (صلاة العصر) أضيفت من باب التفسير لامن باب أنها جزء من الآية. إذ لو كانت جزءاً من الآية ما احتاجت عائشة أن يذكرها بخصوصها أحد ولا احتاج الكاتب تذكره من أحد لأنه سوف يكتبها بالضرورة. هذا كله مع أن حديث عائشة مضطرب لأن الآية إذا كانت كما جاء في ذاك الحديث فلماذا كتبت في عهد أبي بكر ثم نسخت في عهد عثمان؟ وهل يمكن أن تنسخ آية بعد ارتحال النبي ﷺ وإذا كان الأمر على ما صورته عائشة في الحديث ونسخت الآية إلى ما صارت عليه.. فلماذا تعيد عائشة كتابة منسوخ.. ولذلك رجح كثير من أهل العلم أنه إذا صح الحديث فذلك نوع من التفسير أدركته عائشة فهو تفسير منها أرادت أن تدونه حتى لا تنساه وكذا الشأن في حديث البراء والقرآن العظيم ثبتت آياته بالتواتر. وجمهور أهل العلم على أن السنة المكرمة لا تنسخ القرآن. ومن باب الأولى إذا كانت السنة أخبار آحاد كحديث عائشة وحديث البراء. وقد انتقد كثير من أهل العلم الوقوف عند هذا الحديث وأمثاله وقالوا إن جميع آي القرآن الكريم قد ثبتت بالتواتر فلا يؤثر عليه خبر آحاد. وأما السؤال المباشر عن النسخ فالإجابة عنه يطول الحديث فيها وقد نرجع إليه في مناسبة اخرى. هذا والله أعلم.



إجابة خاصة: س. م. الشارقة

مثل هذه الرؤى أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نلتفت عنها ولا نذكرها ولا نقصها على أحد وبذلك نتجنب ما يتصور فيها من مضرة بإذن الله.



■ (قضية الأسبوع) ■

آية المحرمات من النساء

بعث لنا من لم يوقع باسمه - من أبوظبي - قائلاً إنه تصادق مع أسرة قوامها امرأة وبنتها - وهي فتاة يافعة وطفلان. وكان يساعد الأسرة على قضاء حوائجها وتوطد بينهم الود خاصة بينه وبين الفتاة حتى عزم على التزوج منها.. رغم أنها تصغره بنحو ثلاث عشرة سنة.. ولحرج معين - لم يذكر تفاصيله - اضطر لخطبة الأم وعقد قرانه عليها. ولم يدخل بها كما لم يختل بها. ثم حدث من التطورات ما فهمت منه الأم أن هناك ودا يربط بين السائل وبين ابنتها فصرحت له بطلاقها والتزوج من ابنتها فلما طلقها أبى المأذن أن يعقد قرانه على الابنة قائلاً إنها أصبحت محرمة عليه بزواجه من أمها فهل هذا صحيح؟ مع العلم أن البعض قد أفتوه بأن الفتاة مادامت لم تكن في حجره فلا تحرم عليه؟

قلت وبالله التوفيق: إن الله تعالى بينّ المحرمات من النساء على الرجال في آية من سورة النساء تسمى بهذا الاسم أي آية المحرمات. وإن شئنا الدقة فالتحريم جاء بهذه الآية والآية السابقة عليها. حيث يقول الله سبحانه في الآيتين: «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف، إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً. حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف، إن الله كان غفوراً رحيماً» فهاتان الآيتان الكريمتان بينتا أربعة عشر صنفا من النساء قد حرّمن على الرجال: سبع منهن من جهة النسب.. وهن: الأمهات والبنات والأخوات والعمات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت.. وسبع نسوة لسن من جهة النسب وهن: الأمهات من الرضاعة وأمهات النساء وبنات النساء (على تفصيل خاص بالدخول وعدمه) وزوجات الأبناء وزوجات الآباء (وقد نصت على زوجات الآباء الآية الأولى) والجمع بين الأختين.

وفي خصوص السؤال يهمنا ما جاء بالآية الثانية من قوله تعالى: «وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم» ولا جدل في أن كلمة «نسائكم» تعني زوجاتكم.

ومذهب جمهور الصحابة رضوان الله عليهم أن من عقد قرانه على امرأة حرمت عليه أمها مؤبداً سواء دخل بالمرأة أم لم يدخل بها. أما إن عقد قرانه على امرأة فلا تحرم عليه ابنتها إلا إذا كان قد دخل بالأم. ويستفاد هذا الفرق من أن قيد الدخول جاء راجعاً إلى الحالة الأخيرة. وعلى هذا العمل في مذاهب أهل السنة وعليه الفتوى.

وذهبت فئة قليلة إلى أن القيد الخاص بالدخول منطبق على الحالتين أي كأن الآية تقول: وحرمت عليكم أمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم وهنا يكون المعنى قد انتهى. ثم يبدأ قول جديد هو «من نسائكم اللاتي دخلتم بهن» سواء كن أمهات أو بنات. فإن كن أمهات حرمت بناتهن. وإن كن بنات حرمت أمهاتهن. ولا ريب أن القول بهذا مخالف لقواعد اللغة لأن العائد من الضمير متعلق بأقرب شيء إليه مالم تكن هناك قرينة قوية توجب غير ذلك.

هذا ولعل للتفرقة بين الأمهات والبنات حكمة قصدها الشارع الحكيم ولم يفطن إليها أصحاب ذلك الرأي.. وهي أن الرجل إذا تزوج بفتاة ولم يدخل بها.. ثم تركها وتزوج بأمها فإن ذلك يورث الفتاة بغض أمها وهو أمر لا يقره الشرع. أما إن تزوج بامرأة ولم يدخل بها وطلقها وتزوج بابنتها فلا يورث ذلك من البغض ما يسببه الفرض الأول لما هو معروف لدى الأم من إيثار ابنتها على نفسها.. وانتظار البنت دورها في الزواج. أما إذا كان قد دخل بالأم فهنا ستقوم الحرمة لحصول الاتصال الذي جعل الزواج كاملاً.

وأما صفة الربيبة التي في حجر الرجل.. فهذه الصفة - أعني كونها في حجره - فهي صفة وليست قيداً. ولذلك ذهب جل العلماء إلى أن الرجل إذا تزوج بامرأة ودخل بها ثم طلقها أو ماتت لا تحل له ابنتها سواء كانت في حجره أم لم تكن.. وخالف في ذلك داود الظاهري واشترط كونها في حجره (أي في رعايته وكنفه). وساقوا في ذلك حديثاً رواه ابراهيم بن عبيد عن مالك بن أوس أنه كان متزوجا من امرأة وماتت فحزن عليها فلقيه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فسأله عن سبب وجده.. فلما أخبره قال له عليّ: ألهذه المرأة بنت؟ (أي من غيره) قال نعم لها بنت تقيم في الطائف قال: إنكحها! قال فأين قول الله تعالى: «وربائبكم اللاتي في حجوركم» قال علي: إنها لم تكن في حجرك إنما ذلك إذا كانت في حجرك.

بيد أن أكثر أهل علم الحديث ردوا هذا الخبر لأن إبراهيم بن عبيد مجهول لا يعرف. ولذلك فإننا نفتي السائل بأنه إذ لم يدخل بالأم ولم يختل بها فله أن يتزوج بابنتها في حجره كانت أم لم تكن وعليه أن يلجأ الى السلطات المختصة لمحاسبة ذلك المأذون الذي امتنع عن قيد العقد. والله تعالى أعلم.

خواطر طبية

د. أحمد دزة

النوم آية كبرى

ستبقى آيات الله في الكون والإنسان دليلا حاضرا على قدرته المطلقة وحقيقة الوجود الأبدية للذات الإلهية، قال تعالى: (فتبارك الله أحسن الخالقين)، ومن آياته أن جعل لنا الليل سكنا، والنهار حركة ومعاشا وقد يعتقد البعض أن السهر يطيل العمر، وأنه إذا أفرد لنفسه الليل فإنه بذلك يضاعف عمره، ولكن هيهات أن نخالف فطرة الله التي فطر الناس عليها، ولن نجد لفطرة الله تبديلا. لقد أصبح السهر حول التلفزيون وغيره من أدوات التسلية والترفيه عادة تلازم الناس في مجتمعاتنا العربية، وعلى كل فإننا سنناقش مسألة النوم وضرورته للإنسان خاصة في كبار السن، ونرتكن إلى الحقيقة العلمية الأكيدة أن نوم الليل أفيد وأكثر ملائمة لجسم الإنسان من نوم النهار.

لقد وجد أنه مع زيادة السن تقل نسبة النوم العميق، ويزداد الإستيقاظ المتكرر أثناء الليل، وفوق هذه المتغيرات الطبيعية قد يعاني المسن من بعض الإضطرابات النفسية، وخاصة من الإكتئاب النفسي أو مرض الزهيمر أو تآكل الأعصاب أو أمراض القلب أو أمراض المفاصل والدم بأنواعه، أو أمراض البروستاتا، أو أمراض الغدد أو العديد من الأمراض الأخرى، وعملية التشخيص تعتمد على معرفة تاريخ المعاناة عند المريض بالتفصيل مع معرفة طبيعة نومه بالنهار أو اثناء التعب، وأي سلوك يحدث أثناء النوم، بعد معرفة ما إذا كان المريض يتعاطى أدوية لأمراض نفسية أو عقاقير مهدئة أو منشطة أو مشروبات كحولية للإهتداء بهذه المعلومات في مطابقتها بالفحص الإكلينكي، ويمكن أن يطبق هذا الأسلوب على المرضى أقل من ستين عاما أيضا.

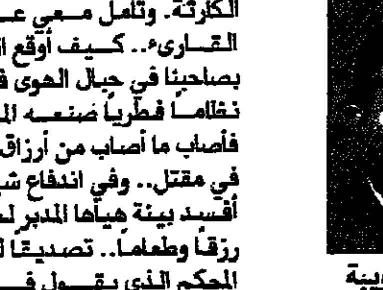
وقلة النوم لها أسباب عديدة خاصة عند كبار السن، فالنجاة من آلام اليقظة وأضرارها مرهونة بمعرفة السبب، وهناك بعض الملاحظات التي يجب أن يعرفها الجميع مثل استخدام المهدئات والمنومات لفترات قصيرة ومتقطعة من المحتمل أن يكون مفيداً في إبعاد القلق والإكتئاب، ولكن استخدامها لفترات طويلة يكون في غير موضعه، وضررها يكون أكبر من نفعها خاصة عند كبار السن، فعند استخدام هذه الأدوية يجب أن نضع في الإعتبار الجرعة وعملية تنقية هذه الأدوية من الكبد والكلى وغيره، ويجب تجنب استخدامها قدر الإمكان، خاصة المهدئات.

وإن صحة النوم تكون بتنظيم مواعيد الدخول إلى الفراش، وجعل حجرة النوم للنوم فقط، كما أنه يجب تجنب المشروبات كالشا[ي] والقهوة وتقليل تناول السوائل قبل مواعيد النوم، وإن كان ه[ناك] مرض مثل ارتجاع الحمض من فم المعدة، فيجب رفع أرجل الـ[سرير] الأمامية.

وعلينا أن ندرك خطورة عدم النوم، وأيضا عدم تنظيمه و[أثره] السلبي على الفرد والمجتمع، وذلك لما قد يؤدي من حوادث وقصور [في] الإنتاج.

العلم والأخلاق

الخروج عن الفطرة (٢)



د. سمير غويبة

أحد الباحثين المصريين.. سكن بجوار النيل ثلاث سنوات.. ورأسه يحمل عشرات من علامات الاستفهام حول ما يرصده من ظاهرة خطيرة وهي اختفاء الصيد من عدة محافظات بأكملها على امتداد الوادي..! وظل صاحبنا يفحص شهرياً نحو خمسة وثلاثين موقعاً على النيل وفروعه وعرفه كل الصيادين من الدلتا وحتى أسوان.. فقد أصابهم الاحباط والفشل الذي تمكن منهم حتى صاروا يتندرون وشباكهم تخرج خاوية وربما ممزقة! بسبب ذلك الكائن البحري الأسود.. والذي أسموه «سواد النيلة» إنها «الاستاكوزا السوداء» والتي صارت أكبر خطر على النيل.. رمز الحياة والرزق للجميع..

هذا الكائن الغريب يستوطن المياه العذبة.. يلتهم كل شيء في طريقه حتى شباك الصيادين لم تسلم منه.. بل التهم الفونا والفلورا وهي نباتات النهر.. فأحدث تغييراً في بيئة النيل.. وهذه الاستاكوزا لا يوجد طريقة للقضاء عليها.. بينما تدمر بشراسة الحياة المائية.. فتتغذى على بيض السمك وصغار الأسماك.. وكل أنواع وأحجام الأسماك.. نعم صارت بيئة النهر نهباً لكائن يهاجم كل الأحياء! حتى قواقع البلهارسيا لم تسلم من هجومها الشرس!! ولكن ما قصة هذا الزائر الغريب الذي توطن النهر وفروعه.. فجأة؟ هل وراء تلك القصة مؤامرة بيولوجية متوقعة من عدو يجاور الحدود؟ وهو العدو الذي يحفل سجله بمؤامرات الحقد الأسود ضد شعوبنا.. وهو العدو الذي لم يتورع أجداده عن نشر وباء الطاعون أو الموت الأسود ليكتسح أوروبا في القرن الرابع عشر والقرن الذي تلاه.. ولتشتعل معه معاداة السامية منذ أن اتهم اليهود بتورطهم في نشر وباء الطاعون من خلال تسميم الآبار! لكن العدو بعيد عن قصتنا هذه المرة. والقصة بدأت قبل عامين عندما استورد الاستاكوزا نجل أحد المقاولين الكبار - على سبيل استثمار كل شيء قد يصنع مالاً - وأقام له مزرعة ليبيعه كمصدر بروتيني يعادل الجمبري كما توهم.. ولكن الكائن الجديد كان ينمو ببطء.. ومرت سنوات ولم يحقق العائد منه.. وفي لحظة غضب ويأس قام صاحب المشروع بإلقاء البقية الباقية في النيل! وتسللت بضعة عشرات منه تمرح في النهر.. وانطلقت تتكاثر وتتغذى بشراهة وكأن مارداً أسود انطلق يكتسح النهر.. في غياب الأعداء الطبيعيين.. وبدأت فصول الكارثة. وتأمل معي عزيزي القارئ.. كيف أوقع الطمع بصاحبنا في حبال الهوى فأفسد نظاماً فطرياً صنعه المولى.. فأصاب ما أصاب من أرزاق العباد في مقتل.. وفي اندفاع شيطاني أفسد بيئة هيأها المدبر لعبيده رزقاً وطعاماً.. تصديقاً لكتابه المحكم الذي يقول فيه «ولآمرنهم فليغيرن خلق الله».

جنون البقر!

ثم معاً عزيزي القارئ.. مرة اخرى نحن أمام عدوان صارخ على الفطرة.. إنه جنون البقر.. ذلك المرض الذي اكتسح أبقار بريطانيا فإذا الحيوان الوديع يفقد توازنه وسيطرته ويختل سلوكه فيبدو كالمجنون. وكانت المفاجأة عندما انتقل المرض الى آكلي اللحوم من البشر وبدأ المرضى يتساقطون.. فيشعر المريض باكتئاب غريب ومبهم وضغط نفسي.. بل خوف غريب ثم يضرب الدماغ.. وتجار الماشية يبكون في حسرة آلاف الأبقار التي تعدمها الحكومة كل يوم لتسيطر على الوباء! وتجار آخرون ينكرون علاقته بمرض الجنون الذي يدمر خلايا دماغ الإنسان والحيوان حتى يصبح شبيهاً بإسفنجة! وحجتهم في ذلك غياب المسبب سواء بكتيريا أو فيروس.. فنحن أمام مرض غامض!

وشاءت الأقدار أن يكتشف عالم شاب ذلك «البريون» هذا البروتين المريض الذي يعتدي على البروتين الطبيعي.. وتبدأ بعدها ردود فعل تلك «الوليمة الميتة» واقتفى العلماء آثار ذلك المرض.. ومنشأه هو اللحم السيء.. الذي يحوي ذلك البروتين المشوه.. الذي يحول المخ الى ثقوب بعد فترة حضانة طويلة!

وفضح المجرمون من التجار واستيقظ العالم على حقيقة المرض الذي سببوه عندما أبدلوا طعام الحيوان الفطري من الأعشاب.. وقدموا له طعاماً صنعوه من بقايا ومخلفات الذبح.. والدماء.. قطع اللحم النتن.. حولوها الى غذاء لماشيتهم.. ومخصبات للحدائق والمراعي.. أطعموا أبقارهم ببقايا الماعز المريضة.. ليزيد لبنها ويكثر شحمها.. دمروا بغيهم نظاماً فطرياً مهده المولى ويسره للأنعام.. ودفع الإنسان الثمن.. ضياع الأموال وذهاب العقل.. وما خفي كان أعظم مادام الإنسان يطغى مدفوعاً برغبة الربح والإثراء على حساب دمار وضياع الفطرة قال الله تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله»

في الحلقة القادمة من الخروج عن الفطرة:

- العلاقات السوية وغياب الفطرة!
- طاعون العصر.. ونقص العفة المكتسب!

السيرة النبوية والإبداع الأدبي

بقلم د. عبد العزيز محمد شرف

إذا كان علماء النفس لا يجدون أدنى صعوبة في أن يبينوا لنا ثمة علاقة وثيقة بين (الموضوع) و(الإبداع الأدبي) أو الفني بوجه عام، فإن ملاحظة الواقع قد أظهرت لنا كذلك أن الفن (عمل إجتماعي)، يمثل أعمق مظاهر النشاط البشري جميعا تعبيرا عن (الاتصال)، وأشدها إثارة للإنفعال، وأكثرها تأكيدا لاستمرار التاريخ وتعاقب الأجيال. بحيث تمكننا أن نذهب مع كثيرين من الدارسين المحدثين إلى أن رسالة الأدب الكبرى إنما هي أن يكون (أداة تواصل بين الموجودات)، ولقد كانت السيرة النبوية العطرة مصدر الهام للأعمال الأدبية والفنية عل مر العصور، ولا تزال مصدر الهام للمبدعين تزودهم بفيض من الحق والخير والجمال، كما تمثلت جميع الأجناس الأدبية، وتأثرت بوسائل الإتصال في تطورها على مر العصور. وفي هذا المقال، نحاول الإشارة إلى تفسير جديد للسيرة العطرة، كفن أدبي له أشكاله وفنونه وصوره واتجاهاته في أدبنا العربي. ونعني به التفسير القائم على أساس من نظرية الاتصال، حيث يشكل الاتصال قوة حضارية، ومن أهم النظريات الإعلامية، تلك النظرية التي تقوم على أساس من التفسير الحضاري للإعلام، من أجل فهم طبيعته، وأثره في العلاقات الإنسانية والدولية، وما يمكن أن يتمخض عنه هذا النشاط الهام من سعادة للبشرية أو تعاسة لها، وهي نظرية تصنف الحضارات تصنيفا اتصاليا. فهناك الحضارة السمعية الشفوية، وهناك حضارة التدوين، ثم الحضارة الطباعية، فحضارة الإذاعة والتلفزيون والآلية الذاتية. وفي الحضارة السمعية، نجد أن الشعر قد استلهم السيرة النبوية، ولا يزال الشعر يستلهمها في الحضارات التالية، فوجدنا من الشعراء المدافعين عن العقيدة، حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك، ويبدو أن حسان بن ثابت كان قد غطى أحداث عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بشعره، بجانب ما نظم من مناقضات يرد بها على شعراء المشركين، على النحو الذي يجعلنا نذهب إلى أن الشعر قد قام في عصر الرسول بما تقوم به اليوم وسائل الاعلام الحديثة، والتزم الشعراء المعاني الإسلامية، واستلهموا السيرة العطرة فيما ينشدون.

على أن التفسير الإعلامي للأدب بوجه عام، وللسيرة النبوية بوجه خاص، ينظر إلى الأدب الشعبي - في الحضارة السمعية - نظرة متميزة. ذلك أن الوجدان العربي طالما لجأ إلى السيرة النبوية، ولاسيما في أوقات المحن، ومن ذلك أن الملاحم الشعبية الباقية من الحضارة السمعية تطالعنا بسمة أصبحت جزءا لا يتجزأ من حرفة الشاعر الشعبي. وهي أنه يبدأ حديثه أو شعره الموقع على آلته الموسيقية بالصلاة على النبي، وهي ظاهرة لا تحتاج في تحليلها إلى كثير من التأمل، وبخاصة إذا عرفنا أن الصلاة على النبي تقرن دائما بصفة مميزة هي: (نبي عربي) أو (نبي تهامي) أو (سيد ولد عدنان)، وتفسيرها كما يقول استاذنا د: عبد الحميد يونس - إن الوجدان الشعبي قد نزع إلى التذكير بالعروة الوثقى بينه وبين هذا المثل الأعلى في الحياة الإنسانية وهذه العروة الوثقى هي العروبة والإسلام ويتضح ذلك بصفة خاصة بالقياس على الشعب المصري الذي تغنى به وبأمجاده في سير الفرسان العرب. وإن كانت حضارة التدوين قد قامت بدور رئيسي في تسجيل السيرة النبوية، وتحقيقها على النحو الذي يجعلنا نذهب إلى أن الحضارة التالية لها اعتمدت عليها اعتمادا كبيرا، وتعني الحضارة الطباعية، فلقد أتاح (التدوين) نسخ كتب السيرة مما أدى إلى هذه (الوحدة الفكرية) في أرجاء العالم الإسلامي شرقا وغربا، وإلى إحداث علاقات التأثير بين هذه الأرجاء وبعضها البعض. ولكن هذه الصورة الإيجابية، قابلتها صور سلبية، ترسبت من حضارة التدوين في أوربا، وردها بعض المتعصبين ضد الإسلام ونبي الإسلام، فكان لها أثرها في حفز الفكر العربي الحديث إلى إعادة تدوين السيرة النبوية في الحضارة الطباعية، فكتب د. محمد حسين هيكل (حياة محمد) وكتب العقاد (عبقرية محمد). كما كتب طه حسين (على هامش السيرة) وكتب توفيق الحكيم (محمد).

نزهة الفكر

نحو مجتمع صالح



بقلم: محمد بن راشد الهاشمي

لقد ألقى الله على عاتق كل أب مسئولية عظيمة جليلة، ألا وهي تربية أبنائه على تعاليم هذا الدين القويم انطلاقا من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) متفق عليه، فبعض الآباء يعتمد اعتمادا كليا على أن يتربى أولاده في المدرسة خلقيا وروحيا وجسميا وسلوكيا وعلميا، وهذا خلل لأن الإبن يتعود ويتخلق بأخلاق والده، قال الشاعر:

وينشأ ناشيء الفتيان فينا
على ما كان عوده أبوه

فالإبن يرى في أبويه القدوة في كل شيء فإذا كان الأب يكذب تعلم الإبن الكذب وإذا كان محافظا على الصلاة صار الإبن من المحافظين السابقين إلى الصلاة وإذا كان الأب يسهر الليل في اللعب وضياع الأوقات فيما لا فائدة منه صار الإبن كذلك وهكذا، فعلى الأب أن يجتهد غاية الاجتهاد في ضبط تصرفاته وحركاته وسكناته ومعاملاته وفق ما أمر الله به في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.

والمدرس في المدرسة يقتدي به التلميذ فإذا كان المدرس يدخن صار هذا العمل في نظر الطالب هينا وسهلا وليس غريبا عليه لأنه رأى قدوته يرتكب هذا المحظور أعان الله كل مسلم على تركه.

فنحن معاشر المسلمين بحاجة إلى آباء في البيوت ومدرسين في المدارس صالحين أتقياء يخافون الله في كل صغيرة وكبيرة غير متهاونين في أوامر الله قدوتهم الحسنة معلم البشرية رسول الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، والمعلم الناجح هو الذي يعلم تلاميذه كل ما هو خير لهم في دينهم ودنياهم، والدال على الخير كفاعله.

نسأل الله أن يوفقنا ويوفق جميع المسلمين والمسلمات لما يحب ويرضى.

خواطر إسلامية

حمد حسن رقيط

من صور التسامح في الإسلام

التسامح خلق عظيم من أخلاق المسلمين تفيض به قلوبهم رغبة في محبة الخير للناس وتقديم ما يحتاجون إليه من المعروف والإحسان.

والأصل في هذا المبدأ الإنساني النبيل قول الله تعالى: (لا إكراه في الدين) وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (سمحاً إذا باع سمحا إذا اشترى سمحا إذا اقتضى) ويأخذ التسامح في الإسلام صورا متعددة، من ذلك:

■ الاعتراف بالأنبياء السابقين وبما أنزل إليهم من رسالات، قال تعالى: (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون).

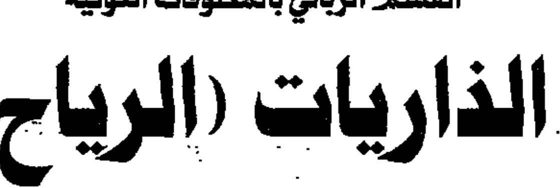
■ ومن ذلك احترام أماكن العبادة والحفاظ عليها ولو كانت صوامع وبيع لا يتعرض لها بالهدم لا في السلم ولا في الحرب قال تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا).

■ ومن صور التسامح معاملة المخالفين بالحسنى ومجادلتهم بالتي هي أحسن فلا يحل لمسلم سب عقائدهم ومخاطبتهم ببذاءة، قال الله تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم).

■ ومن ذلك حسن الصلة مع المخالفين في الدين ما لم يكن فيه ضرر، قال تعالى: (اليوم أحل لكم الطيبات، وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم، والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم).

■ ومن ذلك عدم إكراه الناس على عقيدة المسلمين بعد أن تتاح لهم فرصة التعرف عليها، قال تعالى: (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين).

■ ومن ذلك البر والإحسان مع الذين لم يقاتلوا المسلمين لقول الله تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين).

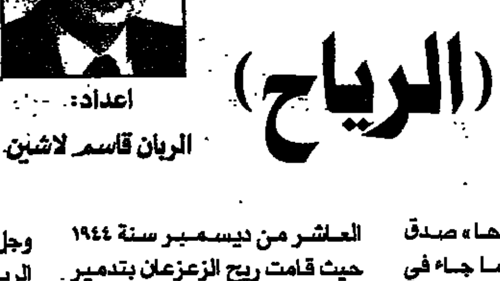


الفلك العظيم في القرآن الكريم

القسم الرباني بالمخلوقات الكونية



الذاريات (الرياح)



اعداد: الريان قاسم لاشين

أقسم الله العلي العظيم بالرياح كما جاء في الآية الأولى من سورة الذاريات «والذاريات ذروا» صدق الله العظيم.

وقد أجمعت التفاسير على أن الذاريات هي الرياح المثيرات للسحاب حيث تدفعها دفعا حاملة الماء لتنزل المطر على من يشاء الله من عباده لتسقيهم وتسقي زرعهم وتسقي حيواناتهم وطيورهم، اذ أن الماء هو العنصر الحي والرئيسي لجميع الخلائق، وهو ما أشارت اليه الآية ٣ من سورة الانبياء «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم.

وتعتبر الرياح من جنود الله الأشداء والتي لا يراها الانسان بحاسة البصر، وانما يرى تأثيرها بجميع حواسه فهي في ذلك تشبه تماما المغناطيسية التي تولد الجاذبية، فنحن نرى الجاذبية تمسك بأعمدة لا نراها وهو ما أشارت اليه الآية ٢ في سورة الرعد «الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها» صدق الله العظيم.

والجاذبية الأرضية هي التي تمسك بأقدامنا برفق، ولكن بقوة ولو تركتنا أو ضعفت لسقطنا في فراغ الفضاء، ويمكن تخيل ذلك بسكان النصف الجنوبي من كوكب الأرض الذي لولا الجاذبية لسقط سكان قارة استراليا وقارة أمريكا الجنوبية في الفضاء بين السماء والأرض.

ويمكن ادراك تأثير الجاذبية على جسم الانسان وذلك عند مشاهدة رواد الفضاء وهم يسيرون على سطح القمر حيث أن الجاذبية القمرية ضعيفة لأنها تبلغ سدس الجاذبية الأرضية، وبالتالي فاننا نراهم أثناء سيرهم على سطح القمر كالسكارى وما هم بسكارى، وهذا الأمر سيواجه أهل كوكب الأرض، اذا السماء انشقت أو اذا السماء كشطت أو اذا السماء فرجت ففي هذه الحالة تتسرب الجاذبية الأرضية وبالتالي تضعف ويسير الناس على سطح الأرض بنفس الشكل الذي كان فيه رواد الفضاء أثناء سيرهم على سطح القمر وهم كالسكارى وما هم بسكارى وهو ما أشارت اليه الآية ٢ من سورة الحج «... وترى الناس سكارى وما هم بسكارى...» صدق الله العظيم.

ونعود مرة ثانية الى الرياح فهي الهواء الساكن عندما تكون سرعة الرياح صفراً وهي النسيم عندما تكون سرعة الرياح ٢٧ عقدة وهي الاعصار المدمر عندما تكون سرعة الرياح ما بين مائة وعشرين عقدة وهي تقدر على مقياس بيفورت بقوة ١٢ حيث آخر حدود المقياس الذي سجل على كوكب الأرض ولكن الله قد يضاعف هذا الرقم ليمحق الكافرين والظالمين والمنافقين والله على كل شيء قدير.

أنواع الرياح

خلقت الرياح على نوعين، النوع الأول فيها هي الرياح المبشرات، فهي رياح الخيرات التي تقوم فيها بتلقيح السحب مع بعضها لينتج المطر، كما أشارت في ذلك الآية ٢٢ من سورة الحجر «وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين» صدق الله العظيم.

كما تقوم رياح الخيرات بتلقيح الأشجار والنخيل والزهور حيث من صفات الانسان النسيان وبالتالي فهذه الرياح لا تنتظر كرم الانسان للقيام بواجباته الدنيوية التي منها تلقيح المزروعات حتى لا تموت كما تقوم بتحريك المياه الراكدة سواء في البحيرات أو الأنهار ولتمنع تعطب وتعفن الماء ولتجعله غير آسن. ثم كذلك يحصل الانسان من رياح الخيرات على الطاقة الريحية وهي طاقة نظيفة لا ينتج عنها أي تلوث.

كما تحقق الطاقة الريحية لدفع السفن الشراعية بقوة الرياح في الانتقال من مكان الى آخر أثناء ابحارها على المسطحات المائية وهي بعد كل ذلك العطاء فان الرياح المبشرات لا تطلب من الانسان الا طاعة الله كما هي في طاعته وتشكر الله حتى تستمر في العطاء والا فالويل كل الويل لأهل كوكب الأرض فان الرياح ستنقلب الى النوع الثاني وهي ريح النذير وهي ريح السموم وهي ريح الشرور وهي ريح الهلاك التي أشار الله العظيم اليها في القرآن الكريم بما جاء في الآية ٢٤، ٢٥ من سورة الأحقاف «فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به، ريح فيها عذاب أليم● تدمر كل شيء بأمر ربها» صدق الله العظيم. وكذلك ما جاء في سورة القمر آية ١٩، ٢٠ «إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر● تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر» صدق الله العظيم.

وهكذا نرى في قصص القرآن الكريم ما قامت به الريح من هلاك لقوم عاد الذين كفروا بالله العلي العظيم وكفروا بما نصحهم به نبي الله هود، فكانت الريح تمزق قوم عاد وتقطع جلودهم وتكسر عظامهم حتى هلك الجبابرة والذي لم يكن في زمانهم أحد في قوتهم وهو ما أشارت اليه الآية ١٥ من سورة فصلت «وقالوا من أشد منا قوة...» صدق الله العظيم. ولكن برغم ضخامة أجسامهم الا أن عقولهم كانت مظلمة وقلوبهم مغلقة، فهل يعلم كفار اليوم وعبدة الشياطين هذا التاريخ القرآني ليتعظوا ويهتدوا ويعودوا الى طريق الله وهو الطريق المستقيم.

كارثة في التاريخ الحديث

أما الذين لا يؤمنون بما جاء به القرآن الكريم فأمامهم ما حدث في التاريخ الحديث وذلك في يوم العاشر من ديسمبر سنة ١٩٤٤ حيث قامت ريح الزعزعان بتدمير الأسطول الأمريكي بالكامل في جنوب شرق الفلبين، حيث أخطأ قائد الأسطول ودخل في مركز الاعصار بسفن الأسطول وسجل التاريخ الحديث مقتل قرابة الف ضابط وبحار مع تدمير ١٠ مدمرات وثلاث حاملات طائرات وأربع فرقاطات حارسة وأصيبت ١٩ سفينة أخرى متعددة الأغرض، وكانت هذه الكارثة هي الأسوأ من نوعها التي واجهت العالم البحري في التاريخ الحديث مما استدعى تكثيف الدراسة في علم الأرصاد الجومائية وكان منها اطلاق الأقمار الصناعية الخاصة بالأرصاد وادخال الحسابات الخاصة بعوامل الطقس من درجة حرارة ونسبة الرطوبة وحالة الضغط الجوي داخل أكبر أجهزة للكمبيوتر مع استقبال المعلومات الحديثة من الأقمار الصناعية، وبعد كل ذلك تفشل هيئة الأرصاد الجوية في اذاعة أو بث دقيق عن حالة الطقس.

تكوين الرياح

كل شيء خلقه الله تعالى له نظرية علمية قد لا يكشف الانسان بعضها الى قيام الساعة، وقد يفتح الله عليه لوضع النظريات الثابتة كما في قانون الجنب وقانون الغلاف الجوي، أما قانون الطقس فقد فشل الانسان في وضع قواعد ثابتة ولذلك تأتي التنبؤات في النشرة الجوية بالأمطار، ويخيب الله رجاء العلماء فيما تنبؤوا به لأن الله عز وجل هو مالك الملك فهو يصرف الرياح كيفما يشاء وانطلقت الأقمار الصناعية الخاصة بالأرصاد الجوية وصلت أجهزة الكمبيوتر في التحليل العلمي لما أرسلته الأقمار الصناعية وتكون النهاية الفشل في الوصول الى نشرة جوية صادقة وذلك لأنهم نسوا أو تناسوا أن الله عز وجل هو الذي يصرف الرياح أي يقلبها من هبوبها سواء قبولا أو دبورا سواء شمالا أو جنوبا سواء شرقا أو غربا سواء حارة أو باردة سواء عاصفة أو لينة، فالرياح تارة مبشرة بين يدي السحاب وطورا تسوقه وآونة تجمعه ووقتا تفرقه وحينا تصرفه، ولا شك أن هذا التصريف للرياح مع أنها جسم لطيف لا يمسك ولا يرى وهي مع ذلك في غاية القوة بحيث تقلع الأشجار وتخرب الديار، وقد قال مدير مصلحة الأرصاد الجوية بإحدى الدول الكبرى بأنه أصبح في مقدور أجهزة الأرصاد الجوية الحديثة جدا قدرة التنبؤ بحالة الطقس قبل حدوثه بشهر وذلك بناء على القمر الصناعي الذي أطلق حديثا ويحمل معه أحدث الأجهزة الفضائية ثم جاءته خيبة الأمل بكل وضوح حينما تنبأ بطقس ممطر واذا هو يكون طقسا حارا وصحوا فاستقال لأنه وان قرأ في العلم كثيرا الا أنه لم يقرأ ما جاء في القرآن في سورة البقرة آية ١٦٤ «وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون» صدق الله العظيم.

نظرية الرياح

يعتمد الطقس على حركة الهواء التي تسميها رياحا، والسبب المباشر في هذه الحركة هو التباين في درجة حرارة الهواء، فاذا سخن الهواء أو برد فانه يتحرك باسم علمي هو الرياح، وهناك العديد من الأشياء التي تسبب الاختلاف في درجات حرارة الهواء، فبعض أجزاء الكرة الأرضية تتلقى من حرارة الشمس أكثر مما يتلقى غيرها، ولأن الأرض منحنية، ولأن محورها يميل بمقدار ٢٣,٥ درجة فان أشعة الشمس تكون أقوى ما يمكن عند خط الاستواء وأقلها عند القطبين، والمعروف أن الهواء الدافيء يصعد الى أعلى حيث يتحرك من خط الاستواء الى القطبين، كما أنه يزداد برودة كلما تصاعد الى أعلى كما أن دوران الأرض حول محورها يدفع الرياح نحو الغرب وتصبح خريطة توزيع الرياح أكثر تعقيدا نظرا لأن سطح الأرض مكون من يابسة وبحار، فاليابسة تسخن أسرع من الماء كما أنها تفقد سخونتها بطريقة أسرع مما يخلق تباينا في درجات حرارة الهواء الواقع فوق مختلف أجزاء العالم، ويؤدي بالتالي الى حركة الهواء ولا شك أن اختلاف درجات الحرارة ثم اختلاف الضغط الجوي مع اختلاف درجة الرطوبة يعطي مؤشرا ابتدائيا الى اتجاه الريح وسرعته ثم بالتالي قوته، ولكن متغيرات عناصر الريح سريعة ولا قدرة للعلماء لمتابعة نظريات تغير عناصر الريح.

الرياح بين التصريف والتسخير

يعلم الله جل شأنه أن الانسان بطبيعته ظالم ويستأثر بالخيرات لحب بنفسه دون لآخرين من بني البشر، لهذا جعل الله تصريف الرياح في يد الله الرحيمة ليتم توزيعها بالعدل المطلق على أهل كوكب الأرض، وقد سخر الله جل شأنه الرياح مرتين كما ذكرها كتاب الله الكريم ففي المرة الأولى سخرها سبع ليال وثمانية أيام حتى يتم سحق قوم عاد كما أشارت الآية ٦، ٧ من سورة الحاقة «وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما● فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية» صدق الله العظيم.

ونصل في نهاية البحث الى أن الرياح يصرفها الله تعالى بالعدل بين أهل كوكب الأرض وأن تسخير الرياح كان لفترة محدودة وأن الرياح تحمل معها الخيرات للثواب وأنها أيضا تحمل معها الدمار للعقاب، وأنه لا أمل في الوصول بالعلم أو أحدث أجهزة الأرصاد الى نشرة جوية دقيقة الا بما شاء الله.







● سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال خلال حضوره الاحتفال بفوز نادي العين ببطولة دوري الامارات لكرة القدم بفندق الشاطئ روتانا أبوظبي.. وفي الصورة سعادة ابراهيم المحمود المدير المالي لاتحاد الكرة وسعادة ناصر النويس رئيس مجلس ادارة شركة روتانا للفنادق..

● شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي لبناء السفن الاحتفال الذي أقامته الشركة بمناسبة تسليم الزورق «بني ياس» للقوات البحرية. حضر الاحتفال الذي أقيم بمقر الشركة في المصفح عدد من الفعاليات الاقتصادية بالدولة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة.

● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال زيارته لجناح هيئة السياحة البريطانية بمعرض التعليم في دبي. ويظهر في الصورة محمد المنصور مسؤول التسويق والاعلام بمنطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية ومجموعة من موظفي الهيئة والعارضين.



● معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خالد بن عبدالله العطية وزير الأشغال القطري السابق في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام معالي الضيف والوفد المرافق له. وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق.



● معالي يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول ومدير عام شركة أدنوك في حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة و. ايتو رئيس الشركة المتحدة لتطوير البترول (اليابان) ورئيس شركة بندق المحدودة بفندق ابوظبي هيلتون تكريما للسيد تي ياماجاتا الممثل الأول للشركة في الشرق الاوسط ومدير شركة بندق بمناسبة انتهاء فترة عمله في أبوظبي وانتقاله الى اليابان.



● معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني لدى وصوله الى فندق الشاطئ روتانا ابوظبي بمناسبة احتفال نادي العين بفوزه ببطولة دوري الامارات لكرة القدم.. ويظهر في استقباله سليم الزير مدير عام الفندق.



● أقام سعادة ابراهيم عبدالله المنصور سفير دولة الكويت لدى الدولة بمنزله في أبوظبي مأدبة غداء تكريما للشيخ احمد ياسين مؤسس وزعيم حركة حماس خلال زيارته للبلاد مؤخرا. حضر الحفل سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف والمستشار السيد علي الهاشمي وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدولة وعدد من المدعوين.



● سعادة ستاين فيجارد هاجين السفير النرويجي لدى الدولة والسيدة قرينته ومجموعة من السيدات النرويجيات في الزي الوطني لبلادهن خلال حفل العشاء الذي أقامه سعادته بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة الاسبوع النرويجي.

مبروك التخرج

● أجمل التهاني ترسلها ريم حسين العوضي الى خالها الملازم ناصر سعيد العفصان المنصوري بمناسبة تخريجه من كلية الشرطة وتعيينه فيها. ألف مبروك مع خالص الدعوات بدوام التوفيق لخدمة الوطن الغالي.



● برعاية مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر استضافت دائرة الطيران المدني بأبوظبي الاجتماع الثالث لاكاديميي وممارسي والمهتمين بالعلاقات العامة بالدولة. وقد مثل المؤسسة في الاجتماع الاستاذ احمد النيادي رئيس قسم العلاقات العامة بالاتحاد.



● قلم المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير ادارة الدفاع المدني بالفجيرة بتكريم النقيب جاسم عبدالله مدير العمليات بالدفاع المدني بمناسبة حصوله على الماجستير في العلوم القانونية والشرطية من كلية الشرطة بأبوظبي.. ألف مبروك وان شاء الله الدكتوراه.



● معالي كافاي يفي جبريل رئيس البرلمان في جمهورية الكاميرون والوفد المرافق لدى وصولهم لفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام الضيف والوفد المرافق. في الصورة السيد حسن الأنصاري مدير العلاقات العامة ومدير شؤون الأعضاء في المجلس الوطني وكلاوس شاك مدير عام الفندق الذي كان في الاستقبال.

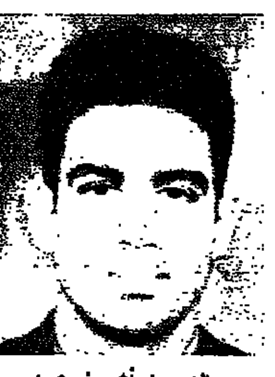
● خميس حميد اليماحي وأسرته يتقدمون الى الابن البار حميد بخالص التهنئة بمناسبة حصوله على ليسانس في الحقوق وقانون الشرطة بدرجة جيد وتهنئة خاصة من ياسين سالم وكافة الزملاء بمكتب الاتحاد بالفجيرة.



● اقام دويس علي الخييلي مأدبة غداء بمناسبة زفاف نجله علي الى كريمة احدى الأسر بالعين، حضر المأدبة الشيخ احمد بن سرور الظاهري رئيس المجلس البلدي بالعين وعدد من وكلاء الدوائر في المدينة.



● شارك سعادة كورت فيلته السفير السويسري لدى الدولة في المؤتمر الصحفي الذي عقده وفد هيئة الترويج السياحي لمقاطعة بحيرة جنيف للتعريف بالامكانيات السياحية التي تتمتع بها وذلك بفندق أبوظبي هيلتون. وفي الصورة بيتر شلتر المدير الاقليمي للخطوط الجوية السويسرية في أبوظبي.



● الزميل أشرف شاهين من شركة الامارات للنشر والتوزيع جرت ترقيته مديرا لفرع الشركة في أبوظبي. خالص التهاني والتبريكات من الزملاء بالاتحاد وتهنئة خاصة من الزميل مبارك الكربي.

ماهي «مواصفات» المعلم الجيد من وجهة نظر الطلاب ؟

● أسلوب التهكم والسخرية يؤدي الى التشتت الذهني ونفورنا من المادة والمعلم
● تجديد أسلوب الشرح وروح الدعابة يعيدان النشاط الى نفوسنا
● التميز في الأداء لا يقتصر على الارتقاء بالمادة وإنما باتباع الأسلوب التربوي

■ تحقيق - هالة العدوي:

■ النجاح والتفوق هما هدف كل طالب وطالبة.. ولكن ليس كل مايتمناه المرء يدركه.. فهناك فروق فردية بين كل طالب وآخر.. هذه الفروق تؤدي الى تفوق طالب وتدني طالب آخر.. ولكن يبقى المعلم هو العامل الأساسي الذي يقود طلابه الى النجاح والتفوق.

في تحقيقات كثيرة سابقة التقينا بالمعلمين الذين تحدثوا عن مشاكلهم مع الطلاب من مختلف جوانبها.. اما اليوم فاننا نلتقي مع الكثير من الطلاب في مراحل دراسية مختلفة.. ليفتحوا قلوبهم ويتحدثوا بكل صراحة عن رؤيتهم لصورة المعلم المثالي.. أو المعلم الذين يتمنون ان يلتقوا به.. هل هو المعلم المتميز في مادته ولكنه لا يلتقي معهم نفسيا.. أم انهم يفضلون المعلم المتوسط في مادته ولكنه يلتقي معهم نفسيا فيحلق معهم في آفاق النجاح؟. وماهي المواصفات التي يريدونها في معلمهم؟

● البداية كانت في مدرسة فلسطين حيث التقينا بمجموعة من الطالبات ليتحدثن عن مواصفات المعلم الجيد من وجهة نظرهن وترى الطالبة علا - ثالث ثانوي علمي ان المعلم الجيد هو الذي لديه القدرة على تفهم الطلاب والدراية بقدرات كل منهم ويكون لديه ايضا القدرة على جذب الطلاب اثناء شرح الدرس من خلال حصيلته الثقافية والمامه بكافة العلوم في المجالات والشرح بأسلوب سلس. فالمعلم في مقابل ان يعطي الطالب كل مالديه من معلومات والشرح بطريقة مبسطة سيأخذ من الطالب الاستماع الجيد والتركيز اثناء الشرح والاقبال على المادة..

والعلاقة بين الطالب والمعلم لا بد ان تكون طيبة ولكنها علاقة لها ضوابط من الطرفين ويحكمها الاحترام المتبادل مثل علاقة الأم بابنتها فهي برغم انها علاقة متينة فهي تحكمها ايضا حدود ويحكمها الاحترام.

وفي الحقيقة المعلم هو محور اساسي في تقبل الطالب للمادة او نفوره منها.. فالمعلم قد يكون متميزا في مادته وطريقة شرحه ولكنه يفتقد الأسلوب التربوي في التعامل مع الطالب مما يؤدي الى نفوره منه.

التفاعل التربوي

تؤكد الطالبة لينا.. ثالث ثانوي - ان عملية التعليم هي تفاعل حي بين الطالب والمعلم الذي يوجه الطالب لسلوكيات ايجابية ويكتشف قدراته الداخلية ويحاول تحريكها ويكسبه مهارات وقدرات.. ومثال ذلك وزارة التربية والتعليم التي تجمع بين التربية والتعليم وينطبق هذا المثال على المعلم الجيد الذي يجمع بين الاسلوبين التربوي والتعليمي ويوازن بينهما.. فبعض المعلمين يكون تركيزهم الاساسي وهمهم الشاغل هو المنهج والانتهاء منه في الوقت المحدد لذا ينصب اهتمامه على هذا الجانب دون مراعاة الحالة النفسية للطالب.

والعلاقة بين المعلم والطالب لا بد ان تكون علاقة تواصل والمعلم هو الذي يرسم هذه العلاقة ويحدد مداها وحدودها وهذا يؤثر سلبا او ايجابا على التحصيل الدراسي للطالب/

وأدلل على ذلك بالمدة التي يقضيها الطالب في المدرسة على مدى العام الدراسي وهي ٨ شهور ويقضي ايضا نصف الوقت في المدرسة بعيدا عن الاسرة.. لذا فالمعلم خلال هذا الوقت «يلعب جميع الأدوار في الاسرة فهو الأب والأخ والصديق والمعلم ايضا».

واتصور ان المعلم الجيد لا يقتصر تميزه في مادته فقط. بل في التعامل بطريقة تربوية مع الطالب

نماذج لنجاحات..

وتوافقها الرأي تهاني ثالث علمي في ان المعلم المتميز ويفتقد للأسلوب التربوي في تعامله مما يؤدي الى نفور الطالب من المادة الدراسية ومن المدرس ايضا.. وترى ان العلاقة بينهما اذا كان يسودها الاحترام والحب والتقدير سيؤدي ذلك الى نتائج مرضية بالنسبة للمدرس فيصبح محبوبا ويتقبل الطالب مادته وبالنسبة للطالب بزيادة تحصيله وارتفاع علاماته في تلك المادة.. اما اذا كانت العلاقة سيئة ويسودها اسلوب العنف والسخرية من قبل المعلم فهذا يؤدي بالطالب الى التشتت الذهني والملل والخوف ومن ثم تدني مستواه في تلك المادة.. وادلل على ذلك بمعلمة مادة الفيزياء فهي محبوبة من الجميع لأسلوبها التربوي وتعاملها الانساني وقد كان معدل نسبة النجاح في تلك المادة بالنسبة للصف الذي أدرس فيه ١٠٠٪ فقد حصلت جميع الطالبات على العلامة النهائية في تلك المادة.. وبالنسبة لنا في المدرسة فهناك معلمات نتواصل معهن داخل وخارج المدرسة في علاقات يسودها الحب والاحترام.. وقد قامت احدى المدرسات بتخصيص ركن خاص بها لحل مشكلات الطالبات او طرح حلول لها في جو من السرية والتعامل معهن كأم وأخت وصديقة.. اما الصفات التي لا بد ان يتحلى بها المعلم الجيد فهي ان يكون متواضعا ومحبوبا من الجميع ومتفهما لشخصية كل طالب ويتعامل بأسلوب تربوي يكسر من خلاله الحاجز بينه وبين الطالب.. ويضفي جوا من المرح والفكاهة ولو لثوان معدودة اثناء الشرح ليعيد النشاط الى نفوس الطلاب.. واقول ان الفعل له رد فعل.. فاذا كان الفعل ايجابيا وتربويا سيكون رد الفعل ايجابيا وطيبا من قبل الطالب.. واشكر كل معلم يعامل الطالب كانسان قبل ان يكون طالبا.

اللين والشدة

وتضيف جاكلين ثالث علمي.. لا بد ان يجمع المعلم في تعامله مع الطالب بين اللين والشدة.. ولو استطاع المدرس ان يصل لمستوى تفكير الطالب ويتعامل معه كأخ وأب وصديق فهذا بلا شك سيجعل الطالب يحترم هذا المعلم ويقبل على مادته ويذاكرها حتى لو كانت صعبة والعكس الصحيح.. بجانب نقطة هامة وهي ان الطالب يحدث من جانبه نفور وكره للمادة اذا كان المعلم الذي يقوم بتدريسها له يفتقد للاساليب التربوية حتى وان كان هذا المعلم متميزا في اسلوب الشرح.. لذا لا بد ان يجمع بين الاسلوبين التربوي والعلمي عند تعامله مع الطالب.

اما اسلام.. اول ثانوي فقد اشارت الى ان المعلم الجيد لا بد ان يتعامل مع الفئات الثلاث من الطلاب المتفوق والمتوسط والضعيف وألا يكون تركيزه على المتفوق فقط.. فقد يكون هذا الطالب المتوسط الضعيف يعاني من ظروف نفسية واسرية واذا نال الاهتمام يمكن ان يصبح متفوقا.. وايضا لا بد ان يتخلل الشرح شيء من المرح لاضفاء النشاط وازالة الجمود من الحصة الدراسية.

وتضيف.. ان المعلم لو افتقد الاسلوب التربوي حتى لو كان متميزا في الشرح سيؤثر ذلك على التحصيل الدراسي للطلاب بمن فيهم المتفوقون ايضا.. فطريقة تعامل المعلم مع الطالب هي الفيصل والحكم في تقبل الطالب للمادة او نفوره منها.. والحقيقة ان احدى المدرسات لدينا في المدرسة نحبها كثيرا ونحترمها اكثر ونشعر من خلال معاملتها لنا كأنها أم وصديقة مما جعل الطالبات اللواتي يعانين من مشكلات يلجأن اليها في حل تلك المشكلات.. وبصراحة انا افضل المعلمة التي تتمتع بأسلوب تربوي وشرح متوسط عن المعلمة التي تفتقد الأسلوب التربوي وطريقة شرحها متميزة.

رسالة وليست وظيفة

وتقول شيرين.. اول ثانوي بمدرسة أم عمار ان للمعلم دورا اساسيا في تقبل الطالب للمادة او نفوره منها.. فالمعلم اذا افتقد الأسلوب التربوي فانه يفقد تميزه في طريقة الشرح.. ومهنة التدريس هي رسالة وليست وظيفة.. فالمعلم الذي يفتح قنوات للحوار مع الطلاب ويعاملهم باحترام وحب وتشجيع دائم لهم.. كل هذا ينعكس ايجابا على تحصيل الطالب بعكس المعلم الذي يتبع اسلوب التوبيخ والسخرية واحراج الطالب امام زملائه والشدة والعنف هذا ينعكس سلبا على المستوى التحصيلي للطالب.. لذا فالعلاقات القوية تزيد من حب الطالب للمعلم ومن ثم يحب المدرسة والمواد التي يدرسها.. والطالب خاصة في سن المراهقة يحتاج الى الحب والتفهم لطبيعة خاصة ان الطالب يتواجد مع المعلم لفترة اطول من التي يقضيها مع اسرته لذا يجب على المعلم ان يتعامل معه بأسلوب تربوي وتكون بينهما علاقة قوية تحكمها ضوابط من الاحترام والتقدير والحنان والحب.

حُسن المعاملة

وتقول مي ثاني ثانوي بمدرسة أم عمار.. لا بد ان تسود العلاقة بين المعلم والطالب الاحترام والتفاهم والثقة ويتحلى المعلم بحسن المعاملة وعدم التلفظ بألفاظ جارحة مع شرح المادة بأسلوب مبسط.. ولا شك ان العلاقة الطيبة بينهما تحفز الطالب على الاستذكار وزيادة التحصيل لتلك المادة.. كما ان التهيئة النفسية للطالب لها دور مهم في تقبله للمادة ولكن نتيجة للوقت المخصص للحصة الدراسية فقد لا يستطيع المعلم فتح قنوات حوار وتكوين علاقات طيبة مع الطلاب لذا تكمن اهمية النشاطات اللاصفية كالرحلات والمعسكرات في التقريب بين المعلم والطالب وتخلق اجواء اجتماعية وانسانية بينهما.

وتخطىء بعض المعلمات اللواتي يسخرن من الطالبات ويلومنهن عندما تتعلق بهن احد الطالبات.. فربما يكون هذا التعلق بسبب افتقاد الطالبة للحنان والعطف في المنزل او تعاني من مشكلات نفسية او اسرية او تجد في المعلمة الأم او الأخت التي افتقدتها.. وفي هذه الحالة على المعلمة ان توجه هذا التعلق الى سلوك ايجابي للطالبة تنصحها وترشدها للصواب.. واعتقد ان العلاقة بين المعلم والطالب لا بد ان تحكمها ضوابط ولكن يسودها الحب والتفاهم والتقدير فهي علاقة مهنية ومشاعر انسانية في نفس الوقت.

التجديد المستمر

وتؤكد رانية ثاني ثانوي علمي بمدرسة عائشة ان المعلمة تعمل في وزارة للتربية والتعليم لذا فدورها الاساسي بجانب شرح المادة العلمية هو زرع سلوكيات وتربية اجيال المستقبل. لذا لا بد ان تجمع بين الجانبين التعليمي والتربوي.. والحقيقة اذا كان تعامل المعلم مع الطالب بأسلوب تربوي يشعر من خلاله الطالب ان المعلم يعامله كأخ وكابن. ففي هذه الحالة سيقبل الطالب على المادة الدراسية ويشعر ان عليه مسؤولية كبيرة اعطاها له المعلم من خلال ثقته به وسيذاكر المادة ويقبل عليها بحب وفهم وليس من اجل الحفظ فقط ويحدث العكس اذا كانت المعاملة بينهما علاقة مهنية فقط.. واعتقد ان المعلم اذا استطاع ان يجدد باستمرار في اسلوب الشرح فهذا يشعر الطالب بالثقة والتغيير.

أسلوب التعامل

● وفي مدرسة مؤتة الاعدادية كان هذا اللقاء مع بعض الطالبات وتبدأ ربا.. ثالث اعدادي مدرسة مؤتة الاعدادية حديثها قائلة.. هناك معلمات نحبهن كثيرا ونحترمهن في نفس الوقت وبعضهن علاقتنا بهن غير طيبة.. وهذا يرجع لأسلوب تعامل المعلمة مع الطالبة.. فهناك معلمات يتعاملن بأسلوب التوبيخ والسخرية والتهكم من أجل ان تنتبه الطالبة للشرح ولكن هذا الأسلوب غير مجد لأنه يجرح الطالبة ويجعلها مصدرا للسخرية من زميلاتها.. وهناك معلمات يعاملننا بطريقة تربوية وأسلوب طيب.. يعاملننا كأننا بنات كبار وليس كأطفال وهذا يجعلنا نرتقي بتفكيرنا من ناحية ونزيد من تحصيلنا الدراسي من جهة أخرى.. وهناك نقطة أخرى وهي ان المعلمة التي تشرح الدرس بأسلوب ممتاز ولا تجيد التعامل مع الطالبات فهذا وعن تجربتنا مع احدى المدرسات هنا نفهم الدرس ونحفظه فقط للحفظ وليس للفهم وننفر من هذه المادة ولا نحاول فهمها واستيعابها. بل نحفظها فقط لنحصل على علامات مرتفعة فيها.. وتخطىء بعض المعلمات عندما يتعاملن مع بعض الطالبات اللواتي يتعلقن بهن بأسلوب السخرية والاستهزاء فقد تكون هذه الطالبة تمر بظروف نفسية او اسرية سيئة والمعلمة التي تتمتع بالأسلوب التربوي تقوم هنا بتحويل هذا الارتباط الى سلوك ايجابي للطالبة وحثها على المذاكرة وبذل الجهد.

تعليقات جارحة

وتؤكد ميسة ثالث اعدادي ان المعلمة الجيدة هي التي تعامل الطالبة كانسانة وكأخت او ابنة لها.. وهذا مانلمسه في المعلمات في المدرسة.. فتجد المعلمة تتعامل معنا كأننا كبار ولا تقوم بالتعليقات الجارحة على تصرفات او سلوكيات بعض الطالبات وتهتم بنفسية الطالبة اكثر من اهتمامها بالدرس والمعلمة لا بد ان تهتم بالتعامل اكثر من التدريس.. بجانب ان هناك بعض المعلمات اللواتي يقمن بتكليفنا بأنشطة فوق طاقتنا مع الزامنا بتنفيذها وهذا بلا شك يؤثر على استذكارنا للمواد الدراسية الأخرى.. فيجب مراعاة هذا الجانب من قبل المعلمة.. وارى ان المعلمة التي تتعامل مع الطالبات بأسلوب تربوي جيد وطريقة شرحها متوسطة او تكون حديثة العهد بالتدريس تجد الطالبات يحترمنها ومن ثم يساعدنها من خلال الانصات الجيد والاستجابة والاستيعاب.. وفي الحقيقة نحن ندرك تماما المسؤوليات الاسرية والمهنية للمعلمة ولكن ذلك لا يمنع ان تعاملنا بحب وضبط النفس وتحافظ على شعور الطالبات ولا تجرحهن.

طريقة التدريس

وتلتقط أطراف الحديث سمية ثالث اعدادي وتشير الى ان هناك بعض المواد التي كانت تنفر منها في الصف الأول الاعدادي بسبب تعامل المعلمة ولكن في الصفين الثاني والثالث الاعدادي أحببت تلك المواد من خلال حبي للمعلمة التي تتعامل مع الطالبات بحب وعطف وتفهم.

وتضيف.. هناك بعض المواد الدراسية التي أقبل عليها بشغف وبرغم ان بعضها مواد حفظ الا أنني استوعبها جيدا وذلك من خلال تعامل المعلمة معنا في الصف وطريقة التدريس التي تقوم بتغييرها وتجديدها بين كل فترة وأخرى.. وبجانب حسن التعامل الذي يجب ان تتحلى به المعلمة لا بد ايضا ان تعامل الطالبة المتفوقة كالطالبة الضعيفة وتخطىء بعض المعلمات عندما ينصب اهتمامهن على الطالبة المتفوقة فقط ولكن يجب ان يكون هناك تركيز واهتمام بالطالبة الضعيفة حتى تستطيع ان تقبل على الاستذكار وتبذل الجهد للتفوق.

الاحترام والتشجيع

وتضيف فاطمة ثالث اعدادي.. ارجو من المعلمات ان يعاملننا كأخواتهن او بناتهن ويقمن باستمرار بتجديد أسلوب وطريقة الشرح حتى لا تصبح طريقة الشرح جامدة وروتينية وهذا يجعلنا نتفاعل اكثر مع المادة ونقبل عليها بشكل اكبر.. وطريقة تعامل المعلمة مع الطالبة بصراحة يؤثر سلبا او ايجابا على مستوى تحصيلها الدراسي.. وبالنسبة لي فهناك مادة معينة كانت علاماتي بها تتعدى ٩٠٪ بسبب حبي المادة من خلال المدرسة ولكن علاماتي انخفضت بشكل كبير في هذه المادة لتغير المعلمة بأخرى تفتقد للاسلوب التربوي وتتعامل بعنف.. فالمادة حتى لو كانت صعبة ومادة حفظ وتقوم بشرحها معلمة تهتم بنا وتعاملنا بالحب والتفاهم والتشجيع فهذا يحثنا على الجهد ويجعل الطالبة تبذل الجهد ولو كان يفوق قدرتها في سبيل استذكار هذه المادة لانها في الأصل تحب وتحترم معلمة تلك المادة وبصورة شخصية فهناك مادتان اتفوق فيهما وأقبل على دراستهما بشغف واهتمام نتيجة للتعامل التربوي لمعلمة هاتين المادتين.

خلق حوار

ويؤكد أيمن - ثاني علمي بمدرسة ربعي بن عامر ان المعلم مسؤول بشكل كبير عن مستوى الطلاب في مادته ويضيف.. المعلم هو الاساس في حب الطالب للمادة او نفوره منها وهذا يعود لأسلوب تعامله مع الطلاب وعلاقته بهم وهل هي طيبة أم سيئة.. بجانب ان الطالب في بعض الاحيان يقوم بحفظ المادة فقط دون ان يفهم منها شيئا خوفا من عقاب المعلم فقط وهنا يجد صعوبة في الحفظ ايضا لعدم تقبله لتلك المادة التي اصبح ينفر منها بسبب المعلم.. وهناك ايضا مواد صعبة ولكننا نقبل عليها ونفهمها بسهولة لان معلمي تلك المواد يعاملوننا بأسلوب تربوي سليم ونجحوا في خلق حوار بيننا وبينهم وتكوين علاقات طيبة معهم.

اما فؤاد من مدرسة الرازي فيوضح ان المعلم يجب ان يتعامل مع الطالب كأب وكأخ اكبر.. والحصة الدراسية لا بد ان يجمع فيها المعلم بين أسلوبي الشدة واللين وليس الشدة دائما.. ويقول.. اذا كان تعامل المعلم جيدا وانسانيا سيقبل الطالب على المادة ويذاكرها حتى لو كانت صعبة بعكس المعلم الذي يعامل الطالب بعنف ويتبع اسلوب التهكم والسخرية فهنا ينعكس هذا سلبا على التحصيل الدراسي للطالب ويجعله يشعر بالنفور من تلك المادة.. وفي بعض الاحيان نجد الطلاب يحفظون المادة ليس حبا فيها ولكن خوفا من عقاب المعلم لهم.

علاقة انسانية

ويؤكد أنس ثاني ثانوي علمي مدرسة خليفة الثانوية ان بث الثقة في نفس الطالب من قبل المعلم يشجع الطالب على بذل الجهد ومن ثم النجاح والتفوق.. فالتدريس قبل كل شيء علاقة مهنية انسانية تنشأ بين المعلم والطالب.. فاذا احسن المعلم التعامل مع الطالب في حدود واتبع الأساليب التربوية في هذا التعامل سيؤثر هذا بالايجاب على درجة تحصيل الطالب للمادة والعكس صحيح.

● ويشاركه الرأي سعيد من نفس المرحلة والمدرسة في ان المعاملة الحسنة للمعلم تؤثر ايجابيا على تقبل الطالب للمادة ومن ثم تفوقه فيها.

ويضيف.. المعلم ايضا لا بد ان يكون قدوة لنا نحتذي به في السلوك والأفعال ويقوم بتقويم السلوك غير السوي وغرس القيم الحميدة لدى الطالب.. ونحن نريد ان يعاملنا المعلم كأخ او أب يحترمنا ويشعر بنا ويقدر مشاعرنا ولا يعاملنا كطلاب فقط. بل كبشر ايضا لنا احاسيس ومشاعر وظروف.. وفي هذه الحالة نحب المعلم ومادته ونحب المدرسة ايضا: وهذا يشجعنا على الانجاز والتفوق.

روح المرح

ويقول زميلهما محمد ان حب الطالب للمادة واقباله عليها يتوقف على المعلم بنسبة ٧٠٪ حتى لو كانت تلك المادة صعبة او مادة حفظ.. ونريد من المعلم ان يعامل الطالب كانسان ولا يحملنا فوق طاقتنا.. فنحن نحترم المعلم ونقدره وفي المقابل نريد منه ان يعاملنا بأسلوب تربوي انساني ويدخل روح المرح على الحصة ولو لدقائق معدودة ليكسر رتابة الحصة الدراسية.

ذكرى جميلة

ابراهيم ثالث ثانوي علمي بثانوية ابوظبي يؤكد ان المعلم الجيد لا بد ان يتميز بالشرح الجيد مع تقدير ظروف الطالب وارشاده لجوانب التقصير ليرتقي بمستواه التحصيلي.. وان يجمع بين الاسلوبين الجاد واللين عند تعامله.. والعلاقة بينهما اذا كانت قوية يشعر من خلالها الطالب بالعطف والتقدير والتشجيع فذلك بلا شك ينعكس ايجابيا على التحصيل الدراسي للطالب والعكس صحيح.. وهذه العلاقة يمكن ان تمتد خارج اطار الحصة الدراسية من خلال حل مشكلات الطلاب الذين يثقون في المعلم وتملأهم مشاعر الحب والثقة تجاهه. والعلاقة الطيبة بينهما يمكن ان تترك بصمات وذكرى جميلة في نفوس الطلاب حتى بعد ان يتركوا المدرسة ويلتحقوا بالجامعة.. وأدلل على ذلك بأخي الذي حصل على الثانوية العامة العام الماضي والتحق بالجامعة وفي اجازة نصف العام الدراسي حرص على الذهاب الى المدرسة والالتقاء بمدرسيه وكان سعيدا بذلك وهم ايضا كانوا سعداء.. وهذا يرجع الى العلاقة الطيبة بين المعلم والطالب التي يجب ان تتخللها مشاعر انسانية بجانب الواجب المهني للمعلم تجاه الطالب وهناك جانب آخر هو انه لا بد للمعلم ان يحترم شخصية الطالب امام زملائه واذا اخطأ الطالب يقوم المعلم بنصحه وارشاده ويلومه على تصرفه ولكن كل ذلك يتم بين الطالب والمعلم فقط حتى يشعر الطالب بانه انسان وباحترام المعلم له.

علاقة صداقة

ويؤكد محمد اول ثانوي بثانوية ابوظبي ان حب الطالب للمادة او نفوره منها يتوقف على المعلم وأسلوب تعامله مع الطلاب اثناء الحصة الدراسية.

ويضيف.. لابد ان يحترم المعلم الطالب ولا يتبع اسلوب السخرية والتهكم مع الطلاب ولا يكلفهم بأشياء فوق طاقتهم ولا تدخل في اطار المنهج.. فالعلاقة بين المعلم والطالب لا بد ان تكون علاقة صداقة لها ضوابط وهناك بعض المعلمين الذين نتفوق في مادتهم وتربطنا بهم علاقة صداقة خارج اسوار المدرسة وعلاقتنا بهم يسودها الاحترام والحب والتقدير.

● اما تامر - اول اعدادي بمدرسة ابن دريد فيرى ان المعلم الجيد لا بد ان يكون متميزا في الشرح ويخلق جوا من الحوار بيننا وبينه.. مشيرا الى ان هناك بعض المواد الدراسية التي يتفوق فيها ويقبل على دراستها رغم صعوبتها وذلك يرجع لشخصية المعلم وأسلوبه التربوي الانساني في تعامله مع الطلاب وهذا الأسلوب يؤثر ايجابيا على زيادة التحصيل الدراسي للطالب والعكس صحيح.

عيسى السويدي:

مقصرون في حق المعلم ونتعامل معه بحساسية

■ يؤكد سعادة عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الذي طلبنا منه تعليقا على هذا الحوار ان المعلم في عموم الوطن العربي لم يعط حقه.. ومظاهر هذا التقصير تبدأ عند قبول الجامعات لطلاب متدني المستوى في كليات التربية ومن ثم التحاقهم بهذه المهنة المقدسة علما بأن بعض هؤلاء ليست لديهم الكفاءة.. ايضا هناك تقصير تجاه المعلم من حيث الحساسية في التعامل معه اذا اخطأ وكأنه ليس ببشر.. فاذا اخطأ خطأ صغيرا نجد الكل يهاجمه بدون هوادة في حين ان بعض الاخطاء التي ترد من المعلم قد تكون نتيجة لضغوط العمل التي يعانيها.. فاليوم مثلا نرى ان المعلم هو الموظف الحكومي الوحيد تقريبا الذي يحاسب محاسبة دقيقة على عمله من حيث الالتزام بهذا العمل.. فهو مطالب باعطاء الحصص التي تتراوح مابين ٢٤ حصة و ١٨ حصة هذا فضلا عن التحضير للحصص والجهد النفسي والذهني الذي يبذله اثناء الحصة.. وبالتالي فالمعلم يبذل جهدا كبيرا جدا ونحن نحاسبه على قليل من الاخطاء وبالمقابل لاتقدر حجم العمل الذي يقدمه للمجتمع.

عيسى السويدي

ضغوط نفسية

وفي بعض الدول يعامل المعلم الذي امضى فترة زمنية طويلة في مجال عمله معاملة خاصة امام القضاة اذا اخطأ او خالف قانون وذلك تقديرا لوضعه النفسي والاجتماعي المحيط به.. وهناك امر آخر يمثل ضغطا نفسيا على المعلم وهو غلاء المعيشة في بعض الدول وزيادة التزاماته الاسرية مع ثبات الراتب وهذا يولد لديه كثير من التوترات.

والآن نحن في المجتمع ونرى كل هذه الضغوط على المعلم في عمله.. أليس حري بنا ان نراعي هذه الوضعية للمعلم ونساعده وندعمه من خلال متابعة ابنائنا في الدراسة وفي سلوكهم.. فمتابعة ولي الامر لابنه في البيت والمدرسة تخفف كثيرا من التوترات والضغوط النفسية على المعلم ومن ثم سيقوم المعلم بدوره التربوي والتعليمي المطلوب منه.. الأب في بيته يتعامل مثلا مع اربعة او خمسة من الابناء ولعلهم يشاكسون او يشاغبون في البيت ويحاول الاب السيطرة عليهم.. لكن المعلم الذي يدخل الى ثلاثة او اربعة فصول دراسية وفي كل فصل ثلاثين طالبا.. اي من ٩٠ الى ١٢٠ طالبا يواجههم المعلم يوميا وهؤلاء الطلاب منهم من هو في سن المراهقة ومنهم من لايستوعب الدرس بسهولة ومنهم من لم يحظ بتربية حسنة صالحة في البيت.. كل هذه الامور تؤدي الى توتر المعلم.

نماذج راقية

ويضيف عيسى السويدي.. انا اقول أننا اذا اردنا ان نحاسب المعلم ينبغي اولا ان نوجد له بيئة صالحة وجيدة.. بيئة ايجابية وملائمة للعمل من حيث الوضع النفسي والاجتماعي والاقتصادي بعد ذلك اذا قصر المعلم يحاسب. واقول فوق هذه كله ومع كل هذه الضغوط هنالك نماذج راقية جدا من المعلمين. وانا لا اقول انه لايوجد من يخطىء من المعلمين فهم بشر.. لكن اذا اخطأ ١٪ فهذه نسبة قليلة.. كنت أتمنى انه اذا اخطأ معلم ان نأخذ بيديه لا ان نأتي ونشهر به ونلومه ونعاقبه ونحطمه نفسيا..

وكما ذكرت سابقا هناك امثلة رائعة وراقية جدا من المعلمين.. وانا اقول اليوم هناك معلمة وأم لديها اطفال صغار وزوج تتركهم وتخرج حوالي السادسة صباحا او ماقبلها وتقطع الطريق لعملها في حوالي نصف الساعة اذا كانت تعمل مثلا في منطقتي بني ياس او الشهامة لتدرس وتعاني من الرجوع للبيت الذي تصله في الثانية او الثالثة عصرا وتبذل جهدا وتدرس الطالبات وتؤدي دورها بالصورة المطلوبة وتنجح الطالبات.. من يتحدث عن هذه الفئة من المعلمات..؟

ويواصل السويدي حديثه قائلا.. انا اطالب في الحقيقة بأن تظهر هذه الامثلة من المعلمات.. واشكر كل من يضحي هذه التضحية منهن فأنا أعلم الكثير من زميلاتنا المعلمات يتكبدن المعاناة لانجاز عملهن بالصورة المطلوبة سواء مواطنات او مقيمات واليوم هناك معلمات رياض الاطفال من المناطق النائية معظمهن من مدينة ابوظبي يتكبدن يوميا عناء السفر لمدارسهن ويعلمن باخلاص وجهد من اجل اعداد وتأهيل التلميذات في هذه المرحلة المهمة.

● وردا على سؤال حول ماتريده من المعلم يقول عيسى السويدي.. عندما نتحدث عن المعلم الذي نريد او واجبات المعلم ينبغي ان نتحدث اولا عن حقوقه فيما يجب ان يقدم للمعلم وقد ذكرت هذه الحقوق سابقا.. اما المعلم الذي نريد فأولا يجب ان يكون لديه الاستعداد النفسي للتضحية من اجل هذه المهنة.. فهي مهنة تضحية وليست مهنة ترفيه.. ثانيا يجب ان يتحلى بالصبر والحلم.. النقطة الثالثة ان يوجد العلاقة الاجتماعية الصحيحة مع الطالب في اطار الاحترام المتبادل لان الطالب لايبادر بهذه العلاقة فينبغي على المعلم ان يبادر وان يفتح ابواب العلاقة والصداقة بينه وبين الطالب مع مراعاة الظروف النفسية للطلاب خاصة فئة المراهقين منهم فلابد ان يعرف ويعي الظروف النفسية للطلاب وعلى ضوئها يوجد هذه العلاقة حتى يصبح الطالب صديقا وليس تلميذا...

واخيرا يجب ان يقدم مادته بأسلوب سلس جذاب يشد الطلاب.. فالمعلم يجب ان يكون معلما صبورا ويبني علاقة احترام متبادل بينه وبين الطالب.. وان يكون متمكنا من مادته العلمية ومتميزا في عرضها.. فاذا حدث ذلك سيوفر المعلم على نفسه جهدا كبيرا لانه في هذه الحالة سيجد البيئة الصفية الملائمة للطالب الذي سيكون ايجابيا ومتفاعلا معه.

دراسة ميدانية شملت ٩٠ طالبة و٢٥ معلمة

ايجابيات وسلبيات العلاقة بين المعلم والطالب

■ مامدى ايجابيات العلاقة الطيبة بين المعلم والطالب.. وماهي صفات طالب العلم والآداب والسلوكيات التي ينبغي ان يحرص عليها.. وماهو دور البيت والاسرة في تهيئة الطالب للمدرسة وفي تربية ابنائها على احترام المعلم.. وكيف يتم التعاون بين البيت والمدرسة.. وماهي المحاذير التي من الواجب ان يتجنبها الوالدان عند تعاملهما مع شكوى الطالب من المعلم.. وماهي نوعية المشكلات التي يعاني منها المعلمون؟

هذه الأسئلة المهمة تم طرحها في دراسة ميدانية قامت بها مدرسة مؤته الاعدادية للبنات تحت اشراف السيدة خديجة السيار واعدتها سحر الزعابي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة.

وقد طبقت الدراسة بعنوان «العلاقات الطيبة بين المعلم والطالب وايجابياتها على الاثنين» على ٩٠ طالبة من طالبات المدرسة في الصف الثالث الاعدادي و ٢٥ معلمة.. ودارت ورقة الاستبيان الموجهة اليهن حول رسالة المعلمة وتصرفها داخل الصف وعطائها التعليمي وايجابيات وسلبيات العلاقة بينها وبين الطالبات.

قيمة العلم.. واهمية المعلم

واكدت الدراسة في مقدمتها على قيمة العلم والمعلم واشارت الى ان جميع الشرائع الاسلامية قد حثت الانسان ليقبل على العلم والتعلم. كما اكدت على ان مهمة المعلم ليست بالمهمة السهلة اليسيرة كغيرها من المهام الاخرى ذلك ان المعلم يتعامل مع بشر وهم متفاوتون في بيئاتهم ومواهبهم وقدراتهم العقلية وظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والاسرية ولكل منهم شخصيته المستقلة واهتماماته الخاصة.. وهذا التفاوت ليس من السهل التعامل معه خاصة اذا تواجد في فصل واحد مما يزيد من صعوبة مهمة المعلم.

محاور الدراسة

وتشتمل الدراسة على ستة محاور رئيسية تركز على الجوانب والمشكلات التربوية للطالب ونوعياتها وتقترح حلولا تربوية لهذه المشكلات.

ويركز المحور الاول بعنوان «المعلم سلوك وطريقة» على الصفات التي يجب ان تتوافر في المعلم وهي ان يكون على إيمان بأهمية التعليم بحيث يصبح هذا الايمان جزءا من عقيدته وموجها لسلوكه وحافزا له على التحمس لعمله وان يتعرف الى جانب المادة التي يدرسها على التلميذ الذي يعلمه.. وان يتبع القدوة الحسنة بان يحذر مخالفة قوله لفعله وان يبتكر في اساليب تعليمه ويتحلى بالحلم والرفق والإناة وان يبتعد عن الغضب والانفعال في تقويم الاعوجاج والخطأ.

كما يجب على المعلم ان يدخل الطرفة بين حصص الدروس العلمية لانها تريح الذهن وتطرد السأم والملل الذي قد يخيم على اجواء الصف من جراء تتابع عرض المواد العلمية.

ويتناول المحور الثاني حول «آداب طالب العلم» الصفات التي ينبغي ان يحرص عليها طالب العلم وفي مقدمتها التسلح بالاخلاص لله تعالى في القول والعمل وتوقير العلماء ومجالس العلم والتواضع والتنافس في طلب العلم والمعرفة.

أول هيئة تدريسية

ويؤكد المحور الثالث بعنوان «الاسرة ظلال ونتائج» على ان البيت هو المدرسة الاولى وان الآباء والامهات هم اول هيئة تدريسية يتصل بها الطفل لذلك فمن الضروري اعداده وتهيئته للانتقال الى مجال اوسع وهو المدرسة التي تكمل رسالة البيت وتنمي مداركه في شتى المجالات.

وتوصي الدراسة في هذا الخصوص بالبعد عن النزاع والشقاق بين الآباء والامهات لأن ذلك من شأنه ان يدفع بالابناء الى الانحراف حيث أكدت الدراسة من الواقع الميداني ان الطالبة التي تنشأ في اسرة متفككة تخلق في المدرسة الكثير من المشكلات كنوع من التنفيس او تلجأ الى الانطواء. كما اكدت الدراسة ان بعض حالات الطلاق وما يصاحبها من تشرد وضياع تؤدي الى انحراف النشء وكذلك سوء معاملة الوالدين. سواء بالتوبيخ والتحقير والضرب الشديد للابناء او الافراط في التدليل بحيث يفقد الابن المدلل الاعتماد على نفسه ويفقد ثقته في قدراته على مواجهة مشكلات الحياة.

واشارت الدراسة الى ظاهرة حديث الاهل عن المعلمين وسط ابنائهم وبناتهم بشيء من عدم التوقير والاحترام وحذرت من اخطار هذه الظاهرة على مكانة المعلم في المجتمع.

وتطرقت الدراسة حول هذا المحور الى وظيفة المدرسة الحديثة واهمية التعليم من كافة الجوانب التربوية والتعليمية ودور المجتمع في هذا الخصوص.

تعاون البيت والمدرسة

ويتناول المحور الرابع «التعاون بين البيت والمدرسة» ويركز على اهمية ايجاد الانسجام بين مفاهيم الاسرة واخلاقياتها وبين المفاهيم التي تغرسها المدرسة وذلك من خلال اداء مجالس الامهات.. وتؤكد على ضرورة عدم التدخل في عمل المدرسات والمدرسين وادارات المدارس.

وحذرت الدراسة في محورها الخامس بعنوان «المحاذير التي يتجنبها الوالدان من التدخل في عمل المدرسين والتشكيك بقدراتهم وكفاءتهم او الاستخفاف بلوائح المدارس او الاستهزاء من المدرسين امام ابنائهم.

وخلص المحور الخامس بعنوان «المشكلات التي يعاني منها المدرسون». الى اهم هذه المشكلات وهي الغياب المستمر لبعض الطلاب وعدم المبالاة بالتعليم وعدم متابعة بعض اولياء الامور لابنائهم دراسيا واستخفاف بعض الطلاب بالمدرسة واهمالهم لواجباتهم المنزلية بجانب انعكاسات المشكلات التي يعيشها بعض الطلاب في البيت على ادائهم بالمدرسة.

وتناول المحور السادس الآثار الايجابية للعلاقات الطيبة بين المعلم والطالب ومن اهمها اقبال الطالب على دراسة المادة والاقتداء بالمعلم واحترام توجيهاته وآرائه.

توصيات ونتائج

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج من اهمها.. ان اخلاص المعلمة وحرصها على مصلحة الطالبة تؤسس علاقات قوية بينهما وكذلك سهولة المادة العلمية تجعلها محببة الى الطالبة. واكدت الدراسة على اهمية متابعة ولي الامر لابنته دراسيا مما يساعد في بناء علاقة طيبة بين البيت والمدرسة وكذلك على أهمية ان تستمر العلاقة بين المعلمة والطالبة داخل المدرسة وخارجها.

واشارت الدراسة الى ان اهم مايفسد العلاقة الطيبة بين المعلمة والطالبة كثرة المزاح وصعوبة المادة او عدم الالمام بها والمسرحيات العابثة وافلام العنف وتصرفات بعض المعلمات الخاطئة ومحاباتهم لبعض الطالبات واهمال الاخريات وسوء معاملة الوالدين او التفكك الاسري.

كما خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات من اهمها:

● ضرورة التركيز على غرس قيمة احترام المعلمة من قبل اولياء الامور والمجتمع من خلال الاعلام ووسائط الاتصال المتنوعة.

● عدم نقل المعلمة خلال العام الدراسي إلا للضرورة القصوى لأن ذلك يسبب القلق لديها وبالتالي ينعكس ذلك على نفسيات الطالبات.

● ان يكون المعيار في العمل هو الكفاءة والقدرة.

● الامانة في التقارير عن المعلمات وعدم المجاملة والمحاباة.

● التعامل التربوي في حل المشكلات.

● عدم التسلط والالزام بتنفيذ القرارات غير الواقعية.

● تعاون وسائل الاعلام في توعية الامور ونقل الصورة الطيبة عن المعلم.



اصداء وردود فعل كارثة الأبقار

بلدية الشارقة تؤكد: لا خوف من أكل اسماك الخليج

سيدبلاسي: الطاعون لا ينتقل للكائنات الحية وبيئة الامارات خالية منه

■ الشارقة: انور محمود

■ منذ الامس موعد نشر خبر القاء باخرة الموت الهندية ل ١٠٠ بقرة مصابة بالطاعون في مياه الخليج ،وحتي موعد صدور العدد . وهواتف الجريدة لم تتوقف عن التساؤل والاستفسار عمابعد اكتشاف الكارثة..

ماذا عن المياه..هل باتت ملوثة..اذن كيف وماذا ومن اين نشرب ..بل كيف نطهو طعامنا..

ولو شربنا او طعمنا فهل سنصاب بالطاعون .. اخبرونا من فضلكم ..هل نأكل الاسماك ام صارت غير صالحة للاستعمال الادمي..

وان لم نأكل الاسماك ..فماذا بشأن الطيور كيف نضمن انها لم تحط على جيفة لبقرة متعفنة مصابة بالطاعون ..

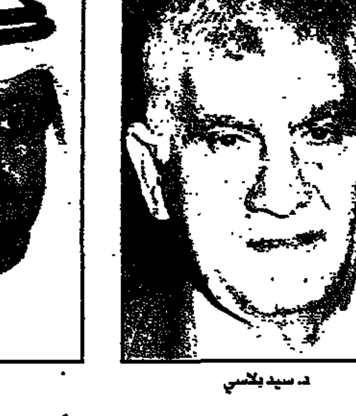
واخرون يتساءلون :ماهو الطاعون البقري وهل يختلف عن الطاعون الذي يصيب الانسان. الم تنشروا في صحفكم مرارا وتكرارا ان العالم بات نظيفا من امراض الطاعون .

واخرون اشد فزعا:

ماهي اعراض ذلك المرض اللعين ...ماهي أسبابه وكيف تنتقل العدوى وسؤال حائر فوق شفاه المتحمسين لأمن وطنهم كيف سمحت الاجهزة المعنية بشرطة حرس الحدود والموانيء في الشارقة ورأس الخيمة ودبي بابقاء سفينة الطاعون في مياه الدولة الاقليمية تجوب شواطئنا وموانئها بدون اتخاذ إجراء صارم يجبر اصحاب الموت على مغادرة البلاد والعودة من حيث اتوا.

وبعض المتحمسين لبيئتهم يتساءلون:

كيف يمكن ان نغض الطرف عن وجود مائة بقرة مصابة بالطاعون ممزقة ومبقورة ومقطعة أوصالها في مياهنا الاقليمية دون ان تكون لدينا طريقة لانتشالها بحجة انها متعفنة ومتحللة وعلى مسافات متباعدة في المياه ..خاصة وان هناك من يقول ان مايقارب ٤٠ بقرة من تلك الابقار المريضة قد جرفتها الرياح والتيارات المائية لسواحل امارة ام القيوين ...ليس هذا فقط ..بل هناك من



د. احمد الهاشمي — د. سيد بلاسي — أمين الاميري

الهاشمي: الضرب بيد من حديد على أيدي العابثين

الخليج ....اذ ليس من المنطقي او المقبول ان نغمض اعيننا حتي تتحلل هذه الابقار في مياه الخليج بحجة انها قد تعفنت وصارت اشلاء وتفرقت على مسافات متباعدة ...من المؤكد هناك وسائل تتبع في مثل هذه الحالات ...ربما عن طريق اخر ولكن في جميع الاحوال يجب انتشال هذا المرض الجاثم فوق مياهنا.

وتوجهنا بهذا السؤال لمصدر امني رفض ذكر اسمه ولكنه لم يرفض ان يجيب على سؤالنا قائلا بداية يجب التاكيدعلى ان ادارات السواحل والجمارك والبلديات وغيرها مما لها علاقة بالامن والبيئة لم تقصر في اداء واجبها كما هو معهود لها . وان مثل هذه الحوادث يمكن حدوثها في اي بلد في العالم وهذه ليست المشكلة وانما في ضرورة خروج قانون حماية البيئة الى النور لانه ليس من المقبول ان تكون دولة بوزن الامارات التي لها في كل مجال باع ثم نجد فيها سبعة قوانين بحرية لكل امارة قانون .ولو ان القانون الاتحادي الذي هو في مراحله النهائية قد صدر قبلا ما فكر هؤلاء الابالسة ان يلتفوا حول موانيء رأس الخيمة والشارقة ودبي ونغادرت باخرة الموت من فورها عائدة من غير رجعة الى بلادها.

الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية يقول : عندما تتسم دولتنا بالطيبة والتسامح فان ذلك يكون في امور عديدة لامجال لذكرها ..ولكن عندما يتعلق الامر بأرواح البشر ..وانتشار المرض وتلويث بيئتنا المحلية .. وتهديد طيورنا وثروتنا السمكية . فاننا نكون هنا مطالبين جميعا بان نضرب بيد من حديد على كل يد مخربة شريرة .. ونكون مطالبين بزيادة الرقابة على موانئنا ومنافذنا من العابثين و نطالب بوجود قانون صارم يعاقب مثل هؤلاء المستهترين بارواحنا وسلامتنا.كما نطالب بالتنسيق بين مؤسساتنا المحلية الامنية وبين المؤسسات الامنية في دول الخليج وهنا نطالب بدور للمنظمة الاقليمية البحرية لدول الخليج.

نريد الحقيقة كاملة

عندما انهينا لقاءنا مع الدكتور سيد بلاس الذي طمأننا تماما من ان تلك الابقار المسمومة الملقاة في مياهنا الاقليمية لن يكون بمقدورها نقل المرض لانتفاء وجود البراغيث المعدية .... لم يمنع ذلك من انفجار غضب الغيورين من ابناء البلد الذين يصرون على معرفة الحقيقة الكامنة وراء نوايا تجار الطاعون ومن بين هؤلاء يحدثنا الاستاذ امين الاميري بلسان كله الغضب والحنق فيقول: انا لا ادري هل كانت تعتقد تلك الزمرة الخبيثة من تجار الموت انهم حين يستبيحون لنفسهم القاء ابقارهم المريضة في مياه الخليج ان سحنات هذ البنت الساحرة على ارواح ابنائها لن يكتشفوا جريمتهم بتلويث بيئتنا ومياهنا.

وقال نريد من سلطات التحقيق ان يقفوا على حقيقة ماتنطوي عليه نواياهم وخبيئة نفوسهم التي دفعتهم لتكرار محاولات دخولهم واصرارهم.

وفي ختام حديثه يقول الدكتور امين الاميري لابد من وسيلة لجمع الحيوانات وبقاياها واشلائها من مياه

مدير البلدية .... وهذا لن يكون قبل يوم غد السبت ... غير ان مصادرنا اكدت لنا عدم وجود اية اخطار على الاسماك لان الطاعون لاينتقل اليها.

ما هو الطاعون

لم نكتف بذلك التصريح من اجل طمأنة الجماهير على ارواحها وسلامة صحتها من جراء أكل الاسماك ، ولذا توجهنا لاحد المسؤولين بالصحة عن صحة المعلومة ...وكانت وجهتنا الي امارة ابوظبي ومصدرنا هو الدكتور سيد بلاس مدير ادارة الطب الوقائي بالامارة ... وسألناه:كيف يمكن لنا وللجمهور ان نتأكد من استحالة نقل مرض الطاعون البقري الى الاسماك ومنه الى الانسان فقال: هذا احتمال غير صائب علميا لان باثيل الطاعون لا ينتقل من مريض الى كائن آخر إلا عن طريق نوع خاص من البراغيث المعدية وهذا النوع والحمد لله غير موجود مطلقا في بيئة الامارات ولهذا فلا مجال للتخوف من اكل الاسماك والدليل على ذلك بانني وانا مدير ادارة الطب الوقائي سوف أستمر في تناول طعام السمك بلا خوف..

اشتد به الغضب فراح ينادي بتوقيع اقصى العقوبات على هؤلاء الزمرة الضالة ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بامن وسلامة وارواح هذا الشعب الآمن والمسالم.

كل هذه التساؤلات وغيرها كانت وراء اجرائنا هذا التحقيق الذي حاولنا جاهدين من خلاله ان نجيب عنه، رغم ما واجهنا من مصاعب في الحصول على المعلومات من الجهات المختصة التي آثرت الصمت ولا ندري لماذا،، وهم يعلمون ان الناس في فزع ويحتاجون للتفسير والاجابة التي تطمئنهم على حياتهم وأرواحهم وسلامة طعامهم وشرابهم.

بلدية الشارقة

عندما اردنا الاستفسار من بلدية الشارقة عما يمكن ان تقوله حيال الحادثة البيئية التي اشغلت الجميع وجدنا الابواب موصدة ....ومن مصادرنا الخاصة علمنا ان اجتماعا قد عقد هناك لمناقشة اثر ذلك على البيئة والصحة ولكن انفض الاجتماع وارجئت اية تصريحات للصحافة لحين الموافقة على تقرير الاجتماع من قبل

الأحد القادم بأبوظبي

التربية تكرم المعلمين والطلاب والمدارس الفائزة في مسابقة يوم البيئة الوطني

■ جمال ابوطالب:

■ تقرر تكريم المعلمين والطلاب الفائزين في مسابقة يوم البيئة الوطني على مستوى الدولة يوم الأحد القادم بالقاعة رقم واحد بالمجمع الثقافي بأبوظبي.

جاء ذلك في رسالة تلقتها وزارة التربية والتعليم والشباب من سعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة. كما يتم تكريم الفائزين في مسابقة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بمناسبة احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الأول. وقد بعثت السيدة منى الحوسني نائبة مديرة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب الى جميع مدراء المناطق التعليمية بايفاد مندوبيهم لتسلم شهادات وجوائز الفائزين في المسابقتين حيث بلغ عدد المعلمين المتميزين والطلاب الفائزين ١١٠ معلمين وطلاب منهم ١٠ معلمين و٩ مدارس و٢٥ طالبا يستحقون جوائز و٢٩ من المعلمين والطلاب شهادات تقدير و٣٧ من المدرسين يستحقون شهادات تقدير.

وفيما يلي اسماء الطلاب والمدارس الذين فازوا في مسابقة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية:

اولا: مسابقة الرسوم:

سلمى علي مطر. الثاني على المستوى الاقليمي، محمد حسني عبدالقادر. الاول على المستوى الوطني، ناجية عبدالله هلال. الثاني على المستوى الوطني، عبدالله سلطان سالم. الثالث على المستوى الوطني.

ثانيا: مسابقة الابحاث:

جويريه يوسف. مدرسة الراية الثانوية الاول، رشا محمد محمد شريف. الزيد الثانوية للبنات الثاني، ندى هاشم محمد اسماعيل. مدرسة جلفار الثانوية الثالث.

ثالثا: الصور الفوتوغرافية:

مدرسة البريرات الاعدادية (رأس الخيمة) الاول، الطالبة امار اكاس علي. دبي الثاني، الطالبة تاسير اكاس علي. دبي الثالث. وفيما يلي أسماء الفائزين في احتفالات اليوم الوطني للبيئة:

● أسماء الاساتذة المتميزين ويستحقون جوائز تقديرية: حنان امين ابوالعينين. اشبيلية الابتدائية العليا. الشارقة، عبدالرزاق عبدالله التاجر. النهيانية. العين، آمنة المعلا. الرفاع الثانوية بنات. الشارقة، عبدالحميد منصور. المتنبي الثانوية، وجدي شوقي محمود. زايد الثاني. ابوظبي، كليثم سعيد المنجري. رفيدة الاعدادية بنات. رأس الخيمة، مريم سعيد راشد. رفيدة الاعدادية بنات. رأس الخيمة، نظيره محمد الرشيد عمارة. دلما الابتدائية بنات. الغربية، ميثاء غانم. صفية بنت عبدالمطلب. ام القيوين، ظريف مراد. الامام مالك الثانوية. دبي.

● اسماء المدارس المتميزة وتستحق جوائز تقديرية: مدرسة دلما الابتدائية بنين. الغربية، مدرسة السلع التأسيسية بنات. الغربية، مدرسة ابن دريد الاعدادية بنين. أبوظبي، مدرسة البريرات الاعدادية بنين. رأس الخيمة، مدرسة البثنة الاعدادية بنات. الفجيرة، مدرسة المرفأ التأسيسية للبنات. الغربية، مدرسة اليرموك الابتدائية للبنات. أبوظبي، مدرسة الحمدانية العليا للبنين. الغربية، مدرسة زايد الثاني الاعدادية للبنين. أبوظبي.

● اسماء الطلاب المتميزين ويستحقون جوائز جوائز تقديرية: وحيدة حسن المطر. رأس الخيمة، احمد محمد كنلر. رأسة الخيمة، سمية عمر. الشارقة، سارة سامي عبدالعزيز. الغربية. نجلاء نصر احمد الكثراوي. ابوظبي، هناء طاهر اسماعيل. الغربية، هشام محمد همام. دبي، جميلة مبارك الكربي. الغربية، براء محمد ابراهيم الزروق. رأس الخيمة، علي اسماعيل عبدالله محمد. دبي، ابتسام محمد حسين. الغربية، احمد سيف الرميثي. الغربية، حصة عبيد سالم عبيد. ابوظبي، موزة عبدالرحمن عبدالغني. ابوظبي، سلمى علي مصبر الظاهري. دبي، خلود سعيد خلفان. دبي، ندى عدلان غازي الشمراني. رأس الخيمة، محمد عزالدين. أبوظبي، نورة علي حسن الزعابي. أبوظبي، اسماعيل عبداللطيف. الغربية، سارة سالم الزعابي. ابوظبي، افراح موسى التوم دمكه. الغربية، مريم عيسى الزعابي. أبوظبي، ايمان حسن الشافعي. عجمان. ندى عبدالرحمن المدفع. أبوظبي.

● أسماء الاساتذة والطلاب الذين يستحقون شهادات تقدير: تيسير اسامة احمد. مدرسة الظفرة العليا بنات، ابراهيم سعيد محمد راشد. مدرسة رأس الخيمة الثانوية بنين، فيصل عتيق هلال الخاطري. مدرسة رأس الخيمة الثانوية بنين، ناصر علي مفتاح الخاطري. مدرسة رأس الخيمة الثانوية بنين، سالم خالد حميد القاسمي. مدرسة رأس الخيمة الثانوية بنين، شيماء ابراهيم بطران. مدرسة الظفرة العليا للبنات، بنوته المصري. مدرسة الظفرة العليا للبنات، عائشة ناصر. مدرسة الظفرة العليا للبنات. لمي محمد غانم شقفة. مدرسة الظفرة العليا للبنات، نسمة عادل. مدرسة الظفرة العليا للبنات، سعيدة سالم النوبي. مدرسة أروى الثانوية للبنات بليو، فاطمة شعبان فوزي. مدرسة أروى الثانوية للبنات بليو. حسين محمد الزين مدني. مدرسة سلطان بن زايد الاول، مصطفى ايمن جعمور. مدرسة سلطان بن زايد الاول، بكير الله خان شاه عمر. مدرسة دلما الابتدائية بنين، سنان محمد حسين. مدرسة ابن دريد الاعدادية بنين، ريم حميد. مدرسة صفية بنت عبدالمطلب، محمد قطب محمد حسين. مدرسة أم غافة الابتدائية بنين، ياسر سعد الدين أحمد. مدرسة دلما الابتدائية بنين، منال رمضان عواد. مدرسة غياثي الثانوية بنات. صلاح الدين محمد رشاد. مدرسة الامام مسلم بنين، رضوان الديسي. مدرسة المهلب الاعدادية، عصام خميس. مدرسة العين النموذجية، مصطفى الصوفي اسماعيل. مدرسة توام الابتدائية، عبير علي أحمد علي. روضة أطفال دلما، ابراهيم يوسف. مدرسة الامام مالك الثانوية، فهد عبدالكريم محمد سعيد. مدرسة الامام مالك الثانوية، عادل أحمد قاسم. مدرسة الامام مالك الثانوية، صقر أحمد الجميري. مدرسة الامام مالك الثانوية.

● أسماء المدارس التي تستحق شهادات تقدير: مدرسة القدس الاعدادية بنات. أبوظبي، مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية بنات. أبوظبي، مدرسة آمنة بنت وهب الابتدائية بنات. أبوظبي، مدرسة ابن رشد الاعدادية بنين. أبوظبي، مدرسة الوثبة المشتركة بنات. أبوظبي، مدرسة الكرامة الاعدادية للبنات. أبوظبي، مدرسة اليرموك الابتدائية للبنات. أبوظبي، مدرسة المزلفة الابتدائية للبنات. أبوظبي. مدرسة ابو ذر الغفاري للبنين. أبوظبي، مدرسة شعم الثانوية للبنين. رأس الخيمة، مدرسة هند التأسيسية. رأس الخيمة. مدرسة حراء التأسيسية. رأس الخيمة، مدرسة الظيت الاعدادية بنات. رأس الخيمة، مدرسة القوز الابتدائية بنات. دبي، مدرسة الظهرة المشتركة بنات بحتا. دبي، مدرسة المرفأ التأسيسية للبنات. الغربية، مدرسة عبدالرحمن الناصر للبنين. مكتب الشارقة، مدرسة ابن دريد الاعدادية بنين. ابوظبي. مدرسة أروى الثانوية للبنات. الغربية، روضة أطفال الرويس. الغربية، روضة اطفال غياثي. الغربية، روضة مدينة زايد. الغربية، مدرسة دلما الابتدائية بنين. الغربية. مدرسة السلع التأسيسية بنات. الغربية، روضة النيل السودانية الخاصة. أبوظبي، روضة السلام. أبوظبي، مدرسة البريرات الاعدادية بنين. رأس الخيمة، مدرسة ذات النطاقين الابتدائية بنات. عجمان، مدرسة النعيمية المشتركة بنات. عجمان، مدرسة الرويس الثانوية بنات. الغربية، مدرسة الحمدانية الابتدائية العليا. الغربية، مدرسة الظفرة العليا الابتدائية للبنات. الغربية، مدرسة الأقصى التأسيسية. دبي، مدرسة ديرة الابتدائية بنات. دبي، مدرسة المرفأ الابتدائية بنين. الغربية، مدرسة الحيرة الثانوية بنات. الشارقة، مدرسة الظفرة الثانوية بنات. الغربية.



في منتدى الكتاب بالشارقة

رؤية مستقبلية حول التعليم العالي في الامارات

■ الشارقة. ثابت ملكاوي:

■ منتدى الكتاب الشهري بدائرة الثقافة والاعلام ناقش مساء امس الاول بدار الندوة بالشارقة كتاب «التعليم العالي في الامارات بين المؤسسة الحكومية والقطاع الخاص. رؤية مستقبلية» للدكتور عبدالرحيم شاهين من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات.

ادارت المنتدى الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة، وعقب على الكتاب الدكتور خليفة السويدي من كلية التربية بجامعة الامارات.

تناول الدكتور شاهين في عرضه للكتاب نشأة التعليم في الامارات بانواعه التقليدي وشبه النظامي والنظامي، منذ عام ١٩٠٠ وحتى عام ١٩٧١.

كما تناول تطور التعليم بعد قيام الدولة، حيث تشعب الى التعليم العام والديني والفني والخاص والعسكري ثم تعليم الكبار، كما عرج على نشأة وتطور جامعة الامارات كأول مؤسسة تعليمية عليا حكومية في الدولة، مستعرضا تطور كليات الجامعة المختلفة.

ايضا اشار الى بروز كليات التقنية العليا منوها بالبرامج العلمية وتطور اعداد الطلاب في كليات التقنية، وبرامج التأهيل التربوي فيها.

واستعرض الدكتور شاهين اهمية البعثات والدراسات العليا في تحقيق قفزات نوعية في التعليم العالي، ودور وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذلك دور جامعة الامارات في التطور النوعي للتعليم العالي، ورفع نسبة هذا النوع من التعليم التخصصي في مجتمع الامارات.

كذلك افرد الدكتور شاهين فصلا كاملا للتعليم الخاص واهميته وتطوره، كما تناول عددا من سلبياته التي يضمنها التعليم العالي الخاص من خلال عدد من المؤسسات التعليمية الخاصة، والتي وصل بعضها الى مستوى «الدكاكين» التعليمية.

وفي هذا الاطار تعرض الدكتور الشاهين الى شروط ترخيص هذه المؤسسات الخاصة والبرامج التعليمية التي تسير عليها، مشيرا الى ان تحقيق الربح في عدد منها، هو الهدف الاهم الذي تسعى اليه هذه المؤسسات التعليمية العليا في الدولة.

واستعرض الباحث مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل في الامارات سواء كان في القطاع الخاص او الحكومي.

رؤية مستقبلية

وقال الباحث الشاهين «في ضوء دراستنا لمؤشرات تطور التعليم العام والتعليم العالي «حكومي وخاص» نعرض لبعض التوصيات والافكار والاقتراحات التي نعتقد انها ستساهم في الرقي بالتعليم العالي مشيرا الى ان مستقبل التعليم العالي في الامارات يعتمد بشكل اساسي على مدى قدرته في تنمية الموارد البشرية المواطنة وتلبية احتياجات سوق العمل ذلك ان الشعوب والامم تقاس بما لديها من موارد بشرية مؤهلة قادرة على تحقيق التنمية. ولن يتحقق ذلك الا بالتعليم الذي يؤدي الى ذلك التفاعل الاجتماعي والثقافي بين الطالب والاستاذ.

وقال «ان الجامعة والكليات والمعاهد مؤسسات علمية وثقافية وسياسية في آن واحد، وهي مؤسسات لها دورها الكبير والفعال في المجتمع.

ومن خلال مناقشة واقع ومستقبل مؤسسات التعليم العالي في الامارات، ومن واقع تجربتها حتى الآن قدم الباحث التصورات التالية حول مستقبلها.

الصيغة الجماعية هي السائدة في الامارات على مستوى المؤسسات التعليمية العامة والخاصة، ومازال نظام التعليم العالي قاصرا على توفير التنوع المطلوب الذي يلبي احتياجات سوق العمل، ولاتزال كليات ومعاهد التعليم العالي عاجزة عن توفير اليد العاملة الفنية المتوسطة وهذا التصور اقتبسه الباحث عن دراسة عنوانها «التعليم العالي وسوق العمل في الامارات للدكتور عبدالرزاق الفارسي».

غلبة التخصصات النظرية والادبية في البرامج التي تطرحها مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة على حد سواء، وهذا اوجد تشابها كبيرا في نوعية المخرجات التعليمية من المؤسسات الحكومية والخاصة، حيث يلاحظ النقص الشديد في اعداد الطلبة في التخصصات التطبيقية وخاصة الهندسة، والطب، الزراعة.

وجود فئة من المؤسسين للكليات والمعاهد الخاصة لايوفقون بين المصلحة الخاصة والعامة، وهناك فئة من المؤسسين همهم الاساسي الربح المادي، ولايوفقون بين الاهداف الاكاديمية والاهداف الربحية، وهذا يترك اثرا مستقبلا على مسيرة التعليم العالي.

من الممكن ان تواجه بعض مؤسسات التعليم العالي الخاصة خطر الاختفاء المفاجيء، خاصة تلك المؤسسات التي تطرح برامج دراسية غير نمطية، لاتتطلب بطبيعتها سوى الحد الادنى من الاستثمار في البنية الاساسية.

لابد من تحقيق وحدة التوجه لنظام التعليم العالي الحكومي والخاص في اطار يسمح بتكامل الاهداف وليس ازدواجيتها، ويشجع على تنوع المصادر والموارد والتقنيات التعليمية وليس تكرارها، ويضمن تحقيق تقارب في المستويات الاكاديمية عند مستوى عال من النوعية وليس تفاوتها. وكذلك النظر في اندماج بعض الكليات المتشابهة في التخصصات، وهذا سيوفر تكاليف مادية وادارية، ويرفع من كفاءتها الاكاديمية.

انشاء مجلس للتربية والتعليم العالي يتولى وضع الخطط والسياسات للتعليم العالي على المستويين الحكومي والخاص، وبما يتناسب مع واقع واحتياجات المجتمع.

الدكتور خليفة السويدي في تعقيبه على الكتاب تناول بعض المعطيات التعليمية والاكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، مشيرا الى بعض مواطن الخلل في مسيرة التعليم العالي والعلم معا، ومؤكدا اهمية اصلاح هذه المسيرة من الآن، حتى لاتتفاقم المشكلة مستقبلا بحيث يصعب وضع الحلول لها.

ندوة عن قانون الضمان الاجتماعي بالفجيرة السبت القادم

■ دبي -الاتحاد :تنظم وحدة التنمية الادارية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ندوة حول قانون الضمان الاجتماعي بين النظرية والتطبيق بمشاركة ١٩ متدربه وذلك السبت القادم وتعقد الندوة بالمنطقة الشرقية بالفجيرة ويقدم خلالها عبدالعزيز الفضيلي شرحا للقانون وتطبيقاته وتقدم منى الحساوي وحسين الشيخ بحثا بعنوان اساليب البحث ومهارات التعامل مع المراجعين، وتعقد على هامش الندوة ورشة عمل للمشاركين، وسيتم توزيع استبيان في نهاية الندوة لمعرفة مدى استيعاب المشاركين لاهداف الندوة والجوانب العلمية والعملية فيها.

تدريب موظفي البلديات والدوائر المحلية ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد:قررت بلدية دبي السماح بتدريب موظفي الدوائر المحلية في امارة دبي والبلديات في الدولة ضمن خطة التدريب السنوية للبلدية.

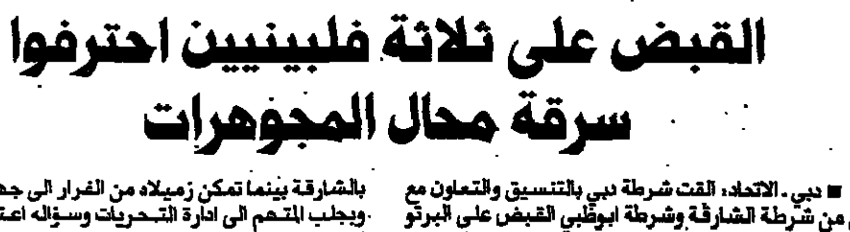
وصرح سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية بأنه من اولويات وخطط البلدية تأهيل وتدريب الكادر الوظيفي لديها على احدث النظريات والاساليب الادارية والفنية الحديثة والمتطورة ورغبة من البلدية في تعميم الفائدة على كافة الدوائر والبلديات باشراكهم في الدورات التدريبية التي تعقدها في مختلف مجالات العمل سواء الادارية او الفنية ولمختلف الدرجات الوظيفية وقال بان قسم تطوير تدريب القوى العاملة بادارة شؤون الموظفين بالبلدية اصدر مؤخرا دليل الخطة التدريبية لعام ٩٨، وسوف تقوم البلدية بتوزيع الدليل على كافة الدوائر المحلية في امارة دبي بالاضافة الى بلديات الدولة

ضبط اثنين من لصوص المنازل

■ من جديد يثبت رجال شرطة الشارقة انه لا وجود للجريمة الكاملة وأن المجرم مهما بلغت مهارته ودهاؤه لابد وان يسقط في يد العدالة إن آجلا أم عاجلا.

فقد أثمرت جهود التحريات والمباحث الجنائية الساهرة دوما على استتباب الأمن وملاحقة الجريمة عن القاء القبض على لصين أرقا الشارقة بارتكابهما سلسلة من السرقات طيلة الأشهر الثلاثة الماضية.

ففي ساعة متأخرة من احدى ليالي الاسبوع الماضي وخلال قيام دورية للمباحث الجنائية بمهمتها المعتادة في السهر على حماية احدى المناطق السكنية لاحظ أفراد الدورية وجود المدعو (ع. أ) خليجي يتجول بالقرب من أحد المنازل مما أثار الشكوك لديهم بالهدف من وجوده في مثل هذا الوقت المتأخر من الليل في هذا المكان فسارعوا الى محاصرة المنطقة وطلبوا من المذكور التوقف والتعريف بنفسه، ولكنه حاول الفرار الا ان افراد الدورية تمكنوا من القاء القبض عليه واقتياده لقسم المباحث بشرطة الشارقة، ومن خلال مناقشته تبين انه كان ينوي السطو على المنزل. ثم اعترف بقيامه بارتكاب خمس عشرة جريمة سرقة أخرى على بعض المنازل والمحال التجارية بالشارقة وشاركه في بعض منها المدعو (ح. ع. أ) بدون، والذي تبين انه موقوف في احدى الامارات الأخرى، وتم احضار المذكور الى قسم المباحث الجنائية وبمناقشته اعترف بمشاركته لـ (ع. أ) في القيام بعدد من السرقات، وذكر المتهمان أنهما سرقا مبالغ نقدية ومصوغات ذهبية وأجهزة الكترونية. وبعد أن أدلى المتهمان باعترافهما قاما بارشاد رجال المباحث الى جميع المساكن والمحال التجارية التي سرقاها، وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم تفتيش منزلي المتهمين فضبط رجال المباحث جزءا من المسروقات، وبسؤال المذكورين عن مصير باقي المسروقات أفادا بأنهما قاما بصرف المبالغ الأخرى على اللهو والسهر في بعض الفنادق بالدولة. وتم ايقاف المتهمين وتحويل القضية للنيابة العامة بالشارقة.



القبض على ثلاثة فلبينيين احترفوا سرقة محال المجوهرات

■ دبي . الاتحاد: القت شرطة دبي بالتنسيق والتعاون مع كل من شرطة الشارقة وشرطة ابوظبي القبض على البرتو لوبيز وجوسيس لارا ودميتري باسيفيكو وهم من الجنسية الفلبينية وذلك بتهمة السرقة.

وتعود تفاصيل القضية الى الخامس من شهر مايو حيث ورد بلاغ الى مركز شرطة المرقبات يفيد عن وقوع حادث سرقة بمحل مجوهرات بأحد المراكز التجارية وافاد مسؤول المحل بانه في حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف النهار حضر ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية الى المحل شغله اثنان منهم بالاسئلة وتفحصا المعروضات بينما تمكن الثالث من فتح خزانة زجاجية وسرق من داخلها طقمين من الذهب مرصعين بالالماس والروبي تبلغ قيمتهما ٤٠٠ الف درهم ولاذوا بالفرار الى جهة مجهولة وقد تم اكتشاف السرقة بعد فترة وجيزة من خروجهم.

وبناء على المعلومات والأوصاف التي ادلى بها المبلغ تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية لسرعة القبض على الجناة وضبط المسروقات وقد تضمنت الخطة التنسيق مع شرطتي الشارقة وابوظبي لاحتمال اتجاه الجناة الى مناطق اختصاصهما.

وفي اليوم الثالث لوقوع الحادث القي القبض على المتهم الاول بامارة الشارقة اثناء محاولته وشريكيه تكرار نفس السيناريو للحادث السابق بأحد محال المجوهرات بمركز الذهب بالشارقة بينما تمكن زميلاه من الفرار الى جهة مجهولة. وبجلب المتهم الى ادارة التحريات وسؤاله اعترف بارتكابه للحادث بمشاركة زميليه الفارين كما ارشد الى مكان اخفائه للمجوهرات المسروقة وسط ملابسه داخل حقيبته بمقر سكنه باحد فنادق امارة ابوظبي.

وفي اطار التنسيق مع شرطة ابوظبي اتجهت احدى فرق البحث والتحري المكلفة بالحادث الى هناك وبوصولهم الى الفندق في حوالي الساعة الواحدة ظهرا حضر كل من المتهم الثاني والثالث حيث القي القبض عليهما وبتفتيش غرفتهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط المجوهرات المسروقة. وبسؤال المتهمين الثاني والثالث اعترف المتهم الثاني بسرقته للمجوهرات اثناء مشاغلة زميليه للبائع في المحل وبعرض المتهمين على المبلغ تعرف عليهم من خلال طابور التشخيص.

وبمواصلة البحث والتحري تبين بان المتهمين الثلاثة حضروا الى الدولة في عام ٩٦ وارتكبوا ثلاث حوادث سرقة من محال مجوهرات كانت حصيلتهم منها مبلغا تجاوز ٥٠٥ آلاف درهم وبسؤالهم عن تلك الحوادث بعد مواجهتهم بالادلة والقرائن اعترفوا بارتكابهم لتلك الحوادث وانهم باعوا المسروقات بموطنهم الفلبين واقتسموا حصيلتها فيما بينهم وعادوا مرة اخرى بعد ان غيروا اسماءهم وجوازات سفرهم ليعيدوا الكرة الا انهم سقطوا في ايدي المباحث الجنائية واوقفوا على ذمة القضايا .

اصابة ثلاثة عمال في حوادث متعددة

■ أصيب ثلاثة من العمال بجروح وكسور مختلفة اثر تعرضهم لعدد من الحوادث خلال أدائهم لأعمالهم.

فقد أدخل (أفتار سنك شارات) هندي الى المستشفى الكويتي وهو يعاني من كسر في رجله اليسرى نتيجة سقوطه من السقالة الخشبية التي كان يعمل عليها أثناء قيامه بتركيب وتوصيل الاسلاك الكهربائية في أحد المجمعات التجارية تحت الانشاء بمنطقة المجاز، وأفاد المصاب بأنه سقط عن السقالة خلال محاولته النزول عنها بعد انجازه لعمله ولكنه فقد توازنه فسقط على رجله اليسرى مما أدى الى كسرها. كما أدخل الى نفس المستشفى المدعو (واسو كريشنان كوتي) هندي. إثر اصابته ببتر بابهام يده اليسرى خلال قيامه بقص أحد الألواح المعدنية بالورشة التي يعمل بها في المنطقة الصناعية.

سر البندقية الخاوية التي انطلقت منها الرصاصة لتقتل زوجة الأب

■ فجأة، ومن دون اي مقدمات، بل وفي لمح البصر، انطلقت الرصاصة من البندقية M16 مصوبة تجاه السيدة الجالسة في الركن من الغرفة الواسعة في هدوء تام، وكأنها القدر الذي يحدد للناس حتى اعمارهم، فقد استقرت الرصاصة في بطنها لتموت في الحال متأثرة بإصابتها.

ورغم ان الجاني لم يقتلها عن عمد، او كما يقولون: «مع سبق الاصرار والترصد»، فقد هرب، بل هرب في الحال ايضا، رغم انه لم يفكر حتى في قتلها، ولذلك اصابه الهلع والخوف، بل الذهول لما حدث ولما شاهده امامه فتصرف بتلقائية شديدة وهرب.

اما القتيلة فهي كانت زوجة ابيه وعلى وجه الدقة ارملته وليس لهذا دخل في موضوع القتل، لا بل كانت تشاركه هو واخوته المعيشة، يضمهم البيت الكبير نفسه الذي كان والده - رحمه الله - على رأسه رب عائلة يطوي الجميع تحت جناحيه، ولم تخرج من هذا البيت بعد وفاة زوجها (والدهم).

اما المشاكل العائلية، فهي اعتيادية كما تحدث بين افراد اي عائلة خاصة عندما يجتمعون في بيت واحد. ولكن الفرق هنا هو ان تلك المشاكل كانت تتجدد يوميا بين افراد ذلك البيت الكبير لكنها لا تهدأ. ولذلك فيوما بعد يوم يضاف انفعال جديد كما سبق. فتتراكم بذلك الرواسب والحواجز.

ولذلك فقد اقترحت عليهم زوجة ابيهم ان يفضوا تلك الشراكة في البيت الكبير، والتي تثير بعضهم وتستفز البعض الآخر عند اتفه الامور، وذلك بأن يقسم بينهم بما احله الشرع بحيث يستقل كل منهم في نصيبه - او مسكنه - من دون عراك يومي يصل احيانا الى حد تدخل الشرطة.

وقد رأت - تنفيذا لهذا الامر - ان تستشير احد المحامين في الامر، وبالفعل توجهت اليه بغرض الاستشارة القانونية، والتوفيق فيما بينهم بالتدخل بحكمته وخبرته.

لكنها اساءت الاختيار غير المقصود للمحامي. فالمفروض في المحامي ان يتصف بحكمة في الوقت المناسب للكلام المعني، وهذا في عرف المحاماة - ان لم يكن في قوانينها الاساسية - يسمى بشرف المهنة. فيحسن الكلام، ويعرف كيف ومتى يتدخل بهذا الكلام بين جميع الاطراف وان يكون همزة وصل جيدة بل ودبلوماسيا في عرض الامور. فهكذا مهنته. فلا يلقي بالخبر كما اخذه من الخصم وبالتالي يخرب العلاقات الاسرية وينفي صفة التوسط او «الوسيط» التي يقوم بها في الامور لحل المشاكل بأدنى حد من الخسائر.

فلقد تفاجأ الابناء بالمحامي يخبرهم مباشرة: لقد جاءت زوجة ابيكم الي تستشيرني في رفع قضية ضدكم بخصوص النزاع على البيت وفض الشراكة فيه.

فقالوا له: نتفاهم بالحسنى بدلا من ذلك. وذهلت المرأة بالطبع عند سماع ذلك من وكيلها وهي تقف بينهم، اي انه - المحامي - فاجأها بالامر وسطهم وبحضورهم. وهذا يعني وقيعة وليس احراجا فقط. لان ما قالته للمحامي - وعرفوه منه - لا يعتبر اسلوب تفاهم يهدئ النفوس بل يعتبر اسلوب تهديد تدان هي به اولا واخيرا، ويضعها امامهم في دائرة الاتهام.

وبالفعل اثار هذا الكلام نفوس افراد العائلة المجتمعة، ولاحقتها الاسئلة مشيرة اليها باصابع الاتهام، ومن كلمة الى اخرى تحول الحديث الى شجار علت فيه الاصوات بل وتطور الامر بسرعة الى تشابك بالأيدي.

ومصادفة. مصادفة بحتة، لكنه تمهد لقضاء الله وقدره، كان احد هؤلاء الاخوة - وهو رئيس عرفاء - يجلس شاهدا فقط على الاحداث، اي مجرد شاهد. لا يشاركهم النزاع بل يحاول تهدئة النفوس والاصوات ليوقف كلا منهم عند حده. اما يده فقد كانت ممسكة ببندقية ينظفها بعد ان نزع منها المشط «مخزن الرصاص». فاذا به - مع حدة تصاعد الاحداث والصراخ - اصيب بحالة من العصبية دفعت يده لا شعوريا الى زناد البندقية الخاوية. فاذا برصاصة تنطلق منها فجأة وتستقر في بطن زوجة ابيه، فتموت في الحال.

ذهل رئيس العرفاء، ذهل بالفعل، فلقد نزع المشط من البندقية بيده، اي انها فارغة اصلا، فمن اين اتتها هذه الرصاصة؟ وكيف تسللت الى جسم البندقية بعد اطلاق آخر رصاصة منها وسحب المخزن بعد ذلك؟

انه رجل مجتهد في عمله، خلوق ومسالم، اما القتل فخارق حدوده الفكرية والانسانية، ولذلك فقد هزه الموقف، بل كان الموقف كله اكبر بكثير من قوة تحمله وحجم تصوره. ولذلك فقد توقف تفكيره تماما عن العمل، اصابه الشلل فجأة، وترك لساقيه التصرف. فاسرع للهروب من مكان جريمة لا يصدق انه ارتكبها.

لكنه عندما هرب، كان يجري تجاه احد المساجد. واخذ يصلي فيه ويبكي داعيا ان يتجيها الله من هذا المكروه الذي لم يقصده بها، فهي - رغم كل شيء - ام اخوته الصغار، وايضا كان يقوم بتهدئة النفوس قبل هذا الذي حدث واصابه بالذهول، اي انه لم يكن طرفا في النزاع اطلاقا، فهو يميل الى التفاهم بهدوء ويكره العنف.

وبعد الصلاة المكثفة، هدأ نسبيا، ثم توجه الى نسيبه الضابط ليحل له هذا اللغز - لغز البندقية الخاوية التي انطلقت منها رصاصة - فقال له الضابط:

ان البندقية الـ M16 عندما تطلق منها رصاصة، تقوم اوتوماتيكيا بتخزين رصاصة اخرى في الحال بدلا من التي انطلقت، وتظل هذه الرصاصة مستقرة في البندقية وخارج المخزن، منتظرة اشارة الانطلاق من ضغطة واحدة على الزناد.

ثم اكمل الضابط: وما حدث هو انه في اثناء الصراخ حولك والعصبية المفاجئة منك - حيث كنت ممسكا بالسلاح بين يديك - ضغطت على الزناد من دون وعي او قصد، فانطلقت الرصاصة التي كانت في حالة انتظار ومخزونة لتقتل على الفور وهكذا صرت قاتلا من دون قصد.

يقول المحامي: ان عدم الفهم لطبيعة نوع البندقية التي يستعملها لم تعفه من المسؤولية ومن تهمة القتل حتى لو لم يكن متعمدا منه وقد يكون له بعض الحق لان هذا النوع من السلاح حديث العهد والاستعمال في الكويت، لانه استخدم بعد التحرير فقط. ومع ذلك فقد ادين، فقد اثبتت التحريات التي اجراها رجال المباحث انه كان يقصد قتلها، وانه صوب البندقية تجاهها بنية القتل وليس بنية التخويف فقط - كما قال جميع اخوانها واخوانه - (وان كنت انا كمحام قد تحفظت على هذه التحريات).

ولكن المحكمة اخذت بكلامه وادانت الرجل وحكمت عليه بالحبس المؤبد..

لكن بناء على تنازل اهل القتيلة من ابنائها واقاربها، تم تخفيض العقوبة الى خمسة عشر عاما، ومازال يقضي فترة العقوبة حتى الآن.

من ملفات المحامي
ابراهيم الاثري
عن «الأنباء» الكويتية

مع القانون

احكام «الدستورية» وحماية الاقارب نسبا ومصاهرة

■ يتساءل العديد من الاقارب عن مصيرهم المظلم بعد صدور حكمي المحكمة الدستورية المصرية بعدم دستورية امتداد عقود الايجار للاقارب نسبا او مصاهرة وما ينجم عن ذلك من اخلائهم من الاماكن المقيمين بها بعد ان استقروا فيها فترة من الزمان ليست قصيرة.

يجيب عن هذا السؤال المستشار جميل قلدس بشاي رئيس محكمة الاستئناف سابقا فيقول انه سبق القول بان المشرع الدستوري استثنى من هذا الاثر الرجعي للحكم بعدم دستورية نص معين الحالات التي يكون قد صدر فيها حكم حاز قوة الأمر المقضي به، او بانقضاء مدة تقادم، وترتيبا على ذلك فانه لامجال لتطبيق حكم المحكمة الدستورية على هؤلاء الاقارب طالما صدرت لصالحهم احكام نهائية بامتداد عقود الايجار لهم أو انقضت على اقامتهم بالشقة فترة طويلة، وكانت دائمة ومستمرة.

وحجتنا في ذلك عدم زعزعة المراكز القانونية، الا ان البعض اعترض على هذا بحجة قانونية مؤداها ان التقادم لايسري بالنسبة للحقوق الشخصية ومنها حق الايجار. وانا لا انكر ان الرأي السالف البيان الذي سبق المناداة به انما كان لمجرد اعمال روح القانون ولاستقرار المعاملات وعدم زعزعة المراكز القانونية، باعتبار ان المشرع الدستوري لم يكن بصدد التفرقة بين اكتساب الحقوق العينية بالتقادم دون الحقوق الشخصية وانما كان يستهدف بالدرجة الاولى انقضاء مدة معينة حتى لايسري حكم المحكمة الدستورية على حالات قد استقرت تماما منذ امد طويل.

وفي هذا الصدد نتساءل هل تتفق قواعد العدالة والمنطق في انه اذا كان النص الذي قضى بعدم دستوريته يتعلق بالملكية فان للشخص ان يتذرع باكتساب حقه بالتقادم بحسبان الملكية حقا عينيا، في حين انه اذا كان الامر يتعلق بمجرد امتداد عقد ايجار - كالحالة التي نحن بصددها - فلايكون له حق البقاء في العين وامتداد عقد الايجار له بحجة ان عقد الايجار من الحقوق الشخصية؟! ومن ثم يكون من الاصوب تدخل المشرع لحماية هؤلاء الاقارب فقد يكون ذلك خيرا وراحة لقلوبهم.

اننا لو تصورنا لحظة واحدة ما قد يسببه الحكم بعدم دستورية امتداد عقود الايجار للاقارب نسبا او مصاهرة بالرغم من اقامتهم مع المستأجر الاصلي عشرات السنين والتعويل على هذا السكن، لبادر المشرع على الفور لعلاج هذه المشكلة كما فعل بالنسبة للاماكن غير السكنية، يتعين الاسراع في مناقشة قانون من شأنه النص على ان اقامة القريب نسبا او مصاهرة طبقا لنص المادة ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ لمدة لاتقل عن ٧ سنوات متصلة سابقة على تاريخ حكم المحكمة الدستورية. فعلا. فان عقد الايجار يمتد اليه في حالة وفاة المستأجر الاصلي او تركه العين، ولاشك ان الصالح الاجتماعي يقتضي اقرار الحالات الواقعة التي استقرت فترة من الزمان ويقول استاذنا الدكتور عبدالمنعم البدراوي في مؤلفه شرح القانون المدني: ان المصلحة العليا للمجتمع تفرض تحويل الواقع الى حق حتى لو قام هذا الواقع في مبدئه على غصب محض، ومن ثم فان صدور قانون من مجلس الشعب لحماية هؤلاء الاقارب الذين قد استقروا في مساكن لفترة طويلة وبناء على نص قانوني كان مطبقا، انما هو ضرورة لامفر منها، بل هو عمل انساني من شأنه الحفاظ على السلام الاجتماعي والبعد السياسي ويتمشى مع مصالح المجتمع في ظل ازمة الاسكان المستحكمة.

المستشار جميل قلدس

حاول انقاذ زوجة شقيقه فلقي مصرعه رجماً بالحجارة

■ منذ سفر زوجها الى احدى الدول العربية للعمل هناك وهي تواجه مشكلات لا حصر لها وأخطرها تحرش أحد الجيران بها للاعتداء عليها.

كان الجار - المعروف بسوء سمعته وفساد أخلاقه - يعلم جيدا ان هذه العلاقة التي يحاول فرضها على الزوجة الحسناء محكوم عليها بالفشل لأنها ببساطة شديدة من طرف واحد «طرفه هو بالطبع»، ومع ذلك فانه لم ييأس أو يسلم بأن حماقاته لن تجديه نفعا. ترك لنزواته المجنونة العنان واتبع كل الطرق والأساليب الملتوية لاستمالة الزوجة، وعندما تصدت له وقاومته بكل قوتها أيقن انه لن يظفر منها بطائل، فاقتحم مسكنها، فأطلقت الزوجة صرخات الاستغاثة فأسرع اليها شقيق زوجها المقيم في البناية ذاتها، وقام بمطاردة الجار الوقح إلا أنه لم يكن يتوقع ان الأخير سوف يستدرجه الى الفخ فقد اجتمع عليه هو وشقيقاه وظلوا يرجمونه بالطوب والحجارة حتى لفظ آخر انفاسه.

وقعت هذه الحادثة في احدى المناطق الشعبية التابعة لمدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية وتم الكشف عن تفاصيلها في أعقاب البلاغ الذي تلقاه مدير الأمن اللواء نبيل العشري من زوجة شابة تدعى «م. أ. م» تبلغ من العمر ٢٧ سنة.

انتقلت الى مكان البلاغ قوة من الشرطة وعثرت بعد المعاينة الميدانية على المجني عليه «مسعد. ع. م - ٤٠ سنة» جثة هامدة وبمعاينة الجثة بمعرفة الطبيب الشرعي تبين وجود جروح كبيرة في الرأس وكدمات وسحجات بمعظم أنحاء الجسم.

وباستجواب الزوجة قررت انه منذ سفر زوجها الى احدى الدول العربية من حوالي ثمانية أشهر، وهي تتعرض لمواقف بالغة الحرج وشديدة الحساسية، وان أسوأ ما واجهته هو تحرش عامل بأحد الكازينوهات يقطن البناية ذاتها بها ومغازلتها بالألفاظ الوقحة كلما خرجت من منزلها أو أطلت من شرفة شقتها.

وأضافت الزوجة: انها لم تلتفت اليه ولم تعر كلماته التافهة أدنى اهتمام الأمر الذي أثار حفيظته ودفعه لأن يراهن على سقوطها مهما كلفه ذلك من عناء.

وتبين للزوجة انها كانت تدرك انه سوف يدبر لها المكائد وانه سيكثف من محاولاته الرامية الى الايقاع بها، ومع ذلك فانها لم تتصرف معه بالطرق الحاسمة التي كانت تتمناها، بل على العكس كما تقول فقد اضطرت الى مسايرته في بعض الأحيان، وكانت هذه المسايرة بمجرد الكلام بالطبع، وذلك خوفا على سمعتها وسط جيرانها من ناحية ولادراكها بطيش المتهم وجبروته من ناحية أخرى.

وواصلت قائلة: يبدو أن موقفي المتخاذل هذا شجعه على التمادي في غيه والاسراف في مضايقته لي، فبين الحين والآخر يطرق باب مسكني ويهددني بأنني ما لم أفتح له فانه سيحطم الباب ويعتدي علي من دون أن يجرؤ أحد على انقاذي من بين براثنه وعبثا حاولت اقتناعه بأنني امرأة متزوجة وانني في مقام شقيقته كما انني جارته. ومن المعروف أن ديننا الحنيف أكد ان للجار حقوقا على جاره إلا أنه لم يبال بكلماتي. بل زمجر على موقفه، واستطردت قائلة: كنت في حيرة بالغة من أمري. وكان الرعب يملأني من أن يدبر جاري مؤامرة لي ويقوم بتسريب أخبار كاذبة الى زوجي بالخارج على حد تهديده لي. وكنت أخشى أيضا أن أشكوه الى أهله وأبوح بجرمه الى جيرانه فتنال الأقاويل من سمعتي وأصبح في موقف لا أحسد عليه، ورحت أمعن التفكير عسى أن أتوصل الى حل، لكن دون جدوى.

ومنذ أيام - تضيف الزوجة قائلة - فوجئت بجاري المتهم يطرق باب شقتي بعنف ويبدو انه كان ساعتها مخمورا، وعندما رفضت أن أفتح له قام بكل وحشية بكسر الباب واقتحام الشقة. فصرخت بأعلى صوتي بقصد الاستغاثة، وعلى الفور هرع شقيق زوجي لينجدني حيث تمكن من السيطرة على المتهم عامل الكازينو. لكن الأخير تملص منه ولاذ بالفرار. وحينما تعقبه بغرض اللحاق به فوجئ بالمتهم وشقيقه ينهالون عليه رجما بالطوب والحجارة حتى تدفقت من رأسه الدماء وسقط على الأرض مغشيا عليه حتى لفظ آخر أنفاسه.

ألقى معاون المباحث الرائد محمد عاكف القبض على المتهم الأول ويبلغ من العمر تسعة وعشرين عاما كما تمكن من ضبط شقيقه الثاني - ٢١ سنة - والثالث - ١٩ سنة - وبعرضهم على وكيل أول النائب العام خالد عمار اعترفوا بتفاصيل جريمتهم، فأمر بحبسهم اربعة أيام جددها قاضي المعارضات خمسة واربعين يوما أخرى تمهيدا لاحالتهم الى محكمة الجنايات.

على غرار ما يحدث في الافلام

الزوج يطارد لصا في الشارع ويمزق جسده

■ كانت الساعة تشير الى الثالثة عصرا عندما عاد الزوج الى شقته في احد الاحياء الشعبية بمحافظة الجيزة لاهثا بعد عناء يوم عمل شاق، دق جرس الباب بالحاح شديد حتى اعتقد ان زوجته غادرت المنزل لزيارة اقاربها او والدتها القريبة من الحي.

وعندما توقف الزوج عن دق جرس الباب واثناء هبوطه درجات السلم فوجئ بزوجته تفتح له الباب وهي بملابس النوم وعلى وجهها ابتسامة عريضة تفتح له ذراعيها وكأنها تريد الاعتذار له، ولامتصاص ثورته العارمة بسبب استغراقها في النوم.

غير ان الزوج شعر كأن شيئا غريبا قد اصاب عقل زوجته بسبب تصرفاتها غير المعتادة ولم يتردد الزوج في ان يسألها عن سر تلك المعاملة فاجابته بانه نوع من الاعتذار.

ولم يعلق الزوج على معاملة زوجته، وعندما حاول ان يدخل الى غرفته منعته بدلال الانثى وحاولت اثارة مشاعره الا أن الاجهاد كان قد نال منه فالقى بجسده فوق السرير وطلب منها ان تعد له طعامه وقبل ان تصل الى المطبخ تذكرت الزوجة ابنتهما الصغيرة فعادت اليه مهرولة لتطلب منه سرعة الذهاب الى المدرسة لاحضار صغيرتهما فاكد لها انه اطمأن عليها قبل عودته الى المنزل وانها ستعود مع احدى صديقاتها.

عندما اقتنعت الزوجة استدارت الى المطبخ لتعد له طعام الغداء بينما قام الزوج ليرتدي ملابس النوم وتراخي فوق سريره حتى غلبه النعاس تماما. وعقب اعداد الزوجة للطعام شاهدت زوجها مستغرقا في النوم فرفضت ايقاظه واثناء ذلك تناهت الى سمعها دقات الساعة الرابعة في الوقت الذي لم تعد الصغيرة فيه الى منزلها فهرولت الام الى المدرسة لاعادتها وعندما استيقظ الزوج لم يجد زوجته داخل الشقة وتسربت اليه الشكوك في ذلك اليوم المليء بالاحداث الغريبة وبدأ يستعيد تلك المواقف التي لم يعهدها من قبل في زوجته، خاصة في استقبالها الحافل له واختفائها الغامض وامور اخرى كثيرة، ظل الزوج يفتش في ارجاء شقته علها تركت له رسالة صغيرة تنبئه من خلالها بمكان وجودها الا انه لم يعثر على اي خيط رفيع يمكن ان يستدل من خلاله عن مكان وجودها او سبب مغادرتها البيت.

اغلق الزوج باب شقته وقد استبدت به الشكوك وظل في حيرة من امره وعاد الى غرفته مرة اخرى واستلقى فوق سريره بذهن شارد يفكر في سر اختفائها.

وفجأة وجد شوقي الدولاب يهتز اهتزازات خفيفة واعتقد ان زلزالا اصاب الحي الا انه لم يعبأ بما يحدث حوله لانشغاله بزوجته ومرة اخرى عادت الاهتزازات وتملك الزوج الرعب الا انه تمالك اعصابه وفتح الدولاب يفتش بين طيات ملابسه ليمسك شابا مختفيا خلف ملابسه في الدولاب ونشبت فيما بينهما مشاجرة عنيفة تمكن خلالها الزوج من شل حركة ذلك الشخص والسيطرة عليه لتتسلل الشكوك الى نفسه بان زوجته كانت تخونه مع ذلك الشاب.

وقبل ان ينقض عليه الزوج ليقتله حضرت الزوجة ومعها ابنتها الصغيرة واشتعل الموقف بينهما وهو يتهمها بالخيانة وصرخت الزوجة في وجهه وانهالت بالضربات فوق الشاب حتى كادت تقتله ليعترف للزوج بانه حضر ليسرق محتويات الشقة الا انه عند دخوله عبر شرفة البيت فوجئ بالزوجة مستغرقة في النوم ولم يتراجع عن تنفيذ مهمته الا انه فوجئ بدقاته الشديدة على جرس الباب وعندما حاول الفرار عبر الشرفة كانت الزوجة قد استيقظت فلم يجد امامه سوى الدولاب ليختفي بداخله بين الملابس وعندما طال به الانتظار داخل الدولاب اصابه الاختناق مما دفعه للحركة رغما عنه لينكشف امره.

وعندما علم الزوج الحقيقة من اللص بدأ يصالح زوجته واستغل اللص تلك الفرصة ليستل خنجرا من بين طيات ملابسه ليشهره في وجه الزوج محاولا طعنه به ولم يرهب الموقف الزوج وعندما وجد سكين المطبخ امامه استله وظل يطارده في الشارع للانتقام منه حتى اعتقد المارة انهم امام فيلم سينمائي يتم تصويره في الشارع واصطف المارة يتابعون المطاردة المثيرة حتى لحق به الزوج لينتقم منه وهنا ايقن الجميع انهم امام واقع مرير عندما طعن الزوج اللص بسكين المطبخ عدة طعنات نافذة بالقلب وتمكن المارة من السيطرة على الموقف وتسليم القاتل لمخفر شرطة العمرانية ليعترف بجريمته.

مشكلة ورأي

سائق التاكسي الذي صار تاجرا كبيرا.. «زوجتي العزيزة.. صلاحيتك انتهت»

«١٢ عاما وانا اعيش معه مخلصة وفية ابحث عن كل وسائل الاستقرار لبيتنا، وقفت بجواره وشجعته في البحث عن وظيفة اخرى افضل من قيادة التاكسي، وبالفعل اتجه الى البيع والشراء والتجارة في السوق، وتحسنت احوالنا المادية وكبرت احلامنا وما ان بدأنا نخطط للمستقبل حتى فوجئت بزوجي يتغير رأسا على عقب، فلم تعد تصرفاتي تعجبه، بل بدأ ينظر الي على انني اصبحت لا اليق به وبمركزه ونسي ما فعلته معه. ونسي صبري على حالته الأولى عندما كان سائقا يجوب الشوارع لتدبير لقمة عيشه.. ومع ذلك حاولت ان ارضيه وانفذ كل ما يطلبه مني، غيرت من طريقة كلامي واشياء اخرى حتى أكسب رضاه ولكنه كان للاسف يزداد تذمرا وغضبا، يسمعني من الاقوال والعبارات ما يحرجني ويخدش كرامتي، واعلنها صريحة في وجهي (انني اتحسر على العيش معك) وبدأ يشكوني لاهلي ولأهله، ولكن ما ان يعلموا بحقيقة الامر حتى يقفوا بجواري.

ورغم المحاولات التي بذلوها لاعادة زوجي الى سابق عهده الا انه كان يوما بعد يوم يزداد قناعة وتحت وطأة الغرور والجحود والنكران انني لا اصلح له ولم يهدأ حتى طلقني ولكن لم يكتف بذلك وانما اخذ اطفالي مني بزعم انه الاقدر على توفير حياة افضل لهم في ظل مقدرته المالية.. وعندما حاول الاهل والمعارف اقناعه باعادة اطفالي الى صدري رفض ايضا كل محاولاتهم وامام هذا العناء من طليقي الذي نسي ما قدمته له لجأت الى الحاكم الشرعي».

● يعلق على هذه المشكلة احد قضاة المحكمة الشرقية قائلا: ان الله سبحانه وتعالى قال: «ولا تنسوا الفضل بينكم» وعلى كل زوج ان يعلم علم اليقين معنى هذه الآية الكريمة ويعمل بها ولا يجوز لأي من الزوجين متى كتب الله النهاية بين حياتهما الزوجية انشاء عيوب الآخر او الادعاء بذلك واثم من يفعل ذلك وفيما يتعلق بالابناء فالاسلام اوضح ذلك وبين مدة الحضانة، والحاكم الشرعي هو الوحيد القادر على الفصل في هذا الامر والله أعلم.

● الاختصاصي الاجتماعي الدكتور عبدالعظيم ابراهيم قال: لا نريد أن نلوم احد الزوجين فيما آل اليه حالهما بالطلاق لكنني اعتقد ان للمرأة دورا كبيرا في التأثير على زوجها والاحتفاظ به في جميع الاحوال من خلال محاولتها خلق جو هادئ لزوجها وايضا مشاركته في هواياته وعدم انشغالها بأطفالها فبعض النساء يقعن في هذا الخطأ فمتى انجبت انشغلت بتربية الاطفال والقيام بواجبات المنزل ونسيت زوجها الذي دائما يرغب ان تعامله زوجته كطفل وان تهتم به دائما وتشعره دائما بحاجتها اليه، ومتى وجد



الزوج نفسه مهمشا من زوجته اخذ بالبحث عن البديل لاشباع رغباته. وهذا الشعور يولد لدى الزوج قناعة كبرى في التخلص من زوجته حتى ولو كان ذلك على حساب اطفاله.. ومن ثم يدفع الاطفال الثمن تشردا وضياعا وحياة مضطربة غير مستقرة.

● ويقول الاختصاصي النفسي الدكتور محمد السيد ابراهيم: من المعروف ان الفرد دائما يتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه وهذا الزوج تأثر كثيرا بنجاحاته التي حققها والتي ساهمت فيها زوجته بوقوفها معه وتشجيعها له، ولهذا السبب اصبح يرى في زوجته التي شعر معها بعدم التوافق في جميع افكاره الحالية على الفور لم يتردد في طلاق زوجته. اما اسباب اخذ اطفاله من زوجته فذلك الامر عائد الى رغبته في العيش معهم لشعوره بأن والدتهم لا يمكنها ان تخلق لهم الحياة التي يرغبها هو رغم ان ذلك التصرف خاطئ فالاطفال دائما بحاجة الى وجود امهم بجوارهم. خاصة بعدما احتك بكثير من الناس واخذ يقارن زوجته بزوجات الآخرين.

وعندما شعر بالفرق الكبير دخل مرحلة من عدم الاستقرار النفسي. وعندما وجد البديل في أخرى توافق تطلعاته وافكاره لم يتردد في تطليق ام اطفاله ولاحساسه بمسؤوليته تجاه ابنائه وحبه لهم اخذهم من طليقته متناسيا ان الاطفال ايضا ومثلما يحتاجون الى الابوة لا يستطيعون فراق امهم نبع الحنان والمودة.

واعتقد ان هذا الزوج كان في حاجة الى صديق يوضح له خطأ ما اقدم عليه في طلاق من وقفت بجواره وصبرت على كفاحه. وايضا فيما اقدم عليه بعد طلاقها.

عن «عكاظ» السعودية

وزير الدفاع السوداني لـ « الاتحاد الاسبوعي »

نرحب بنتائج الاستفتاء حتى لو أدى إلى انفصال الجنوب لم نطلب أية مساعدات عسكرية من سوريا

أكد أن حادثة « طائرة الناصر » كانت نتيجة خطأ بشري


وزير الدفاع السوداني

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعترف وزير الدفاع السوداني الفريق الركن ابراهيم سليمان بقصور اجهزة الاعلام السودانية والتلفزيون علي وجه الخصوص في عدم تصوير حادثة تحطم طائرة المشير الراحل الزبير محمد صالح في مياه نهر السوباط (جنوبي السودان) مما أعطى عناصر المعارضة في الخارج الفرصة للقيل والقال. إلا أن الوزير السوداني اكد في حديث لـ « الاتحاد الاسبوعي » خلال زيارته الأخيرة للسعودية ان الحادث كان نتيجة خطأ بشرى بسبب اصرار قائد الطائرة المنكوبة على الهبوط دون علم الركاب رغم ان الأحوال المناخية لم تكن تساعد على الهبوط السليم فهبط في منتصف المدرج واندفعت الطائرة لتسقط في نهر السوباط. غير انه استدرك قائلا: انه رأى في احدى الصحف صورة للطائرة المنكوبة وهي غارقة في مياه السوباط. وقال ان عناصر المعارضة لن تتوقف عن القيل والقال حتى لو كان التلفزيون قد انتقل بكل اجهزته لتصوير الحادث ونقله للجمهور.

وحول تجنيد الطلاب في معسكرات الجيش شدد وزير الدفاع السوداني على اصرار حكومته على تطبيق قانون الخدمة العسكرية الالزامية مشيرا الى انها لم تأت بجديد في ذلك اذ ان الخدمة الالزامية مطبقة في معظم دول العالم. وأكد على ان الحكومة ستضمن قومية القوات المسلحة عن طريق تجنيد الشباب حسب قانون الخدمة الالزامية حتى تكون القوات المسلحة مكونة من جميع ابناء السودان على اعتبار ان ذلك هو صمام الأمان الوحيد للسودان.

ونفى الوزير ابراهيم سليمان ان يكون هناك نفور من أبناء شمال السودان من الالتحاق بالكليات العسكرية مقابل اقبال شديد على ذلك من أبناء جنوب وغرب السودان.. مؤكدا ان هناك اقبالا جيدا للالتحاق في صفوف الضباط خصوصا.. وقال ان أكثر من ثلاثة آلاف شاب تقدموا أخيرا للالتحاق بالكلية الحربية، إلا أن وزير الدفاع السوداني اعترف بوجود مشكلة من هذا النوع في صفوف الجنود.. مؤكدا ان حل هذه المشكلة سيتم عن طريق التجنيد الاجباري للشباب بحسب قانون الخدمة العسكرية الالزامية لتغطية أي عجز يحدث في صفوف الجنود حفاظا على قومية القوات المسلحة السودانية.

المفاوضات القادمة

وحول توقعاته لجولة المفاوضات القادمة مع حركة جون قرنق في أديس أبابا على الرغم من موقف أثيوبيا المعادي للنظام السوداني قال الفريق ابراهيم سليمان: ان حكومته ستكون جادة في ضرورة الوصول الى اتفاق مع حركة قرنق لذلك ستذهب الى مفاوضات أديس أبابا مهما كانت العراقيل.

وعن امكانية استعادة القوات الحكومية للمواقع المهمة التي تسيطر عليها قوات قرنق قبل الجلوس معه في مفاوضات أديس أبابا لتعزيز الموقف التفاوضي للحكومة. أكد أن القوات المسلحة السودانية مسؤولة عن استعادة أي شبر من الأراضي السودانية التي تسيطر عليها حركة جون قرنق.. ولكنه رفض الكشف عما اذا كانت هناك خطة لاستعادة الأراضي من الحركة قبل الدخول في المفاوضات المقبلة.

وعما اذا كانت الحكومة ستواصل مستقبلا السماح بمرور الاغاثة لمناطق العمليات أم ستوقفها مرة أخرى بذريعة استغلال الأطراف الخارجية لهذه العمليات لتمرير مساعدات عسكرية لحركة قرنق. كما حدث في المرات الماضية. أعرب وزير الدفاع السوداني عن أمله في عدم استغلال عمليات (شريان الحياة) لمثل هذه الأهداف غير الانسانية وقال «لقد طالبنا بوقف النار لكي تتاح الفرصة لموظفي الاغاثة للقيام بأعمالهم بوجه أكمل.. إلا ان حركة التمرد رفضت.

وأوضح ان الحركة رفضت وقف النار لانها لاتريد أن يتم تقديم الاغاثة للمناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية. وأضاف قائلا: «انني أطالب حتى الآن وبصفتي وزيرا للدفاع بوقف النار لايصال الاغاثة لجميع المواطنين المتضررين من الحرب سواء في المناطق التي تسيطر عليها حركة قرنق او في المواقع التي تسيطر عليها الحكومة.

واتهم قوات الحركة الشعبية لتحرير السودان بأنها لاتهتم على الاطلاق بعمليات الاغاثة وتسعى الى افشالها بمختلف الطرق.

وعن زيارته لسوريا نفى وزير الدفاع السوداني ان يكون قد طلب اي مساعدات عسكرية من سوريا مؤكدا ان بلاده ليست في حاجة الى مساعدات من هذا النوع.

وقال ان الزيارة كانت محددة منذ فترة طويلة بدعوة قدمها العماد أول مصطفى طلاس لوزير الدفاع السوداني السابق الفريق حسان عبدالرحمن وانه لما حدث تعديل في المواقع وتوليت مهام وزارة الدفاع ظلت الدعوة السورية قائمة حيث اتصل العماد طلاس لتجديد الدعوة التي تمت تلبيتها.

وأوضح ان تلك الزيارة أسفرت عن توقيع بروتوكول تدريبي بين الجيشين السوداني والسوري وتبادل الدورات بين المعاهد العسكرية في البلدين.. مشيرا الى ان العلاقة بين الجيشين حميمة وأزلية.. وقال انه زار معظم المؤسسات العسكرية التعليمية في حلب وحمص واللاذقية ودمشق.

وتحدث الوزير السوداني عن الاتفاق مع حركة قرنق لطرح موضوع تقرير مصير جنوب السودان على الاستفتاء مؤكدا ان الحكومة سترحب بنتائج الاستفتاء حتى لو أدى ذلك الى فصل الجنوب واقامة دولة أخرى تكون جارة جديدة للسودان.. ولكنه شدد على ان نتائج الاستفتاء ستكون في صالح الوحدة وليس الانفصال. وقال انه لايضمن ذلك إلا انه يستقرىء واقع الحال وهو ان معظم أهل الجنوب وحدويون.

وختم وزير الدفاع السوداني الذي زار السعودية في الاسبوع الماضي واجتمع بالأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران في جدة حديثه بأنه أطلع الأمير سلطان بالأوضاع في جنوب السودان ومدى حاجة المتضررين من الحرب للاغاثة. وقال ان السعودية لن تبخل في تقديم المساعدات الانسانية للمتضررين من الحرب في جنوب السودان. وأكد ان الهلال الأحمر السعودي سبق أن قدم العديد من المساعدات الانسانية لأهل السودان.

وقال الفريق ابراهيم سليمان انه حريص على وضع القيادة السعودية في الصورة دائما مؤكدا انه اطلع الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالنتائج التي تمخضت عنها جولة المفاوضات الأخيرة مع حركة قرنق.

تساءل من هو الرئيس . . كلينتون أم نتانياهو ؟

فيصل الحسيني لـ «الاتحاد الاسبوعي» :

نتانياهو لايريد تنفيذ أية انسحابات







نهيىء أنفسنا لخوض معركة إعلان الدولة الفلسطينية

واشنطن - هدى توفيق :

■ التشاؤم المفرط هو الذي يسيطر على الجانب الفلسطيني الذي قبل رغما عنه مقترحات الولايات المتحدة التي تطرح فقط اعادة الانتشار من ١٣٪ من الاراضي الفلسطينية بالضفة الغربية.

وأكد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية ان الفلسطينيين لايثقون في ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو سوف ينفذ حتى اعادة الانتشار من المساحة التي يقترحها هو ٩٪.. لانه ربط ذلك بشروط ومبررات مسبقة تسمح له ان يتذرع بأية ادعاءات ويوقف تنفيذ الانسحاب..

والبديل امام السلطة الفلسطينية هو خوض المعركة مع اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.. والاستعداد من الآن لمواجهة مخاطر الانهيار.

في هذه اللحظات، لاتزال السلطة الفلسطينية تحث إمريكا على ان تثبت انها الراعي والقائد لهذه المبادرة.. وفي هذا الحوار يكشف الحسيني عن تفاصيل المبادرة الأمريكية ويتحدث عن قضايا أخرى:

● هل حصل الجانب الفلسطيني على ضمانات من ادارة كلينتون بأن الاقتراح بالانسحاب من ١٣٪ فقط لن يكون آخر انسحاب من الأرض المحتلة؟

- وجاءت اجابة السيد الحسيني لتوضح عدم وجود ضمانات جديدة.. فقد رد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الاسبق بما يؤكد لنا ان الادارة الأمريكية ملتزمة برسالة وزير الخارجية وارن كريستوفر، وبالتالي فان المفهوم ضمنا هو ان الانسحابات يجب ان تستمر طبقا للاتفاقية الموقعة من قبل..

● ولكن اذا بدأت مفاوضات الحل النهائي فورا كما تقترح أمريكا.. كيف يمكن تنفيذ المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار.. هذا اذا نفذت اسرائيل المرحلتين الثانية والأولى؟ - دعنا نقول ان مفاوضات المرحلة النهائية كان يجب ان تبدأ قبل عام، وبالتالي.. ومنذ البداية كان من الممكن عقد مفاوضات نهائية مع استمرار تنفيذ المرحلة الانتقالية.. والآن فان موقفنا هو ان الـ ١٣٪ هي خطوة على تنفيذ المرحلة الانتقالية ثم تبدأ المفاوضات النهائية.. وفي نفس الوقت يستمر تنفيذ المرحلة الانتقالية.

لابد من قرار دولي

● هذا ما يقوله الجانب الفلسطيني.. ولكن هل هذا ما يوافق عليه الاسرائيليون؟

- الجانب الاسرائيلي يحاول ان يقول انه لن يتفاوض.. إلا والأرض في يده، وربما في ذهنه ان هذه هي المرحلة الأخيرة لاعادة الانتشار..

لذلك لابد ومن المهم ان يكون هناك قرار دولي بأن هذه ليست المرحلة الأخيرة للانسحاب من الأراضي الفلسطينية.

● ولكن ماهو الموقف الأمريكي الذي تم ابلاغه لكم؟

- الولايات المتحدة أبلغت السلطة الفلسطينية بأنها لاتزال ملتزمة بما سجله وارن كريستوفر في خطابه الى الرئيس عرفات بأنه ستكون انسحابات تشمل كل المناطق باستثناء المواقع العسكرية والقدس والمستوطنات وهذا المساحات لاتزيد على ١٠٪.

● هل هذه الوثيقة جزء من المبادرة الأمريكية الجديدة التي يجب ان يقبلها نتانياهو؟

- لا اعتقد ان نتانياهو يثير كل هذه الخلافات على ٢٪ وهي فارق ما بين النسبة التي تطالب امريكا بالانسحاب منها والنسبة التي تقترحها اسرائيل.. المؤكد ان نتانياهو لايريد تنفيذ اية انسحابات على الاطلاق ولايريد انسحابا ثالثا.. ولايريد قيام دولة فلسطينية.


الحسيني : من هو الرئيس؟

التواصل الكامل

● وماهي قيمة الانسحاب من مساحة الـ ١٣٪ التي تقترحها امريكا؟

- الموضوع ليس موضوع ١٣٪ او ٩٪.. المهم بالنسبة للفلسطينيين ان يكون هناك تواصلا كاملا ما بين المناطق الفلسطينية، واتصالا دائما بيننا وبين غزة.. وان تتوقف العمليات الاستيطانية سواء كان ذلك في الضفة الغربية أ في القدس.. وهذه القضية مرتبطة ببعضها البعض.. اذن مجرد الحديث عن نسبة لايكفينا.

● أعلنت السيدة هيلاري كلينتون ضرورة اقامة دولة فلسطينية.. ما تعليقكم؟

- انها خطوة صحيحة باتجاه صحيح.. نحن نشكرها ونتوقع من الادارة الأمريكية ان تعبر بالفعل عن سياسة اكثر قربا ازاء هذا الموضوع.

● هل أنت متشائم من مستقبل عملية السلام؟

- لم أكن متفائلا من قبل، ولسبت متفائلا الآن!! ولم أكن قلقا على مستقبل عملية السلام، كما أنا الآن.

● وما البديل ؟

- من الواضح ان نتانياهو لايريد ان تستمر عملية السلام، ومن الواضح انه غير صادق في عملية تنفيذ خطوات صغيرة من اعادة الانتشار مقابل خطوات أمن من جانب الفلسطينيين.

ان نتانياهو يشترط على الفلسطينيين وقف التحريض!.. هذا يعني ان يأتي غدا ويقول ان امام أي مسجد قد حرض ضد اسرائيل او ان مسؤولا فلسطينيا اثناء وجوده في هذا المكان أو ذاك قال كلمة ما.. أعتبرتها اسرائيل تحريضا!! وأضاف الحسيني في أسى:

- «من الواضح ان نتانياهو لايريد أي شيء يتعلق بالسلام أو بالانسحاب.. لذلك مرة أخرى نقول ان الجانب الفلسطيني يتابع هذا الأمر وليس لدينا قناعة بأن نتانياهو سينفذ اعادة الانتشار لا من ٩٪ ولا من ١٣٪ ».

«والآن فان الجانب الفلسطيني يهيىء نفسه من اجل حشد ما يكفي من دعم دولي.. حتى نستطيع ان نخوض معركتنا القادمة وهي اعلان الدولة الفلسطينية »..

● بقي روس مبعوث الرئيس كلينتون يتفاوض مع نتانياهو ويتحدث عن تحسين المقترحات حتى تقبل بها اسرائيل.. هل يمكن ان تقبل السلطة الفلسطينية، هذا الوضع او تعتبر في اخراج المبادرة التي قبلتم بها؟

- رد الحسيني بحسم:

«العملية هي من هو الرئيس والقائد.. فاذا كان نتانياهو هو الرئيس دعنا نتعامل بشكل آخر مع الموضوع!!


عرفات وبلير في اجتماع لندن الأخير


نتانياهو يعلن فشل اجتماع لندن

هكذا من الأصل

معرض للوظائف الشاغرة!

٣٥ شركة تطرح فرصا حقيقية للعمل لاستقطاب الايدي العاملة

المعرض استغرق يومين في رأس الخيمة .. وزاره ألف شاب وفتاة

تحقيق: ثناء عبدالعظيم
تصوير: رميش كومار

تعودنا دائما ان تقام معارض لعرض المنتجات الوطنية، او العالمية لتعريف السوق الشرائية عليها، ولكن ان تعرض «فرص العمل» في سوق خاص. فهذا هو الجديد في الفكرة التي تبنتها كليات التقنية برأس الخيمة بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة بمركز المعارض برأس الخيمة، وذلك لتعريف الكوادر الوطنية من الخريجين والخريجات على الوظائف الشاغرة لدى شركات القطاع الخاص، والقطاع الحكومي، وما يتطلبه سوق العمل من كفاءات ومهارات.

ملتقى الخريجات

وقد اقيم المعرض على مدى يومين وزاره خلالهما اكثر من الف شاب وفتاة يبحثون عن عمل مناسب. وحول هذه التجربة يقول د. ناصر بن سعيد رئيس اللجنة المنظمة للمعرض ومنسق التدريب الميداني للطالبات: ان هذا المعرض اقيم نتيجة الاعداد المتزايدة للخريجات هذا العام، واللاتي يبلغ عددهن ٢٠٠ طالبة في مقابل ٩٠ طالبا. وهذا الملتقى يجمع بين الخريجين والخريجات والشركات المتواجدة في الدولة، لمناقشة فرص العمل التي تتاح للخريجين والاستجابة من قبل الشركات. وقد ابدى المشاركون اعجابهم الشديد بالجدية المتزايدة من قبل الخريجين من أجل ايجاد فرص عمل لهم بعد التخرج. واتيحت للشركات فرصة لالقاء محاضرات طرحوا خلالها فرص العمل الموجودة لديهم. والمعلومات الكافية من حيث الاجور، وبعض المميزات الموجودة في الشركات، وكيفية استقطاب الايدي المواطنة للانخراط في صفوف العمل.

نظرة للمستقبل

وتقول «خلود المعلا» وتعمل في بنك رأس الخيمة الوطني: اننا يجب ان ننظر للمستقبل بنظرة الاصرار والتحدي امام كل من يحاول اعاقتنا لكي تشق كل فتاة طريقها بثقة وعزم. اننا نواجه كثيرا من التحديات، محلية وعالمية، واتمنى ان تؤمن كل فتاة بالرسالة التي نحن بصددها لاننا نمثل نصف المجتمع ونحمل على عواتقنا هدف تحقيق الذات. وبناء المستقبل، ونحن متفانيات في تأدية ادوارنا في خدمة هذا المجتمع والارتقاء به.

ونحن من بيدنا بناء الاسرة ويكتمل المجتمع.، ونحن من يضع لبنته الاساسية. ولذلك نرفض ان يتم تهميش المرأة، او ان تحدد ادوارنا ويمكننا ان نقوم بدور الام الواعية والمرأة العاملة الجادة في مختلف الميادين. وان نثبت وجودنا كصنو للرجل وليس كظل له. واتمنى من جميع من يهمه خدمة هذا الوطن، من وزارات وشركات ومؤسسات وغيرها من مختلف قطاعات العمل، ان يقدموا ما بامكانهم من فرص عمل مختلفة لخريجاتنا المواطنات. وان يسهلوا لهن بناء ذواتهن ومستقبلهن كسيدات يتطلعن لخدمة بناء هذه الارض كطاقة لايمكن الاستغناء عنها ولا الاستهانة بها لانهن قادرات بالثقة والعلم والارادة على العمل. والانتاج، واثبات الشخصية وبناء الذات المستقلة في شتى مجالات العمل.

وتضيف خلود: ان بناء الشخصية الجادة الواعية المتطلعة والمنتجة هو اهم ما يثبت حبنا وتقديرنا للوطن ولانفسنا. وتحديد ورسم الهدف الجاد لايامنا القادمة. والسعي والتفاني والالتزام لانجازه هو اسرع الطرق لتحقيق ذلك.

الاختلاط مرفوض

وتؤكد منى القاسمي نائبة رئيسة مجلس الطالبات بكلية تقنية رأس الخيمة ان هناك مشكلات تواجه الخريجات في الحصول على عمل، منها عدم رغبة العديد من الطالبات في الاختلاط وعدم تخصيص اماكن للنساء. كما ان اماكن السكن والمواصلات كلها معوقات للمرأة، ولابد من تيسير الامور للخريجات، وهناك بعض الشركات تطلب مواطنين دون مواطنات. واتمنى من المؤسسات والشركات ان تتبنى بشكل فعلي تشغيل المواطنات، وتوفير فرص مناسبة لهن كي يساهمن في التنمية لان فتاة الامارات تستطيع ان تعمل في جميع الوظائف لو اتيحت لها الفرصة المناسبة.

سياسة التوطين

ومواكبة لسياسة التوطين التي تسير بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة يقول محمود حسين مدير ادارة الكمبيوتر بمؤسسة الاتحاد: انه بحكم ان المؤسسة حكومية ووطنية فان لديها فرصا لاستيعاب اعداد كبيرة من الخريجين والخريجات للعمل في مجالات القطاعين الاداري والفني، متبنية فكرة فتح مجال استيعاب الخريجين ضمن اسس ومعايير محددة، وهناك تجارب ونماذج وقدرات اثبتت جدارتها في اقسام عديدة.

وكان من اهم المشكلات التي ظهرت خلال اقامة المعرض على مدى يومين.. ان هناك عددا هائلا من الخريجات لعام ١٩٩٨ (حوالي ٢٠٠ طالبة، و١٢٠ خريجا من رأس الخيمة) والمشكلة ان جميع فرص العمل بالنسبة للاناث متوفرة خارج الامارة. في دبي وابوظبي وحسب طبيعة ومفاهيم الاسرة فهناك صعوبة تنقل المرأة للعمل بالامارات الاخرى، وبعض الاسر تشترط عمل بناتها ضمن اجواء نسائية دون الاختلاط بالذكور، وهذا قد لايتوفر في كثير من المؤسسات.

فرصة للعمل
كيف تجدين وظيفة مناسبة؟

في معرض «فرص العمل» كان الاقبال كبيرا جدا من قبل الفتيات الخريجات والدارسات للتعرف على احتياجات سوق العمل.

وتقول «عائشة البناي» طالبة بالكلية التقنية انني جئت للمعرض لكي اتعرف على سوق العمل. وما هي الوظائف التي يجب ان نعد انفسنا لها بعد التخرج وتوضح ان المرأة لاتختلف عن الرجل في تحمل المسؤولية، واتمنى ان اعمل في مجال المحاسبة سواء في القطاع الحكومي او الخاص حيث ان العمل في الشركات والبنوك لايختلف عن العمل في المجال الحكومي.

هيفاء خليل منصور - طالبة بالكلية التقنية برأس الخيمة تقول: ابحث من الان عن عمل يناسبني في مجال العلاقات العامة، ولدي مهارات في الكمبيوتر واللغة وهذا ما يتطلبه سوق العمل حاليا.

«ريم المهيري» تعمل في بنك الاتحاد الوطني تقول: جئت لارى الشركات وتقديم العروض الوظيفية المقدمة، وكيفية الاهتمام بالكوادر الوطنية في الدولة. وقد وجدت تجاوبا كبيرا بين الشركات والمؤسسات التي تساهم في جذب خريجي كليات التقنية، لما اكتسبوه من خبرات في الكمبيوتر واللغة مما يساهم في تطوير مهارات العمل، خاصة وان القطاع الخاص يساعد الطلبة ويعطي فرصة لتدريبهم على العمل.

«كلثم علي» خريجة كلية التقنية تقول: ابحث عن عمل دائم، وتعرفت على عدد من الشركات، وسجلت في مجال الاتصالات، في استمارة الرغبات.

«مريم جمعة» خريجة كلية التقنية انجاز دبلوم تقول: حاليا اتدرب في مطار رأس الخيمة بعد ان فتحوا المجال امام عدد كبير من المواطنين والمواطنات. وانا هنا في معرض «فرص العمل» اعطى لمن يرغب في العمل فكرة جيدة عن الوظائف الشاغرة. وقد سجل عدد كبير من الفتيات اسماءهن للتدريب الصيفي على ان تكون لهن وظائف دائمة.

طبيعة العمل النسائي

وماذا يقول القطاع الخاص حول تجربة معرض «فرص العمل» وكيفية استقطاب الكوادر الوطنية؟

يقول صلاح النقي - مساعد رئيس قسم الاعلام بجمارك دبي: ان المعرض يعطي فكرة للطلاب عن العمل في الدوائر الحكومية، وفرص العمل المتاحة، حيث يقوم بتعريف المرأة على الاعمال التي تستطيع القيام بها، وعدد العاملات، وطبيعة الاعمال الموجودة في مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص. ونحن نتبع نظام شؤون الموظفين في امارة دبي، والتي تتبعها الدوائر الحكومية، من حيث الدرجات الوظيفية والرواتب والمميزات المقدمة للموظفين.

ويعتمد التعيين على وجود شواغر بناء على طلب الادارات العاملة في الدائرة، ثم يتم تقديم الطلب عن طريق شؤون الموظفين ومن ثم يتم عمل اختبارات شفوية وتحريرية وتخصصية للمتقدمين والمتقدمات لطلبات التعيين، ثم يتم اختيار الافضل حسب الكفاءات ونتائج المقابلة والاختبارات.

وبالنسبة للجمارك، وبناء على تعليمات الدكتور «عبيد صقر بوست» مدير عام جمارك دبي فانها ماضية في خطتها لتوطين الوظائف في مختلف التخصصات.. وحتى الان فان ٦٠٪ من موظفي الجمارك مواطنون ويبلغ عدد العاملات ٩٣ موظفة من اجمالي ١٢٧٧ موظف وموظفة، والفتاة تعمل في عدد من الادارات الجمركية منها قسم «التفتيش الجمركي» والكونترات، ومعاملات الجمهور، وايضا في مجال المحاسبة والحاسب الآلي، والتدقيق الداخلي والعلاقات العامة. اما بالنسبة لطلاب المرحلة التأسيسية في الكليات فان المعرض فرصة لكي يحددوا مسارهم وتخصصاتهم من الان بعد اطلاعهم على فرص العمل المتاحة في الدوائر الحكومية.

ويقول خالد احمد يوسف مفتش بجمرك دبي ان هناك قسما خاصا للتفتيش تعمل فيه النساء، ويقمن باعمال خاصة في المطار تتناسب مع المرأة وحسب امكانياتها، فمثلا يعملن على جهاز الاسترا لتفتيش الحقائب ويبدأ دوامهن من السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة، ومن الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء ومنذ عام فتحنا مجال مفتشات على النساء وفي ميناء راشد لتفتيش السائحات على البواخر. وقد لاحظت خلال ايام المعرض مدى الاقبال الكبير من الطالبات اللاتي يرغبن في العمل الميداني.

٥٠٪ عمالة مواطنة

على صالح البلهي من شركة إسمنت الاتحاد يقول: اننا نقبل المواطنين للعمل دون المواطنات، ولابد ان يكون هناك ٥٠٪ من العمالة المواطنة في المصنع يتبوأون الاماكن التي لها اهمية للدخل الوطني، وفي الوقت نفسه فتحنا مركزا للتدريب بأمر من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، وتخرج منه ١٢ متدربا يعملون في التخصصات الفنية، وفي الدورة الثانية ١٥ متدربا، وسوف تبدأ دورات أخرى في شهر يوليو القادم لخريجي الثانوية العامة، والوظائف الموجودة تختلف مع طبيعة المرأة لان الموقع بعيد ويحتاج الى المواصلات. ويضيف محمد احمد سالم من شركة اسمنت الخليج اننا فتحنا المجال امام الشباب وتم توظيف ٣٥ طالبا منذ عامين، وبعد مرور فترة من الوقت تركوا العمل وفضلوا الانضمام للوظائف الحكومية لتحسين الوضع المادي ولان العمل اسهل وقد وضعنا كادرا وطنيا للرواتب خاصا بالمواطنين يتناسب مع الحكومة الاتحادية حتى لايترك المواطنون العمل.

ويضيف «منذر العلول» من شركة جلفار للادوية.. ان مشاركتنا في المعارض هي احدى الوسائل لاستقطاب الخريجين المواطنين، ومناقشة احتياجات العمل على الطبيعة، وما هي العروض المقدمة في سوق العمل.. والشركة تقوم بعمل دورات لحديثي التخرج الذين يلتحقون بالشركة ثم يسند لهم العمل، ونحاول ان نشرح لهم من خلال اللقاءات احتياجات الشركة للكوادر الفنية.

ندوات خاصة للتعريف بالوظائف

الفتيات يرفضن الاختلاط في العمل ويطالبن المؤسسات بتوفير فرص تناسبهن

عائشة البناي

هيفاء خليل

مريم جمعة

كلثم علي

صلاح النقي

علي صالح البلهي

همسات

جاء صوتها ضعيفاً خافتاً عبر الهاتف.. قالت: مشكلتي أنني أعيش لحظات قلق وتنم.. وأموت كل يوم مئة مرة وزوجي يستعد للزواج مرة أخرى. وخيالي لا يتوقف عن تصور علاقة حبه الجديدة وكيف بدأت، وأتخيل أيامه المقبلة مع العروس، وتحت وطأة القلق فقدت وزني، ولا أعرف طعم النوم وأهملت أولادي. وأخشى أن ينتهي بي المطاف في مستشفى للأمراض النفسية.

ثم اضافت قائلة: أريد أن يسمعني الآخرون. أريد أن تصل كلمتي لكل فتاة حتى تعرف أننا دائما نحصد ما زرعناه.

بدأت مشكلتي عندما التحقت بالجامعة - لفت انتباهي أستاذي، ووضعت في ذهني أنني لابد أن أظفر به، فهو إنسان مثقف ودرس في أرقى الجامعات. وأنا أملك الجمال والشباب والطموح. وبدأت أتصل بأستاذي لأسأله في البداية عن مقررات الجامعة زاعمة أنني أنوي التخصص في نفس مجال تخصصه ثم بدأت أتصل به في منزله، وتعرفت على زوجته وأولاده وعرفت أن زوجته امرأة نصف متعلمة، تعبت من تربية الأبناء وانتظار الزوج الذي سافر للحصول على شهادته العليا. وبصراحة لم أفكر كثيراً في هذه الزوجة.. فهي عاشت مع هذا النجم عشرين عاما.. وهذا يكفي من وجهة نظري. وبدأت قصة الحب تنسج خيوطها، وأخيرا تقدم أستاذي للزواج بي، وبالطبع حصلت على شهادتي الجامعية بتفوق وأصبحت قصتي مثالاً لانتصار الحب على التقاليد والعرف، وأنجبت الأبناء والبنات. واعتقدت أنني ملكت زوجي وحققت أحلامي في الاستقرار والحب. والغريب أنني مررت بلحظات كثيرة حيث تمنيت أن أكون زوجة شاب في عمري، ولكني تمسكت بزوجي. وحاولت دائما أن أبدو أمام زميلاتي بأنني حققت المعادلة الصعبة في زواج الثقافة والحب. ومنذ شهر بدأت أسمع همسات تدور حولي. زوجي الحبيب والذي يكبرني بعشرين عاما يعيش قصة حب جديدة مع طالبة أخرى جميلة وشابة وصغيرة.. وفي النهاية واجهت زوجي وصعقتني إجابته.. قال سأتزوج بالطالبة.. وأنت لك كافة حقوقك وحياتك لن تتغير والأولاد الآن في عمر يستطيعون فيه الاعتماد على أنفسهم ولكن طالبتي لا تستطيع العيش بدوني وهددت أهلها بالانتحار إذا لم يوافقوا على ارتباطنا.

وهكذا يعيد الزمن نفسه وأشرب من نفس الكأس التي قدمتها لزوجته الأولى.

وأضافت: أنا خالفت العرف وربما تسببت في تحطيم حياة امرأة أخرى.. ولكنني الآن أدفع الثمن من أعصابي ومن أيامي.. ويتألم معي أطفالي الأبرياء وأتخيل في كل لحظة الحوارات التي تدور بين زوجي وحبيبته الصغيرة.

واضافت قائلة: أنا لا أريد حلاً.. وأعلم أن زوجي سيتزوج، ولكنني أطالب بعودة العرف السائد والذي يجعل علاقة الطالبة بالأستاذ أكثر قداسة.. وحتى لا تتكرر مأساتي.

وأيضا حتى نحافظ على مبادئ وقيم الحرم الجامعي.. فليس من حق الأستاذ الزوج والأب أن يرتبط بطالبة ويظل في هذا المكان المقدس. ولا تقولوا إنني أقول هذه الكلمات لأحمي زواجي وأمنع زوجي من الارتباط مرة ثانية ولكني أقولها من أجل بناتي حتى لا يقعن في نفس التجربة الأليمة.

عبلة النويس

وفي البيض.. سبع فوائد!

بالرغم من الحساسية التي تبديها بعض الاجسام تجاه البيض، الا انه مليء بالمزايا التي لايمكن اغفالها ومنها:

- انه سهل الهضم بشرط ان يكون تام النضج، ورغم انه كان متهما من قبل بانه ثقيل على المعدة فقد ثبت علميا ان مادة اليسيثيم الموجودة في الصفار تنشط عملية الهضم، اما اذا لم تكن البيضة تامة النضج فان مادة الانتي - تريبسين الموجودة في الزلال تحدث نوعا من الاضطراب في افراز العصارة المعدية، مما يؤدي الى عرقلة الهضم.

- انه صديق الرشاقة والصحة: فالبيضة الواحدة تحتوي على كمية من البروتينات تعادل الكمية التي تحتويها ١٠٠ جرام من اللحم، والبروتينات مهمة للصحة لانها تدخل في تكوين معظم انسجة الجسم (البشرة والشعر والاظافر) ومعظم اعضاء الجسم (الكلى والكبد والبنكرياس..) كما انها تسمح بتكوين عضلات بدون تكوين دهون، والبيض ايضا غني بالمعادن خاصة الحديد والفوسفور اللازمين للجسم من اجل القيام بانشطته الحيوية المختلفة.

ويعد البيض مصدرا غنيا بالفيتامينات خاصة فيتامين (أ) الضروري للنظر والعظام والاسنان، وفيتامين (ب) الضروري للتوازن العصبي. وفيتامين (د) الضروري للنمو و(هـ) الفاعل في مقاومة شيخوخة الجلد والبشرة.

- البيض يساعد على تكوين الكولسترول الحميد: اذ تحتوي كل بيضة على ٨٠ سعرا حراريا في المتوسط (٦٠ في الزلال و٢٠ في الصفار) كما يحتوي البيض على ٥ اضعاف ما يحتويه اللحم من كوليسترول (لنفس الوزن طبعا).. لذلك يجب على مرضى الكوليسترول الاكتفاء بتناول البياض فقط.. وبالنسبة للشخص الطبيعي، فقد اثبتت الابحاث الاخيرة ان تناوله لبيضتين اضافيتين اسبوعيا يؤدي الى ارتفاع نسبة الكوليسترول الحميد لديه، والذي يحميه من امراض القلب بنسبة ١٠٪.

كيف نحمي ابناءنا من فيروسات الكبد؟

المواليد اكثر عرضة للاصابة لهذا يجب تطعيمهم منذ الشهر الاول

هناك ملايين من الناس في كافة انحاء العالم مصابون بفيروسات التهاب الكبد الوبائي الناتج عن الاصابة باحد انواع الفيروسات الكبدية «أ، ب، ج، د، هـ، و» وهذه كلها معدية. اذ تتسبب بأمراض خطيرة ومزمنة قد تؤدي الى الوفاة فكيف يمكن ان نحمي ابناءنا وانفسنا من هذا المرض الخطير الذي انتشر انتشارا واسعا على مدى العشرين سنة الاخيرة بعد التلوث البيئي الذي اصاب العالم نتيجة التفجيرات النووية والنفايات وادت الى انتشار امراض خطيرة؟.

يقول الدكتور فؤاد الطليلاوي رئيس لجنة التثقيف الصحي بالطب الوقائي برأس الخيمة. ان فيروس الكبد الوبائي «أ، ب، ج» هي اكثر شيوعا، ويعتبر الفيروسان أ، هـ من اخف الاصابات وطأة اذ لايتسببان في اصابة الكبد بالتهاب مزمن، الا ان الفيروس «هـ» يتسبب في الوفاة بين النساء الحوامل.

الفيروس (أ)

وتعد الاصابة بفيروس الكبد (أ) مشكلة كبيرة بين البلدان التي تفتقر الى النظافة. حيث تنتقل العدوى بواسطة الطعام والماء الملوثين بالبراز، كما ينتقل عبر الايدي الملوثة والفاكهة والخضراوات غير المغسولة، والطعام غير المطهي جيدا. خاصة المأكولات البحرية، كما قد يؤدي التهاب الكبد «ب، ج، د» الى الاصابة بالتهاب مزمن وخطير ومن ثم تشمع الكبد وتسرطنه.

ويشبه التهاب الكبد هـ فيروس أ في طرق انتقال العدوى، اما طرق الوقاية فهي نفسها المتبعة للوقاية من فيروس الكبد (أ) الا انه ليس هناك لقاح مضاد له، ويمكن تجنب الاصابة به بتناول الطعام المطبوخ وغسل الخضراوات والفاكهة جيدا. ويتوفر حاليا لقاح مضاد لالتهاب الكبد (أ) ويجب اعطاؤه للمسافرين الى بلاد ينتشر فيها المرض.

الفيروس (ب)

ويقدر عدد الذين يحملون فيروس الكبد الوبائي (ب) في كافة انحاء العالم بثلاث مائة مليون تقريبا. وتصل نسبة الاشخاص الذين يتطور لديهم المرض الى التهاب كبدي مزمن ثم الى تشمع وسرطان الى حوالي ١٠٪ و٩٠٪ من الاطفال المصابين به انتقلت اليهم العدوى من امهاتهم، كما يصاب ٢٥٪ منهم بالتشمع والسرطان.

وتتمثل اعراضه في الم البطن، وغثيان. وفقدان الشهية، واصفرار في لون الجلد. وينتقل فيروس (ب) بواسطة سوائل الجسم كالدم ومشتقاته والافرازات كاللعاب، والافرازات المهبلية، وعبر الاتصال الجنسي غير المشروع، واستخدام الحقن وادوات الوخز الملوثة وفرش الاسنان وادوات الوشم، كما ان الأم الحامل المصابة تصيب جنينها بالفيروس.

ويؤكد د. فؤاد الطليلاوي انه نظرا لخطورة المرض يجب تلقيح الاطفال والفئات الاكثر عرضة للاصابة، وبخاصة المواليد، وذلك على ثلاث جرعات: الاولى خلال الاسبوع الاول من الولادة، والثانية في نهاية الشهر الثاني. والثالثة نهاية الشهر السادس، اي بعد مرور ستة اشهر من الجرعة الاولى، ويتزامن اعطاء الجرعتين الثانية والثالثة للقاح التهاب الكبد الوبائي (ب) للمواليد الاطفال مع الجرعتين الأولى والثالثة للقاحي شلل الاطفال، واللقاح الثلاثي «التحصين الموسع للسنة الاولى» ويجب على الامهات التأكد من حصول اطفالهن على الجرعات كاملة.


الدكتور فؤاد الطليلاوي

الفيروس (ج)

لقد امكن الكشف عن فيروس التهاب الكبد (ج) عام ١٩٩٠ وهو يفوق التهاب الكبد (ب) انتشارا حيث يقدر عدد المصابين به في كافة انحاء العالم بـ ٥٠٠ مليون شخص، ويتطور عند ٥٠٪ منهم الى مرض مزمن. وينتقل بواسطة الدم الملوث بالفيروس، واستخدام الابر الملوثة وفرش الاسنان، الا انه لاينتقل عن طريق الاتصال الجنسي الا في حالات نادرة جدا اذ تبلغ نسبة انتقال العدوى بهذه الطريقة ٥٪ وبنسبة ٦٪ من الام لطفلها وبنسبة ٤٠٪ عبر طرق اخرى لم يتم تحديدها حتى الان.

وقد قامت دولة الامارات بتزويد المستشفيات بالمعدات والاجهزة للكشف عن التهاب الكبد، والامراض المعدية الاخرى، بالاضافة الى توفير اللقاح المضاد للمرض. ويتم تحصين المواليد الجدد وفق ارشادات منظمة الصحة العالمية. كما يتوفر «الغلوبين» المناعي لاعطائه للمرضى المعرضين لالتهاب الكبد، وكذلك عقار «الانترفيرون» لعلاج الامراض المزمنة منها. اما فيما يتعلق بفايروسي التهاب الكبد «و، ز» فهما نادران ولايشكلان اي خطورة على الصحة العامة.

وتقوم ادارة الطب الوقائي بجميع الامارات بالكشف الطبي على جميع الوافدين ويشمل الكشف بصفة خاصة هؤلاء العاملين بالاغذية، وخدم المنازل والحلاقين والسائقين العموميين ومشرفات دار الحضانة، والعاملين بالسوبر ماركت للحفاظ على الصحة العامة. كما يعطى اللقاح للمواليد الاطفال، والمخالطين لحالات الاصابة، والعاملين في المجال الطبي من اطباء وممرضات وفنيين، والعناية بالترقني وتطهير ادواتهم الخاصة وتجنب استعمال الآخرين لها، وفحص الام الحامل والتأكد من عدم الاصابة، وتعقيم الادوات المستعملة للوشم وثقب الاذن قبل استعمالها والامتناع عن الاتصال الجنسي غير المشروع وتعاطي المخدرات واستخدام الحقن ذات الاستعمال لمرة واحدة.

الرومان قادوا الأمريكيين لاكتشافها . . ودخلت مصر سرا

«حبة زرقاء» .. تقضي على العجز الجنسي!

مفتي مصر يبيح استخدام «الحبة» بشرط موافقة الأطباء

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ الضجة الكبيرة التي أحدثتها «الحبة الزرقاء» - التي نجح الامريكيون في اكتشافها كعلاج للعجز الجنسي بين الرجال انتقلت سريعا الى القاهرة عبر وسائل الاعلام العالمية والمصرية. بدأت الضجة بخبر صحفي مترجم عن مجلة أمريكية حول الإقبال المنقطع النظير من الامريكيين على تناول تلك الحبة. وجاءت ردود الفعل الأولية من المسئولين عن الصحة والدواء في مصر لتؤكد ان قرارا رسميا بتداول هذه «الحبة» بالصيدليات المصرية لم يصدر، وأن تجارب معملية لفحصها لم تتم. وأن تداولها في دولة ما لايعني أبدا تداولها في مصر.

ولكن الصحفيين المصريين لم يكتفوا بذلك. فقد طافوا بالصيدليات الكبرى يبحثون عن الحبة الزرقاء، وكانت المفاجأة مذهلة. أنها موجودة بمصر في عبوات تضم الواحدة ٣٠ حبة. وتباع بمبلغ ١٢٠٠ جنيه مصري وهو رقم كبير، حيث يقدر سعر الحبة الواحدة بمبلغ ٤٠ جنيها.

فما هي قصة هذه «الحبة الزرقاء» التي تحمل اسم «فياجرا»، والتي أباح فضيلة مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل استخدامها بشرط موافقة وزارة الصحة المصرية على ذلك.

لقد توصلت البحوث العلمية الحديثة في الولايات المتحدة الى أن الاثارة الجنسية تحدثها مادة كيميائية هي «أكسيد التتريك» التي تساعد على زيادة مادة أخرى هي «جوانوزين أحادي الفوسفات الخلقي» التي تسبب استرخاء العضلات، فتستوعب زيادة تدفق الدم في الأعضاء التناسلية مما يساعد على اتمام العملية الجنسية.

وكشفت البحوث العلمية الحديثة أيضا أن المادة التي تعالج العجز الجنسي يقوم بتكسيرها وافقادها فاعليتها انزيم اسمه «الفوسفو داي استريز» فتوصلوا الى مكونات العقار الجديد الذي يوقف تأثير هذا الانزيم، وجاء هذا العقار في صورة «الحبة الزرقاء».

الطريف أن اكتشاف هذا العقار جاء مصادفة، وبسبب تفوق الرياضيين الرومان، فقد كان الرئيس الروماني السابق تشاوشيسكو يحتجز الأطفال والشباب والفتيات المشاركين في الدورات الرياضية العالمية لتدريبهم في معسكرات مغلقة. يتناولون فيها جرعات ضئيلة من هذا العقار الذي لايعد من المنشطات عند الرياضيين، ولكنه في نفس الوقت يمنح الجسم حيوية ونشاطا هائلين، ويساعد على تحقيق نتائج رياضية باهرة.

وعندما اكتشف الامريكيون ذلك بدأوا في البحث عن آثار هذا العقار في زيادة قدرة القلب وتنشيطه، وبالفعل نجحوا في استخدامه كمنشط للقلب، وعلاج للذبحة الصدرية، ثم اكتشفوا أن له آثارا في زيادة القدرة الجنسية للرجال في مختلف الأعمار. فتم تجريبه على مئات المتبرعين. وجاءت النتائج لتؤكد أنه بلا مخاطر أو مضاعفات. وقد حقق العقار مبيعات تقدر بنحو مليار دولار في أول ٣ أسابيع من طرحه في الاسواق. حتى أن بعض الاطباء استخدم «اكلاشيهات» تحمل اسم العقار بسبب كثرة استخدامهم له في تذاكر صرف الأدوية.

الدكتور ابراهيم حسين أستاذ الأمراض التناسلية والعقم بجامعة الأزهر يصف العقار بأنه الأول من نوعه. لان العقارات السابقة ليست إلا فيتامينات مقوية للجسم كليا، ولا تأثير إيجابي لها في زيادة قدرة الرجل الجنسية. ولكنها تلعب على العامل النفسي للرجال، وهو عامل مهم جدا، ولايمكن تجاهله. بل قد يكون السبب الرئيسي لحالات ضعف كثيرة. كما أن هناك عقاقير أخرى تساعد الرجل كثيرا. ولكنها في الوقت نفسه تحمل مخاطر، وتسبب مضاعفات منها انها تؤدي للاصابة بالسرطان. على عكس العقار الجديد الذي لا مضاعفات له.

أما الدكتور حسن سليمان أستاذ الأمراض الباطنية والقلب بطب عين شمس فقال: ان هذا الدواء ليس له تأثير على مرضى القلب في الحالات البسيطة، وتستثنى فقط الحالات المصابة بضيق كامل في شرايين القلب. وليس للدواء أي تأثير جانبي مطلقا حتى في حالة وجود احتقان كامل أصاب الأعصاب المتحكمة في عملية المعاشرة.

أصحاب الصيدليات بالقاهرة يؤكدون أن الاقبال على هذا الدواء كبير جدا. ويتم تداوله علنا في غياب الرقابة. ويقول الدكتور ايهاب سلامة مدير إحدى كبريات الصيدليات بالقاهرة: إن عددا لايقل عن ١٥٠ رجلا وامرأة يسألون يوميا عن هذا الدواء. كما أن ٤٠٪ من المتعاملين مع الصيدليات يستخدمونه. واكدوا أن له نتائج ايجابية.

أما الدكتور شوقي الحجار أستاذ ورئيس قسم طب وجراحة أمراض الذكورة والتناسل بكلية طب قصر العيني فيقول: من خلال متابعتي للأبحاث العلمية التي تمت في الخارج طوال السنوات الخمس الماضية تبين أن هذا العقار يفيد في حالات معينة من الضعف الجنسي. خاصة الحالات التي تحدث فيها إثارة. أما الحالات الأخرى من العجز الجنسي فلها علاجات أخرى غير هذا الدواء.

ويؤكد ضرورة أن يخضع أي دواء جديد لدراسات طبية مكثفة. مشيرا الى أن مراحل الدراسة الأولى ليست هي «الفيصل» بل يجب أن ننتظر فترة من الوقت للحكم عليه.

وحذر من أن بعض شركات الدواء تتعمد تكثيف الدعاية لأحد الأصناف حتي يقبل عليه الناس. وهو ماحدث من قبل مع عقار «الميلاتونين»، حيث تم بيع كميات ضخمة منه للواهمين. ثم تبين بعدها أن تأثيره محدود للغاية، ولهذا يجب ان نتعامل مع الدعاية المكثفة الآن بحرص شديد.

ووصف الدكتور جلال غراب رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للأدوية في مصر الدواء الجديد «فياجرا» بأنه ليس ثورة في علاج العجز الجنسي. وتوقع أن تشهد السنوات القادمة وحتى عام ٢٠٠٥ ثورة في عالم الدواء. وتغيرات كبيرة في الأبحاث بحيث تعطي أدوية تعالج «المرض» وليس «العرض»، لأن الأدوية المتداولة حاليا لاتعالج المرض وإنما تعالج الظواهر. بالإضافة الى أن غالبية الأدوية ستكون من أصل حيوي وليس كيماويا. وقال: إن دواء «فياجرا» غير متداول رسميا في مصر. ولن يتم تداوله بصفة رسمية إلا إذا تم تسجيله وخضع للعديد من الاختبارات والفحص والدراسة لمعرفة الفائدة العلاجية له، والأهم من ذلك معرفة الآثار الجانبية إن وجدت. لأن الدواء طبقا لما ذكره منتجوه له بعض الأعراض الجانبية مثل احمرار الوجه المصحوب بالصداع، مع آلام في المعدة، ولابد من معرفة أسباب هذه الأعراض.

وأعلن الدكتور أمين وديع مدير التسويق بشركة «فايزر» لصناعة الأدوية بمصر أن الدواء الجديد سيطرح بالاسواق المصرية في اكتوبر القادم، وذلك بعد موافقة وزارة الصحة المصرية عليه، وعرضه على اللجان الفنية لاستكمال خطوات الترخيص بانتاجه، مشيرا الى أنه يعالج المرضى من سن ١٩ الى سن ٩١، وسيتم إنتاجه بمصانع الشركة في القاهرة. وسيطرح للبيع في مصر بأسعار تقل كثيرا عن الموجود في أمريكا. وقال: أن هذا الدواء يمثل «حلا» لنحو ٣٠ مليون أمريكي ونحو ٣٠٠ مليون شخص على مستوى العالم.

ومن جانبه أوضح الدكتور مسعد مرسي مدير الأبحاث الطبية بشركة «فايزر» أن الشركة المنتجة لهذا الدواء بالولايات المتحدة اجرت تجارب على ١٨ ألف عينة عشوائية، وبحثت ودرست على مدى ١٢ عاما جدوى الدواء الجديد الذي ثبت خلوه من أية آثار جانبية ضارة باستثناء احمرار بالوجه، وبعض الصداع الطفيف الذي يزول بعد الانتهاء من اللقاء الجنسي.

أما فضيلة مفتي مصر فيقول: العجز الجنسي الكامل الذي يؤثر على العلاقة الانسانية، وتحقيق التوافق بين الزوجين هو بالقطع نوع من المرض بدليل أن الفقهاء اعتبروه من العيوب التي يفسخ بسببها النكاح، ويجوز بسببها طلب الطلاق.

وأضاف أن الرسول صلى الله عليه وسلم وجه الى التداوي من المرض. فإذا كان هذا الدواء يعالج هذا العجز ويفيد الانسان في حياته الشخصية، أو الاجتماعية أو النفسية لإتمام وظيفة الخلافة والانجاب الشرعي فان استخدامه لايكون محرما شرعا.

الوزير رقم ٢٣

■ لندن - محمد كركوتي :

■ يحظى ألستر كامبيل السكرتير الصحافي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، باهتمام شديد من قبل هذا الأخير، منذ وصوله الى السلطة في شهر مايو من العام الماضي. ويتمتع كامبيل بقوة كبيرة داخل الحكومة، اثارت الكثير من الأسئلة حول موقعه أولا. تماما مثلما هو حال الوزير بلا وزارة بيتر ماندلسون، الذي يتمتع هو الآخر بقوة ونفوذ كبيرين في داونتج ستريت، دفعت حزب المحافظين المعارض. الى توجيه الاتهامات والانتقادات لتوني بلير.

وبعد أن هدأت قضية ماندلسون، الذي يكلفه بلير (بالمهمات الخاصة)، وعلى رأسها الاشراف على تشييد الصرح التذكاري الضخم استعدادا لاستقبال عام ٢٠٠٠، تفجرت قضية أخرى بطلها هذه المرة ألستر كامبيل، الرجل الذي يلتقي الصحافيين بالنيابة عن رئيس الوزراء. والمتهم حاليا من قبل أحزاب المعارضة، بأنه (يؤلف) الأكاذيب ويطلقها على مدار الساعة، لاخفاء الكثير من الحقائق عن الرأي العام البريطاني. وقد تفجرت أزمة كامبيل الذي يلازم بلير في كل الأوقات. بعد أن ادعت المعارضة أنه كذب على وسائل الاعلام حول طبيعة العلاقة بين رئيس الوزراء والناشر الاسترالي المعروف روبرت مردوخ. الذي يمتلك صحف التايمز والصن وشبكة (سكاي) التلفزيونية في بريطانيا. اذ أن العديد من الجهات ينظر بعين الشك الى هذه العلاقة بما في ذلك بعض نواب حزب العمال الحاكم نفسه، الذين يعتبرون أن مردوخ يسيطر - بغير وجه حق - على عدد من الوسائل الاعلامية الهامة في البلاد.

وعلى الرغم من حملات المعارضة - بهذا الخصوص - ضد توني بلير. الا أن هذا الأخير دافع عن سكرتيره الصحافي عدة مرات على منبر مجلس العموم، بعد أن وجهت اليه أسئلة خاصة حول دور وطبيعة عمل كامبيل، وأصر رئيس الوزراء على التمسك بكامبيل حتى النهاية. لأنه نشيط ويتمتع بكفاءة عالية في المجال الاعلامي. تذكر الى حد بعيد بتمسك رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر بسكرتيرها الصحافي برنارد انجهام، الذي كان شخصية مكروهة جدا في الأوساط الاعلامية.

وعلى الرغم من العلاقة الجيدة التي تربط كامبيل برجال الاعلام، الا أن ضغوط أحزاب المعارضة، واتهاماتها له بالكذب المتواصل. طرح أسئلة أخرى لاتتعلق فقط. بالبيانات والتصريحات التي يصدرها السكرتير الصحافي. بل تشمل أداءه داخل الحكومة البريطانية نفسها. والنفوذ الذي يتمتع به في داونيج ستريت.

ومن هنا فقد طلبت لجنة الشؤون الادارية التابعة للبرلمان. مثول كامبيل أمامها بعد عطلة عيد الفصح، ليس للتحقيق معه في اتهامات المعارضة، بل لكي يجيب عن سؤال واحد محدد هو: لماذا يحضر الاجتماعات الاسبوعية للحكومة؟ علما بأن وظيفته لا تسمح له بحضور مثل هذه الاجتماعات التي يشارك فيها كل الوزراء الرئيسيين في الحكومة.

ولايستطيع رئيس الوزراء، ولا أي وزير منع اللجنة البرلمانية من التحقيق مع كامبيل، على الرغم من أن هذا الأخير، ليس عضوا في مجلس العموم. فاللجان البرلمانية لها مطلق الحرية في استجواب أو حتى التحقيق مع أية شخصية تستغل بالشأن العام. سواء كانت خارج المجلس أو منتمية اليه. يضاف الى ذلك أن النواب يريدون أن ينهوا هذه المشكلة بأسرع وقت ممكن. للتركيز على القضايا المصيرية الأخرى. التي تهم البلاد بشكل عام، ولا تهم شخصيات سياسية أو موظفين حكوميين.

ويقول النائب العمالي رودي مورجان رئيس اللجنة البرلمانية الادارية: ان حضور ألستر كامبيل اجتماعات الحكومة الاسبوعية. يدخل في اطار السياسة التي تنتهجها الحكومة، لاتباع النظام الجمهوري في الادارة، بدلا من النظام الحالي، اذ يحق للسكرتير الصحافي في الأنظمة الجمهورية في البلدان الديمقراطية حضور اجتماعات الحكومة، دون أية معارضة من أية جهة. ويعترف مورجان بأن هذا الاسلوب يتعارض والقوانين المرعية في مجال الادارة الحكومية في المملكة المتحدة.

غير أن النائب المحافظ ديفيد رافلي - وهو عضو اللجنة البرلمانية نفسها - يرى بأن كامبيل أصبح الوزير رقم ٢٣ في الحكومة، التي تضم - كما هو معروف - ٢٢ وزيرا أساسيا. ويبدو من خلال ما ظهر - حتى الآن - عن طبيعة عمل كامبيل، أنه يتمتع بحرية شديدة من التعاطي مع الوزراء. فقد ثبت أن السكرتير الصحافي طلب عبر رسائل أرسلت بواسطة الفاكس الى وزيرة الضمان الاجتماعي هريت هارمان والوزير بوزارتها فرانك فيلد، اجراء مقابلات صحافية من دون تخويل رسمي، قبل أيام من اعلان الميزانية العامة في شهر مارس الماضي.

آخر المجانين في القاهرة

زعم انه المهدي المنتظر وان سفينة ستنقله من شقته الي مكة

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ «من يعش رجبا.. يرى عجبا» هذا بالضبط أصدق وصف لحال مريدي آخر المجانين العظام في مصر.

وآخر المجانين يحمل بكالوريوس هندسة شعبة ميكانيكا دفعة ١٩٧٢، وألقت الشرطة المصرية القبض عليه هو وأتباعه في شقته بمدينة ٦ اكتوبر القريبة من القاهرة حيث كانوا جالسين في انتظار سفينة تحملهم الي جدة لتأدية فريضة الحج. وكما تقول أوراق النيابة حول الوقائع الغريبة للمدعي الذي زعم لاتباعه انه المهدي المنتظر فان اسمه بهاء الدين احمد حسين العقاد. عمل في شركة مقاولات كبيرة بعد تخرجه ثم سافر الي السعودية حيث عمل هناك أربع سنوات، وعاد الي مصر وسافر بعد ذلك لليبيا لمدة سنة واحدة ثم عاد وأقلع عن العمل الحكومي، وبدأ يسافر الي المحافظات المصرية ويجوب أحياء القاهرة للتبليغ والدعوة متخذا من مسجد المهاجرين في منطقة الهرم مقرا رئيسيا له. ومع الوقت تزايد اتباع الرجل وبدأ يردد فتاويه، حيث الولاء لله فقط. فلا ولاء لحاكم ولا لوطن، والمرجع الوحيد هو القرآن الكريم لان السنة النبوية الشريفة تعرضت للتحريف وأشد تحريف حدث بها ما قام به «نابليون بونابرت» وبدأ يعقد جلسات لأتباعه في شقته وبدأوا يحضرون زوجاتهم معهم وفي هذه اللقاءات بدأ تفسير الاحلام. وصدق ما كان أتباعه يقولونه له من رؤيتهم له في الاحلام، حتي خرج علي اتباعه بانه المهدي المنتظر، وانه جاءه في المنام من قال له اخرج بـ ٣٢٠ من اتباعك الي موسم الحج واعلن نفسك هناك لأن مصر ستتعرض الي طوفان يقضي عليها، ووعده الهاتف بسفينة ستقله هو وأتباعه من شقته بمدينة ٦ اكتوبر. وبدأت مشكلة بهاء الدين العقاد وهذا هو اسم المهدي المنتظر.. فعدد اتباعه لا يصل الي هذا الرقم، فبدأ في البحث في دفتر تليفوناته ليجمع ضحاياه.

أمام النيابة تكشفت وقائع كثيرة، فقد كان من المثير للإنتباه ان بين أتباع الرجل عدد من المهندسين والموظفين الذين تعجبت النيابة كيف اقتنعوا بما يقوله المدعي رغم مايتضح من سياقه انه محض «تخاريف» عقل مجنون.

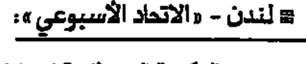
أول المريدين أعترف امام النيابة بالقصة كاملة قال، أعرف بهاء العقاد منذ ٢٥ سنة اثناء الخدمة العسكرية، تزاملنا خلالها لفترة ٤ سنوات ولأن كلينا مهندس فقد تشكلت بيننا علاقة طيبة انقطعت عني أخباره بعد انتهاء فترة التجنيد وذهب كل منا في طريقه. بعد ذلك وفي أواخر الثمانينات التقيته صدفة... وكنت توقفت بسيارتي لأساعد رجلا ملتحيا بجانب سيارته المعطلة لأكتشف انه بهاء العقاد. تبادلنا ارقام التليفونات وأخبرني يومها انه يعمل في مجال التبليغ والدعوة، بعد ذلك تبادلنا الاتصالات التليفونية علي فترات وألح علي في اللقاء فالتقينا مرة في مقهي في شارع فيصل بمنطقة الهرم، وبعد ذلك انقطعت عني اتصالاته حتي فوجئت به مرة ثانية في شهر مارس الماضي يتصل بإلحاح وفي آخر مرة ترك لي رسالة مع زوجتي ان لديه ٣٢٠ تأشيرة حج مجانية، وبالطبع كانت فرصة فاتصلت به، وذهبت اليه ومعي صديق وصعدنا الي شقته ومعنا السائق ففوجئت به يكرر قصة تأشيرات الحج المجانية فقال صديقي وأنا ياشيخ؟! فقال له وأنت، فلغري هذا سائقنا فقال له وأنا ايضا فقال وانت ايضا فبدأت أرتاب، فسألته عن صحة التأشيرات فجزم لي بأنها موجودة لديه وكل المطلوب جواز السفر فقط، بدأت بعدها اتردد عليه في شقته لمعرفة أخبار السفر وكان المشهد غريبا صالة بها ٣ «كنبات» وجهاز تسجيل وميكروفون يتحدث فيه، ويفسر أحلام مريديه حتى كانت ليلة وقال أحد معاونيه أن الشيخ رأى مناما أنه المهدي المنتظر، وذات ليلة قبل وقفة عرفات بيوم ذهبت اليه أقول كيف سنسافر والسعودية تغلق مطاراتها وكل الحجيج سافروا، الا انه ظل مصرا علي اننا سنسافر، وأن مصر سيحدث بها طوفان يقضي عليها يوم العيد، وفي جلستنا هذه أطبقت الشرطة علينا وذهبوا بنا جميعا الي السجن، في الطريق ونحن في سيارات الشرطة أخذ يهلل ويكبر ويقول نحن ذاهبون الي المطار في سيارة الشرطة، بعضنا أخذ يقول له من قبيل الغيظ ولكنك كنت تقول اننا سنسافر في سفينة.. فرد عليهم «سفينة.. طيارة.. المهم أننا مسافرون».

مريد آخر يعترف امام النيابة انه تعرف عليه من خلال زوج احدي قريباته الذي جاء وعرض عليه فرصة حج مجانية، فذهب والتقي بالمدعو بهاء وهناك وجد الرجل جالسا يفسر لاتباعه أحلامهم.. وكل واحد من أتباعه يحكي له عن خمسة أو ستة أحلام رأها في ليلة واحدة وكأنهم ماكينات احلام، وعندما ذهبوا الي السجن .. ظل يردد نفس أوهامه وبدأ يصرخ عندما وجد علي جدار الزنزانة رسما لطائرة ويقول لمن معه ان طائرة ستهبط في ساحة السجن لتنقلهم الي مكة، وعن «المهدي المنتظر» قال المريد التائب ان الشيخ بهاء رأي حلما بأنه يدعو الناس وجاءت اليه احدي المريدات وقالت انها راته في المنام وهو المهدي المنتظر وان الناس في موسم الحج سوف تبايعه.

وقد نظمت وزارة الداخلية بالتعاون مع الازهر الشريف ندوتين للرجل وأتباعه، شارك فيها د. أحمد عمر هاشم والشيخ اسماعيل الدفتار، وفوجيء هؤلاء بأن اتباعه يعلنون براءتهم منه وتوبتهم ويقرون انهم سايروه فقط طمعا في رحلة الحج، وكشفت الندوتان جهل المدعي بصحيح الدين وأحكامه ولم يجد مفرا عند المواجهة من القول بأن كلام أمثاله لا يؤخذ بظاهره ولكن بمعناه وباطنه.

وفي النهاية قررت النيابة الافراج عن الاتباع المغرر بهم واحالة المدعي للطب النفسي لبحث قواه العقلية والتأكد من سلامة إدراكه.

أماكن احتجاز اللاجئين في بريطانيا خطيرة وغير صحية ومهينة



بريطانيا البلد الأوروبي الوحيد الذي يحتجز اللاجيء قبل أن تنظر المحكمة في إستئنافه

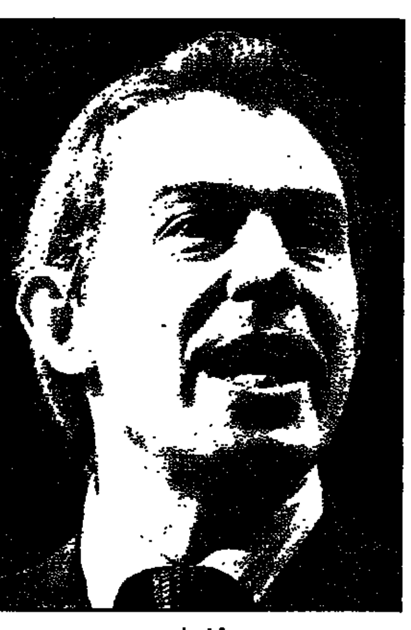
■ لندن - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تواجه الحكومة البريطانية إنتقادات حادة من جانب الهيئات الانسانية، ولجان الرقابة الخاصة، بسبب تردي الأوضاع في أماكن (اعتقال) طالبي اللجوء السياسي، واللاجئين غير الشرعيين في بريطانيا، وبلغت هذه الأوضاع حدا يشكل مخاطر كبيرة على حياة هؤلاء اللاجئين القادمين من مختلف بلدان العالم الثالث. واعترف وزير الهجرة البريطاني مايك أوبراين: بالأوضاع السيئة لأماكن تجمع اللاجئين، التي وصفها البعض بأنها أسوأ من السجون التي تضم المجرمين في البلاد. ووعد الوزير بتحسين أوضاع هذه المعتقلات في المستقبل القريب.

ومع تزايد أعداد اللاجئين غير الشرعيين وطالبي اللجوء الذين ينتظرون البت في طلباتهم، تتزايد أماكن اعتقالهم في مختلف المدن والمناطق القريبة من نقاط العبور الى المملكة المتحدة، فيما يستغرق البت في بعض الطلبات شهورا عديدة، الأمر الذي يحتم على هؤلاء اللاجئين البقاء مددا طويلة في معتقلاتهم، قبل اتخاذ قرار بابعادهم عن البلاد أو منحهم اللجوء.

ويقول رئيس مصلحة السجون في بريطانيا السير ديفيد رامسبوسلم: ان بعض هذه المعتقلات ليس آمنا على حياة اللاجئين، ولا يلقى اهتماما من السلطات، ولا حتى من المشرفين على هذه الأماكن، وذلك لأنه لاتوجد قوانين بغرض عقوبات على اللاجئين المعتقلين، كما أن القانون لايحدد طبيعة عمل الموظفين المشرفين على هذه المعتقلات، الأمر الذي يحدث تسيبا كبيرا فيها، بل ومشاكل بين اللاجئين أنفسهم.

ووجه رئيس مصلحة السجون إنتقادات لاذعة للطريقة التي تتبعها وزارة الداخلية في اختيار اللاجئين الذين يخضعون للاعتقال خلال فترة البت في طلباتهم. مشيرا الى أن هناك عددا كبيرا من هؤلاء اللاجئين لايستحقون هذه المعاملة، لأنهم يحصلون في النهاية على حق الاقامة في بريطانيا كلاجئين. ومن هنا فانه طالب المسؤولين باتباع اسلوب متطور في هذا المجال، وذلك من أجل كرامة اللاجئين الحقيقيين. وعلى الرغم من موقفه هذا، الا أن رامسبوسلم، أعلن تأييده لاعتقال بعض اللاجئين الذين لايستحقون البقاء في البلاد بهذه الصفة، ولكنه في الوقت نفسه حذر من أن نسبة كبيرة من اللاجئين غير الشرعيين، تستغل الثغرات الكبيرة في نظام الاختيار العشوائي للاجئين. مطالبا بادخال اصلاحات جذرية عليه في الفترة المقبلة، خصوصا وأن حكومة العمال التي وصلت الى السلطة في العام الماضي، قررت ادخال اصلاحات في مختلف المؤسسات الحكومية. ولم تقتصر الانتقادات الموجهة للحكومة في هذا المجال، على بعض المسؤولين الذين يتعاطون مباشرة مع قضية اللاجئين. فقد دفعت هذه الانتقادات اللجان والهيئات الانسانية لشن حملة جديدة ضد الحكومة لا لتحسين ظروف أماكن اعتقال اللاجئين، بل من أجل وقف عمليات الاعتقال، لأنها تتعارض



توني بلير

مع القواعد والقوانين الدولية الانسانية. وتشدد هذه الهيئات: على أنه لايحق لأية حكومة في العالم اعتقال أي شخص دون توجيه اتهام محدد له، ومايحدث في بريطانيا في هذا المجال يتعارض مع القواعد الانسانية.

وتطالب الهيئات الانسانية، الحكومة بضرورة تغيير النظام الحالي الخاص في البت في طلبات اللجوء، بأن يتم حسم مصير هؤلاء اللاجئين بسرعة، وذلك لتخفيف معاناتهم، لاسيما المعتقلين منهم. والواقع أن نسبة كبيرة من طالبي اللجوء السياسي الي بريطانيا، لاترغب في حسم طلباتهم بسرعة، لأنهم يتمتعون بالتسهيلات التي يحصل عليها اللاجيء حتى أثناء دراسة طلباتهم. ولكن الأمر يختلف بالنسبة لأولئك الذين يتعرضون للاعتقال - أو الاحتجاز. ومع تزايد أعداد اللاجئين المحتجزين، أكد الوزير أوبراين: أن الحكومة تفكر حاليا في بناء مجموعة من أماكن الاحتجاز، لخفض نسبة استخدام السجون في حجز اللاجئين أو طالبي اللجوء، فضلا عن أن الأماكن الجديدة ستتمتع بمواصفات أفضل من تلك التي يتجمع فيها اللاجئون، واتفق الوزير مع مدير مصلحة السجون، على ضرورة تحديد مهام المشرفين على احتجاز اللاجئين، وذلك منعا لأية تجاوزات من هؤلاء أو من اللاجئين، ولحمايته من بعضهم البعض.

واعترف وزير الهجرة البريطانية: بأن تأخر البت في طلبات اللجوء تزيد من معاناة صاحب الطلب، وعلى هذا الأساس وضعت الحكومة قوانين جديدة لتسريع تقرير مصير هذه الطلبات سواء لأولئك الذين يتعرضون للاحتجاز أو اللاجئين الذين يعيشون بصورة طبيعية في البلاد انتظارا لتقرير مصيرهم من السلطات المختصة. غير أن هذا لم يسكت المنظمات الانسانية في بريطانيا والاتحاد الأوروبي، التي حصلت على لوائح أظهرت أن نصف اللاجئين المحتجزين حاليا لم يبت في طلباتهم حتى الآن، الأمر الذي حول بريطانيا الى البلد الأوروبي الوحيد الذي يحتجز اللاجئين قبل أن تنظر المحاكم في طلبات الاستئناف المقدمة منهم. ويرد بعض المسؤولين على هذه المنظمات بالقول: ان أغلبية اللاجئين الذين يتعرضون للاعتقال، يأتون من بلدان معروفة باحترامها لحقوق الانسان. الا ان الناشطين في مجال حقوق الانسان في بريطانيا يؤكدون: بأن أغلبية طالبي اللجوء يحتجزون في المعتقلات قبل نظر المحاكم في طلباتهم، على الرغم من اعلان الحكومة بأن الاحتجاز هو آخر اجراء يتخذ ضد اللاجيء غير الشرعي أو المشكوك في طلبه.

ويرى مدير مصلحة السجون في المملكة المتحدة: أنه يتوجب على الحكومة أن تتبع اسلوبا جديدا يضمن لها اختيار اللاجئين الذين يستحقون الاعتقال فعلا، وليس أولئك الذين يستحقون اللجوء الى البلاد. ومن هنا يقول هذا المسؤول: بأنه من الضروري أن تحدد المحكمة مصير هذا اللاجيء أو ذاك، بأن يعتقل أو يحتجز أو يترك حرا في البلاد. ويجب أن تكون فترة الاحتجاز قصيرة للغاية.

والواقع أن القانون المعمول به حاليا، يجيز اعتقال اللاجيء مدة لاتزيد على ستة أسابيع، الا أن معظم اللاجئين يحتجزون لمدة عام وأكثر. وعلى الرغم من الاجراءات الأمنية المشددة التي تتخذ حول أماكن الاعتقال، لتفادي اقدام اللاجئين على الفرار منها، الا أن الاجراءات الأمنية داخل هذه المراكز تكاد تكون معدومة في الكثير منها، وهذا ما أثار العديد من التساؤلات حول مدى الأمن والاستقرار الذي تتمتع به مراكز الاعتقال هذه.

والذي يزيد من الأمور تعقيدا وخطورة أيضا، أن المسؤولين عن هذه المراكز لايملكون الصلاحيات لكي يفرضوا النظام في المعتقلات، ولا معاقبة المخالفين أو الذين يعتدون على اللاجئين الآخرين، الأمر الذي يشل حركة رؤساء ومشرفي المراكز المذكورة. وتحدث في بعض المراكز أعمال عنف تقف الادارات عاجزة عن معالجتها بصورة قانونية لغياب التشريع في هذا المجال.

ومن هنا يدعو رئيس مصلحة السجون: الى ضرورة سن قوانين تعطي الحق للمشرفين على المراكز التدخل عند اللزوم، ولكن في مقابل ذلك يجب تحسين ظروف وأوضاع المعتقلات في مجالات الطعام والشراب والملابس وتوفير الاتصالات بين اللاجيء وأسرته، أي تهيأت ظروف معيشية جيدة. وافساح المجال أمام الراغبين من اللاجئين بالعمل والدراسة.

على كل حال... يبدو واضحا أن السلطات البريطانية بدأت تنظر الى هذه القضية، بعد تزايد عدد المؤسسات والهيئات البريطانية والأوروبية المنتقدة لقوانين الهجرة في المملكة المتحدة، وطريقة التعامل مع اللاجئين غير الشرعيين، وأولئك الذين ينتظرون البت في طلباتهم.





تكالب ٤ جنود اسرائيليين على شاب فلسطيني لم يتجاوز عمره ١٨ عاماً بعد القبض عليه وأخذوا يركلونه بأحذيتهم بوحشية دون مراعاة لعمره أو ضعف بنيته الواضح (١٠) وفي الصورة الثانية طرحوا شاباً فلسطينياً أرضاً ودفعوا آخر بوحشية فوق مقدمة إحدى السيارات وهم يوجهون إليهم اسلحتهم الرشاشة ٢١. (الصورة «أ.ف.ب - رويترز»)

الشعب الفلسطيني.. قنبلة عرفات النووية

بالأمس انفجرت قنبلة عرفات النووية.. الشعب الفلسطيني الذي خرج في مختلف انحاء وطنه المحتل ليواجه جيش اسرائيل المدجج بالسلاح فرأينا طفلاً يرفض القمع.. وفتاة لا تخشى دبابة وشيخاً لا يخاف من جندي اعتلى جواداً وحمل سلاحاً..

خرج الشعب ليقول كلمته لنتانياهو.. وليكون بحق بمثابة قنبلة عرفات النووية.

وبمنتهى الوحشية ودون أي مراعاة أو تمييز لطفل أو شاب أوفتاة أو شيخ.. انهال جنود الاحتلال امس على الفلسطينيين الذين خرجوا في مظاهرات بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على النكبة التي ألمت بشعبهم وشتته في كل انحاء العالم.. وقتلوا وجرحوا العشرات من العزل الذين لا يملكون سوى الحجارة في أحسن احوالهم مقابل الأسلحة الاتوماتيكية والمدرعات والدبابات..

ولا شك في ان هذه الصور المأساوية تستدعي إلى الذهن فوراً التاريخ الأسود للاسرائيليين والذي عبرت عنه المطربة اللبنانية فيروز في الأغنية الخالدة «جسر العودة» والتي كان مطلعها «من صلبوا كل نبي.. صلبوا الليلة شعبي» ودعت فيها الفلسطينيين للعودة.



لم يفرق المحتلون بين نساء أو اطفال أو فتيات.. ويظهرون في الصورة وهم ينهالون بالضرب على طفل لم يتجاوز العاشرة وسيدة مسنة وفتاة شابة. (الصورة من أ.ف.ب)



الجنود الاسرائيليون يدفعون الفتيات الفلسطينيات شرقي القدس خلال الاشتباكات التي اندلعت أمس (أ.ف.ب)





ورجال الدين ايضاً..!!

لم يراع هذا المحتل هيبة وسن هذا الشيخ الاعزل الذي يقف أمامه بشجاعة حاملاً علم فلسطين وتقدم نحوه بجواده وهو مدجج بالسلاح ومتدرع بالسترة الواقية من الرصاص والخوذة.. ولكن هل يأمل أحد من هؤلاء شيئاً..؟. (الصورة من أ.ف.ب)

الضحايا..

لم يلاحق الفلسطينيون أمس على اجلاء جرحاهم من ضحايا الوحشية الاسرائيلية التي لم تفرق بين شباب وعجائز وفتيات. وسقط الجرحى والقتلى في مختلف المناطق المحتلة.. ويبدو الفلسطينيون وهم يحملون جرحاهم في الصبور في كل من غوشة (١) والخليل (٢) وعند معبر ايريز (٣).

دعا السعوديين للاستثمار في بلاده

أفورقي: للسعودية دور مهم في أمن حوض البحر الاحمر

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

نقل مسؤول اريتري بارز عن الرئيس اسياسي افورقي تأكيده على الدور المهم الذي تطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في استقرار منطقة حوض البحر الاحمر ومنطقة الخليج العربي.

وقال المسؤول الذي رافق الرئيس الاريتري في زيارته للسعودية أمس لـ «الاتحاد» ان البلدين سيعملان على ابعاد البحر الاحمر عن أي صراعات او نزاعات دولية ولكنه أوضح ان المحادثات السعودية - الاريترية لم تتطرق لازمة جزر حنيش بين اسمرا وصنعاء مشيرا الى ان الموضوع احيل للتحكيم الدولي ولايجوز الحديث عنه واكد على ان علاقات بلاده مع اليمن ستعود الى وضعها الطبيعي بعد تجاوز الازمة الحالية.

ودعا الرئيس اسياسي افورقي رجال الاعمال السعوديين الى الاستثمار في بلاده في مجالات الزراعة - السياحة. وقال في تصريحات صحفية عقب لقائه معهم في الغرفة التجارية الصناعية في جدة قبيل مغادرته للسعودية أمس انه بحث مع المستثمرين السعوديين مزايا التكامل في اقامة المشروعات المشتركة بين البلدين خاصة في مجالات الثروة السمكية التي قال انها احدى الثروات التي يمكن الاستفادة منها في اقامة مشروعات استثمارية بين البلدين.

وقال افورقي ان حكومته تعمل على تطوير مناخ الاستثمار وتقديم التسهيلات للمستثمرين. مشيرا الى ان الاقتصاد الاريتري حقق العام الماضي معدلات في النمو بلغت ٨٪ واعتبر ذلك دليلا على صحة الاقتصاد الاريتري ودعا رجال الاعمال السعوديين الى زيارة اريتريا للتعرف عن قرب على الفرص الاستثمارية المتاحة وردا على سؤال عن امكانية عقد مؤتمر اقتصادي دولي في العاصمة الاريترية على غرار مؤتمر اديس ابابا اعرب افورقي عن أمله في ان تتاح الفرصة لاقامة مثل هذا المؤتمر في بلاده لاهميتها في تسويق الفرص الاستثمارية.

وكان الرئيس افورقي قد غادر جدة أمس الاول في ختام زيارة رسمية استغرقت يومين الى المملكة العربية السعودية وكان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقدمي مودعي الرئيس الاريتري.

مسؤول سوداني:

الصراعات القبلية تعطل التنمية في دارفور

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

قال مسؤول سوداني ان الصراعات القبلية في دارفور بغرب السودان ادت الى سلبيات تتمثل في تعطيل التنمية وخلق ارتباك سياسي وأمني.

واوضح علي الجرقندي المحافظ بوزارة العلاقات الاتحادية في ندوة نظمها معهد الدراسات الآسيوية والافريقية بجامعة الخرطوم بالتعاون مع مؤسسة فروريش ايبرت الالمانية امس ان الصراع القبلي كان منتشرا في جميع اجزاء السودان. إلا انه تقلص وانحصر في مناطق دارفور لانفتاحها على دول الجوار وللتداخل القبلي في المنطقة. وقال الجرقندي ان هناك عوامل بيئية واجتماعية وثقافية اضافة لعوامل سياسية وخارجية تتسبب في النزاعات القبلية إلا انه لم يدل بأي تفاصيل في هذا الصدد.

واشار الجرقندي في الندوة التي نظمت تحت عنوان (الصراعات القبلية في السودان) اشار الى ان الحلول لوقف تلك الصراعات تتمثل في تحسين اداء الادارة الاهلية وتحديد دورها. وبسط الضبط الأمني والقانوني للدولة وسط المواطنين، وتحديد المسارات للرحل، وانشاء مجلس شورى لكل قبيلة ومدن حدودية.

وقال اللواء شرطة الطيب عبدالرحمن الذي تحدث في الندوة بصفة خبير امني بشؤون دارفور. ان الحكم الفيدرالي افرز في بعض مناطق دارفور صورا سالبة خاصة مسألة تعيين ولاة من ابناء دارفور. مشيرا الى ان الوالي يكون محاصرا من القبائل الاخرى مما يؤدي الى تردده في اتخاذ القرار.

ونادى اللواء الطيب بضرورة انشاء محكمة مشتركة من قبائل الدينكا والرزيقات وان تهيأ لها الظروف للعمل في مناطق بحر العرب (منطقة تماس) لتفض المنازعات المشتركة في تلك المناطق.

واتفق المتحدثون في الندوة على ان هناك غيابا لهيبة الدولة في دارفور وان ذلك ادى لهز ثقة المواطن فيها.

وكانت دارفور قد شهدت مؤخرا صراعات بين قبائل المساليت وبعض القبائل العربية ادت الى وفاة أكثر من مائة شخص وحرق ٢٣ قرية.

بعد فشل الاتصالات مع حكومة بولندا

الجامعة العربية تطالب بمقاطعة مؤتمر «كراكوف»

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة قد بعثت برسائل عاجلة الى وزراء خارجية ٦ دول عربية هي مصر، وسوريا، وتونس، والعراق، واليمن، والمغرب. تطالبهم فيها بمقاطعة مؤتمر «المدن التاريخية» المزمع عقده في مدينة «كراكوف» البولندية نهاية الشهر الحالي. وذلك في أعقاب فشل الاتصالات التي أجرتها الجامعة مع الحكومة البولندية لتوجيه الدعوة الى الفلسطينيين لتمثيل القدس في أعمال المؤتمر. وأوضح السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشئون فلسطين أن مصر كانت أولى الدول العربية التي طلبت اجراء اتصالات عاجلة مع حكومة بولندا. لهذا الغرض انطلاقا من أن مصير القدس لم يتحدد بعد. وانه متروك لمفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقال: ان الجامعة أجرت اتصالاتها من خلال السفراء العرب لدى بولندا. وان الحكومة هناك أكدت أن السلطات المحلية في كراكوف مستقلة عن الحكومة. مما دفع السفراء العرب الى أن يطلبوا من الجامعة دعوة الدول العربية الست المقرر اشتراكها في هذا المؤتمر بمقاطعته. جدير بالذكر أن بولندا دعت العمدة الاسرائيلي لمدينة القدس للمشاركة في هذا المؤتمر ورفضت مشاركة ممثل فلسطين فيه في مقابل الممثل الاسرائيلي.

تحليل اخباري

العراق يبدأ هجومه الديبلوماسي المقابل

■ بغداد - حمزة مصطفى:

ظل السؤال اليومي الذي يتردد على ألسنة الناس في الشارع العراقي طيلة الايام الماضية، وبالذات بعد التحذير العراقي القوي الى مجلس الامن الدولي اثر اتخاذه قرار تجديد العقوبات لستة اشهر جديدة هو.. ما الذي سيحصل.. وما هي الاخبار القادمة. ولأن احدا لا يملك اجابة شافية على مثل هكذا سؤال فقد ظل «القلق» هو سيد الموقف. وهو المهيمن على كل شيء بدءا بأحاسيس الناس ومشاعرهم. مرورا بأسعار صرف العملات الاجنبية وبالذات الدولار. وانتهاء بأسعار المواد الغذائية والاحتياطية التي شهد بعضها ارتفاعا فيما حافظ بعضها الاخر على قدر من الاستقرار، في حين عانت بضائع اخرى نوعا من التذبذب المتعب لذهن المواطن ولجيبه. واذا كان رب العائلة يحس بالضرر، اليومي جراء متاعب التسوق والتبضع فان اصحاب الاعمال الحرة وقطاع الكسبة عموما باتوا الان الاكثر تضررا على العكس مما يشاع عن الكثيرين منهم لجهة كونهم يحتكرون البضاعة او السعر ففي حقيقة الامر ان معاناة هؤلاء تكمن في ان اي اضطراب سياسي ينعكس فورا على حركة السوق بدءا من ابسط مادة اوبضاعة مما يترتب عليه في الغالب ركود اقتصادي تنعكس آثاره على حركة البيع والشراء.

ولعل المفارقة في حركة السوق العراقي هي ان أغلب عمليات البيع والشراء والتداول مرهونة بارتفاع الاسعار لا انخفاضها. ذلك ان الانخفاض المفاجيء لسعر الدولار والبضائع المرتبطة به لم يعد يخلق مجالا من الثقة داخل نفس المواطن الامر الذي يجعل المواطن ينظر باتجاه ما قد تسفر عنه الاوضاع السياسية.. ان المشكلة الرئيسية تكمن في السيولة النقدية التي تتأثر كثيرا عندما تحدث تقلبات سياسية. اذ من الطبيعي ان تجد كل شيء في السوق وبكميات كبيرة لكن باسعار مرتفعة قياسا الى دخول معظم فئات الشعب وفي المقدمة منهم الموظفون والشغيلة.

حاليا بدأت حركة السوق تهدأ لكن باتجاه الركود وحتى تنتهي المعركة الدبلوماسية التي بدأها العراق مؤخرا لقد بدأ الدولار يتراجع لكن التحسن في سعر صرف الدينار العراقي في مقابل ذلك لا يمكن ان يترتب عليه جو من الثقة الكاملة بحيث تجري التعاملات بموجبه فالذي يحصل في هذه الحالة هو انتظار ما بعد ذلك. اي ان ارتفاع سعر الدولار يعني ان الامور باقية على ما هي عليه. لذلك لا بد ان تستمر عجلة الحياة ولكن اذا حصل وانخفض سعر الدولار وارتفع سعر صرف الدينار فان السوق يبدأ يبحث عن السبب اولا وهل يعقبه انفراج كبير مثلا بانتظار ذلك يتوقف كل شيء، ويتأجل كل شيء.

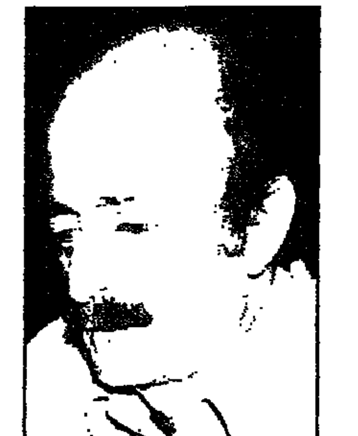
ماذا اذن بعد التحرك الدبلوماسي الاخير للعراق؟ في الواقع ليس التحرك الدبلوماسي الاخير وحده هو الذي اجل نسبيا حالة القلق. وادى الى شبه استقرار في حركة السوق والحياة عموما في الشارع العراقي. بل هناك بالاضافة الى ذلك عاملان مهمان..

الاول، قرار الامم المتحدة بالغاء الحظر المفروض على سفر الدبلوماسيين العراقيين للخارج.. صحيح انه قرار شكلي ولم يطبق قط الا انه يعطي مجالا للمرونة في علاقة العراق مع اللجنة الخاصة ورئيسها بتلر الذي بات انحيازه المكشوف ضد العراق أمرا يقلق بعض اعضاء مجلس الامن لذلك فان هذا الالغاء جاء بتوصية منه. ومع ان العراق لم يأبه كثيرا لهذا القرار الا انه ترك انطباعا ايجابيا في الشارع.

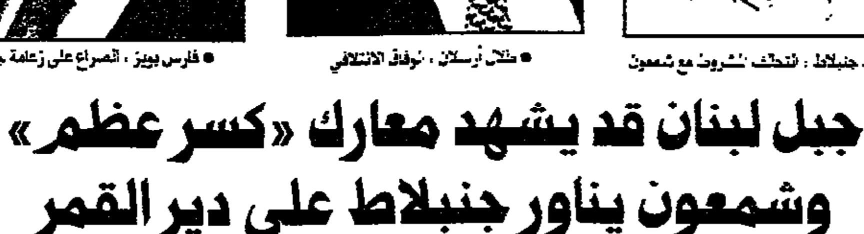
الثاني: القرار الذي اصدره مؤخرا مجلس الوزراء العراقي القاضي بانشاء هيئة المناطق الحرة بهدف جلب الاستثمارات الاجنبية. اذ ان قرارا كهذا من شأنه ان يوحي بأن ثمة انفراجا ربما على المدى المتوسط في المجال السياسي. اما على صعيد التحرك الدبلوماسي الاخير الذي كانت محطته الاولى عمان حيث زارها الصحاف مبعوثا من الرئيس صدام حسين الى الملك حسين. وباريس التي يزورها حاليا طارق عزيز مبعوثا من الرئيس العراقي الى الرئيس الفرنسي شيراك صحيح ان العراق سيبدأ تحركا دبلوماسيا واسعا عربيا وافريقيا وامريكيا لاتينيا واوروبيا الا ان محطتي باريس وعمان هما الاكثر اهمية بحسب توقعات المراقبين والمصادر المطلعة. ان عمان وباريس حلقتا وصل مهمتين على صعيد مستقبل علاقة العراق مع الولايات المتحدة الامريكية. والامم المتحدة ولجنتها الخاصة «يونسكوم» فالاردن هو الذي يتبنى بالحاح فكرة فتح حوار امريكي عراقي. وباريس هي المعول عليها في تصحيح التوازن داخل اللجنة الخاصة بذلك فان المباحثات التي اجراها الصحاف في عمان وعزيز في باريس هي التي يمكن ان تترتب عليها نتائج مهمة في القريب العاجل.

والواقع ان خطة التحرك العراقي الان ذات المدى الاوسع من المحطة الاردنية والفرنسية تستهدف العمل على انهاء الهيمنة الامريكية على مجلس الامن الدولي. وهذا يعني ان العراق لم يعد يراهن كثيرا في مجال رفع الحصار على مواقف الدول دائمة العضوية الثلاث المساندة له وهي روسيا وفرنسا والصين التي لم تستطع عمليا تغيير الادوار لصالح العراق. ذلك ان طموح العراق لم يعد هو منع توجيه ضربة عسكرية امريكية اليه فقط بل ان طموحه وهدفه معا هو تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ انطلاقا من تصور العراق انه نفذ الالتزامات المترتبة عليه بموجب القسم «ج» من القرار المذكور. لذلك فان سعيه لتخطي الدور المرهون بروسيا وفرنسا والصين في مجلس الامن الى دور عالمي ضاغط هو الخطوة العراقية الجديدة التي في ضوء نتائجها يتقرر مستقبل العلاقة مع الامم المتحدة والولايات المتحدة.

● وليد جنبلاط: التحالف المشروط مع شمعون



● طلال أرسلان: التوافق الائتلافي



● فارس بويز: الصراع على زعامة جونية

جبل لبنان قد يشهد معارك «كسر عظم» وشمعون يناور جنبلاط على دير القمر

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

عشية اقفال باب الترشيحات للانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان. بدأت ملامح احتدام المعارك تشير الى «كسر عظم» بين اللوائح المتنافسة. خصوصا في بلدة دير القمر. التي ترشح لرئاسة بلديتها رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» دوري شمعون. في مواجهة اللائحة التي يدعمها المحامي ناجي البستاني التي رأت ان شمعون يشكل طرفا في الصراع السياسي. وبرزت تساؤلات كثيرة حول أسباب اقحام شمعون نفسه في هذه المعركة. فرأت بانه يحاول احياء أمجاد والده الرئيس كميل شمعون. لاستعادة ارث زعامة الشوفية. تمهيدا للانتخابات النيابية عام ٢٠٠٠. وقالت اوساط أخرى ان مناورة شمعون الابن قد تكون سياسية. وربما ينسحب من المعركة في ربع الساعة الأخير. بعدما يكون قد استعاد بعضا من اعتباره. واللافت ان شمعون الداعي الى منع حصول انشقاقات في دير القمر. يحاول التحالف مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. غير ان هذا التحالف دونه عقبات كثيرة. إذ كشف شمعون نيته للبقاء ضمن تحالف الرئيس السابق أمين الجميل والعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» المنحلة. التي تحاول من خلال الانتخابات العودة الى الساحة السياسية. وهؤلاء هم خصوم لجنبلاط. وتقول مصادر مقربة من وزير شؤون المهجرين ان التحالف سيكون مستبعدا ضمن هذه الرؤية. مع العلم ان جنبلاط حبذ منذ البداية ترشيح شمعون. ويبقى الأمل الوحيد في حصول وفاق درزي - مسيحي في الجبل. لا يأخذ شكل التحالف. واستبق شمعون اجتماعا مقررا مع جنبلاط مساء امس الأول بالتأكيد على ان اللقاء يهدف الى تنفيس الشحن في النفوس بين بعض الدروز والمسيحيين في الجبل. وليس لتأكيد التحالف الشمعوني - الجنبلاطي الحقيقي. واصفا الانتخابات البلدية بتريخية. وعلقت مصادر اللائحة التي يدعمها البستاني وثوابتها سليمان مرهج وانطوان البستاني على كلام شمعون. فرأت انه سيكون طرفا. وليس مرشحا وفاقيا في ظل بقاء اللوائح الأخرى. ولو كان ترشيحه موضع اجماع. لكان حصل اجماع عليه تم ترشيحه. لافتا الى انه كان دائما طرفا سياسيا. له منافسون في دير القمر على المستويين السياسي والمحلي.

ورأت المصادر أن شمعون يترشح تحت طابع سياسي يتميز بتحالف مع جنبلاط. ولا بد من ان ينعكس ذلك على البلدة معركة يخوضها الجميع بشعار الانتماء والتغيير الداخلي وابعاد الانتخابات عن السياسة. مؤكدة ان ترشيح شمعون زاد حال التعبئة. وفتح الابواب واسعة لمعركة «كسر العظم».

وإذا كانت معركة انتخابات بلدية دير القمر في الشوف تعتبر الأقوى. نظرا لكون «الحزب التقدمي الاشتراكي» يعتبر القوة السياسية الوحيدة دون منازع في المنطقة. ويسيطر على جميع البلديات. فان اتجاها مغايرا برز في منطقة عاليه التي تدور حاليا في فلك التوافق والائتلاف بين الدروز والمسيحيين. فمنطقة عاليه التي تضم حوالي ٢٥ الف نسمة. لم تعد لعبة تشكيل اللوائح الائتلافية ضائعة بعدما تم توافق جنبلاطي - ارسلاني على تقاسم مناطق النفوذ. بحيث تخلى الارسلانيون للجنبلاطيين عن ادارة دفة المعركة البلدية في عاليه لصالحهم. مقابل تخلي الجنبلاطيين للارسلانيين عن ادارة دفة المعركة الانتخابية في الشويفات لصالحهم على ان يراعي كل فريق وجود حصة الفريق الآخر عند تشكيل اللوائح. وبعيدا عن المناطق المختلطة بين الدروز والمسيحيين. برز تطور لافت في جونيه تمثل في دخول شقيق النائب منصور البون الدكتور جو غانم البون على الخط متحديا وزير الخارجية فارس بويز والوزير السابق جورج افرام بترويج دعاية الوفاق. فيما كانا يعملان ويحضران لمعركة يضربان بها عائلتي الخازن والبون ليكونا المستفيدين الوحيدين. واعتبر البون ان افرام أوهم الناس بسعيه الى الوفاق. في حين كان يطمح الى انجاز توافق مبتور من جراء الاتفاق على ٤ أسماء من ١٨ في لائحة التوافق. وفي منطقة جبيل تتجاذب زعامة تيارات سياسية الانتخابات البلدية. ووراء كل تيار تاريخ وعلاقات وارتباطات عائلية وحزبية. وعليها جميعا يخيم طيف العميد ريمون إده الموجود في منفاه الاختياري في باريس. وتقول مصادر «الكتلة الوطنية» التي يتزعمها إده. ان العميد همس بكلمة «السر» لانصاره واصدقائه في جبيل لانتخاب لائحة توافقية بزعامة الكتلة. غير انه لم يسم مرشحه للرئاسة بعد. حيث يبرز جان لوي قرداحي بين الاسماء. غير انه ما زال بحاجة الى تفسير لـ«كلمة سر إده». واللافت ان حزب «الكتلة الوطنية» أعلن إمتناعه عن خوض الانتخابات البلدية والاختيارية. لكنه ترك لمحازبيه ومناصريه والاصدقاء حرية التصرف والمبادرة انطلاقا من دراسة شتى الملفات المحلية والبيئية والثقافية والانمائية للمصلحة البلدية. مناشدا الاطراف كافة السعي الجدي الى تأليف لوائح ائتلافية تفاديا لاي خلل في التمثيل. اما الاستحقاق الانتخابي في بلدات المتن الجنوبي فهو حول المناطق المعنية الى حالة غليان. خصوصا ان القرار بات في يد العائلات بعدما «أفلت» من التيارات السياسية والاحزاب الفاعلة على الارض، التي تسعى الى المشاركة في هذا الاستحقاق عن طريق الائتلاف تفاديا لخلق نزاعات بين العائلة الواحدة. وأهم التحالفات تجمع انصار حزب «الوطنيين الاحرار» مع «التيار الحر» والمعارضة «الكتائبية» الذين يعتبرون ان خصمهم في هذه المعركة هو من يستعمل البلدية خلية عمل ضدهم وضد مصالح الوطن.

وفي منطقة بعبدا، حيث تقع الضاحية الجنوبية. يبرز الصراع جليا بين «حزب الله» وحركة «أمل» على تشكيل اللوائح الانتخابية للبلديات، لا سيما في برج البراجنة، حيث التوتر بين الطرفين يمكن ان ينفجر في أية لحظة. وكل فريق له أنصاره من المرشحين والناخبين. حيث تعتبر معركة «كسر عظم» في الصراع على النفوذ. ومع غياب المواقف السياسية النافذة لزعامات الاحزاب. يرى المراقبون ان الاستحقاق ليس بحاجة الى تصريحات علنية. بل هناك توجيهات تعطى الى الجهات المعنية للعمل بعيدا عن الأضواء الاعلامية. وفي هذا الاطار توجه القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث اليوم بنداء مخلص الى جميع اللبنانيين. بان يتحلوا بالتعقل والوعي. والادراك والعمل قدر المستطاع للاستفادة من مناسبة الانتخابات البلدية من اجل ايصال النخبة المؤهلة ذات الكفاءة والسمعة الطيبة والاخلاق العالية.



منظر من الجو للسيول الطينية في قرية كوينتش الايطالية. (أ ف ب).

١٤٤ شخصا ضحية الأوحال في ايطاليا

روما: لقي ١٤٤ شخصا مصرعهم بسبب سيول الأوحال التي اجتاحت الاسبوع الماضي قرى في منطقة كامبانيي (جنوب) وفق آخر حصيلة مؤقتة للدفاع المدني مساء أمس الأول.

وأوضح الدفاع المدني ان الحصيلة الأخيرة المعروفة للمفقودين مازالت ١٣٦ وجميعهم من قرية سارنو الأكثر تضررا بالكارثة التي وقعت على بعد ٣٠ كلم شرق نابولي.

وأكد أن عدد المشردين الذين يحتاجون الى مساعدة هو ٩٨٨ وان ٧٠ شخصا يعالجون حاليا. (أ ف ب).

تقرير اخباري

إحراج نووي هندي لروسيا

يلتسين محاصر من زعماء السبع الكبرى

■ موسكو: أحمد الخميسي:

يتجه الرئيس الروسي الى مدينة «بيرمنجيم» البريطانية لحضور قمة الدول السبع الصناعية الكبرى بالاضافة لروسيا التي تبدأ غدا وحتى ١٧ مايو الجاري. وكان يلتسين يتوقع ان يحاصره زعماء الدول السبع بمطالبته بالانضمام للعقوبات التي فرضها على يوغسلافيا مؤخرا الاتحاد الاوروبي وامريكا نتيجة لموقفها المتعنت من اقليم كوسوفو. لكن التفجير النووي الهندي الذي اعلن عنه رئيس وزراء الهند آتال بيخاري فاجيباي في ١١ مايو قد ضاعف من هموم يلتسين الذي صرح بقوله: «لقد احرجتنا الهند». بينما صرح باسترجيميسكي الناطق باسمه بقوله: «ان مثل هذه المبادرات تمزق نسيج الاتفاقيات الدولية».

اما يفجيني بريماكوف وزير الخارجية فقد صرح بقوله: «نحن نأمل في ان يتغلب التفكير السليم في الهند بحيث توضع نقطة الختام في هذه القضية».

ونأمل ان ذلك التفجير لن يؤدي لردود افعال تحتذي فيها دول اخرى نفس الطريق. واذا كان موقف موسكو من التفجير النووي الهندي متحفظا. وغير مندفع. فان موقف امريكا واليابان يختلف تماما. اذ يدعو البلدان لفرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على الهند. بل وقامت امريكا وكندا ونيوزلاندا وعدد من الدول الاوروبية كخطوة اولى بسحب سفرائها بشكل مؤقت من دلهي.

وبصدد العقوبات المقترحة لخص بريماكوف موقف روسيا كالتالي: «يوسعي ان احدد موقفي بشأن مايخص روسيا. ولست من انصار ان تعلن روسيا عن فرض عقوبات لسبب أو لآخر. فنحن ننظر بحذر شديد لتلك العقوبات التي تسفر احيانا عن نتائج معاكسة. وقد توقف امريكا كافة اشكال المساعدات التي تقدمها للهند ومن ضمنها ١٥٠ مليون دولار تقررت مؤخرا، بينما قد توقف اليابان ماقيمته مليار دولار مابين مساعدات واستثمارات في الهند، وفي الوقت الذي تثار فيه بحدة قضية التفجيرات النووية الهندية، والتي يشار خلالها بإصبع الاتهام الى المساعدات الروسية للهند في ذلك المجال قام وزير الطاقات النووية الايرانية جولان رضا آغا زادة بإجراء مباحثات يوم ١٣ مايو مع نظيره الروسي يفجيني آداموف بشأن استكمال بناء محطة الطاقة الذرية في «بوشهر». وأدى التفجير الهندي وماعقبه من ازمة الى الحاح الجانب الايراني على استكمال محطة بوشهر بأسرع مايمكن.

وعمليا فان التفجيرات الهندية سوف تضع روسيا في موضع المتهم خلال قمة السبع الكبرى وتطرح على بساط البحث ليس فقط العلاقات الروسية الهندية بل والروسية الايرانية ايضا.

وتعتبر الدوائر الغربية ان روسيا مسؤولة الى حد كبير عن النجاح الذي حققته دلهي مؤخرا، فقد ساعد الاتحاد السوفيتي ومن بعده روسيا الهند على استكمال برنامجها النووي كما ساعدها على بناء وتحديث جيشها الذي يشتمل على ثمانمائة طائرة مقاتلة منها ٧٢ طائرة «ميج - ٢٣»، و«ميج - ٢٧» التي تصنع في الهند بترخيص سوفيتي، وفي نفس الوقت يتم تنفيذ اتفاق روسي - هندي على توريد محركات لاربعين صاروخا روسيا من طراز «سو - ٣٠».

والمعروف ان الهند كانت قد اجرت آخر تجربة نووية عام ١٩٧٤. ثم عادت بعد ٢٤ عاما من التوقف الى إحياء تلك التجارب التي أعلن عن اجرائها في شمال الهند بولاية «راداجاستخان» بصحاري «تلخير» تحت الارض. وقامت الهند في وقت واحد بتنفيذ برنامجين نوويين: نووي - ونووي حراري. ويعتبر الخبراء الروس ان التفجير لم يكن موفقا، لان هذه التجربة تتألف من مرحلتين متشابكتين ودقيقتين. وان العلماء الهنود نجحوا في القسم الاول منهما فقط، ويرى الخبراء الامريكيون ان الهند قد كررت الخطأ الشائع الذي تقع فيه عادة الدول النووية الناشئة عند قيامها بالتجربة النووية الحرارية، وقد اعترف رادجا راماقا رئيس قسم الابحاث النووية الهندية بالفشل الجزئي حين اعلن ان: «تصنيع القنبلة النووية الحرارية اصعب بكثير من القنبلة النووية، و«ولكنه اعرب عن ثقته في امكانية استكمال العمل نحو امتلاك هذا النوع من الاسلحة».

وتعد الهند ثالث دولة تجري مثل هذه التجارب مؤخرا بعد فرنسا وباكستان، وكانت الهند قد رفضت التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية انطلاقا من دعوتها الى ضرورة ان تقلص البلدان النووية الكبرى من ترساناتها النووية اولا ليمكنها بعد ذلك مطالبة الآخرين بوقف التجارب، وبينما تثار في الغرب زوبعة معادية للهند فان الهند على مدى خمسين عاما منذ حصولها على الاستقلال لم تشتبك في حرب سوى مرة واحدة مع الصين، ومرتين مع باكستان، وكان العملاق الصيني اول من نبه الهند لاهمية حيازة السلاح النووي حين اجرى تجربة ناجحة في ذلك المجال عام ١٩٦٤، مما دفع نيودلهي لاجراء هذه التجربة عام ١٩٧٤، ثم قامت تحت وطأة الفقر بوقف التجارب لكنها بالمقابل اقرت برنامجا عسكريا عام ١٩٨٠ لتحديث جيشها بحيث يكون قادرا على التصدي في وقت واحد لاي عدوان صيني او باكستاني، واشتمل البرنامج على ادخال تشكيلات عسكرية لم يكن لها وجود من قبل خاصة سلاح الصواريخ. وبالفعل نجح العلماء الهنود في تصميم صواريخ وتصنيعها عام ١٩٩٢ بحيث تحمل رؤوسا نووية لمسافة مائتين وخمسين كيلو مترا. ولكن التفجير النووي الباكستاني مؤخرا والتجربة التي اجرتها اسلام اباد بنجاح في ابريل هذا العام على صواريخ استراتيجية «جخوري» يصل مداها للهند، كل ذلك اشعل الرغبة الهندية القديمة في حيازة تلك الاسلحة النووية التي واصلت الهند العمل فيها لاربعين عاما، واخيرا نجحت الهند في تصنيع القنبلة النووية وتصنيع الصواريخ القادرة على حملها، وخلافا للعراق وايران وكوريا الشمالية التي اعلنت واشنطن الحرب عليها بسبب تطلعاتها النووية فان الهند لاتشكل فريسة سهلة لشباك الغرب، لانها ثاني بلد في العالم من حيث تعداد السكان الذي يقارب مليار نسمة (٩٦٣ مليون نسمة) كما ان اجمالي الناتج القومي فيها - رغم فقرها - اكبر من نظيره مثلا لدى بريطانيا او ايطاليا. من ناحية أخرى فان الهند - قلتونا - لم توقع على معاهدة حظر التجارب النووية كما انها اجرت تجاربها تحت الارض دون ان تسمح بأي تسرب اشعاعي.

وقد تصادف ان سبقت التجارب الهندية بأيام موعد انعقاد قمة الدول السبع الكبرى زائد روسيا، مما سيطرح على القمة الابعاد المختلفة لحيازة الهند للسلاح النووي، وحكما بردود الافعال الدولية، العصبية على التطور العلمي الهندي فان للقضية ابعادا اعمق من مجرد حيازة السلاح النووي. فقد طرح النجاح الهندي على القمة المقبلة امكانية استمرار السبع الكبرى وحدها في التحكم في مصائر العالم، واحتمال ان تغدو الهند - كما فعلت الصين - بلدا ذا شأن في القرن المقبل.

اما بالنسبة لروسيا بعلاقاتها التاريخية مع الهند فانها ستكون مرغمة خلال القمة على استنكار النجاح الهندي دون التورط في المشاركة في العقوبات بالرغم من ان ذلك النجاح يطوق روسيا عند حدودها الجنوبية. والجنوبية الشرقية بثلاث دول نووية: الصين. باكستان. والآن الهند. ومن غير المعروف بعد مدى التنازل الذي قد تقدمه روسيا للدول السبع بشأن الهند. وان كان من المعروف انها ستقدم تنازلات ملموسة بالنسبة للعقوبات على يوغسلافيا وموقفها من اقليم كوسوفو.

لبحث خطط اقامة سد الوحدة

اجتماع اللجنة الاردنية السورية الخاصة بنهر اليرموك اليوم

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

تبدأ في دمشق غدا السبت اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة الخاصة بنهر اليرموك لبحث خطط اقامة سد الوحدة واستغلال مياه النهر.

وابلغت مصادر حكومية «الاتحاد» ان وفدا حكوميا برئاسة امين عام سلطة وادي الاردن د. دريد محاسنة سيغادر الى دمشق لتمثيل الاردن في هذه الاجتماعات. وقالت المصادر ان اللجنة ستبحث الوسائل التي يمكن من خلالها استغلال مياه نهر اليرموك والخطط التي وضعت منذ فترة طويلة لاقامة سد الوحدة والذي تعارض اسرائيل اقامته. وتركز المحادثات ايضا على تحسين الوضع البيئي الخاص بحوض النهر.

ويعد هذا الاجتماع الثالث للجنة منذ اكتوبر العام الماضي عندما وافقت على خطط لبناء سد الوحدة على نهر اليرموك الذي يمتد على طول حدود البلدين ويشكل مصدرا اساسيا لمياه الشرب والري.

ومن المرتقب ان يتم انشاء السد داخل الاراضي السورية بكلفة تقديرية تصل الى ٤٠٠ مليون دولار. ويقول دبلوماسيون في المملكة ان التوتر السياسي غير المعلن بين البلدين بسبب دورهما الاقليمي والتحفظات الاسرائيلية على المشروع حالت دون احراز تقدم في بناء مشروع السد. وكان الاردن قد اشتكى مرارا من عدم الحصول على حصة عادلة من مياه النهر لاقامة الجانب السوري عدة سدود ترابية على طول مجرى النهر لتخزين مياهه قبل وصولها اراضي المملكة.

وقال مسؤول اردني ان للاردن مصلحة كبيرة في سد الوحدة ولدينا النية لبنائه لكننا نبحث عن مصادر تمويلية بالاضافة الى تمويل دراسة الجدوى.

وكانت اسرائيل وافقت على منح الاردن ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه معظمها من مياه نهر اليرموك ضمن اطار اتفاقية السلام.

وتقول وزارة المياه والري ان العجز المائي في المملكة لمختلف الاستخدامات سينمو من حوالي ٢٢٢ مليون متر مكعب سنويا في عام ١٩٩٥ الى ٢٥١ مليون متر مكعب بحلول عام ٢٠٠١م.

«التجسس التكنولوجي» حرب باردة جديدة

الشريف: مصر تتفوق على اسرائيل استراتيجيا في تكنولوجيا المعلومات

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

أكد الدكتور هشام الشريف رئيس اللجنة الاستشارية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري أن التقدم التكنولوجي لأية دولة هو سلاحها الأول لحماية مكتسباتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وحماية تراثها وحاضرها ومستقبلها.

وقال: ان التقدم ضمان لتأمين الدولة ضد مخاطر الاختراق الالكتروني التكنولوجي الذي يكون مدفوعا بأهداف لدول أجنبية قد لاتكون في صالح هذا البلد، مشيرا الى أن مصر تتفوق استراتيجيا على اسرائيل في مجال تكنولوجيا المعلومات. وأضاف أن التقدم التكنولوجي يحافظ على التوازن في العلاقات بين الدول، ويحميها من مخاطر الاعتماد على الغير، ويزيد من قوة الحق ويقهر الظلم. وأكد أن التفوق التكنولوجي أمر أساسي وحتمي للحفاظ على أمن الدولة وأمانها، وضرب المثل بحرب الخليج فأشار الى أنها حسمت لصالح من تسلح بالتفوق التكنولوجي. وحذر من أن التجسس التكنولوجي يمثل حربا باردة جديدة.

وأوضح الدكتور هشام الشريف ان المعلومات باتت متاحة اليوم بشكل طاغ في العالم كله، وأن التحدي لايكمن في الحصول على المعلومة بقدر النجاح في قراءتها وتحليلها وتطويعها لخدمة وفائدة الاشخاص والشركات والحكومات. كما أن التحدي أيضا يتمثل في معرفة أين تكون المعلومة، اما في مراكز المعلومات، أو شبكات «الانترنت»، أو وثيقة مطبوعة أو مرئية في التليفزيون أو مسموعة في الاذاعة أو في وثيقة بحثية أو قاعدة بيانات.

وحول تحصين اسرائيل لمواقعها على «الانترنت» بأسلحة فيروسية لمنع اقتراب المراكز والمؤسسات العربية من دائرة معلوماتها، قال: ان هذا الأمر لايقتصر على اسرائيل. فهذه الظاهرة بدأت مع شخص في باكستان وآخر في امريكا، وثالث في تايوان، ورابع في الصين. فأصبح هناك عشرات، بل مئات الافراد في كل أنحاء العالم الذين يفعلون ذلك، ومنهم اسرائيل.

وأكد أنه لايمكن أن يكون هناك تطبيع مع اسرائيل في مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وسط التعثر الحالي لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال: ان التطبيع في هذا المجال سيظل رهنا بتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل.. سلام يكون فيه الفلسطينيون مواطنين من الدرجة الأولى، ويكون فيه العرب على قدم المساواة مع اسرائيل في علاقة تتميز بالوضوح والتوازن.

ونفى الدكتور هشام الشريف ماتزعمه اسرائيل حول انها الأكثر تقدما في العالم. وقال: ان هذه المزاعم عارية من الصحة تماما، واذا أردنا أن نتعاون فهناك عشرات الدول التي يمكننا التعاون معها على قدم المساواة مواطنين وعقولا وشركات من الدرجة الأولى دون أن نضطر الى التعاون مع دولة تتصور انها يمكن أن تهيمن على مستقبلنا.

وحول ما يقال عن وجود فجوة تكنولوجية عميقة بين مصر واسرائيل قال الشريف: لاشك ان هناك تقدما تكنولوجيا في اسرائيل التي تمتلك صناعات متعددة مختلفة في طبيعتها عما هو موجود في مصر. فالظروف ساعدت اسرائيل على انشاء هذه الصناعات بمعدلات أكبر، ولكن تفوق مصر هو تفوق استراتيجي.

استنكار لبناني واسع لتصريحات السفير الأمريكي

■ بيروت: الاتحاد الأسبوعي:

أثارت تصريحات للسفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز حول وضع الفلسطينيين في لبنان استنكارا واسعا في الأوساط السياسية اللبنانية.

وكان جونز أبدى استغرابه خلال تعليقه على الغارات الاسرائيلية لوجود مخيمات ومراكز فلسطينية في البقاع متسائلا ماذا يفعل هؤلاء هناك.

ورد رئيس الحكومة الاسبق الدكتور سليم الحص بالقول ان الوجود الفلسطيني منتشر في مناطق لبنانية عدة بفعل التهجير الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ وهو ما يجب ان تنتبه له واشنطن.

وأبدى استغرابه لتصريحات جونز، كما صدرت استنكارات عن قوى واحزاب سياسية والتي رأت في تصريحات السفير الامريكي بأنها تشكل تحديا وتحيزا لا يمكن تبريره.

بوسوفاليوك: لا دور جديدا لروسيا في عملية التسوية

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

أنهى المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك زيارته الى لبنان بمحادثات أجراها صباح أمس مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، وتوجه الى دمشق لمتابعة محادثاته الخاصة بعملية السلام.

وقال بوسوفاليوك قبيل مغادرته بيروت ان البحث مع المسؤولين اللبنانيين تناول المستجدات الاخيرة في المسيرة السلمية. مشددا على ضرورة استئناف المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية والسورية - الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها في اطار الحل الشامل.

ونفى المسؤول الروسي أن يكون قد نقل أية مقترحات روسية تتعلق بالمفاوضات. لافتا الى انه لا دور جديدا لروسيا، بل تنشيط لهذا الدور من اجل استئناف النشاط والحركة في كل المسارات بالتعاون مع جهود الولايات المتحدة وأوروبا وكل الدول المعنية.

الأراضي الفلسطينية.. غزة الأفقر عالمياً والضفة تعاني من البطالة

■ غزة: تضم الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ ويقع جزء منها تحت حكم السلطة الوطنية الفلسطينية، الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

الضفة الغربية هي أراض جبلية تبلغ مساحتها ستة آلاف كيلومتر مربع تقع بين السهل المتوسطي في الغرب ووادي الاردن في الشرق.

في نهاية العام ١٩٩٥، سمحت اسرائيل بتوسيع منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لتضم جزءا من هذه الاراضي عبر انسحاب جيشها من ست مدن هي جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس وبيت لحم ورام الله بعد أريحا التي كانت انسحبت منها في العام ١٩٩٤.

وفي يناير ١٩٩٧ انسحبت اسرائيل من ٨٠ في المئة من مدينة الخليل محتفظة بالسيطرة على منطقة يعيش فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي.

ولم تتم ثلاثة انسحابات أخرى من مناطق ريفية في الضفة الغربية تنص عليها اتفاقات اوسلو.

وتمارس السلطة الوطنية الفلسطينية سيطرتها الحصرية على ٦٠ في المئة من قطاع غزة و٣ في المئة من الضفة الغربية وتسيطر على ٢٤ في المئة منها جزئيا.

وفي يناير ١٩٩٦ انتخب ياسر عرفات رئيسا للسلطة الفلسطينية. وفي موازاة ذلك انتخب الفلسطينيون ٨٨ نائبا في المجلس التشريعي الفلسطيني يمثلون سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

ومع دخل يبلغ ٢٠٠٠ دولار للفرد سنويا، يعيش فلسطينيو الضفة الغربية البالغ عددهم ١,٧ مليون شخص في مستوى حياة أرفع من فلسطينيي قطاع غزة حتى ولو كانت البطالة بلغت ١٨ في المئة في العام ١٩٩٧.

وضمت المنطقة رسميا في أبريل ١٩٥٠ من جانب المملكة الاردنية. وسيطرت عليها اسرائيل خلال حرب الايام الستة في ١٩٦٧ وسلخت عنها القدس الشرقية لحساب الدولة العبرية.

وادعت اسرائيل لنفسها «الاراضي الاميرية» في الضفة الغربية أي أكثر من نصف المساحة حيث أقيمت نحو ١٢٥ مستوطنة يهودية يسكنها ١٥٠ ألف مستوطن.

وفي يوليو ١٩٨٨ بعد اندلاع الانتفاضة قطع الاردن «علاقاته القانونية والادارية» مع الضفة الغربية.

ويعتبر قطاع غزة الذي تمتع بالحكم الذاتي في مايو ١٩٩٤، وحيث أقام الرئيس ياسر عرفات مقره العام، قطاعا ضيقا تبلغ مساحته ٣٦٥ كيلومترا مربعا يقع بين اسرائيل ومصر والمتوسط. وهو أحد المناطق الاكثر فقرا في العالم حيث تبلغ الكثافة السكانية ٢٣٥٠ نسمة في الكيلومتر الواحد.

ويقدر دخل الفرد بـ ١٢٠٠ دولار سنويا، لكنه انخفض بنسبة ٢٥ في المئة منذ العام ١٩٩٤ وبلغت نسبة البطالة ٣٧ في المئة.

ويبلغ عدد سكان القطاع مليون نسمة تقريبا معظمهم من اللاجئين الفلسطينيين اضافة الى أربعة آلاف مستوطن يهودي أقاموا في نحو ١٥ مستوطنة.

وفي قطاع غزة اندلعت في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ الانتفاضة قبل أن تمتد الى الضفة الغربية.

وبعد قيام دولة اسرائيل والحرب الاسرائيلية العربية الاولى في العام ١٩٤٨، كانت مصر تدير هذه الاراضي. واحتلتها اسرائيل في العام ١٩٥٦ خلال حرب السويس. لكنها انسحبت منها بعد عام قبل أن تعيد احتلالها في العام ١٩٦٧.

ومن المقرر أن يتم التفاوض على الوضع النهائي للاراضي ومسألة القدس الشرقية حيث يعيش ٢١٠ آلاف فلسطيني، بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في اطار مفاوضات الوضع النهائي التي أطلقت رسميا في مايو ١٩٩٦ لكنها علقت في ما بعد. (أ.ف.ب)



تظاهرة أطفال المخيمات الفلسطينية

رفعت الشعارات المعادية لاسرائيل

مسيرات في المخيمات الفلسطينية في لبنان بمناسبة مرور ٥٠ سنة على اغتصاب فلسطين

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

في ظل أجواء الترقب والحذر التي تخيم على المخيمات الفلسطينية، في اعقاب العدوان الجوي الذي استهدف امس مركزا طبيا لحركة «فتح الانتفاضة» في البقاع وأدى الى استشهاد ١٠ أشخاص واصابة ٣٦ آخرين، نفذت المخيمات امس اضرابا عاما، شمل كل أماكن التواجد الفلسطيني ونظم الفلسطينيون في لبنان مسيرات حاشدة. في الذكرى الـ ٥٠ لاغتصاب فلسطين، عبرت الشوارع المحاذية للمخيمات. وشاركت هيئات وأحزاب وقوى لبنانية عدة في التعبير عن تمسكها بهوية فلسطين العربية.

وقد جابت المسيرات شوارع مخيمات الجنوب، وبيروت والشمال، وندد المتظاهرون بالاحتلال الاسرائيلي، مطالبين بالعودة الى ديارهم، في حين رفع الاطفال الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء والبالونات، وهتفوا بشعارات معادية لاسرائيل. ورفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارات منها: «الموت لاسرائيل»، و«القدس لنا»، و«فلسطين لنا» و«٥٠ سنة من النضال» و«الكفاح المسلح طريقنا الى فلسطين». وواكبت القوى الامنية اللبنانية المسيرات الحاشدة في المخيمات، حيث نفذ الفلسطينيون اعتصامات رمزية امام مقرات الصليب الاحمر، و«الأنروا» والهيئات الدولية، قبل ان يتفرقوا، ويعودوا الى مخيماتهم.

وألقيت خلال المسيرات كلمات ركز فيها الخطباء على ضرورة مواصلة النضال، والكفاح المسلح حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني، ونددوا بالغارات الوحشية التي استهدفت حركة «فتح» في البقاع.

وتوجهت مسيرات نحو مدافن الشهداء حيث وضعت الاكاليل على أضرحة تضم قيادات فلسطينية استشهدت في لبنان..

النكبة في رسوم الأطفال

خوف ومعاناة في مخيم جباليا

■ مخيم جباليا - قطاع غزة: ينطق وجه شيخ القرية العجوز الملتحي بعلامات الخوف والاجهاد وهو يجر قدميه مستندا الى عصاه كما تبدو امارات المعاناة على طفلين يصحبانه. انه رسم للطفلة مايسة (١٢ سنة) من مخيم جباليا تعبر فيه عن رأيها في النكبة التى حلت الفلسطينين عند قيام اسرائيل قبل ٥٠ عاما.

رسمت مايسة رجالا ونساء وأطفالا يرحلون عن ديارهم حاملين متاعهم على ظهورهم أو أكتافهم وفى الخلفية طائرات حربية اسرائيلية تقصف بيوتهم. ولدت مايسة بعد النكبة بسنين عديدة. ويعكس رسمها ما تعلمته من عائلتها ومعلم الرسم فى المدرسة.

قال عصام حلس رئيس جمعية الفنون الفلسطينية التى نظمت مسابقة للحفاظ على ذكرى النكبة «طلبنا من تلاميذ مدارس غزة التعبير عن تخيلهم للنكبة بالرسم على الورق».

هدفنا الرئيسي خلق جو من الاستمرار بين الجيل القديم الذى عاش النكبة والاجيال الجديدة. نركز على الأطفال لانهم الجيل الذى سيتولى المسؤولية ويحمل الرسالة ويعمل من أجلها. وأضاف يقول لرويترز وفى هذه الحالة نتأكد من أن قضيتنا لا تنسى أو تموت بانقضاء جيل النكبة.

قال معلم الرسم سعيد عياش (٤٢ سنة) انه عرف النكبة من عجائز فى المخيم ووالديه وافلام نادرة. وفى رأى رشاد المدنى المؤرخ والباحث الفلسطينى فان اعلام الاطفال بالنكبة يعتبر تصديا «لمحاولات اسرائيلية لتزييف التاريخ الفلسطيني».

وهذه أول مرة يقوم فيها باحثون ومؤسسات وجمعيات بمثل هذا الجهد مع الاطفال. وتضم اللجنة الوطنية العليا لذكرى النكبة ممثلين من كل الحركات الوطنية والاسلامية.

قال دياب اللوح المنسق الاعلامى «لاول مرة نحتفل بالذكرى الخمسين للنكبة. نريد ان تبقى هذه الذكرى راسخة فى العقل الفلسطينى والعربى والعالمى». تتضمن البرامج مؤتمرات حاشدة وانشاء متحف ذكريات البيت الفلسطيني. كما تكونت جمعيات تضم أحفاد شهود النكبة من مختلف القرى والمدن.

ومن هذه الجمعيات رابطة شعب يافا التى انشئت قبل عامين وتضم ثلاثة الاف عضو من مختلف الاجيال وكلهم لاجؤون من المدينة القريبة من تل أبيب والمطلة على البحر المتوسط.

قال فودة السمنا (٤٩ سنة) وهو نائب رئيس الرابطة «نريد الاحتفاظ بذكريات يافا فى عقولنا حتى نعود اليها».

رامى ومحمود وابراهيم وكلهم فى العشرينات يجلسون وهم يتأملون على شاطئ البحر بمدينة غزة. انهم الجيل الثالث لفلسطينيي النكبة عام ١٩٤٨. قال رامى «مهما مرت السنين فى الماضى أو المستقبل فاننى واثق من العودة الى فلسطين بلد ابائى واجدادى».

وقال محمود ان اسرائيل اعتقدت ان الفلسطينيين سينسون وطنهم بمرور الزمن ولكن احداث الاونة الاخيرة مثل الانتفاضة فى اواخر الثمانينات واوائل التسعينات أحيت النضال

وقال «نسوا ان الذين قادوا الانتفاضة كانوا من الجيل الجديد الذى لم يعش النكبة أو حرب ١٩٤٧». «رويترز»

لم تنفذها اسرائيل

أبرز القرارات الدولية حول القضية الفلسطينية

القدس المحتلة: دأبت الامم المتحدة، من خلال الجمعية العامة ومجلس الامن، ومنذ اعترافها بقيام دولة يهودية فى فلسطين عام ١٩٤٧ على اصدار القرار تلو القرار للتنديد باسرائيل على احتلال الاراض الفلسطينية والعربية رافضة الاعتراف بضم القدس الشرقية و«العاصمة الموحدة» لاسرائيل كما يزعم الكيان الصهيوني.

وقد برز تباين واختلاف واضحين بين القرارات التي صدرت عن الجمعية العامة للمنظمة الدولية وتلك التي اصدرها مجلس الامن، حيث تميزت الاولى بالتبني الواضح لحقوق الشعب الفلسطيني السياسية والوطنية في حين لم يصدر عن المجلس اي قرار قاطع يقر بهذه الحقوق.

ويعتبر القرار ١٨١ الصادر في نوفمبر ١٩٤٧ والذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، اول القرارات الدولية بخصوص القضية الفلسطينية.

واعطى القرار الذي صدر قبل شهور من انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين واعلان المنظمات الصهيونية لقيام دولة اسرائيل في الخامس عشر من مايو ١٩٤٨، اليهود ما مساحته ٥٤٪ من اخصب وافضل الاراضي الفلسطينية.

وصدر بعد شهور من النكبة الفلسطينية التي ادت الى طرد حوالي ٨٠٠ الف فلسطيني من ديارهم، القرار ١٩٤ في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ ونص على «وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم ودفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة وعن كل مفقود ومصاب بضرر». وغابت القضية الفلسطينية عن جدول اعمال مجلس الامن حتى اندلاع حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧ والتي احتلت فيها اسرائيل ما تبقى من اراضي فلسطين التاريخية اضافة الى سيناء المصرية والجولان السورية حيث اصدر مجلس الامن قراره الشهير ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧. ودعا القرار الذي لم يشر بوضوح الى القضية الفلسطينية الى «اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط»: محددا مبدأين لذلك. اولهما «سحب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضي (النص الانكليزي يقول اراض) التي احتلت في النزاع الاخير».

في حين يدعو المبدأ الثاني الى «انهاء جميع مظاهر الحرب وحالاتها واحترام السيادة والوحدة لاراضي كل دولة في المنطقة والاعتراف بذلك وكذلك استقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها وحرة من التهديد او اعمال القوة».

ويشكل المبدأ الثاني مطالبة ضمنية باعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل وهو الامر الذي كانت ترفضه حتى ذلك الحين.

وتناول القرار الموضوع الفلسطيني بشكل غير مباشر في الفقرة التي دعت الى «تحقيق تسوية عادلة لقضية اللاجئين».

ولم يحدد القرار ان المقصود بذلك هم اللاجؤون الفلسطينيون الامر الذي فتح المجال امام اسرائيل للادعاء بأن اليهود العرب الذين هاجروا اليها بعد قيامها يعتبرون ايضا «لاجئين» تم طردهم من بلدانهم وتحتاج قضيتهم الى تسوية.

وبعد حرب ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ومافرزته من توازنات جديدة على الارض اصدر مجلس الامن القرار ٣٣٨ في ٢٢ اكتوبر والذي دعا جميع الاطراف المشتركة في القتال الى وقف اطلاق النار بصورة كاملة والى «البدء الفوري بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢».

ودعا القرار أيضا الى بدء «مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف الملائم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وقد رفضت منظمة التحرير الفلسطينية التي نالت في العام ١٩٧٤ اعترافا عربيا ودوليا واسعا بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هذين القرارين حتى اوائل الثمانينات حيث ابدت استعدادا غير مباشر للتعاطي معها.

وكان اول قبول فلسطيني واضح بهذه القرارات في اعلان الاستقلال الفلسطيني عام ١٩٨٨ الذي اكد قبول منظمة التحرير الفلسطينية بتسوية سياسية على اساس كافة القرارات الدولية وبضمنها ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤. اما على صعيد الجمعية العامة للامم المتحدة فإنها عادت للتعاطي مجددا مع الموضوع الفلسطيني في اواخر الستينات بعد تغييب له عن جدول اعمالها منذ عام ١٩٤٨.

ويعتبر القرار ٢٥٣٥ الذي صدر في العام ١٩٦٩ اول القرارات الدولية التي اعادت طرح القضية الفلسطينية مجددا على جدول اعمال المنظمة الدولية حيث تحدث لاول مرة عن «تأكيد الحقوق غير القابلة للتصرف لسكان فلسطين».

واعترف القرار ٢٦٧١ للعام ١٩٧٠ «لشعب فلسطين بحق تقرير المصير والطلب مرة اخرى من اسرائيل اتخاذ خطوات فورية لاعادة اللاجئين» وتلاه في العام ١٩٧١ القرار ٢٧٩١ الذي «اعرب عن القلق الشديد لانكار اسرائيل حق تقرير المصير لشعب فلسطين».

وفي عام ١٩٧٢ طالبت الجمعية العامة في القرار ٢٩٦٣ اسرائيل بالكف عن «الاجراءات التي تؤثر في تركيب الاراضي الفلسطينية المحتلة الطبيعي والجغرافي والديموغرافي والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وفي ١٤ اكتوبر وتحت تأثير حرب اكتوبر في العام السابق اصدرت الجمعية العامة القرار ٣٢١٠ الذي اقر دعوة «منظمة التحرير باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني الى مداولات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية». وصوتت لصالح هذا القرار ١٠٥ دول.

واتت هذه القرارات نتيجة لتصاعد المقاومة الفلسطينية من جهة وتغير تركيب الهيئة الدولية التي ادى دخول الدول المستقلة في العالم الثالث اليها وتوحد معظمها في اطار منظومة دول عدم الانحياز ودعم الدول الاشتراكية انذاك الى اسقاط الهيمنة الغربية عليها.

واقرت الهيئة في العام ذاته القرار ٣٢٣٦ الذي اعترف «بالفلسطينيين كشعب كامل متكامل (..) يتمتع بحق محدد في العودة والتعويض».

وتلاه القرار رقم ٣٢٣٧ الذي اعتبر ان «الشعب الفلسطيني هو الطرف الاساسي المعني بقضية فلسطين»، ودعا منظمة التحرير «الممثلة للشعب الفلسطيني الى الاشتراك في مداولات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن قضية فلسطين».

واقر مشروع القرار هذا رغم الضغوطات المختلفة التي مارستها الولايات المتحدة بأغلبية ١٠٥ دول وامتناع ٢٠ ويحمل الرقم ٣٢٣٧ ومنحت على اثره منظمة التحرير مركز مراقب في الامم المتحدة.

واتخذت الجمعية العامة في عام ١٩٧٥ القرار ٣٣٧٥ الذي «يدعو منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في جميع المؤتمرات التي تعقد بشأن الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى».

وفي اجتماعها بتاريخ ١٧ اكتوبر ١٩٧٥ اتخذت الجمعية العامة قرارا «باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري». (ا.ف.ب)



هافل اثناء مغادرة المستشفى

هافل

براغ: افاد متحدث باسم الرئاسة ان الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل غادر المستشفى العسكري في براغ امس الاول الى قصر لانيو مقر الاقامة الرئاسية الواقع على ٣٠ كلم من العاصمة حيث سيقضي عشرة ايام للنقاهة.

وخضع هافيل (٦١ سنة) لعملية جراحية طارئة في الامعاء في ١٤ ابريل الماضي في اينسبروك (النمسا). وقد نقل في السادس من مايو الى براغ بعد ثلاثة أسابيع قضاها في المستشفى الجامعي في اينسبروك ليمضي اسبوعا آخر في المستشفى العسكري في ستيتسوفيشي. عليه ان يعود الى هذا المستشفى في نهاية الشهر ليخضع لعملية جراحية اخرى في الامعاء ايضا.وقال رئيس اللجنة الطبية المكلفة بصحة رئيس الدولة، ميروسلاف تشيربك ان هذه العملية الجديدة ستجرى في براغ في نهاية مايو او بداية يونيو. «أ ف ب»

الغاء

لاهاي: ذكر مصدر رسمي في لاهاي امس أن الزيارة التي كانت ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى هولندا اليوم ألغيت. وكانت وزارة الخارجية الامريكية أعلنت في واشنطن أن اولبرايت ستواصل جهودها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في «محاولة لحل الخلافات القائمة واعادة اطلاق عملية السلام». وكانت اولبرايت ستزور في لاهاي مقر محكمة الجزاء الدولية اضافة الى لقاء نظيرها الهولندي هانس فان ميرلو ورئيس الوزراء المنتهية ولايته ويم كوك. وأكدت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية أنها ستتوجه السبت الى لندن حيث تقيم احدى بناتها الثلاث في زيارة خاصة قبل المشاركة الاثنين في العاصمة البريطانية في قمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. «أ ف ب»

مفقودة

بغداد: ذكرت صحيفة عراقية امس ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تبذل جهودا للعثور على امرأة عراقية فقدت في السعودية اثناء اداء فريضة الحج ولم تعد مع بقية الحجاج العراقيين.

وقالت صحيفة «الزوراء» نقلا عن علاء القيسي مستشار وزارة الاوقاف والشؤون الدينية قوله انه تقرر بناء لطلب من الرئيس العراقي صدام حسين ايفاد لبنة الحاجة المفقودة فاطمة عبد الجواد (٧٦ عاما) ومتعهد الحج الذي اشرف على البعثة التي كانت من بين افرادها الى السعودية للبحث عنها ومعرفة مصيرها. وذكرت الصحيفة ان الجهات العراقية المختصة اجرت خلال الايام الماضية اتصالات مع السفير السعودي في عمان الذي «اعرب عن اهتمام السلطات المختصة في السعودية بموضوع فقدان الحاجة العراقية».

واوضحت الزوراء ان المتعهد ذكر ان الحاجة المفقودة نقلت الى احد المستشفيات لعلاجها من الام في صدرها غير ان جميع الحجاج الذين كانوا معها فشلوا في العثور عليها او معرفة المستشفى الذي نقلت اليه.

يذكر ان العراق ارسل خلال موسم الحج هذا العام في ابريل الماضي ثلاثة الاف عراقي بطريق البر لاداء مناسك الحج ترافقهم بعثة ادارية واخرى طبية. «أ ف ب»

احتجاج

تونس: اعلن مصدر رسمي في العاصمة التونسية مساء امس الاول ان تونس وجهت احتجاجا «رسميا على اثر تعمد» وحدة من البحرية الايطالية التدخل لحماية مراكب ايطالية للصيد البحري كانت تقوم بالصيد داخل المياه الاقليمية التونسية. واضافت وكالة الانباء التونسية ان وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى استدعى امس الاول سفير ايطاليا في تونس وسلمه احتجاج الحكومة التونسية على هذا الحادث «الذي تكرر في العديد من المناطق الاقليمية وفي العديد من المناسبات». واوضحت الوكالة ان هذا التصرف «يعد منافيا للعرف والقانون الدوليين ومن شأنه ان يعكر صفو علاقات الصداقة وحسن الجوار بين تونس وايطاليا». وغالبا ما تضبط السلطات التونسية مراكب ايطالية تقوم باعمال صيد غير قانونية كما تقول تونس في المياه الاقليمية التونسية مما يؤدي احيانا الى تدخل الزوارق العسكرية الايطالية لحمايتها. والمراكب الايطالية التي يتم اعتراضها تنطلق من الجزر الصقلية القريبة من السواحل التونسية. وغالبا ما تفرج عنها السلطات التونسية بعد دفع غرامة. «أ ف ب»

تسوية حسابات

تيرانا: اعلنت وزارة الداخلية الالبانية ان ثمانية اشخاص قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في حوادث تسوية حسابات بينهم منهم اثنان في العاصمة تيرانا. وقتل ستة اشخاص، من بينهم اربعة مطلوبين للعدالة بتهمة القتل، بالرصاص في فلورا (جنوبي البانيا) التي كانت العام الماضي نقطة انطلاق لتمرد مسلح. وقال مسؤول في الشرطة المحلية ان «فلورا لاتستطيع نسيان الجرائم التي ارتكبتها العصابات المسلحة العام الماضي وكثيرون لا يثقون بالعدالة ويقتصون لانفسهم بانفسهم». «أ ف ب»

عنصرية

باريس: ركز محامو الدفاع عن الشاب المغربي الذي اغرق في نهر السين في باريس قبل ثلاثة اعوام على الطابع «العنصري» للجريمة التي يحاكم بسببها اربعة من حليقي الرؤوس امام محكمة الجنايات في باريس. وهؤلاء الشبان الاربعة الذين جاؤوا من مدينة ريمس (شرق) للمشاركة في احتفالات الاول من مايو ١٩٩٥ التي اقامتها الجبهة الوطنية (يمين متطرف) في باريس متهمون بانهم تسببوا بغرق ابراهيم بورعام وهو مغربي في التاسعة والعشرين من عمره. وقد اثارت حادثة الغرق استنكارا على الصعيد الفرنسي العام. وقال احد المحامين ان الحادث «ذو طابع عنصري بحت». وقال انه تم اختيار الضحية «لانه عربي». ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة حتى اليوم. «أ ف ب»

بعد لقائه مع موسى

بيلترو يؤكد التزام واشنطن بإنقاذ عملية السلام

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: أكد روبرت بيلترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق لشؤون الشرق الأوسط أن عملية السلام في الشرق الأوسط تواجه مأزقا صعبا وأن الادارة الأمريكية تحاول الخروج منه، وقال إنه كان لديه تحفظ في السابق على البطء الشديد الذي تتحرك به الادارة الأمريكية في عملية السلام، إلا أنه الآن يرى أن الادارة الأمريكية مصممة على التعامل مع الموقف والتغلب على كل أشكال الرفض الاسرائيلي.

وأضاف بيلترو في تصريحات له أمس بالقاهرة عقب لقائه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان على الولايات المتحدة الالتزام بالعمل مع الأطراف المعنية للتوصل الى اتفاق بشأن كيفية استئناف المفاوضات. وأشار الى أنه رغم عدم وجوده حاليا في موقع المسؤولية إلا أنه ملتزم بالعمل على وجود علاقات مصرية أمريكية قوية مؤكدا أن التعاون بين البلدين هو مفتاح تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

عرفات يؤكد على قيام الدولة الفلسطينية

«القدس ستبقى عاصمتنا الأبدية»

■ غزة: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على قيام الدولة الفلسطينية وحق العودة «المقدس» لجميع الفلسطينيين. وقال ان جميع المراهنات على انقراض جيل النكبة وولادة جيل فلسطيني ضائع انتهت مع تشبث الفلسطينيين بحقهم في الحياة.

وقال عرفات في رسالة وجهها عبر الاذاعة والتلفزيون ظهر امس في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وقيام الدولة العبرية «اننا نطلب ان تنطوي صفحة النكبة الاولى والى الابد وان يعود المهاجر الى الوطن وان نبني دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارضنا كما يفعل البشر جميعا».

واكد ان القدس ستبقى «عاصمتنا الابدية» وان من حق المدينة التي «كان السلام احد اسمائها ان تنعم بالسلام الحق والحقيقي العادل والشامل».

واشاد عرفات «بشعلة الايمان التي ظلت مضيئة في روح هذا الشعب. الايمان بالحق في العودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وقال ان الذكرى ليست للنكبة ايضا بل «للمقاومة» ونحن نعاهد «اهلنا وشعبنا في المنافي البعيدة والقريبة باننا لن نتخلى ولن نتنازل عن نور فلسطين». واضاف «ان الحق لا يضيع ووراءه من يطالب به ونحن طلاب حق وحق العودة بالنسبة الينا من المقدسات».

وشدد اخيرا على ان الفلسطينيين «شركاء في هذا العالم وليسوا ضيوفا عليه ومن حقهم وطن كباقي الأوطان يتمتع بالسيادة الوطنية ورموزها وعلاماتها كافة». وعاهد عرفات الاسرى الفلسطينيين بأن السلطة «لن تتهاون في شأنهم وان حريتهم ستظل البوصلة» الرئيسية في اي تحرك. (اف ب)

رغم الحظر الرسمي

الأردنيون يحيون ذكرى النكبة بالخطابة والمهرجانات

عمان: يحيي الاردنيون ذكرى نكبة فلسطين بقيام «دولة اسرائيل» قبل ٥٠ عاما عبر تنظيم مهرجان خطابي وندوات ومعارض لتسليط الاضواء على هذه المأساة التي تركت انعكاسات مباشرة على المملكة الاردنية خلال العقود الخمسة الماضية.

واصدرت أغلبية الهيئات الرسمية والشعبية بيانات في هذه المناسبة كما وضعت التنظيمات النقابية والحزبية برنامجا حافلا على مدار العام الحالي الا ان السلطات الاردنية رفضت منحها اذنا بالتجمهر وعقد مهرجانات خطابية. لكن الهيئات الحزبية والنقابية ولجان المرأة اكدت عزمها على اقامة سلسلة من الانشطة الخطابية والثقافية في ذكرى «اغتصاب فلسطين» بالرغم من المعارضة الرسمية. واكدت اللجنة المنظمة - التي تمثل خصوصا ١٣ حزبا اردنيا مناهضا لمعاهدة السلام مع اسرائيل (١٩٩٤) - ان الانشطة الثقافية والمعارض والبازارات الخيرية ستتوج باقامة مهرجان خطابي مساء اليوم في مجمع النقابات المهنية.

لكنها قررت تأجيل تنظيم «مسيرة العودة» التي كانت مقررة اليوم من عمان الى موقع الكرامة على تخوم فلسطين (نحو ٦٠ كلم غرب عمان) وذلك الى الخامس من يونيو. ذكرى الحرب العربية-الاسرائيلية التي احتلت اسرائيل خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة. وارجعت اللجنة قرار التأجيل الى تداخل توقيت «مسيرة العودة» مع انشطة اخرى في اليوم نفسه.

ومن جهة اخرى اصدر مجلس النواب - ٨٠ عضوا منتخبا - بيانا جدد فيه «تمسكه التام برفض الاحتلال ومطالبته المستمرة باعادة الحقوق المشروعة الى اصحابها الشرعيين وفقا لقرارات الامم المتحدة».

وبعد ان جدد «الدعم الكامل للسلطة الفلسطينية في مساعيها لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني» دعا المجلس «الولايات المتحدة بوصفها راعي عملية السلام الى تحمل مسؤولياتها (..) والتوقف عن دعم سياسيات التعنت الاسرائيلية المناقضة لكل مبادىء الشرعية الدولية».

الى ذلك طالب النواب الاردنيون «بحل قضية اللاجئين حلا عادلا في اطار من قرارات الشرعية الدولية وضمان حقوقهم المشروعة في العودة والتعويض».

يذكر ان الاردن كان اكثر البلدان العربية تأثرا بنكبة فلسطين بسبب العامل الجغرافي والروابط التاريخية والعائلية حيث يقيم في الاردن حاليا مليون و٢٠٠ الف فلسطيني مسجلين رسميا. واليوم اصدرت الصحف الاردنية ملاحق خاصة في ذكرى النكبة لتسليط الاضواء على مأساة الشعب الفلسطيني في مواجهة «الاغتصاب الصهيوني» كما بث التلفزيون برامج وثائقية عن نكبة فلسطين.

وقد اعلن العاملون ال ٢٤٠٠ في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) انهم سيتوقفون عن العمل اليوم. كذلك ستتوقف مدارس الوكالة عن التدريس حصة واحدة تخصصها للحديث عن القضية الفلسطينية وابعادها الاقليمية والدولية. (اف ب)

اتصالات مصرية اردنية لانقاذ عملية السلام

العناني: الاردن لم يحقق كل ماتمناه من سلامه مع اسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

يصل الى القاهرة اليوم جواد العناني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الاردن في زيارة لمصر تستغرق يومين ينقل خلالها رسالة من العاهل الاردني الملك حسين للرئيس المصري حسني مبارك تتضمن رؤية الاردن لتطورات الاوضاع الحالية لدفع مسيرة السلام أمام التعنت الاسرائيلي الى جانب وسائل دعم وترسيخ العلاقات القائمة بين البلدين.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن زيارة العناني تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين مصر والاردن، وان محادثاتهما ستتناول كافة الموضوعات الخاصة بالعلاقات الثنائية والجمود الراهن في عملية السلام وتطورات الوضع في المنطقة.

ويأتي لقاء موسى مع نظيره الاردني ضمن الجهود المبذولة عربيا ودوليا لاحتواء الفشل الحالي لعملية السلام بسبب التعنت الاسرائيلي واصرار اسرائيل على التراجع عن الاتفاقيات الموقعة. كما تأتي في ضوء الاجتماعات التي تجريها حاليا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت مع رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن لانقاذ عملية السلام على كافة المسارات.

وقال الدكتور جواد العناني ان الاردن لم يحقق كل ماكان يتمناه من وراء سلامه مع اسرائيل، وان كان هذا السلام قد خفف كثيرا من المشكلات الداخلية في الاردن حيث اسقطت واشنطن اكثر من ٨٠٠ مليون دولار ديونا على الاردن وكذلك اسقطت دول اوروبا مائة مليون دولار مع اعادة جدولة بعض الديون.

الاتحاد البرلماني العربي يندد باسرائيل

دمشق: أكد الاتحاد البرلماني العربي ان توافق المصالح الاستعمارية - الصهيونية الذي دشنه وعد بلفور أدى الى زرع كيان غريب في قلب الوطن العربي يفصل مشرقه عن مغربه ويقف حائلا دون توحيد الأمة العربية وعائقا في وجه نهوضها وتطويرها بما يسهل على تلك القوى ابقاء الوطن العربي تحت هيمنتها الكاملة وأدت هذه المؤامرة التي حظيت بدعم بريطاني في بادىء الامر ثم بدعم امريكي لاحق الى احتلال فلسطين وتشريد شعبها في مختلف بقاع الارض وتمكين الصهيونية العالمية من اقامة دولة اسرائيل العنصرية بقرار من الأمم المتحدة.

وقال الاتحاد في بيان أصدره أمس بمناسبة الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين انه منذ نشوئها في عام ١٩٤٨ وحتى اليوم كانت الصفة الملازمة لاسرائيل هي العدوان والتوسع وقد تجلى ذلك واضحا بمشاركتها في العدوان الثلاثي على مصر علم ١٩٥٦ ثم في عدوانها الكبير على مصر وسورية والاردن علم ١٩٦٧ وغزو لبنان علم ١٩٨٢ واحتلال جنوبه وبقاعه الغربي.. وترافقت هذه الاعمال العدوانية البشعة بحركة محمومة لبناء المستوطنات واستقدام اليهود من جميع بقاع الارض للاقامة فيها في محاولة لتغيير التركيب الديمغرافي للاراضي العربية المحتلة لاسيما في مدينة القدس الشريف.

كما ترافقت اعتداءات اسرائيل بارتكاب عدد لايحصى من المجازر البشعة ضد الشعب العربي الفلسطيني في دير ياسين وقبية وكفر قاسم وفي الجولان وقانا في لبنان وتدمير البيوت وطرد السكان العرب الاصليين منها وملء السجون الاسرائيلية بالآلاف من المعتقلين العرب الذين مورست وتمارس عليهم أفظع اساليب التعذيب.

وقال بيان الاتحاد البرلماني العربي انه الى جانب كل ذلك رفضت اسرائيل وماتزال ترفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني لاسيما حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني كما ترفض باصرار تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع في الشرق الاوسط لاسيما القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ وعلى الرغم من جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل فان البلدان العربية رفضت التسليم بالامر الواقع الذي ارادت اسرائيل فرضه عليها وكانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ والانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني والتصدي المتواصل للاحتلال الاسرائيلي في الجولان ونضال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وبقاعه الغربي كلها شواهد اكدت رفض العرب للاحتلال وتصميمهم على المقاومة حتى استرداد الأرض المحتلة والحقوق المغتصبة.

ومضى البيان قائلا ان سياسة اسرائيل وممارساتها أثارت الغضب والاستنكار في جميع بلدان العالم وادرك المجتمع الدولي خطورة تلك السياسة والممارسات على السلام والأمن الدوليين وادى تضافر الجهود الدولية الى اطلاق عملية السلام في مؤتمر مدريد الذي أكد جملة من المبادىء في مقدمتها تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥.

وخلال عدة سنوات من المفاوضات في اطار عملية السلام امكن التوصل الى عدد من الاتفاقات على بعض المسارات وانفتحت آفاق لتحقيق تفاهم على مسارات اخرى. (وام)

الجامعة العربية تحذر اسرائيل من غضبة الشعب الفلسطيني

■ القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية أمس من «غضبة الشعب الفلسطيني» والعودة الى دوامة العنف نتيجة السياسات الاسرائيلية الرامية الى هدم عملية السلام.

وجاءت هذه الدعوة في الوقت الذي قتل فيه سبعة فلسطينيين واصيب ٧٥ بجروح بينهم ١٢ بحال الخطر برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة خلال تظاهرات نظمت في ذكرى النكبة.

واكدت الجامعة العربية في بيان اصدرته عشية «الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين» ان الامة العربية «تحذر من غضبة الشعب الفلسطيني الذي افرز الانتفاضة عام ١٩٨٧ بعد احتلال اسرائيلي شرس لمدة عشرين عاما».

وقال البيان ان الحكومة الاسرائيلية الحالية التي «بدأت بهدم جسور الثقة التي كانت بدأت تنمو في وجدان شعوب المنطقة بعد بدء عملية السلام في مدريد في ١٩٩١، وزادت انشطة الاستيطان وفرض العقوبات الجماعية، وتنكرت للاتفاقات والتعهدات» اكدت ان هدفها الحقيقي هو «تحقيق الامن الكامل لاسرائيل على حساب امن الاطراف الاخرى».

واكد البيان ان هذا الموقف يشكل «قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في اي وقت، بحيث لا يصبح هناك لا سلام ولا امن» واضاف البيان ان «السياسات الاسرائيلية ادت الى خلق موجة عارمة من الغضب والتشاؤم يخشى معها ان تعيد اسرائيل الى المنطقة اجواء التوتر والعنف وعدم الاستقرار».

ودعا البيان الدول العربية الى «دعم وتعزيز القيادة الفلسطينية في صراعها من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ودعا البيان راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي واليابان والاسرة الدولية الى العمل بكل السبل على انقاذ عملية السلام وتقديم كل الدعم السياسي الاقتصادي للشعب الفلسطيني لتحقيق هدفه باقامة دولته المستقلة. (أ.ف.ب)

مسيرة شموع صامتة في المانيا

■ بون - اسكندر الديك:

جرت في برلين مساء امس، وبدعوة من الجالية الفلسطينية، مسيرة شموع صامتة في الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين وتأسيس الدولة الاسرائيلية، وانطلقت المسيرة من ساحة الكسندر بلاتس في وسط العاصمة الالمانية وسارت عبر شارع كارل ليبنخت حتى بوابة براندنبورج الشهيرة.

وشارك في المسيرة الصامتة عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير المملكة العربية السعودية في بون عباس غزاوي ورئيس المفوضية العامة الفلسطينية في المانيا عبدالله فرنجي، كما شارك فيها عدد كبير من الفلسطينيين والعرب والألمان، اضافة الى ١٨ أديبا وفنانا مصريا قدموا خصيصا للمشاركة في الاسبوع الفلسطيني الذي اقامته الجالية الفلسطينية في برلين.



● أطفال فلسطينيون يحملون الاعلام

اسرائيل: اختاروا العنف ويجب ان يدفعوا الثمن!!

السلطة تحمل نتانياهو مسؤولية عواقب المجزرة «حماس» تدعو لطي صفحة التسوية ومواصلة الكفاح

رام الله - القاهرة - دمشق - القدس المحتلة: اتهمت السلطة الفلسطينية امس اسرائيل بارتكاب مجزرة وحشية ضد الفلسطينيين الذين قتل واصيب منهم العشرات برصاص الجيش الاسرائيلي.. وحملت حكومة بنيامين نتانياهو المسؤولية كاملة عن كافة العواقب التي ستنجم عن هذه المجزرة التي ارتكبت بحق مدنيين ارادوا احياء ذكرى نكبتهم ونكبة آبائهم واجدادهم.. واعتبرت ان ماحدث يثبت ان الفلسطينيين هم من يحتاج الى الامن.

من جانبها دعت «حماس» امس الى طي صفحة التسوية وعملية السلام ومواصلة المقاومة والجهاد من اجل تحرير فلسطين عشية الذكرى الخمسين للنكبة. وقالت الحركة في بيان «ندعو اللاهثين خلف سراب التسوية التي تلفظ انفاسها الى طي هذه الصفحة والالتفاف الى سنن النصر وعوامل الهزيمة بدلا من الرضوخ للواقع والانصياع لشروط الخلل القائم فيه. كما ندعوهم للكف عن المكابرة والاصرار على المضي في النفق المظلم الذي لا يؤدي الا الى مزيد من تضييع حقوقنا وسطوة الاحتلال واستكباره». واكدت الحركة ان «الخطر الصهيوني لا يقف عند حدود فلسطين بل يتعداها ليشمل كل شبر من اراضي الامة» كما حدث في «حنيش وجنوب السودان» و«مشاريع التسوية الهزيلة ماهي الا محاولات لتخدير شعبنا وتكريس شرعية العدوان والاحتلال».

وفي دمشق دعت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين امس الى استمرار الكفاح ضد اسرائيل كحل وحيد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعلى الاجانب الاسرائيلي دعا وزير الحرب الاسرائيلي الجنود الاسرائيليين والسلطة الى «تجنب تصعيد العنف» وذلك بعد اعلان مقتل ٧ فلسطينيين واصابة ٩٥ آخرين. في وقتها. في حين اعلن العميد يوئاف جالانت قائد القوات الاسرائيلية في غزة للصحفيين «اذا اختار الفلسطينيون مسار العنف فيجب ان يدفعوا ثمن افعالهم».

وفي القدس قال الجنرال اسحاق ايتان قائد القوات الاسرائيلية في الضفة انه في اغلب الاماكن ادت الشرطة الفلسطينية دورها ومنعت المظاهرات وفعلوا ما اتفق عليه لكنه قال ان الجيش الاسرائيلي استخدم الرصاص المطاطي «ووسائل اخرى» عندما فشلت الشرطة الفلسطينية في كبح المحتجين..!!

٥٠ عاما على النكبة

أبو لغد يقدم نقدا ذاتيا: كان ينبغي علي ان لا ارحل من يافا تاريخنا يتركز في محاولة لاصلاح اهمال جسيم

رام الله - الضفة الغربية: حرب ابراهيم أبو لغد من فلسطين عند قيام اسرائيل قبل ٥٠ عاما.. عاش أغلبية حياته في المنفى والان بعد عودته يقول انه أخطأ بالحرب.

غادر يافا وهو مراهق في ١٩٤٨ وانتقل الى الولايات المتحدة حيث أصبح استاذا جامعيا في العلوم السياسية ومؤرخا وناشطا فلسطينيا مرموقا. وفي ١٤ مايو اعلن مؤسس اسرائيل ديفيد بن جوريون قيام دولة يهودية قبل ساعات من انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين. وفي اليوم التالي نشبت الحرب.

كانت النكبة بالنسبة للفلسطينيين: زحفت خمسة جيوش عربية لتساند الفلسطينيين الذين أجبر مئات الالاف منهم على الفرار من المدن والقرى اما بتقدم مجموعات يهودية مسلحة او بتشجيع من حكومات عربية وسلطات الانتداب البريطاني. وتحولوا الى لاجئين يعيشون في مخيمات متدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة ودول عربية مجاورة. وبعد ٤٢ عاما عاد أبو لغد ليس الى مسقط رأسه ولكن الى قمة تل بمدينة رام الله بالضفة الغربية حيث يمكنه في جو صاف رؤية أضواء يافا التي كانت ميناء فلسطينيا مهما على البحر المتوسط.

قال ابو لغد لرويترز «عندما استرجع الماضي في ١٩٤٨ كان يجب أن أبقى في يافا وأحث الجميع على عدم تركها. كان الرحيل غلطة».

هرب أبو لغد واسرته من القتال بعد انتظار النجدة العربية بدون جدوى. وينحو باللائمة على العرب وبنفس القدر على اليهود.

قال بمرارة «كنا نؤمن بالدول العربية وبقيادتنا. نشعر اننا ضحية خيانة ولهذا ستستمر معاناتنا».

وبعد ٥٠ عاما لست متأكدا أننا تعلمنا من هذه التجربة. ولكنني أستطيع القول ان تاريخ الفلسطينيين بعد ١٩٤٨ يتركز في محاولة اصلاح اهمال جسيم وغباء وقرارات خاطئة».

وقال المؤرخ الاسرائيلي دان شوفتان من جامعة حيفا ان الفلسطينيين تعرضوا للخيانة من العرب «لانهم كانوا ضعفاء جدا وأغبياء جدا لدرجة انهم لم يدركوا انه ما لم يتوصلوا الى حل وسط مع اليهود فانهم سيتعرضون للهجوم من كل من اليهود والعرب». وأضاف شوفتان يقول ان الفلسطينيين أخطأوا في رفض مشروع التقسيم الذي وضعته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ لقيام دولتين منفصلتين يهودية وعربية. ولو كانوا وافقوا على هذا المشروع لكانت لهم الان دولة ولما وجدت مستوطنات يهودية في أغلبية قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال «من المؤكد ان اليهود شجعوا العرب على الرحيل ومنعوهم من العودة». وان الفلسطينيين عانوا أكثر على يدي الملك عبد الله ملك الاردن. بيد أن الفلسطينيين تعلموا بعض الدروس. احدها التصميم وعدم السماح للعرب بالتفاوض باسمهم وان الحركة الوطنية الفلسطينية ستكون دائما حاضرة عند التفاوض حول مصير الفلسطينيين.

وكلفت حرب ١٩٦٧ العرب مزيدا من الارض وشردت المزيد وأصبح أكثر من مليون فلسطيني يعيشون في المنفى. وفي ١٩٥٨ أسس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منظمة فتح في سعي للفلسطينيين ان يأخذوا زمام قضيتهم بأنفسهم. واعتقد زعماء الحركة لعقود ان مصير فلسطين يقرره الكفاح المسلح فقط.

ولكن الاتفاق التاريخي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الذي تم التوصل اليه سرا في أوسلو عام ١٩٩٣ يعكس اعتقادا فلسطينيا بأنهم وحدهم يمكنهم استعادة حقوقهم. ولكن معارضين وصفوا الاتفاق بأنه استسلام.

وادت الهجرة اليهودية الى فلسطين مع قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي رفضه العرب بشدة الى اشتباكات متكررة.

وقال أبو لغد «لم يكن لدينا قيادة. نفى البريطانيون كل قادتنا. والقيادة المحلية لم تكن تملك أي سلطة على الاطلاق. وقام المستعمرون بتهدئة شعبنا. وحتى بما أظهره تبادل اطلاق النار بأن الجانب الاخر أقوى بكثير لم نستشف ان كارثة ستحل بنا.

وقال أبو لغد انه كان يجب على الفلسطينيين أن يدركوا ان فرصهم معدومة أمام مجموعات يهودية عسكرية جيدة التنظيم.

كنا نحاول بناء مقاومة ما بأسلحة قليلة جدا بقيادة برزت على الساحة في ذلك الوقت. كان علينا ان ندرك انها مسألة وقت قبل ان ينهزم هؤلاء الناس.

وأدى حادثان رئيسيان الى خروج فلسطيني جماعي مقتل القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني في المعركة ومذبحة الفلسطينيين في دير ياسين.

تدنت الروح المعنوية الفلسطينية بموت الحسيني بينما نشرت الرعب مذبحة دير ياسين التي بلغ فيها العرب واليهود على حد سواء.

قال المحلل السياسي عبد الباري عطوان المقيم بلندن وهو من بلدة أشدود ان نساء بعن حليهن لشراء أسلحة لاستخدامها في قتال بالشوارع ضد اليهود عام ١٩٤٨. اضاف عطوان يقول لم تساعدنا الجيوش العربية. وبدلا من تسليحنا اعادوا جمع ما تبقى لدينا من أسلحة مما دعانا الى الاعتقاد بأنهم سيساعدوننا. وعندما هزموا وفروا لم يعيدوا حتى هذه الاسلحة.

وأضاف يقول انه بعد ١٩٤٨ عندما كان الاردن يحكم الضفة الغربية ومصر قطاع غزة كان اى فلسطيني في مخيمات اللاجئين يحصل على سلاح يقبض عليه ويعذب بواسطة النظام في كل من هاتين الدولتين العربيتين. أكبر خطأ كان الوثوق في انظمة عربية لانها كانت فاسدة واعطتنا انطباعا خاطئا بأنهم سيهزمون اليهود ويعيدوننا الى مدننا وقرانا. «رويترز»

من لايتذكر برتقال يافا

وثائق رسمية تدحض الأسطورة الاسرائيلية حول «الأرض المهجورة» الاقتصاد الفلسطيني كان أكثر ازدهارا قبل النكبة

■ القدس المحتلة: تشير المراجع التاريخية الى ان بلد الديانات السماوية الثلاث الذي يمتد على مساحة ٢٧ الف كلم مربع، كان عشية نكبة ١٩٤٨ يتمتع بمقومات اقتصادية واعدة، خلافا للاسطورة التي روجت حول قيام دولة اسرائيل على ارض صحراوية ومهجورة.

وقد شهدت فلسطين في اواخر العهد العثماني وفي خلال الانتداب البريطاني، اي من العام ١٩١٧ الى العام ١٩٤٧، تطورا في بنية اقتصادية فتية محورها الزراعة والتجارة. وبحسب الارقام المتوفرة، فقد صدرت فلسطين في العام ١٩٤٧ ما قيمته حوالي نصف مليون جنيه فلسطيني من الحمضيات علما ان الجنيه الفلسطيني كان يعادل نظيره الانكليزي.

وكان برتقال يافا الذي كانت تنقله السفن من موانئ فلسطين الى شطآن العالم يتصدر لائحة الصادرات الفلسطينية. وليافا، «عروس البحر» في تسمية الفلسطينيين لها آنذاك، عهد قديم مع البرتقال اذ كانت تتواجد في السهول المجاورة لها ٤٢٠ بيارة برتقال تنتج ٣,٢ مليون ثمرة سنويا. وفي الجنوب هناك شعير غزة الذي كان يصدر القسم الاكبر من الانتاج نحو اسكتلندا وبريطانيا وقد بلغت الصادرات في العام ١٩٠٠ حوالي ٤٠٠٠ طن بقيمة ١٨٠ الف جنيه فلسطيني.

وفي العام ١٩١٣ كانت فلسطين تتمتع باكبر نسبة من خطوط السكك الحديدية مقارنة مع دول المنطقة حيث كان في فلسطين ٦٠٠ كيلومتر من هذه السكك لكل مليون نسمة مقابل ٥٠٠ كيلومتر لكل من سوريا ولبنان و ٣٥٦ كيلومترا لمصر للعدد نفسه من السكان. وتفيد الاحصاءات ان اليد العاملة الفلسطينية في العام ١٩٣١ كانت موزعة على ٦٠٪ في قطاع الزراعة و٢٧٪ في التجارة والخدمات و١٣٪ في الصناعة.

وعلى صعيد الخدمات العامة، كانت انذاك شركة الكهرباء الفلسطينية وشركة البوتا وشركة الملح وشركة كهرباء القدس والبنك العربي الذي تأسس في القدس في العام ١٩٣٠.

وشركة النسيج الوطنية العربية. وهناك ايضا شركة مصانع الباصات الشرقية في يافا التي كانت تنتج اجسام حافلات الباص والشاحنات. وبشكل عام كان يعمل حوالي ٤٦ الف اجير في العام ١٩٤٥ في الاف من المؤسسات الصغيرة. وتظهر مجموعة من الاعلانات التجارية المنشورة في الصحف انذاك عددا كبيرا من المنتجات المحلية والمستوردة.

وتزامن هذا التطور الاقتصادي مع نمو ديموغرافي اذ تضاعف عدد سكان ما بين البحر المتوسط ونهر الاردن بين عامي ١٩٢٢ و١٩٤٦ ليناهز المليون نسمة. ولكن تزايد الهجرة اليهودية الى فلسطين ادى الى تواجد نصف مليون يهودي في العام ١٩٤٦.

وشهد عهد الانتداب البريطاني تنافسا حادا بين العرب واليهود الذين استفادوا من تدفق الهجرة ورؤوس الاموال اليهودية ومن سياسة بريطانية غالبا ما كانت موالية لهم. ففي العام ١٩٢١، منح المندوب السامي البريطاني هربرت صموئيل امتياز استخدام نهري الاردن واليرموك لتوليد طاقة الكهرباء لمدة ٧٠ عاما الى رجل الاعمال اليهودي بنحاس روتنبرغ. وفي اواخر الثلاثينات، كانت الجالية اليهودية تتحكم ب٨٠٪ من الانتاج الصناعي في فلسطين. ويقول محمد اشتية، مدير المجلس الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار، في حديث الى وكالة فرانس برس، ان «فلسطين عشية النكبة كانت تمثل بلدا قائما متكاملا خصوصا من الناحية الاقتصادية. كان هناك مجلس للعملات ونظام لامتلاك الاراضي ونظام مدني ومصفاة بترول ومطار وميناء». ويضيف «كان هناك كيان واضح المعالم ذو مقومات اقتصادية واجتماعية .. كانت هناك دولة».

لكنه اشار ان «التنمية الاقتصادية الفلسطينية تضررت بشكل كبير جراء سياسة الانتداب والبرنامج الاستيطاني اليهودي».

الا ان ذلك لم يمنع في ١٩٢٣ من توسيع وتحديث ميناء حيفا بكلفة ١,٢ مليون جنيه فلسطيني. وفي عام ١٩٣٩ بدأت مصفاة النفط في حيفا انتاجها بطاقة ٢ مليون طن ووصلت عام ١٩٤٥ الى ٤ ملايين طن باتت تغطي الاستهلاك المحلي من المازوت.

وجاءت النكبة في ١٩٤٨ لتضع حدا لتلك النهضة الاقتصادية مع تدمير اكثر من ٤٠٠ قرية عربية على ايدي القوات اليهودية وارغام ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ الف فلسطيني على ترك اراضيهم وعلى الهجرة.

شريط الاخبار

■ جروزني: ذكر راديو صوت أمريكا ان ثلاثة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم نتيجة انفجار قنبلة في جمهورية الشيشان.

واشار الراديو الى ان القنبلة انفجرت الليلة قبل الماضية على جانب احد الطرق في العاصمة جروزني مما اسفر عن تدمير السيارة التي كان الضحايا يستقلونها. ولم تتضح بعد الجهة المسؤولة عن زرع القنبلة التي انفجرت على طريق يؤدي الى مكتب المدعي العام، ونقل الراديو عن مسؤولين شيشان قولهم ان القنبلة استهدفت سيارة النائب العام وهو ايضا رئيس فريق المحققين الذين يحاولون العثور على مبعوث الرئيس الروسي الذي اختطف في الاول من مايو الحالي في الشيشان. «آ ش أ»

■ عمان: قالت صحيفة «الدستور» الاردنية ان الملك حسين قطع دابر الاشاعات والانباء التي تحدثت عن قرب اجراء تغيير حكومي وجدد ثقته بحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي مؤكدا انها باقية.

وأضافت الصحيفة في عددها الصادر امس ان وزير المياه والري الدكتور منذر حدادين كشف عن ان الملك حسين وعقب الانتهاء من مراسم الاحتفال بتدشين سد الكرامة اشاد بالجهد الكبير الذي بذلته ادارة وطواقم سلطة وادي وبخاصة في موضوع بناء سد الكرامة. واوضح الدكتور حدادين ان الملك حسين قال عقب اطلاعه على هذه الجهود ان الحكومة باقية.. باقية. وكانت انباء قد ترددت على نطاق واسع خلال الاسبوع الماضي تشير الى قرب اجراء تعديل او تبديل وزاري. «أ ش أ»

■ كولومبون قال مسؤولون ان مسلحين يشتبه انهم من ثوار التاميل فجروا لغما اسفل حافلة عسكرية في شمال سريلانكا امس مما ادى الى مقتل مالايقل عن ١٢ جنديا وجرح ٣٧ آخرين.

وذكر المسؤولون ان الهجوم وقع في تشديكوالم على بعد ٢١٠ كيلومترات شمال شرقي العاصمة كولومبو. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في العاصمة كولومبو انه لم تصلهم معلومات عن الهجوم.

وقتل سبعة اشخاص من بينهم تلميذتان وجرح ثمانية آخرون لدى انفجار لغم آخر بالقرب من بلدة فافونيا يوم الثلاثاء الماضي. ويخوض ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام حربا ضد القوات الحكومية منذ علم ١٩٩٦ قتل فيها نحو ٥٠ ألف فرد. «رويترز».

■ زغرب: ذكرت وكالة «هينا» الكرواتية ان رئيس الوزراء الكرواتي زلاتكو ماتيسا عين امس ثلاثة وزراء جددا في طليعتهم وزير الدفاع اندريا هيبرانغ الذي يخلف غويكو سوزاك الذي توفي الاسبوع الماضي بعد اصابته بسرطان الرئة. وتولى زيليكو رينر الذي كان مساعدا ليهبرانغ وزارة الصحة. وعين ميلان روماليك الذي كان سفيرا لدى النمسا وزيرا للعدل مكان ميروسلاف سيلاروفيتش، وكان الرئيس الكرواتي فرانيوتودجمان عين في ابريل الماضي سيلاروفيتش رئيسا لجهاز الاستخبارات الكرواتية مكان ابنه ميروسلاف تودجمان. ومن المقرر ان يوافق الرئيس الكرواتي على هذه التعيينات الجديدة.

■ بريتوريا: قتل اربعة اشخاص واصيب آخر بجروح خطيرة امس الاول في انفجار وقع خلال اختبار اسلحة في والمانستال على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال بريتوريا وافق ما اعلن مصنع «دينيل» للاسلحة، وقال بيان صادر عن المصنع ان الانفجار وقع قبل الظهر بينما كان ستة رجال يحاولون تدمير مواد متفجرة. وقتل اربعة رجال في مكان الانفجار غير البعيد من قاعدة والمانستال بينما اصيب الخامس بحروق خطيرة ونقل الى المستشفى بالروحية. وخرج سادس سالما. ويعمل الرجال الستة في مصنع متخصص بصناعة انظمة وتجهيزات ضد الالغام. «أ ف ب»

موروني: تفيد الانباء الواردة من جزر القمر ان مستخدمي الحكومة اخذوا يعودون الى مواقع عملهم بعد المظاهرات التي استمرت عدة ايام في موروني العاصمة.

وذكر راديو لندن ان المظاهرات والاضطرابات بدأت يوم الاثنين الماضي عندما اضرب مستخدمو الحكومة عن العمل احتجاجا على عدم صرف مرتباتهم وتطورت الى مظاهرات في الشوارع عقب اغلاق محطة اذاعة مستقلة. «أ ش أ»

اجتماع لزعماء قبائل حضرموت اليوم لتنظيم العلاقات القبلية

■ عدن - طه الكعبي

نفى عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني السابق وأحد المسؤولين البارزين في حزب الاصلاح وجود اي اتصال بين حزبه وحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد. واوضح تعقيبا على ماذكرته صحيفة حزبية يمنية بهذا الصدد. ان مانشرته الصحيفة يجيء في سياق التكهنات التي يتيحها التعتيم الرسمي حول مثل هذه القضية الهامة.

واوضح في حديثه الذي نشرته صحيفة «الصحوة» الناطقة باسم حزب الاصلاح امس ان العلاقة بين الحزبين واضحة. وان مانشر يستهدف الاساءة اليها.

وتجدر الاشارة الى ان حزب المؤتمر الشعبي العام يترأسه الرئيس علي عبدالله صالح بينما يتزعم حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب.

وتتواصل الاستعدادات النهائية في قرية «بمعوض» (٢٠ كم) شمال شرقي مدينة الشحر لعقد الاجتماع الموسع لعموم مشايخ قبائل حضرموت اليوم الجمعة والذي دعت اليه قبائل الحموم اثر مقتل بن حبريش شيخ قبائل الحموم واثنين من اعوانه أواخر مارس المنصرم.

ومن المقرر ان يناقش اللقاء الذي يتوقع ان يحضره مقادمة القبائل وشيوخ المناصب وممثلي الشرائح الاجتماعية المختلفة في محافظة حضرموت، ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في حضرموت والقضايا ذات الصلة بالأوضاع الراهنة في المحافظة. ويجتمع اللقاء لاقرار وثيقة عهد بين مختلف قبائل حضرموت، تضم عددا من العهود التي تنظم العلاقات القبلية وتساهم في تعميق وحدتها. كما يتوقع وضع الضوابط لمعالجة اي حوادث من شأنها ان تمزق عرى الترابط بين ابناء القبائل، ومن المنتظر ان يحدد اللقاء سبل معالجة قضايا الثأر القديمة والجديدة وصولاً الى تفادي التوترات الناجمة عنها.

وقالت مصادر قبلية في حضرموت ان لقاء القبائل الحضرية لن يخرج عن الثوابت الوطنية ويهدف لمصلحة الوطن العليا.

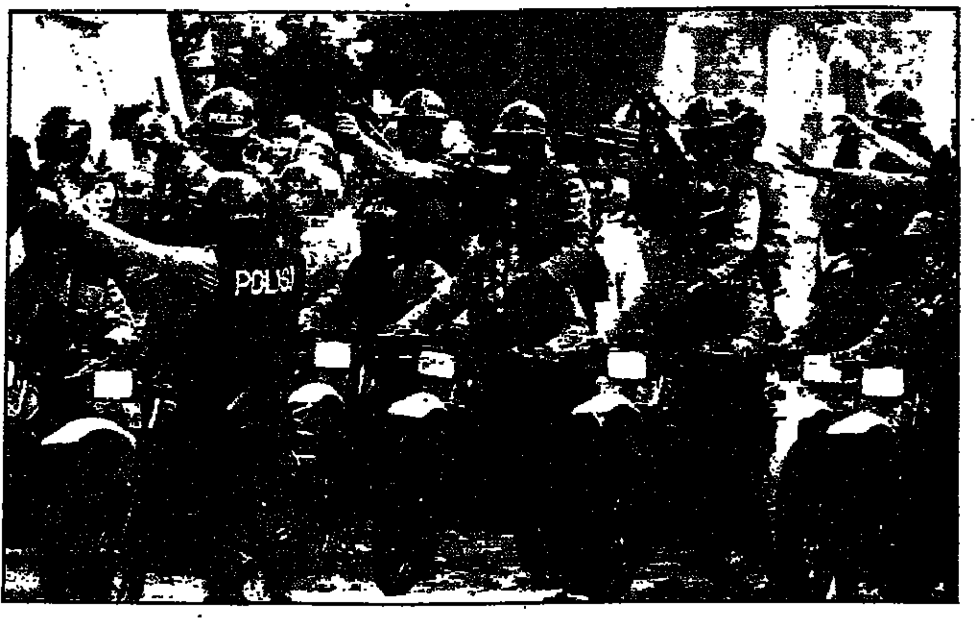
وفي الوقت الذي تواترت فيه انباء في مدينة المكلا عن رغبة بعض المسؤولين بعدم عقد اللقاء. يذكر ان العميد الخولاني محافظ حضرموت قد أشار الى رغبته في عقد لقاء يقتصر على قبائل الحموم فقط وقال مدير أمن مديرية الشحر التي يعقد اللقاء (على بعد ٢٠ كم منها) ان اجتماع قبائل حضرموت هو تأكيد للديمقراطية التي تمارس في المحافظة وعلى مساحة الوطن اليمني. نافيا في الوقت نفسه اي مطاردة او اعتقال لاي شيخ من شيوخ القبائل.

وتجدر الاشارة ان اللجنة التحضيرية للقاء قبائل حضرموت الموسع ضمت فروع قبائل الحموم وهي العليين والبحسني والغرابي والجمحي والعبيدي والشنيني والعجيلي.

وعلى صعيد آخر ذكر مصدر أمني في مديرية سيئون في وادي حضرموت ان اربعة من مشجعي نادي سيئون الرياضي ستحال ملفاتهم الى النيابة العامة بعد ان استكملت التحقيقات بسبب قذفهم مجموعة من الجنود الذين كانوا يقومون بحراسة لاحدى المباريات الرياضية بالحجارة وبالقوارير الزجاجية مما ادى لاصابة عدد من الجنود بجروح.

مسؤول أمريكي يزور اليمن

صنعاء: وصل الى صنعاء أمس رونالد نيومان وكيل وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الأوسط. ضمن جولة في عدد من دول المنطقة. وسيجري المسؤول الامريكي مباحثات مع المسؤولين اليمنيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في الشرق الأوسط ومسيرة السلام المتعثرة. وتأتي هذه الزيارة في ظل وجود نشاط سياسي ملحوظ بين البلدين حيث زار اليمن عدد من الوفود الامريكية مدنية وعسكرية. كما سيصل الى اليمن اواخر الشهر الحالي الجنرال انتوني زيني قائد القيادة المركزية الامريكية لاجراء مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول امكانية زيادة التعاون العسكري بين البلدين. (العمانية)



قوات التدخل الخاصة لمكافحة الشغب على أهبة الاستعداد لاطلاق الرصاص على طلاب الجامعة في مدينة يوجياكرتا الاندونيسية أمس (أ.ف.ب)

الوضع في اندونيسيا يثير عاصفة من القلق العالمي

سنغافورة: اثارت الاضطرابات التي تعصف بأندونيسيا مشاعر قلق في مختلف انحاء العالم أمس حيث نصحت حكومات مواطنيها بعدم السفر الى الجزر الاندونيسية بينما استعدت حكومات اخرى لاجلاء رعاياها. وحثت الولايات المتحدة واستراليا اندونيسيا على ضبط النفس في التعامل مع اسوأ اعمال شغب تتعرض لها منذ اكثر من ثلاثين عاما في الوقت الذي اعربت فيه اليابان ودول اخرى عن قلقها البالغ. وقال لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الامريكي للصحفيين في موسكو: بوضوح وكما قال عدد من المسؤولين الامريكيين فان ضبط النفس من قبل كل الاطراف مهم جدا. وفتح حوار سياسي امر ضروري.

وقالت السفارة الامريكية في جاكرتا انها فضلت رحيل عائلات فريق العمل بالسفارة عقب انتشار اعمال الشغب في المدينة. واضافت انها قد تأخذ في الاعتبار طلبات مماثلة من الموظفين. وقالت ان المواطنين الامريكيين في اندونيسيا قد يرغبون ايضا في الرحيل.

ونصحت وزارة الخارجية الالمانية المواطنين الالمان بعدم السفر الى اندونيسيا باستثناء منتجع جزيرة بالي.

كما نصحت اليابان المساند المالي الرئيسي لاندونيسيا مواطنيها بمن فيهم السياح بعدم السفر الى اندونيسيا الا للضرورة. واعربت عن قلقها الشديد بشأن تنامي الاضطرابات وقالت انها تراقب الموقف عن قرب لكنها قالت ان جيش اليابان لم يقرر بعد ارسال طائرات عسكرية الى اندونيسيا لاجلاء الرعايا اليابانيين.

وطلبت شركات يابانية من عائلات موظفيها في اندونيسيا مغادرة البلاد ومنعت موظفيها من القيام برحلات عمل هناك.

وقالت الخطوط الجوية السنغافورية ان طائراتها اقلعت من جاكرتا ممتلئة بالركاب وانها تقيم اذا ما كانت ستزيد من عدد رحلاتها.

وقال متحدث ان الشركة التي تسير سبع رحلات يومية من جاكرتا الى سنغافورة تراقب الموقف.

واعرب رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليكباي عن امله في عدم تصاعد اعمال الشغب لكنه قال انه لايستطيع توقع نهاية للعنف.

واضاف قائد الجيش التايلاندي تشيتا تلناجارو ان الجيش استعد لاجلاء نحو ٥٠٠ تايلاندي يعيشون في اندونيسيا في حالة تدهور الموقف.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد ان العنف في اندونيسيا يثير القلق وحث قوات الامن الاندونيسية على ضبط النفس في التعامل مع المظاهرات. وقال وزير الشؤون الخارجية الكسندر دونر ان تنامي عدم الاستقرار والعنف في اندونيسيا يصعد من الضغط الشديد على نظام الرئيس سوهارتو. وعندما سئل عن اذا ما كان العنف قد اذن بنهاية حكومة اندونيسيا أجاب: لا اريد التكهن بشأن سياسات دول أخرى لكن من الواضح ان نظام سوهارتو يقع تحت ضغط شديد الآن واضاف: دولة مجاورة لنا في حالة من عدم الاستقرار.. لايعني هذا انه سيكون هناك تأثير مباشر على بلادنا لكنه أمر يثير القلق وعلينا مراقبته.

وفي تايوان حث وزير الاقتصاد وانج تشيه كانج المستثمرين في بلاده بالحذر من الاستثمار في اندونيسيا. وقال للصحفيين: يجب ان نتبنى اسلوب ان ننتظر ونرى بالنسبة للاستثمارات والزيارات في اندونيسيا حتى يهدأ الموقف.

وحث زعيم المعارضة في ماليزيا الرئيس سوهارتو على التنحي وأعربت الحكومة الماليزية عن قلقها بشأن الاضطراب في الدولة المجاورة. وقال نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم للصحفيين: نحن قلقون بالطبع ونراقب الموقف عن كثب.. لكننا نتمنى ان تكون لديهم القدرة على تجاوز هذه الفترة الصعبة.

وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك لراديو هيئة الاذاعة البريطانية ان اندونيسيا تدفع الثمن لتجاهلها تحذيراته العام الماضي من ان الحريات المدنية ضرورة لانجاح الاقتصاد. وأوضح: قلت في جاكرتا في اغسطس الماضي ان الحرية المدنية والحكومة المفتوحة ليستا اعداء النجاح الاقتصادي. وللاسف ما يحدث الآن في اندونيسيا يؤكد مدى صحة هذا ومن المأساوي ان الحكومة الاندونيسية لم تدرك هذا.. بعد. (رويترز)

علمت مسبقاً بالتفجيرات الهندية

روسيا تشدد القيود على صادرات التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ

■ موسكو: أعلنت روسيا أمس تشديد القيود المفروضة على صادرات التكنولوجيا النووية وتكنولوجيا الصواريخ. وقال المتحدث باسم الكرملين انه تقرر بموجب مرسوم حكومي تشكيل لجان خاصة تنتشر في جميع الشركات والمصانع التي تنتج التكنولوجيا النووية والصواريخ لمراقبة الصادرات والاشراف على تطبيق القيود. واضاف «ان انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى والصواريخ والتكنولوجيا اللازمة لتصنيعها ووسائل توزيعها في الدول والمناطق المجاورة لروسيا يعتبر تهديدا خطيرا لامن روسيا ولم يتضح بعد كيفية تأثير هذه القيود على التجارة بين روسيا والهند، التي تعتبر أحد المستوردين التقليديين للاسلحة الروسية، وكان وزير الدفاع الهندي السابق مولايام سينج ياداف قد كشف خلال زيارته لموسكو في اكتوبر الماضي عن صفقة شراء معدات عسكرية روسية قيمتها حوالي ٨ مليارات دولار. ومن جهة ثانية كرر متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية الروسية. فلاديمير رخمانين القول ان موسكو لن تفرض عقوبات على نيودلهي بعد اجرائها تجارب نووية «لما لذلك من ردود فعل عكسية «وتريد الابقاء على قنواتها الدبلوماسية مفتوحة مع كل من الهند وخصمها باكستان ودعا جميع الدول في المنطقة لممارسة «ضبط النفس». ونقل عن مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم الشهر الماضي ان روسيا تساعد الهند في بناء صاروخ موجه يطلق من البحر يستطيع ان يحمل رؤوساء حربية نووية يمكن ان تضرب قلب باكستان. وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست أوف انديا» امس أن المخابرات الروسية كان لديها علم مسبق بالخطط الهندية باجراء سلسلة من الاختبارات النووية.

ونقلت عن مصادر اعلامية روسية ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية والمخابرات الباكستانية كلتا تعلمان ايضا بالاستعدادات الهندية لاجراء التجارب ولكن لم تكن لديهما معلومات حول الموعد المحدد لهذه التفجيرات النووية.

وفي واشنطن، يرى مسؤولون ان الولايات المتحدة قد تكون اعطت الهند بطريقة غير مقصودة المفاتيح التي تستخدمها في خداع المخابرات المركزية الامريكية التي أخذت على غرة بالتجارب. وقالوا أمس ان الهند يمكن ان تكون استغلت معرفتها باسلوب امريكا في جمع معلومات عندما عرقل ساسة امريكيون اختبارات هندية سابقة. وتضمن ذلك تصوير مواقع التجارب الهندية بالاقمار الصناعية وقال مسؤول في الكونجرس تابع هذه القضية «واحدة من المشكلات هي الخداع والانكار» واضاف ان الهند يمكن ان تكون قد نجحت في تغطية تحركاتها في المرة الثانية بفضل تصور عما يمكن ان يراه مفسرو صور الاقمار الصناعية في موقع اجراء التجارب في صحراء راجستان والتحرك بصورة لا تثير الشكوك. ورفضت المخابرات المركزية الامريكية التعليق على اذا ما كانت على علم بالتجارب الاخيرة. لكن اكبر مسؤولي وزارة الخارجية في مجال الحد من انتشار الاسلحة النووية قال انه لم يكن على علم بها.

وقال روبرت اينهورن للجنة فرعية للعلاقات الخارجية أمس الأول «انا شخصيا استيقظت هذا الصباح ولم أكن اعلم شيئا عنها» (وكالات).

برناديت شيراك ترشحها لرئاسة أمريكا

جوسبان يثني على مميزات هيلاري كلينتون

■ باريس: استقبل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أمس الأول هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، التي تقوم بزيارة لباريس، في حين توقعت لها برناديت شيراك، زوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أن تصبح رئيسة للولايات المتحدة.

ونقل المقربون من جوسبان عنه أن اجتماعه مع هيلاري كلينتون الذي استغرق ثلاثة أرباع الساعة كان «رائعا جدا وصريحا جدا ومباشرا جدا».

وبحث جوسبان مع الامريكية الأولى خلال هذا الاجتماع في موضوعي التربية والصحة وفي مسألة التقنيات الجديدة. كذلك تناولا زيارة جوسبان للولايات المتحدة في يونيو المقبل.

وكانت كلينتون تناولت الغداء ظهرا الى مائدة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته برناديت في قصر الاليزيه.

وقالت برناديت شيراك بعد الغداء أن كلينتون «امرأة مميزة جدا تملك شخصية قوية وذاكرة لافتة وتهتم بكل شيء ولديها قدرة واسعة على الانتباه». وأضافت «انها امرأة لطيفة جدا تتكلم بسهولة كبيرة وهي قادرة على الخوض في أي موضوع». ولم تستبعد برناديت شيراك التي تكبر هيلاري بخمسة عشر عاما امكان انتخاب السيدة كلينتون رئيسة للولايات المتحدة يوما ما. وخلال ندوة في مجلس الشيوخ بمشاركة شيراك و١٥ امرأة فرنسية يتعاطين الشأن العام، طرحت على هيلاري كلينتون مسألة امكان ترشيح نفسها للرئاسة الأمريكية. وأوضحت السيدة شيراك أن هيلاري كلينتون «أجابت بلا». وأضافت «أعتقد أنها تحمي نفسها قليلا قبل أن تتخذ قرارا مختلفا ربما في وقت لاحق». وتوقعت السيدة شيراك أن «تصل امرأة يوما ما الى سدة الرئاسة الأمريكية».

(أ ف ب)

مصرع واصابة ٢٦ صينياً بانفجار حافلة

بكين: قال مسؤولون امس ان ١٢ شخصا لقوا حتفهم وجرح ١٤ لدى انفجار حافلة صغيرة واشتعال النيران فيها في طريق ناء في وسط الصين الاسبوع الماضي. ولم يتضح ما اذا كان انفجار الحافلة في اقليم انهوي في الثامن من مايو حدث نتيجة انفجار قنبلة ام لا. وكان اغلبية الضحايا من المزارعين. ولا تزال الشرطة الصينية تحقق في اسباب الحادث.

ووقع انفجار واحد على الاقل في الصين منذ انفجار الثامن من مايو. ففي يوم الاحد الماضي دمر انفجار سيارة في مدينة ووهان الصناعية مما ادى الى مقتل سائقها. ولم يتضح على الفور الدافع وراء الحادث.

وشهدت مدينة ووهان انفجارا مروعا وقع في حافلة في فبراير ادى الى مقتل ١٦ راكبا. (رويترز)

هيلاري كلينتون تتسلم جائزة الامارات الصحية ـ خلال احتفال اقيم في جنيف بحضور معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة (صورة بالاقمار الصناعية من وام)

مباحثات لدعم التبادل التجاري بين الامارات ولبنان

■ اجتمع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بمكتبه امس مع معالي فؤاد سنيورة الوزير اللبناني لشؤون المالية الذي يزور البلاد حاليا.

وتقدم الوزير اللبناني بالشكر على الوديعة التي قدمتها دولة الامارات الى لبنان بقيمة ١٠٠ مليون دولار خلال الاسبوع الماضي.

وتم بحث آفاق التعاون الاقتصادي بين البلدين على ضوء المرحلة الاولى من المباحثات التي تمت في بيروت حول الوصول الى اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين والتي انتهت الى وضع الاتفاقية في صيغتها شبه النهائية.

كما استقبل معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش بمكتبه امس سعادة محفوظ نادرس رئيس البعثة الفنية للبنك الدولي الذي يزور البلاد حاليا.

وتأتي هذه الزيارة تنفيذا لاتفاقية التعاون الفني بين دولة الامارات والبنك الدولي الذي يقوم بمقتضاها بتقديم دراسات قطاعية في الدولة. (وام)

طيران الامارات تفوز بجائزة أفضل خطوط جوية في الشرق الاوسط وأفريقيا

■ دبي: اعلن في سنغافورة عن فوز طيران الامارات بجائزة افضل خطوط جوية في الشرق الاوسط وافريقيا حيث يأتي هذا الفوز نتيجة استفتاء اقامته مجموعة «ميلر فريمان» الناشرة لعدد من مجلات السياحة والسفر مثل «ترافل ترايد جازيت آسيا» و«انسانتيف اند ميتنجز» و«ترافل نيوز ايجا باسيفيك». وشمل الاستفتاء خلال الاشهر الثلاثة الماضية اربعين الف مسافر من منطقة آسيا/ الباسفيكي، ويذكر ان طيران الامارات فازت باكثر من ١٥٥ جائزة دولية منذ تأسيسها في عام ١٩٨٥ وحتى اليوم بما فيها ٤ جوائز كأفضل خطوط جوية في العالم وهي تخدم ٤٤ محطة في اوروبا والشرق الاوسط وشبه القارة الهندية والشرق الاقصى واستراليا كما تملك اسطولا مؤلفا من ٢٢ طائرة حديثة. (وام)

وقف تدريس كتاب يسيء للاسلام بالجامعة الامريكية في القاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي: اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في مصر قرارا بوقف تدريس كتاب «محمد» للكاتب الفرنسي ماكسيم رودنسون لطلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة لما تضمنه من اساءات وافتراءات على الاسلام ورسوله الكريم. ودعا فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي المسلمين افرادا وهيئات الى التعاون في لفت انظار العلماء والازهر بصفة خاصة الى مثل هذه الكتب لفحصها. وبيان رأي الدين فيما تتضمنه من مغالطات والرد عليها. ونفى علمه بوجود هذا الكتاب في مصر، وتدريسه لطلاب الجامعة الامريكية بالقاهرة حتى قرأ ماكتب عنه في بعض الصحف. فاجرى اتصالا عاجلا مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي الذي اتخذ قرارا فوريا بوقف تدريس الكتاب. وسحبه من الطلاب.

واكد شيخ الازهر انه ليس من سلطات الازهر الشريف مصادرة الكتب، او حتى التفتيش عنها. ودعا الى تضافر الجهود المخلصة لمواجهة محاولات تشويه صورة الاسلام. وقال: انه كان ينبغي على الذين اطلعوا على هذا الكتاب من قبل ان يبلغوا الازهر بشأنه ليفحصه مجمع البحوث الاسلامية. خاصة وانه صدر باللغة الفرنسية اولا. ثم تمت ترجمته الى الانجليزية. ووصف فضيلة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «محمد» بانه من اسوأ ما كتبه الفرنسيون عن الاسلام ورسوله. وقال ان هذا الكتاب قد جاء به اكثر من ٥٠ فقرة كلها افتراءات واكاذيب باطلة تستفز اي مسلم. واكد ضرورة التصدي لهذه الاكاذيب ودحضها حتى لا تعلق بذهن اي مسلم شبهة من هذه المنكرات الضالة والكاذبة. واضاف مفتي مصر ان اصحاب هذه الافكار الضالة والمزاعم الباطلة ان كانت لديهم شبهة. وكانوا حسني النية وارادوا توضيحها فكان الواجب عليهم ان يعودوا الى اهل الذكر والمؤسسات الدينية فيما يعن لهم من شبهات لتوضيح ما خفي عنهم بالحجة والبرهان والموعظة الحسنة. مؤكدا ان مثل هذه الافتراءات لن تنال من الاسلام الشامخ على مر السنين. فقد تكفل الله تعالى بحفظه. واصدرت الجامعة الامريكية بالقاهرة بيانا اكدت فيه الغاء هذا الكتاب من مناهج التدريس بها. وقالت: ان الكتاب متاح للتداول بمصر منذ السبعينات. وقد تفجرت قضية هذا الكتاب بعد ان تناوله الكاتب الصحفي صلاح منتصر في عموده اليومي بجريدة «الاهرام» القاهرية حيث نقل العديد من الفقرات التي تتضمن اساءة للنبي والرسول.

ارهابيو الجزائر يقتلون ضحاياهم ثم يشاركون أهلهم بالنواح عليهم!

■ الجزائر: افادت صحيفة «ليبرتيه» أمس ان طفلة عمرها عامان ورضيع لا يتجاوز عمره عشرة اشهر نجوا بأعجوبة من مجزرة وقعت الاثنين في قديل بالقرب من وهران (غرب) وذهب ضحيتها ٢٢ شخصا.

فقد اوقف الاشخاص الـ٢٢ عند حاجز على الطريق قبل ان يقتلوا ذبحا ورميا بالرصاص وبعضهم حرقا. واوضحت ليبرتيه ان أم الرضيع رمت ابنها من نافذة سيارة الاجرة التي كانت تركبها عندما شعرت بوجود المهاجمين قصد انقاذه من ايادي الارهابيين. وعثر عليه المسعفون وقد اصابه كسر في الجمجمة عندما سمعوا انينا بالقرب من السيارات المحروقة. اما امه فخطفت.

وبالنسبة الى الطفلة ليس بلعالية فقد اخضعت لعملية جراحية بعد اصابتها بجرح في البطن بشظايا سيارة تم تفجيرها. ويقول الاطباء ان حياتها ليست في خطر.

وتشيع مجموعة مسلحة تأوي الى الغابة القريبة في هذه المنطقة الساحلية الرعب بارتكاب اغتيالات واعتداءات بالقنابل في ولاية وهران وبالتحديد في قديل وارزيو التي يقوم فيها مجمع كبير لتسييل الغاز.

ويقود المجموعة على ما يبدو بائع سمك سابق يلقب باسم بغداد ويلقى مساعدة من مخبرين مندسين بين السكان. وصرح شاب للصحيفة ان افراد المجموعة قد يرتكبون فعلتهم ثم يأتون للنواح مع عائلات الضحايا.

و افادت صحيفة «لوتانتيك» الموالية للحكومة ان شخصا قتل واصيب اربعة اخرون بينهم اثنان جروحهما بالغة نتيجة انفجار قنبلة في ولاية سعيدة (غرب). فقد انفجرت العبوة لدى مرور سيارة متسببة في مقتل السائق في دوار شنان بين سعيدة وسيدي بلعباس على طريق يكثر فيها عادة نصب الحواجز والاعتداءات.

وقتل خلال الايام القليلة الماضية ستة ارهابيين على الاقل. ثلاثة بالقرب من الجلفة (جنوبي العاصمة) في كمين. واثنان في جيجل (الساحل الشرقي)، وآخر في قلب مدينة الخميس مليانة (غرب العاصمة) امام معهد المدينة التي شهدت اغتيالات عديدة مؤخرا.

وقالت حصيلة رسمية ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح يوم الاربعاء في انفجار قنبلة في قاعة سينما في البليدة (جنوب العاصمة).

(أ ف ب)

٣ عمليات للمقاومة ضد الاحتلال واسرائيل تطرد ٣ لبنانيين من شبعا

■ بيروت ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ هاجمت مجموعة من المقاومة موقع الاحتلال في «الاحمدية» أمس بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. محققة اصابات غير محددة.

وذكر بيان للمقاومة ان الموقع المعادي تعرض لهجوم المقاومين عندما كانت قوة اسرائيلية تقوم باعمال «تدشيم» داخل الموقع.

بدورها هاجمت مجموعة من وحدات «السرايا اللبنانية» صباح امس موقعين للاحتلال الاسرائيلي في السويداء والمثلث مستخدمة القذائف الصاروخية. والهاون. واشتبك عناصر المجموعة مع حامية موقع السويداء لمدة خمس دقائق.

واوضح بيان لـ«السرايا اللبنانية» ان الهجوم اسفرا عن تحقيق اصابات مؤكدة بين عناصر العدو وعملائه. وشوهدت مروحية اسرائيلية تعمل على نقلهم من ارض المعركة.

من جهة ثانية. اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي اليوم. على طرد ثلاثة مواطنين لبنانيين من بلدة شبعا. الى خارج الشريط الحدودي المحتل. مهددة بقتلهم في حال حاولوا العودة الى منزلهم.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية ان المبعدين هم: محمد ظاهر (٦٥ عاما). وابنته مني ظاهر (٢٧ عاما) وابنتها البالغة من العمر خمسة أشهر.

ووصل المبعدون الى معبر زمريا في البقاع الغربي. حيث تسلمهم حاجز تابع للجيش اللبناني. وقال ظاهر. انه لا يعرف الجريمة التي ارتكبها. حتى يطرد من ارضه وبيته. اما ابنته فأشارت الى ان الاتهامات الموجهة اليهم هي تعاونهم مع المقاومة. وحضورهم احتفالا تكريميا أقيم لاحد أفراد العائلة بعد افراج قوات الاحتلال عنه بعد ١٢ عاما من الاعتقال.

يذكر ان بلدة شبعا ما زالت محاصرة من قبل قوات الاحتلال للاسبوع الثاني على التوالي. بعد فرار احد عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل الى المناطق المحررة.

الشرطة تعتقل رجلاً اخترق الحاجز الأمني

كلينتون وكول يحتفلان بالذكرى الخمسين للجسر الجوي لبرلين

■ بون ـ الاتحاد الأسبوعي:

■ أعلنت الشرطة الألمانية في برلين أمس انها اعتقلت رجلاً ألمانيا اشتبه به بعد أن حاول مرتين التقدم من المكان الذي يتواجد فيه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال زيارته لبرلين. وأضافت ان الرجل وهو من ولاية بافاريا اخترق مرتين الحاجز الأمني الموضوع حول الضيف الأمريكي.. المرة الأولى في مطار تيغل عندما وصلت اليه طائرة كلينتون مساء الثلاثاء فتم اعتقاله والتحقيق معه ومن ثم اطلاق سراحه. ولم تتمكن الشرطة حتى الآن من معرفة كيف تمكن الرجل من اختراق الطوق الأمني حول المطار والتقدم الى المكان الذي وقفت فيه طائرة الرئيس. ومن ثم عادت الشرطة واعتقلت الرجل نفسه في مكان آخر عندما تمكن من خرق الحاجز الأمني مرة أخرى. وقررت الشرطة على الاثر ابقاء المعتقل لديها تحت الحجز القانوني حتى سفر الرئيس كلينتون من ألمانيا متوجها الى برمنجهام في بريطانيا لحضور قمة الدول الصناعية الثماني.

وكان كلينتون قد توج الجزء السياسي من زيارته في الاحتفال الكبير الذي أقيم في العاصمة الألمانية بمناسبة مرور ٥٠ سنة على الجسر الجوي الذي أقامته قوات الحلفاء لتزويد برلين الغربية المحاصرة من الجيش السوفييتي بما تحتاج اليه. وهتف تسعة آلاف مشارك في الاحتفال الذي أقيم في ساحة مطار تمبلهوف الذي استقبل طائرات الحلفاء المحملة بالمساعدات بينما كان كلينتون يردد باللغتين الانجليزية والألمانية «برلين ستبقى برلين». وأشاد بألمانيا قائلاً «انه من الصعب تصور صديق وحليف للولايات المتحدة أفضل من ألمانيا». وأكد الرئيس الأمريكي ان الحرية تمثل قيمة وتستحق الدفاع عنها. مشيرا الى أن قوات الحلفاء الغربيين تحولوا من محتلين الى حامين لألمانيا بعد الحرب. وقال ان أهم ما حملته الطائرات الحليفة الى برلين الغربية المحاصرة لم يكن صناديق المساعدات. وانما الأمل للناس هناك. ودعا كلينتون «الى بناء جسور بين شعبينا». مؤكدا على ضرورة بناء أوروبا موحدة تدمج روسيا بها.

ووصف المستشار الاتحادي كول الذي كان يرافق ضيفه الجسر الجوي بأنه كان أكبر مساعدة انسانية في التاريخ. وقال «اننا نعرف ان هذه المدينة لم تحقق العيش في الحرية خلال الحرب الباردة إلا بفضل الدعم الذي أمنته الولايات المتحدة الأمريكية والحلفاء الغربيون الآخرون. وشدد كول بدوره على ضرورة بناء العلاقة مع روسيا بشكل مشترك» داعيا الى ابقاء مكان للولايات المتحدة داخل الصرح الاوروبي الموحد الذي يبنى حاليا. واستعاد كل من كلينتون وكول ذكرى الطيارين والجنود الـ ٧٨ الذين ضحوا بحياتهم لتأمين استمرار الجسر الجوي بين يونيو ١٩٤٨ وخريف ١٩٤٩. ومعروف ان طائرات الحلفاء طارت ٣٠٠ ألف مرة خلال هذه الفترة ونقلت بضائع ومساعدات غذائية بحجم بلغ ٢,٥ مليون طن. وبعد انتهاء زيارته الرسمية لبرلين غادر الرئيس الأمريكي الى مدينة ايزناخ في ولاية تورينجن الشرقية للاطلاع على أحد أكبر مصانع «أوبل» للسيارات في أوروبا حيث استثمرت الشركة الأمريكية الأم «جنرال موتورز» هناك مبلغ مليار مارك (٥٦٠ مليون دولار).

تصريحات اسرائيلية متناقضة

فشل اجتماع اولبرايت ـ نتانياهو بواشنطن

■ واشنطن: فشلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في اجتماعها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ليلة أمس في التوصل لحل تقبل اسرائيل بمقتضاه الطروحات الامريكية لاستمرار عملية السلام.. وذكر مسؤولون في الخارجية الامريكية أن اولبرايت قد تعقد اجتماعا ثانيا مع نتانياهو.

وكان نتانياهو قد حكم مسبقاعلى الاجتماع بالفشل حينما صرح قبل لقائه بأولبرايت في تصريح تليفزيوني انه لن يتخذ اي قرار بشأن حجم انسحاب الجيش من الضفة خلال الاجتماع إذ يعود للحكومة ان تبت في المسألة لدى عودتي..!! وعن امكانية عقد قمة بحضور الرئيسين الامريكي والفلسطيني في واشنطن. قال نتانياهو «الدعوات لا تثير اهتمامي»؟! وشدد على ان «أي رئيس وزراء اسرائيلي عاقل لا يمكن ان يعرض أمن بلاده للخطر من أجل ارضاء الولايات المتحدة».

وفيما نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان تكون الادارة الأمريكية تتفاوض مع الاسرائيليين نيابة عن الفلسطينيين. استمر المسؤولون الاسرائيليون في اطلاق التصريحات المتناقضة حول اجتماع «اولبرايت ـ نتانياهو» ففي حين نسبت الاذاعة الاسرائيلية أمس لمصدر سياسي رفيع المستوى ان نتانياهو عرض على اولبرايت انسحابا يفوق الـ ٩٪ على ان يليه انسحاب آخر لم يحدد حجمه.

أكد سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه الذي يرافق نتانياهو بواشنطن انه ليست هناك موافقة على حجم المرحلة الثانية وعلى فكرة تجزئتها أو ايداع مناطق لدى الادارة الامريكية وكرر تصريحاته المتصلبة بإن اسرائيل وحدها التي تقرر احتياجاتها الامنية وتقرر حجم الانتشار..!!

(وكالات)



سوهارتو عند قبر الجندي المجهول في القاهرة قبيل مغادرته عائدا الى اندونيسيا امس. (رويترز)

وئام بين الجنود والمحتجين في جاكرتا! (رويترز)

الفوضى تعم جاكرتا

الدبابات تحيط بقصر الرئيس الأندونيسي

■ جاكرتا: أفاد شهود عيان ان شخصين قتلا بالرصاص امس في جاكرتا حين فتحت الشرطة النار على حشود تجمعت خارج جامعة اندونيسيا. وقتل ما لا يقل عن ١١ شخصا أثر اضرام النيران مساء أمس الأول في أحد المباني كما قتل طالب آخر خلال اشتباكات مع قوات الأمن قرب جامعة تريساكتي. وفي الاجمال سقط ٢٢ قتيلا خلال ٣ ايام من أعمال العنف حسب تقديرات المسؤولين وتقارير الاخبار.

اشتعلت مئات الحرائق في العاصمة الاندونيسية بينما نشرت قوات الجيش دبابات حول قصر الرئيس سوهارتو الذي قطع زيارته للقاهرة وغادرها أمس عائدا إلى بلاده. وقال شهود العيان ان الاجانب يهربون باتجاه المطار في محاولة للفرار من الحشود الغاضبة التي حولت جاكرتا إلى ساحة قتال تنتشر فيها اعمال النهب والسلب. وفيما اغلقت المكاتب والمدارس والمتاجر ابوابها ووصف احد الموظفين الحكوميين الوضع بأنه يشبه «الحرب الاهلية».

وقال ملحق عسكري اجنبي ان الفوضى عمت في كل مكان واصبح المتظاهرون يسيطرون على المدينة، فيما قال دبلوماسي آخر ان الاحتجاجات غير منظمة والناس تركض الى الشوارع لتشارك في تظاهرات حاشدة شارك فيها الآلاف من المواطنين. ومعظمهم من الفقراء القادمين من الضواحي الذين اتجهوا الى وسط المدينة التجاري والحي الصيني. لنهب المتاجر.

ومع اعلان وزير الدفاع الجنرال ويرانتو خلال مؤتمر صحفي امس ان فتح النار على مثيري الشغب «مرتبط بتطور الاوضاع» فإن جنوده الذين نشر منهم ١٥ ألفا في العاصمة محل رجال الشرطة لم يتدخلوا لتوقيف الاشخاص الذين كانوا يمرون امامهم حاملين ما تمكنوا من جمعه من الملابس الجديدة والبضائع والاجهزة الكهربائية.

واوضح ويرانتو ان اعلان حظر التجول مرتبط بتطور الاحداث قائلا ان القوات المسلحة بوسعها احتواء الاضطرابات لكنها تحتاج إلى تعاون وتأييد المجتمع. وكشف عن ان المحتجين قتلوا ٣ جنود أمس الأول. وقال ان الجنود لديهم أوامر باطلاق النار للقتل لاخفاد اعمال الشغب.

واثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده الجنرال ويرانتو اضرم المحتجون النيران في مركز تجاري في قلب العاصمة. واقدموا كذلك على اشعال الحرائق في الاحياء التجارية التي تشكل صورة للغنى والرخاء الذي لا يستطيعون الحصول عليه. والتي يملك معظم متاجرها تجار مسيحيون وبوذيون من اصل صيني.

وقال ناشط اندونيسي من اصل صيني ان اطلاق العنان لنهب المتاجر الصينية شكل تقليدا بالنسبة لاندونيسيا وسيلة لامتصاص نقمة الجماهير الغاضبة. والأمر ليس مختلفا هذه المرة على حد تعبيره.

وقد تعرض مركز «جاودوك» التجاري الذي توجد فيه اكبر متاجر بيع المعدات الالكترونية والاجهزة المنزلية الكهربائية والعديد من المراكز التجارية الصينية للنهب وافرغت محتوياتها تماما فيما كان الجنود يتفرجون ودمرت الحشود عددا من بنايات تملكها شركات تديرها عائلة واصدقاء الرئيس الاندونيسي واشعلت النيران في معرض لسيارات تنتجها شركة يملكها بامبانج تريهاتموجو الابن الثاني لسوهارتو..

وقال الشهود ان فرعين على الأقل للبنك المركزي الآسيوي اكبر البنوك الخاصة في اندونيسيا تعرضا للدمار واشعلت فيهما النيران في وسط جاكرتا. وتم احراق منزل سيولينج (من اصل صيني) اغنى رجل في اندونيسيا بوسط العاصمة. (وكالات)

مجلس الأمن يعترف بالتقدم في تدمير البرنامج النووي العراقي

■ الأمم المتحدة: وافق مجلس الامن أمس على بيان يعترف بحدوث تقدم فى تدمير برنامج الاسلحة النووية العراقى السرى ويعد الساحة لتخفيف اعمال التفتيش الدولية فى هذا المجال.

وبعد اسابيع من المفاوضات وضعت روسيا والولايات المتحدة نص البيان الذى حدد خطوات لتقليل او انهاء اعمال التفتيش الميدانية والتحول الى المراقبة طويلة الاجل بشرط ان يجيب العراق على الاسئلة المتبقية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتبنى المجلس البيان الامريكى الروسى خلال جلسة رسمية فى اجراء يهدف لاعطاء العراق اشارة على ان العقوبات التى فرضت عليه عقب غزوه الكويت عام ١٩٩٠ ليست ابدية اذا تعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

وطلب العراق من فرنسا المساعدة فى الاسراع برفع الحظر الذى فرضته الامم المتحدة على مبيعات النفط العراقية لكن باريس قالت ان الحظر سيبقى حتى يدمر العراق اسلحة الدمار الشامل التى لديه وفقا لشروط مجلس الامن.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز بعد محادثات استغرقت ٩٠ دقيقة مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك «ان ما يريده العراق هو تفسير قانونى لقرارات الامم المتحدة وتنفيذ قانونى لتلك القرارات».

ونقلت المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا عن شيراك قوله ان «عودة العراق الى المجموعة الدولية ممكنة ومرغوب فيها. والطريق لتحقيقها موجودة وتمر عبر تطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا ازالة اسلحة الدمار الشامل».

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين قد اكد في اعقاب عشاء عمل مع عزيز مساء الثلاثاء ان «روحية جديدة من التعاون تتطور بين العراق والامم المتحدة».

وفي رد على تصريحات عزيز الذي اكد ان بلاده «لم تعد تملك اي اسلحة نووية او كيميائية او جرثومية ولا صواريخ يزيد مداها عن ١٥٠ كيلومترا» قال فيدرين انه بحث مع المسؤول العراقي «بصراحة ودون موارية» جميع اوجه نزع السلاح.

واضاف مستندا الى تقرير لجنة الامم المتحدة الخاصة (يونسكوم) ان «الشروط لم تتوفر اطلاقا بعد» في شان الشقين الكيميائي والجرثومي. مع الاشارة الى الارتياح شبه الكامل عن الشقين النووي والصاروخي. وقال دبلوماسيون أمس ان الولايات المتحدة تريد من مجلس الامن تعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء مع العراق الذي يسمح لبغداد ببيع كميات من النفط لشراء امدادات ضرورية كل ستة اشهر ليصبح كل ١٨ شهرا. لكن العراق ومؤيديه في المجلس قالوا ان واشنطن تفتعل أزمة دبلوماسية وتسعى لجعل الاتفاق المعدل بديلا عن رفع كامل للعقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق في اغسطس عام ١٩٩٠ بعد ان غزا الكويت.

وتتجه الولايات المتحدة الى تخفيض عدد قواتها في المنطقة الى ٢٠ ألفا من ٣٦ ألف فرد عسكري. كما سوف تسحب من المنطقة معظم السفن والطائرات الموجودة هناك، ويتوقع مسؤولون في البنتاجون أن يأتي الوقت الذي لاتوجد فيه حاملة طائرات أمريكية في الخليج. وتشمل خطط البنتاجون الاحتفاظ بلواء من الدبابات الى جانب حفنة من الطائرات الهليكوبتر (أباتشي) المضادة للدبابات التي تشغلها قوات من الاحتياطي العسكري الذين يعملون في الكويت بالتناوب، وخطة الدفاع عن الكويت بجنود الاحتياطي. (وكالات)

القيصل يزور ايران اواخر الشهر الجاري

■ الرياض: صرح محمد رضا نوري سفير ايران لدى السعودية امس بانه من المتوقع ان يقوم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بزيارة رسمية لايران خلال الاسبوع الاخير من الشهر الجاري على رأس وفد رفيع المستوى. واوضح لوكالة (رويترز) انه سيجري محادثات مع الرئيس الايراني محمد خاتمي وكبار المسؤولين الآخرين ومن المتوقع ان توقع الدولتان على اتفاقية للتعاون تشمل المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وقضايا اخرى. (رويترز)

وقف منح السودانيين تأشيرات دخول لمصر

■ الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي: اوقفت القنصلية المصرية في الخرطوم امس منح تأشيرة الدخول الى مصر للسودانيين لاعتبارات أمنية. وفي اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد الاسبوعي» صرح مصدر مسؤول في القنصلية المصرية بالخرطوم، بانه وصلت للقنصلية تعليمات من القاهرة بوقف التأشيرات مؤقتا لاسباب امنية لم توضح. وحول صحة ما اشيع عن اعادة طائرة سودانية بركابها من القاهرة، قال المصدر ان الذي حدث هو ان بعض الركاب قد اعيدوا على متن الطائرة نفسها التي اقلتهم من الخرطوم بعد ان رفضت السلطات المصرية منحهم اذنا للدخول الى الاراضي المصرية رغم حصولهم على تأشيرات دخول.

وفي الوقت نفسه اعلن رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي في المجلس الوطني (البرلمان) محمد داوود خليفة انهم بصدد جمع المعلومات بشأن المفاوضات التي تمت بين الجانبين السوداني والمصري حول اعادة الممتلكات المصرية المصادرة في السودان وذلك توطئة للقيام بمبادرة توفيقية بين الجانبين.

العقوبات والادانات تنهال والهند لا تعبأ بها

■ عواصم: قرر بنك التصدير والاستيراد الامريكي وقف موافقاته على العروض الجديدة لتمويل الصادرات الامريكية للهند وبذلك جمد عروضا تصديرية تبلغ قيمتها نصف مليار دولار. وذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» امس ان هذا القرار سيؤثر في المدى البعيد على صادرات امريكية للهند تصل قيمتها الى ٣,٥ مليار دولار في سياق العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة عليها.

وهذا البنك هو وكالة اتحادية مستقلة تساعد على تمويل الصادرات الامريكية للخارج. وقد انهالت العقوبات والاذانات على الهند من دول اخرى فقرر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو امس وقف اي قرض جديد بالين الياباني الى الهند في اطار العقوبات التي قررتها اليابان اثر التجارب النووية الهندية الخمس، واستبعدت حكومته قرارا بشأن تجميد كلي او جزئي للقروض المخصصة للتنمية والتي تتجاوز سنويا المليار دولار. لكنها رفضت استضافة مؤتمر دولي للبنك الدولي بشأن المساعدة على التنمية في الهند كان معتزما عقده يوم ٣٠ يونيو المقبل في طوكيو، واعلن مسؤول بالبنك الغاءه.

وقررت هولندا كخطوة اولى تجميد كل مساعدة اقتصادية مباشرة الى الهند. ومنع اصدار تراخيص بتصدير السلاح اليها. وستجرى مناقشة خطوات اضافية محتملة في اطار الاتحاد الاوروبي.

وجمدت استراليا مساعدتها غير الانسانية وعلاقاتها الدفاعية مع الهند والغت زيارات المسؤولين الحكوميين الى نيودلهي، واستدعت بريطانيا سفيرها لدى الهند للتشاور.

كما ادان جان كريتيان رئيس وزراء كندا التفجيرات النووية الهندية وقال ان بلاده قررت تجميد علاقاتها مع الهند، واستدعت سفيرها لديها في علامة احتجاج والغت سلسلة من الاجتماعات الثنائية الرسمية كان من المقرر عقدها هذا الشهر.

وجددت الصين انتقادها الشديد للهند قائلة ان تصرفها سيزيد زعزعة الوضع في جنوب آسيا. وأعلنت في هذا الصدد التزامها بعدم اجراء تجارب نووية جديدة رغم التجارب الهندية.

وأعربت ايران عن قلقها الشديد وطلبت من دول المنطقة العمل على عدم تصعيد التوتر. ودعت الى القضاء على اسلحة الدمار الشامل في جميع انحاء العالم والى نزع سلاح جميع المناطق ولاسيما الشرق الأوسط.

واعتبرت ان رفض بعض الدول النووية مثل الولايات المتحدة لمفاوضات جادة وشاملة وموقفها المتناقض بشأن الحد من الاسلحة الذرية هو السبب في التصعيد النووي الحالي والتجارب الاخيرة للهند.

وقد اكد رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي ان بلاده على استعداد لتحمل العقوبات الاقتصادية الدولية، وقال: «اذا اتخذت مثل هذه الاجراءات فنحن الهنود سنواجهها، فنحن على استعداد لتحمل اي صعوبات».

لكن في بومباي كان الوضع مختلفا، فقد هوت العملة الهندية الى ادنى مستوى لها مسجلة ٤٠,٧٧ روبية مقابل الدولار صباح امس بعد ان بدأ المتعاملون يحللون اثار العقوبات الامريكية التي قد تكلف الهند ٢٠ مليار دولار سنويا ، الا ان سوق الاسهم سجلت ارتفاعا بلغ ١,٥ في المائة.

ومازال التأييد الشعبي يتزايد للتجارب الهندية وسط اعتقاد الكثيرين بانها ستعيد للهند مجدها ومكانتها بين دول العالم.

وفي اللقاء الاسبوعي بالجمهور الذي يجريه رؤساء الوزراء في الهند لسماع مشاكل المواطنين ونصائحهم رفض فاجبايي الرد على اية استفسارات عن اثر العقوبات الامريكية قائلا «ان الداربار وهو مكان اللقاء الاسبوعي الذي يجري مع العامة ليس محكمة ملكية وانما هو مكان يعرض فيه الجمهور مشاكله».

ووصف وزير التجارة الهندي راماكريشنا هيجدي العقوبات ضد بلاده بانها «تمييزية» وصرح للصحفيين في بنجلور (جنوب) انه «عندما قامت فرنسا بتفجير قنبلة لم ينطق احد بكلمة. والامر نفسه بالنسبة للصين. من المفروض ان تطبق العقوبات على الجميع». واضاف «ليس معقولا ان يتددوا بالهند وان يحاولوا تخويفها. ان العقوبات تمييزية جدا وحان الوقت لكي تنهض الهند وتتصدى لذلك».

وقال مسؤول هندي كبير طلب عدم ذكر اسمه ان تجربة باكستان لاطلاق صاروخ قصير المدى الشهر الماضي هي سبب التفجيرات النووية الهندية واضاف في مؤتمر صحفي مع وكالات انباء اجنبية في نيودلهي امس: «هذه التجارب مؤجلة منذ فترة.. والغتها حكومة سابقة» مشيرا الى ان نقطة التحول كانت عند قيام باكستان في السادس من ابريل بتجربة اطلاق صاروخها متوسط المدى.

وتابع: عندما تولينا السلطة وجدنا ان وضعنا الامني في خطر اكبر مما كنا نتوقع.. ثم كان الصاروخ «الغوري» وسط جميع المزاعم الصادرة عن الجانب الآخر حول اي المناطق يستطيع الصاروخ ان يصيبها في الهند لذلك قررنا المضي قدما.. (وكالات)

تفاصيل العقوبات الأمريكية

■ واشنطن: أفادت تقديرات البيت الابيض ان العقوبات الاقتصادية الامريكية التي فرضها الرئيس بيل كلينتون على الهند لاقدامها على اجراء تجارب نووية ستلحق بالاقتصاد الهندي خلال السنوات المقبلة خسائر تفوق ٢٠ مليار دولار.

ومعظم هذه العقوبات تقريبا هي تجميد قروض واعتمادات كان يمكن ان تحصل عليها الهند من مؤسسات مالية دولية وهيئات رسمية امريكية او مصارف امريكية خاصة. وفيما يلي العقوبات مرفقة بالتقدير المؤقت لتكلفتها حسب البيت الابيض:

١ـ وقف المساعدة الثنائية الانسانية: (١٤٢,٣ مليون دولار لعام ١٩٩٨.

٢ـ تعليق المساعدة العسكرية: (٧٧٥ الف دولار لعام ١٩٩٨).

٣ـ تعليق اجازات التصدير للمعدات العسكرية بما فيها الكومبيوترات: (٥٥٢ مليون دولار).

٤ـ منع القروض من جانب هيئات حكومية امريكية: (اربعة مليارات دولار تبحث في منحها هيئة «ايكسيمبانك» الرسمية التي تضمن المصدرين الامريكيين من خلال منح قروض للمستوردين.

(١٠,٢ مليارات دولار من «هيئة الاستثمارات الخاصة ما وراء البحار» الرسمية التي تؤمن الاستثمارات في الخارج لشركات خاصة امريكية).

٥ـ فيتو امريكي على قروض من مؤسسات مالية دولية: (٣,٨ مليارات دولار).

٦ـ منع مؤسسات مصرفية امريكية خاصة من منح الحكومة الهندية قروضا: (١,٩٨ مليار دولار والقيمة الحقيقية للمبلغ قد تكون أكبر).

٧ـ منع تصدير بعض المنتجات والمعدات: (١٢ مليون دولار). (أ.ف.ب)

تعنى بشؤون الابداع .. وابداع الشباب

العدد رقم ٣٤٤ - السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

قراءة تحليلية

شــأن العرب للعرب

محمد عوض الجشي *

■ نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر في الثاني والعشرين من ابريل الماضي قصيدة للشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة بعنوان : شأن العرب للعرب هي استمرار لمنهج هذا الشاعر الذي يتميز بانتمائه العروبي.

زميلنا محمد الجشي، يقدم في السطور التالية قراءة تحليلية لهذه القصيدة التي كانت محط اعجاب وتقدير كل الذين قرأوها بعمق ودراية

«على الدرب»

اذ ادلهمت الخطوب واستفحلت المحن وطفقت الكوارث وتأججت نيران الفتن واختلط على الحليم، فلا مندوحة من التضرع الى الله. وشخوص الابصار الى السماء مناجية رب العزة ان يزيل الغمة ويفرج الكرب.. تلكم هي مناجاة الشاعر الدكتور مانع سعيد العتيبة. في قصيدته شأن العرب للعرب.

والمناجاة الوجدانية لدى العتيبة، وعاء لحال الامة. وافرازات لتاريخها، ونبراس لاستمرارية ديمومتها. بل هي صحوة بعد كبوة ونظرات الى آلاف الأميال. وصدى الآباء و الاجداد وحلم الاحفاد.

النظرة الواقعية

الشاعر مرآة عصره، وصرخة وطنه، والمؤرخ الفعلي للحدث، وتاريخ امة وكأني بالعتيبة الشاعر قد استقرأ المصائب واستشف الصعاب واستقرأ الآلام وتجاوز بحدة بصيرته وبصره احوال الواقع المؤلم، وتبعات المستقبل. لذا جاء فتح القصيدة مناداة مليئا بالزخم مثقلا بارهاصات الماضي يئن بحال الواقع الاليم.

يارب زدني مع الايام ايمانا
وامنح فؤادي جميل الصبر سلوانا
فإنني لا ارى الايام ضاحكة
الا على واقع للعرب ابكانا
هذا زمان بلاء الخلف يفضحنا
ولم يعد ممكنا اخفاء بلوانا
تجاوزت حدها الآلام معلنة
ان العدالة غابت عن قضايانا
واصبح العرب في حال يسر بها
قلب العدو فلاتحصى ضحايانا
الليل خيم في دنيا عروبتنا
والصبح هاجر عن آفاق دنيانا
وما استردت تراث الحب افئدة
صرنا بها في دجى الاحداث عميانا

مشاكاة

بعد ان افرغ الشاعر همومه ومناجاته لرب العزة الله جل جلاله، لابد ان يلجأ الى اولي الامر. باثا الهموم المثقلة بالجراح طالبا الاستجارة، لتفريغ وتفريج الكمد الذي ثقل بالشكوى والآلام على اختلاف درجاتها في قلب امة العرب، انها شكوى جديرة بالاهتمام والتقدير، شكوى يتقبلها الاب مهما تكن ثقيلة وكبيرة، لأن القلوب الكبيرة والافئدة النيرة المؤمنة تتسع لكل شكوى وتجد مفتاح الفرج. انه ابو خليفة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. والمناجاة والمشاكاة الى صاحب السمو هي ايضا تفريج للكرب وذهاب للكمد وبلسم شاف بإذن الله، فأبو خليفة هو الذخر والسند لهذه الامة الخالدة. وهو الحكيم الفذ الذي يعرف مواطن الضعف ومنافذ الخلل ومراكز القوة. وهو القائد الملهم، والفارس الشجاع المقدام الذي ينادي بأعلى صوته لتوحيد الصفوف ونبذ الخلاف ولم الشمل.

ابا خليفة يا ذخري ويا سندي
الهم وحدنا قلبا ووجدانا
حملت في همة الفرسان راياتنا
ومارفعت لغير الله شكوانا
وقلت: عودوا الى تاريخ امتكم
لم يطرب المجد الا من حكايانا
اجدادنا الصيد شادوا مجد اندلس
لما اتوها بدين الحق فرسانا
وحين شتت الاطماع شملهم
ملّ العزيز ولولا الخلف ما هانا
عصر الطوائف في تاريخ اندلس
عصر الخلاف الذي بالحمق اشقانا
بالاجنبي استعنا ضد اخواتنا
والاجنبي عن الفردوس اقصانا
فالاجنبي وان ابدى مودته
ما كان للحق اوفى الحق ميزانا
ولا يناصرنا حبا ومكرمة
ولا يقدم فيض العون احسانا
بل انه طامع فينا ومنتظر
لفرصة تجعل الاسناد عدوانا
وهكذا سجل التاريخ هجرتنا
من ارض اندلس والمجد جافانا
وغادر الاخوة الاعداء موطنهم
وكيف يحفظ اهل الخلف اوطانا

خلاف العرب زبد زائل

استمرارية المشاكاة الوجدانية عند الدكتور الشاعر مانع سعيد العتيبة، تتسع دائرتها القومية، وتتبلور كينونتها الشمولية، في شخصية قائد المسيرة. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولعل اتساعها المتنامي جاء تأجيجا لمشاعر امجاد العرب وفطرتهم السليمة القويمة التي جبلوا عليها منذ اقدم العصور، في نصرة المظلوم والضرب على ايدي الظالم، ونشر الخير وزراعة بذور الحب في كل مكان. وان العرب دائما وابدا دعاة حق واصحاب شمائل وفضائل على مر التاريخ.

بيد ان استرسال تلكم النجوى الوجدانية، تأخذ منحنيات عديدة وسجايا ذات مدلول ينسجم مع الوقائع التي عاشتها وتعيشها امة العرب، وكأن الشاعر قد خلص واخلص المناجاة بعد ما نقد استرسالها الشمولي. مع زايد الخير، اذا لابد ان يتلاقى هذا الاسترسال البليغ، مع حكم زايد القائد، ذي الحكمة البصيرة النيرة التي تملأ الآفاق وتدوي في ارجاء المعمورة روائع ولآلئ من الشعر الوجداني



د / مانع سعيد العتيبة

النابع والنابغ في قلب جريء شجاع وفطن انها تمس وجدان امة بكاملها وتتحسس مواطن الشعوب وتتوغل في مواجعها، هكذا عودنا الشاعر العتيبة، وكيف اذا تلاقى ذلك الوجدان مع الوان شتى ومواضيع متعددة وحمل هموم امة بكاملها ان مساحة النجوى تتسع بشمولية قصوى وامتداد ذي شأو لم يجيء من فراغ او مسايرا لحدث معين او تأريخ لاحداث معاصرة للواقع بقدر ما هي الا الحس العربي الابي والروح القومية العالية الوثوب القوية الايحاء الصادقة الحدس. الجليلة الاثر. انها احتفاء بنصرة العربي. المظلوم ودعوة لاتحاد قوى لا تهزه الرياح والعواصف القوية مهما بلغت شدتها ووقعها، انها دعوة نصرة الانسان عامة.

ابا خليفة ان العرب ما حملوا
صوارم الحق فوق الارض طغيانا
لكنهم حملوا الارواح في فرح
وقدموها لوجه الله قربانا
حتى يسود سلام الحب في زمن
اعطى زبانية البغضاء سلطانا
يا زايد الحب اين الحب من عرب
يصنعون من البغضاء تيجانا
دعوتهم لاتحاد الصف من زمن
وقلت: لا تشعلوا للخلف نيرانا
ولا تكونوا امام الطامعين بكم
طوائف الضعف يكفينا الذي كانا
وتولوا غريبا حل مشكلة
فان توسط في حل تولانا
كل الخلافات فيما بيننا زبد
سرعان ما تختفي في بحر لقيانا
لا تستعينوا باغراب على عرب
ولا تضيفوا لنا الخلف عيدانا
الى العروبة عودوا فهي موئلنا
وهي التي وحدها ترعى لنا الشانا
لايطعم الاجنبي اللاجئين له
الا كما يطعم الجزار خرفانا
فهل تريدون ان تنهار عزتكم
وقد رفعتم لها اسا وجدرانا
خلوا الغريب ولاترضوا به حكما
ما كان ابليس للفردوس رضوانا

ما يؤلم شوقي يؤلم العتيبة

حينما ادلهم الليل في اوائل هذا القرن وتوالت الهجمات الاستعمارية على الوطن العربي، هب الشاعر احمد شوقي يبث هموم امة ويختزن مرارة الاحزان وينفث زفرات الآلام ويلهب النفوس الابية شرارة الوثوب ويقدح النيران لهبا حارقا، ويؤجج الاحاسيس الوطنية والقومية ويدعو لاحياء امجاد العرب من جديد، فكان لها الاثر والصدى الكبير في تفجير الروح الوطنية والاحلام الحرة، فحرك موات القلوب واوقد جذوات الجمر المستكين موحدا الصفوف داعيا الى وحدة عربية من المحيط الى الخليج، وظل شوقي يصدح الى يومنا هذا.

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن مصر الى يمن
الى نجد فتطوان
فلا حد يمزقنا
ولا دين يفرقنا
لسان الضاد يجمعنا
بغسان وعدنان

وهكذا تتلاقى المشاعر لدى الشاعرين في مصافحة صادقة تمس وجدان الامة، ونتج عن هذا الامتزاج دفق السيل وهدير الامواج وطلاطم الشواطئ انها دعوة لوحدة الصف العربي في ظروف الترهل والتراخي وحالة اليأس والاحباط، اجل ان العتيبة يشيد ويشد من عزائم الرجال، مستنيرا بحكمة وسداد الرأي وقوة البصيرة في صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، واقواله المأثورة التي سمعها القاصي والداني، والافكار ان تشابهت تخرج عنها افكار مشابهة، كما قال دكتور شوقي ضيف، وتتجلى صحوة الوحدة من جديد تزار بصوت العتيبة، من المحيط الى الخليج.

عودوا الى الحلم يا أهلي فان لنا
من السماحة ما يمحو خطايانا
ابا خليفة قلها دائما ابدا
كنا ونبقى مدى الايام اخوانا
وانت مرشدنا حادي مسيرتنا
عن درب حلمك ما ضلت مطايانا
يا زايد الخير لن ترضى لنا بدلا
من اتحاد يحيل الكفر ايمانا
واي كفر يفوق الالتجاء لمن
كان النصير لمحتل تحدانا
قلها بربك لا تحفل بمنتقد
لا لن نحالف ضد العرب انسانا.

من اسرة على الدرب - ابوظبي

وقائع

بالدولار !

■ رحيل الشاعر نزار قباني، كشف - وسيكشف أيضاً - جوانب أخلاقية غائبة أو مغيبة، في سلوك عدد من المثقفين والأدباء العرب. كما أن رحيل هذا الشاعر الكبير، يعيد الى الأذهان أسماء عربية أخرى لها شهرتها في ميادين الفنون الآداب والثقافة العربية.

أحد هؤلاء الشعراء العرب. تقاضى «وبالدولار!!» ثمن عدد من الأسطر كتبها مدحا في نزار قباني، نشرت في صحيفة عربية. وحسب صديق لبناني، فان أحدا من هؤلاء الذين رثوا نزارا أو كتبوا حول شعره وحياته. لم يرسل رسالة إلى تلك الصحيفة يخبرها بتنازله عن التعويض المالي!!

وهناك، في دنيا الصحافة العربية، من نسي انتقاداته المريرة لنزار قباني، شاعراً وانسانا. فتحول الى مدحه وقال فيه على غرار ما قاله قيس في ليلى، بل ان هناك من كان يعتبر نزارا بأنه الجزء الأكثر ترهلاً من مشروع القصيدة العمودية، أو قصيدة التفعيلة، لكنه عاد وأخذ يطنب في كلام انشائي، مترهل هو الآخر، حول نزار قباني وانجازه الشعري!

ان «فورة» الكتابة حول نزار، تشبه ذلك الاندفاع في الكتابة حول الجواهري العام الماضي، لقد نسي «كتاب المكافآت» الجواهري بعد أسابيع على رحيله، وهم اليوم على استعداد لتوديع نزار، بعد ان قدم لهم الموت مناسبة أخرى.

لماذا تنسى صحافتنا العربية، الشاعر خليل حاوي والشاعر فهد العسكر والشاعر الزهاوي والفنان الشيخ إمام والفنان ناجي العلي وغيرهم؟

لقد انتحر خليل حاوي، في عز الحرب الأهلية اللبنانية، ليقول للجميع أنه لايتشرف بهذا الوضع العربي غير الاخلاقي. ومات الشيخ إمام في كرب ما بعده كرب، أما ناجي العلي فلقد نسيناه مع الأسف، أو ربما تناساه بعضنا، بقصد، فهذا الزمن العربي الرديء لايحفل إلا بنماذج من غير ناجي ونزار ودرويش والنواب.. وغيرهم.

في مطلع سنة ١٩٧٠، كان نزار يلقي شعراً مع مجموعة من شعراء لبنانيين في بيروت. وحدث ان الشاعر الراحل قد أطال في الوقوف على خشبة المسرح، ورأينا - خليل حاوي والفنانة منى السعودي وانا - بعضا من تململ يعبر عنه شعراء لبنانيون، مرة بالتصفيق المتواصل، ومرة أخرى بالصفير. وعند تلك اللحظة، تقدمنا نحن الثلاثة من نزار وأنزلناه من خشبة المسرح، بطريقة لبقة. وأظن انه فهم ما أقدمنا عليه في تلك الفترة.

واليوم.. لو أنك تقول لشويعر، أو تهمس بأذن كويتب، انك في حاجة الى مزيد من القراءة، فان رده سيكون بحجم قيام المغول باحراق جامعة المستنصرية!!

قبل أيام على اغتيال ناجي العلي في لندن. كتب اليّ رسالة قصيرة جدا، قال فيها: «أخي جمعة.. لقد وصلت الرسالة».

ولقد وصلت الرسالة فعلا من الكويت الى لندن، بيد ان هناك رسائل أطلقت منذ سنوات وسنوات، ولم يسمع بها أحد من هؤلاء الذين يلطمون في كل مأتم!

كلمات .. كلمات

لكم العشب،
والشعب.
لكم الحب
والحرب
لكم المصرف والدولار
لكم : القضاء
الفضاء
سحب السماء
ولي التعب
وسر الماء

جمعة اللامي

إلى أين تأخذني؟

هويدا عطا موسى

الوقت يمضي
وأنا أتناقص
أتلصص على نهاياتي
وأتهيأ
لأصبح منسياً
أفكر بأثام تموء بأثقالها
وقلب يصرخ فزعا مستنجداً بالفرار
وكيف تصلب ضلوعي وأرغم على البكاء
وأتعجب كيف تلعب سكرات الموت برأسي
وتجبرني على الاغفاء
وأدلي بشهادتين وما كان لي في الادلاء
من يلبسني ثوب الموت ويخلع عني الحياة..
من سيغمض عيني باكيا..
من سيقرأ عند رأسي القرآن
من سيدعو لي الرحمن..؟!
ترى سيشاركني أصدقائي رحلتي الأخيرة؟
متى سيهيل الحانوتي على عيني التراب؟
ترفق بي
فعيني تكره التراب
وخذ وقتك وترابك
لاتتعجل وتغلق الباب
دعني أنظرهم
وأفتش عن من أتى ومن غاب
اترك لي شمعة تنير العتمة
فالظلام يفزعني كما الغياب
امنحني قلما وكراسا
فشيطان الشعر يأتي بغير ميعاد
امنحني بعض موسيقى وكتاب
فالوحشة تعرف كيف تميت الاجساد
اعذرني
فرغبتي محمومة بفرصة حق الاختيار
أنظرهم خلفك
وسأترح الآن
فأرى البعض مل الانتظار
وتعجل الرحيل.. والفرار
تمهل
امنحني صبرا أخيرا
هيا
خذ زبائنك
وبهدوء
أغلق بابك
ودعني أنام

مصطفى سيد أحمد

مضامين فنية ورسالية جديدة

خالد ابراهيم عويس*

■ كان الفن العربي منذ أيام ابراهيم الموصلي وزرياب الى يومنا هذا معنيا بتقديم رسالة ذات قيم ومضامين جمالية في غاية الشفافية والروعة الى درجة أبكت الخلفاء.. وكان محتوى هذه الرسالة شعر يفيض بالعاطفة الصادقة والأسى واللوعة.. أدخلت عليه ألحان السلم السباعي والخماسي في السودان، فأضفت عليه سمة من الرقة والجمال ولم تغب أيضا معاني الحماسة والوطنية.. والفن كشيء يخالط الواقع ويمازجه في تواصل حميم.. ويمس شغاف النفس البشرية فيترعها بالجمال وليسكب فيها دفئه وعوالمه الخفية يستطيع ان يرتفع بنا لنحلق عاليا مع عبدالحليم حافظ وفيروز ومحمد وردي.

ومع انبعاث فجر جديد لفن حديث قوامه المدارس الحديثة في التشكيل والشعر والقصة طغى عليها الأسلوب الرمزي وهو فلسفة معقولة تحرك العقل البشري للتفاعل مع جوهر العملية الفنية بمضامينها الفلسفية والاجتماعية وأبعادها، كان لزاما على فن الغناء ان يتطور.. وهنا في السودان استطاع وردي وبغنائيته المتميزة وقدرته على التطويع والتجديد ووصوله الى قلوب الناس. ان يقدم اللونية الرمزية جنبا الى جنب مع اللونيات الأخرى التي طرق ابوابها وأفلح في صياغة ابداع متكامل عبرها.. إلا أنه لم يتخصص في هذه اللونية وحدها. فوردي قدم لونيات الغناء الوطني والرمزي والفولكلوري والعاطفي.. وبايقاعات سودانية مختلفة.

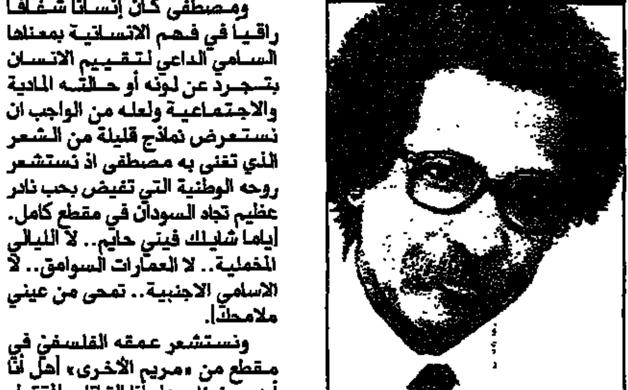
أما مصطفى سيد احمد - كتجربة رائدة - فقد بدأ بأغنيات عاطفية صب فيها كل ابداعه وشفافيته.. على شاكلة «غدار دموعك» و «بلابل الدوح» ثم انتقل لتجربة فنية ضخمة وصعبة في آن واحد.. فالمدرسة الغنائية الرمزية التي تمس عصب الحياة اليومية وتغشى حقول القطن وغابات النخيل.. وتستمد ايقاعها من صوت عجلات عربات السكة الحديدية على القضبان.. وتشتعل جذوتها في وجه مشرد صغير أو بلبل مغرد.. تلك الرمزية التي تمزج مشاعر الحب تجاه حبيبة مجهولة مع عواطف المرء تجاه وطن متمدد في الأنسجة.. ومخاطبة الناس بكل هذه المعاني عبر أغنيات هي غاية في الواقعية والانفعالات من الشعر الذي يمكن ان نسميه مجازا تقليدي.. هذه التجربة كان من الممكن ان تمنى بفشل ذريع لولا مثابرة مصطفى وجهده الكبير الذي بدأه بجلسات استماع يجري عقبها تقييم أعماله.

وندرك صعوبة هذا المنحى اذا وضعنا في الاعتبار أن مصطفى انتقى أعماله الشعرية بناء على مواصفات خاصة بغض النظر عن الشاعر، وأغلبية من غنى لهم.. هم شعراء شبان لم تثبت أقدامهم في ساحة الشعر ولا كانوا ممن يعدهم الشارع السوداني فرسانا في ساحة الشعر..

بحث مصطفى عن الكلمة المضيئة المضمخة بعبير عرق المتعبين وملح أجساد المطحونين.. غنى للحرية ضد الاستبداد.. غنى للانعتاق.. غنى لأجل أن يكون الانسان انسانا يحصل على كافة حقوقه.. وغنى بصدق وشفافية وضعته في قلوب الناس بمنزلة يصعب ان يرتقيها مرتق.

والغريب في الأمر.. ان مصطفى تدرج من جلسات الاستماع الى ايصال صوته للنخب المثقفة ثم بقفزات سريعة الى كل الشارع السوداني حينما شعر الناس ان هناك صوتا رخيما عذبا ولحنا شجيا يمثل الروح ويتمشى في البدن.. وكلمة جميلة منعتقة جديدة المضمون.. اخذت شكلا متطورا يدعو للتغيير الاجتماعي والخير والجمال والشفافية.. ومما مكن مصطفى من التبوع والانتشار حلاوة صوته وألحانه الرائعة التي كان يؤلفها بنفسه وقد لا اكون مبالغا اذا قلت ان «نورا» و «شليل» و «لمحتك» و «طيبة» و «وضاحة» وغيرها لاتقل شأنا عن روائع تشايكوفسكي ورحمانوف وسيكتب لها العالمية بإذن الله.







مصطفى سيد أحمد

ومصطفى كان إنسانا شفافا راقيا في فهم الانسانية بمعناها السامي الداعي لتقييم الانسان بتجرد عن لونه أو حالته المادية والاجتماعية ولعله من الواجب ان نستعرض نماذج قليلة من الشعر الذي تغنى به مصطفى اذ نستشعر روحه الوطنية التي تفيض بحب نادر عظيم تجاه السودان في مقطع كامل. [أياما شايلك فيني حايم.. لا الليالي المخملية.. لا العمارات السوامق.. لا الاسامي الاجنبية.. تمحي من عيني ملامحك].

ونستشعر عمقه الفلسفي في مقطع من «مريم الاخرى» [هل أنا أبدو حزينا.. هل أنا القاتل والمقتول حينا.. والرهينة.. هل أنا البحر الذي لا يأمن الآن السفينة].

انظر لعمق التساؤل في المقطع الاخير.. متى كانت البحار تخاف السفن؟! اما موقفه من الحرية فقد فاضت به أغانيه.. ولعل ابلغ ما ردده [من المدفع طلع خازوق].. ومصطفى غنى لأطفال الشوارع والعمال والفلاحين.. وغنى للحبيبة مخاطبا فيها انبل ما في ضميرها ولم يعن بمخاطبة الغرائز.. وسكب عليها دموعا صادقة حينما هجرته..

هذا هو مصطفى.. الذي لحن كل كلمة على حدة.. والذي غنى أبلغ الكلمات وأعمقها.. والذي تفرد في عشق الوطن حتى أضحى رمزا للطهر في حبه.. والذي اختار كلماته الأنيقة بشفافية مبدع كبير.. والذي عاش فقيرا الى ان مات رحمه الله وكان يمكن ان يعيش في رغد من العيش ان أراد.. بفنه وابداعه.

هذا هو مصطفى الذي واصل ابداعه رغم آلام مرض الكلى ومصطفى الذي ما كان ليضن بكل ما في جيبه لطفلة مريضة أو شيخ عجوز حتى ولو كان هو ذاهبا لجلسة غسيل كلى.. مصطفى الذي عاش وسط الناس في بيوت الفقراء.. وتجول على قدميه سنوات طويلة في شوارع الخرطوم.. مصطفى الذي تعلمنا منه حب الوطن.. واحترام الانسان.. وفهمنا منه كيف يكون الفن فنا صادقا معبرا عن آلام الأمة وآمالها.. انه فتى غض أتى من زمن مستقبلي بعيد.. جاء ليضمخ حيواتنا بالعطر فنثره على الشوارع والبيوت والحيطان وجداول الماء الرقراقة والأشجار والعصافير والضوء.. رحم الله مصطفى وأسكنه فسيح جناته.

---

* ناقد وقاص سوداني - طالب بجامعة الخرطوم

الأمنيـــات تحتـــرق

صرخة صامتة*

الامنيات كلها الآن بدأت تحترق .. والانتماء يخيم على أجوائها.. أمنيات قابعة بين النبض تريد ان تكون على الارض.. تدعو ان تتيح لها الاقدار لحظة الوجود والظهور..

الامنيات لا تزال تحترق والانتماء يخيم على اجوائها

هم الذين دفعوا بها في داخلها يوما. هم من عمل على انماء وجود الامنيات في أعماقها.. هم من زادها رغبة وتأجيجا..

واليوم عندما رغبت ان تكون حيزا من الواقع.

اليوم عندما اخذت تخرج صورتها بقوة. تريد ان تكون بين الوجود ولتنمو على السطح الخارجي من مساحة الكون.. هم انفسهم اليوم يعملون على كتم انفاسها. هم انفسهم يكبتون وجودها. ويعلنون لها ان وجودها يبقى داخليا لا يجب ان يتعدى الحدود الداخلية لنفسها. يعلنون لها ان امنياتها تلك لا تعدو كونها اضغاث احلام هستيرية لحالة «انثى» تريد ان تكون شيئا.

الامنيات لا تزال تحترق والانتماء يخيم على اجوائها.

وهم في لهوهم عن نفس اسروا فيها معنى الرغبة في الحياة. واسروا فيها معنى الرغبة في الوجود الحق في فضاء رحبانية الخالق..

الامنيات كلها الآن بدأت تحترق .. والانتماء يخيم على أجوائها.. أمنيات قابعة بين النبض تريد ان تكون على الارض.. تدعو ان تتيح لها الاقدار لحظة الوجود والظهور..

الامنيات لا تزال تحترق والانتماء يخيم على اجوائها

هم الذين دفعوا بها في داخلها يوما. هم من عمل على انماء وجود الامنيات في أعماقها.. هم من زادها رغبة وتأجيجا..

واليوم عندما رغبت ان تكون حيزا من الواقع.

اليوم عندما اخذت تخرج صورتها بقوة. تريد ان تكون بين الوجود ولتنمو على السطح الخارجي من مساحة الكون.. هم انفسهم اليوم يعملون على كتم انفاسها. هم انفسهم يكبتون وجودها. ويعلنون لها ان وجودها يبقى داخليا لا يجب ان يتعدى الحدود الداخلية لنفسها. يعلنون لها ان امنياتها تلك لا تعدو كونها اضغاث احلام هستيرية لحالة «انثى» تريد ان تكون شيئا.

الامنيات لا تزال تحترق والانتماء يخيم على اجوائها.

وهم في لهوهم عن نفس اسروا فيها معنى الرغبة في الحياة. واسروا فيها معنى الرغبة في الوجود الحق في فضاء رحبانية الخالق..

هم يعتقدون انها ممتنة لهم بما يغدقونه عليها.. يعتقدون انهم يكرمون في داخلها الحياة. بينما هم لا يكرمون الا معنى «العيش» هم يعتقدون انها تحب حياة الاحرار.. بينما هم قتلوا في داخلها معنى الحياة ليحيلوه الى معنى العيش. العيش الذي لا يتعدى حدود المعيشة البحيمية من نوم، واكل، وشرب مقومات بقاء بيولوجية ثابتة يوفرونها لها كما يوفرها الراعي لبهائمه. بينما الأمنيات في داخلها لاتعدو لهم الا اضغاث احلام هستيرية!!

الامنيات لا تزال تحترق، والانتهاء يخيم على اجوائها..

أين هم من الطرف الآخر للاحتراق.؟

اين هم من الجهة الأخرى للانتهاء؟

هل الى هذه الدرجة النار باردة، ولهبها ثلج حتى لا يصلهم من الاحتراق شيئا؟

هل الى هذه الدرجة احتراق نفس بين نفوسهم لا يعني لهم شيئا؟!

نعم وماذا قد يعني لهم؟! مادام الاحتراق فيه نماء لارآضهم، ورخاء لنفوسهم وثبات لوجودهم.

نعم فالانتماء لنفس بين نفوسهم لا يعني لهم شيئا ما دام فيه ابتداء لامنياتهم وأنانيتهم ..

الامنيات لا تزال تحترق والانتماء يخيم على اجوائها.

وهم يباركون الاحتراق، ويحمدون لحظة الانتهاء..

هي تحترق.. هي تنتهي .. وهم يصفقون بقوة. ويصفرون بصوت عال.. هي في مأتم الانتهاء وهم في عرس الابتداء ... هي تعتصر الم الاحتراق. هي مفجوعة بلحظة الانتهاء.. هم يضحكون بصوت عال هم يرقصون على نيران الم احتراقها ويعلنون ابتداء انتهائها .

هكذا الامنيات لا تزال تحترق، والانتهاء يخيم على اجوائها.. وهم في حركتهم وفرحهم. واهازيج عرسهم.

وهي في سكونها وحزنها. ودموع مأتمها..

قالوا لها اليوم تعالي لنخبرك ماذا تعني امنياتك تلك هي لا تعدو الا اضغاث احلام هستيرية لنفس صغيرة هي نفسك. امنياتك تلك «يا انثى» احفري لها قبرا وادفنيها فيه، اوئديها قبل ان تصرخ صيحة الحياة الاولى.

هم يعلنوها صريحة لها بأن تئد امنياتها..

وهي بصمتها المنكسر. بأنين روحها. ويلهب الاحتراق في داخلها في ليلها الصامت. اخذت تدعو .. تدعو بصمت.. تدعو بقوة الايمان تمد يديها في الثلث الاخير من الليل تمدها الى السماء.

تدعو بصمت.. تدعو بقوة الايمان.. تدعو بصوت الرجاء ان تنصفها عدالة السماء. بعد ان تجرعت استبداد من في الارض..

هي تدعو في ليلها الصامت بينما هم في سباتهم العميق لا يدركون الا نعومة فراشهم، لايعون الا راحة نفوسهم، وذواتهم المتلذذة بزمن اعمارهم، هم يسيرون ايامهم كيفما يشاؤون، وينعمون بزمنهم وايامهم. وامنياتهم.

بينما هي تتجرع مرارة ايامها النازفة بجرح الانوثة. تتجرع هامشية وجودها. واحتراق امنياتها.. واعلان لحظة الانتهاء..

الليل طويل.. والدعاء يرتفع.. الليل قائم.. والاحتراق يزداد.. والانتهاء يقترب..

هكذا والأمنيات لا تزال تحترق والانتهاء يخيم على اجوائها..

والدعاء يزداد.. والرجاء بخشوع العبد الذليل المستسلم لقدرة الاله يرتفع الامنيات ما تزال تحترق والانتهاء يخيم على اجوائها..

وهي بدعائها تزداد.. هكذا حتى بدأ كل شيء يأخذ داخلها معنى «اللاشيء» لا امنيات تشدو لها كل شيء اصبح رمادا باردا.. والانتهاء اعلن وجوده. كل شيء لم يعد له شيء في نفسها.. كل شيء تحول الى «اللاشيء» تهاوت في نفسها الامنيات، واستخفت روحها كل ملذات دنياها كل شيء تهاوى وانتهى الا شيئا واحد الا امر واحد يعني لها الحياة.. يعني لها العزة. يعني لها الانتصار على ظلم نفوسهم يعني هزيمة استبدادهم، كل شي يمثل الامنية في نفسها احيل الى «اللاشيء» الا امنية واحدة الا سجدة خضوع .. الا سجدة خشوع الا سجدة عبد مظلوم يستجدي عدالة السماء..

نعم الآن تشعر ان كل امور الدنيا وامنياتها سوف تلقيها الى ثرى اقدامهم لترتفع هي بروحها، الى خالقها العادل لتنشد ما بعد ان امنيات الوجود، لتتوق الى امنيات الخلود..

الليل طويل، والسجود في خشوع والامنيات احترقت والانتهاء خيم واعلن عن نفسه.. والليل طويل والسجود يطول..

فيا عدالة السماء انصفي جبهة على الارض سجدت تنشد عدل الله!

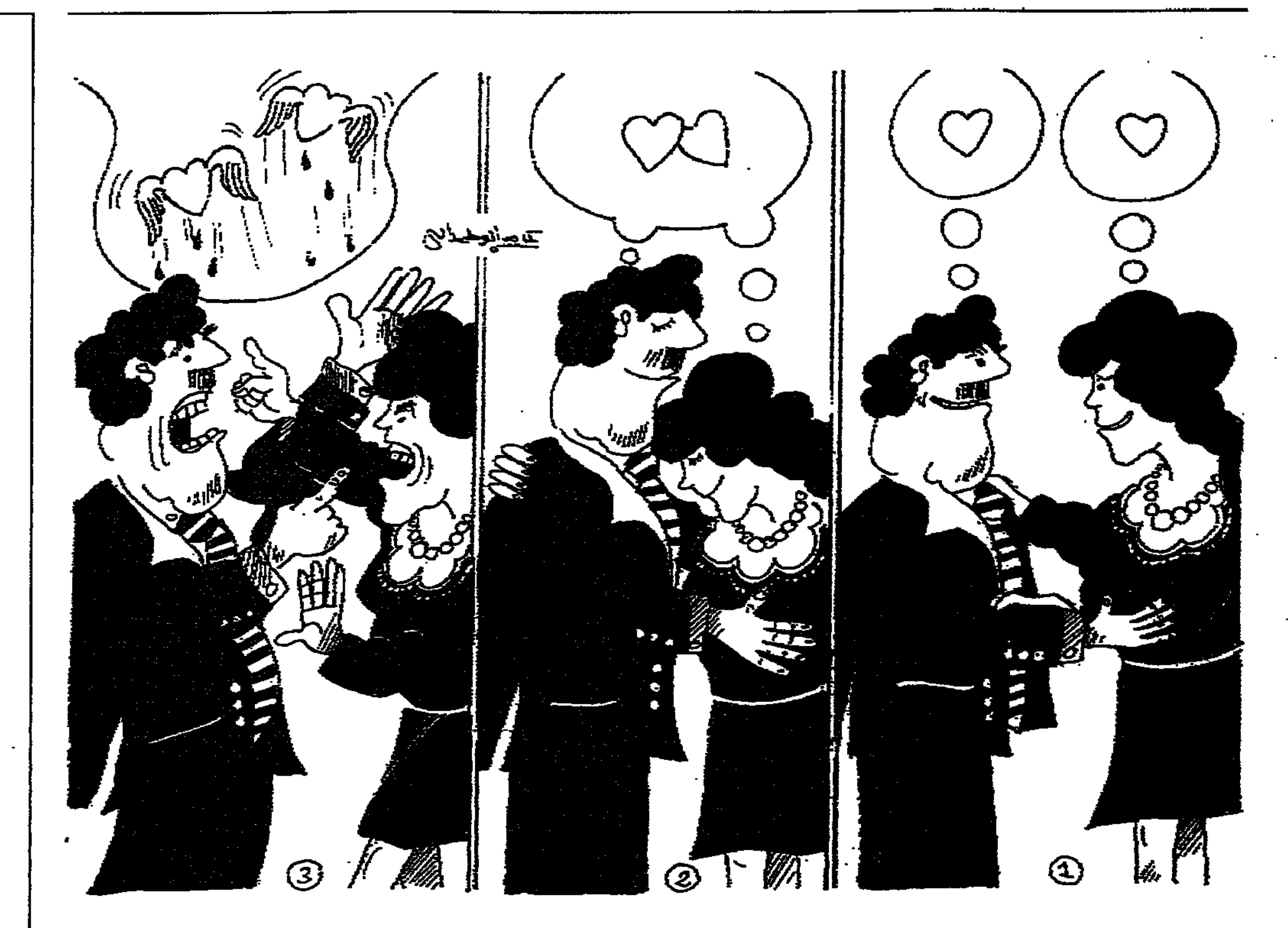
كاتبة اماراتية من اسرة على الدرب - العين

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٧٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



خمسون عاماً.. نكبة ومقاومة

نصف قرن مر على فلسطين، أرضا وشعبا.. ومازالت النكبة مستمرة، وخيام اللجوء منتشرة حول فلسطين وداخلها، ومازال حلم العودة يرتسم في عيون الأطفال، ويرسم على وجوه الكهول خطوط زمن المجازر والصمود.. ويكاد يشير الى الطريق الذي كان ـ حتى اليوم ـ طويلا طويلا، وهو مازال كذلك.. فلا الفلسطينيون أقلعوا عن الحلم بالعودة والعمل والجهاد من أجلها.. ولا المجتمع الدولي يريد أن يفهم ماذا يعني اقتلاع شعب ضارب بجذوره في الأرض. لتحل محله مجموعة من شعوب أخرى، اقتلعت هي الأخرى من أوطانها بقوة الخرافة والمؤامرة، ولتقيم على أرض فلسطين دولة لا تمل التهديد، ولا تريد ان تقلع عنه.. تتسلح بكل ماهو محرم، من أجل أن تقيم في القلب من وطن العرب وفوق أجسادهم دولة عظمى، بعد أن عجزت عن اقامة دولة كبرى.. ولتهيمن على المنطقة. ولترتهن اليها كل مقومات التقدم والارتقاء لدى الأمة العربية، التي ظلت تعيش على هذه الأرض، منذ ما قبل تدوين التاريخ، ولم تستطع قوة مهما بلغ عنفها أن تقتلعها وتلغيها من التاريخ الذي صنعته بحضارة تشهد عليها الأوابد الخالدة.

النكبة استمرت خمسين عاما.. ولاتزال.. وقد تستمر خمسين أخرى.. لكن منطق التاريخ، الذي لم يتغير، ومفاهيم نشوء الأمم وارتقائها، وقوانين وطبائع الصراعات البشرية، كل هذه الأمور تؤكد بالبراهين الملموسة على الأرض، انه ما من قوة غاشمة قامت ونمت ثم استمرت الى الأبد.. فإن القوة شأنها شأن البشر الذين يشكلون مادتها، تولد وتشب وتهرم وتشيخ، ثم تتساقط كأوراق شجرة لا جذور لها.

كما تؤكد هذه الأمور، أنه ما من أمة ضعيفة ظلت على ضعفها.. وقوانين صراعاتنا مع الغزاة تؤكد ذلك.. عندما انتصرت قوة الجذور الضاربة في عمق الأرض والتاريخ على الطارئ الدخيل.. وليت أعداءنا يفهمون هذه الحقائق، التي لا علاقة لها، أبدا، بالأساطير التي أقيمت بناء عليها دولة الغزو الصهيوني، وتأمل بالاستمرار بها.. أليس هذا معاندا للتاريخ.. ومحاولة لالغاء قوانينه؟!

خمسون عاما مضت.. ولم تنته النكبة.. لكن المقاومة مستمرة.. وسنوات قادمة، ستستمر فيها النكبة.. لكن المقاومة ستعلو وتعلو، حتى ينحني العدو.. وهو لا ينحني لغير قوة المقاومة.. وهي مستمرة.. ولن تسقط ورقتها أبدا.

وبالأمس تفجر بركان الغضب وسمعت اسرائيل اصوات شعب لا يخاف الموت ولا يبخل بالدم.. ولا يستسلم للذل مهما طال الزمن حتى يستعيد الأرض والحق.. خمسون عاما مضت.. ولكن الانتفاضة لن تهدأ إلا بعد قيام فلسطين.

الاتحاد

عبيد العولمة!

السيد يسين

هل يمكن ـ في ظل عدم التكافؤ الاقتصادي بين دول الشمال والجنوب ـ ان نتحول الى عبيد في عصر العولمة؟ ومـا هو هذا القطب الذي يقف في قمة الهرم ويدير هذه العملية الكونية الكبرى؟ واذا كانت العولمة ستمثل نوعا عصريا من انواع العبودية فما العمل؟

كانت هذه هي ابرز الاسئلة التي وجهت لي بعد محاضرة القيتها في الاسكندرية الاسبوع الماضي بدعوة من نادي الليونز، وكان الحضور يمثل نخبة ممتازة من اساتذة الجامعة ومختلف انواع المهنيين البارزين، محاسبين واطباء ومهندسين ورجال اعمال. ويمكن القول ابتداء ان ظاهرة العولمة بدأت تشغل اذهان دوائر متسعة من اجيال النخبة المصرية المتعددة، وفي تقديرنا ان ارتفاع الوعي الثقافي والسياسي بالمشكلات والتحديات التي يمثلها اقتراب القرن الحادي والعشرين علامة صحية، لانه بغير هذا الوعي، وبدون الدفع في طريق ابداع الحلول لمختلف المشكلات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تواجهنا، يمكن ان نخسر معركة المواجهة العالمية قبل ان تبدأ، والحق ان هذه المواجهة صراعا كان او تعاونا، او خليطا من الصراع والتعاون اشبه ما تكون بمعركة مستمرة، تحتاج الى حشد الطاقات، وتعبئة الموارد، والتخطيط المتقن، والتنفيذ الفعال والمتابعة المستمرة.

من يقود العولمة ؟

ولعل السؤال الذي طرح عن القطب الذي يدير العولمة، كان يشير بطرف خفي الى الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها تحتل في هذه المرحلة التاريخية من مراحل تطور النظام العالمي مركز الصدارة.

وفي تقديرنا ان الولايات المتحدة الامريكية، والتي هي الدولة العظمى الوحيدة التي تنفرد بالتفوق العسكري والذي يسمح لها بالتدخل في مختلف ارجاء المعمورة، ليست هي التي تقود العولمة، والاصح ان العولمة تدار من خلال السياسات الاقتصادية والتفاعلات المالية والضغوط السياسية لمجموعة متنوعة من الفاعلين. وهؤلاء الفاعلون يضمون دولا وشركات ومؤسسات دولية، اما الدول فهي الدول المتقدمة التي وصل فيها التطور التكنولوجي الى ذراه، وفي مقدمتها بطبيعة الاحوال الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا والاتحاد الاوروبي باعتباره كتلة واحدة. واما الشركات فهي الشركات دولية النشاط التي برزت قوتها الاقتصادية الكاسحة حوالي الستينات ووصلت الان الى السيطرة على نسبة عالية من الدخل القومي العالمي.

ونجد اخيرا المؤسسات الدولية الكبرى وابرزها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي واخيرا احدث هذه المؤسسات وهي منظمة التجارة الدولية. وفي تقديرنا ان هذه المنظمة الاخيرة التي تأسست حديثا وكانت نتاج تطور محادثات الجات التي استمرت عقودا، ستلعب الدور الحاسم في مجال العولمة الاقتصادية في المستقبل القريب. بحكم سياستها المعلنة وهي حرية التجارة. وفي ضوء الآليات القانونية الملزمة للدول التي وقعت على معاهدتها، والتي تتضمن جزاءات اقتصادية رادعة لمن يخالف قواعدها.

وهكذا يمكن القول ان دول الجنوب تجابه في الوقت الراهن، حيث فتح الستار على عملية المنافسة العالمية الكونية، حلفا ثلاثيا يتشكل من الدول المتقدمة، والشركات دولية النشاط، والمؤسسات الدولية.

سقوط حتمية الهزيمة

والسؤال الذي طرح بكل صراحة ومؤداه هل ستتحول دول الجنوب في ظل العولمة الى عبيد. ليس لهم هم سوى تنفيذ السياسات التي يفرضها سادة النظام العالمي الذين يديرون عملية العولمة. يشير الى احتمال ان تفشل دول الجنوب في المواجهة. وبالتالي يكتب عليها الهزيمة الى الابد.

ولايمكن مناقشة هذا الاحتمال بغير الاشارة الموجزة الى ان الحتمية كما سقطت في العلم سقطت ايضا في مجال الممارسة الاجتماعية والفعل التاريخي. فليست هناك حتميات تقود شعوبا باكملها الى مصير مظلم. لان معنى ذلك ـ كما تقرر فلسفة ما بعد الحداثة ـ الالغاء المطلق للارادة الانسانية. واغلاق ابواب الامل امام التقدم. بل ان ذلك يعني ـ لو استخدمنا عبارة الكاتب الامريكي الياباني الشهير فرانسيس فوكوياما ـ نهاية التاريخ! واذا كانت هذه النتيجة التي خلصنا اليها من واقع دروس التاريخ وفي ضوء التحليل النقدي لاتجاهات مستقبل المجتمع العالمي، فان السؤال الملح هو ما العمل؟..

وسؤال ما العمل اصبح يطرح الان في كل ندوة علمية عربية، يتم فيها تشخيص الظواهر السياسية والاقتصادية والثقافية الراهنة، وهو يعبر عن الرغبة العارمة في مجال الانتقال من الكلام الى الفعل، وهذا هو جوهر التحدي امام اصحاب العقول النقدية الذين لايرضون عن الاوضاع الراهنة في الوطن العربي. ويعتقدون بدون ادنى مجال للشك ان هناك آفاقا مفتوحة. وامكانيات هائلة. يمكن لو استخدمت الاستخدام الامثل ان تجعل العرب قوة فاعلة في التاريخ. بدلا من ان يكونوا ـ كما هو الحال الآن ـ موضوعا للفعل السياسي والاقتصادي والثقافي الذي تمارسه الاطراف التي تدير عملية العولمة.

ضرورة المشروع الحضاري

والوطن العربي يحتاج في الوقت الراهن ـ اكثر من اي وقت مضى ـ الى مشروع حضاري شامل. وفكرة المشروع الحضاري مطروحة منذ سنوات وهي تعني في المقام الاول رؤية متسقة للعالم، بمعنى نظرة محددة للكون والمجتمع والانسان. تصاغ على اساسها سياسات اقتصادية وثقافية متكاملة من شأنها اعادة تشكيل المجتمع وفق خطوط ترقى الى مستوى التحدي الراهن الذي تمثله الثورة العلمية والتكنولوجية.

واذا كانت ادبيات التنمية العالمية قد هجرت الآن مفهوم «المشروع الحضاري» لانه احيانا ينطوي على فكرة التخطيط البعيد المدى والذي قد يمتد الى نصف قرن او اكثر. مع الاستحالة العملية الآن لهذا النمط من التخطيط، فان مفهوما آخر قد حل محله وهو مفهوم «الرؤية الاستراتيجية» وتعريف هذا المفهوم انها هي جماع السياسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يضعها موضع التنفيذ مجتمع ما، لكي تطبق في الربع قرن القادم. وهناك منطق للاكتفاء بالتخطيط لخمسة وعشرين عاما فقط، يكمن في اننا ـ بعد سقوط النظام العالمي الثنائي القطبية ـ نعيش في عالم عادة ما يوصف بانه يتسم بعدم اليقين وبعدم القدرة على التنبؤ. ومن ثم تم الاتفاق بين كبار الباحثين في ميدان التنمية البشرية ان التخطيط لربع قرن قادم، هو هدف عملي يمكن تحقيقه بدون المبالغة في الاحلام، او الاسراف في الوعود، والتي لايستطيع نظام سياسي معاصر ـ مهما كانت درجة تقدمه ـ ان يحققها.

ومن الطبيعي ان تختلف الرؤى الاستراتيجية في دول الشمال عنها في دول الجنوب. فدول الشمال المتقدم انجزت منذ عقود طويلة ثورتها الصناعية، ودخلت باقدام ثابتة عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، وها هي تتأهب لدخول مجال الثورة الثالثة وتعني ثورة المعلومات والمعرفة. وقد استطاعت هذه الدول ـ نتيجة عوامل تاريخية شتى ـ منها استعمار دول الجنوب ذاتها واستنزاف مواردها ونهب خيراتها، وبحكم تقدمها التكنولوجي ان ترفع مستويات شعوبها وخصوصا في الحقبة التي تلت الحرب العالمية الثانية، حيث تخلقت دولة الرفاهية التي استطاعت مد شبكة التأمينات الاجتماعية الى قطاعات واسعة من البشر، وتمكنت من رفع معدلات التنمية، ومعدلات الدخل الفردي الى نسب غير مسبوقة، وقد ادى ذلك كله ـ بالرغم من الفجوات الطبقية ودوائر الفقر هنا وهناك ـ الى الارتقاء بنوعية الحياة بصورة ملحوظة، كشفت عنها المؤشرات الكيفية والكمية.

اما دول الجنوب التي عانت من الاستعمار والهيمنة الاجنبية عقودا ممتدة من السنين، فهي منذ حصول اغلبها على الاستقلال في الخمسينات، وهي تحاول الدخول في عالم التصنيع الذي تجاوزته الدول المتقدمة، وفي هذا المجال حقق بعضها بعض النجاح، غير ان المحصلة النهائية لعصر التنمية في الجنوب كانت للاسف سلبية.

ويرد فشل دول الجنوب في تحقق الطفرة للحاق بدول الشمال المتقدمة، الى عديد من العوامل لعل من اهمها استمرار الهيمنة الاجنبية في التدخل في سياسات هذه الدول، بالاضافة الى سيادة النظم الاستبدادية، وقمع الحريات، والافتقار الى الممارسات الديمقراطية، وفساد الحكام والنخبة السياسية. واذا اضفنا الى ذلك كله الميراث التاريخي القديم، والذي يتمثل في التخلف بكل انماطه بشكل عام، والامية وانخفاض الوعي الاجتماعي، لادركنا جسامة مهمة التنمية حتى لو خلصت نيات النخبة السياسية.

وايا ما كان الامر، فان الاجابة على سؤال ما العمل ونحن على ابواب عصر العولمة، هو انه ليس امامنا في دول الجنوب عامة، وفي الوطن العربي بخاصة سوى تبني رؤية استراتيجية عصرية، تتضمن اولا ارادة سياسية حاسمة للتغيير، وتتكامل فيها السياسات، نحتاج اولا الى سياسة علمية وتكنولوجية تعبئ الطاقات العلمية والتكنولوجية لابداع التكنولوجيا الملائمة، ونحتاج الى سياسة اقتصادية بصيرة لاتفتح الباب واسعا وعريضا لحرية السوق فقط بقدر ما تهدف الى التوازن بين التخطيط ـ مع التركيز على دور الدولة ـ وبين القطاع الخاص، ونحتاج الى سياسة ثقافية تتصدى بجسارة الى محو الامية السائدة بين اكثر من نصف الشعب العربي، ونحتاج اخيرا ومن المؤكد اولا الى تطوير للنظام السياسي والانتقال من الشمولية والسلطوية الى الديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

هل هذا رد مقنع على من تساءل ما العمل، ام انه اثارة لاسئلة جديدة تتضمن مشكلات جسيمة ينبغي التصدي لها بكل ما نملكه من عقل نقدي وارادة سياسية والتحام بين النخبة والجماهير؟..

مستشار مركز الاهرام
للدراسات الاستراتيجية

دمشق.. المعبر الآمن نحو السلام



ابراهيم سعيد

في أحد أيام شهر أبريل الماضي ـ والسوريون يطلقون عليه اسم نيسان، لأن أبريل تسمية وثنية اغريقية ـ كنت في دمشق قادما اليها من بيروت.. في أصيل ذلك اليوم، رأيت دمشق من عدة زوايا، أو هي قدمت نفسها لي ولغيري عبر تلك الزوايا. إذ أن نيسان، لا يعني في سوريا الربيع فقط، بل أنه يعني مناسبات ذات شأن، من أبرزها ذكرى عيد الاستقلال، حيث ارتبط لون الورد بلون الدم، الذي قدمه السوريون دفاعا عن الأرض والعرض والكرامة العربية.

وارتباطا بهذه الذكرى، كانت حزمة الأنشطة السياسية التي شهدتها دمشق، أو تلك التي شاركت في صنعها مع بيروت والقاهرة، اشارات غير تقليدية على الدور الذي تلعبه سوريا، على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط. أو لجهة تأكيد خصوصية هذا الدور في العلاقات الأقليمية الأسيوية.

لقد كانت دمشق في ذلك الشهر، أكثر حضوراً من ذي قبل على أكثر من صعيد. وربما يفسر هذا الحضور احتفال السفارة السورية لدى واشنطن، لمناسبة عيد الاستقلال، الذي تداعى اليه عدد كبير من أقطاب الادارة الأمريكية بشكل خاص، وهو ما فسره المراقبون الغربيون، على انه رسالة من دمشق الى جميع العواصم الغربية، ولواشنطن تخصيصا، بأن المعبر الآمن نحو السلام يمر عبر سوريا، وأن التكتيكات التي يلعبها رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو، بصدد فكرة الانسحاب من جنوب لبنان، أمر تدركه دمشق تماما، مثلما تستطيع أيضاً أفشاله.

الواقع أن سوريا تحنكت، من خلال تراكم التجربة، وأصبحت على دراية أكبر في كيفية صنع السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط. انطلاقا من فحص مستمر ومتواصل للخطوات الأسرائيلية في هذا الاتجاه منذ اتفاقيات كامب ديفيد، وحتى اقتراح نتانياهو الأخير بالانسحاب من جنوب لبنان، مرورا باتفاقية أوسلو مع الفلسطينيين، واتفاقية وادي عربة مع الأردن.

يقول المسؤولون السوريون، أن تل أبيب غير جادة. على عكس العرب وسوريا، في التوجيه نحو سلام حقيقي وشجاع وعادل. إذ أنها على سبيل المثال لا الحصر، أفرغت اتفاق «أوسلو» من كل مضامينه ـ على ماهي عليه من ضعف ـ وتعمل على تحويله الى شراكة أمنية مع السلطة الفلسطينية، تمهيدا لإلغائه. ولذلك لا توجد أية ضمانة في أن تحول تل أبيب مسألة انسحاب قواتها من جنوب لبنان الى المسار ذاته الذي وصلت اليه «أوسلو».

ويجد هذا المدار السوري تفهماً كاملاً لدى مصر. كما أن دول الخليج العربية من خلال «اعلان دمشق» أو من خلال «مجلس التعاون الخليجي»، تبدي تأييداً لموقف دمشق. لأنها تجد في الموقف السوري تأكيدا لمصداقية طرحها باستحالة قيام سلام حقيقي مع كيان غاصب مثل الكيان الأسرائيلي.

بل أن دمشق في هذا المدار، تبدو أكثر عقلانية وواقعية ـ عندما يطرح رئيس الدبلوماسية السورية فاروق الشرع أمام زوارها من الأمريكيين والأوروبيين، الحقائق التي تمارسها اسرائيل على الأرض، ونعني بذلك استمرار الاستيطان في القدس المحتلة وأنحاء كثيرة من الضفة الغربية والجولان المحتل. في استهتار معلن بكل قرارات الشرعية الدولية. وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بحرب يونيو ١٩٦٧، وتحديدا القدس والجولان.

يقول السوريون، أيضاً، أن الاتجاه العدواني الحقيقي لتل أبيب، وليس السلمي الكاذب فقط، ينكشف في استمرار تعزيز القدرة العسكرية الأسرائيلية من جانب، ومن جانب آخر في ايجاد أية ثغرة لتهديد الأمن القومي العربي، ويستشهدون على ذلك بالعلاقات العسكرية والأمنية المتقدمة بين تل أبيب وأنقرة.

هنا، تجدر الاشارة الى أن سوريا ساعدت نفسها بنفسها منذ فترة غير قصيرة، أي قبل انهيار وسقوط الاتحاد السوفييتي وتفكك المجموعة الاشتراكية، عندما قدمت تحليلاً معرفياً وواقعياً للامكانات التي تطرحها العلاقات الدولية بعد إنهيار جدار برلين. تلك الامكانات التي تجعل من الولايات المتحدة قطبا مؤثرا في النشاط الدولي، الأمر الذي يتطلب التعامل معه بواقعية وعقلانية.

ان المراقبين الغربيين الموضوعيين، ومن بينهم باتريك سيل، يعتبرون هذا الموقف السوري، مرتبطا بالرئيس حافظ الأسد، الذي استطاع بكفاءة سياسية ناضجة ابعاد سوريا عن المصاعب والهزات التي تعرضت لها أنظمة عربية يصفها الاعلام الغربي بأنها راديكالية. كما استطاع أيضا، وبالكفاءة السياسية ذاتها، جعل سوريا رقما صعبا ومطلوبا في العملية السياسية السلمية في الشرق الأوسط، وعاملا مسموع الرأي عند الحديث عن أمن منطقة الخليج وغرب آسيا وشمال أفريقيا.

لقد أعطت هذه التوجهات السورية، بدمشق هيبة ومكانة جديرة بالالتفات في عواصم عالمية واقليمية. وتشكل العلاقات السورية ـ المصرية، خصوصا منذ تولي الرئيس مبارك مقاليد الحكم في مصر، مرآة صافية وعاكسة لهذه التوجهات. إذ استطاعت دمشق والقاهرة في فترة قصيرة نسبياً، ليس أحباط التوجهات المعادية القاضية بإبعاد سوريا عن مصر فقط، بل وايجاد نوع من العلاقة بين العاصمتين العربيتين، ترتقي يوما بعد يوم الى مستويات أكثر أهمية وخطورة.

ان الذي يعزز من هذه العلاقة، هو الرفقة الشخصية التي تجمع بين حافظ الأسد وحسني مبارك، هذه الرفقة التي ابتدأت بتمارين الطيران الحربي في مصر، والتي لن تنتهي ـ حتما ـ ببرقية المواساة الانسانية التي بعث بها مبارك للأسد، عندما توفي الشاعر السوري الكبير نزار قباني.

لقد شهد الشهر الماضي، قمة بالقاهرة بين مبارك والأسد، ثم قام الرئيس مبارك بزيارة مفاجئة للرئيس الأسد في مدينة اللاذقية السورية، بعد ذلك سافر نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى طهران، وقبل ذلك عقدت لقاءات سورية ـ لبنانية على مستوى القمة.

لم يكن الدافع من هذا النشاط السوري ـ المصري بصفة خاصة، تمزيق المقترح الأسرائيلي بشأن القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان وحده. بل انه يعكس اهتمام الجانبين بمواصلة التنسيق المشترك لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة، إن كان الأمر يتعلق بمسيرة التسوية بشكل عام، أو ما يتعلق بالعراق، أو بالعلاقات العربية ـ الايرانية، أو بالعمل العربي المشترك.

ان النشاط السوري ـ المصري المتصاعد، يكتسب أهميته من تعدد فرص التكامل بين البلدين، وكذلك من توزيع فرص الأدوار بينهما، في القضايا القومية والأقليمية والدولية.

ويتحدث المحللون الثقاة عن وجود عدد من الملفات التي تنشغل دمشق والقاهرة بها حالياً، لعل أبرزها الموقف من عملية التسوية السلمية بالمنطقة، وهو الذي يتضح تماماً في تأييد القاهرة لموقف دمشق من الطرح الأسرائيلي للقرار ٤٢٥، وكذلك لموقف سوريا من عملية التسوية برمتها.

ويبدو أن هناك جهداً سورياً جدياً لتحسين العلاقات الايرانية ـ المصرية، والتي شهدت تطورا ايجابيا أثناء انعقاد القمة الإسلامية في طهران.

إضافة لذلك، هناك إعادة ترتيب البيت العربي والتمهيد لتجاوز عقبات إعادة العراق للصف العربي والمحافل العربية، ويبرز في هذا الصدد التحسن الواضح في العلاقات السورية ـ العراقية، كما تبرز احتمالات إعادة تفعيل اجتماعات دول إعلان دمشق، حيث إن قيام وزير خارجية قطر بزيارة لسوريا قبل فترة وجيزة يساعد على تجاوز الرفض السوري لعقد هذا الاجتماع، وهو الرفض الذي جاء في سياق الموقف السوري المعارض لانعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الدوحة في نوفمبر من العام الماضي.

إن هذه المواقف والملفات وغيرها، هي التي تجعل اسرائيل تتحدث عما تسميه «نوايا سوريا الحربية» حتى عندما يقوم جندي سوري بتوسيع خندق في خط المواجهة!

كما أن هذه الملفات والمواقف، مدعاة للدراسة والفحص الجديين من قبل أولئك الذين تهمهم معرفة بعض خطوط المستقبل العربي القريب.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٥٥٥٥

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٤١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٢١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨٢(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١-٣(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢(٠٠٩٨٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

هكذا من الأصل

AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ١٩ محر

هكذا منذ الاصل



الاسبوع

اف ١٦ للردع وللدفاع عن المنجزات

اكتسبت الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اهمية كبيرة على صعيد العلاقات الثنائية بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية ليس لكونها الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول كبير من الامارات منذ تأسيس الاتحاد فقط، بل لان اجندة المباحثات مع واشنطن، شملت قضايا عدة وطنية وعربية، فعلى صعيد الامارات، اعلن خلال الزيارة عن عزم الامارات على شراء ٨٠ مقاتلة طراز اف ١٦ لتدعيم قواتنا المسلحة في مهمتها الاساسية والرئيسية وهي الدفاع عن الوطن اولا واخيرا وهذا الاعلان اثار صوتا نشازا اطل به راديو طهران الجارة بالادعاء بان الصفقة تطلق سباق تسلح اقليمي في المنطقة!! وتعزز وجود الغرب في المنطقة!! هذا الصوت النشاز سمعناه بالامس وسمعناه قبل ذلك في اكثر من مناسبة، ولن ينقطع مطلقا، لانه استمرار لخطاب اعلامي رتيب ومكرر، ولقد استبق الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة هذا الصوت النشاز من خلال تأكيده في حديثه الذي نشرناه امس الاول تشخيص قضية شراء الامارات لطائرات متقدمة بالقول: «... بأن الطائرات التي ستبدأ الامارات استلامها خلال ثلاث سنوات، تمكن الامارات من تحقيق نظام دفاعي فعال وقدرة ردع قوية خلال الخمس والعشرين سنة القادمة، هذا التشخيص يشكل قراءة موضوعية وواقعية، تؤكد الهدف من شراء الامارات للسلاح كونه يحقق هدفين: الدفاع عن المنجزات بشكل فاعل، والردع لكل من تسول له نفسه العبث بكيان الوطن، اذن فان شراءنا للسلاح، تقف خلفه رؤية موضوعية لواقع المنطقة التي قال سمو الشيخ محمد بن زايد آل

في استقرار ... ليس من اجل العدوان على احد لان ... سياستنا الحكمة وسداد الرأي التي يقودها ... مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ثم ان هذه الارض التي زرعنا بها كل عرق جميل تستحق منا ان ننفق الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ عليها عزيزة مكرمة مصانة ضد اي عدو بغض النظر عمن يكون، كما ان تجارب السنوات المنصرمة علمتنا الكثير من الدروس والعبر، والمنطقة التي يقال عنها بأنها مستقرة، لم تشهد استقرارا منذ فترة طويلة، لاسباب اصبحت معروفة لدى الكثيرين من الخبراء العسكريين والسياسيين، فهل ننسى الحرب العراقية الايرانية التي تضررت منها المنطقة كثيرا، ام ننسى حرب الخليج الثانية التي مسحت دولة عزيزة علينا من خارطة العالم خلال أقل من ٢٤ ساعة، ام ننسى حوادث العنف التي شهدتها اكثر من عاصمة خليجية بدعم خارجي معروف، والغريب من اصوات النشاز التي نسمعها، هو الحديث عن الوجود الغربي وكأننا المسؤولون عنه اولا واخيرا، ان النظرة الموضوعية للامور تقتضي تسمية الاشياء بأسمائها، وتحديد المسببات او كما قيل «اذا عرف السبب بطل العجب»، فهل هناك اسباب اقوى من الاسباب التي تحدثنا عنها، ان سباق التسلح الذي تحدث عنه راديو طهران، لم نكن عاملا ولا طرفا فيه ولا احد اسبابه، والمطلع على التقارير التي تبثها وكالات الانباء العالمية كل طلوع شمس، يستطيع ان يعي كيف تجري الامور ومن يسابق من، ومن يعمل في الخفاء ومن يعمل في وضح النهار، عموما نعود الى اجندة المباحثات التي تناولت قضايا هامة بالاضافة الى صفقة الطائرات، حيث ركزت دولة الامارات في حوارها مع المسؤولين الامريكيين على قضية الجزر المحتلة من قبل ايران، بالتأكيد على ضرورة حلها بالطرق السلمية او من خلال محكمة العدل الدولية، كما ركزت دولة الامارات على ضرورة تحقيق الاستقرار في الخليج العربي، ومطالبة الولايات المتحدة بانتهاج سياسة عادلة في المنطقة وبخاصة ازاء قضية السلام مع التركيز على الجولان وجنوب لبنان، اجندة المباحثات تلك تؤكد دور الامارات وترسخ ثوابت سياستها الخارجية، القائمة اساسا على الدفاع عن القضايا العربية ونصرتها.

عبيد سلطان

بسبب وسام..

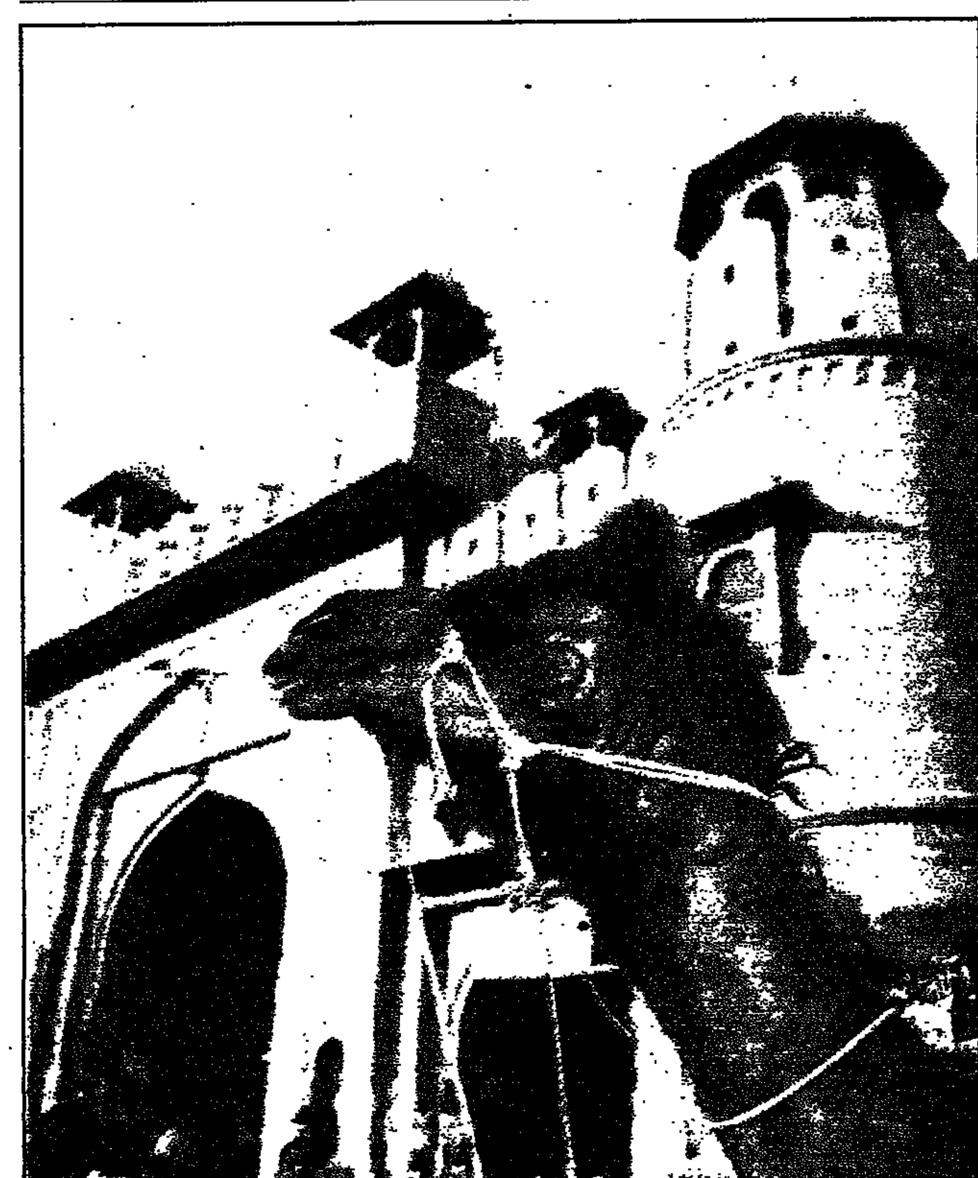
توتر وسط الأسرة البريطانية المالكة

■ أبدى الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية اعتراضه على قرار الملكة منح وسام ربطة الساق البريطاني وهو ارفع وسام بريطاني لامبراطور اليابان أثناء زيارته لبريطانيا الشهر الحالي حسبما ذكرت صحيفة التايمز اللندنية أمس الاول.

ونقلت وكالة انباء كيودو عن الصحيفة ان منح الوسام لامبراطور اليابان اثار توترا داخل العائلة الملكية وخاصة مع الامير فيليب الذي أثار بالاحتجاجات التي نظمها في بريطانيا مؤخرا الاسرى السابقون الذين اجبروا على السخرة في معسكرات العمل اليابانية. وقال الامير يجب على الحكومة ايجاد طريقة اخرى لتكريم الامبراطور. يذكر ان الامير ساهم في اعادة الجنود البريطانيين الى وطنهم في نهاية الحرب العالمية الثانية اثناء خدمته كملازم اول في البحرية البريطانية كما شارك في مسيرة امام قصر باكنجهام مع الجنود السابقين عام ١٩٩٥ احياء للذكرى الخمسين للانتصار على اليابان.

اخلاء سبيل جماعة الطوفان

■ اطلقت النيابة المصرية أمس الاول سراح ١٣ شخصا هم اعضاء مجموعة توقعت حدوث طوفان يكون افرادها الناجين الوحيدين منه على متن سفينة شبيهة بسفينة نوح. وقال مصدر قضائي انه تم الافراج عن اعضاء المجموعة، وبينهم زعيمها بهاء الدين احمد (٤٩ عاما)، الذي كان يدعي انه المهدي المنتظر، بعد اعلان توبتهم واقرارهم بانهم كانوا يتبعون «فكرا خاطئا ومنحرفا». وكانت الشرطة اعتقلت ٢٩ عضوا من المجموعة مطلع ابريل. الا انه تم الافراج عن الاعضاء الباقين في وقت سابق.



مطية بالقرب من مدخل المدينة القديمة بيكامز الهندية بانتظار سائح.

وفاة معمرة عُمانية عن ١٢٠ سنة

■ ذكرت وكالة الانباء العمانية أمس ان امرأة عمانية معمرة توفيت امس عن عمر ١٢٠ عاما بعد اصابتها بمرض عضال.

ونقلت الوكالة عن ناصر بن سعيد الرحبي احد ابناء المعمرة المتوفاة عفيفة بنت لأفي بن عبد الله الريامي قوله ان والدته ـ عاشت حياتها تنعم بصحة جيدة لكنها اصيبت بمرض عضال منذ خمس سنوات ولم تدخل المستشفى سوى مرة واحدة في حياتها.

واضاف الرحبي ان والدته ـ التي انجبت تسعة اولاد توفي منهم خمسة ولا يزال اربعة على قيد الحياة ـ كانت تتداوى بالاعشاب والادوية الشعبية وتعتمد في غذائها على اللحوم الطازجة والعسل البلدي ولم تأكل طوال حياتها اغذية معلبة او جاهزة.

مناطيد بوليسية

■ أطلقت شرطة لندن مناطيد جوية صغيرة لمراقبة الجمهور وجهزت هذه السفن الجوية الرخيصة التكاليف بكاميرات صغيرة جدا.

وستدار سفن الجو أو المناطيد من الارض بالرموت كونترول ويبلغ طول الواحدة منها مترا ويمكن تحميلها بكاميرات تلفزيونية صغيرة وهي أرخص بكثير من طائرات الهيلكوبتر وهي تحلق بعد تعبئتها بغاز الهيليوم وتستخدم فيها محركات كهربائية صغيرة ولا تسبب اى تلوث.

ويشعر الدكتور مايك تيلور رئيس قسم العمليات التكنولوجية في شرطة لندن ان الامكانات كبيرة في مناطيد الجو هذه ويقول المثير للاهتمام فيها هو انها تصلح لان تكون محطة مراقبة صغيرة عندما تكون هناك مباراة لكرة القدم او لمراقبة القبة الالفية التي يجرى بناؤها حاليا بلندن للاحتفال بمطلع الألفية القادمة.

قمة ذهبية لمسلة مصر بباريس

■ شهدت وزيرة الثقافة والاتصال الفرنسية كاترين تردتمان أمس الاحتفال الكبير الذى أقيم بميدان الكونكورد فى قلب العاصمة الفرنسية بمناسبة وضع قمة ذهبية على رأس المسلة المصرية فى اطار استعدادات العاصمة الفرنسية لاستقبال الرئيس حسنى مبارك فى الزيارة التى سيقوم بها لفرنسا الاثنين القادم.

وحضر الاحتفال سفير مصر فى باريس السفير على ماهر وعدد من المسؤولين بوزارة الثقافة الفرنسية ومتحف اللوفر وعلماء المصريات الفرنسيين وحشد كبير من الجماهير الذين تجمعوا فى قلب ميدان الكونكورد لمتابعة هذا الحدث الهام.



طائر البشروس «الفلامنجو» بخور دبي الذي حلت اسراب منه في الأيام الماضية بالدولة.

وداوني بالتي كانت هي الداء!

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ كشف علمي جديد فتح باب الامل للقضاء على السرطان والتخلص منه بالسرطان، ويثير هذا الكشف ضجة علمية بعد ظهور نتائجه المبشرة. وتقوم طريقة العلاج الجديدة باطلاق صواريخ بيولوجية سرطانية حية مزودة برؤوس باحثة تمسح الجسم البشرى بحثا عن الخلايا السرطانية والقضاء عليها، وأهم ما في الاكتشاف الجديد هو قدرة هذه الصواريخ السرطانية على التعرف على الخلايا السرطانية والتمييز بينها وبين الخلايا السليمة، فتنقض على الخبيثة وتدمرها في حين ستبقي السليمة وتحافظ عليها.

وتستند فكرة الكشف العلمى الجديد على الاستفادة من الاجسام المضادة الطبيعية التي يفرزها الجسم الانتهاني. ويشرح الدكتور محمد يوسف استاذ طب الاورام بكلية طب عين شمس الكشف العلمي الجديد فيقول: المعروف ان الجسم البشرى مليء بملايين الاجسام المضادة والتي ينتج الطحال معظمها، فكل خلية في الطحال تنتج نوعا واحدا او جسما مضادا واحدا تختلف نوعيته باختلاف الخطر الذي دخل الى الجسم الانساني، وفي الكشف الجديد تمكن العالمان البريطانيان سيزار ميلشتاين وجورج كوهلر من جامعة كمبردج من اجراء عملية دمج بين نوعين من الخلايا لتخليق خلية مهجنة باستخدام الهندسة الوراثية، وتتميز الخلية المهجنة بأنها ذات خواص وصفات جديدة. وقد استخدم العلماء نوعين مختلفين من الخلايا للتوصل الى الخلية الجديدة ذات الخواص والوظائف المدهشة، فاستخدموا خلية طحالية كي يستفيدوا من قدرتها على فرز الاجسام المضادة، وخلية سرطانية كي يستفيدوا من قدرتها على التكاثر اللانهائي. وبدمج هاتين الخليتين ينتج عنه الخلايا المضادة للسرطان التي يتم اطلاقها داخل الجسم.

وقد اثبت الكشف الجديد فاعلية كبيرة في حالات المتابعة بعد التدخل الجراحي لاستئصال الاورام، حيث يلجأ الاطباء بعد العمليات الجراحية الى اطلاق الصواريخ البيولوجية لتنظيف مكان الجراحة وتطهير الخلايا حتى لا تعود البذور الخبيثة مرة اخرى.

نبات اثيوبي قد يخرج البلاد من المجاعات

■ افترست مجاعات وفترات جفاف متعاقبة اعدادا كبيرة من الضحايا فى اثيوبيا على مدار العقود الثلاثة الماضية ولكن علماء يقولون ان نباتا مذاقه غير مقبول قد يكون طوقا للنجاة من هذه الكوارث.

ساعد (انست) وهو فى شكل نبات الموز سميك الساق سكانا يعيشون فى الجزء الجنوبي من اثيوبيا على النجاة من أسوأ المجاعات المميتة كما تقول دراسة جديدة نشرتها الجمعية الامريكية لتقدم العلوم.

قال بروك لاكيو رئيس الجمعية العلمية الاثيوبية «استطاع الناس الذين يعتمدون على انست تجنب مجاعات كبرى».

قالت أنيتا سبرينج استاذة اصول الاجناس بجامعة فلوريدا التى قادت الابحاث ان هذا النبات غير المعروف كثيرا ينمو على أقل القليل من مياه الامطار ويمكن تخزينه لمدة تصل الى ٢٠ عاما.

ونبات انست قوى الاحتمال لان اطراف الاوراق القديمة وغمد الاوراق الخارجية هى التى تتأثر فقط بالجفاف ولذلك فان النبات يستطيع النمو بطريقة عادية حتى يحل موسم الامطار.

وذكرت سبرينج ان نحو ١٥ مليون اثيوبي ـ ثلث عدد السكان ـ يأكلون نبات انست مشيرة الى امكانية زراعته على نطاق أوسع في المناطق المرتفعة بالبلاد.

السفارات الأمريكية تنضم لحملة مناهضة التبغ

■ ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال في طبعتها الالكترونية امس ان وزارة الخارجية الامريكية ارسلت برقيات الى جميع سفاراتها في انحاء العالم في فبراير تمنعها من مساعدة شركات التبغ الامريكية في بيع منتجاتها عبر البحار.

وقالت الصحيفة انها حصلت على نسخة من البرقية التي نقلت الى السفارات تعليمات بعدم «تشجيع» بيع او تصدير التبغ او منتجاته عبر البحار. وكتبت الصحيفة قائلة ان البرقية التي صدرت في ١٤ فبراير الماضي وجهت المراكز الدبلوماسية الامريكية الى تأييد قوانين حظر التدخين المحلية والاجراءات التي قد تقلل من مبيعات شركات التبغ الامريكية بدلا من تحديها طالما ان تلك القوانين تطبق «بصورة غير تمييزية على التبغ المستورد والمحلي».





كوفي عنان يخاطب حفل افتتاح «كان» ويتابعه باهتمام كل من جون ترافولتا وايما تومسون. فيما يبدو في الصورة الثانية رئيس لجنة التحكيم سكورسيزى يتوسط العضوتين سوجورنى ويفر ـ يمين ـ وشيار ماسترويانى.

تبتلع سيارة! حفرة بشارع في قلب موسكو

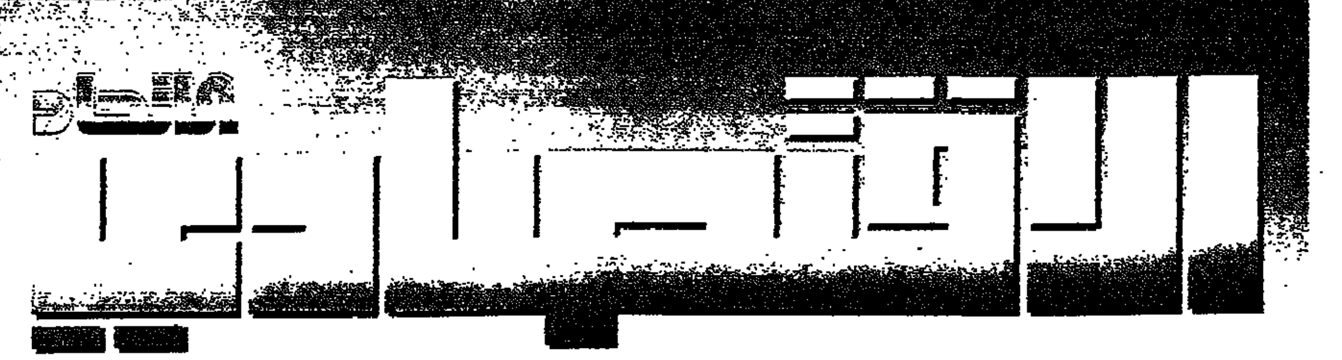
■ أفلت قائد سيارة بأعجوبة امس الخميس حين قفز من سيارته قبل ان تسقط فى حفرة كبيرة فى شارع فى قلب العاصمة الروسية موسكو.

وقالت متحدثة باسم وزارة الطوارىء الروسية ان الحفرة ظهرت فجأة بعمق ٢٧ مترا وعرض ربع متر وطول ٣٩ مترا.

ووقع الحادث فى الساعات الاولى من صباح أمس فى شارع بولشايا دميتروفكا الذى يوجد به عدد من المبانى التى يرجع تاريخ بنائها الى القرن التاسع عشر وهو قريب من الميدان الاحمر.

وذكرت المتحدثة ان الخبراء يدرسون اسباب ظهور هذه الحفرة وان رجحوا ان تكون الامطار التى هطلت على العاصمة الروسية مؤخرا قد تسببت في تحريك بعض اساسات البنية التحتية.





تأسيس هيئة عامة لادارة المناطق الحرة العراقية

■ بغداد، أصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا امس بتأسيس هيئة عامة لادارة واستثمار المناطق الحرة في البلاد.

وتخضع الهيئة لاشراف وزير المالية وتتمتع بالشخصية الاعتبارية وتهدف الى ادارة واستثمار المناطق الحرة استثمارا عراقيا لخدمة الاقتصاد الوطني واقامة المنشآت والمخازن والمستودعات اللازمة للمناطق الحرة وتطويرها».

كما يتضمن القرار تشكيل مجلس ادارة للهيئة برئاسة مدير عام وممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والنفط والنقل والمواصلات والبنك المركزي والهيئة العامة للجمارك اضافة الى اثنين من ذوي الخبرة.

بيع أسهم «وربة» الكويتية بمزاد علني

■ الكويت، قالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الهيئة العامة للاستثمار وهي اداة الحكومة للاستثمار ستبيع عشرة ملايين من اسهم شركة وربة للتأمين قيمتها ثمانية ملايين دينار «٢٦ مليون دولار». وقال فهد راشد الابراهيم كبير مدراء الاستثمارات المحلية بالهيئة ان تلك الاسهم ستباع في مزاد علني يقام في يونيو بسعر مبدئي قدره ٨٠٠ فلس للسهم. وجرى تداول سهم وربة في سوق الكويت للاوراق المالية بسعر يبلغ نحو ٨٠٠ فلس. وقال الابراهيم ان الهيئة العامة للاستثمار ستعرض ٢٠ مليون سهم اضافية من اسهم الشركة بعد المزاد الذي سيقام في يونيو لكنه لم يذكر موعدا للبيع.

وتمتلك الهيئة حاليا نحو ٥٥ في المئة او نحو ٣١ مليون من اسهم وربة.

تحت رعاية خالد القاسمي

رأس الخيمة لصناعة الأسمنت الأبيض تحصل على الايزو ٩٠٠٢

■ رأس الخيمة
السيد حسن:

■ تحت رعاية سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة أقيم احتفال بقاعة صقر بفندق رأس الخيمة بمناسبة حصول شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الأبيض والمواد الانشائية على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وكذلك حصولها على شهادة جودة المنتج العالمية «كايت مارك» وبدأ الاحتفال الذي قدم فقراته السيد عبيد كعبوث بكلمة للسيد أحمد محمود الروسان الأمين العام للاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء قال فيها: انه لشرف كبير ان أشارككم هذا الاحتفال الكبير الذي يتوج مرحلة مضيئة في مسيرة شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض بحصولها على شهادة الايزو ٩٠٠٢ وشهادة جودة المنتج العالمية «كايت مارك» واسمحوا لي ان انقل لكم تهاني صاحب السمو الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير رئيس الاتحاد على هذا الانجاز العظيم الذي نفتخر به ونعتز به جميعا.. وأضاف الروسان واذا كانت الشركة قد حققت هذا النجاح الباهر بجهود العاملين بها.. فان رعاية صاحب السمو الشيخ صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب الحاكم لهذه الصناعة هي الدعامة الرئيسية والحافز الأكبر لهذا الانجاز الكبير..

ثم تطرق الروسان الى الوضع الحالي الذي تشهده صناعة الاسمنت العربية من تطوير ونهضة شاملة وخاصة في السنوات العشر الماضية حيث بلغت طاقات تلك الصناعة عربيا ١٠٥ مليون طن سنويا ومن المتوقع ان تصل في نهاية هذا القرن الى ١١٥ مليون طن اما الانتاج الفعلي فقد بلغ ٨٥ مليون طن عام ١٩٩٧م أي بنسبة ٧٪ من الانتاج العالمي واستطاعت بعض الاقطار العربية ان تخرج بانتاجها الى السوق العالمي حيث

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي

شكلت تجارة الاسمنت العربية ٥٪ من التجارة العالمية.. وأشار الروسان في كلمته الى ان السوق العربية بدأت تعاني من الفائض في الاسمنت الابيض والبورتلاندي العادي.

وحذر من عملية التوسع العشوائي في انشاء مصانع جديدة ولاسيما في مجال صناعة الاسمنت الابيض لان ذلك يزيد من تفاقم أزمة هذه الصناعة.

كما اشار الى ان الصعوبات التي تحكم تجارة الاسمنت على المستوى العربي من الناحية الفنية والادارية والقانونية تزيد من هذه الازمة كذلك المتغيرات الاقتصادية والعالمية وما فرضته من شروط وأحكام تمثلت باتفاقية منظمة التجارة الدولية لابد وان تؤثر على الصناعة العربية بشكل عام وصناعة الاسمنت بشكل خاص.

وطالب السيد الروسان في ختام كلمته بضرورة العمل على هيكلة صناعة الاسمنت العربية بحيث تستجيب للمرحلة القادمة للمحافظة على وجودها.

وكذلك تنمية التجارة العربية ومنح التسهيلات والتأكيد على السوق العربية المشتركة. ومقاومة محاولة الاغراق التي بدأت تبرز من جديد والمخالفة لقوانين التجارة العالمية واخضاع المستورد للمواصفات الوطنية.

ثم القى مستر ثويتيك كلوالسكي كلمة اشاد فيها بشركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية ودورها على المستوى المحلي والعربي في صناعة الاسمنت..

وأكد ان حصول الشركة على شهادتي الايزو ٩٠٠٢ والجودة (الكايت مارك) لم يأت من فراغ وانما نتيجة الجهود المبذولة من قبل الاداريين والمهندسين والعمال وكل العاملين في الشركة وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب الحاكم.

ثم القى ايضا المهندس ابراهيم عبدالرحمن الشحي مدير الشركة كلمة ختامية اشار فيها الى بداية عمل الشركة حيث قال: ان شركة رأس الخيمة لصناعة الاسمنت الابيض والمواد الانشائية تأسست منذ سبعة عشر عاما بموجب مرسوم أميري صادر من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في اكتوبر ١٩٨١ وبمبادرة من ولي عهده ونائبه الامين سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وقد بدأ انشاء مصنع الاسمنت الابيض عام ١٩٨٣ كما تم تشغيل المصنع اعتبارا من عام ١٩٨٦ بطاقة انتاجية أولية ٣٠٠ ألف طن سنويا.

ومع بداية التسعينات كان الاقبال كبيرا على مواد البناء ليواكب النهضة العمرانية بمنطقة الخليج مما حدا بالشركة لاضافة خط انتاج ثالث لتصبح الطاقة الاجمالية للمصنع ٤٥٠ ألف طن سنويا واليوم تكلل هذه الجهود بالنجاح بعد الحصول على الايزو ٩٠٠٢ وشهادة الجودة (الكايت مارك).

وعقب الكلمة قام مستر ثويتيك كلوالسكي بتسليم شهادة الايزو ٩٠٠٢ الى سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس مجلس الادارة واختتم الاحتفال بدعوة من الشركة لحفل غداء للضيوف.

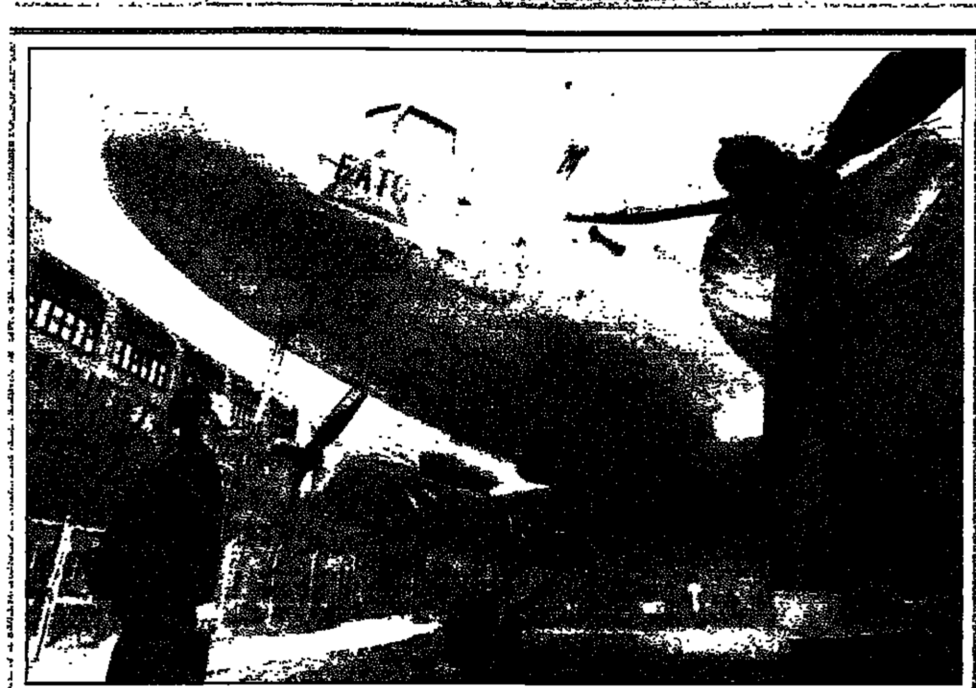
١٠١ مليون درهم أرباح بنك الاتحاد الوطني

■ حقق بنك الاتحاد الوطني صافي أرباح بلغت ١٠١ مليون درهم خلال العام الماضي. وذكرت مصادر البنك ان مجلس الادارة سيناقش خلال اجتماع جمعيته العمومية العادية وغير العادية الذي سيعقد في الثالث من يونيو القادم زيادة رأس المال ليبلغ ٥٦١,١ مليون درهم وذلك عن طريق أسهم منحة بنسبة ٢٥٪. بالاضافة الى ٢٠٪ من رأس المال وذلك من خلال اكتتاب خاص للمساهمين.

وتبحث العمومية غير العادية للبنك بعض الموضوعات ومنها الموافقة على اصدار ٢٧٤,٥٠٨ سهم جديد بقيمة اسمية تبلغ ١٠٠ درهم للسهم الواحد وتعرض هذه الاسهم للاكتتاب على مساهمي البنك الحاليين بزيادة علاوة اصدار يتم تحديدها خلال الاجتماع. كما سيتم بحث الموافقة على تجزئة كل سهم قيمته الاسمية ١٠٠ درهم الى عشرة أسهم بحيث تبلغ بعد التجزئة قيمة السهم الواحد ١٠ دراهم وذلك بعد الانتهاء من الاكتتاب في الاصدار الجديد للاسهم.

وفد الامارات الى اجتماعات لجنة التعاون يغادر اليوم للرياض

■ دبي - الاتحاد، يغادر اليوم الى الرياض وفد دولة الامارات المشارك في اجتماعات لجنة التعاون المالية والاقتصادية بدول مجلس التعاون الخليجي برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.. يضم الوفد جمال لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لتنمية الموارد والميزانية. ومحمد عبيد فارس مدير ادارة الاستثمارات بالمالية ومصبح السويدي مدير ادارة المواصفات والمقاييس بالوزارة ومحمد ابراهيم الكيت نائب رئيس مجلس جمارك الدولة ومدير جمارك رأس الخيمة..



يقام في برلين هذه الايام معرض لطائرات النقل العسكرية التي اسهمت في ايصال الغذاء والدواء الى برلين ابان حصارها في عام ١٩٤٨ـ١٩٤٩ من قبل القوات السوفييتية وتبدو في الصورة طائرة سي ـ ٤٧ التي كانت عماد الجسر الجوي الذي خلص عاصمة المانيا من الحصار.

أسعار النفط عادت إلى الهبوط بسبب سلبيات المخزون الأمريكي

■ لندن، هبطت اسعار النفط العالمية من مستويات مرتفعة سجلتها في وقت سابق من جلسة التعاملات بعد ان تغلبت الآثار السلبية لارقام للمخزونات في الولايات المتحدة على الاثار الصعودية لتعاملات نشطة في اسواق المنتجات النفطية.

واغلق سعر خام القياس العالمي مزيجا للعقود الآجلة في سوق لندن منخفضا ٤١ سنتا عند ٧٠ ,١٤ دولار للبرميل بعد ان سجل خلال جلسة التعاملات مستوى مرتفعا بلغ ١٥,٢٩ دولار.

وفي سوق نايمكس بنيويورك بلغ سعر الخام الخفيف للعقود تسليم يونيو في اواخر التعاملات ١٩,٩٤ دولار للبرميل انخفاضا من ١٥,١١ دولار عند الاغلاق امس الاول.

وانبعثت الآثار التي من شأنها ان تدفع الاسعار للانخفاض الليلة الماضية من الولايات المتحدة حيث اظهرت احصاءات اسبوعية للمخزونات لمعهد البترول الامريكي زيادة اكبر من المتوقع في مخزونات البنزين.

وقفزت مخزونات البنزين بمقدار ٣,٢٥ مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الثامن من مايو بينما كانت التوقعات تشير الى زيادة تبلغ ١,٣ مليون برميل فقط.

وشعرت الاسواق ايضا بخيبة امل لتلاشي احتمال تخفيضات وشيكة في انتاج المنتجين في اوبك والمنتجين خارج المنظمة.

وقال وزير النفط القطري عبد الله العطية انه لا يعتقد انه ستكون هناك تخفيضات اخرى في الانتاج قبل اجتماع وزراء اوبك في الرابع والعشرين من يونيو ورغم ان مصدرا خليجيا قال ان هناك مناقشات بشأن احتمال احداث تخفيضات أخرى لدعم الاسعار فان لويس جيستي رئيس شركة النفط الحكومية الفنزويلية قال ان هناك حاجة الى فسحة من الوقت لتقييم اثار التخفيضات السابقة.

واضاف جيستي ان أسواق النفط استقرت منذ ان تعهد المنتجون بخفض انتاجهم بنحو ١,٥ مليون برميل في اليوم حتى نهاية العام لدعم اسعار الخام.

وصعدت اسعار النفط نحو دولارين منذ اتفاق الثاني والعشرين من مارس الذي تم التوصل اليه في اجتماع سري في العاصمة السعودية والذي مهد الطريق امام اول تخفيضات مهمة في عشر سنوات في الامدادات من منتجي النفط.

لكن اسعار برنت ما زالت منخفضة أكثر من أربعة دولارات للبرميل عن متوسط سعر البرميل العام الماضي الذي بلغ ١٩,٣٠ دولار. (رويترز)

كلفة المشروع الاسرائيلي

■ من الصعب حتى على المراقب المحايد القول بان اسرائيل، التي تحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لانشائها، قد انجزت معجزة اقتصادية، تضاف الى معجزاتها العسكرية.

وعندما يذكر المؤرخون المعجزات الاقتصادية التي حققتها عدة دول في العالم، فغالبا ما يسقطون اسرائيل، علما انها تملك اليوم اقتصادا متنوعا يوصف بانه قوي حيث يمد القطاعات المدنية والعسكرية بجزء مهم من احتياجاتها، كما ان ناتجها المحلي الاجمالي يصل الى ٨٠ مليار دولار ودخل الفرد نحو ١٧ ألف دولار.

والواقع ان الاسرائيليين حققوا معجزة سياسية فقط، اذا جازت التسمية، تتمثل بارغام دول متقدمة على تغطية فواتيرها، عبر ما يملكه يهود العالم من وسائل للضغط.

فبينما غطت اوروبا تكاليف المشروع الصهيوني العسكرية، في بداية انشاء الدولة، قام اليهود في العالم بتغطية الكلفة المدنية، واهمها كلفة اقامة المستوطنات، ثم تولت الولايات المتحدة بعد ذلك تغطية الكلفة العسكرية للدولة الاسرائيلية، وزادت عليها جهدا عسكريا امريكيا مكلفا لاضعاف العالم العربي برمته، في الوقت الذي بدأت فيه المانيا بدفع تعويضات للدولة العبرية قيل انها بلغت ٤٠ مليار دولار.

هذه التعويضات لم تذهب هباء، ولم تدخل في الانفاق الحكومي، وانما كرست كلها لانشاء قطاع صناعي متطور ذي مستوى عال من التقنية، لعب دورا في تقوية الهيكل الدفاعي لاسرائيل، ثم في تنويع الاقتصاد الاسرائيلي، كل ذلك، في الوقت الذي زاد فيه يهود العالم من تبرعاتهم، وفتحوا كل الطرق التمويلية والاعلامية للدولة العبرية.

حتى الآن، وبعد مرور ٥٠ عاما على انشاء اسرائيل لاتزال الدولة العبرية بحاجة الى مساعدات لا تقل عن ٨,١٧ مليار دولار سنويا، لمواجهة الاعباء الدفاعية الضخمة، تسهم الولايات المتحدة بـ ٤ مليارات، والباقي من هنا او هناك او بشكل تسهيلات مالية من المؤسسات المالية العالمية، او اي شكل آخر من اشكال التبرع والمساعدة.

وتبقى التكنولوجيا المجانية التي حصلت عليها اسرائيل، شرعا او سرقة او ارغاما، لا تقدر باي ثمن.

المهم، ان اسرائيل ستدخل قاموس «غينيس» بوصفها المشروع الاكثر كلفة في القرن العشرين، وربما في التاريخ. لكن المسألة المهمة، انه كلما كبر المشروع، وتوغل في الزمن، ازدادت اكلافه الباهظة وتضاعفت، خصوصا ان كلفة الدفاع والامن القومي في المستقبل ستكون ككرة الثلج، وبخاصة اذا عاد العرب الى مشروعهم الاصلي لمكافحة السرطان الاسرائيلي.

سعيد علم الدين

انجاز ترتيبات زيارة وفد غرفة أبوظبي لفرنسا

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، مع السيد كلود لوريو رئيس الشركة الفرنسية (سي سي إي) وعبر فيه مارنيلي نائب المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية بالدولة في مقر الغرفة امس الترتيبات الجارية لزيارة وفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لفرنسا في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري. وأكد سعادة محمد عمر عبدالله بأن الوفد يضع في اولويات الزيارة الاطلاع عن كثب على مصانع النفط والغاز ومحطات الصناعة عالية التقنية واحدث ماتوصلت اليها التكنولوجيا الفرنسية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات والبيئة، وجدير بالذكر ان الوفد سيجتمع خلال الزيارة مع كبار المسؤولين في وزارة التجارة الفرنسية وغرفة تجارة باريس. ومن جانبه صرح السيد كلود لوريو انه يجري المحادثات مع المسؤولين الفرنسيين في القطاعين العام والخاص بمناسبة زيارة وفد ابوظبي التجاري لممثلي الصناعات في فرنسا، وأعرب عن أمله في نجاح الزيارة وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

ندوة للبنك البريطاني حول مشكلة عام ٢٠٠٠

■ دبي - الاتحاد، ينظم البنك البريطاني ندوة حول مشكلة عام ٢٠٠٠ في فندق ميريديان بدبي يوم ٢٠ مايو الجاري. وتهدف الندوة الى مناقشة ابعاد هذه المشكلة والحلول المقترحة للتعامل معها. ويتحدث خلال الندوة عبدالجليل يوسف درويش عضو مجلس الادارة التنفيذي والرئيس التنفيذي للبنك البريطاني واشوك بهاتيا مدير مشروع عام ٢٠٠٠ في البنك وكولين نيزركوت مدير العلاقات العامة. وقال البنك البريطاني في بيان اصدره ان الندوة تهدف ايضا الى تعريف العملاء بأبعاد المشكلة وسبل التغلب عليها. واكد البنك انه يتعامل بجدية مع هذه المشكلة من خلال برنامج يتم تنفيذه حاليا لضمان توافق انظمة البنك مع مشكلة عام ٢٠٠٠ بحلول اوائل عام ١٩٩٩.

سوريا عممت على المصدرين بضرورة التقيد بقوانين الامارات

■ دمشق - عساف عبود:

■ عممت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية على الوزارات السورية وعلى مديريات الجمارك وغرف الصناعة والتجارة والزراعة السورية والمؤسسات الاقتصادية المعنية ضرورة التقيد بالمرسوم الصادر عن دولة الامارات العربية المتحدة الخاص بالتصديق على فواتير البضائع المصدرة الى دولة الامارات. وينص القرار على ضرورة التزام دوائر الجمارك في دولة الامارات بعدم السماح بادخال بضائع غير مصدقة فواتيرها من بعثات الدولة في الخارج علما ان الفواتير غير المصدقة من قبل بعثات الدول في الخارج او مصدقة من قبل احدى البعثات العربية سيتم استيفاء الرسوم عليها عن طريق احد مكاتب وزارة الخارجية او احد فروع البنوك التي تحددها وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة. يذكر ان التبادل التجاري بين سوريا والامارات يتركز في المواد الغذائية والالبسة والبتروكيمياويات. وتقول احصائيات اقتصادية سورية. ان صادرات سورية لدولة الامارات عام ١٩٩٥ بلغت ٢٦٥,٥٧٤ مليون ليرة سورية. وبلغت قيمة بضائع اعادة التصدير ٧٢٠,٣ مليون ليرة سورية. اما حجم المستوردات السورية في الامارات فقد بلغت عام ١٩٩٥ ماقيمته ٨١٣,٢٢٨ مليون ليرة سورية. وتصدر سوريا الى الامارات الفاكهة والخضار. المواد الغذائية، الالبسة، الاثاث. وتستورد من الامارات المشتقات النفطية، والمنتوجات البتروكيمياوية المنتجة في دولة الامارات، وقد زاد حجم التبادل بين البلدين في السنوات الثلاث الاخيرة بسبب القوانين التي اصدرتها سوريا باتجاه ازالة القيود عن تصدير المنتجات السورية الى الخارج.

اللقاء المفتوح الثالث بين الأمانة العامة لـ «التعاون» والغرف الخليجية

الخرجي: هناك محاولات للدمج داخل كل بلد خليجي
الملا: المعرض الخليجي الأول سينعقد في عمان عام ٢٠٠٠

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ عقد هذا الاسبوع بالدوحة اللقاء المشترك الثالث عشر بين الأمانة العامة بدول مجلس التعاون الخليجي وأعضاء غرف دول مجلس التعاون بحضور الأمين العام معالي السيد جميل الحجيلان والأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية د. عبدالله الخليفي.

وقد ترأس وفد الدولة الى هذا اللقاء سعادة عبدالله راشد الخرجي نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة وعضوية كل من راشد جاسم العبدولي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة، وعبدالله سلطان أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة وشاهين علي مدير عام غرفة التجارة بالفجيرة.

وأكد سعادة عبدالله الخرجي في تصريح لـ «الاتحاد» ان اللقاء كان ناجحا. مشيرا الى الحرص والاهتمام الذي يوليه الأمين العام لدول مجلس التعاون لدور الغرف التجارية بدول المجلس، والتطلع للقيام بدور أشمل وأوسع فيما يتعلق بالتوجهات الاقتصادية التي تتبعها الاتجاهات المعنية بدول المجلس وتتطلب ان يكون للقطاع الخاص دور، والاستئناس برأيه عند مناقشة المشاريع والاتفاقيات بين دول المجلس، أو بين كل دولة وأخرى فيما يتعلق بالتجارة.

وردا على سؤال حول العوائق الموجودة أمام انسياب التجارة البينية بدول المجلس قال سعادته، من الطبيعي ان تكون هناك عوائق، فنحن لا نتوقع ازالتها بين يوم وليلة، فأي كيان بحاجة لفترة زمنية للتغلب عليها، فهذه ظاهرة صحية، فحتى الاتفاقيات السابقة أجري عليها تعديل، لان متطلبات وتحولات المرحلة تتطلب اعادة النظر حتى في الاتفاقيات والتوجهات المستقبلية، خاصة اننا نعيش في عالم يتطور يوميا، مشيرا الى ان هذه العوائق سيتم التغلب عليها بمرور الوقت. وأضاف: فمن الأمور الايجابية في الاجتماع الأخير لقادة دول المجلس انه تم الموافقة على فتح فروع للبنوك الخليجية، وهي خطوة ايجابية، ونأمل ان يتبع ذلك انشاء شركات كبيرة في المجالات المختلفة.

وردا على سؤال حول امكانية اندماج شركات خليجية مع بعضها البعض قال: هناك بالفعل محاولات في هذا المجال، لان المشاريع الكبرى والأعمال التجارية بحاجة لرأسمال ضخم، بدءا من البنوك، فالبنوك الصغيرة لا تستطيع المنافسة، والأمر ينطبق كذلك على الشركات. وأضاف: الخطوة الاولى في هذا المجال تبدأ باندماج الشركات المحلية داخل كل بلد، بحيث تبدأ بعملية تنظيم وتقوية، ثم تأتي الخطوة الثانية لدمج الشركات والمؤسسات الخليجية.

وقال محمد عبدالله الملا أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول المجلس ان أبرز الموضوعات التي تمت مناقشتها مع الأمانة العامة بدول المجلس تتعلق بمشاركة القطاع الخاص في اللجان الوزارية. وقد اتفق ان يتم التنسيق بين رؤساء الغرف والوزراء المختصين الذين لهم علاقة بالقطاع الخاص مثل وزراء المالية والتجارة والصناعة. وينقل هذا التوجه لأصحاب المعالي ذلك حتى تتمكن كل جهة من ان توجد الآلية المناسبة لمشاركة بعض الممثلين من القطاع الخاص في وفود اللجان الوزارية التي تناقش الموضوعات ذات العلاقة مع القطاع الخاص.

وهناك عدد من المواضيع التي ستعرض على اللجان الوزارية، وقد تم ابلاغ الغرف بهذه المواضيع حتى يمكن لهذه الغرف ابداء مرئياتها مسبقا حول هذه القضايا، ويمكن ان يؤخذ رأي القطاع الخاص في كثير من المواضيع التي ستعرض على اللجان الوزارية. وأضاف: لقد استعرض أمين عام مجلس التعاون من خلال اللقاء عددا من القضايا والمواضيع التي طرحت على الدورة السابقة، واتخذت القمة الخليجية قرارات حولها. وأكد معالي الأمين العام انه يبذل قصارى جهده في اعطاء الأمور الاقتصادية أهمية خاصة وقصوى، باعتبارها المحور الرئيسي والساند القوي لوحدة أبناء الخليج، وقوة دوله، وأعتقد ان هذا التوجه يساعد كثيرا في التنسيق بين الغرف الأعضاء والأمانة العامة، حتى تتم بلورة كثير من الأفكار والمقترحات التي تهم القطاع الخاص الخليجي.

كذلك تم استعراض عدد من





سعادة عبدالله راشد الخرجي

المعوقات لانسياب السلع، وتعمل الأمانة العامة بالتنسيق مع القطاعات الأخرى في مجلس التعاون، منها وزراء المالية والداخلية، لتذليل هذه الصعوبات التي تتكرر أو تختلف أحيانا بين دولة وأخرى، ونأمل ان يجد هذا التوجه طريقه الى التنفيذ. كما تمت مناقشة موضوع بطء تنفيذ بعض قرارات قمم مجلس التعاون، وأوردنا مثالا على ذلك وهو فتح فروع للبنوك الوطنية، وفتح فروع لبنك الخليج الدولي، ونأمل ان يتم حل هذا الموضوع وفتح فروع للبنوك قبل القمة الخليجية المقبلة. وتابع القول، وفيما يتعلق بمركز التحكيم فانه بحاجة الى دعم من الغرف وترويج لأعماله، حتى يتمكن من اداء مهمته على الوجه الأكمل.

وفيما يتعلق بالمعرض المشترك بين دول مجلس التعاون تمت الموافقة على اقامة المعرض المشترك كل عامين، وسيبدأ أول هذه المعارض في سلطنة عمان عام ٢٠٠٠م، كما سيتم اقامة معرض خليجي خارجي خلال العام المقبل في احدى دول الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى «احدى دول الاتحاد السوفييتي سابقا»، وسيكون هذا هو المعرض الثاني، حيث أقيم المعرض الاول في بريطانيا.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» حول الشراكة الخليجية - الخليجية قال الملا: لقد نبعت الفكرة بعد نجاح تنظيم فعالية الشراكة الخليجية - الأوروبية، حيث وجدنا أهمية المذكرة التي تقدم بها مجلس غرف السعودية حول امكانية اقامة مثل هذه الفعالية على مستوى دول مجلس التعاون، وأعتقد ان هذا توجه سليم، حيث سيجمع عددا من القطاعات الاقتصادية في دول المجلس لايجاد شراكة خليجية - خليجية.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال د. خالد يوسف الخلف أمين عام هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون ان الهيئة أنشئت لحماية الأسواق الخليجية من المنتجات الرديئة والغش. وذلك من خلال وضع مواصفات قياسية لكل سلعة تتداول في دول المجلس، ويتم التطرق لأشياء كثيرة. حيث تعدد المتطلبات والمكونات الأساسية للسلعة. وما هو مسموح باضافتها من مواد أخرى. والبيانات التي تكتب عليها، وطريقة تداول هذه السلعة والتخزين وعرضها، وكل ما يتعلق بصحة وسلامة المستهلك. وأضاف، لقد اعتمدت الهيئة الخليجية الى الآن أكثر من ٩٧٠ مواصفة قياسية خليجية موحدة تعمل بها جميع دول المجلس، ويمكن أهمها الحدث الجديد الذي سيبدأ تطبيقه في القريب العاجل، وهو اعتماد علامة الجودة الخليجية الموحدة، وهي علامة توضع على المنتجات الخليجية، بحيث تعطي للمستهلك ثقة في هذه السلعة، لانها تؤكد ان هذه السلعة مطابقة للمواصفات القياسية، وان هناك جهة محايدة، وهي الهيئة الخليجية بالتعاون مع أجهزة التقييس في كل دولة خليجية، تراقب هذه المصانع المنتجة. وتتأكد من استمرارية مطابقة هذه المنتجات للمواصفات القياسية الخليجية، فهذه العلامة عندما توضع على سلع معينة تزيد من ثقة المستهلك، وقد تم الاتفاق مؤخرا على الصيغة النهائية للمشروع، وأوصينا باعتمادها وسوف ترفع لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون في اجتماعه المقبل في ديسمبر المقبل لإقرارها ومن تم العمل بها وتطبيقها بعد اعتمادها من مجلس الادارة.

ولن يتم منح علامة الجودة الخليجية إلا بعد أخذ عينات والقيام بزيارات ميدانية وتفتيش مبدئي، ومايفترض من ان يتوفر بالمصنع.

هكذا صدر الأصل

مجلس الذهب العالمي توقع نمو الطلب في السعودية

■ دبي: توقع مجلس الذهب العالمي ان ينمو حجم الطلب على الذهب في المملكة العربية السعودية الى ٢١٠ أطنان في العام الجاري.

ويعد معدل نصيب الفرد من استهلاك الذهب في السعودية البالغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة من أعلى المعدلات في العالم.

وزاد استهلاك السعودية من الذهب في العام الماضي بنسبة ثمانية في المئة الى ١٩٩ طنا مما جعل المملكة واحدة من أكبر خمس دول مستهلكة للذهب في العام الماضي حسب بيانات المجلس.

وقال معاذ بركات مدير منطقة الشرق الاوسط والهند بمجلس الذهب لرويترز في مقابلة انه يتوقع ان يتراوح الطلب بين ٢٠٠ و٢١٠ أطنان هذا العام رغم بوادر أولية على تباطؤ الطلب من حجاج منطقة جنوب شرق اسيا اثناء موسم الحج. وأضاف «هذا العام وجدنا انخفاضا في الطلب من حجاج ماليزيا واندونيسيا بسبب الازمة الاقتصادية في البلدين.. كان الربع الاول مشجعا جدا مع تقديرات أولية تظهر ان الطلب بلغ نحو ٧٠ طنا بفضل عطلة العيد وبداية الحج».

ومن المحتمل ان يؤدي انخفاض أسعار الذهب منذ بداية العام وحتى الان الى زيادة الاقبال على الشراء في السعودية التي احتلت في العام الماضي المركز الخامس من حيث حجم استهلاك الذهب بعد الهند والولايات المتحدة والصين وتركيا.

وفي العام الماضي جاءت الامارات على رأس جدول ترتيب الدول من حيث نصيب الفرد من استهلاك الذهب وتلتها السعودية. ويبلغ الاستهلاك ٧١,٦ طن في الامارات البالغ عدد سكانها ٢,٤ مليون نسمة. وقال بركات ان من المحتمل أن يحظى الطلب في السعودية أيضا بدفعة من الاقبال على شراء الحلي من جانب النساء اللائي يعتبرنه ضمانا لهن في حالة الطلاق. ووصف السعودية بأنها سوق مستقرة متشبعة. لكنه أضاف ان بعض «الجيوب» في السوق لم تستكشف بالكامل مشيرا الى حلي الاطفال في السعودية حيث تقل أعمار نصف عدد السكان عن ١٦ عاما. وبالاضافة الى ذلك فان عدد السكان ينمو بمعدل سريع يبلغ ٣,٥ في المئة.

وقال بركات ان الحجاج الذين يأتي عدد كبير منهم من دول فقيرة يشترون بشكل عام قطعا محدودة القيمة من الحلي ولكن بأعداد كبيرة.

من ناحية أخرى هناك اتجاه متنام بين السعوديين لشراء عدد أقل من القطع ولكن قيمتها أكبر. وقال بركات ان عمليات اعادة التصنيع تتراجع في السعودية. ويقدر مجلس الذهب العالمي ان عمليات اعادة التصنيع انخفضت الى ٥٢ طنا في العام الماضي من ٩٢ طنا في ١٩٩٦.

وقال بركات «نحن نحاول تحقيق ارتباط عاطفي أكبر بالحلي لمكافحة اعادة التصنيع» مضيفا ان انخفاض سعر الذهب يعني تقلص أسباب اعادة التصنيع. وقال ان الحلى المصنوعة في السعودية تمثل حوالي ٨٠ في المئة من حجم المبيعات في المملكة. وهناك العديد من المصانع بعضها يوظف أكثر من ٣٠٠ شخص وتستعمل في الغالب الذهب من عيار ٢١ قيراطا.

ويقدر مجلس الذهب العالمي الواردات الرسمية من الذهب إلى السعودية العام الماضي بنحو ١١٤ طنا أي أكثر من مثلي الواردات الرسمية في ١٩٩٦ بعد أن شددت السلطات مكافحتها للمهربين الذين يحاولون التهرب من وسم استيراد على الحلي بنسبة تبلغ ١٢ في المئة. (رويترز)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٢٥٠	٤,٧٥٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٥٠ حاوية	٣,٢٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	١٢٥	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٥٠	١,٣٢٥	خضراوات محلية

نظام فعال لقضاء الاجازات دوليا

٨٠٪ نسبة توفير مصاريف الاقامة وحماية المستفيد من ارتفاع اسعار الفنادق

الشارقة - الاتحاد

■ تنفذ شركة الاجازات الدولية للعقارات نظاما جديدا يتيح للمشترك فيه قضاء اجازاته وافراد عائلته باسعار مناسبة وذلك من خلال ما يعرف باقتسام الوقت الذي يفسح المجال للاختيار في ٣٢٠٠ موقع سياحي حول العالم.

وفي لقاء مع رئيس مجلس ادارة الشركة مدحت عثمان قال ان النظام اتجاه عالمي لقضاء الاجازات ولترشيد الانفاق وحماية المستفيد من ارتفاع اسعار الفنادق المستمر مشيرا الي ان المشاركة باقتسام الوقت توفر ما لا يقل عن ٨٠٪ من مصاريف اجازات العائلة سنويا.

واضاف ان المشترك يستطيع اختيار المنتجع الذي يرغب لقضاء اجازته فيه تحت تصنيف (خمس نجوم) وتحديد المدة التي تناسبه وتبدأ من اسبوع الي أكثر.

واوضح ان الشركة ترتبط بعقود دولية مع اكبر المنظمات العالمية التي تعمل في هذا المجال وهي RCI وتضم اكثر من ٣٢٠٠ منتجع سياحي حول العالم لتوفير المواصفات العالمية في المنتجعات السياحية التي تشارك في نظام اقتسام الوقت.

واشار الي ان المشاركة في النظام لا تتطلب غير مبلغ معتدل من المال مرة واحدة في العمر وبذلك تملك التمتع باجازة مدى الحياة لجميع افراد العائلة ويتراوح المبلغ المطلوب ما بين ٢٧ الفا الى ٣٢ الف درهم تدفع مرة واحدة ويمكن تقسيمها لتدفع علي ٣ دفعات.


جمال سامي

وقال ان الشركة تطرح حاليا برنامج خاصا للاشتراك في اكبر منتج سياحي في الشرق الاوسط وهو قرية ذهبية في الغردقه بجمهورية مصر العربية ويتيح البرنامج استبدال قضاء مكان الاجازة في اي مكان ضمن القرى المشاركة في النظام المذكور.. بمعني انه يمكن قضاء الاجازة حسب الرغبة.

وقال جمال سامي مشرف المبيعات في الشركة ان فائدة نظام اقتسام الوقت تشتمل علي تخفيضات لتذاكر الطيران لوجود اتفاقيات مع كبرى الشركات السياحية وتخفيضات علي اسعار المطاعم ومختلف الخدمات التابعة للمنتجع السياحي الذي يتم اختياره.

واشار الى ان اهم الميزات تتمثل ايضا في محاربة التضخم الذي تشهده الاسعار بشكل مستمر حيث ان الاسابيع التي يقضيها المشترك في اي قرية ترتبط مع هذا النظام داخليا وخارجيا مدى الحياة وتكون بسعر اليوم فلا يطرأ عليها ارتفاع للاسعار اضافة الي ان المستفيد يستطيع عرض حصته التي اشتراها للبيع ويكون ذلك بمثابة استثمار علي مدى السنوات القادمة.

وبين ان الشركة بدأت نشاطها بالدولة منذ ٣ سنوات ولديها اكثر من ١٥٠ مشتركا من مختلف الامارات اضافة الي ١٠٠ مشترك من دول المنطقة موضحا ان جميع الاشتراكات يتم تسجيلها ضمن عقود مصدقة من الجهات المعنية في الدولة والدول التي يتم شراء حصص فيها لقضاء الاجازة العائلية.

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	٧	٣٣	تفاح ايراني أصفر	٥	٧ - ٦,٥
اناناس افريقي	٣,٥	٢٥	عنب اسود تشيلي	٥	٣٨
برتقال لبناني (أبوصرة)	٦	٢٠	فلفل حلو سوري	-	-
ليمون اوروجواي	-	-	خس اردني	١٥	٢٥-٢٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٨,٣٠	بطاطا عمانية	١٠	١٤
تفاح فرنسي	١٩	٦٢	كوسه محلية	٥	٨
تفاح تشيلي احمر	١٨	٦٨	خيار محلي	٧	٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٥	زهرة محلية	٨	٢٠
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	٧	١٠-٨
مانجوستين اندونيسي	٢,٥	٣٣ - ٣٢	بامية محلية	٩,٥	٤٠-٣٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٠	١٥
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١٥	١٠
مانجو هندي	٤,٥	٥٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
سنترة اردني مندلينا لبنانية	٤	١٥	ثوم صيني	١٠	٢٣
راميوتان اندونيسي	٢,٥	٢٣	بطاطا سعودية	٥	٨,٥
جريب فروت لبناني	٥	١٤-١٣	فول اخضر مصري	٢,٥	١٨
ليمون افريقي	١٦	٧٥	ليمون مصري	٤	٢٢
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٣٤	ليمون غزاوي	١٥	٥٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٤	بطاطا اردنية	١١	١٨-١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٤	بصل هندي	٥	٤
بباي ماليزي	٣,٥	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٦	فلفل حلو اردني	١٠	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	١٠	٢٠
كيوي ايطالي	٣	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	١٠	٣٩	جزر استرالي	١٠	٢٣
ليمون اسباني	-	-	دراق مصري	١,٥	١١
سنترة اسبانية	-	-	بطاطا اردنية (قلين)	١٠	١٦-١٥

يختتم فعالياتة اليوم في اكسبو الشارقة

معرض الخليج للاثاث يشهد العديد من اللقاءات المثمرة لعقد صفقات تجارية

الشارقة - الاتحاد:

■ يختتم معرض الخليج للاثاث والمفروشات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة اعماله اليوم بعد ان شهد خلال الخمسة ايام الماضية فعاليات ولقاءات مع رجال اعمال مستثمين في الدولة حيث يعتبر المعرض من احد اهم واعرق المعارض التجارية المتخصصة في الاثاث والمفروشات والديكور والاضاءة والتصميمات الداخلية في المنطقة التي درج مركز اكسبو الشارقة على اقامتها. ويشارك في المعرض نخبة من المصانع والشركات المتخصصة بالمفروشات والاثاث المكتبي واثاث المطابخ والمشغولات اليدوية وزهور الزينة والتحف واللوحات والثريات والزجاجيات وتجهيزات واطقم الحمامات والمطابخ والسيراميك والبلاط والديكور وكساء الجدران والمفارش الارضية وغرف النوم والطعام والجلوس والاطفال والاضاءة وتجهيزاتها والاكسوارات والديكور للمنازل والمكاتب والمدارس والمسارح وتجهيزات الشواطي والحدائق وغيرها. اضافة الي ان معرض هذا العام يتميز بمشاركة جماعية من ايران وعدد من الدول منها سنغافورة، تايلاند، باكستان، الاردن، هنغاريا وغيرها.

ويوفر المعرض فرصة فريدة للتجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين للاطلاع والمشاهدة عن كثب لاحدث الوسائل والسبل التقنية للصناعة العالمية في مجال الاثاث والديكور ومستلزماتها بمختلف خطوط انتاجها وتنوعاتها حيث جرى خلال الايام الماضية اجراء العديد من القاءات المثمرة للحصول على عقود توكيل او تمثيل لشركات العارضة في سوق الشرق الاوسط الذي يعد محورا رئيسيا للصادرات الاوروبية رغم نموها بشكل نسبي داخل الاتحاد الاوروبي.

وتعتبر صناعة الاثاث والمفروشات وملحقاتها من الديكور وغيره من الصناعات الرابحة في الامارات بشكل خاص والدول الخليجية بشكل عام حيث واكبت هذه الصناعة الطفرة الهائلة في قطاع البناء والتشييد المستمرة بالاضافة للنقلة الحضارية التي حققتها البيئة السكانية لتجمع بين العراقة والاصالة من جهة والتحديث من جهة اخرى خصوصا مع وجود شرائح اجتماعية متعددة نتيجة للتركيبة السكانية التي تتميز بها منطقة الخليج، اضف على ذلك ان الاسواق الخليجية تعتبر واحدة من اكبر الاسواق الاستهلاكية في العالم، حيث تشير اخر التقارير الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي من الاثاث والمفروشات بلغت في العام ٩٧/٩٦ حوالي ٣,١ مليار دولار امريكي ما يعادل ٣,٥٪ من مجمل وارداتها وتستأثر دولة الامارات والسعودية بحوالي ٦٣٪

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٢٥
عجل صومالي	١٨

٧٠٪ من قوارب الخليج تصدر للسوق العالمي

١١٥ مليون درهم حجم سوق قوارب اليخوت في الدولة

الشارقة - إيثار محمد:

■ يصل حجم سوق القوارب واليخوت في دولة الامارات العربية المتحدة الى ١١٥ مليون درهم حيث يستوعب السوق الداخلي لهذه الصناعة ٢٠٠ قارب ما بين صغير ومتوسط وكبير كل عام بمعدل سعري للقارب حوالي ١٥٠ الف درهم اما اليخوت فهي ما بين ١٠ الى ١٢ يختا بمعدل سعري لليخت حوالي ٧ ملايين درهم.

ولمعرفة واقع صناعة القوارب واليخوت في الدولة التقت الاتحاد مع جمال الشعالي مدير عام شركة الخليج لصناعة القوارب والتي تعتبر من اكبر الشركات في الامارات واستطاعت ان تحقق سمعة وانتشارا في السوق الاوسط وخارجه. وحول حجم هذه الصناعة في السوق المحلي قال السيد الشعالي ان عدد المصانع العاملة بالدولة حوالي سبعين مصنعا للقوارب واليخوت لكن الجادة منها لايتجاوز عشر هذا العدد فقط.

واضاف ان فقدان المواصفات والمقاييس في هذه الصناعة سمح لبعض الشركات باستخدام مكونات خطرة في عملها مثل المواد شديدة الاشتعال ومكونات البتروكيماويات مبينا ان التراخيص تعطي من قبل البلديات المحلية وليس من قبل الجهات الرسمية المختصة كوزارة الصناعة التي من واجبها تحديد مقاييس خاصة تفرض على الجميع الالتزام بها تحت طائلة العقوبات فاي شخص الان يمكنه الحصول على ترخيص بلقامة مصنع للقوارب والمراكب ولايطلب منه التقيد بمواصفات صناعة او بحرية معنية وهنا يكمن الخطر.

منافسة سعرية

وقال ان اسعار المنتجات الاماراتية من القوارب واليخوت تقل بنسبة ٣٠٪ عن مثيلاتها في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية مبينا ان اسواق الدول الخليجية تستوعب حوالي ٣٠٪ من الانتاج في حين يصدر الباقي للاسواق العالمية حصة الاسيوية منها النصف تقريبا.

واشار الى ان قوارب الخليج اسست عام ١٩٨٢ وقد اعتلت منذ نشأتها المراكز الاولى في مجال تصنيع وتصميم القوارب على مستوى الخليج العربي والشرق الاوسط وتصنع القوارب بجميع اشكالها واحدافها حيث تقدم ضمانا لقواربها بشكل عام ولمدة سنتين ومن اشكال القوارب التي تصنعها قوارب الصيد التي تتراوح اطوالها مابين ١٩ - ٣٣ قدما وقوارب النزهة التي تتراوح اطوالها بين ١٦ - ٣٥ قدما وكذلك تصنيع القوارب العسكرية من ٣١ - ٣٥ قدما والتي امتازت بموصفات عالية منافسة تخدم الهدف الذي بنيت من اجلهمواصفات عالمية وقال لقد طورت الشركة تقنياتها بما يتناسب والمواصفات العالية وتطوراتها وساعدها في ذلك خبرتها ومعرفتها في هذا المجال وتعمق دراستها للصناعات العالمية وتطورها فحرصت دائما على التقدم بوسائلها وخبراتها الفنية بما يتفق واهدافها. واضاف ان الشركة تشمل الان على مصنع للقوارب الصغيرة واخر لليخوت حيث يستوعب هذان المصنعان احدث الاليات والتقنيات التي تهدف الى اعطاء المنتج الاكثر جودة تحت رعاية مهندسين وفنيين مختصين في هذا المجال يتراوح عددهم بين ١٥٠ - ٢٠٠ فني وعامل وحرصا على انتاج افضل عملت الشركة على تبريد المصنع للسيطرة على عوامل الجو والرطوبة فلا تؤثران سلبا على المنتج. واوضح ان الشركة تحرص ايضا على متابعة منتجاتها اينما وجدت من خلال ورشتها التي تقوم على مياه عجمان الساحلية والتي تستوعب ثلاثين فنيا وعاملا يتابعون مسألة خدمة ما بعد البيع لمنتج قوارب الخليج خاصة والنوافل المائية عامة.

وبين ان الشركة حرصت على تطبيق المواصفات العالمية بانضمامها الى الاتحاد الامريكي للقوارب واليخوت فحصلت على شهادة النوعية من خفر السواحل الامريكي حيث صنفت برمز XVA الذي يثبت جودة منتجها ومطابقته للمواصفات العالمية مما اهلها للدخول الى السوق العالمية بقوة واصبحت قواربها توزع في انحاء العالم عبر شبكة توزيع منتشرة في الخليج عامة والشرق الاوسط ودول جنوب شرق اسيا واوروبا.

صفقات تسويقية

وقال هشام حمزة مدير التسويق الاعلامي للشركة انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية تورد يخوت ٣٦ قدما «الامباسادور» بقيمة ١٠ ملايين درهم للسوق الروسي. وهناك عقود نوايا مع ارتيريا والسودان بقيمة ٢٥ الى ٣٠ مليون درهم وتتراوح مبيعات الشركة من القوارب سنويا ما بين ٥٠٠ الى ٤٠٠ قارب والدول التي تستورد هذه القوارب اضافة الى الدول الخليجية هي ماليزيا وبروناي والمالديف وجيبوتي والسوق السوفييتي.

وبين السيد حمزة ان الشركة تشارك في مختلف المعارض الدولية مثل معرض دوسلدورف في المانيا وهي اول شركة عربية تشارك في هذا المعرض وذلك لارتفاع كلفة الشحن وتشارك في معرض سنغافورة كل سنة وتقيم معرضا خاصا في الكويت وتشارك في معرض ابوظبي للقوارب ومعرض دبي بورت شو العالمي ولها جناح بالبحر واخر في مركز المعارض يتم فيه عرض مختلف اليخوت والقوارب.

١٤ موديلا تصنع محليا

وقال ان مصانعنا تنتج ما يزيد على ١٤ موديلا لليخوت والقوارب والتي يتم تصنيعها داخل المصنع الذي يعتبر الاكبر في الشرق الاوسط كما يتم عرضها في حالة عرضها الاكبر في الشرق الاوسط مبينا انها تنتج اكبر يخت في الشرق الاوسط وهو ماجستي ٨٦ قدما بكلفة ٨ ملايين درهم ولديها انتاج من قوارب الصيد المشهورة بسلسلة دولفين ٣١ - ٣٣ وباصات سياحية جديدة سعة ٣١ شخصا بطابق واحد سرعة ٥٠ عقدة بالساعة وهو مطلوب في جزر ماليزيا والمالديف.

ونوه الى ان اغلب انتاج الشركة من القوارب واليخوت من ١٦ قدما الى ٨٦ قدما قابلا للتعديل الداخلي اما التعديل الخارجي فيمكن عمله لكنه يحتاج الى تكلفة اكبر.

وبين السيد حمزة ان الشركة بصدد دراسة انتاج يخوت ١٢٠ قدما خلال هذا العام مشيرا الى ان معدل الطلب على اليخوت ارتفع بنسبة ٤٠٪ مع ثباته على قوارب الصيد التي جرى عليها تحديث من حيث الشكل والمواصفات ويعتبر معدل المبيعات للشركة مستقرا على مختلف الانواع من الانتاج وذلك انه قد يرتفع الطلب على نوع معين وينخفض بالمقابل على نوع اخر الى انه بالمتوسط يوجد ثبات على حجم المبيعات.

وقال ان الشركة تعتبر من المستوردين الرئيسيين لاكسسوارات اليخوت والقوارب وقطع الغيار.

أسعار الاسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٣٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣
قباب	٣٠	زبيدي	٢٥
جش كبير	الحبة ٥٥	كسكر	٥
جش صغير	١٠	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٧,٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

لوفتهانزا: كل محطاتنا العربية رابحة

الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ نفى مسؤول كبير في شركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» ان تكون الشركة قد تضررت كثيرا من تدهور الاوضاع الاقتصادية في دول جنوب شرق آسيا مشيرا في ذلك الى ان الخطوط الالمانية كانت أقل شركات الطيران العالمية تأثرا بالأزمة الاقتصادية في تلك الدول مقارنة بشركات الطيران العالمية الاخرى مثل الخطوط الفرنسية والهولندية.

وقال جوزيف بوغداتسكي نائب رئيس لوفتهانزا للمبيعات والخدمات في الشرق الأوسط وافريقيا وجنوب شرق أوروبا في تصريحات لـ «الاتحاد» ان المركز المالي للشركة ينمو بشكل مستمر موضحا ان صافي ارباح لوفتهانزا بلغ العام الماضي ٨٤٠ مليون مارك الماني وهو مايعادل ١,٧ بليون درهم اماراتي بزيادة قدرها ١٥ في المائة كما كان عليه عام ١٩٩٦.

وأكد على ربحية رحلات الشركة الى المحطات العربية في كل من بيروت - الرياض - جدة - صنعاء - دمشق - عمان - أبوظبي - دبي - الكويت. وأوضح ان الجدول الزمني لعام ١٩٩٨ يتضمن رحلات لوفتهانزا الى ٣٧١ محطة في ٨٨ بلدا منها ٥٢ محطة «رحلة طويلة» الى ٢٣ بلدا. واضاف بوغداتسكي أن شركة لوفتهانزا تخطط لاقتناء طائرات جديدة في المستقبل خاصة مايستخدم منها للرحلات الطويلة المدى مثل بوينج ٧٤٧ والايربلص ٣٤٠. وأوضح ان الشركة تخطط ايضا لتطوير خدماتها في منطقة الشرق الأوسط مشيرا الى ان سوق السفر والسياحة في دول المنطقة يشهد نموا مستمرا. وقال ان الخطوط الجوية الالمانية نقلت خلال العام الماضي حوالي ٣٦ ألف راكب من محطة الرياض وجدة الى مطار فرانكفورت.

الحمد: الصندوق العربي سيقرض القطاع الخاص

■ دمشق: أكد الدكتور عبداللطيف الحمد المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي أن الصندوق يعمل حاليا على وضع القواعد التنفيذية لعمليات الاقراض المباشر للقطاع الخاص للمشاريع ذات الأولوية بالنسبة للتنمية الاقتصادية في الوطن العربي. وقال الحمد في تصريحات صحفية في ختام أعمال مؤتمر الطاقة العربي السادس اليوم أن الصندوق يقوم الآن بوضع المعايير ونوعية المشاريع التي يجب أن تهدف الى زيادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي حتى لايكون تمويل الصندوق لها منافسا لمصادر التمويل الأخرى. وأشار الى أنه مع التطور الحاصل في دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية فقد تقرر أن يمارس الصندوق نشاطه الجديد من خلال العمل المباشر الذي يتم على أساس تقديم المشروع ومدى أهميته والمخاطر المترتبة على تنفيذه للاقراض المباشر الى القطاع الخاص اضافة الى الاسهام في رؤوس الأموال التي تدير تلك المشاريع. كما أشار الى الاهمية الكبرى لمؤتمر الطاقة العربي السادس والذي يعتبر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي أحد الجهات المشرفة عليه باعتبار أن الطاقة التي تعنينا ليست واحدة فقط وانما جميع مصادر الطاقة التي تعتبر أساسية بالنسبة للتنمية الاقتصادية.

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويدان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

سوق الاسهم: مبادلات نشطة وتألق اتصالات

قال عنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية نشطت امس الخميس بتنفيذ مبادلات متعددة على سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٧٥ درهم للكميات التجارية وبسعر ١٩,٥ درهم للكميات الصغيرة، كما تم ابرام مبادلات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٤,٥ درهم، وعدة صفقات على سهم دبي للأستثمار بسعر ١٢,٥ درهم للكميات الصغيرة و١٢,٧٥ درهم للكميات التجارية كما تم ابرام عدة مبادلات على سهم تبريد بسعر ٩,٢٥ درهم.

وسجلت طلبات شراء على سهم الاتصالات المتألق الذي تحسن سعره الى ١٤٨٥ درهما، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٤٠ درهما. وعلى سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٧ درهما وسهم الجرافات بسعر ٥١٠ دراهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٧٥ درهم للكميات التجارية وسهم الاتحادالعقارية بسعر ٢٣ درهما وسهم الواحة بسعر ٢٥ درهما وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٠,٧٥ درهم.

اما المعروض من الاسهم فقد عرض سهم الاتصالات بسعر ١٥٠٠ درهم وسهم الشارقة الوطني بسعر ٢٠ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤١ درهما وسهم الواحة بسعر ٢٥,٥ درهم وسهم الاعمار بسعر ٢٠ درهم.

من ناحية اخرى ذكر مؤشر بنك الاتحاد الوطني امس ان مصادر مصرفية افادت بان التداولات في اسواق الاسهم كانت نشطة واستمرت اسعار العديد من الاسهم بالارتفاع.

وسجل مؤشر بنك الاتحاد الوطني في نهاية الاسبوع المنصرم ١٩٩٨/٥/٤ ارتفاعا واحرزت البنوك الصغيرة ارتفاعا بنسبة ٤٪. وكانت نسبة ارتفاع البنوك الكبيرة ٥,٥٠٪ اما نسبة البنوك المتوسطة ٢,٥٠٪.

فقد ارتفع الطلب على سهم بنك الشارقة الوطني وحقق ارتفاعا بنسبة ٢,٧٪، ووصل ارتفاع البنك العربي المتحد الى ٥,٤٪ وكانت نسبة ارتفاع بنك الاستثمار ٣,٥٪ اما بنك الاتحاد الوطني فقد حقق ارتفاعا بنسبة ٢,١٪ وبنك ابوظبي الوطني ٣,١٪ وبنك دبي الوطني ١,٦٪ اما بنك دبي الاسلامي فقد انخفض بنسبة ٣,٧٪. واعلن بنك ANZ كراندليز عن ارباحه قبل توزيع الحصص بمقدار ٦٠ مليون درهم بنسبة نمو ٢٤٪ لعام ١٩٩٧. ووصل صافي الربح لهذا العام ٤٢,٦ مليون درهم.

وصرح البنك ايضا بانه وقع اتفاقية تمويل مالي لتوسيع المخزون الكيمياني للمنطقة الحرة في جبل علي وذلك بالاتفاق مع شركة الامارات الوطنية للبترول.

واعلن بنك الامارات للاستثمارات المالية بالتعاون مع اتحاد الادارة الرأسمالية عن طرحه صندوقا استثماريا جديدا تتركز استثماراته على اسس الشركات الهندية متعددة الجنسية ويبلغ رأسمال الصندوق ١٠٠ مليون دولار امريكي مقسمة على ١٠ ملايين سهم وقيمة السهم الواحد ١٠,٢٥ دولار امريكي، والحد الادنى للاكتتاب ١٠٢,٥٠٠ دولار امريكي وسوف يجري تداول الاسهم حسب قيمة الاصول الحالية على اساس يومي بعد انقضاء فترة اول ثلاثة اشهر يمنع خلالها التداول.

وطبقا لتقرير بنك الاتحاد الوطني فقد طرح بنك بن امرو ثمانية صناديق للاستثمار تتضمن الموجودات واسواق اسهم عالية وهذه الصناديق تتضمن مايلي:

صندوق الجمعية العالمية للمعلومات. صندوق ثروات الجمعية المالية. صندوق اسهم جمعية الحياة العالمية. صندوق الاسهم العالمية. صندوق الاسهم الاوروبية. صندوق الاسهم البرازيلية. صندوق سندات الدمج العالمية وصندوق سندات آسيا.

ويبلغ الحد الادنى لاكتتاب الاسهم بالنسبة للمواطنين الذين لم يسبق لهم امتلاك هذه الاسهم بـ ١٠٠٠٠ دولار امريكي. واما الذين لديهم حسابات في البنك فيكون الحد الادنى بقيمة ٥٠٠ دولار امريكي الوحدة ٥٠ دولار امريكيا لمعظم السندات والاسهم.

واعلن «بكيا دبي وبنك المشرق» عن طرح بطاقة شراء جديدة وفريدة من نوعها. ويتمتع حاملو هذه البطاقة بشراء كافة التجهيزات والمفروشات مقابل خمسة عشر قسطا شريطة ان تكون المشتريات ١٠٠٠ درهم. وايضا يستطيع ان يدفع حاملها كامل القيمة او ٥٠٪ من قيمتها وسيتم تسديد القيمة المتبقية خلال فترة ٥٢ يوما بدون اية فائدة.

وافتتح بنك استراليا فرعا في دبي ليقدم كافة الخدمات للمقاولين الاستراليين والصناعات في المنطقة والشرق الاوسط. وجاءت الاخبار معلنة عن جمعية البنوك في لبنان عن ارتفاع ميزانيات البنوك اللبنانية التجارية من ٤٦,٩٤١ الى ٤٧,٤٠٢ بليون ليرة لبنانية وذلك بنسبة ٩٨,٥٪.

ويخطط بنك ايش بنك سيه على ان يرفع رأس مال الاسهم من ٦٦,٥٠ تريليون الى ١٢٦,٩١ تريليون ليرة تركية، ويسعى ايضا الى توزيع ١٨,٥٧ تريليون كاسهم منحة و١٩,٠١ تريليون اسهم مدفوعة القيمة وذلك في الفترة الواقعة من ١٥ - ٢٩ مايو ٩٨.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من الاثنين ٩٨/٥/٧ الى ٩٨/٥/١٤

٢٦١٠,٠٠
٢٦٠٠,٠٠
٢٥٩٠,٠٠
٢٥٨٠,٠٠
٢٥٧٠,٠٠
٢٥٦٠,٠٠
٢٥٥٠,٠٠
٢٥٤٠,٠٠

السبت — الأحد — الاثنين — الثلاثاء — الاربعاء — الخميس

أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		مركز الامارات التجاري		بنك الاتحاد الوطني	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٦٠	-	٧٧٠	-	٧٦٥	-	٧٦٠	+١٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٤	-	٢٤,٥	-	٢٥	-	٢٤	-٠,٢٥	٢٤	-
بنك دبي التجاري	٩٦	-	٩٦	-	٩٨	-	٩٧	-	٩٤	-
بنك الشارقة الوطني	١٩	-	١٨	+١	١٩	-٥	١٨,٢٥	-	١٨,٥	+٠,٥
بنك الامارات الدولي	٣٩	-	٣٩	-	٣٩	-	٣٨,٧٥	-٠,٢٥	٣٩	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٧,٥	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٧	-	٢٧,٥	-٠,٥
بنك أم القيوين	٢٨٥	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٩٠	-	٢٨٥	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٥	-	٦٦٠	-	٦٧٠	+١٠	٦٧٠	+١٠	٦٧٠	-
بنك المشرق	١١٢٥	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-	١١٤٠	-	١١٥٠	-
البنك العربي المتحد	٢٩٠	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-	٢٨٥	-	٢٩٥	-
بنك الخليج الأول	٩٥	-	٩٥	+١	٩٨	-	٩٤	-	٩٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	-	[illegible]	-	٣٤٠	-	٣٤٠	-	٣٣٨	-
بنك الاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠	-	٣٩,٥	+١	٤٠	+١
البنك التجاري الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥	-	٩,٢٥	-	٨,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣٠	-	١٣٥	-	١٣٠	-٥
بنك دبي الوطني	٩٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٩٤٠	+٣	٩٥٠	+١٥
بنك الشارقة	٣٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣١٠	+١٠	٣٢٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٢٥	-٢	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩٥	-٥	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٧٨٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٩٠٠	-	٩٠٠	-
البحيرة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٨	+٠,٥	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣١٥	+١٠	٣١٠	-
الوثبة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	-	٥,٢٥	-	٥,٢٥	-
الشارقة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	-	٤,٢٥	-	٤,٥	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	١٤٨٥	+١٥	١٤٧٥	+١٠	١٤٦٥	+٥
أبوظبي لصناعة السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	١٦٧	+٢	١٦٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	[illegible]	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	٥٣	+١	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٠	-	-	-	٥٠	[illegible]	١٩,٧٥	[illegible]	٢٠	-
الواحة للتأجير	٢٤,٥	-	٢٥	[illegible]	٢٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	+٠,٥٠	٢٥	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	[illegible]	٦٤٠	[illegible]	٦٥٠	-	٦٤٠	-
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-	٢٢,٥	-
تبريد	٩	-	٩	-	٩,٢٥	-	٩,٠٠	-٠,٢٥	٩	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٠٥	----
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	----
درهم مغربي	٠,٤٠١٣	----
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٥٥٤	١,٨٢٦١
مارك ألماني	٢,٠٩٢٢	٢,٠٥٧٢
فرنك فرنسي	٠,٦٢٦٢	٠,٦١٢٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥١٤٦	٢,٤٦٧٩
جنيه استرليني	٦,٠٧٩١	٥,٩٦٤١
ين ياباني	٠,٠٢٧٨٨	٠,٠٢٧٢٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٧٥٧	٢,٢١٥١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٧	٠,٠٩٩٣
دولار كندي	٢,٥٩٠٤	٢,٥٥٢٩
كرون دنماركي	٠,٥٥٢٣	٠,٥٤٠٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٣	٠,٤٦٩١
روبيه هنديه	٠,٠٩٢٩	----
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٥	٠,٤٩١٨
روبيه باكستانيه	٠,٠٨٢٩	----
شلن نمساوي	٠,٣٠١٨	٠,٢٨٩٦
مارك فنلندي	٠,٦٩١٢	٠,٦٧٥٩
كرون سويدي	٠,٤٨٩٦	٠,٤٧٨٥
دولار سنغافوره	٢,٢٥٨٨	٢,٢١٠٤
بات تايلندي	٠,٠٩٨٧	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٤,٦٨
خام تكساس	١٥,٢١
خام دبي	١٢,٨٧
خام عُمان	١٢,٨٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٦
النهب	للأونصة	١١٣٢,٣٦
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٨	-
زيوريخ	٢٩٧	-
هونج كونج	٢٩٦	-

فائدة بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٤٧	٥,٤٧	٥,٣٨	٦,٠٠	٦,٨١
٣ أشهر	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٤٤	٦,٠٩	٧,١٢
٦ أشهر	٥,٥٩	٥,٥٩	٥,٦٣	٦,١٨	٧,٣٧
١٢ شهرا	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٦,٢٥	٧,٥٦

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٨١٨	٥,٩٧٢٢	١٣٤,١٣	١,٧٨٠٨	٠,٦١١٠	-
جنيه استرليني	٢,٤٢٥١	٩,٧٧٤١	٢١٩,٥٢	٢,٩١٤٥	-	١,٦٣٦٦
مارك ألماني	٠,٨٣٢١	٣,٣٥٣٧	٧٥,٣٢	-	٠,٣٤٣١	٠,٥٦١٥
ين ياباني	٠,٠١١٠	٠,٠٤٤٥	-	٠,٠١٣٣	٠,٠٠٤٦	٠,٠٠٧٥
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨١	-	٢٢,٤٦	٠,٢٩٨٢	٠,١٠٢٣	٠,١٦٧٤
فرنك سويسري	-	٤,٠٣٠٤	٩٠,٥٢	١,٢٠١٨	٠,٤١٢٤	٠,٦٧٤٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٣٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,١٣
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٤	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٨٨	١,٧٥	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,٥٢	٤,٤٣	٤,٧١	٤,٦٤	٥,٠٥	٤,٩٥	٥,٤١	٥,٣٣	٤,٠٠	٣,٧٧

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز ظهرا)	٩٢١١,٨٤
لندن (اف.ت)	٥٩٧٦,٤
طوكيو (نيكاي)	١٥٣٠٧,١٩
باريس (كاك)	٤٠١٨,٢٩

مؤشر البنك ٢٥٨٩,٨٧

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٩٩٨/٥/١٣ درهم	قيمة التغير في سعر السهم بالمقارنة بسعر اليوم السابق درهم	سعر السهم منذ اسبوع ١٩٩٨/٥/٦ درهم	سعر السهم في أول العام ١٩٩٨/١/١ درهم
قطاع الخدمات:				
اتصالات	١٤٦٥	٥,٠٠	١٤٤٠	٩٥٥
الجرافات البحرية الوطنية	٥٠٥	٠,٠٠	٥٠٠	٤٠٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٦٥	٠,٠٠	١٦٥	١٠٤٥
طيران ابوظبي	٦٤٠	٠,٠٠	٦٤٠	٦٤٥
ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٥٠٠	٠,٠٠	٥٠٠	٢٤٠
دبي للاستثمار	١٢,٥	٠,٠٠	١٢٥	١٣,٥
الاتحاد العقارية	٢٢,٥	٠,٠٠	٢٢,٥	٢٠
عمان والامارات للاستثمار	٣١	٠,٠٠	٣١	١٠
أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	٠,٠٠	٣٧	٣٩
اعمار	٢٠	٠,٠٠	٢٠,٥	—
الواحة العالمية للتأجير	٢٤,٧٥	-٠,٥٠	٢٣,٧٥	—
قطاع التأمين:				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	٠,٠٠	١٢٥	١٠٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	٠,٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	٠,٠٠	٧٨٠	٨٥٠
الامارات للتأمين	٩٠٠	٠,٠٠	٨٨٠	٦٢٠
الخزنة للتأمين	١٩٥	٥,٠٠	٢٠٠	٢٠٠
قطاع البنوك:				
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	٠,٠٠	٧٥٠	٤٤٥
بنك أبوظبي التجاري	٥٣٠	٠,٠٠	٥٣٠	٣٤٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	٢٠,٠٠	٦١٥	٣٤٠
بنك دبي الوطني	٩٥٠	١٠,٠٠	٩٣٠	٦٧٢
بنك دبي التجاري	٩٥	٠,٠٠	٩٥	٥٨
بنك المشرق	١١٧٠	٠,٠٠	١١٧٠	٧٤٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	٠,٠٠	٢٨٥	٢٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٨٥	٠,٠٠	٢٨٥	٢٢٥
بنك راس الخيمة الوطني	٢٧	٠,٠٠	٢٧	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	٠,٠٠	٣٤٠	٢٢٥
بنك الاستثمار	٣٧٥	٠,٠٠	٣٧٥	٢٠٠
بنك الشارقة الوطني	١٨	٠,٠٠	١٧	١١
بنك الامارات الدولي	٣٨,٥	٠,٠٠	٣٨,٥	٢٠
بنك دبي الاسلامي	١٣٠	-٥,٠٠	١٣٥	١٨٥
مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٤	-٠,٥٠	٢٤,٥	—

بنك دبي التجاري	٩٥	شركة الجرافات البحرية	٤٩٥
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٠	ابوظبي للفنادق	١٦٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٤٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الامارات للتأمين	٨٣٠
بنك راس الخيمة الوطني	٢٧,٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
بنك دبي الاسلامي	١٤٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٠,٥
بنك الامارات الدولي	٣٩	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢
البنك العربي المتحد	٢٨٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٢,٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٩,٧٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٤,٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٦
اتصالات	١٤٥٠	بنك الخليج الاول	٩٥
		تبريد	٩

بنك دبي التجاري	٩٧	شركة الجرافات البحرية	٥٠٠
بنك ابوظبي التجاري	٥٢٠	ابوظبي للفنادق	١٦٧
بنك ابوظبي الوطني	٧٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	٩٣٥	أبوظبي الوطنية للتامين	١٢٥
بنك الاتحاد الوطني	٦٦٠	العين الاهلية للتامين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	شركة الظفرة للتامين	٧٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢٨٥	شركة الإمارات للتامين	٨٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٩	شركة الخزنة للتامين	١٩٠
بنك دبي الإسلامي	١٣٠	شركة الاتحاد للتامين	١٠,٠٥
بنك الامارات الدولي	٣٨	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٠
البنك العربي المتحد	٢٨٥	شركة الاتحاد العقارية	٢٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٤,٥	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥
شركة اعمار العقارية	١٩,٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٧
اتصالات	١٥٠٠	بنك الخليج الأول	٩٥
		شركة تبريد	٩

هكذا من الأصل

وقائع مثيرة في محاكمة «نواب القروض» في مصر

العضوة المنتدبة لبنك النيل حولت منزلها الى بنك لاصدار الشهادات والضمانات!

■ القاهرة - جمال شوقي :

■ كشفت محاكمة نواب القروض في مصر خلال جلسات المحاكمة الاخيرة عن قيام المتهمين بافلاس بنكي الدقهلية والنيل خلال ٦ شهور بسبب الحصول على قروض بدون ضمانات بلغت ٩١٨ مليون جنيه. وان العضوة المنتدبة لبنك النيل علية العيوطي حولت منزلها الى بنك حيث أصبحت تصدر من خلاله الشهادات والضمانات لزوجها ولعملاء آخرين بعيدا عن البنك مما وضع بنك النيل على حافة الافلاس وهدد مصر بأزمة مالية على نمط ازمة دول جنوب شرق آسيا لولا تدخل الرقابة الادارية.

هذه الوقائع الخطيرة كشف عنها اللواء فهمي عبداللطيف مدير القطاع الاقتصادي بهيئة الرقابة الادارية خلال شهادته أمام المحكمة. وقال الشاهد ان أعضاء مجلس الشعب المصري المتهمين في القضية وهم محمود عزام وخالد محمود ومعمم ياسين عجلان ومحمد مصطفى كامل تواطأوا مع توفيق عبده اسماعيل عضو مجلس الشعب ورئيس بنك الدقهلية السابق. كما تواطئوا مع علية العيوطي العضو المنتدب لبنك النيل لافلاس البنكين. حيث حصل المتهمون في القضية على قروض بلغت ٩١٨ مليون جنيه خلال ٦ شهور فقط بضمانات واهيه وبالسحب على المكشوف وقال الشاهد ان خزنة بنك الدقهلية لم يكن يوجد بها في شهر نوفمبر ١٩٩٥ سوى ٢٠٠ ألف جنيه فقط وذلك بعد ان سحب المتهمون كل الاموال. وأضاف الشاهد ان المتهمين لم يسددوا الاموال المستحقة عليهم حتى أول مايو الحالي حيث بلغت ديون عزام ٣١٢مليون جنيه وديون ياسين ٣٥١ مليون جنيه وديون خالد محمود ٤٣ مليون جنيه.

وقال الشاهد انه لولا تدخل الرقابة الادارية في الوقت المناسب لتعرض بنكا الدقهلية والنيل لما تعرضت له بنوك دول النمور الآسيوية حيث حصل المتهمون على قروض بدون ضمانات واستخدامها لتحقيق أرباح خاصة دون الاعتبار لفائدة البنوك أو للاقتصاد القومي. ووجه الشاهد اتهامات عنيفة الى توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة المصري السابق ورئيس بنك الدقهلية بالتزوير في أحد العقود بين بنكي الدقهلية والنيل لتمكين المتهم ياسين عجلان من بيع قطعة أرض ثمنها ٩ ملايين جنيه فقط بمبلغ ٢٥ مليون جنيه.

وروى الشاهد امام المحكمة التي عقدت جلستها برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين عبد السميع شرف الدين ومدحت شاكر، تفاصيل العلاقة التي تربط بين محمود عزام أحد النواب المتهمين وعلية العيوطي زوجته وهي في نفس الوقت أحد المتهمين بصفتها العضو المنتدب لبنك النيل. قال الشاهد ان عزام وعلية حولا منزلهما الى بنك حقيقي يضم الشهادات والضمانات والمستندات. وأضاف بأنه عندما داهمت الرقابة الادارية المنزل اكتشفت ان علية كانت تقدم لزوجها خطابات الضمان على بياض وبتوقيع منفرد منها في المنزل وذلك رغم وجود تعليمات بعدم تعامل البنوك معه، وقام والدها رئيس مجلس ادارة بنك النيل فور انكشاف المخالفات بعمل تحقيق اثبت صحة الوقائع والمخالفات. وأضاف الشاهد ان علية منحت ياسين عجلان قرضا قيمته ١٤٠ مليون جنيه بدون ضمانات ثمانيا مقابل حصولها على ٢٠ مليون جنيه.

وخلال المحاكمة وجه النائب خالد محمود احد المتهمين اتهامات للرقابة الادارية في مصر بانها تحمي الفساد ومافيا الاراضي. ورد الشاهد بان خالد محمود نفسه لم يدفع من ماله الخاص ليشتري ارض مصر الجديدة وهي مساحة شاسعة من الارض الفضاء كانت محل نزاع بين شركة حكومية ورجل اعمال، وانما دفع ثمنها عجلان وتوفيق. واضاف بأن خالد محمود خالف الدستور بصفته عضوا في مجلس الشعب وقام بالبيع والشراء مع الحكومة. وقال الشاهد ان المتهمين رهنوا ٥ قطع لراضي وادعوا ان قيمتها ١٦٨ مليون جنيه بينما لاتتجاوز قيمتها الحقيقية ٩١ مليون جنيه فقط.

واختتم الشاهد شهادته مؤكدا ان القضية ليست تعثر عميل ولكن استغلال اموال البنوك في التربح والاضرار العمدي بهذه الاموال.

وكانت قضية نواب القروض قد آثارت دويا هائلا في الاوساط السياسية والاقتصادية في مصر حيث تم رفع الحصانة عن النواب المتهمين وبدأت محاكمتهم في العام الماضي، وشملت القضية ٣٢ متهما من رجال الأعمال والبنوك.

عامل يحمل لوحا خشبيا بالقرب من احد اجنحة معرض اكسبو (٩٨) وهو الذي يوصف بأنه آخر المعارض التجارية في القرن العشرين .

«السعودية للنقل البحري» اعلنت عن أرباح وتجزئة أسهم

■ الرياض - الاتحاد: تجاوزت الشركة السعودية للنقل البحري الخسائر التي منيت بها العام الماضي ١٩٩٧ حيث اعلنت في الرياض عن تحقيق أرباح صافية قدرها ٢.٧ مليون ريال سعودي خلال الربع الاول من العام الجاري ١٩٩٨ مقارنة بخسائر مالية بلغت ٨.٢ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وذكر بيان صحفي صدر عن الشركة انها ستعقد اجتماعا للجمعية العمومية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لانتخاب أعضاء جدد لمجلس الادارة للفترة من عام ١٩٩٩ - ٢٠٠١ وتعديل بعض مواد النظام الاساسي للشركة بهدف تجزئة اسهمها لتصبح ٤٠ مليون سهم بدلا عن عشرين مليون سهم اضافة الى رفع القيمة الاسمية الى ٥٠ ريالا مع ابقاء رأسمال الشركة في حدود ٢٠٠٠ مليون ريال سعودي كما هو عليه الآن.

ايرباص تتعاقد لتوريد طائرتين لشركة طيران بريطانية

■ دبي - الاتحاد: تعاقدت ايرباص على توريد طائرتين من طراز «ايه ٣٣٠/٢٠٠» لشركة ليجر انترناشيونال ايروايز البريطانية ويتم تسليم الطائرتين في يناير عام ٢٠٠٠.

وقال نويل فورجير مدير عام صناعات ايرباص ان الطلبية تأتي لتؤكد نجاح طراز «٣٣٠/٢٠٠» في جذب عدد كبير من شركات الطيران في العالم ومنها طيران الامارات التي تعاقدت على شراء ١٦ طائرة يبدأ تسليمها في بداية ٩٩ وطيران الخليج التي اشترت ٦ طائرات يبدأ تسليمها في منتصف عام ٩٩ واضاف ان الطراز حصل حتى الآن على ٤٧٠ طلبية مؤكدة من ٥٠ شركة طيران في العالم وتم تسليم ٢٠٠ طائرة الى ٣٠ عميلا منهم حتى الآن

بنك لبناني أصدر شهادات ايداع عمومية

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعلن رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس اللبناني الدكتور فرانسوا باسيل ان ٣ شركات مالية عالمية و٣ شركات مالية محلية ستشارك في اصدار البنك من شهادات الايداع العمومية المرتقب في الصيف المقبل.

واوضح باسيل ان مساهمي بيبلوس سيكون لهم الحق بتحويل ٢٥٪ من اسهمهم الى شهادات ايداع عالمية ستطرح في بورصة لوكسمبورغ.

واضاف ان ادراج اسهم بيبلوس في بورصة بيروت يوم الخميس الماضي كانت خطوة مؤجلة منذ العام ١٩٩٧ وهي السنة التي شهدت توقيع اكبر عملية دمج مصرفية بين بنك بيبلوس وبنك بيروت للتجارة.

واشار باسيل الى زيادة اصول المصرف الى ٢٦٨٨ مليون دولار في العام ١٩٩٧ من ١٤٢٧ مليون دولار في العام ١٩٩٦، وزيادة الودائع الى ١٩٧٦ من ١١١٢ و٨١٤ في الفترتين عينهما على التوالي.

كفاءة الكهرباء العربية تقل ٣٠٪ عن الدول الصناعية

الطلب على الطاقة في الدول العربية ٩ ملايين برميل يوميا عام ٢٠١٠

■ دمشق - عساف عبود

في اليوم الثالث لمؤتمر الطاقة العربي السادس الذي اختتم اعماله امس الاول في دمشق، ناقش المؤتمرون مسألة الاستهلاك المحلي والصادرات البترولية، وهو الموضوع الذي يأخذ الآن طابعا ملحا، لأن الاستهلاك المحلي للمنتجات النفطية يتوسع على حساب الصادرات النفطية لدول «الاوابك». كذلك نوقش انتاج الكهرباء.

وقدمت خلال هذه الجلسة اربع اوراق عمل كانت الاولى للدكتور جاسم الكمر في «اوابك» حول استهلاك وتجارة الطاقة في الدول العربية، تناول بالتحليل التطورات في استهلاك النفط والطاقة في الدول العربية خلال اعوام ١٩٧٠ - ١٩٩٦، والتصور الاولي للمستوى المتوقع للاستهلاك حتى عام ٢٠١٠. وكذلك مقارنة الاستهلاك بامدادات الطاقة والكميات المتاحة للتصدير خلال تلك الفترة.

وأوضح ان اجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية زاد بأكثر من ثمانية اضعاف خلال ربع القرن الماضي. حيث ارتفع في ٧٠٠ الف برميل مكافيء نفط يوميا عام ١٩٧٠ الى ٥.٨ مليون برميل مكافيء نفط يوميا عام ١٩٩٦، وبمعدل نمو سنوي قدره ٨ بالمئة.

كما عرض الدكتور الكمر للتطورات المتوقعة لاستهلاك الطاقة في المستقبل. حيث توقع ان يصل اجمالي الطلب على الطاقة في الدول العربية الى حوالي ٩ ملايين برميل مكافيء نفط يوميا عام ٢٠١٠، مقابل نحو ٦ ملايين برميل عام ١٩٩٦. اي بمعدل نمو يصل الى ٣ بالمئة.

وتحدثت الدكتورة انهار حجازي من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)، واشارت الى امتلاك دول اسكوا أكبر كمية من النفط والغاز الطبيعي. وقدرت احتياطي النفط الخام لعام ١٩٩٧ بأكثر من ٥٨٠ مليار برميل، اي مايعادل ٥٦ بالمئة في الاحتياطي العالمي. واحتياطي الغاز الطبيعي اكثر من ٢٥ مليار متر مكعب، اي مايعادل ١٦.٩ بالمئة من الاحتياطي العالمي في الدول الصناعية الى اكثر من ٤٠ بالمئة.

واوضحت ان انتاج النفط الخام في دول الاسكوا عام ١٩٩٦ بلغ ٦.٣ مليار برميل نفط، مايعادل ٢٤ بالمئة في مجمل الانتاج العالمي، كما بلغ انتاج الغاز الطبيعي نحو ١١٥.٨ مليار متر مكعب اي مايمثل ٥ بالمئة في مجمل الانتاج العالمي.

الكهرباء

وقدم المهندس محمد عزام من الاتحاد العربي لمنتجي وموزعي الكهرباء. ورقة عمل ناقشت ترشيد استهلاك الطاقة في انظمة الكهرباء العربية، مشيرا الى ان كفاءة انظمة الطاقة الكهربائية العربية متدنية. اذا ماقورنت بالأنظمة الكهربائية في الدول الصناعية.

ولفت النظر الى ان معدل الكفاءة الحرارية في محطات التوليد العربية يقل عن ٣٠ بالمئة. بينما يرتفع هذا المعدل في الدول الصناعية الى اكثر من ٤٠ بالمئة.

وفي الوقت الذي يزداد فيه معدل الفقد الكهربائي في الدول العربية عن ٢٠ بالمئة. لايتجاوز في الدول الصناعية ١٠ بالمئة مما يعني ان مؤسسات الطاقة الكهربائية العربية لاتستطيع استغلال منشآتها الكهربائية الاستغلال الأمثل. مشيرا الى ان الربط الكهربائي بين الدول العربية المجاورة يؤدي الى تحسين الكفاءة ويرشد الاستثمار.

وناقش المؤتمر كذلك مواضيع تتعلق بالبحث والتطوير في الصناعة البترولية ودور الابحاث في صناعة الغاز الطبيعي. فقدم يان ريدر من المعهد الهولندي للعلوم تحدث فيها عن أهمية البحث والتطوير في استكشاف وانتاج البترول، ودور التقنيات الحديثة في زيادة الانتاج وخفض التكاليف.

وقدم تيم وارن من شركة شل ورقة عمل بعنوان «رمال القار هل هي مصدر للطاقة» موضحا ان التقديرات المؤكدة للقار تبلغ مابين ٣ و ٦ تريليونات برميل اي مايعادل ٦ آلاف بليون برميل مكافيء نفط متوقعا ان يتم استخلاص نحو ٧٥٠ الف برميل في عام ٢٠٠٠ من رمال القار. وحدد مناطق توزيع القار في كندا والولايات المتحدة وفنزويلا والشرق الاوسط. موضحا ان الرقم المقدر للشرق الاوسط يمثل نحو ٧٠٠ مليون برميل.

في تأكيد جديد على خرق قانون «داماتو»

وفد فرنسي مؤلف من ممثلي ٣٠ شركة يزور طهران

■ طهران - الاتحاد - نجاح محمد علي:

■ يزور طهران وفد فرنسي كبير مؤلف من ممثلين عن ٣٠ شركة وبنكا. ويرأس الوفد رئيس الاتحاد الدولي لأرباب العمل في فرنسا ورئيس اتحاد المستثمرين فرانسوا بريجو الذي أكد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان عملية تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين طهران وباريس تمضي في الاتجاه الصحيح، مشيرا الى زيارة الوفد الفرنسي لطهران. وقال انها فرصة طيبة لبحث أوجه التعاون المشترك لتعزيز العلاقات والتوصل الى شراكة تجارية تتيح للبلدين القيام بمشاريع كبرى في حقول متعددة. وشرح بريجو أهداف زيارة الوفد الفرنسي الكبير وقال ان تواجد ممثلين عن كبرى الشركات والبنوك في الوفد الفرنسي تعكس اهتمام هذه الشركات بالساحة الايرانية مشيرا بشكل خاص الى التسهيلات الجديدة في القانون الايراني حول الاستثمارات الاجنبية. وقال «نفتش عن فرص هذه الاستثمارات خاصة في المناطق» التي أعلنتها ايران مراكز للتجارة الدولية الحرة». وأضاف «تبادلنا وجهات النظر حول التحولات الاقتصادية والاستثمارات في المناطق الحرة وسنشرع في الخطوة التالية. وهي تنفيذ ما توصلنا له على الأرض في مشاريع تعمل على تحسين أداء الاقتصاد الايراني في مرحلة الاعمار والبناء. وأعرب رئيس الوفد الفرنسي عن عدم رضا الفرنسيين عن المستوى الحالي الذي تقف عليه العلاقات التجارية الايرانية - الفرنسية. وقال «رغم ان فرنسا هي خامس شريك تجاري لايران وهو أمر جيد لكنه ليس كافيا ونطمح لأن نصبح الشريك التجاري الاول لايران وهذا ما تؤكد عليه زيارتنا الحالية». وانتقد بريجو قانون داماتو الأمريكي الذي يحظر على الشركات الأجنبية تطوير منشآت ايران النفطية والاستثمار لأكثر من ٤٠ مليون دولار في مشاريع ايران للنفط والغاز.

وقال رئيس اتحاد المستثمرين الفرنسيين انه لا يحق لأية دولة فرض قوانينها الداخلية على الدول الأخرى.. وذكر ان ممثلين عن شركة توتال الفرنسية التي وقعت مع ايران على عقدين احدهما بقيمة ٧٨٠ مليون دولار والآخر بقيمة ٢.٤ مليار دولار مع شركتي بروناس الماليزية وغاز بروم الروسية يجرون حاليا مع الايرانيين مفاوضات لتمويل حقول غاز ايرانية أخرى رغم قانون داماتو.. وأبلغ بريجو «الاتحاد» ان وفدا ايرانيا سيقوم قريبا جدا بزيارة باريس لمواصلة المحادثات لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية. ودعا المسؤول الفرنسي الحكومة الايرانية الى ازالة بعض الصعوبات التي تعترض النشاطات الفرنسية في ايران. وقال ان تأمين الاعتمادات المالية وصدور التأشيرات تقف على رأس هذه العقبات. ومن المقرر ان تقوم بنوك فرنسية بفتح اعتمادات مالية لعدد من المشاريع الايرانية في مجال صناعة النفط والبتروكيماويات والسيارات كما قال بريجو. الى ذلك يجري وفد سياسي الماني محادثات مهمة في طهران في محاولة لتحسين العلاقات المتأزمة بسبب أزمة ميكونوس واستمرار اتهام محكمة المانية لقيادات ايرانية بالتورط في اغتيال معارضين أكراد في برلين عام ١٩٩٢.

ويزور وفد برلماني ايطالي كبير طهران في اطار لجنة الصداقة والتعاون بين ايطاليا وايران. وأكد وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة عطاء الله مهاجراني خلال لقائه بالوفد ان ايران ترحب بتطوير العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي. وقال رئيس الوفد كارلو برسا ان ايطاليا تعتبر ايران جسرا يربط الاتحاد الأوروبي بآسيا والشرق الاوسط. وعقد الوفد الايطالي لقاءات مع ممثلين عن الاقليات الدينية في ايران للتعرف على أداء ايران في مجال حقوق الانسان. وقال نائب الاقلية الأرمنية في البرلمان وارطانيان ان الاقليات الدينية تتمتع بحريات كاملة للتعبير عن ثقافتها وممارسة طقوسها.

وكان الوفد البرلماني الايطالي عقد عدة اجتماعات مع مسؤولين كبار في البرلمان الايراني ورئيسه علي اكبر ناطق نوري وبحث التعاون الاقتصادي والتجاري. واتفق وزير النفط الايراني بيجن نامدار زنجنه مع وزير النفط لسلطنة بروناي الذي يزور طهران على التعاون في مجال تطوير صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات. وناقش الجانبان عملية الاستثمار ومشاريع تطوير صناعة النفط الايرانية. والتعاون بين طهران ودار السلام في منطقة آسيا الوسطى وتحديدا في مجالات نقل النفط في بحر قزوين. وقد اتفقت ايران مع فرنسا وايطاليا على التعاون المصرفي وتقديم التسهيلات الاستثمارية بمبالغ تزيد على ١.٥ مليار دولار وستجرى قريبا محادثات مع وفود أكثر من ١٠٠ شركة في بلجيكا وهولندا والصين وتونس وبريطانيا.

وقال مسؤول في غرفة التجارة الايرانية ان تحسن العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي ترك آثارا ايجابية على تطوير العلاقات الاقتصادية. وأكد ان وفد الشركات الفرنسية أجرى محادثات مهمة وناجحة في طهران من شأنها ان تشجع باقي دول الاتحاد الاوروبي على تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع ايران.

■ متعامل في بورصة هونج كونج يرتاح من عناء يوم كامل من العمل حيث هبطت اسهم البورصة بنسبة عالية

بعد «توتال» و«شل»

شركات روسية تخرق الحظر الأمريكي على إيران

■ موسكو: تستعد اعداد متزايدة من شركات النفط والغاز الطبيعي لتحدي تهديدات امريكية بفرض عقوبات عليها وتتطلع لفرص استثمارية ضخمة في ثروة الطاقة غير المستغلة في اراضي وبحار ايران.

وقالت شركة «جازبروم» الروسية اكبر شركة للغاز الطبيعي في العالم والمسؤولة عن نحو ربع الامدادات العالمية انها ستواصل توسعة أعمالها في ايران ضامة صوتها الى كبرى شركات النفط والغاز العالمية التي تتحدى الولايات المتحدة.

وقال ريم فياخيريف رئيس جازبروم في حديث لرويترز «اننا نعمل في مشروع جنوب فارس الايراني مع الفرنسيين والماليزيين». واضاف «وسنشارك في مناقصات على المرحلتين الرابعة والخامسة من المشروع (جنوب فارس) وسنجاهد للفوز بها».

وجازبروم واحدة من ثلاث شركات اجنبية تشارك في مشروع تنمية حقل جنوب فارس البحرى للغاز الطبيعي الذي يتكلف مليارات الدولارات. والشركتان الاخريان هما توتال الفرنسية وبتروناس الماليزية.

وينفذ المشروع على مراحل وهي التي كان يشير اليها فياخيريف. ويقدر المحللون تكلفة كل مرحلة من مراحل تطوير الحقل بنحو مليار دولار.

وقال مانوشير تاكين خبير النفط والغاز الايراني في مركز دراسات الطاقة العالمي في لندن «من المثير للاهتمام ان جازبروم مهتمة كذلك في المراحل التالية لمشروع جنوب فارس.. انها انباء طيبة للغاية».

واشتركت جازبروم مع توتال وبتروناس في تحدي واشنطن. وتحظى الشركات الثلاث بتأييد من حكوماتها التي تعارض محاولة الولايات المتحدة فرض شروطها على دول أخرى.

واصدرت الولايات المتحدة قانونا ضد ليبيا وايران في عام ١٩٩٦ يسمح بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في قطاعات النفط والغاز الطبيعي في ليبيا او ايران.

وتبحث وزارة الخارجية ما اذا كانت صفقة جنوب فارس تنتهك القانون الامريكي. وتتردد تكهنات بان قرارا سيتخذ في اوائل الشهر المقبل.

واتخاذ الولايات المتحدة لخطوة فرض عقوبات على الشركات قد يثير خلافا تجاريا كبيرا مع الاتحاد الاوروبي الذي قال الاسبوع الماضي انه سيرفع على الفور دعوى على الولايات المتحدة امام منظمة التجارة العالمية اذا فرضت عقوبات على توتال. وقال تاكين ان حقيقة انه لم يتم فرض اي عقوبات حتى الآن يشير الى ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون اقل تأييدا لفكرة فرض العقوبات من اعضاء في مجلس الشيوخ مثل الفونس داماتو احد اكبر المؤيدين للعقوبات.

اما فياخيريف فشكر بتهكم داماتو لاعطائه شركته سببا قويا للانسحاب من برنامج لضمان القروض قيمته ٧٥٠ مليون دولار مع بنك التصدير والاستيراد الامريكي «اكسيمبنك» العام الماضي. وقال «هذه الاجراءات التي يعتزم السيد داماتو اتخاذها ليست اكثر من لدغة بعوضة بالنسبة لنا.. واليوم يمكنني حتى ان اقول شكرا لداماتو اذ انه وفر علينا متاعب رفض قرض بنك اكسيم».

وتمتلك ايران ثاني اكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي بعد روسيا. وتفيد تقديرات غير رسمية ان احتياطياتها القابلة للاستخراج من النفط الخام تتراوح بين ٨٠ و١٠٠ مليار برميل.

ويتطلع المزيد من الشركات التي تخشى ضياع فرصة الاستغلال الاولى الى مشروعات ايرانية منها اى ان اى الايطالية والف اكيتين الفرنسية وانجلو داتش اويل ورويال داتش/شل.

وفى الوقت نفسه هاجم العديد من الشركات الامريكية الخاصة موقف واشنطن الذى يقولون انه يحرمهم من فرص اعمال ضخمة ويعطى الريادة للشركات الاوروبية المنافسة.

وتعتبر ايران كذلك معبرا اساسيا لنقل الطاقة يربط حقول بحر قزوين الغنية بالنفط بالاسواق فى تركيا واوروبا.

واقترحت الولايات المتحدة المطلعة على مقترحات جديدة لاقامة خط انابيب على هذا الطريق اقامة طرق تحت سطح البحر تصل شرقه بغربه متخطية روسيا من الشمال وايران من الجنوب.

ومن العوامل المساعدة المهمة على جذب اهتمام الشركات الاوروبية الى طهران التغير الظاهر فى سلوك الحكومة الايرانية ازاء الاستثمار الاجنبي.

ويقول المحللون انه قبل عشرة اعوام فقط ادركت الادارة الايرانية انها ستحتاج للشركات الاجنبية اذا ارادت الاستفادة من الطاقة.

وقال تاكين «القضية الاساسية ليست هى الاحتياطيات.. بل كيفية تطويرها والبدء فى الانتاج من الاحتياطيات المؤكدة وهذا يتطلب انفاقا كبيرا وتكنولوجيا حديثة. وادركت ايران ذلك منذ وقت طويل».

وفى الشهر الماضى قال مسؤول بارز فى شركة النفط الايرانية الوطنية ان ايران ستفتح الابواب امام الاستثمار الاجنبي في حقول الغاز والنفط الرئيسية مشيرا الى اكثر من ١٠٠ فرصة في كافة ارجاء البلاد.

(رويترز)

فولكسفاجن قدمت عرضا لايمكن رفضه لشراء «رولزرويس» الصانعة للسيارات

■ بون - الاتحاد الاسبوعي

■ فيما كانت صحيفة «بيلد» الالمانية الصادرة صباح امس تؤكد على صفحتها الاولى ان شركة سيارات «بي. ام. في» الالمانية لم تعد ترى اي حظ في شراء شركة سيارات «رولزرويس» البريطانية العريقة. اعلن رئيس مجلس ادارة «بي. ام. في» برند بيشيستريدر امس الاول ان شركته البافارية لن تتخلى عن كفاحها لشراء الشركة البريطانية. لكنها غير مستعدة لرفع السعر الذي قدمته. وهو بليون مارك (٥٧٠ مليون دولار امريكي). في البداية وحصلت بسببه على موافقة من حيث المبدأ من مجلس ادارة «رولزرويس».

معروف ان شركة سيارات «فولكسفاجن» الالمانية كانت قد اغرت الشركة البريطانية عندما لجأت قبل اسابيع الى رفع السعر ربع بليون مارك زيادة (حوالي ١٤٠ مليون دولار) رغبة منها في منافسة «بي. ام. في» على الشراء. وكانت ادارة «رولزرويس» اعلنت قبل ايام عن موافقتها على عرض «فولكسفاجن». لكن القرار الاخير هو في يد اصحاب الاسهم في الشركة البريطانية الذين سيجتمعون في الرابع من حزيران المقبل لاتخاذ القرار النهائي حول الموضوع. وهدد بيشيستريدر في الاجتماع العام الذي عقده اصحاب الاسهم في شركته بميونيخ بان تلجأ «بي. ام. في» الى وقف تسليم كل المعدات التي تضعها بطلب من «رولزرويس» اذا أعطيت صفقة البيع الى شركة «فولكسفاجن». واكد رئيس مجلس ادارة «بي. ام. في» على ان شركته لن تزيد العرض الذي سبق وقدمته. وهي تعتبر انها الاكثر تأهيلا لشراء «رولزرويس». وذكرت صحيفة «بيلد» ان رئيس مجلس ادارة «فولكسفاجن» فرديناند بيش حصل على تفويض من المجلس يسمح له برفع سعر الصفقة الى اربعة بلايين مارك (٢.٢٥ بليون دولار تقريبا) اذا تطلب الامر لشراء شركة «رولزرويس» وخطفها من ايدي «بي. ام. في». ونقلت الصحيفة عن «مسؤول كبير» في الشركة البافارية قوله: «مع هذا المبلغ الكبير الموجود بين ايدي بيش والمنضود من حكومة ولاية سكسونيا السفلي بامكان هذا الرجل ان يتجاوز كل عرض يمكن ان تقدمه».

أوروبا ٢٦ عضوا ويورو واحد عام ٢٠٠٠

■ بروكسل: منذ توقيع وزراء خارجية مجموعة دول الخمس عشرة في ٢٢ اكتوبر على معاهدة امستردام اصبح على المسؤولين الاوروبيين مجابهة جدول اعمال مثير يشمل اصلاح المؤسسات والتوسع ناحية الشرق (والجنوب) وهو جدول سيتحكم في مسيرتهم حتى عام ٢٠٠٠. ويتعين على الاتحاد الاوروبي بداية من ربيع هذا العام ١٩٩٨ ان يبدأ مفاوضات مع بعض البلدان المرشحة للانضمام وتقترح لجنة بروكسل ان يوافق المجلس الاوروبي على قبول عضوية ستة بلدان وذلك كمرحلة اولى هي قبرص واستونيا والمجر وبولندا وجمهورية التشيك وسلوفانيا تم اختيارها من بين الاحد عشر بلدا المرشحة للانضمام.

وتشعر فرنسا بالقلق مثلها مثل بلدان اخرى من ظهور انشقاق جديد في قلب اوروبا بين البلدان سعيدة الحظ التي تم اختيارها في الموجة الاولى من المفاوضات وتلك التي لن تبدأ المحادثات معها الا خلال مرحلة ثانية وهذه الدول هي بلغاريا ولاتفيا ولتوانيا ورومانيا وسلوفاكيا.

وتقول فرنسا ان الامر يتعلق (بتفضيل لا يقوم على تمييز) ولذلك فهي تقترح عقد (مؤتمر اوروبي) يجمع كل البلدان المرشحة مع الدول الخمس عشرة ليتناول المسائل الدبلوماسية والتي تتعلق بالامن والحرب ضد المخدرات والهجرة المخالفة للقانون والتعاون الاقتصادي. وتواجه المجموعة الاوروبية مشكلة تركيا التي تم الاعتراف بانتمائها لاوروبا منذ ١٩٦٣ وما اذا كانت ستشترك في هذا المؤتمر الاوروبي.

ويتفق استبعاد تركيا مع اهداف اولئك الذين يغضلون في هذا البلد الابتعاد عن اوروبا مثل التيار الاسلامي ولكن الاتجاه الى ضم هذا البلد الكبير الذي يضم حوالي ٦٠ مليون مسلم يدفع البعض في اوروبا الى التراجع عن وعودها.

وبالنظر الى الفروق التي تفصل بين الهياكل الاقتصادية ومستويات التطور في كل من غرب اوروبا وشرقها ستقوم مجموعة الخمس عشرة بتأكيد القرار الاستراتيجي الخاص بطرح العملة الموحدة (اليورو) في الموعد المتوقع وهو اول يناير ١٩٩٩ وذلك بعد بضعة اشهر من بدء مفاوضات الانضمام المتوقع لها ان تستمر عدة سنوات، وسيقوم رؤساء الدول والحكومات من خلال مجلس اوروبي ينعقد في ربيع ١٩٩٨ برئاسة بريطانيا باقرار قائمة البلدان التي ستنضم الى منطقة اليورو لاستيفائها المعايير الاقتصادية الكلية التي حددتها معاهدة ماستريخت وستلحق بها البلدان الاخرى في تاريخ لاحق بعد استكمال تنشيط هياكلها الاقتصادية (حالة اليونان).

اما بالنسبة لكل من المملكة المتحدة والدنمارك والسويد فهي لاتزال مترددة في قبول مشاركة الغير في سياستها النقدية وتأمل فرنسا ان يتمكن بلد كبير مثل ايطاليا وهي من البلدان الستة التي اسست الاتحاد الاوروبي من اللحاق بكتيبة المقدمة المنظمة لليورو بعد هذا سيتم تحديد سعر الصرف بين العملات المشتركة في اليورو بشكل نهائي وسيتخذ البنك المركزي الاوروبي مقرا له في فرانكورت (المانيا) كما سيتم تقييم القروض العامة باليورو وفي علم ٢٠٠٢ سيحل اليورو محل العملات الوطنية.

ومن المؤكد ان تحقيق الوحدة النقدية سيؤدي الى استعادة الفكرة الاوروبية لأهميتها وذلك بعد ان اسيء اليها بعض الشيء منذ عام ١٩٩٦ بسبب الخيبة التي اصابت جانبا من الرأي العام. ومن ناحية اخرى يقع على عاتق مجموعة الخمس عشرة طوال عام ١٩٩٨ ان تضع الاطار المالي للميزانيات الجماعية فيما بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ ومن الآن فصاعدا عليها ان تقدر تكلفة اعداد بلدان اوروبا الشرقية للانضمام الفعلي فيما بعد وعليها ايضا ان توالي اصلاح السياسة الزراعية المشتركة من غير ان يؤدي هذا الاصلاح الى اختلال التوازن في الريف وعليها ان تعيد النظر في الصناديق الهيكلية التي تستفيد منها بصفة خاصة البلدان الاقل تقدما في مجموعة الخمس عشر (اسبانيا، البرتغال، اليونان، ايرلندا) وهي تتمسك بأن يتم الحفاظ على فوائدها المكتسبة.

وفيما يتعلق بالايرادات تعترض المانيا على مبلغ مساهمتها المفرط في الارتفاع في الميزانية الاوروبية في حين ترفض البلدان المساهمة بحزم اي تعديل للميزانية.

ولابد من فتح موقع عمل آخر قبل ان يتحقق بالفعل التوسع الذي يشمل بعض بلدان الشرق الاوروبي وهو موقع يتعلق بالمؤسسات فمما لاشك فيه ان معاهدة امستردام لم تستجب لتوقعات اولئك الذين كانوا يرون ضرورة اعادة النظر في اساليب اتخاذ القرار داخل المؤسسات الجماعية حتى لا تصاب اوروبا بالشلل بعد توسعها من ١٥ الى ٢٦ عضوا. وتتمنى كل من فرنسا وايطاليا وبلجيكا بصفة خاصة توسيع نطاق القرارات التي يتم اتخاذها بالاغلبية الموصوفة المؤهلة بدلا من الاجماع على ان يقتصر الاجماع على بعض المجالات المحددة بدقة ولابد من اعادة النظر في توزيع الاصوات بين الدول بحيث يتم اعطاء اعتبار اكبر للاهمية السكانية لكل منها.

واذا لم تتم مراجعة الاسلوب الحالي في توزيع الاصوات سيصبح من الممكن لمجلس الوزراء في اوروبا الموسعة الى ستة وعشرين عضوا ان يتخذ في أسوأ الحالات قرارات بالأغلبية الموصوفة ضد ارادة الاغلبية السكانية للشعوب وفي الحقيقة فان الاسلوب الحالي في احتساب الاغلبية الموصوفة المؤهلة يزيد من تمثيل الدول قليلة السكان وهكذا نجد ان لوكسمبورج تزن من حيث عدد سكانها اربعين مرة اكثر من المانيا فاذا كان هذا التمثيل المفرط يمكن التعامل معه في اوروبا مكونة من خمسة عشر عضوا فانه لا يكون مقبولا في اوروبا موسعة الى ستة وعشرين عضوا اذ ان الاعضاء الجدد في مجموعهم تقريبا باستثناء بولندا دول قليلة السكان.

ان السير نحو وحدة القارة الاوروبية بأجمعها وتحويل اليورو الى وحدة نقدية كبيرة لتحقيق التوازن مع هيمنة الدولار هي اعمال جديدة وهرقلية جبارة وعلى مجموعة الخمس عشرة ان تعرف كيف تضع قدميها على الطريق.

«حاكم اليورو» فيم دوزنبرج

ديملر لاتكتفي بشراء «كرايسلر» و«نيسان» وتتطلع الى صناعات السيارات الاسيوية

■ بون - من اسكندر الديك:

■ بعد اندماج شركتي «ديملر - بنز» و«كرايسلر» الاسبوع الماضي وما أثار ذلك من محاولات تركز في قطاع السيارات اعلن في شتوتجارت بالمانيا عن ان الشركة المدموجة «ديملر - كرايسلر» تجري مفاوضات مع شركة «نيسان» اليابانية لانتاج السيارات على مختلف الاصعدة ولتمتين التعاون بين الطرفين.

وقال متحدث باسم شركة «ديملر» ان المفاوضات تتم ايضا مع عدد آخر من شركات انتاج السيارات في القارة الآسيوية. وتابع يقول: ان المفاوضات مع «نيسان» لاتعني ان «ديملر» ستدخل سوق تصنيع السيارات في اليابان. واضاف ان المفاوضات الجارية «لاتتم على قاعدة ان المشاركة في رأسمال الشركة شرط مسبق».

وتابع المتحدث يقول ان المفاوضات مع «نيسان» تطال ثلاثة حقول من التعاون المشترك أولها تسليح الشركة اليابانية قطعا من محرك يصنع في مصانع «ديملر»، وثانيها التفاوض حول تصنيع شاحنة مشتركة مخصصة لدول آسيا على قاعدة برنامج مشترك.

وحول ذلك اعلن المتحدث ان شركته تنتج منذ فترة في اندونيسيا سيارة ناقلة كما بدأت في كوريا الجنوبية بانتاج نموذج لشاحنة اخرى في مصانع «سانغ يونغ».

اما الأمر الثالث، على حد تعبير المتحدث باسم «ديملر». فيتمثل في ان الشركة تبحث حاليا عن شريك آخر لانتاج شاحنة للنقل الخفيف. وهذه الفكرة موجودة لدى شركة «ديملر» منذ فترة وتريد وضع النموذج موضع التطبيق للاسواق غير الاوروبية. ويرى المراقبون هنا ان شركة «ديملر - بنز» تضع نصب عينيها هدفا هو غزو الاسواق الآسيوية في مجال انتاج السيارات عموما، وسيارات الشحن خصوصا. وهي لاتزال في بداية الطريق. وفي نهاية الاسبوع الماضي سافر مسؤولان كبيران من المانيا الى سنغافورة لتدشين «مركز ديملر الاقليمي». وذكر المراقبون انه في اطار الاستراتيجية الجديدة لـ «ديملر - كرايسلر» أسست الشركة عددا من المراكز الاقليمية التابعة لها في آسيا تساعدها على تنفيذ استراتيجيتها في القارة.

«بي ام دبليو» تنتج طرازاً جديدا في مصنعها في امريكا

■ ديترويت: قالت شركة صناعة السيارات الفاخرة الالمانية بى ام دبليو انها ستستثمر ٦٠٠ مليون دولار في مصنعها فى الولايات المتحدة وتضيف الف وظيفة جديدة لتصنيع سيارة رياضية ذات دفع رباعى.

واعلنت الشركة ان مصنعها فى سبارتانبرج فى ساوث كارولينا والذى ينتج حاليا السيارة زد ٣ رودستر سيكون المنتج الوحيد للسيارة الجديدة وستتضاعف مساحته الى ٢.١ مليون قدم مربع. كما ينتظر ان يجتذب الانتاج الجديد خمس شركات توريد جديدة الى ساوث كارولينا. واعلنت الشركة انها ستطرح السيارة الجديدة فى نهاية عام ١٩٩٩ او بداية عام ٢٠٠٠.

ووعد رئيس بى ام دبليو فى الولايات المتحدة هنريك هيتمان بان تكون السيارة مختلفة عن اى شىء فى السوق الان.

ولم تكشف بى ام دبليو عن حجم انتاج السيارة الجديدة ولكنها اضافت ان التوسع سيعزز طاقة الانتاج كثيراً.

ومع استكمال التوسعات سيبلغ استثمار بى ام دبليو فى ساوث كارولينا اكثر من ١.٢ مليار دولار وتوظف أكثر من ثلاثة الاف شخص.

(رويترز)

بأشكال وطرق مختلفة

الدين يعود الى المدارس والجامعات الامريكية

※ اعداد: رفيق الجرجاوي

■ بشكل او بآخر تشهد المدارس الثانوية والكليات الجامعية في الولايات المتحدة هذه الايام عودة الى الدين كما اجمعت عدة تقارير صحفية اوردتها مجموعة من الصحف الامريكية مؤخرا، فبعد ان كان محظورا على الطلاب أداء الصلاة في الحرم الجامعي او الفصول الدراسية اصبحت بعض المدارس والكليات تخصص فصولا دراسية لدراسة الأديان، وسمح للطلاب بالتعاطي مع موضوع الدين بطريقة غير رسمية.

ومن الاشياء الملفتة للنظر ان طلاب الاقسام العلمية اصبحوا يقبلون على العلوم الدينية المدرجة ضمن المساقات الدراسية بعد ان كانوا لايعيرون الدين اي اهتمام، ويعتقدون انهم ليسوا بحاجة للعقيدة، لكنهم يؤمنون على سبيل المثال، بما يسمونه بقوانين الطبيعة.

لكن يبدو الآن ان اشياء كثيرة قد تغيرت، كما ورد عبر سطور هذه القضية المهمة التي تشغل اهتمام الرأي العام الامريكي هذه الايام، والتي يبدو واضحا انها ستتحول الى ظاهرة مستقبلا.

دارسات مسلمات يرتدين الحجاب ويتعلمن على الكمبيوتر... الجمع مابين العلم والدين.

كلينتون... حرية العبادة للجميع.

ومن الصحف العديدة التي كتبت في هذا الموضوع، صحيفة «الواشنطن بوست» التي نشرت تحليلا كتبه كاريل ميرفي حول عودة الدين الى المدارس الامريكية جاء فيه:

● انها الساعة الثانية والربع موعد انتهاء اليوم الدراسي في مدرسة ستيروود العليا - وهو ايضا موعد اجتماع النادي المسيحي فري فول «الهبوط السهل» الذي يتجمع اعضاؤه من الطلاب كل اربعاء في قاعة المحاضرات الاقتصادية في المدرسة.

ان الجلسة في هذه المدرسة العليا في ساندي سبرينج، ماريلاند، خارج واشنطن تفتتح بالمزاح والقهقهة العفويين حيث يتحدث الفتيان ممن هم في سن ١٨ عاما حول الطهي واشياء اخرى مشابهة. ولكن خلال التسعين دقيقة اللاحقة، فانهم يؤومون رؤوسهم للصلاة ويستمعون بخشوع الى شاب يقوم مقام الكاهن وهو يؤكد على اهمية معرفة المسيح، ويستمعون الى موعظة لقراءة أناجيلهم كل صباح.

وقالت آنيتا إدواردز - ١٧ عاما - عضوة نادي فري فول معلقة: «انها في الواقع ظاهرة ايجابية. فلو كان لدينا عمل شاق، فان الصلاة تنهض بنا وترفع مستوانا. ولو كانت لدينا مخاوف وهواجس، فاننا نستحضرها ونحن نصلي «واعربت آنيتا عن سعادتها وهي ترى المراهقين الآخرين مثلها وهم يمارسون العبادة ويؤدون صلواتهم بدون خجل».

واليوم، ومع استعداد امريكا للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لليوم الوطني للصلاة تظهر اللافتات عبر طول البلاد وعرضها. ان الصلاة وكافة انواع الشعائر الدينية تزدهر في المدارس العامة وذلك بعد ٣٦ عاما من الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا الامريكية والقاضي بأن الصلاة الالزامية التي ترعاها المدارس غير دستورية. ويتحلق اعضاء نادي «فري فول». حوالي عشرة آلاف ناد مسيحي في المدارس الثانوية للبلاد حول سارية علم ستيروود كل صباح لتأدية صلاة ماقبل الدراسة. وفي مدارس الضواحي في بيرتونسفيل - ماريلاند، وهيرندون - فيرجينيا - يؤدي الطلاب المسلمون صلاة الظهر في المكتبة او الفصول الدراسية الخالية.

كما ينظم النادي اليهودي في مدرسة ماجرودر العليا في جيشسنسبيرج - ماريلاند - احتفالات دينية بشكل دائم. ويجتمع نادي الانجيل في مدرسة بواي العليا في ماريلاند يوميا في قاعة كبرى. وفي واشنطن تعقد اجتماعات عدة مدارس عليا بدون ترديد اغاني الانجيل بواسطة الجوقة. وغالبا مايشرع الطلاب في الصلاة في احتفالات المدارس. وفي مقاطعة الأمير ويليام بولاية فيرجينيا يتجمع حوالي ٤٠ طالبا رياضيا صباح احد ايام الاسبوع في صالة الالعاب بمدرسة ستونوول ميدل سكول لعقد «لقاء» ماقبل الدراسة الذي يشمل فعاليات كرة السلة. والخطبة الدينية، ويختتم بالصلاة.

النوادي الدينية

ان نشاطات الحرم الدراسي هذه تظهر كيف انه بعد سنوات من التشوش الوطني، والغضب، والمقاضاة التي تولدت عن قرار المحكمة العليا لعام ١٩٦٢. ظهر اجماع جديد واسع النطاق حول ماهو الشيء المسموح والمحظور عندما يتعلق الامر بالدين في المدارس العامة. ويقول رجال الدين والمحللون ان الصلوات التي تنظمها، او تشجعها، او تنسقها المدارس في التجمعات الصباحية او حفلات التخرج او النشاطات المدرسية الاخرى لازالت غير دستورية. وربما كانت الشعائر الدينية التي تؤدي بمناسبة الحصول على شهادة البكلوريا في المدارس ليست من تنظيمها ولا هي الزامية.

لكن مجموعة واسعة من النشاطات الاخرى مسموح بها، فبامكان الطلاب تنظيم نواد دينية طالما انها تدار بواسطة الطلاب، وطوعية، وتتبع نفس القوانين المفروضة على النوادي العلمانية في المدارس العامة التي تشمل عادة مطلب الاجتماع خارج ساعات الدراسة العادية.

ان مثل هذه النوادي، التي ربما تشمل دراسة الانجيل ومجموعات الصلاة، مؤهلة للحصول على نفس التسهيلات في ممتلكات المدرسة والنشرات الاخبارية للمدرسة، ونظام المخاطبة العامة كأي ناد آخر. وربما امكن للطلاب منفردين جلب الكتب الدينية للمدارس، وارتداء الرموز الدينية، وتأدية صلاة المائدة في الكافتيريا، والدعاء (سرا) من اجل العون قبل الاختبارات.

وبامكان الطلاب تأدية الطقوس الدينية الشخصية خلال ساعات الدراسة طالما انهم لايتعدون على حقوق الآخرين أو يخربون النشاطات المدرسية. كما يمكنهم مناقشة الدين مع نظرائهم وتوزيع الأدب الديني طالما انهم لايؤذون غيرهم من الطلاب.

ويدعم بعض الساسة المسيحيين المحافظين تعديلا دستوريا لانهاء الحظر المفروض على الصلاة خلال النشاطات التي ترعاها المدارس، لكن الاجراء الذي اقترحه النائب ايرنيست ايستوك لايتمتع بتأييد واسع وحتى بعض المسيحيين التقليديين يقولون ان الصلاة الالزامية خارج اطار البحث في الحقل الديني الامريكي المتغير.

وقال بيني بروفيت مؤسس فيرست بريورتي (الاولوية الاولى) وهي مجموعة كنسية مقرها تينسي تساعد الطلاب المسيحيين على تشكيل مجموعات دينية في مدارسهم معلقا: عندما كانت تؤدى الصلاة المسيحية في المدارس خلال عقد الاربعينات لم تكن تحظى باهتمام كبير. فلم تكن هجومية. وكانت جزءا من الثقافة، ولكن بعد الحرب العالمية الثانية، جاء العالم الى امريكا ولم يعد بامكاننا ان نأخذ من المسلمات بأن الجميع مسيحيون. فكيف بالامكان التفويض بصلاة مسيحية اذا كانت البلاد بأسرها قد تغيرت؟... انني لا اريد دينا منتدبا».

ويقول طلاب يشاركون في النشاطات الدينية لساعات مابعد الدراسة في مدارسهم انهم لايفضلون العودة الى ايام الصلاة الالزامية التي يقودها المدرسون. وقالت اميرة حسين - ١٦ عاما - طالبة في السنة الثانية في احدى المدارس العليا حيث انها عضوة في مجموعة طلابية مسلمة هناك، معلقة: «نحن جميعا اصحاب معتقدات دينية مختلفة لذلك اعتقد انه من الافضل، ان تسير الامور هكذا».

ان صراع الكبار حول الصلاة في المدارس، الذي اعقب قانون المحكمة العليا لعام ١٩٦٢ قد نزع فتيله لحد كبير عام ١٩٩٠ عندما ايدت المحكمة قانون المساواة في الحقوق الذي يمنح المجموعات الدينية حقوقا متساوية في الوصول الى مرافق المدارس كالمجموعات العلمانية. وفي عام ١٩٩٥ اصدرت ادارة كلينتون خطوطا عامة توجيهية - وايدتها مجموعة من الطوائف الدينية الكبرى - ساعدت على توضيح نوع التعبير الديني والنشاطات المسموح بممارستها داخل اسوار المدارس العامة.

وقال كينث ويليس المدير التنفيذي لاتحاد الحريات المدنية الامريكية في فيرجينيا معلقا: «اصبح لدينا بفضل قانون المساواة في الفرص ومجموعة قرارات المحكمة العليا خط واضح بين الحرية الدينية وفصل الكنيسة والدولة».

ومنذ صدور القانون الاخير كثرت المجموعات الدينية الطلابية واغلبيتها نواد مسيحية. وعلى الصعيد القومي، فان عضوية «اللقاءات» الرياضية المسيحية في المدارس الثانوية التي يشرف عليها المدربون قد ارتفعت من ٣٩٣٨ عام ١٩٩٠ الى ٦٤٦٧ حاليا ولدى مجموعة «الأولوية الاولى» قساوسة شبان في ١٦٨ مدينة. ويقدر ائتلاف تحدي ٢٠٠٠، وهو مجموعة مظلة تضم حوالي ٥٠ منظمة شبابية مسيحية، ان مايزيد على ١٠ آلاف ناد مسيحي يديرها الطلاب توجد الآن في المدارس الثانوية عبر الولايات المتحدة. ويجب على هذه النوادي الدينية، وموظفي المدارس الذين يشرفون عليها، رسم خط دقيق للغاية للبقاء ضمن نطاق الحدود الدستورية. وقال بعض مدراء المناطق انهم يذكرون هيئات الاستاذة بوجوب الاشراف على، وليس المشاركة في نشاطات المجموعات التي تشمل الصلاة.

وقال جيمس فيشي ناظر ستيروود معلقا: «لقد جاءني بعض الفتيان وكانوا مهتمين حيال (منظمة فري فول) وقالوا أين فصل الكنيسة عن الدولة؟» واكد انه قليل اعتراضهم... وان هؤلاء الفتيان لايحاولون تجنيد أحد عندما يتحدثون الى اصدقائهم بصورة غير رسمية، فذلك مستحب».

مساق ماقبل التخرج

يمكن للطالب ماقبل التخرج في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا الالتحاق فعليا بفصل مادة العهد الجديد في هذا المساق. وفي هذا المعهد العلمي الصرف، فان فصولا في الدين تبدو غريبة بعض الشيء، كما يقول جاك مايلز، استاذ زائر يعلم فصولا في الانجيل والاديان العالمية.

ويستعد مايلز الآن لتأليف كتاب حول المسيح كشخصية ادبية، البطل في العهد الجديد. ولا زال السجل في معهد كاليفورنيا حافلا بفصول كيمياء التجميل، والهندسة الوراثية، والفلك، ويبدو الكتاب الديني غريبا في هذا المكان. ويشير مايلز في تعليق له على هذه النقطة الى ان «العلم يميل الى التعامل مع الدين. فعندما يتم الحوار، فيبدو انه ينبثق من الجانب الديني».

وقد امضى مايلز عدة سنوات كيسوعي ودرس لغات الشرق الادنى في جامعة هارفارد. لكن لايزال الالتزام بالدين او الايمان بالله ليسا شرطا مسبقا للالتحاق بفصوله في الكلية. ففصله الدراسي يتطلع الى الدين كثقافة ويحوي المنهج كتابا من تأليف المؤرخ الديني هوستون سميث.

وركزت المحاضرة الاولى في فصل مايلز العهد الجديد على الجغرافيا والتاريخ الاجتماعي للمنطقة المحيطة بالقدس، حيث ولد المسيح، وشرح مايلز وجهة نظره حول هذا الامر من خلال نشرة وزعت على الدارسين. وقال بهذا الصدد: «ان الفصل الدراسي لن يكون تقديما تاريخيا ولا لاهوتيا للعهد الجديد، وانما تقييم ادبي له».

ويعترف طلاب مايلز بانهم يشعرون بالاحباطات المعتادة التي يعادلها العلماء بالدين. ويقول ستيروس - ٢٢ عاما - وهو احد الملتقين بفصل العهد الجديد معلقا: «ان لغة الانجيل مبهمة جدا. فما الذي يقصدونه بالمعجزة؟». وقد التحق روس بأثنين من فصول مايلز التي نظمها خلال هذا العلم ويحضر حلقة دراسية حول الانجيل يقودها الطلاب كما يؤدي صلاة الاحد في كنيستين بالقرب من الحرم الجامعي. ويضيف: الى ان تنتهي الدراسة فانني سأظل التمس المعنى. فقد بدأت في التسكع والتساؤل: أين الحقيقة؟ فذلك هو السؤال العلمي».

وبالرغم من ذلك، فانه لحدث نادر ان يكون للدين اي عمل رسمي في كلية للتقنية. ويقول دانيل كيفليس استاذ تاريخ في الكلية معلقا: «في الواقع لم يعلم الدين على الاطلاق هنا. وكان بعضنا يتحدث حول تقديم أديان مقارنة او فصل في أديان العالم على اعتبار انه جزء مهم من تاريخ العالم. اننا لانتقدم تلقينا في الدين».

وقد التحق خمسة طلاب في فصل العهد الجديد للدكتور مايلز لكن ٤٠ طالبا سجلوا بأجزاء بحث في الاديان العالمية - بزيادة تقدر باربعة أضعاف ماتوقع مايلز. ولاحظت عدة مدارس علمية اخرى نفس الاهتمام من قبل الطلاب وتبحث عن سبل ملء الفجوات.

وقد اصبح معهد ماشوسيتس للتكنولوجيا الذي قدم فصولا في دراسة الانجيل طوال مايزيد على اربعين عاما مؤخرا اكثر جرأة من ذي قبل.

وقبل عامين، قطع المعهد على نفسه التزاما بتقديم ٣ ملايين دولار من اجل تجديد مبنى قديم في الحرم الجامعي لاستخدامه كمركز للنشاطات الدينية. ويجتمع الطلاب المسلمون الآن خمس مرات في اليوم لتأدية الصلاة. كما يتلقى الطلاب اليهود على عشاء يهودي ديني مرة واحدة في الاسبوع.

تعزيز الحوار

ويقول روبرت راندولف عميد تعليم ماقبل التخرج معلقا: «ان خريجينا سوف يكونوا قادة العالم خلال ثلاثين عاما» ويحمل بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي درجتين علميتين من معهد ماشووسيتس للتكنولوجيا، كما ان كوفي عنان سكرتير علم الأمم المتحدة احد خريجي المعهد. ويؤكد راندولف «انه من اجل مصلحة السلام العالمي فاننا بحاجة لتعليم صغار السن كيف يتحدثون الى بعضهم البعض الآن وهم في المعهد».

وتقدم جامعة كارينجي مليون في بطرسبيرج التي تعتبر برامجها في علوم الكمبيوتر والهندسة من بين برامج افضل خمس جامعات في الولايات المتحدة، درجة علمية دنيا في الدراسات الدينية تجذب اعدادا متزايدة من طلبة العلوم. ويكفي القول انه في فصل دراسي حول المسيحية الاولى خلال هذا المساق، فان ١٤ طالبا من اصل ٢٤ هم من المتخصصين في المواد العلمية.

ويقول مايلز انه اذا ازداد تقارب العلم والدين من بعضهما فان علم البيئة هو المغناطيس الذي حقق ذلك». واضاف انه لمن غير الممكن الحديث حول البيئة دون الحديث حول العلوم. فانقراض بعض انواع الحيوانات هو جزء من بيولوجيا النشوء والتطور. وفي نفس الوقت، فان البيئة قد حظيت باهتمام اكبر بين المختصين في العلوم الدينية والاخلاقية.

ويجد روس الطلاب اكثر انفتاحا من اساتذتهم على الدين. ويعلق على ذلك بالقول: ان ايماني بالعلماء قد تزعزع في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا. فالايمان يوجد في كل شيء حتى في العلم. ولكن للعلماء دينهم الخاص. انهم يفضلون الاعتقاد بانهم ليسوا بحاجة للايمان لكنهم يؤمنون، على سبيل المثال، بأن قوانين الطبيعة الاساسية سوف تقطع جميع الخطوط في كل الاوقات».

ويرى روس بأن العلماء غير مبنيين او ورعين. اما انطوني هو - ٢٠ عاما - احد المختصين في العلوم الطبيعية واحد طلاب فصل العهد الجديد، فانه اقل تحديدا او دقة في التعريف. حيث يعلق قائلا: «ان العلماء يتجنبون لحد كبير موضوع الله».

وعبر هو عن بعض المخاوف تجاه فصل مايلز الدراسي الديني وقال بهذا الصدد: «انني اجد المفهوم مزعجا قليلا. فالتعامل مع الانجيل كأدب وليس كوحي - إلهي مسلم به، هو اكبر مشكلة بالنسبة لي كانت بحاجة للتعود عليها». لكن اطار تفكيره العلمي قد ساعده على تجاوز هذا الامر. حيث يقول ليس ثمة سبب يدعونا لعدم تعريض الانجيل للتحليل الدقيق. فالدين والعلم يمكن ان يكونا صحيحين في وقت واحد. وهما غير متعارضين كلية».

وحسب وجهة نظره فان الدين لايختلط تماما مع العمل في العلم. فايماني ومهنتي هما من عالمين مختلفين. فالعقيدة هي الشيء النبيل المتوارث ولا أرى بان ثمة حاجة لمحاولة مصالحتها مع علم الاشياء التي أؤمن بها».

قالـــوا

■ «ان مايحدث هو ان ادارة كلينتون تسمح للسياسات الداخلية بالتحكم في المنهج السياسي الخارجي الاكثر اهمية واستراتيجية. ولهذا يجب علينا ان نقف ونصمد ونكون الولايات المتحدة الامريكية وان نعلن اننا في بعض الاحيان نرى الامور بطريقة مختلفة قليلا عن حكومة اسرائيل».

جيمس بيكر.. وزير الخارجية الامريكي السابق.

■ لاشك ان لاسرائيل مطامع معروفة في البحر الاحمر. ذلك لانها تدرك الاهمية الخاصة لمضيق باب المندب الذي تعتبره ممرا مهما وحساسا بالنسبة لامنها ومصالحها. ولذلك، فقد حرصت على ان يكون لها وجود فعلي في بعض الجزر الواقعة في مياه البحر الاحمر منذ فترة حكم الامبراطور هيلاسيلاسي وفي عهد مانجستو حين كانت اريتريا تتبع اثيوبيا. والتصدي للمطامع الاسرائيلية هو مسؤولية قومية ينبغي ان تشترك في الاضطلاع بها كافة الدول العربية سواء المطلة منها على البحر الاحمر او التي تقع بمنأى عنه. لان هذا البحر يعتبر ذا اهمية خاصة بالنسبة للأمن القومي من ناحية، ومن ناحية ثانية بالنسبة لصادرات وواردات العديد من الدول العربية التي تمر ناقلات نفطها. والسفن التجارية التي تستخدمها عبره، او عبر مضيق باب المندب بالذات.

- محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة

■ «يتعين الا يفضي الاتحاد الاوروبي او المعاهدة الفرنسية - الالمانية الى نفي مصالح كل بلد. وانما يتعين التوفيق بينها. ويؤكد كول وشيراك في رسالتهما المشتركة انه يجب على اوروبا الموسعة ان تقوم على اساس الهويات الوطنية. وتشرشل كان قد نادى في سنة ١٩٤٦ بالولايات المتحدة الاوروبية بوصفها تعود بالفائدة على الدول الاخرى (باستثناء بلاده). وأوروبا بالامم هي التي ترفض اليوم مفهوم تشرشل ذي الافكار البالية وليس العكس.»

- ومن افتتاحية نشرتها صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية مؤخرا.

■ نحن حركة اسلامية صحيحة نسير على الكتاب والسنة، لكننا لسنا كالحركات التي تريد ان تفتح معركة مع شعبنا.. ونحن رفضنا هذا الاسلوب مع السلطة التي تسجن مجاهدينا وشبابنا. لاتوجه سلاحنا الا للعدو، ولا نريد لا سلطة ولا مالا تحرر الوطن وحكام الدولة انني خلعت الدنيا من أول حياتي فهل من المعقول ان اتمسك بها في آخر حياتي. لذلك ليست لنا اهداف غير التحرير والموت والشهادة والتصميمات ومن فكر غير ذلك فانه يكون على خطأ. اما الاصولية فتعني لي الرجوع لاصلي وتاريخي وارضي وثقافتي. اما اذا كانت اصولية سياسية، فلذا كانوا يطلقون اسم ارهابي على كل الذي يريد ان يحرر وطنه «القدس» فانا اول ارهابي»؟!.

- الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

صحافة x صحافة

بعد عام من تسلمه السلطة

الصحافة البريطانية تمتدح توني بلير

※ اعداد: ميسون جحا

■ في الاسبوع الماضي خرجت معظم الصحف البريطانية وهي تمتدح أداء رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال العام الاول على تسلمه السلطة. فقد شهدت تلك الصحف حسب استطلاع للرأي بأن بلير بات من اكثر الزعماء شعبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

في اقتراع رئان على الثقة بحكومة حزب العمال بزعيمها البالغ من العمر ٤٤ عاما بعد عام من وصولها للحكم في اعقاب ١٨ عاما متواصلة من حكم المحافظين. كانت معظم الصحف البريطانية تكيل المدح لحكومتها. صحيفة «الصن» وهي اكبر الصحف البريطانية انتشارا وكانت قد تخلت عن تأييدها القديم لحزب المحافظين قبل فوز العمال بنتيجة حاسمة في ١ مايو العام الماضي، ووصول الزعيم الديناميكي بلير للسلطة، كتبت تقول: قبل عام مضى اختار الشعب البريطاني توني بلير. فقد تطلعت اليه بريطانيا لكي يحقق التحول المطلوب من اجل تحسين الاوضاع، وقد فعل. عندنا اليوم قيادة امامها هدف تسعى لتحقيقه. وبتنا نحكم بعقول راجحة بعد ان عشنا سنوات من الضياع.

لكن صحيفة «الصن» لم تنس التنبيه من وجوب انتظار نتائج الاختبارات الحقيقية القادمة من بينها العملة الاوروبية الموحدة. التي تعارضها «الصن» بشدة والتي يبدي حزب العمال الحاكم رغبة في الانضمام اليها بحلول عام ٢٠٠٢. وقد اعلنت الصحيفة عن افتخارها بدعمها لبلير في انتخابات مايو الماضي.

اما صحيفة «الديلي ميل» الاوسع انتشارا بين صفوف ابناء الطبقة الوسطى في بريطانيا فقد اشارت الى حقيقة كون الحكومة العمالية لاتواجه تحديا سواء من الصحافة او من حزب المحافظين المعارض. قالت «الديلي ميل» في الواقع يكون من العدل القول بانه لم يكن هناك سوى قدر قليل من المعارضة للحكومة. الشيء الاكثر غرابة في العام الاول من حكم بلير كون الطريق الذي انتهجته المعارضة لم يكن سالكا بل انه لم يواجه تحديا يذكر. لكن «الديلي ميل» سخرت من كيفية تقليد ومحاكاة حكومة بلير لسياسات المحافظين قائلة بان سياساته في العديد من مظاهرها لم تكن مختلفة عن سلفه جون ميجور.

على الرغم من هذه الانتقادات لم تنف «الديلي ميل» ذكر الاداء المتميز لتوني بلير كتبت الصحيفة «بعد ١٢ شهرا من الوصول للسلطة غدت حكومة بلير اكثر الحكومات البريطانية شعبية في العصر الحديث.

واما منافستها في السوق، صحيفة «الاكسبريس» وهي صحيفة تؤيد تقليديا حزب المحافظين، فقد امتدحت حكومة العمال التي وصفتها بأنها.. اظهرت استعدادا للاستماع والتعلم على نقيض بالغ للحكومة السابقة. ويحق لهذه الحكومة الافتخار بتحقيقها ادارة عاقلة ورزينة للاقتصاد.

ومضت صحيفة «الاكسبريس» الى القول.. ستكون هناك بالتأكيد صعوبات. لكن ماشهدناه حتى اليوم يشير الى ان تلك الصعوبات سوف تعالج بقوة وثقة.

الا ان صحيفة «الميرور» وهي ايضا من صحف التابلويد الواسعة الانتشار ومعروفة بمناصرتها لليسار البريطاني وتأييدها بالتالي لحزب العمال فانها اقرت بوجود خيبات أمل حسب وصفها، واستشهدت على ذلك بطول الطوابير في المستشفيات والتي وعد بلير بالحد منها - والتهديد الذي يشكله الجنيه الاسترليني القوي على الاقتصاد الوطني.

لكن على الرغم من هذه الاشارات والملاحظات، مثل الكشف عن اقراض بيرني اكسيليستون رئيس فورميلا مبلغ مليون جنيه استرليني لحزب العمال، فان صحيفة «الميرور» كتبت «لاشيء من هذه التوافه يمكن ان يقلل من حجم انجازات توني بلير خلال سنته الاولى في السلطة».

وأما صحيفة «الديلي تليجراف» اليمينية الواسعة الانتشار والتي نشرت الاستطلاع الذي اجراه معهد جالوب واشار الى شعبية بلير تخطت نسبة ٧٢٪ فقد وصفت هذا المستوى من الشعبية بانه مذهل.

قالت الصحيفة، «طالما ان هذه الشعبية تستند الى حكمة مالية والى اقتصاد قوي، فانه لايمكن انكارها».

لكن هذه الصحيفة انتقدت ايضا حزب العمال لتصرفه بقسوة واستعلاء ازاء بعض المؤسسات البريطانية العريقة مثل مجلس العموم وكامبريدج وبعض انواع الرياضة في اندفاعه القوي لخلق «بريطانيا المعاصرة».

وحذرت «الديلي تليجراف» من احتمال تحول حزب العمال بثوبه الجديد الى حزب مخيف نوعا ما نظرا لبدء بلير في التصرف مثل الرئيس الامريكي، ولأن اقرب مستشاريه السياسيين يتصرفون على انه اكثر الشخصيات نفوذا في الحكومة بعد رئيس الوزراء.

على نقيض ذلك كانت صحيفة «الجارديان» اليسارية الاتجاه حاسمة في تقييمها للعام الاول من عهد العمال الجديد قالت «الجارديان»: «حقق توني بلير وفريقه انجازات توصف بأنها اكثر من مجرد بداية طائرة. ولربما يمكن القول بأنهم احرزوا ابلغ نجاح حققته اية ادارة بريطانية اخرى في عامها الاول في التاريخ السياسي البريطاني.

اشارت «الجارديان» الى انجازات مثل استقلال بنك انجلترا والموقف الايجابي، ولكن ليس المتسرع من العملة الاوروبية الموحدة، والتعديل الدستوري في بريطانيا الذي سوف يمنح اسكوتلندا وويلز قدرا من الحكم الذاتي، واتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية. هذه بالطبع بداية طيبة لحزب العمال الذي غاب عن السلطة وبقي في صفوف المعارضة لمدة ١٨ عاما. لكن تبقى الاجابة الكاملة حول انجازاته رهينة في ايدي الأيام القادمة والتحديات التي سوف يواجهها سواء على المستوى الداخلي والاقليمي الاوروبي او العالمي. فان بريطانيا تسعى من وراء زعيمها الشاب توني بلير لأن تتبوأ بعضا من امجادها الغابرة، وهذا ما اظهرته خلال الاسبوع الاخير عندما رعت مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية على ارفع مستوى وعملت على تقريب وجهات النظر بين الجانبين.

فهل تحقق حكومة العمال اهدافها؟.

الاندمـــاج

المستهلك

عن: «نيوزويك»

Р. Г. Ланда
ИСЛАМ В ИСТОРИИ РОССИИ

الاسلام . . . في روسيا

الحضارة الروسية ثمرة للتفاعل بين الثقافتين الاسلامية والمسيحية

أحد عشر مليون مسلم في تسع جمهوريات بالاتحاد الروسي

■ أشارت وسائل الاعلام الروسية الى ان عشرين ألف مسلم روسي أدوا فريضة الحج هذا العام. وقد توحي قلة الحجاج من مسلمي روسيا بصورة غير صحيحة عن عدد المسلمين أو حتى تاريخ الاسلام في روسيا. ويقول البروفيسور روبرت جريجوريفتش لاندا أحد أشهر المستشرقين في ذلك المجال ان عدد المساجد في الامبراطورية الروسية قبل عام ١٩١٧ وصل الى خمسين ألف مسجد. كان من بينها اثنان وعشرون ألف مسجد في روسيا وحدها. لكن هذا العدد انخفض الى ٣٧٠٠ مسجد بحلول عام ١٩٢٩، ثم انخفض الى ٣٩٢ عام ١٩٨٥. على الرغم من عدد المسلمين الروس الذين يقدرهم لاندا بأحد عشر مليونا ويقدرهم آخرون بأكثر من ذلك.

ويتركز المسلمون الذين يعيشون في قوام روسيا في تسع جمهوريات اسلامية هي: الشيشان - داغستان - بشكيريا - آجاريا - انجوشيا - كاباردينو- بلقار - كاراتشاينا شركس - تتارستان - اوسيتيا الشمالية. ويتسع قطر الدائرة الاسلامية المحيطة بروسيا اذا نظرنا لدول آسيا الوسطى التي يقطنها ٥٥ مليون مسلم، وتعد أوزبكستان معقلا للكثافة السكانية الاسلامية (١٦ مليونا و ١٩٨ الفا). وتليها كازاخستان وتركمانيا وقرغيزيا وطاجكستان، ثم اذربيجان وراء القوقاز. وتعيش اقليات من المسلمين الروس في لاتفيا واستونيا وفنلندا.

وقد أدت ملاحقة الديانات السماوية من قبل الحكم السوفييتي لتقليص المساجد في روسيا فلم تعد تتجاوز الآن ٤ آلاف مسجد فقط لا تكفي المسلمين الذين يقطنون الأورال ومناطق نهر الفولجا وسيبيريا وشمال القوقاز. وتتحرك على أراضي الاتحاد السوفييتي السابق أكثر من ستة آلاف منظمة دينية سياسية ينشط بعضها مثل حزب النهضة الاسلامي في طاجكستان على مستوى الأراضي السوفيتية السابقة كلها.

لكن عدد المسلمين الروس الذي يعد قطرة في محيط المليار مسلم في العالم لا يشكل الوجه الرئيسي للقضية، بسبب البتر القسري للتقاليد والثقافات الذي تم على مدى سبعين عاما لتلك الشعوب، فقد مزقت اواصر العلاقة بين الثقافة الاسلامية والثقافة الروسية الأوروبية التي ظلت تتفاعل حتى عام ١٩١٧. وهل حقا حاولت روسيا اضفاء الصبغة المسيحية على المسلمين فيها؟ أم أن ذلك تم في اطار ملاحقة عامة لكل الديانات السماوية في ظل دولة واظبت على تدريس الالحاد كمادة في المدارس والجامعات؟ بل ألم يكن ذلك انقطاعا في تاريخ تطور روسيا نفسها؟.

يقول لاندا: «عندما ننظر الى خصائص الحضارة الروسية التي تتضح خلال كل اتصالاتها بالشرق سنلمس خلافا لأوروبا اختفاء النزعة المركزية الأوروبية التي ميزت أوروبا وقدرة روسيا على استيعاب كل ما هو وافد اليها من الشرق وهو أمر يرجع ليس فقط لطبيعة التاريخ والحضارة الروسية وحتى لطبيعة التكوين الوجداني الخاص للشعب الروسي. فقد تشكل الشعب الروسي منذ العصور المبكرة من خلال حركته من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي وتعامله مع الأعراق الأخرى باعتبارها جزءا متميزا من تاريخه. هذا على حين تعود وضعية المجابهة بين الشرق والغرب الى عهود الحروب اليونانية الفارسية في القرن الخامس (ق. م). ولم يكن لهذه المواجهة ان تظهر قبل ذلك لأن الحضارة الكريتية في الألف الثاني والثاني ق.م كانت تتعلم وتقتبس الكثير من الشرق وخاصة قدماء المصريين والسومريين.

وفيما بعد في العصور الوسطى تحصنت أوروبا الغربية ضد الشرق وخافت منه وظلت تخشاه، وضاعفت الفتوح الاسلامية والعربية ما بين القرنين السابع والتاسع من مخاوف أوروبا بعد ان وصل العرب تحت راية الاسلام الى جنوب فرنسا وصقلية وجنوب ايطاليا وقبرص وكريت، ثم تعقدت تلك العلاقة بالهجوم الأوروبي المضاد في القرنين العاشر والحادي عشر وخاصة عندما اعتمدت الحملات الصليبية. ووقعت في تلك المرحلة ما يشبه القطيعة النهائية بين الشرق والغرب. بينما تشكلت العلاقات الروسية - الشرقية على نحو آخر. وكما اشار المؤرخ الروسي سلاخيوف: «كانت روسيا مفتوحة على الجنوب والشرق وتلامس بشكل مباشر سهول آسيا الوسطى».

وجرى تكوين مفهوم الدولة الروسية نفسها والحياة الاجتماعية في روسيا اعتمادا على تفاعل وثيق بينها وبين جيرانها من الشرق، كما كان الخطر الرئيسي على الدولة الروسية قادما دائما من جهة أخرى ومرتبطا بالصراع ضد الغزاة الجرمان القوطيين في المناطق الاسكندنافية في القرن الثاني الميلادي. ولهذا فان تروبينسكي المؤرخ الروسي على حق حين يقول: «ان علاقة روسيا مع مجموعة الشعوب التركية ترسخت ليس فقط جغرافيا بل وعرقيا بعد أن جرت الدماء التركية في العروق السلافية طويلا» ولذلك فان روسيا لاتعد بلدا أوروبيا - آسيويا كما هو شائع - فهي ليست حصيلة الجمع الكمي بين الأوروبي والآسيوي، لكنها ثمرة للتفاعل بين الحضارتين وهي ثمرة تحمل خصائصها المميزة - انها تركيبة جديدة لحالها.

وفي نفس الاتجاه يكتب الباحث فاسيليف: «لقد كان المدى الأوروبي الآسيوي الذي شغله الاتحاد السوفييتي السابق يشكل بصورة تقليدية منطقة تفاعل وتبادل بين المسلمين والمسيحيين من الشعوب السلافية وخاصة بين الأعراق التركية في آسيا الوسطى والشعب الروسي». ولا يعني ذلك بطبيعة الحال ان الثقافة الغربية لم تقم بدورها، فقد أثرت الثقافة البيزنطية في تكوين الوعي الروسي وما زالت آثار ذلك واضحة في الايقونات والتصميمات الكنسية بل وحتى في تقاليد الحكم المطلق التي تتمتع برسوخ غريب في روسيا. وقد اقتبس القياصرة الروس من بيزنطة حتى مراسم تتويج الأمراء.

تكوين متفرد

وتخللت الوعي الروسي الاجتماعي فكرة وافدة من الغرب تثير تداعيات انه اذا كانت ثقافة المجتمع غربية فان ذلك يعني الدقة في التعبير والموضوعية والمنطقية. بينما اذا كانت ثقافته شرقية فهذا يعني الغضغضة والذاتية والعاطفية الخ. ومع ذلك فان التكوين السيكولوجي الروسي يخلل تكوينا متفردا وهو ما يلحظه الكثيرون حتى في الشرق نفسه. ومن هذه الزاوية تختلف روسيا بشكل جوهري عن الوحدات البشرية الأوروبية ويرجع اختلافها هذا - بشكل أساسي - الى تفاعلها مع الاسلام الذي يعود الى النصف الأول من القرن السابع ميلادي. وتحديدا الى الخازار وهم المسلمون الاوائل الذين عرفتهم روسيا وكانوا شعبا من الرحل شكلوا دولتهم التي أطلقوا عليها «كاجانات» واشتملت على مساحات واسعة من شمال القوقاز وبحر ازوف والدون الروسي وقسم كبير من إكرانيا.

وقد اكتشفت مؤخرا عملات عربية فضية قديمة مطمورة في أراضي روسيا وأكرانيا تشكل دليلا على ان الخازار كانوا وسطاء في أول علاقات تجارية بين الشعوب السلافية والعرب. وكان الخازاريون يعتبرون انفسهم حماة الاسلام حتى أن يوسف بن حاسداديد حاكمهم كتب رسالة الى مستشار عبدالرحمن الثالث الناصر (٩١٢ - ٩٦١) يقول له فيها: «أنا أحمي مصب النهر ولا أسمح للروس القادمين على البواخر بالمرور بحرا وأحارب ضدهم لأنني اذا تركتهم ساعة واحدة في طمأنينة يمكنهم أن يحاربوا المسلمين».

وقد لعبت دولة الخازاريين الصغيرة دور المعبر الأول للعلاقة التاريخية بين العرب وروسيا حتى زالت في نهاية القرن العاشر. ويمثل البلغار الحلقة الثالثة في اتصال روسيا بالشرق بعد الخازاريين والعرب. وعام ٩٨٧ ميلادي التقى السفراء البلغار بالأمير الروسي العظيم فلاديمير حين تنامى لسمعهم انه يفكر في اعتناق الاسلام. وعلى حد قول الأسفار التاريخية الروسية فان: «الأمير فلاديمير استمع اليهم وأخذتهم عذوبة حديثهم». لكنه لم يعتنق الاسلام وان كان من المؤكد أنه فكر جديا في ذلك.

وكان العائق الوحيد هو حب الشعب الروسي الشهير للخمور فقد قال الأمير: «للروس عادة الابتهاج بالشرب. ونحن لا نستطيع أن نحيا بغير هذا»!. ولكن المؤرخ الروسي المعروف «جوميليوف» يفسر ذلك بشكل آخر ويقول انه: «وفقا للعادات الروسية كانت تمد الموائد بين الأمير والعسكر حافلة بكل ما لذ وطاب لتقوية أواصر العلاقة بين الأمير وضباطه. ولم يكن بوسع الأمير التخلي عن هذا التقليد الذي يهون متاعب الحملات العسكرية عن المقاتلين».

وعلى أية حال فان الغزوات المغولية التترية (١٢٣٧ - ١٢٤٠) أخضعت كييف الروسية ومنطقة فلاديمير سوزدال تحت سيطرة المغول المسلمين، وأدى ذلك بدوره على حد ما كتبه ليف ماجيليوف الى «تبادل القيم الثقافية مع حركة القوافل التجارية بين مختلف أرجاء الامبراطورية المغولية الممتدة من روسيا حتى الشرق الأوسط ومن الصين حتى جنوب شرق آسيا مما أعطى دفعة ضخمة للتطور».

وقام حكم المغول بدور هام في حياة وتاريخ روسيا، وبينما كان الأمير الروسي الكسندر نيفسكي يحارب باستماتة ضد السويديين والألمان فانه كان يتقرب الى الحاكم المغولي التتري «باتي».. ويحاذر من الاصطدام به. وربما يعود السبب الى ان الحكام المغول - بعد اعتناقهم الاسلام - أصبحوا أكثر تسامحا مع الروس المسيحيين.

ويعتبر عام ١٣١٢م رسمياً عاماً لانتصار الاسلام في الامبراطورية المغولية المنتشرة في روسيا وغيرها. ويذهب بعض المؤرخين مثل فيرنادسكي الى ان روسيا قامت على اساس من: «تجربة الدولة المغولية». وبالرغم من ذلك فقد لاحظ أمير الشعراء الروس الكسندر بوشكين فيما بعد أن ثمة فروقا كبيرة بين العرب والمغول حتى انه كتب عام ١٨٣٤: «لم يكن المغول والتتار يشبهون العرب فحينما استولوا على روسيا لم يقدموا لها هدايا كتلك التي حملها العرب معهم مثل علم الجبر أو كتب أرسطوطاليس»! لكن حالة التبعية الروسية للمغول المسلمين استمرت فعليا حتى عام ١٤٨٠ ميلادي عندما كفت روسيا عن دفع الجزية لدولة المغول الاسلامية، وفيما بعد استولى الروس على قازان عام ١٥٥٢. وعلى استراخان عام ١٥٥٦، ولأول مرة في الاحتفالات التي بدأ القيصر ايفان الرهيب يقيمها في البلاط ظهرت تيجان ثلاثة: تاج موسكو، وتاج قازان، وتاج استراخان، وعندها بدأ المغول البسطاء يطلقون على القيصر «تشنكيز خان العظيم»!

وفي مرحلة لاحقة من الصدام والحروب الروسية التركية تزامن ذلك الصدام مع محاولات العرب أنفسهم للتحرر من الامبراطورية العثمانية، فلم تؤد تلك الحروب الى قطيعة بين روسيا والشرق كتلك التي أدى اليها صدام روسيا مع القوقاز ومع الامام منصور والامام شامل في شمال القوقاز. ولكن تلك الحروب لم تنشر بين السكان الروس مزاجا معاديا للاسلام أو الشرق. وكان الكاتب العملاق ليف تولستوي مؤلف الحرب والسلام يدرس اللغة العربية والتركية في الكلية الشرقية بجامعة قازان عام ١٨٤٤ - ١٨٤٥، كما كانت المكتبات الروسية حافلة بالمخطوطات العربية النادرة منها ١٦٨ مخطوطة من القرآن الكريم يعود بعضها الى القرن السابع.



المسلمون في آسيا الوسطى

المسلمون حاربوا ضد النازية بالرغم من عداء البلاشفة لهم



المسلمون في آسيا الوسطى والتمسك بالاسلام

احترام التقاليد الاسلامية

وكانت روسيا في القرن التاسع عشر تظهر احترامها للتقاليد الاسلامية في آسيا الوسطي مع محاولاتها بالطبع نشر المسيحية دون الانزلاق للصدام. وعام ١٧١٦ تمت ترجمة القرآن الكريم الى الروسية بفضل بيتر باسينكوف، ثم ظهرت ترجمة أخرى له عام ١٧٩٠ قام بها ميخائيل فيريفكين، ثم توالت الترجمات بعد ذلك، وان كانت أول ترجمة مباشرة من العربية الى الروسية قد نشرت فقط عام ١٨٧٨ على يدي جوردى سابلوكوف.

وقد كان المؤرخ الروسي «مالاشنيف» على حق عندما قال: «ان التاريخ الروسي لم يعرف عداء متطرفا للاسلام أو مجابهات بين المسيحية والدين الاسلامي»، هذا مع ضرورة الاعتراف بوجود نوع من التضييق على المسلمين ففي عام ١٨٨٧ أصدر مجلس الدولة الروسي مرسوما يشير الى أن: «المسلمين أحرار في ممارسة طقوسهم الدينية بشرط الا يكون ذلك مضرا بالكنيسة المسيحية»!.

وبفضل التسامح الديني وبالرغم من أشكال التضييق مضت روسيا في تطورها كوحدة خاصة بين الشرق والغرب. واتضح ذلك على محك علاقتها بالمسلمين فيها. وخلال الحرب العالمية الأولى انخرط المسلمون من شمال القوقاز في الدفاع عن روسيا بجيش ضخم اشرف عليه شخصيا الأمير ميخائيل شقيق القيصر الروسي، ولم يمتنع المسلمون عن التضحية بأنفسهم بالرغم من ظروف الفقر الشديد التي فرضتها عليهم القيصرية حينذاك. وادت هذه الظروف تحديدا بالمسلمين الى ادانة سياسة القيصر بل وسياسة الحكومة المؤقتة التي ظهرت في ١٩١٧، وشجب المؤتمر الأول للمسلمين الروس سياسة الوعود الكاذبة خلال انعقاده في قازان في ابريل ١٩١٧.

وفي يوليو ١٩١٧ اعلن الامام أوزون حاج الذي كان منفيا الى سيبيريا من قبل عن تأسيس امارة شمال القوقاز الاسلامية، وحصل على مرسوم رسمي من السلطان العثماني بتعيينه رئيسا للامارة الجديدة. وفي القرم انتعشت أيضا نزعة اسلامية تحررية حيث عقد المسلمون مؤتمرا عاما طالبوا فيه بأن يكون القرم لسكانه وحدهم، بينما ظهرت نزعات مماثلة مع تأسيس اتحاد «رجال الجبال في القوقاز» الذين طالبوا بانفصال الشيشان وداغستان.

وفي ظروف الثورة الروسية خاصم المسلمون القيصر ورجاله كما خاصموا الاشتراكيين لأنهم «لا يصلون ولا يصومون»، وظهرت حركات دينية سياسية كثيرة في آسيا الوسطى تنادي بالاستقلال. هذا بينما كان البلاشفة على وشك استلام السلطة. ولم يدرك البلاشفة أن روسيا معدن ممهور من الشرق والغرب، وتخيلوا أن عليهم أن يلحقوا الشرق المتخلف.. بالغرب المتطور!

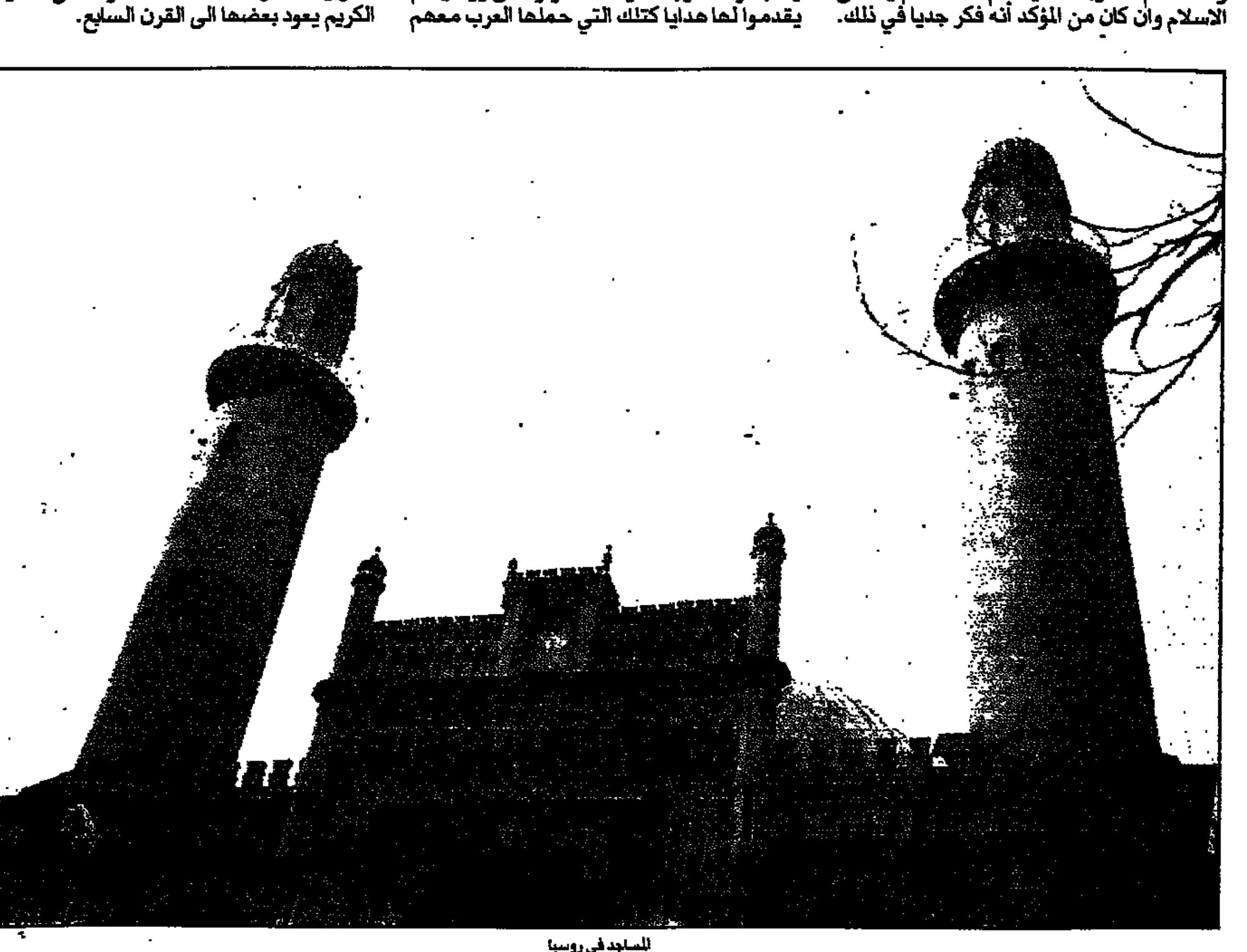
وردا على الاضطرابات في مناطق المسلمين ومحاولاتهم لانتزاع حرياتهم انتشرت تصريحات القادة البلاشفة من نوع «نحن لا نأخذ السلطة من يدي البرجوازية الروسية لتسلمها للبرجوازية المسلمة». وشهدت الفترة اللاحقة عدة انتفاضات شعبية اسلامية في آسيا الوسطى والقوقاز ضد الحكم الجديد. وشارك عدد غير قليل من المسلمين في الحرب الأهلية ضد البلاشفة.

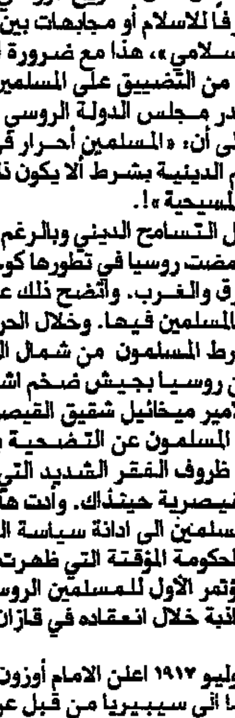
وعندما وطد ستالين سلطته عام ١٩٢٧ بدأ حملة عنيفة للتخلص من معارضيه. ووفقا لمعطيات «ميلكونوف» فقد اعدم ما بين خمسين الى مائة وخمسين ألف شخص اعتبرهم ستالين «عناصر معادية لنظامه» من بينهم التتار الذين كانوا يحتشدون في المساجد ويطالبون بحريتهم. ومن القرم بدأت حملة ستالين على المسلمين وتقلص عدد المحاكم الشرعية في أوزبكستان من ٢٢٥ محكمة الى تسع محاكم فقط ما بين ١٩٢٢ - ١٩٢٧ ثم قضى عليها نهائيا بحلول عام ١٩٢٨.

ويرى بعض الباحثين ان عدد المسلمين الذين قتلوا في عهد ستالين يصل الى ستة ملايين مسلم أبيدوا بالحروب والتجويع المنظم والملاحقات والاعتقالات. وفي نفس الوقت أدت ملاحقة ستالين للمثقفين الروس الى هجرة واسعة لأفضل العناصر التي تشربت ذلك المزيج من روح الشرق والغرب، مما أفضى لاحقا لتوقف عملية التفاعل التاريخية التي لم تنقطع أبدا. هذا على الرغم من ان السلطة السوفيتية قدمت في الفترة الأولى عددا من التنازلات للمسلمين وسمحت لهم بالاحتفاظ بالمحاكم الشرعية الاسلامية اضافة الى ظهور المحاكم المدنية.

ولكن ذلك الربيع لم يدم طويلا. وحسب معطيات الرئيس الكازاخي نور سلطان نازاربايف فان عدد السكان الكازاخ تقلص ما بين ١٩١٦ - ١٩٤٥ بنسبة ٤٥٪ بعد أن قتل اربعة ملايين كازاخي خلال فترة ادخال نظام التعاونيات القصري، وحول ستالين المساجد الى مستودعات للسلع وأمكنة لحجز السكارى، كما سعت سلطاته للقضاء على كل ما له علاقة بالاسلام كالمآذن وحروف الكتابة العربية والأعياد التقليدية للمسلمين. وبالرغم من كل ذلك لم يبخل المسلمون على روسيا بدمائهم في الحرب العالمية الثانية، وردا على ذلك عاقبهم ستالين عام ١٩٤٤ بتشريد الشيشان والانجوش والتتار وشعوب اخرى بتهمة التعاون مع الألمان! ولم تهدأ الحملة الستالينية إلا مع صعود نيكيتا خروتشوف الى الحكم حيث تبين ان الكخوزات التي ادارت الأرض بشكل جماعي كعلامة على التطور - في آسيا الوسطى مثلا - لم تكن سوى غطاء لأشكال التملك التقليدية في تلك المناطق. وان السلطة السوفيتية منحت تلك البلدان أقل قدر ممكن من التطور مقابل سلب سكانها حرياتهم الحقيقية. ولهذا فان بلدان آسيا الوسطى سارعت بالخروج من الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ لتبدأ مرحلة اخرى جديدة من التفاعل الشرقي الغربي في روسيا وتواصل ما بدأه التاريخ من قبل.

ستالين أباد ستة ملايين مسلم وقضى على المحاكم الاسلامية





المساجد في روسيا

يصيب المواليد وكبار السن أيضاً

حب الشباب.. ومشاكل الاضطرابات الهرمونية

الوقاية مستحيلة عملياً.. وتخفيف المضاعفات ممكن

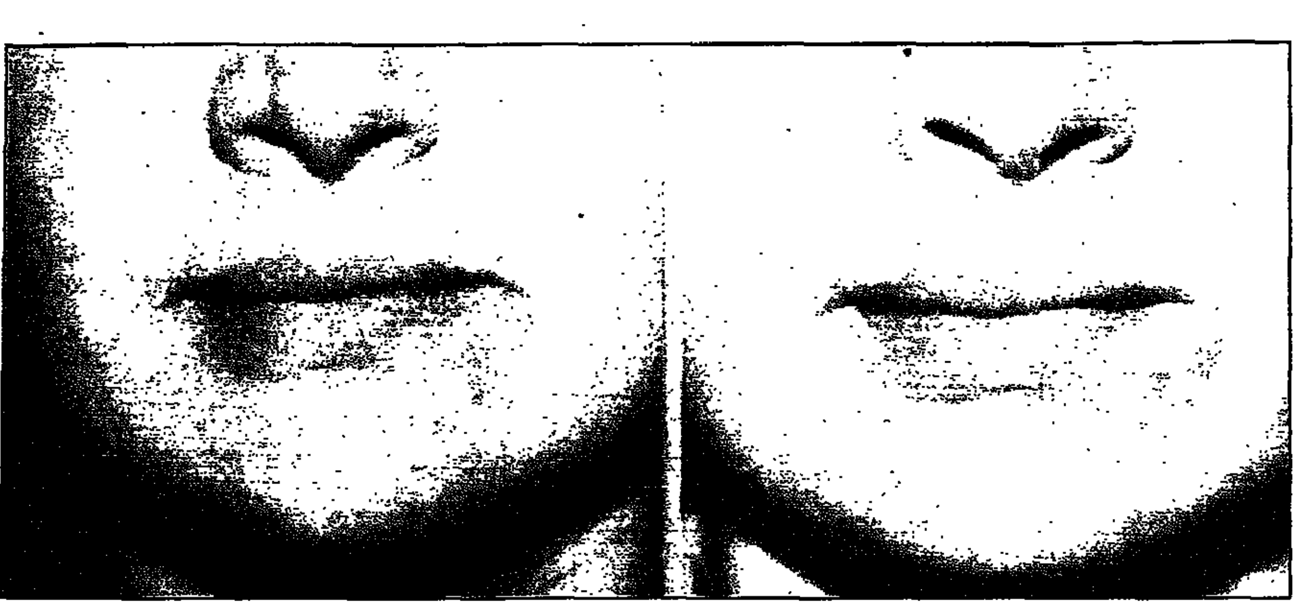
في عيادات الأمراض الجلدية لا تكاد تخلو قاعة الانتظار من مريض أو أكثر بحب الشباب.. وعلى الرغم من انه ليس مرضاً مهدداً للحياة.. إلا ان اثاره النفسية على من يصاب به تفوق الاحتمال في الكثير من الحالات.. فمرض حب الشباب يعتبر من أكثر الامراض الجلدية انتشاراً.. حيث يمثل الاشخاص الذين يعانون منه بنسبة تتراوح بين ٢ و ٨ بالمائة من اجمالي عدد المرضى المترددين على مراكز علاج الامراض الجلدية. والحقائق تؤكد انه حقاً حب الشباب.. فهو يصيب الشباب أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى.. والاستثناء انه يمكن أن يصيب ايضاً كبار السن والاطفال.. فما هي اسباب الاصابة بحب الشباب؟. ولماذا يفقد الملايين من الشباب في شتى انحاء العالم نضارة البشرة وصفاءها لتحل حبوب وبثور والتهابات حب الشباب محلها؟. وما هو الجديد في العلاج؟.

حول هذه التساؤلات وغيرها الكثير دار اللقاء مع الدكتور حسين عبدالدايم استاذ الأمراض الجلدية واستشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي الذي يستهل حديثه بالاشارة إلى حب الشباب باعتباره عرضا وليس مرضا.. فهو عرض جلدي يصاحب مرحلتي البلوغ والمراهقة بشكل عام.. ولكن يجب ان نستثني بعض الحالات مثل حب الشباب في الطفولة المبكرة أو في السن المتقدمة حيث أن هذه الحالات لها أسباب خاصة.. وكذلك يجب ان نستثني الحالات الشبيهة بحب الشباب والناتجة عن الاستخدام الموضعي أو النظامي لبعض الادوية والمستحضرات الطبية.. أو الناتجة عن مزاولة بعض الاعمال الصناعية.. كما ان هنلك بعض الحالات الاستثنائية التي يكون حب الشباب فيها عرضا جلديا لبعض الامراض الباطنية أو الاضطرابات الهرمونية.. ولذلك فإن حب الشباب يعتبر بشكل عام ظاهرة «طبيعية» تصيب معظم الشباب والفتيات في مرحلتي البلوغ والمراهقة.

التغييرات الهرمونية

■ ولكن.. لماذا تكثر الاصابة بحب الشباب في هذه المرحلة السنية؟.

■■ يقول الدكتور حسين عبدالدايم: لأن هذه المرحلة من العمر تصاحبها تغييرات كثيرة.. سواء تغييرات نفسية أو جسدية ومن أهم التغييرات الجسدية زيادة نسبة الهرمونات الجنسية (الهرمونات الذكرية والهرمونات الأنثوية) وكذلك عدم استقرارها مما يؤدي إلى عدد من التغييرات في الجلد تكون نتيجتها ظهور حب الشباب. هذه الحقيقة تقودنا إلى الحديث عن أسباب الاصابة بحب الشباب.. ففي هذه المرحلة السنية الحرجة يزداد افراز الهرمونات الجنسية وتضطرب مستوياتها.. ويؤدي ذلك الى ازدياد افراز الغدد الدهنية إلى مستويات عالية جداً.. كما يؤدي إلى زيادة سمك أو تقرح فتحات قنوات الغدد الدهنية على سطح الجلد.. وانسدادها بسهولة وتكوين حبيبات أو حويصلات تحت سطح البشرة.. وأيضا رؤوس سوداء على سطح البشرة.. ومن هنا تبدأ الحبيبات في الظهور على الجلد.. وقد تتفاقم الحالة ويزداد افراز الغدد الدهنية مع انسداد فتحاتها وعدم سريان الافراز الدهني على سطح الجلد.. مما يؤدي إلى تكوين حويصلات كبيرة الحجم يمكن مشاهدتها بوضوح على سطح الجلد.. هذه الحويصلات تكون سهلة الاصابة بالبكتيريا الموجودة على سطح الجلد. مما يؤدي إلى تكون حويصلات أو بثور صديدية قد تنفجر على سطح الجلد وتفرز افرازا صديديا قد يجف مكونا قشورا صفراء متقيحة أو قد تنفجر من داخل الجلد مع انسياب افرازاتها في عمق الجلد مما يهيج الوسائل المناعية بالجلد ويزيد الحالة حدة.. وتكثر الحبوب الحمراء الملتهبة وكذلك الحويصلات الصديدية.



تحسن الاصابة بحب الشباب مع العناية المستمرة



حتى الحالات الحادة تستجيب للعلاج



د. حسين عبدالدايم

يضيف الدكتور حسين عبدالدايم عددا من الحقائق الأخرى عن حب الشباب:

● أكثر المناطق اصابة بحب الشباب هي المناطق التي تزداد بها كثافة الغدد الدهنية بالجلد.. وهي الوجه والجبهة والوجنتان وأعلى الصدر والاكتاف وأعلى الظهر.

● حب الشباب يصيب كلا من الذكور والإناث بنفس النسبة.

● غالبا ما يصاحب الاصابة بحب الشباب ازدياد دهنية الجلد مسببة تزييت الجلد ولمعانه بصفة مستمرة وتكون قشور بجلد الرأس والشعر.

● هناك اشكال متعددة لحب الشباب .. وقد تحتوي الحالة على شكل واحد من هذه الحبوب أو قد تحتوي على أكثر من شكل وهو أكثر الحالات شيوعا.

● الطفح الجلدي يكون متعدداً وقد يكون على شكل رؤوس سوداء أو حبوب حمراء صغيرة الحجم أو حبوب حمراء كبيرة وعميقة في الجلد.. أو حويصلات صديدية.. أو حويصلات حمراء عميقة ملتهبة.. أو دمامل وقيوح ذات افرازات صديدية.

الندبات السميكة

وقد تنتهي مثل هذه الحالات الشديدة بتكون ندبات جلدية سميكة.. وتغيير في لون الجلد وظهور بقع بنية اللون وتكون حفرات صغيرة على سطح الجلد.

وكما أشرنا من قبل فإن حب الشباب يمكن أن يصيب المواليد وكبار السن.. وهي حالات استثنائية.. فقد يولد بعض الاطفال وبهم اعراض حب الشباب.. ويمكن تفسير ذلك بتسرب كميات كبيرة من الهرمونات من الأم إلى الجنين عبر المشيمة مما ينتج عنه حب الشباب لدى الوليد.. ولكن من حسن الحظ ان هذا النوع من حب الشباب يختفي بعد عدة أسابيع من الولادة.. وقد يحتاج إلى بعض العلاجات الموضعية.

كبار السن

أما في الحالات التي تصيب كبار السن.. فإن التهابات الغدد الدهنية وزيادة افرازاتها قد تكون انعكاسا لبعض التغييرات الهرمونية مثل بعض حالات الأورام.. أو نتيجة تعاطي بعض الأدوية ذات الأثر الضار على الغدد الدهنية أو التي تزيد كمية الهرمونات في الدم.. أو نتيجة التعرض لمواد صناعية مثل بعض مشتقات البترول أو الزيوت الصناعية الثقيلة.

■ إذا كانت النسبة الأكبر من حب الشباب ترجع إلى مشاكل الاضطرابات الهرمونية الذكرية والانثوية في مرحلة البلوغ والشباب.. فهل لا يعني ذلك انه لا توجد وسيلة للوقاية من هذا المرض الجلدي؟.

■■ يقول الدكتور حسين عبدالدايم: من الناحية النظرية يمكن الوقاية من ظهور حب الشباب وذلك باستخدام عقاقير وأدوية هرمونية الأصل.. ولكن من الناحية العملية لا يمكن استخدام هذه الادوية نظراً لاثارها الجانبية السلبية على النمو الجسمي والجنسي والنفسي.. إذن لا يمكن الوقاية من حب الشباب.. ولكن يمكن الاقلال من مضاعفاته الجسدية والنفسية وذلك باتباع بعض النصائح.

وللحديث بقية حول جديد العلاج وطرق الوقاية من مضاعفات حب الشباب.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

عاجل جداً لمرضى السكري
اهمال العلاج يدمر شبكية العين وأشعة الليزر لانقاذ ما يمكن انقاذه

■ مشكلتي انني لا اصدق حتى الآن أنني أصبحت مريضاً بالسكري.. رغم مرور سبع سنوات على اكتشاف اصابتي بهذا المرض مصادفة اثناء اجراء فحوص تشخيصية اعتيادية.. ولانني لا أصدق أو أرفض ان اصدق فقد بدأت في دفع «فاتورة» اهمال العلاج والاستهانة أو عدم الاهتمام بنصائح الاطباء.. فقد اصبت بمشاكل خطيرة في العين كادت ان تودي ببصري وعولجت باستخدام اشعة الليزر التي لم ترجع نظري إلى ما كان عليه ولكنها أوقفت تدهور الحالة.
أصبحت الآن اعيش في حالة خوف دائم من تكرار اصابة الشبكية ومن احتمال فشل العلاج في المرات القادمة.. حتى أصبحت امتنع عن الكتابة والقراءة واتجنب مشاهدة التليفزيون.. فما هي احتمالات تكرار الاصابة بالنزيف الشبكي السكري؟. وهل يؤدي تكرار الاصابة إلى فقدان البصر

المعذب حائدي

■■ عرضنا الرسالة على الاستاذ الدكتور محمد زكي استشاري جراحة الشبكية والجسم الزجاجي بمركز المغربي في أبوظبي.. يقول:
يتسبب مرض السكري سنوياً في حدوث ١٢ بالمائة من حالات الاصابة بالعمى أو فقد البصر في العالم وذلك نتيجة لمضاعفات هذا المرض على العين بشكل مباشر.. وهي المضاعفات التي تتفاقم وتتزايد مع طول مدة الاصابة بالسكري واهمال قواعد ضبط نسبة السكر في الدم والتي تشمل التزاما كاملا بالعلاج الموصوف.. وبالنظام الغذائي المحدد.. وبممارسة القدر المناسب من الرياضة.. وبالفحص الدوري على مختلف أجهزة الجسم.
ويؤثر مرض السكري على جميع اجزاء العين.. ومن أهم تأثيراته تلك المضاعفات على شبكية العين والتي قد تؤدي إلى فقد البصر.. وتبدأ اعراض هذا التأثير على العين بالاحساس بتغيير حدة النظر بشكل ملحوظ خلال اليوم الواحد.. من تحسن في الرؤية إلى تدن شديد.. ثم إلى تحسن وهكذا.. حسب نسبة السكر في الدم وتغيرها في اليوم.. وذلك بسبب تأثر عدسة العين بالتغير في نسبة السكر في الدم.
كما يشعر المريض خلال الشهور المتتالية بتدهور تدريجي في النظر وذلك نتيجة حدوث ارتشاح ونزيف في العين وظهور أوعية دموية جديدة غير طبيعية.. وقد يؤدي ذلك إلى نزيف بالجسم الزجاجي وانفصال شبكي واحيانا يتسبب في الاصابة بالماء الأزرق أو الاسود بالعين (الجلوكوما) أو ارتفاع ضغط داخل العين.. وقد ينتهي الأمر بفقدان البصر.
ويضيف الدكتور محمد زكي ان العلاج يبدأ بالوقاية.. فمريض السكري يجب ألا يستهين بحالته.. ويجب ان يتعامل معها باعتبارها مرحلة جديدة في حياته.. مختلفة وقابلة للسيطرة إلى حد كبير.. وأولى مسؤولياته هي المحافظة على معدل طبيعي للسكر في الدم.. كما ينصح بضرورة علاج أي امراض اخرى يعاني منها مثل ارتفاع ضغط الدم والسمنة والتدخين كعوامل مشتركة تزيد من مضاعفات السكري على العين.
وتعتبر اشعة الليزر هي العلاج الاساسي في الحالات المتقدمة للمصابين بالسكري.. وهي فعالة جداً في العلاج وفقاً للاحصاءات العالمية.. حيث تحد من عوامل واسباب فقد البصر الحاد وتمنع في معظم الحالات تفاقم مضاعفات السكري على العين.
ويؤكد الدكتور محمد زكي انه ليس هناك أي ضرر من استعمال اشعة الليزر كما هو شائع بين العامة.. بل على العكس فإن تأخر المعالجة بأشعة الليزر في بعض الحالات قد يؤدي إلى تدهور شديد في النظر.. وقد يحتاج مريض السكري إلى تكرار العلاج بأشعة الليزر وفقا لحالة الشبكية.. كما يجب التنبيه إلى انه من الممكن ان تتزايد حدة المرض في بعض الحالات رغم المعالجة بأشعة الليزر وليس ذلك بسبب الاشعة ولكن بسبب طبيعة مرض السكري.
وفي بعض الحالات المتأخرة قد يلجأ جراح العيون إلى التدخل الجراحي.. كما في حالات حدوث نزيف بالجسم الزجاجي أو انفصال شبكي أو التصاقات ناتجة عن مرض السكري في العين.. وتتوقف نسبة نجاح هذه العمليات الجراحية على مدى تأثر شبكية العين بهذا المرض.. ويستطيع طبيب العيون متابعة حالة مريض السكري بالكشف الدوري والتصوير بصبغة الفلورسين لتحديد مدى تأثير السكري على شرايين وانسجة العين.
ويؤكد الدكتور محمد زكي ان البصر نعمة لا يجب الاستهانة بها.. وان كل مريض بالسكري لا يقوم بمراجعة طبيب العيون دوريا وبمعدل مرة واحدة كل عام على أقل تقدير حتى ولو لم يكن يشكو من اية أعراض عينية ظاهرة يكون مخطئا كثيرا في حق نفسه لان الاكتشاف المبكر للتغيرات في شبكية أو انسجة العين يعني علاجا مبكرا شديد الفاعلية ووقاية مهمة من مضاعفات شديدة الخطورة.. ولعل رسالة القارىء التي نحن بصددها تؤكد ذلك.. وللقارىء صاحب الرسالة تقول ان العلاج في المراحل المبكرة يحافظ على صحة النظر بشكل أفضل.. أما تأخر العلاج والوصول إلى مراحل متقدمة من المرض فإن هدف العلاج يصبح هو المحافظة على نسبة قوة البصر المتبقية أو تأخير تدهور النظر لأطول فترة ممكنة.

تواصل الانتشار بمعدلات مخيفة

أمراض الشرايين التاجية.. وباء القرن

الابحاث تؤكد: ارتفاع الضغط يتصدر عوامل الخطورة



بقلم الدكتور نزار المفتي
استشاري أمراض القلب

مما لا شك فيه أن امراض الشرايين التاجية تشكل بشقيها (الذبحة الصدرية والجلطة القلبية وعقابيلها) اشد وباء في الدول المتقدمة في العصر الحديث بعد ان تم القضاء أو السيطرة على معظم الاوبئة الانتانية. وتدل الاحصاءات الحديثة ان نسبة الوفيات بسبب هذه الامراض تتراوح بين ٧٩ وفاة لكل ١٠٠ ألف شخص سنويا في بكين الى ٩١٥ وفاة لكل ١٠٠ ألف شخص سنويا في فنلندا وبمعدل ٤٠٠ وفاة لكل ١٠٠ ألف شخص سنويا في اوروبا وامريكا وبالرغم من غياب الاحصاءات الدقيقة فإن الواضح ان هذه الأمراض شائعة جدا في بلادنا العربية.

حقا ان هذه الأرقام مرعبة جداً، ومن المعروف ايضا ان نسبة الاصابة بهذه الامراض قد زادت كثيرا في هذا القرن وينسب البعض هذه الزيادة الى زيادة تحسن الوعي الطبي نتيجة التقدم الحاصل في وسائل التشخيص وخصوصا في النصف الثاني من هذا القرن، ولكن مما لا شك فيه أن هنالك عوامل عديدة ساهمت في الزيادة الكبيرة في حدوث هذه الأمراض التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي الهائل الذي حصل في هذا القرن وما نشأ عنه من تعقيد الحياة وتلوث البيئة والتدخين والرفاه الغذائي الخ.

ولذا ومنذ ما يقرب من نصف قرن والعلماء في كافة انحاء العالم يدرسون طبيعة هذا المرض ومسبباته لكي يساهموا في محاربته والقضاء عليه ولكن بالرغم من كل هذه البحوث والجهود فإن نسبة الوفيات من هذا المرض لا تزال عالية جداً مع وجود بعض العلامات المشجعة بانخفاض نسبة الوفيات في بعض الدول الغربية نتيجة الجهود الوقائية والتحسن الكبير في طرق علاج هذا المرض في العشرين سنة الأخيرة.

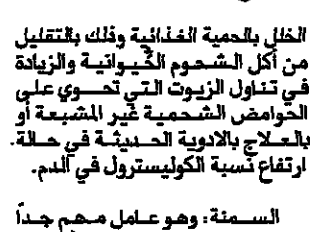
لذا فسأحاول ان اشرح للقارىء الكريم طبيعة هذه الامراض وما جد من جهود لمكافحتها على نطاق الفرد والمجتمع.

أمراض الشرايين التاجية: هي مجموعة التغيرات الناتجة عن تصلب هذه الشرايين نتيجة ترسب مادة الكوليسترول وهي عملية بطيئة مستمرة تبدأ منذ الصغر وتنتهي بتضييق هذه الشرايين بعد عدة عقود من الزمن وتحدث الاعراض اما نتيجة للتضييق الشديد للشرايين مسببا الذبحة الصدرية أو التجلط الذي يحدث نتيجة خثرة في احد الشرايين التاجية مسببا الجلطة القلبية.

ومن الواضح انه ليس كل ترسب مادة الكوليسترول يؤدي الى اعراض هذه الامراض وإلا لاصبحت البشرية جمعاء مصابة بهذا المرض وانما هناك اسباب لتطور هذا المرض تسمى بالمصطلح الطبي (عوامل الخطر) وهي عوامل كثيرة جدا ولكن هنالك اتفاقا بين العلماء ان ثلاثة عوامل منها تشكل ما يسمى بالاسباب المركزية وهي ارتفاع ضغط الدم والتدخين، وزيادة نسبة الكوليسترول في الدم ويبدو ان التفاعل بين هذه العوامل وبينها وبين العوامل الأخرى عملية بالغة التعقيد وسوف احاول ان اشرح باختصار اهمية هذه العوامل..

ارتفاع ضغط الدم: اثبتت كل الدراسات وخصوصاً طويلة المدى الأهمية القصوى لهذا العامل واخص بالذكر دراسات فرامنكهام وغرب سكتلندا وثبت ايضا ان معالجة ارتفاع ضغط الدم تؤدي إلى انخفاض محسوس في نسبة الوفيات من امراض الشرايين التاجية وهذا يظهر اهمية الدرجة القصوى لمعالجة ارتفاع ضغط الدم على نطاق الافراد والمجتمعات.

التدخين: وهو ثانية الاثافي وقد اجمعت كافة الدراسات الحديثة على علاقة التدخين المباشرة بهذه الامراض وزيادة نسبة الوفيات منها وانخفاض هذه النسبة بعد الانقطاع عن التدخين وقد حصل انخفاض هائل لنسبة الاصابة والوفيات بهذه الامراض عند بعض المجموعات البشرية (مثل الاطباء) في الدول الغربية بعد انقطاع معظمهم عن التدخين لذا أجد من الضروري جدا شن حملات ضارية وشاملة وعامة وتشمل كافة جوانب المجتمع ضد هذه العادة القاتلة.



فحص القلب أثناء المجهود

الكوليسترول: ثبت باليقين ان زيادة نسبة الكوليسترول والبروتينات الدهنية واطئة الكثافة والترايجليسيرايد سبب رئيسي في تطور هذا المرض ويمكن علاج هذا الخلل بالحمية الغذائية وذلك بالتقليل من أكل الشحوم الحيوانية والزيادة في تناول الزيوت التي تحتوي على الحوامض الشحمية غير المشبعة أو بالعلاج بالادوية الحديثة في حالة ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

السمنة: وهو عامل مهم جداً لارتباطه بالعوامل السابقة (ارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة الكوليسترول) وايضا لكون السمنة العامل الاساسي في مرض داء السكر للكبار. وقد كتب الكثير عن هذا الموضوع واراني عاجزا عن ان اضيف اي شيء جديد إلا التأكيد على ان عملية تخفيف الوزن عملية معقدة تحتاج الى جهود كثيرة.

داء السكر: وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بزيادة نسبة الكوليسترول وتصلب الشرايين.

الخمول الجسمي، وهذا العنوان واضح جدا واريد ان اضيف ان التمارين الرياضية ليست من الضروري ان تكون عنيفة بل تمارين خفيفة غرضها تنشيط الجسم والدورة الدموية.

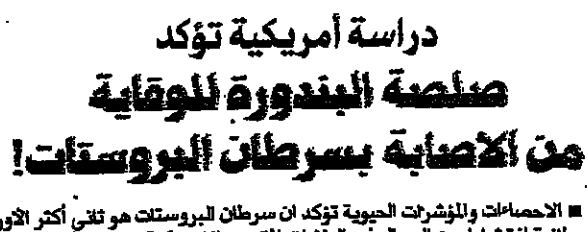
الغذاء: سبق بحث هذا الموضوع وهنا اريد ان اضيف ان الأصل هو الاعتدال في الأكل لتجنب السمنة وان هناك دراسات حديثة تشجع على تناول المواد المؤكسدة كالخضراوات والفواكه.

الشدة النفسية والتشنج العصبي: لا ينكر انها من العوامل المساعدة في تطور المرض وحصول الاعراض ولكن لم يثبت أحد الآن انها السبب في تكون المرض نفسه.

دراسة أمريكية تؤكد

صلصة البندورة للوقاية من الاصابة بسرطان البروستات!

■ الاحصاءات والمؤشرات الحيوية تؤكد ان سرطان البروستات هو ثاني أكثر الاورام السرطانية انتشارا بين الرجال في الولايات المتحدة الامريكية.. وانه السبب الثاني المؤدي للوفاة بالسرطان بين الذكور في المجتمع الامريكي.. وانه اصبح الهاجس الأول بين الرجال.. تماما كما يثير سرطان الثدي مخاوف النساء في معظم دول العالم.



هذه الحقيقة دفعت العلماء إلى سباق محموم للبحث عن أساليب جديدة للوقاية والاكتشاف المبكر والعلاج.. لعل أكثرها غرابة وربما طرافة ايضا.. البحث عن أسرار الوقاية في صلصة الطماطم أو البندورة.. فما هي العلاقة بين الطماطم وسرطان البروستاتا؟ ولماذا الصلصة بالذات؟.

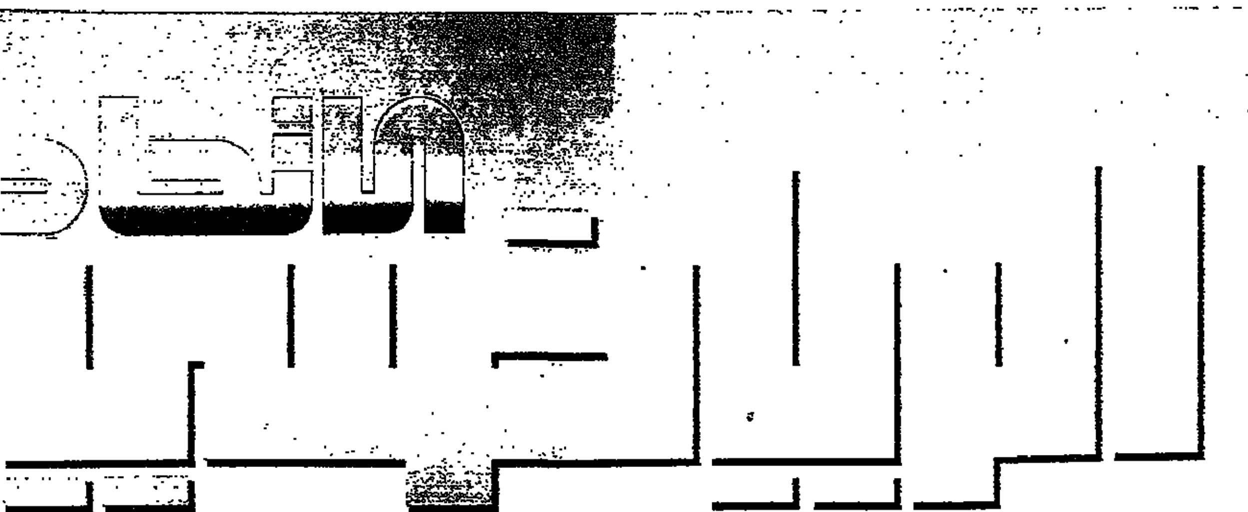
كشفت دراسة جديدة تناولت ٤٧ ألف رجل في الولايات المتحدة الامريكية واستمرت عدة سنوات ان تناول صلصة البندورة المطبوخة تقلل إلى حد كبير من احتمالات الاصابة بسرطان البروستات.

الدراسة أظهرت ان الاشخاص الذين تناولوا عشر وجبات أو أكثر من منتجات البندورة اسبوعا تناقصت لديهم نسبة الاصابة بسرطان البروستات بمعدل ٤٥ بالمائة عن غيرهم من الاشخاص المشاركين في الدراسة ممن تناولوا مقادير أقل من البندورة.. فيما كانت الاصابة بسرطان البروستات لدى الاشخاص الذين تناولوا بين أربع وتسع وجبات من البندورة أقل بنسبة عشرين بالمائة عن سواهم.

ويرجح الباحثون المشاركون في الدراسة التي نشرت نتائجها مؤخراً بالمجلة الطبية السعودية ان «الليكوبين» أو المادة الطبيعية التي تمنح البندورة لونها الأحمر المميز مسؤولة عن التأثير الواقي من سرطان البروستات في البندورة.. وان الليكوبين تمنع التغيرات التي تستطيع ان تؤدي إلى حدوث السرطان.

ومع ان جميع منتجات البندورة الطازجة تحتوي على الليكوبين.. إلا ان الفاعلية الوقائية من سرطان البروستات كانت أكثر قوة بين الرجال الذين تناولوا البندورة المطبوخة كما يؤكد ذلك البروفيسور جيو فلتوشي الذي أشرف على الدراسة.

ويقول موضحاً أسباب ذلك: «نحن نعتقد أن الحرارة يمكن ان تطلق الليكوبين الاضافي .. وان القليل من الزيت المستخدم في الطهو يساعد الجسم على امتصاص هذه المادة الكيميائية.. حيث ان الليكوبين هو مادة دهنية مغنية قابلة للذوبان.





الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٨م

كأس ٩٨

العين يقطع نصف المشوار نحو النهائي بالعشرة.. هزم الوصل بملعبه ١/صفر

واليوم مواجهة ساخنة بين الوحدة والشارقة بأبوظبي



بجدارة واستحقاق اللقب الـ ٢٩ للوحدة في السلة



اللقاء ٨١

الأهلي والزمالك.. مباراة قمة في الدوري المصري.. الليلة

صباح الخير يا إمارات

مدرب المنتخب واللغز الكبير

●● سواء اتفقنا أو اختلفنا مع لجنة المنتخبات الكروية في اسلوب تعاملها مع قضية المدرب الجديد للمنتخب الوطني، فاننا لابد ان نشيد بجهود الاخوة الذين لا يألون جهداً في سبيل الانتهاء من هذه المهمة التي تحظى باهتمام الرأي العام الكروي، في اقرب وقت ممكن.

●● ومما ضاعف من صعوبة مهمة اللجنة، ان رئيسها وبعض أعضائها وجدوا أنفسهم بعد صدور قرار الخامس والعشرين من رمضان بعودة اللاعبين الأجانب، بين مطرقة تنفيذ القرار «التاريخي» والبدء في اعداد ملف الاحتراف وبين سندان المدرب الجديد للمنتخب. وكلها قضايا في غاية الأهمية، تستوجب انجازها جميعا في وقت محدد، وإلا اعتبر اتحاد الكرة مقصرا في أداء دوره والوفاء بالتزاماته.

●● واذا كانت المفاوضات قد توقفت فجأة مع التشيكي دوشان اوهرين قبل ٤٨ ساعة من الموعد المحدد لرد مدير أعماله فان معلوماتنا تؤكد ان توقف المفاوضات جاء نتيجة طبيعية لبعض الملاحظات التي أبداها الوفد الكروي المفاوض الذي ضم يوسف السركال واحمد عيسى، ناهيك عن خسارة النصر على يد دوشان بتسعة اهداف مع الوحدة، خلال خمسة ايام. مما زعزع الثقة في قدرة دوشان على تحقيق النجاح المأمول مع كرة الامارات في المرحلة المقبلة.

●● وكل ما نأمله ان تنجح لجنة المنتخبات في حل لغز مدرب المنتخب في ظل ظروف لا يجهلها احد تتعلق بمغالاة المدربين العالميين المشهورين في اسعارهم من جانب، وارتباط المدربين الآخرين بعقود مع أندية أو منتخبات تنتهي بانتهاء الموسم الكروي.

●● ومن حق جماهير المنتخب ان يساورها الشعور بالقلق كلما تأخر التعاقد مع مدرب المنتخب في الوقت الذي تواصل المنتخبات الخليجية استعداداتها داخليا وخارجيا استعدادا للعرس الكروي الخليجي الذي تستضيفه المنامة اعتبارا من ٣١ اكتوبر المقبل.

عصام سالم.

الإمارات تحتفظ بمقعدها في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي

صقر غباش لـ «الاتحاد الرياضي»:

اتحاد الكرة يفاوض ٤ مدربين أوروبيين للاتفاق مع أحدهم لتدريب المنتخب

■ صرح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة أن لجنة المنتخبات تبذل قصارى جهدها حاليا للانتهاء من مهمة التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب الوطني، ومن الممكن ان يتم ذلك قبل انطلاق بطولة كأس العالم.

وكشف سعادته النقاب عن ان اللجنة تفاوض حاليا ٤ مدربين من اوروبا (برتغالي وسويسري وبولندي ويوغوسلافي).

وأكد سعادته ان هنلك عددا من المدربين الاوروبيين ذوي السمعة العالمية ولكن لا تتوافر لديهم المواصفات التي تعنيهم على النجاح مع المنتخب الوطني في المرحلة المقبلة.

رئاسة الفيفا

كوريا الجنوبية تدعم يوهانسون

■ اعلنت كوريا الجنوبية دعمها ترشيح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم السويدي لينارت يوهانسون لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وذلك عشية انعقاد المؤتمر السنوي في كوالالمبور.

وقد امتدح نائب رئيس الاتحاد الدولي الكوري الجنوبي تشونغ مونغ رئيس الاتحاد الاوروبي بعد ان دافع هذا الأخير عن ترشيحه امام ممثلي الاتحادات الآسيوية الى المؤتمر.

ويبدو ان موقف كوريا يأتي ردا لجميل يوهانسون الذي دعم ترشيحها لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢ مع جانب اليابان.

وذكر مصدر في الاتحاد الآسيوي ان دعم كوريا الجنوبية ليوهانسون لا يؤثر على بقية الاصوات المؤيدة لمنافسه السويسري جوزيف بلاتر «صاحب الشعبية لدى الآسيويين» والذي سيدافع بدوره عن ترشيحه امام المؤتمر.

يذكر ان يوهانسون وبلاتر هما المرشحان الوحيدان لمنصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي تجري انتخاباته خلال مؤتمر الفيفا في ٨ يونيو المقبل في فرنسا قبل يومين من انطلاق كأس العالم.

منافسو حميد يطالبون بمبالغ ضخمة نظير لقائه

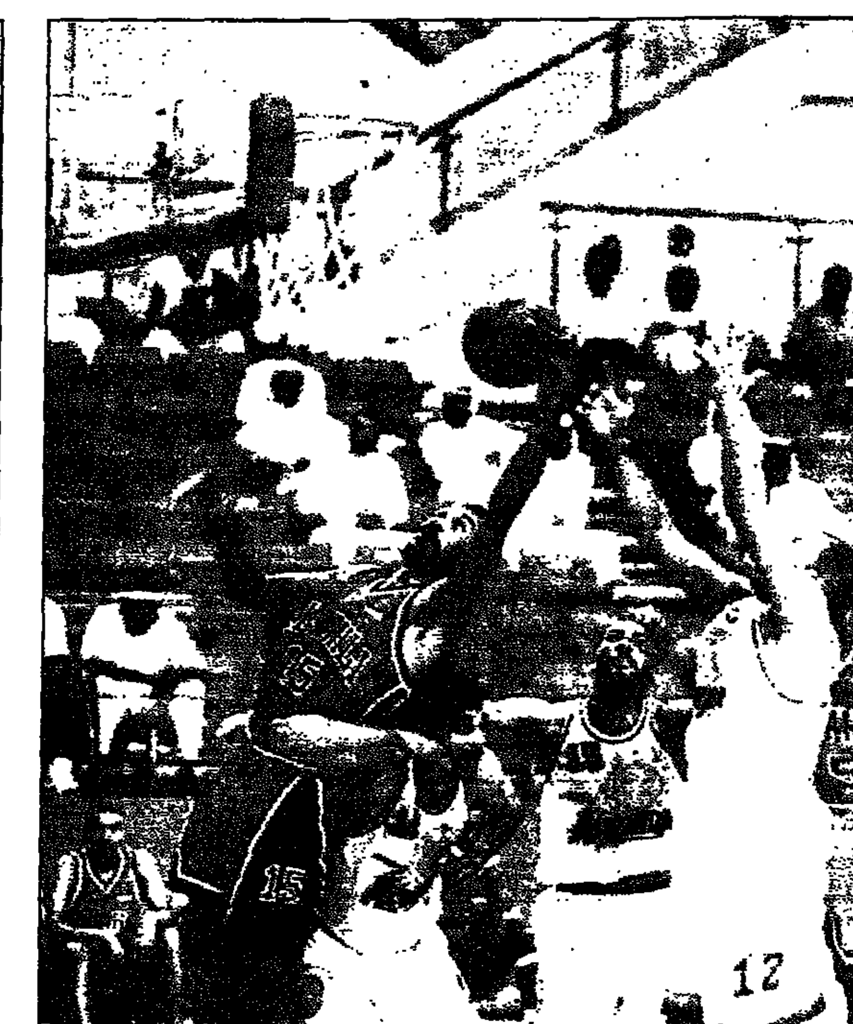
■ يواجه الملاكم البريطاني المتحدر من اصل يمنى البرنس نسيم حميد بطل منظمة الملاكمة العالمية فى وزن الريشة صعوبات بشأن مباراته المقبلة.

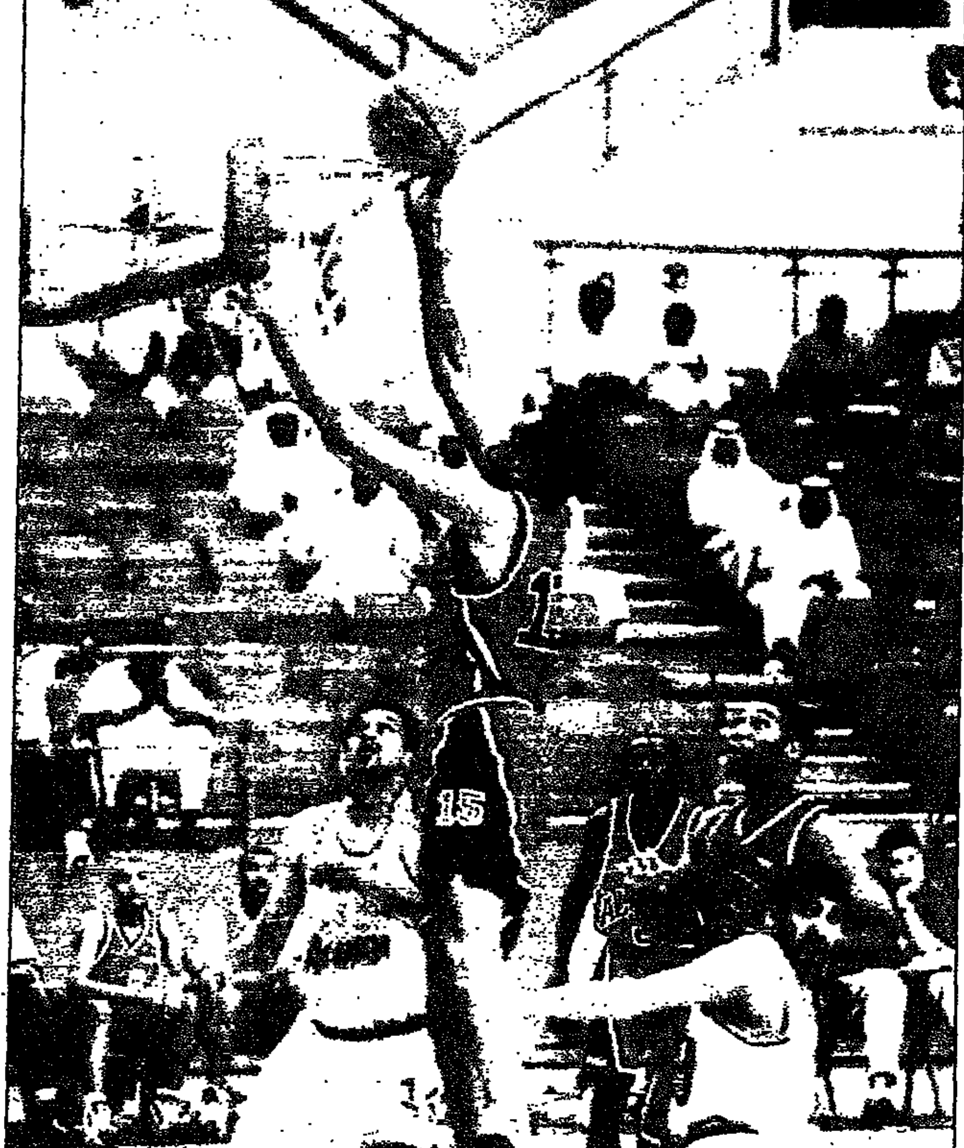
وكان راعى المباراة فرانك وارين يأمل بان يعلن يوم الاربعاء ان نسيم سيواجه الامريكى كنيدى مكيتى فى ١٨ يوليو ولكن تقارير قالت ان مكيني طالب بثلاثة ملايين دولار نظير هذه المباراة.

وتحيط شكوك ايضا بامكانية اقامة مباراة ثأرية مع كيفين كيلى الذى هزمه نسيم بالفعل.

وقال وارين «المشكلة مع كيلى انه يتصرف كما لو كان فاز فى المباراة الاخيرة.. هؤلاء الرجال يطالبون بمبالغ ضخمة وهم ليسوا اسماء من النوع الثقيل». وزاد من تعقيد الامور انه لا يعرف حتى ماذا كان نسيم سيلاكم فى بريطانيا ام فى الولايات المتحدة فى يوليو، ويتوقف الكثير على موعد ولادة زوجته أول مولود لهما والمتوقع فى اوائل يونيو.

هكذا منذ الأصل





(تصوير: ظهير حيدر)

الوحدة.. «سوبر هاتريك»

مارس هوايته مع الأهلي وحسم البطولة قبل موعدها «لطيف» كاد يفسد المباراة واداري الفريق ينقذ الموقف

متابعة: محمد حمصي

■ أكد الوحدة زعامته لكرة السلة وسجل «سوبر هاتريك» في المربع الذهبي بعدما حسم البطولة بالصالة الحمراء بالأمس قبل موعدها وحقق فوزا مستحقا على الأهلي (٥١/٦٠) بعد مباراة متوترة جدا كادت تفسد الجو الاسري المميز الذي تعيشه اسرة كرة السلة منذ سنوات طويلة!! ولولا براعة اداري الاهلي الجديد خالد الماس وتعامله بروح رياضية عالية مع احداثها لحدث ما لا يحمد عقباه خاصة من عملاق الاهلي عبداللطيف عبدالاله الذي كاد يفسد مثل هذه المباراة والمفترض ان تكون قمة في كل شيء باحتكاكه مع لاعبي الوحدة وتوتره الدائم بدون داع وكأن المباراة بطولة بالنسبة له مع ان النتيجة لا تقدم او تؤخر في ترتيب فريقه!! ويحسب للحكمين الليتوانيين اللذين ادارا المباراة انهما طبقا روح القانون وتغاضيا عن بعض تصرفات لطيف والا لخرج بعدم الاهلية وخسر الفريق جهوده في الدور قبل النهائي للكأس. والغريب في الامر ان الاداري الاهلاوي خالد الماس نبه مدربه الامريكي مارتن زيلر بخطورة الموقف ومع ذلك استمر لطيف في الملعب وكأن الأمر عادي جدا ولا يستحق المحافظة على لاعب يمثل ورقة رابحة في الفريق الاهلاوي.. وقياسا للمباريات السابقة لم يفعل لطيف ولو ٥٠٪ مما يجب ان يقوم به لأنه وقع في «الفخ» الذي نصبه له لاعبو الوحدة فكان دائما بين كماشة علوي علي وعلي راشد واحيانا تحت الرقابة اللصيقة لعبيد مفتاح الذي شل خطورته وبذلك توقفت «الرئة» التي يتنفس بها الاهلاوية وكان من الطبيعي ان يخسروا المباراة وان يكسب «العنابي» التحدي رغم حذر البداية والضغط النفسي الذي واجهه اللاعبون على اعتبار ان المباراة مصيرية ويجب ان يتم حسم البطولة قبل اللقاء «الاصعب» مع الوصل اليوم ومنعا لجرهم لمباراة فاصلة هم في غنى عنها بعد كل هذا المجهود الذي بذله في ثلاثة تجمعات متتالية والذين تربعوا على صدارتهم يستحق الوحدة لقب «سوبر هاتريك».

من مفارقات المباراة ان الاهلي احكم سيطرته على الدقائق العشر الاولى وتفوق ٩/١٥ مستفيدا من الضغط النفسي الذي واجهه منافسه ويتدخل الكابتن عبدالحميد ابراهيم في الوقت المناسب ويطلب وقتا مستقطعا كان بمثابة نقطة تحول وخلال ثلاث دقائق فقط استعاد العنابي سيطرته على زمام اللعب وتفوق ١٦/١٧ ثم اكمل سيطرته الى ان حسم الشوط الاول لصالحه ٢٣/٢٧.

والغريب في هذا الشوط ان الاهلي بعد تفوقه صام عن التسجيل ٦ دقائق متتالية الى ان سجل له لطيف لكن بعد فوات الاوان. وفي الشوط الثاني بدأ الفارق يتسع تدريجيا الى ان وصل الى ١٩ نقطة (٣١/٥٠) بفضل براعة عبدالله ابراهيم الذي كان نجما فوق العادة وحمدان سعيد وعلي راشد واحمد صالح واللاعب المخضرم علوي علي الذي كان بالامس اكثر شبابا من اي وقت مضى، هذا الفارق كان وراء الثقة الزائدة التي اصابت نجوم الوحدة واتاحت الفرصة للأهلاوية ان يقللوا الفارق الى ٧ نقاط ٥١/٥٨ وعاد حمدان وسجل سلة في الثواني الاخيرة لينتهي اللقاء بفارق ٩ نقاط ويتوج العنابي بطلا للدوري للموسم الثاني على التوالي وتصبح مباراته مع الوصل اليوم مجرد تحصيل حاصل.

تعديل موعد مباراة الوحدة

وبعد المباراة طلب اتحاد كرة السلة من فريقي الاهلي والشارقة الموافقة على تقديم مباراتهما حتى يتسنى له تأجيل مباراة الوحدة والوصل والتي سيعقبها تتويج الوحدة لكن هذا الطلب لقي اعتراضا في الاهلاوية في الوقت الذي اكد فيه مصدر مسؤول بأن اتحاد كرة السلة سيقوم بتأخير مباراة الوحدة لدواع تنظيمية تتعلق بالتتويج وهو ما يتمشى مع الاصول المتبعة في مثل هذه الحالة.. وبذلك سوف تقام مباراة الوحدة والوصل في السادسة والنصف مساء تسبقها مباراة الاهلي والشارقة في الخامسة.

درع الدوري للعنابي و «الفضة» للوصل و «البرونزي» للأهلي

بعد المباراة الثانية سيقوم اتحاد كرة السلة بتسليم الوحدة كأس البطولة والدرع والميداليات الذهبية والميداليات الفضية للوصل (وصيف البطل) والبرونزية للاهلي الحائز المركز الثالث.

اللاعبون اوفوا بالوعد حسموها.. واهدوا البطولة «لطحنون» في ليلة زفافه

اوفى نجوم الوحدة بالوعد ورفضوا ان يؤجلوا موعد التتويج الى اليوم واصروا على ان يتم ذلك ليلة (الجمعة) لتتزامن مع احتفالات آل نهيان بزفاف نائب رئيس النادي سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان الذي يقف دائما وراء انجازات السلة الوحداوية. وكانت البطولة اجمل هدية يقدمها



تتويج الوصل بطلا للناشئين

سيتم تتويج نجوم الوصل ابطالا لدوري الناشئين والميداليات الذهبية والشباب (الثاني) الميدالية الفضية والشارقة (الثالث) الميداليات البرونزية.

---

٥٠ ألف درهم قيمة الجوائز

محمد القاسمي يتوج الفائزين في بطولة ماربيلا للتنس الأرضي

■ الشارقة : ايثار محمد:

■ تحت رعاية الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية لحكومة الشارقة ونائب رئيس نادي الشارقة الرياضي اقيم امس في منتجع ماربيلا حفل توزيع الجوائز على الفائزين في بطولة ماربيلا ١١ للتنس الارضي التي شارك فيها ٢٠٠ لاعب ولاعبة من مختلف الجنسيات.

وقد جرى توزيع جوائز نقدية وعينية على الفائزين تقدر بقيمة ٥٠ ألف درهم وقد فاز في فردي المحترفين رجال ني شان على جني هوستر.

فردي رجال فاز عمر بحروزيان على ريحان فان.

فردي سيدات فازت ارنكة هيبيرتس على تاري السقا.

زوجي رجال فاز الشيخ سعيد المكتوم وني شان على ماركو انتونيلي وفارفي.

زوجي مختلط رجال سيدات فاز ماركو انتونيلي وارنكة هيبيوتس على جني هوسترا ولاريا برانتوش

ناشئون اقل من ١٨ سنة فاز عمر بحروزيان على ارمي فريم.

ناشئات اقل من ١٨سنة فازت بيتديا بريكة على كريستين سيسي.

اشبال أقل من ١٤سنة فاز اميو منجية على ر حبولبيرجية.

و حضر حفل توزيع الجوائز مديرو الشركات المساهمة في البطولة وهي بنك الشارقة والفطيم للسيارات والكندي للاكترونيات وطيران الامارات وصن اند ساوند للرياضة.

بعد المشاركة في البطولة الخليجية بالسعودية

منتخبنا للمعاقين يصل اليوم ويستعد لبطولة العالم بالامارات

■ يصل منتخب الامارات لرفع الاثقال للمعاقين لمطار دبي الدولي قادما من الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بعد مشاركته في البطولة الرابعة لرفع الاثقال للمعاقين بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم وترأس المنتخب محمد هلال المروشدي المدير المالي بمجلس ادارة نادي دبي للمعاقين، وقد حقق رباعو المنتخب الوطني النتائج التالية:

● الرباع علي محمد سيف - وزن ٦٧,٥كجم - الميدالية الذهبية ورفع ١٥٢,٥كجم.

● الرباع محمد ناصر - وزن ٨٢,٥كجم - الميدالية البرونزية ورفع ١٢٥كجم.

● الرباع عبدالله سيف العرياني - وزن ٦٠كجم - المرتبة الثالثة (بدون ميدالية حسب نظام البطولة حيث شارك ثلاثة رباعين فقدان هذا الوزن) وقد رفع ٦٠كجم.

وهذا يعتبر انجازا طيبا لرباعي منتخبنا الوطني لرفع الاثقال واستعدادا لخوض منافسات بطولة العالم الثانية التي تقام في شهر اكتوبر القادم على ارض الامارات.



دورة الاتحاد الأولى للجاليات في كرة القدم برعاية مجوهرات شما والفطيم للسيارات

نجوم السودان أمطروا مرمى أفغانستان وتصدروا المجموعة الثانية بجدارة

■ حبيب اسماعيل:

■ اقيمت أول أمس مباراة واحدة في آخر مراحل الدور الأول ولتحديد متصدر المجموعة الثانية بعد انتهاء مباريات المجموعة الأولى بتصدر مصر وحلول سوريا في المركز الثاني.

فقد استطاع الفريق السوداني التغلب على افغانستان بنتيجة قياسية بعد مباراة من جانب واحد منذ انطلاق صافرة الشوط الاول وحتى نهاية شوطها الثاني سيطرة ميدانية فرضها نجوم الفريق السوداني بقيادة مبارك سلمان ومحمد خليفة في الدفاع وأمير محمد وايمن عيدابي في وسط الملعب وفي المقدمة تتلالئ دائرة الاشغال وليد غفاري وصلاح خضر ونتيجة لتوجيهات مدير الفريق مصباح عبدالله مسؤول النشاط الرياضي بالمركز الثقافي السوداني ومدرب الفريق ابراهيم كوه تمكن نجوم الفريق من احراز ١٤ هدفا سجلها كل من وليد غفاري (٦) أهداف وصلاح خضر (٥) اهداف وهاتريك لنجم هلال بورتسودان أمير محمد وأبى مهاجم افغانستان رقم (٤) ان تنتهي المباراة دون مشاركة السودانيين فرحتهم فسجل هدفا وحيدا لتنتهي المباراة بهذه النتيجة بتصدر السودان للمجموعة والتفرغ لملاقاة سوريا في الدور قبل النهائي.

وطلب عبدالله أحمد ابراهيم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة رئيس اللجنة الفنية من الكابتن محمد عثمان ونائبه طارق امام ضرورة الاهتمام من اجل خروج اليوم قبل الختامي والتجهيز لليوم الختامي للدورة ليخرج بالمظهر المشرف ولاسيما باعتبارها الدورة الاولى للجاليات والتي ترعاها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

إسدال الستار على سباقات الخشبية السريعة لموسم ٩٨ اليوم

٣٥ قاربا تدخل جولة الحسم .. واللقب يداعب المسعود

■ ينطلق في العاشرة والنصف من صباح اليوم السباق الختامي للقوارب الخشبية والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامجه السنوي حيث يعتبر الحدث قبل الأخير للموسم البحري والذي سوف يختتم فعالياته يوم الخميس القادم بسباق «القفال» التراثي للسفن الشراعية ٦٠ قدما.

هذا وقد شهد الميناء السياحي بجبل علي أمس حركة نشاط من اجل الانتهاء من اجراءات الفحص الفني للقوارب الخشبية. حيث اكملت جميع القوارب الفحوصات على المحركات والاوزان. وقامت اللجنة المشكلة من كل من علي بن ضاحي وعلي بن هندي ومروان بن هندي من استبعاد بعض القوارب من لائحة المشاركة الى ان يتم اطقمها استيفاء كافة الشروط التي وضعتها اللجنة المنظمة في كراسة التعليمات الخاصة بالمواصفات المطلوبة للمشاركة. كما تم التأكيد على توافر كافة معدات السلامة في القوارب المشاركة وكذلك الاعلام الخاصة بالانسحاب وطلب النجدة.

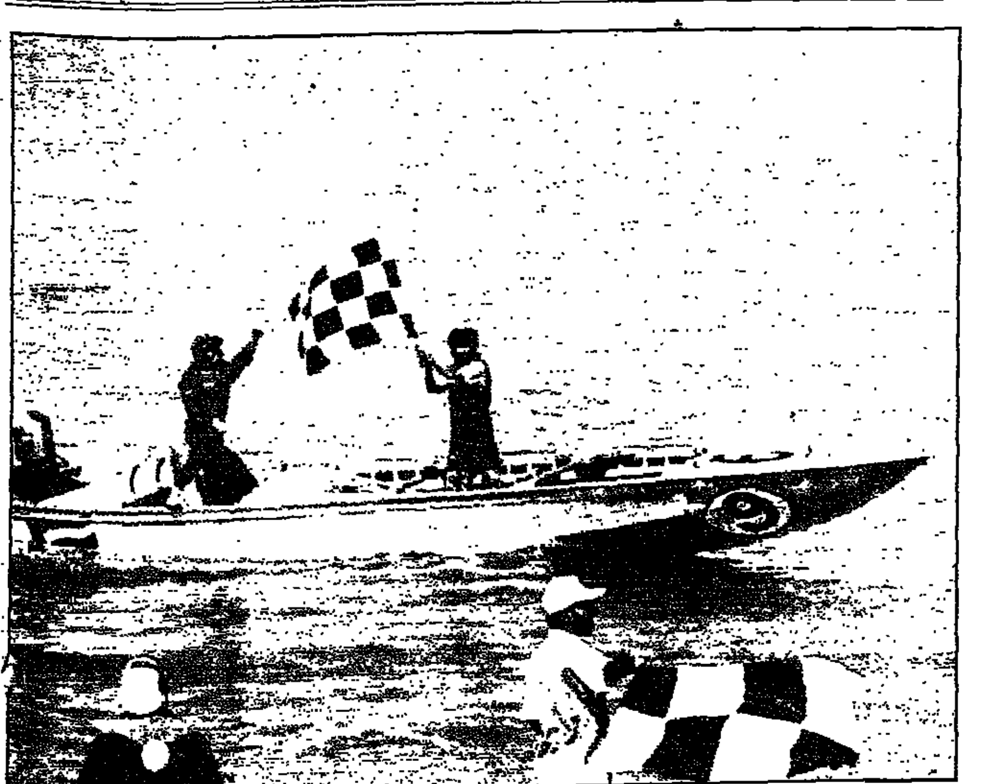
اجتماع تنويري لخط السير

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة اجتماعا تنويريا لكافة المشاركين في السباق الختامي مساء أمس وذلك من اجل شرح تفصيلي لمخطط سير السباق والذي سيشهد بداياته المنطقة المقابلة لمحطة كهرباء جبل علي وفي اتجاه فندق جميرا بيتش ثم العودة الى الميناء السياحي ولمسافة قدرها ٤١ ميلا بحريا سيقطعها المتسابقون خلال ٤ دورات تنتهي امام الميناء السياحي بجبل علي وهو نقطة النهاية التي يتوقع ان يصلها القوارب في اقل من ساعة.

الجدير بالذكر ان اللجنة المسؤولة عن خط سير السباق قد اوضحت للمتسابقين امس اثناء اجتماع التنوير عن زيادة المسافة المقررة بين نقطة البداية وأول بوية التفاف لتصل الى ٧ اميال بحرية وذلك ليتجنب المتسابقين التكدس عند اول بوية التفاف وبالتالي تأمين أفضل لمبدأ السلامة.

الاثارة بعيدا عن حسابات اللقب

وعلى صعيد المنافسة في سباق اليوم. فان الصراع على مركز الصدارة بالنسبة للقب الموسم محصورا بين قاربين فقط هما المسعود رقم ٣ والذي يقوده المتسابق راشد خليفة المري صاحب الصدارة في الترتيب العام للجولات الاربع الماضية، والقارب رقم ٩ «ند الشبا للمفروشات» والذي يقوده مروان سهيل العيالي، ولكن هذا لا يعني بأن المنافسة ستكون للقاربين فقط. بل هناك من لا يدخل في حسابات لقب الموسم ويهمه الفوز بالجولة ونخص بالذكر قوارب مثل فارس. والبوم مارين، وال دي أس وهي قوارب سبق ان حققت العديد من المراكز المتقدمة وتسعى أطقمها اليوم لاثبات الذات قبل أن يسدل الستار عن ختام سباقات السريعة.



بطولة الأندية الآسيوية

فوز رابع للهلال السعودي

■ حقق الهلال السعودي فوزه الرابع على التوالي في بطولة الاندية الآسيوية العاشرة في الكرة الطائرة للرجال عندما هزم القوات الجوية من سريلانكا ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-٢ و١٥-٦) على ملعب النادي الرياضي غزير اللبناني في شمال بيروت.

وانحصرت المنافسة على لقب البطل بين الهلال وبايكان الايراني حقق فوزه الرابع ايضا بتغلبه على الجيش الكازاخي ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-١١ و١٥-٩) اول امس الاربعاء. وفاز الشبيبة البوشرية اللبناني على قطر القطري ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-١٢ و١٥-١٢).

يشار الى ان البطولة تجري بطريقة الدوري من مرحلة واحدة.





بطل الدوري يتحول للكأس

بالعشرة.. موقعة زعبيل عيناوية

الفوز على الوصل بملعبه.. أكثر من نصف المشوار

استحق العين ويستحق الوصل ولا يستحق الملا

■ يسري عبداللطيف
تصوير: جابر عابدين

■ عندما يكرر بطل الدوري الحالي الفوز على بطل الدوري السابق للمرة الثالثة على التوالي.. فإن الأمر يعني الكثير لنا ولهما ولكل المراقبين.

وعندما يأتي الفوز الثالث بالأمس وفي لقاء الذهاب من الدور قبل النهائي لمسابقة الكأس، فإنه يعني الفوز بنصف المشوار في الطريق للمباراة النهائية.

.. ولكن عندما يحقق البطل العيناوي المتوج بدرع الدوري ذلك الفوز الثالث على منافسه الوصلاوي هنا في دبي وعلى ملعب الوصل في زعبيل.. فإن الأمر يزيد على نصف المشوار وتبقى بقية هذا المشوار في انتظار لقاء الاياب بملعب القطارة يوم الخميس الماضي ومن الطبيعي ان ترتفع الأسهم العيناوية في بورصة الترشيحات للمباراة النهائية.

وفي ايجاز نقول:

● استحق العين الفوز على الوصل بالأمس وهو يسجل هدفه الوحيد في الدقيقة (٢٨) من عمر الشوط الثاني وبعد مرور (٨) دقائق فقط على طرد مدافعه (فهد غريب) .. أي أنه سجل هدفه وحقق فوزه بعشرة لاعبين وعلى منافس مكتمل العدد.

● واستحق الوصل أن يخسر بالامس بذلك الهدف فهو لم يفعل ما يستحق عليه الفوز .. بل أكاد أشعر وأنا أرى هذا الفريق بعد غياب طويل أنه يبدو وكأنه لا يريد الفوز أو على أقل تقدير لا يسعى للفوز.

● ولا يستحق حكمنا الدولي عبدالعزيز الملا ومعاوناه علي مخلوف وصلاح أمين سخط الجماهير الوصلاوية ولا غضب العيناوية

هزاع بن زايد في ستاد الوصل

■ شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي مباراة فريقه بالأمس من مقصورة ستاد نادي الوصل بدبي.

كما شهد المباراة سعادة خليفة السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين وسعادة عبدالله أحمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات المدير المالي لنادي الوصل والحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة الوصلاوي وأحمد الفردان الأمين العام لاتحاد كرة القدم.

فالمباراة كانت من ذلك النوع الساخن وعلى أرض ملتهبة بين اقدام اللاعبين وبينهم عدد كبير من خيرة الممثلين!.

الفوز العيناوي

من هجوم مرتد، أحسن العيناوي غريب حارب الانطلاق في الناحية اليمنى بسرعة كبيرة وتخلص من خالد شاعل بمهارة ومرر باتقان شديد على الطريقة البرازيلية الزاحفة بمحاذاة خط المرمى من خلف الحارس والمدافعين ليلحق بها ماجد العويس ويدخل معها للمرمى مسجلاً هدف الفوز لفريقه والوحيد للمباراة.

كان من الممكن ان يضاعف العين من هدفه عندما سدد سالم جوهر صاروخاً أرض أرض أضطر عادل أنس للمحاولة بيديه وقدميه لابعاد الكرة الى ركنية بصعوبة.. وعندما تقدم جاسم توفيق وانفرد من تمريرة العويس وفي لحظة التسديد تدخل البديل الوصلاوي سليم عبدالرحمن ليبعد هدفاً مؤكداً.. كل ذلك حدث بعد الهدف والعين بعشرة لاعبين.

وحكاية العشرة

في الدقيقة العشرين من الشوط الثاني وفي منتصف الملعب تحولت المباراة للثنائي راشد جارب الوصلاوي ورقيبه فهد علي العيناوي والملا في موقع قريب يحتسب عرقلة فهد ويضع يده فوق جيبه لسحب بطاقته.

ولأن فهد سبق له الحصول على انذار في الشوط الأول ولنفس السبب، لم تجد كل محاولات حمدون وفريقه العيناوي مع الحكم فظهرت البطاقة الحمراء وخرج فهد مطروداً واصبح العين بعشرة لاعبين لمدة حوالي عشرين دقيقة أخرى.

والغريب في أمر الفرقة العيناوية، أن دفاعهم أصبح أكثر تماسكاً بعد خروج فهد ونقص العدد.. فقد تحول جاسم توفيق الذي حل بديلاً عن حميد فاخر للتأمين الدفاعي من العمق وشدد سالم علوي وسالم علي من قبضتهما على طرفي خط الظهر واصبح حمدون أكثر حرصاً وعوض غريب أكثر نشاطاً.

والمؤكد ان دخول مصبح محمد في بداية الشوط الثاني بديلا لزميله سبيت خاطر قد ساهم كثيراً في تعديل صورة الاداء العيناوي سواء في الهجوم بوجود رأسي حربة مع العويس أو في الوسط باستقرار الحال عند سالم جوهر وغريب حارب.

وأما الوصل

فلا أدري ماذا اصابه؟.. كانت المباراة في شوطها الاول وبعد مرور (١٠ دقائق) فقط في متناول يديه. ولكنه فريق أشبه بأسد بلا أنياب.. يدور من حول نفسه كثيراً وقليلاً ما يتذكر أن هناك هدفاً يجب أن يسعى إليه أو بأقل تقدير أن يقترب منه ولم يحدث سوى في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما سدد راشد حارب في العارضة وسدد محمد عبيد في قدم المدافع وفقط.

لم يفلح الوصل في استغلال الثغرة الكبيرة التي ظهرت في وسط الفريق العيناوي طوال الشوط الأول.. وما يزيد من غرابة الأمر، أن الوصل ومنذ زمن طويل يمتاز بعناصره وسط الملعب وفي هجومه ولكنه الآن شيء آخر.. غريب!.

والملا

وفي الختام، فإن طاقم تحكيم المباراة بقيادة الملا تعرض لانتقادات شديدة من الجانبين وقد يبدو ذلك معتاداً لنا ولغيرنا وللملا ايضاً.

والحق يفرض علينا ان نشير للارتفاع الواضح في اللياقة البدنية والذهنية للملا ويبدو انه في الطريق لاستعادة بداياته الناجحة جداً.

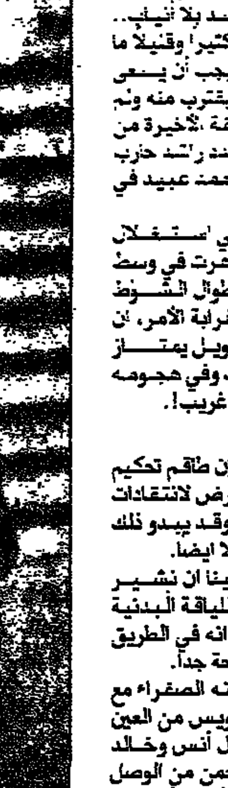
استخدم الملا بطاقته الصفراء مع فهد علي وماجد العويس من العين وعمر سلطان وعادل أنس وخالد شاعل وسليم عبدالرحمن من الوصل والحمراء مع فهد علي (العين).

أفراح عيناوية في شوارع دبي

امتدت افراح الجماهير العيناوية لخارج أسوار نادي الوصل وانطلقت في مسيرات تجوب شوارع دبي قبل ان تأخذ طريقها للعين معبرة عن فرحتها بالفوز الذي يمهد الطريق لدخول المباراة النهائية للكأس.

المنافسة بين الجماهير العيناوية والوصلاوية في المدرجات لم تكن أقل عنها بين الفريقين في أرض الملعب.





المواجهة الثانية للمربع الذهبي.. لكأس الكرة

الخبرة الشرقاوية في ضيافة الطموحات الوحداوية

ظروف مشابهة للفريقين.. والهدف واحد.. فلمن يكون الحسم

■ محمد جاسم:

■ يلتقي مساء اليوم فريقا الوحدة والشارقة في اللقاء الثاني للمربع الذهبي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. من خلال مباراة الذهاب التي ستجمع بين الفريقين باستاد آل نهيان بأبوظبي لرسم الملامح الأولية لهوية الفريق الصاعد للمباراة النهائية لكأس ٩٨.

ومباراة اليوم بين الوحدة رابع الدوري والشارقة ثاني الدوري لا تقل اهمية او اثارة او حتى صعوبة من لقاء العين والوصل الذي جرى امس فمباراة هذه المرحلة قد تفوق في صعوبتها من المباراة النهائية.. والتأهل للقاء النهائي لا يأتي الا من خلال هذه المرحلة التي هي عبارة عن جواز المرور لبوابة الكأس.. وتخطي هذه المرحلة والوصول للعاصمة حيث اللقاء النهائي بحد ذاته شرف يتمناه الجميع.. ومن هنا تتضاعف اهمية مباراتي هذه المرحلة وتعتبر مباراة الذهاب الأولى أهم على اعتبار انها تحدد نوعا ما ملامح الفريق الاقرب وصاحب الحظوظ الاوفر للبقاء والاستمرار والتواجد في المباراة النهائية.

ومن هنا فان رغبة الوحدة والشارقة ستكون واضحة لبلوغ هذا الهدف وسيسعى كلاهما من أجل استثمار اللقاء الاول لهما من اجل الاقتراب للمباراة النهائية من خلال تحقيق نتيجة ايجابية في مباراة الذهاب من شأنها ان تسهل كثيرا من مهمة الطريق في لقاء الاياب.

اعتبارات للقاء اليوم

ومع ذلك فان المؤشرات تشير الى غير ذلك ومباراة الوحدة والشارقة بالتحديد لن تحسم الا من خلال لقاء الاياب الذي سيقام باستاد الابيض الاسبوع القادم.. لعدة اعتبارات.. اولها: ان مسألة الاهداف الغزيرة التي كانت سببا في الغاء جدوى مباراة الاياب التي شهدتها المراحل الماضية لن يكون لها مكان في هذه المرحلة التي لا يتواجد فيها الا اربعة فرق فقط.. وهي الافضل هذا الموسم.. ثانيا: ان لقاءات الفريقين هذا الموسم وحتى من قبل نادرا ما تشهد نسبة عالية من الاهداف ويكفي للتدليل على ذلك ان الفريقين التقيا اربع مرات هذا الموسم كان فيه الفوز لاحدهما على الآخر بفارق هدف فيما كان التعادل سيد الموقف في باقي المباريات. ثالثا: الحيوية التي يتمتع بها لاعبو الوحدة والخبرة التي يمتاز بها لاعبو الشارقة تجعل من اللقاء حذرا من الجانبين وسيسعى كلاهما من اجل اغلاق منطقته الدفاعية بأكبر عدد ممكن من اللاعبين خوفا من دخول هدف يقلب موازين المباراة.. وتحاشيا لأي مفاجأة غير متوقعة قد تنهي المهمة من المباراة الاولى كما حدث في لقاءي الاهلي والعين والشارقة والشباب التي شهدت عددا من البطاقات الحمراء التي كانت وراء الانقلاب المفاجيء في الموازين.

ونتيجة لتلك المعطيات نلاحظ ان مسألة ترجيح كفة فريق على الآخر عملية صعب التكهن بها.. الوحدة يلعب على ارضه وبين جماهيره الغفيرة التي ستحرص على مساندته الى جانب وجود كم هائل من النجوم الصاعدين اصحاب الموهبة والخبرة في صفوفه ويقوده مدرب خبير ومحنك اعاد اكتشاف العنابي من جديد في اقل من شهر. وفي المقابل يدخل الشارقة المباراة وهو يعلم بامكانيات خصمه وما يمتاز به لاعبوه اضافة الى عامل الارض والجمهور الذي هو في صالح المضيف.. والابيض سيعتمد على خبرة لاعبيه الكبيرة واجادتهم في التعامل مع هذه المسابقة التي يعرف كيف يتعامل معها.

الهدف واحد

ومن زاوية اخرى.. تقام مباراة اليوم بين الوحدة والشارقة في ظروف مشابهة ومن اجل هدف واحد.. فالوحدة نجح في انتزاع لقب المرحلة الاولى من بطولة الدوري واضاع تلك الفرصة في المرحلة الحاسمة فحل رابعا.. وبالتالي فانه ينظر لمسابقة الكأس على انها افضل تعويض لذلك والفريق مهيأ ويملك كل المقومات التي من شأنها ان تقربه من الكأس.. في المقابل نجد ان ظروف الشارقة مشابهة من ناحية النظرة والرغبة في تعويض اخفاق الدوري الذي كان قريباً منه جدا فاذا به يبتعد في اللحظة الحاسمة ليأتي الفريق ثانيا ولا يملك امامه فرصة اخرى للتعويض الا من خلال هذه المسابقة التي تعتبر ختاما مسكا للموسم الكروي في الدولة.

وامام هذه الرغبة المشتركة من يتمكن من ترجيح كفته على الآخر هل ينجح العائد عبدالرزاق ابراهيم في قيادة العنابي الى المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخ الفريق.. ام ان على ثاني ورفاقه لهم رأي آخر.. هذا ما سنجد الاجابة عليه في مباراة اليوم.

المواجهة الخامسة.. لمن ؟

الفريقان الوحدة والشارقة التقيا هذا الموسم اربع مرات في مسابقة الدوري تعادل الفريقان ٢/٢ في ابوظبي وفاز الوحدة ٢/١ باستاد الشارقة وفي الدوري الممتاز فاز الشارقة بهدف نظيف في مباراتي الذهاب والاياب.

ولقاء اليوم هو الخامس للفريقين.. فلمن ستنتهي.. وهل نتوقع ان تصبح مباراة الاياب تحصيل حاصل.

تصفيات كأس آسيا للشباب

السعودية تهزم سوريا ٢/صفر وتتأهل الى النهائيات

■ تأهلت السعودية الى نهائيات كأس اسيا في كرة القدم للشباب بعدما فازت على سوريا ٢-صفر في تصفيات المجموعة الثانية على ملعب بيروت البلدي.

وسجل فهد الزهراني (٤٥) ومحمد امين دابو (٦٨) هدفي السعودية.

ورفعت السعودية. التي حققت فوزها الثالث على التوالي من دون اي تعادل او خسارة، رصيدها الى ٩ نقاط علما بأن التعادل كان يكفيها لبلوغ الدور النهائي، في حين تجمد رصيد سوريا عند ٤ نقاط من ٣ مباريات.

ويلعب لبنان مع الاردن مساء أمس ايضا على الملعب ذاته.

ووجد السوريون منذ بداية اللعبة صعوبة في اختراق الدفاع السعودي الذي يتميز لاعبوه بطولهم الفارع، ولذا استسلم احمد عزام وفادي مستو وماهر السيد لرقابة عمر بريق وطارق عمر وفوزي الشهري وبدر المطيري.

ورغم السيطرة السورية النسبية على مجريات اللعب الا ان الهجمات السعودية المرتدة اثمرت هدفا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عندما تلقى احمد البحري الكرة من سعد الشهري ولعبها داخل المنطقة الى فهد الزهراني .فسددها بيمناه مباشرة في الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس رضوان الازهري.

وفي الشوط الثاني، لعب المهاجمان السوريان طلال شومان واحمد كوسا سعيا الى تعديل النتيجة بيد ان الرقابة اللصيقة واللعب بمبدأ السلامة اللذين لجأ اليهما المدافعون السعوديون حالا دون هز شباك الحارس بندر الملس.

وكرر السعوديون سيناريو الشوط الاول اذ سجلوا هدفا ثانيا من هجمة مرتدة عبر محمد امين دابو (٦٨) الذي تلقى الكرة من الزهراني وسددها داخل المرمى بعدما لمست يدي الازهري.

ورفع دابو، ابن امين دابو لاعب الاسماعيلي المصري المتألق في السبعينات، رصيده الى ثلاثة اهداف بعدما نجح في تسجيل هدف في كل مباراة.

ليفسكي صوفيا يفوز بكأس بلغاريا للمرة الثالثة والعشرين

■ سحق فريق ليفسكي صوفيا منافسه اللدود سسكا صوفيا ٥/صفر ليفوز بكأس بلغاريا لكرة القدم للمرة الثالثة والعشرين.

وتقدم ليفسكي فى وقت مبكر عندما احرز كابتنه نيكولاى تودوروف هدفا براسه فى الدقيقة ١٤ ثم اضاف الكسندر الكسندروف هدفا ثانيا فى الدقيقة ٣٣ .

وفى الشوط الثانى ضغط سسكا الذى فاز بالدورى والكأس فى العام الماضى ولكنه يقبع هذا الموسم فى المركز الثالث وراء ليتيكس لوفيتش وليفسكي ولكن ليفسكى عزز تفوقه فى هجمتين مضادتين سجل منهما دونتشو دونيف هدفا فى الدقيقة ٤٨ ثم اضاف جورجى ايفانوف هدفا اخر فى الدقيقة ٧٢ .

واكتملت تعاسة سسكا قبل دقيقة من انتهاء المباراة عندما سجل جورجى يوردانوف هدفا فى مرماه.

الجزيرة والعين والكأس ثالثهما

«حراسة مشددة» على كأس اليد اليوم ؟!

المدربان «عالميان» شمس حمل كأس العالم مدربا وأبوبكر حمله لاعبا

■ متابعة:
محمد علي حسين

■ .... وأما ان كأس اليد سيكون تحت «حراسة مشددة» اليوم فاننا نقصد تلك الحراسة المشددة التي ستطال مرمى العين والجزيرة لجهة نخبة حراس المرمى المميزين والاستثنائيين ممن يعج بهم كلا الفريقين في مباراتهما لنهائي كأس ٩٨ تلك التي سينطلق عند الخامسة تماما بالصالة الزرقاء بنادي النصر.

وكأس ٩٨ بالتحديد حمل في طياته العديد من المدلولات اكدت جميعها صحة رأي الخبراء ممن يرون أن مركز حراسة المرمى بالتحديد أضحى مربط الفرس في مباريات كرة اليد. ومع ان الاصل في كرة اليد انها لعبة مكونة من مرميين «٢×٣ متر» الفائز فيها من يسجل اكبر عدد من الاهداف. إلا أن كل طرائق اللعب اضحت الآن تؤدي الى شعار من اجل أقل عدد ممكن من الاهداف السهلة وذلك انطلاقا من المبادىء التالية:

أولا: كفلسفة عامة كرة اليد حسب مشرعها القديم يوم انطلقت من بلاد الجرمان قبل ٧٠ عاما هي في الأصل لعبة هجومية الفائز فيها هو من يرتكب أقل عدد من الاخطاء وفي اوروبا يطلقون على تلك «أقل عدد من الحماقات»! وحتى عندما ينادي مستر لانس رئيس الاتحاد الدولي بكرة يد متوهجة كل ما فيها من مظاهر تؤدي الى الرواج والى تسويق امثل واجتذاب اكبر للجماهير فان تحت سطح وجلدة الكرة الصغيرة تمكن حاليا أنماط من الدفاع وأساليب كلها تندرج تحت بند «البريسنج» ومع الايام أضحى أهم «مقتنيات» اللعبة شأن دفاع كرة السلة. ومن هنا تفتق الذهن عن الدفاع النشط الفعال الذي استنبط من دفاع ٣/٣ اليوغسلافي الأصل.

ثانيا: في ظل هكذا مفهوم ومع زيادة الرغبة والجموع في توسيع قاعدة وجماهيرية اللعبة بالعالم اصبح الدفاع المتقدم الهجومي نفسه أحد أهم وسائل الجذب. وفيه يكمن حاليا اهم ادوات اللعبة. وبعد سنوات ظل فيها الدفاع تقليديا وبرع فيه «جزارون» تحول هو نفسه الى عنصر امتاع واستعراض، ومن خلاله تطورت العمليات الهجومية نفسها، وفي مباراة نصف النهائي بين العين والاهلي بطل الدوري مثلا سجل العيناويون ٨٠٪ من أهدافهم عبر «الفاست بريك».

ثالثا: ما كان «للفاست بريك» هذا أن ينجح لولا فن «الأسست» المصاحب وهو هنا عبارة عن فكر تكتيكي من الحارس ووعي خططي من زملائه المنطلقين المبرمجين و «الأسست» ماهو إلا من المساعدة في التسجيل. وزمان كانت معظم التمريرات هذه تصدر من صناع الألعاب وحاليا تحول الحراس أنفسهم الى صانعي لعب ما أن تلمس الكرة اطراف اصابعهم حتى تتحول الكرة الى هجمة معاكسة والى عمل هجومي. وهذا ما يطلق عليه حاليا الدفاع الايجابي.



الكابتن جمال شمس



الكابتن أبيكر ترايان



رابعا: الكأس اليوم تحت حراسة مشددة في اشارة الى وجود أربعة حراس على مستوى دولي. والاربعة مبتكرون شأنهم في ذلك شأن بعض لاعبي الملعب، وفي العين يبزغ في هذا الجانب نصيب وسهيل وفي الجزيرة ناصر «كوجاك» وأحمد الشمري العيناوي السابق وقبل سنوات لعب ضمن صفوف الينغسجي في نهائي الكأس في مواجهة فريقه الحالي اي انه أحد لاعبين قلائل بالامارات مثلوا ناديين في نهائيين للكأس وربما كان الشمري هو الحالة الوحيدة.

خامسا: والكأس تحت حراسة مشددة اليوم ولكن ليس شرطا أن يكون الحراس هم حراسه فحسب، الامر قبل ذلك مرهون بجهود ٢٤ لاعبا في مختلف المواقع والمراكز والمناطق. والامر ايضا بيد مدربين كبيرين عالميين، جمال شمس الذي حمل كأس العالم كمدرب عندما احرز مع منتخب مصر بطولة العالم للشباب ٩٣ بصالة ستاد القاهرة الدولي يوم حطم المصريون الرقم القياسي العالمي لعدد المتفرجين «٥٥ألف متفرج» وابوبكر ترايان مدرب العين المسلم الروماني الاصل والالماني الجنسية وقد حمل كأس العالم لاعبا عام ٦٨ ايلم «جرويا» الرهيب الذي لم تنجب ملاعب اليد العالمية له مثيلا وللعلم فقط رومانيا مثلها مثل البرازيل في كرة القدم الوحيدة التي احرزت كأس العالم أربع مرات. لكن في كرة اليد!



«الصورة تحكي»... ولقاء نهائي الكأس تحت حراسة مشددة اليوم

لا للوقت الاضافي .. ورميات الجزاء !

■ أكد الجهازان التدريبيان للجزيرة والعين أن مباراة اليوم ربما لم تشهد تطبيق نظام الوقت الاضافي ورميات الجزاء وانه ربما لن يكون سيناريو مكررا لثلاث نهائيات جميعها جمعت الاهلي والشباب وآخرها نهائي الموسم الماضي امتد خلالها النهائي الى ثلاث ساعات ما بين وقت اصلي واضافي وتطبيق قاعدة رميات الترجيح.

الشرهان يرعي النهائي

■ يرعى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد في الخامسة مساء اليوم بصالة نادي النصر بدبي، وكان معاليه شهد الموسم الماضي ايضا نهائيا ماراثونيا للمسابقة ويشهد المباراة ايضا عددا من المسؤولين والشخصيات الرياضية ويسلم معالي الوزير عقب نهاية المباراة كأس البطولة للفريق الفائز.

معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

تكريم كل مجالس الادارات السابقين

والتكريم سيصادف أهله اليوم وحسب بروتوكول اتحاد اليد التكريم سيشمل كل رؤساء ومجالس ادارات الاتحاد السابقين، والتكريم يشمل الحكام ورجال الاعلام وأبطال الموسم بمختلف درجاته وكل ذلك على الهواء مباشرة وعبر ستوديو حي.

السويدي

نأمله نهائيا «سوبر».. واطمئنوا عملية «فتح الملفات» بعد الكأس



■ بهدوئه وعقله الهادىء المنظم تحدث سعادة الرائد سعيد حمد السويدي أمين علم اتحاد كرة اليد .. وفي طيات الكلام لا غالب ولا مغلوب اليوم في نهائي المسابقة العزيزة على قلوبنا جميعا، المهم أن يكون الختام مسكا وعاكسا لجهود موسم مضن، وبعد الكأس سنسعى بكل ما اوتينا من قوة لعادة رسم وبرمجة مسابقاتنا بما يتماشى والصالح العام، نحن كما نؤكد مرارا وتكرارا لا نعمل بمنأى عن الاندية، ولذلك فالملفات سوف تفتح على مصراعيها وبهدوء، والمسابقات كلها سوف تودع الأطر التقليدية وتضع في اعتبارها اضافة وسائل جذب جديدة للعبة.. والمنتخبات نفسها ستكون أبدا نصب العين رجالا وشبابا وناشئين وبطولة بانكوك المؤهلة لكأس العالم ٩٩ هي الأخرى ستجد كل دعم ورعاية.

الرائد سعيد حمد السويدي

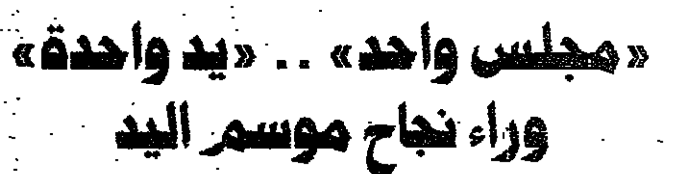
كرة اليد تدخل على الخط

الفردان يقترح تنظيم أول بطولة يد شاطئية بشاطىء الراحة

■ أشاد أمين علم اتحاد كرة اليد بالجهود التي يبذلها سعادة الأخ أحمد ناصر الفردان عضو مجلس ادارة الاتحادين الآسيوي والدولي لما فيه ارتقاء كرة اليد في القارة وعلى المستوى الدولي، وقال ان سعادته ورغم مشاغله وأعباء منصبه باتحاد الكرة ومناصبه الدولية يحرص دوما على فتح قنوات الاتصال معنا يطلعنا على فيض خبرته.

وفي مناسبة اقامة بطولتي الكرة والطائرة الشاطئية اقترح الفردان ادراج كرة اليد الشاطئية ضمن البطولة التي تنطلق بستاد شاطىء الراحة الرملي الدولي يوم ٢٤ الجاري ولو عن طريق اقامة مباراة أو دورة استعراضية وذلك حتى تكون الامارات من الدول السباقة في احتضان هذه الرياضة الوليدة.

سعادة أحمد ناصر الفردان



«مجلس واحد» .. «يد واحدة» وراء نجاح موسم اليد

■ كما أن شعار كأس العالم الأخيرة في اليابان «يد واحدة.. عالم واحد».. تحت ظل الشعار نفسه عمل مجلس ادارة اتحاد كرة اليد أو مجلس الطوارىء المؤلف من رجال أولمبين ونجوم عمل رياضي ونجوم ملعب سابقين.

وبرئاسة سعادة عبيد يوسف القصير الرجل الاولمبي المخضرم الذي عرك العمل الرياضي نجح موسم كرة اليد ٩٨ بدرجة تقترب من الامتياز وكان الذراع اليمنى دائما لرجل مفكر ومخطط هو العميد درويش أحمد وكان أمين السر الرائد سعيد حمد السويدي امينا على كل المكتسبات بعقليته الهادئة وكان الزملاء في كل موقع كل يدلي بدلوه.

وموسم اليد الحالي عبارة عن ٨٩٩ مباراة و٤٩ حكما ومثلهم اداريون و٦٩ مدربا و١٢ مسابقة و٢٢ ناديا و٢٢٣٤ لاعبا في مختلف الدرجات.

عبدالمحسن الدوسري

ابراهيم مطر

يوسف السركال

الامارات تحتفظ بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي للكرة

■ نجحت الامارات في الاحتفاظ بعضويتها في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم لمدة اربع سنوات قادمة. حيث نجح الاتحاد في الحصول على ثقة الاتحادات الآسيوية وذلك للسمعة الطيبة التي يتمتع بها الاتحاد والعلاقات الوطيدة التي تربطه بالاتحادات الآسيوية.

كما كان للتحرك الذي قام به وفد الاتحاد في ماليزيا والاتصالات التي قام بها لتنسيق المواقف الآسيوية أثر ايجابي في تحقيق هذه النتائج علما بأن الوفد يتكون من سعادة يوسف يعقوب السركال وسعادة عبدالمحسن الدوسري. كما حضر الاستاذ أحمد المدفع اجتماعات اللجنة التأديبية وساهم مع وفد الاتحاد في تنسيق المواقف الآسيوية، هذا وقد اسفرت نتائج الانتخابات عن نجاح كل من:

١ - صاحب السمو الملكي/ سلطان حاجي أحمد شاه لرئاسة الاتحاد الآسيوي.

٢ - نواب الرئيس:
أسد تقي - الكويت، مانيلا فرناندو - سريلانكا، نابون نور - اندونيسيا، زهانج جيلونج - الصين.

٣ - عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي:
عبدالله الدبل - السعودية، ووراوي ماكودي - تايلاند.
علما بأن عضوية السيد محمد بن همام لعام ٢٠٠٠.

٤ - عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي:
اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم، اتحاد لبنان، اتحاد بنجلاديش، اتحاد نيبال، اتحاد سنغافورة، اتحاد ايران، اتحاد بورناي، اتحاد اليابان، اتحاد اوزبكستان.

٥ - العميد فاروق بوظو أمين الصندوق للاتحاد الآسيوي.

من جانب آخر تم أمس تكريم أعضاء لجان الاتحاد الآسيوي الذين امضوا فترة كبيرة في عضوية لجان الاتحاد ومن بينهم عبدالمحسن الدوسري وابراهيم مطر.

بيان للاتحاد الاسيوي حول أهلية اللاعبين للمسابقات السنية

■ نظرا لوجود خلاف والتباس بشأن الشروط التي وضعها الفيفا (تعميم رقم ٥٣٦) والتي تختلف عن تلك التي وضعها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

لذلك اصبح لزاما على الاتحاد الآسيوي التشديد على الاتحادات الوطنية بتطبيق اللوائح التالية على كل مسابقات الاتحاد الآسيوي الخاضعة للفئات السنية وتحديدا مسابقتي تحت سن ١٦ سنة وتحت ١٩.

■ يجوز للاعب المشاركة مرة واحدة فقط في اي من المسابقات الخاضعة لفئة سنية (الادوار التمهيدية والنهائية).

■ اللاعبون الذين اشتركوا بفعالية (الادوار التمهيدية والنهائية) في احدى مسابقات الاتحاد الآسيوي الخاصة بفئة سنية أعلى لا يمكنهم المشاركة في مسابقة لفئة سنية أدنى حتى اذا كانوا مؤهلين من ناحية العمر. اذا قام اللاعب بالمشاركة في مسابقة تحت ١٩ سنة فلا يجوز له المشاركة في مسابقة تحت سن ١٦.

■ اللاعبون الذين اشتركوا بفعالية في مباريات منتخباتهم الوطنية الاولى (كأس آسيا، كأس العالم، الخ) يظل لهم الحق بالاشتراك في مسابقة تخضع لفئة سنية (تحت ١٦ سنة، ١٩ أو المنتخب الاولمبي) اذا كانوا في الأساس مؤهلين لذلك من ناحية العمر.

إن الفيفا تتفهم الاسباب التي أدت بالاتحاد الآسيوي لوضع هذه القاعدة واقرت القرارات أعلاه بالنسبة لمسابقات الاتحاد الآسيوي.

اما فيما يتعلق ببطولات الفيفا، فان المنتخبات الآسيوية التي تتأهل لنهائيات بطولتي الفيفا لتحت ١٧ وتحت ٢٠ يمكن أن تضم لاعبين سبق لهم الاشتراك في تصفيات تمهيدية ويكونوا مؤهلين من ناحية العمر شريطة عدم مشاركتهم في بطولة تخضع لفئة سنية أدنى.

تأجيل دورة مدربي كرة الطاولة

■ نظراً لظروف خاصة فان اتحاد الامارات لكرة الطاولة قرر تأجيل دورة دراسات التضامن الأولمبي الاقليمية لمدربي كرة الطاولة من ٥/١٧ - ٥/٢٤ الى وقت لاحق.

الرجاء البيضاوى يحتفظ بصدارة الدورى المغربى

■ احتفظ فريق الرجاء البيضاوى بصدارة دورى الدرجة الاولى لكرة القدم فى المغرب بفوزه على الوداد الفاسى ١/صفر.

وفى باقى المباريات فاز مولودية الوجدة على الدفاع الجديدى ١/٢ وفاز اغادير على اتحاد طنجة ١/٢ وتعادل سبورتنج سلى والجيش الملكى دون اهداف. وتعادل ايضا الكوكب المراكشى وشباب المحمدية ٢/٢ وخريبكة والنهضة السطاتية ١/١. وفاز المغرب الفاسى على الوداد البيضاوى ١/صفر.

وبذلك احتفظ الرجاء البيضاوى بصدارة الدورى برصيد ٦٤ نقطة ويأتى الكوكب المراكشى فى المركز الثانى برصيد ٥٣ نقطة والوداد البيضاوى فى المركز الثالث برصيد ٤٩ نقطة - واحتل المركزين الاخيرين النهضة السطاتية واتحاد طنجة برصيد ٣٠ نقطة و٢٣ نقطة بالترتيب.

تشيلسى يفاوض كاسيراجى

■ اكد فريق لاتسيو الايطالى انه يجرى مفاوضات مع فريق تشيلسى الانجليزى بشأن احتمال بيع مهاجمه الدولى بيرلويجى كاسيراجى الى الفريق الانجليزى.

وصرح متحدث باسم لاتسيو فى هذه المرحلة من المستحيل تحديد كيف ستنتهى المفاوضات ولكن من المؤكد ان تشيلسى فى موقف جذب للتوقيع مع كاسيراجى. «فى ضوء اننا فى نهاية الموسم ومع اقتراب كأس العالم اتصور ان الصفقة ستسوى قريبا جدا». وقالت تقارير اعلامية فى ايطاليا ان تشيلسى عرض عشرة ملايين دولار لكاسيراجى البالغ من العمر ٢٩ عاما وهو اقل مليونى دولار من المبلغ الذى يطلبه لاتسيو.

الدوري الأمريكي:

شيكاغو وأنديانا الى نصف النهائي

■ يلتقي شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين الماضيين مع انديانا بيسرز في الدور نصف النهائي (نهائي المنطقة الشرقية) من البلاي اوف في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بعد ان رفع كل منهما رصيده الى ٤ انتصارات مقابل هزيمة واحدة في الدور ربع النهائي.

وفاز شيكاغو على ضيفه تشارلوت هورنتس ٩٣-٨٤ في المباراة الخامسة بينهما معتمدا على نجمه مايكل جوردان الذي سجل ٣٣ نقطة، واضاف سكوتي بيبن (١٦) وستيف كير (١٥) والاسترالي لوك لونغلي (١٣). فيما تألق دينيس رودمان في المتابعات منفذا ٢١ متابعة ١٢ منها دفاعية، فضلا عن تسجيله ٨ نقاط.

اما الكرواتي طوني كوكوتش فلم يلعب سوى ١٠ دقائق سجل خلالها نقطتين وخرج بداعي الاصابة.



وجارى نجم تشارلوت غلين رايس منافسه جوردان بتسجيله ٣٠ نقطة وتفوق عليه في المتابعات (٨ مقابل ٣). لكن زميله لاعب الارتكاز دايل ديفسلتش لم يستطع مقارعة رودمان فسجل ٩ نقاط ونفذ ١٥ متابعة ١١ منها دفاعية.

وسجل كل من انطوني مايسون ودنيفيد ويسلي ١٦ نقطة لتشارلوت، الذي ودع البطولة مرفوع الرأس ويكفيه انه بلغ ربع النهائي ليواجه شيكاغو المرشح للاحتفاظ باللقب.

وفاز انديانا على ضيفه نيويورك نيكس ٩٩-٨٨ بعد ان تخلف الاخير منذ بداية اللقاء حيث انتهت ثلاث من حصص المباراة الاربع في مصلحة المضيف ٢٩-٢٥ و١٨-١٨ و٢١-١٨ و٣١-٢٧.

ولم تصفق يد الى هيوستن وحدها فسجل ٢٣ نقطة لنيويورك بعد ان خبا نجم باتريك ايوينغ (١٠ نقاط و١١ متابعة) ولاري جونسون (١٧ نقطة و٧ متابعات) وجون ستاركس (١٢ نقطة). في حين غاب تشارلي وارد (٥ نقاط) وكريس ميلز (٥) وكريس تشايلدز (٤) عن جو المباراة.

وكان مارك جاكسون نجم انديانا والمباراة بدون منازع وكان موفقا الى ابعد الحدود في التسديد والتمرير والمتابعة فسجل ٢٢ نقطة ونفذ ١٤ متابعة ١١ منها دفاعية و١٣ تمريرة حاسمة، وحقق نسبة تسجيل مرتفعة فنجح في ٦ محاولات من اصل ١٢ (٥٠ في المئة) و١٠ رميات حرة من اصل ١٠ (١٠٠ في المئة).

ولقي جاكسون مؤازرة من ريجي ميلان (٢٤ نقطة) وريك سميتس (٢٢) وانطونيو ديفيس (١٢)، فحققوا فوزا غاليا لفريقهم الذي اختير مدربه لاري بيرد افضل مدرب للموسم الحالي.

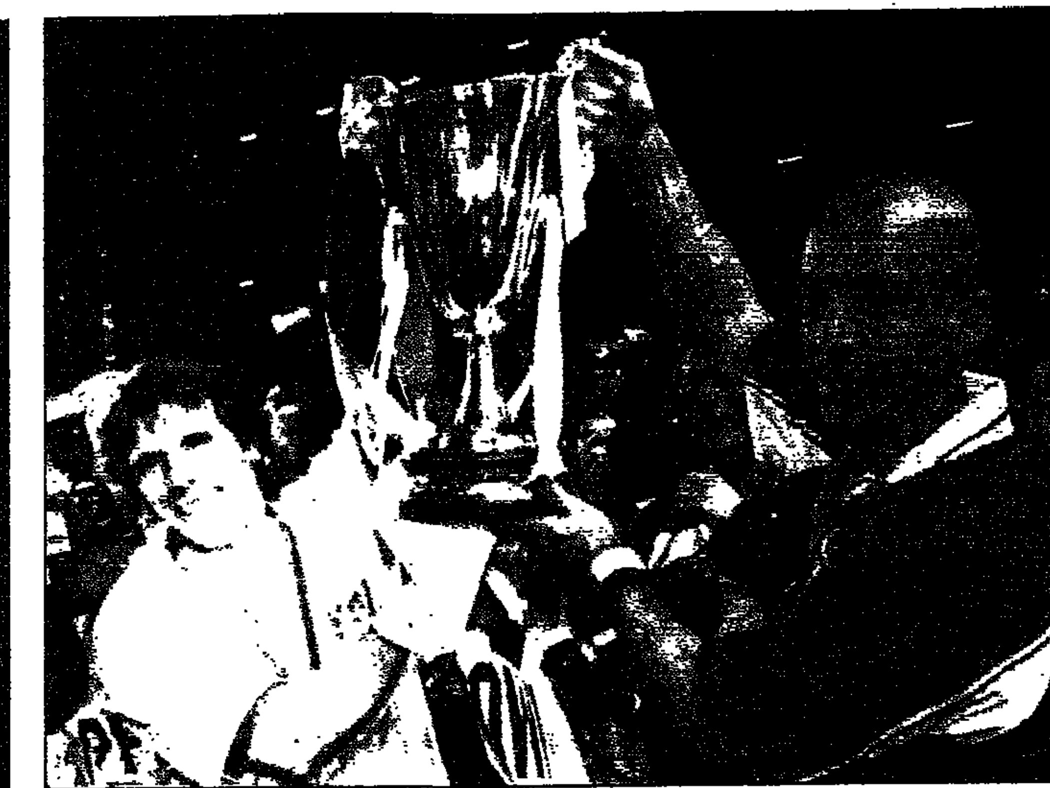
وعلى هامش المباراتين، اختير تيم دنكان (سان انطونيو سبيرز) وكيث فان هورن (نيوجيرزي نتس) افضل لاعبين جديدين في دوري المحترفين وانتخبا بالاجماع ضمن منتخب اللاعبين الجدد، اضافة الى الليتواني زيدروناس ايلغوسكاس وبريفن نايت (كليفلاند كافالييرز) ورون ميرسر (بوسطن سلتيكس).

وحصل كل من دنكان وفان هورن على ٥٦ نقطة مقابل ٥٤ لنايت و٥١ لايلغوسكاس و٥٠ لميرسر في الاقتراع الذي شارك فيه ٢٩ مدربا من دون ان يحق لاي منهم التصويت للاعب من الفريق الذي يدربه.

وكان لوس انجليس ليكرز ويوتا جاز تأهلا الى نهائي المنطقة الغربية الذي ينطلق غدا السبت.

ويتأهل الى الدور النهائي من البطولة الفريق الذي يسبق منافسه الى تحقيق ٤ انتصارات في ٧ مباريات على غرار نظام الدور ربع النهائي.





كأس الكؤوس الأوروبية:

اللقب من نصيب تشلسي بهدف تاريخي لـزولا

■ احرز تشلسي الانجليزي كأس الكؤوس الاوروبية الثامنة والثلاثين لكرة القدم بفوزه على شتوتجارت الالماني ١-صفر في المباراة النهائية أمس الاول على ملعب رازوندا في سولنا (ضاحية ستوكهولم) امام اكثر من ٣٠ الف متفرج. وسجل الايطالي جانفرانكو زولا الهدف في الدقيقة ٧١. واللقب هو الثاني لتشلسي في المسابقة بعد ١٩٧١. فيما كان شتوتجارت يسعى الى لقب اول في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث.

وسيسجل التاريخ هذا الانتصار لتشلسي لان الهدف جاء بعد ثوان من دخول زولا، الذي ما زال المدرب الايطالي تشيزاري مالديني مترددا في ضمه الى التشكيلة الرسمية، ارض الملعب بدلا من النروجي اندريه فلو.

وقبل المباراة، اصاب التشاؤم صفوف تشلسي بسبب استبعاد زولا عن التشكيلة الرئيسية لاصابة في الحالبين يعاني منها منذ اكثر من اسبوعين، لكن حدس مواطنه وزميله مدرب ومهاجم تشلسي جانلوكا فيالي كان صائبا عندما اشركه في اللحظة المناسبة. ومن قدمه اليمنى جاء هدف الفوز.

وبدأ الفريقان المباراة بقوة وهدد كل منهما مرمى الاخر وسنحت لهما فرص متكافئة تقريبا لكن ايا منهما لم يحسن الترجمة والنهاية. ففي معسكر تشلسي، كانت هناك تسديدة للايطالي دي ماتيو بجانب المرمى (٥). واخرى قوية لوايز فوق العارضة (١٨) ورأسية للعملاق النروجي فلو (٢٤). ثم تسديدة قوية للاوروغوياني غوستافو بويت تصدى لها حارس شتوتغارت فولفارث (٣١).

ولم تكن محاولات شتوتجارت اقل. فسدد قائد الفريق فريدي بوبيتش بجانب القائم (١٤). وتسديدة رأسية لبرتولد اثر ركنية نفذها البلغاري النشيط كراسيمير بالاكوف (١٥). ونجح بالاكوف نفسه في غربلة اربعة مدافعين بعد ان تلقى كرة مرفوعة من الخلف ودخل منطقة تشلسي وسدد لكن الحارس اد دي غوي كان لها بالمرصاد (١٩).

وشهد النصف الثاني من الشوط الاول بعد الخشونة فنال وايز بطاقة صفراء لاعتراض بالاكوف بقوة (٢٦). ومهاجم شتوتجارت النيجيري جوناثان اكيبوري مثلها لمخاشنته الفرنسي فرانك لوبوف (٣٣).

وسنحت فرصة غنية لوايز في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط لكن كرته اخطأت الهدف.

وعلى غرار الشوط الاول، كانت بداية الثاني سريعة وكان وايز قريبا من افتتاح التسجيل حين ارتدت تسديدته اليسارية من القائم الايمن لمرمى شتوتجارت (٥٣). ثم جرب زميله المدافع غرانفيل حظه فاقلق فولفارت (٦٧).

واجرى مدربا الفريقين بعض التغييرات، لكن انجحها كان لفيالي عندما قرر اخراج فلو واشراك زولا «القصير» الذي لم يسمح للالمان بالتأقلم مع سرعته الكبيرة وسجل بعد ثوان من نزوله ارض الملعب اثر تمريرة بينية من وايز فتخلص من الدفاع وانفرد في المنطقة وسدد كرة قوية بيمناه مرت تحت العارضة وهزت الشباك (٧١). وارتد تشلسي الى الدفاع قليلا للمحافظة على تقدمه فنجح رغم اصابة بويت وطرد لاعب وسطه الروماني دان بتريسكو لمخاشنته السويسري ياكين (٨٥). قبل ان يطرد بوشنر من الفريق الالماني في الدقيقة الاخيرة.

● مثل تشلسي: دي غوي- غرانفيل ودنيبيري ولوبوف وكلارك- وايز وبويت (نيوتن. ٨١) ودي متيو وبتريسكو- فيالي وفلو (زولا. ٧١).

● مثل شتوتجارت: فولفارت- برتولد وياكين وشنايدر (اندريس. ٥٥)- سولدو وبوشنر وهابر (ديوديبفيتش. ٧٥) وبالاكوف وهاغنر (ريستيتش. ٧٩)- بوبيتش واكيبوري.

● الحكم: براسكي (ايطاليا).

أصداء فوز تشلسي بكأس الكؤوس الاوروبية

● يواكيم لوف (مدرب شتوتجارت): بعد خروج شنايدر مصابا، اهتز الدفاع قليلا. وزولا وجد نفسه غير مراقب فاستفاد وسجل. وكلفنا الخطأ المباراة... والمؤسف هو ان كان بامكاننا وكان علينا ان نسجل في الشوط الاول.

● توماس برتولد (مدافع شتوتجارت): كنا منظمين في الشوط الاول بشكل جيد. وبعد هدف زولا ادركنا الوقت قبل ان نلتقط انفاسنا من جديد. سنحتفظ بذكرى مرة من هذه المباراة التي كنت اتمنى ان نفوز بها.

● بالاكوف (لاعب وسط شتوتجارت): اسفت نفسي في التسجيل عندما تمكن دي غوي من صد كرتي في الشوط الاول.

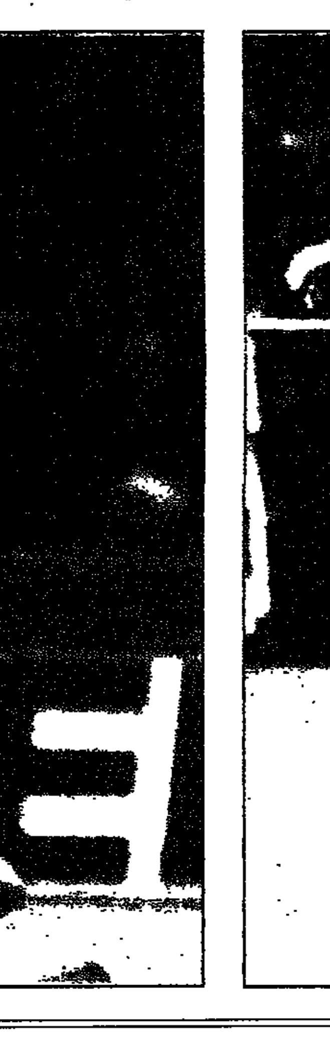
● جانلوكا فيالي (مهاجم ومدرب تشلسي): انا متأثر جدا من الهدف الذي سجله زولا بعد قليل من دخوله ارض الملعب. لكن الفوز من دون شك هو لكل افراد الفريق بما فيهم الاحتياطيون. اما بالنسبة الى الموسم المقبل، فلا ادري بعد هل سأكون لاعبا ام لا لانني بدأت اكبر.

● جانفرانكو زولا (مهاجم وهداف تشلسي، اختير افضل لاعب في المباراة): بعدما سجلت الهدف لم استطع السيطرة على نفسي لفرط سعادتي. فأنا مصاب بتمزق على بعد ٢ سم من الحالب. وفي الحالة الطبيعية، يستغرق ذلك شهرا للشفاء. وقد شفيت خلال ١٩ يوما. واشكر الادارة الفنية لتشلسي التي سمحت لي بالذهاب الى ايطاليا للعلاج.

تاريخ بطولة كأس الكؤوس الاوروبية

■ فيما يلي سجل كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم:

١٩٦١: فيورنتينا (ايطاليا)
١٩٦٢: اتلتيكو مدريد (اسبانيا)
١٩٦٣: توتنهام (انجلترا)
١٩٦٤: سبورتينغ لشبونة (البرتغال)
١٩٦٥: وست هام (انجلترا)
١٩٦٦: بوروسيا دورتموند (المانيا)
١٩٦٧: بايرن ميونيخ (المانيا)
١٩٦٨: ميلان (ايطاليا)
١٩٦٩: سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا)
١٩٧٠: مانشستر سيتي (انجلترا)
١٩٧١: تشلسي (انجلترا)
١٩٧٢: رينجرز (اسكتلندا)
١٩٧٣: ميلان (ايطاليا)
١٩٧٤: ماغدبورج (المانيا الشرقية)
١٩٧٥: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي)
١٩٧٦: اندرلخت (بلجيكا)
١٩٧٧: هامبورج (المانيا الغربية)
١٩٧٨: اندرلخت (بلجيكا)
١٩٧٩: برشلونة (اسبانيا)
١٩٨٠: فالنسيا (اسبانيا)
١٩٨١: تبليسي (الاتحاد السوفياتي)
١٩٨٢: برشلونة (اسبانيا) ١٩٨٣: ابردين
(بلجيكا)
١٩٨٤: يوفنتوس (ايطاليا)
١٩٨٥: ايفرتون (انجلترا)
١٩٨٦: دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي)
١٩٨٧: اياكس امستردام (هولندا)
١٩٨٨: كلوب مالين (بلجيكا)
١٩٨٩: برشلونة (اسبانيا)
١٩٩٠: سمبدوريا (ايطاليا)
١٩٩١: مانشستر يونايتد (انجلترا)
١٩٩٢: فيردر بريمن (المانيا)
١٩٩٣: بارما (ايطاليا)
١٩٩٤: ارسنال (انجلترا)
١٩٩٥: سرقسطة (اسبانيا)
١٩٩٦: باريس سان جرمان (فرنسا)
١٩٩٧: برشلونة (اسبانيا)
١٩٩٨: تشلسي (انجلترا)



الدوري الأسباني

أربعة فرق تأمل في إحراز المركز الثاني

■ تملك أربعة فرق هي اتلتيك بلباو وريال سوسييداد وريال مدريد ومايوركا فرصة احراز المركز الثاني في نهاية المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الاسباني لكرة القدم التي تنطلق غدا الجمعة بعد ان حسم اللقب لصالح برشلونة قبل مراحل عدة.

ويبدو اتلتيك بلباو، الذي يتقدم على منافسيه الثلاثة بفارق نقطتين، الاوفر حظا بقيادة مدربه الفرنسي لويس فرنانديز خصوصا انه سيلعب على ارضه امام سرقسطة ويهمه الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه بفوز يؤهله لخوض دوري ابطال اوروبا الى جانب برشلونة.

في المقابل، سيبذل سرقسطة، الذي يتمنى فوز مايوركا على ريال سوسييداد، كل جهد ممكن لحرمان بلباو من الظفر بالمركز الثاني، لان احتلال مايوركا لهذا المركز يعني اقامة مباراة فاصلة بينه وبين الافيس الصاعد للمشاركة في دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل لتحديد من منهما سيخوض مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية. وكان مايوركا وبرشلونة تأهلا الى المباراة النهائية لكأس اسبانيا التي احرزها الاخير على حساب سرقسطة والافيس. وفشل مايوركا في احتلال المركز الثاني يعني انه سيخوض هو كأس الكؤوس الاوروبية لانه كان المنافس المباشر على كأس اسبانيا.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة على الاطلاق عندما يستضيف بيتيس وهو احد الطامحين الكثر الى المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي، التي ذكرت صحيفة «آس» ٧٢٩ احتمالا لمعرفة هوية الفرق الاسبانية الاربعة التي ستشارك فيها، علما بأن المرحلة هي الاخيرة من الدوري.

وفي الدرك، تتصارع اربعة فرق هي ميريدا وتينيريفي وكومبوستيلا واوفييدو لتجنب الهبوط ومرافقة سبورتينغ خيخون الى الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:

- اليوم الجمعة: اتلتيك بلباو مع سرقسطة، ومايوركا مع ريال سوسييداد، وريال مدريد مع بيتيس، وراسينغ سانتاندر مع اتلتيكو مدريد، وسلتا فيغو مع ميريدا، وتينيريفي مع فالنسيا، وبرشلونة مع سلمنقة، وبلد الوليد مع اسبانيول.

- السبت: سبورتينغ خيخون مع ديبورتيفو كورونا.

الرئيس منعم يدعم قرار تعليق جميع البطولات المحلية

■ أعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم دعمه لقرار القاضي الفدرالي فيكتور بيروتا بتعليق جميع بطولات كرة القدم في الارجنتين حتى يتم القضاء على اعمال العنف وضمان الامن في الملاعب، علما بأن جميع المسؤولين الرياضيين في البلاد يعارضون مثل هذه التدابير.

واعتبر منعم ان قرار القاضي جاء «مناسبا» وتمنى ان يؤدي ذلك الى تهدئة النفوس في عالم كرة القدم.

واكد حاكم ولاية بوينس ايرس ادواردو دوهالدي من جهته بان هذا التدبير يمكن ان يساهم في احتواء الحوادث التي اوقعت ٦٦ قتيلا منذ علم ١٩٣٠ منهم ٥٢ في السنوات الـ ١٨ الاخيرة.

اما رئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا فاعلن ان الاتحاد سيتقدم بطلب استئناف القرار، منتقدا في الوقت ذاته الطريقة التي يتصرف بها رجال الامن والتي بحسب رأيه ليست بالمستوى المطلوب لضبط تصرفات مرتكبي اعمال الشغب. ووزع الاتحاد الارجنتيني للصحف بيانا اكد فيه تعليق جميع البطولات المحلية مؤقتا بما فيها مسابقات السيدات والناشئين.

الدوري اليوناني:

فوز أولمبياكوس المتصدر

■ فاز اولمبياكوس المتصدر على باناهايكي ٣-١ ومنافسه المباشر باناثينايكوس على مضيفه كالاماتا ٢-صفر في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري اليوناني لكرة القدم واستقر الفارق بينهما على ٦ نقاط منذ ٥ مراحل. وفاز اثنيكوس على بلوك سالونيك الرابع ١-صفر، وكسانثي على اثينايكوس ٣-صفر، وايونيكوس على بيرغوس ١-صفر، وباتيونيوس على هيراكليس ٣-١، وبروديفستيكي على فيريا ٢-صفر، وكافالا على ابولون ٢-١. وتعادل ايك الثالث مع مضيفه اوفي ١-١.

نجوم وأخبار

■ أحرز بارتيزان بلغراد كأس يوغوسلافيا لكرة القدم بفوزه على اوبيليك ٢-صفر في اياب الدور النهائي اليوم الاربعاء (الذهاب صفر-صفر).

● حصل لاعبو كايزرسلوترن بطل الدوري الالماني على مكافآت مالية تراوحت بين ٥٠ و٧٠ الف مارك (٢٨ و٣٩ الف دولار) للفرد الواحد. ونال الـ١٨ الذين لعبوا مباريات اكثر خلال الموسم شيكا بقيمة ٧٠ الف مارك للواحد. والخمسة الاخرون شيكا بقيمة ٥٠ الفا للواحد، في حين حصل المدرب اوتو ريهاغل على ٦٠٠ الف مارك (٣٣٠ الف دولار).

● اكد مدرب فيتشنزا الايطالي فرانشيسكو غيدولين انه سيترك فريقه في نهاية الموسم رافضا توضيح وجهة نظره المقبلة. وكان غيدولين قاد فيتشنزا من الدرجة الثانية الى الاولى والى احراز كأس ايطاليا ١٩٩٧، لكنه اخفق في نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية حيث خرج من الدور نصف النهائي على يد تشلسي الانجليزي.

● اقترب البرازيلي الشاب ادايلتون (٢١ عاما) مهاجم بارما الايطالي من الانضمام الى باريس سان جرمان الفرنسي ومن المرجح ان يوقع عقدا في الايام القليلة المقبلة بعد ان قطعت المفاوضات شوطا كبيرا الى الامام. وقد التقى اللاعب اليوم مع رئيس النادي شارل بيتري وزار منشآت معسكر الفريق.

● يرجح ان يترك الحارس الدولي الفرنسي برنار لاما فريقه وست هام الانجليزي بعد ان امضى معه اقل من موسم، حيث بقي في البداية فترة طويلة على مقاعد الاحتياطيين ثم فرض نفسه في المراحل الاخيرة من الدوري الانجليزي.

● سيعود الدولي ستيفان كونتس (٣٥ عاما) لاعب ارمينيا بيليفيلد بعد هبوط ناديه الى الدرجة الثانية الى فريق بوخوم الذي نشأ فيه بموجب عقدة لمدة عامين. وكان كونتس لعب مع بوخوم من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ وسجل له ٤١ هدفا في نحو ١٠٠ مباراة. وتلقى كونتس عروضا من كارلسروه وباير ليفركوزن وبوروسيا مونشنغلادباخ، لكنه رد بوخوم سيكون فريقي الاخير.

● ضم بوخوم الالماني المدافعين الكرواتيين زيليكو سوبيتش (انكر) والن بتروفيتش (كرواتيا زغرب). وسيلعب الاول (٢٣ عاما) والثاني (٢٧ عاما) ٤ و٣ سنوات على التوالي مع ناديهما الجديد.

● اعتبر بايرن ميونيخ الالماني انه اكتفى واقفل باب ضم اللاعبين الى صفوفه بعد ان حصل على خدمات لاعب وسط مونشنجلادباخ ستيفان ايفنبرج ومهاجم ارمينيا بيليفيلد الايراني علي دائي، فضلا عن المدرب الجديد اوتمار هيتسفيلد.

● اكد رئيس نادي ستراسبورج الفرنسي باتريك بروازي ان مدرب منتخب الكاميرون الفرنسي كلود لو روي (٥٠ عاما) عين مديرا عاما لستراسبورج وبيار مانوكفسكي مدربا لفريق كرة القدم.

● ذكرت الصحف الايطالية ان ارسنال بطل انجلترا مهتم بضم مهاجم بولونيا ومنتخب ايطاليا في مونديال ٩٤ روبرتو باجيو ومستعد لدفع ٢,٧٥ مليون جنيه استرليني (اكثر من ٤ ملايين دولار) لان مدربه الفرنسي يرغب في ان يكون باجيو مساعدا للمهاجم الهولندي دينيس برجكامب الذي سيخوض موسما قادما طويلا.

● اعلن المهاجم الايطالي بيبرلويجي كازيراجي انه سيترك لاتسيو روما حامل كأس ايطاليا ويستعد للانضمام الى مواطنه وصديقه جانلوكا فيالي مدرب ولاعب تشلسي الانجليزي.

دورة روما للتنس

فوز العلمي وخروج ارازي

■ بلغ المغربي كريم العلمي الدور الثالث من دورة روما الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسباني اليكس كوريتخا المصنف تاسعا واحد المرشحين لاحراز اللقب ٣-٦ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٤، في حين خرج مواطنه هشام ارازي من الدور الثاني على يد الاسباني فرناندو فيسنتي ٦-٣ و٣-٦ و٦-٢، أمس الاول.

وكان ارازي اخرج التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا في الدورة والعالم من الدور الاول.

وفي الدور الثاني فاز الامريكي بيت سامبراس المصنف اول على السويدي ماجنوس نورمان ٦-٧ (٨-١٠) و٦-٤، والتشيلي مارتشيلو ريوس على البريطاني تيم هنمان ٦-٣ و٦-١، والروسي يفجيني كافلنيكوف السادس على الامريكي تود مارتن ٦-١ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣، والبرازيلي جوستافو كويرتن الثامن على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-صفر و٧-٥، والهولندي ريتشارد كرايتشيك الحادي عشر على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦-٣ و٦-٣. والاسباني البرتو بيراساتيجي الثاني عشر على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٣ و٦-٧ (٢-٧) والاسباني كارلوس مويا الرابع عشر على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦-٣ و٦-٧ (٤-٧).

وفاز ايضا الامريكي مايكل تشانغ الخامس عشر على الفرنسي ارنو كليمان ٧-٥ و٦-١، والاسباني البرت كوستا على البلجيكي فيليب ديغولف ٦-١ و٦-٤، والنمسوي توماس موستر على الاسباني فيليكس مونتيا الثالث عشر ٦-٤ و٣-٦ و٦-٤. والايطالي دافيدي سانجينيتي على الفرنسي سيدريك بيولين السادس عشر ٦-٤ و٦-٢، والالماني طومي هاس على الايطالي فنتشنزو سانتوباردي ٦-٣ و٦-١، والتشيكي بوهدان اوليراخ على الفرنسي جيروم جولمار ٦-٢ و٦-٢، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الهولندي سيينج شالكن ٦-٢ و٦-٣ و٦-١.

دورة برلين:

فوز منطقي للمصنفات باستثناء نوفوتنا

■ تميزت مباريات اليوم الثالث من دورة برلين الدولية لكرة المضرب، الاول من الدور الثاني، بفوز منطقي للمصنفات باستثناء التشيكية يانا نوفوتنا وسقوط منطقي لاثنتين هما الفرنسية ماري بيرس والامريكية ليزا رايموند.

وقاومت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى في الدورة والعالم التعب الذي حل بها خصوصا في المجموعة الثانية وفازت على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-صفر و٧-٥، وحققت نوفوتنا الثالثة فوزا صعبا على النمسوية بربارا شيت احتاجت فيه الى شوطين فاصلين في المجموعتين الثانية والثالثة ١-٦ و٧-٦ (٨-٦) و٧-٦ (٧-٢).

وفازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر الرابعة على الالمانية اندريا جلاس ٦-صفر و٤-٦ و٦-١. والاسبانية ارانتشا سانشيز الخامسة على الفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو ٧-٥ و٦-٤، فيما خسرت الفرنسية بيرس السادسة امام النمسوية بربارا شيت ٦-٤ و٦-٧ (١-٧) و٢-١ ثم بالانسحاب.

وفازت أيضا الاسبانية كونشيتا مارتينيز السابعة على مواطنتها ماجي سيرنا ٦-٢ و٦-٢، والرومانية آيرينا سبيرليا الثامنة على الامريكية ميجان شاوجنيسي ٦-٤ و٦-١، والكرواتية ايفا مايولي التاسعة على البولندية ماجدالينا جريبوفسكا ٦-٤ و٦-صفر، والفرنسية ساندرين تستو الحادية عشرة على مواطنتها جولي هالار ديكوجي ٦-٤ و٦-صفر، والروسية آنا كورنيكوفا الرابعة عشرة على مواطنتها ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢ و٦-١.

وخسرت الامريكية رايموند الخامسة عشرة امام مواطنتها كورينا موراريو ٧-٥ و٦-١ و٦-٢. وفازت اليابانية آي سوغييما السادسة عشرة على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦-٤ و٦-٣، والفرنسية اميلي موريسمو على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٥-٧ و٧-٥.

هكذا من الأصل

اليوم القمة «٨١» لقطبي الكرة المصرية

الزمالك يسعى لتضييق الفارق.. والأهلي عينه على اللقب

■ يشهد ستاد القاهرة في الثامنة من مساء اليوم «التاسعة مساء بتوقيت الامارات» لقاء القمة لقطبي الكرة المصرية حيث تتجمع ملايين الجماهير المحبة لكرة القدم في الوطن العربي وليس في مصر وحدها لمتابعة مباراة الزمالك مع الاهلي في الاسبوع ٢٥ للدوري.

مباراة اليوم التي تقام تحت الاضواء الكاشفة هي اللقاء ٨١ في تاريخ لقاءات الفريقين الكبيرين في عمر مسابقة الدوري العام التي بدأت في ديسمبر عام ١٩٤٨.. وقبل ان يطلق الحكم الدولي الدانمركي نيلسون ميلتون المكلف بادارة المباراة صفارته معلنا بداية اللقاء فان صفحات التاريخ تسجل فوز الاهلي على الزمالك ٢٦ مرة وفوز الزمالك على الاهلي ١٨ مرة وتعادلهما ٣٦ مرة.

ولان المنافسة على قمة الدوري معلقا بين الفريقين ومازال الزمالك يسعى الى الاقتراب من الاهلي على القمة فان المباراة اصبحت ذات اثارة خاصة لانها تعتبر مباراة بطولة زادها اثارة وعصبية الاتهامات المتبادلة من جانب مسؤولي الناديين والتصريحات الساخنة التي خلقت جوا من التوتر.

يدخل الزمالك المباراة ولديه ٥١ نقطة ويحتل المركز الثاني بعد الاهلي بفارق ٥ نقاط وامل الزمالك الوحيد في المنافسة على القمة هو ان يفوز على الاهلي فيضيق الفارق الى نقطتين يمكنه تعويضهما اذا ما تعثر الاهلي في اي مباراة من مبارياته الخمس التالية او حتى يتعادل فيفقد نقطتين ويتساويان ليدخلا معا في مباراة فاصلة لتحديد البطل.

اما اي نتيجة غير الفوز بالنسبة للزمالك فستجعل موقفه في المنافسة صعبة جدا لان التعادل سيجمد الفارق عند ٥ نقاط لصالح الاهلي ويصبح من الصعب تعويضه واذا فاز الاهلي فان الفارق سيتسع الى ٨ نقاط ويكون الامل شبه مستحيل بالنسبة للزمالك ان يستعيد القمة حيث ان المتبقي من عمر الدوري سيكون ٥ مباريات ولابد ان ينهزم الاهلي في ٣ منها لكي يسبقه الزمالك هذا اذا لم يفقد الاخير اي نقطة.

وبعيدا عن هذه الحسابات المعقدة في النقاط تجيء الحسابات الفنية للمباراة وهي لا تنفصل عن الحسابات الخاصة بالنقاط حيث يحتاج الزمالك لتطبيق خطة هجومية لتحقيق الفوز ويعتمد جهازه الفني بقيادة رود كرول على مجموعة كبيرة من العناصر الشابة الكثيرة التي حفل بها فريق الزمالك خلال الموسم الحالي وكان الفريق قد لقي هزيمة مؤخرا من الهلال السوداني خرج بسببها من بطولة كأس الاتحاد الافريقي ولم يعد امامه الا التركيز على بطولة الدوري.

● تشكيلة الزمالك في مباراة الاهلي نادر السيد مدحت عبدالهادي وبشير التابعي واحمد معاذ ومحمد القط ومحمد كمونة واسامه نبيه وطارق السعيد وطارق مصطفى وعبدالحميد بسيوني واسماعيل كوليبالي ومعهم حسين السيد ومحمد ابو العلا وسامح اسماعيل واحمد عبدالله واكرم عبدالمجيد وموسى توري ومحمد السيد.

وكان الزمالك قد اشرك في مران الفريق الاخير لاعبا ناشئا من نيجيريا اسمه الفيس روبيني ولكن لم يتضح بعد ما اذا كان سيشارك في المباراة من عدمه. ولكن تتردد الانباء داخل الزمالك الى انه يمكن ان يكون مفاجأة المباراة.

وفي المقابل وداخل معسكر الاهلي يؤدي الاهلي تدريباته امام جماهير لا تقل عن ٥ الاف متحمس يملأهم التفاؤل في تحقيق الفوز على الزمالك وحسم بطولة الدوري مبكرا.

يتصدر الاهلي قمة الدوري برصيد ٥٦ نقطة واذا كان التعادل في صالحه الا انه وكما قال مدربه الالماني تسوبيل سيلعب للفوز واكد ثابت البطل مدير الكرة ان الجهاز الفني للاهلي يعرف مفاتيح لعب الزمالك وقادر على ايقاف مفعولها.

ولن يختلف تشكيل الاهلي كما وضح من التدريبات عن التشكيل الذي لعب به مبارياته الاخيرة ويعتمد على عناصر الخبرة امثال حسام وابراهيم حسن ومجدي طلبه واسامه عرابي وهادي خشبة.

وكما ظهر من التدريبات ايضا فان الاهلي سيلعب بتأمين دفاعي جيد معتمدا على عناصره الجيدة في هذا الخط وعلى رأسهم سمير كمونه ومحمد يوسف وينتظر ايضا ان يقوم هادي خشبة وياسر ريان بمهام دفاعية وهجومية في نفس الوقت.

وقد قامت الجماهير بمصالحة عصام الحضري حارس المرمى الذي كان قد اشتبك مع الجماهير في المران قبل الاخير للفريق وهتفت ضده ولكن مع اقتراب موعد المباراة الحاسمة مع الزمالك عادت الجماهير لتشجع الحضري الذي اعتذر لها وذلك حتى لا يتأثر نفسيا قبل هذه المباراة الهامة.

واعدت قوات الامن وهيئة استاد القاهرة ترتيبات خاصة لهذه المباراة الهامة حتى لا يحدث ما يعكر صفوها خاصة في ظل الاتهامات المتبادلة على صفحات الصحف المصرية في الايام القليلة الماضية حيث اتهم الزمالك بعض مسؤولي الاهلي بالتفاوض مع كل من نادر السيد وطارق مصطفى قبل هذه المباراة الحساسة وهو الاتهام الذي رفضه الاهلي كما طالب الزمالك باجراء كشف المنشطات على لاعبي الاهلي وهذه الاتهامات اثارت نوعا من الاضطراب في العلاقات تخشى معه جهات الامن ان تنعكس على الجماهير في المباراة.

● تشكيل الاهلي: عصام الحضري - ابراهيم حسن ومشير حنفي وسمير كمونة ومحمد يوسف - هادي خشبة ومجدي طلبة واسامة عرابي وياسر ريان - أحمد فيلكس وحسام حسن ومعهم مصطفى كمال وعمرو الحديدي ورضا عبدالعال وأحمد كشري وأحمد نخلة وهشام حنفي.

● يقود الاهلي، راينر تسوبيل الالماني ومعه احمد ماهر وماهر همام واكرامي.

● يقود الزمالك، الهولندي رود كرول ومعه فاروق السيد وعبدالرحيم محمد وعماد المندوه.

● انتهى لقاء الدور الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.





من لقاءات الاهلي

الزمالك والأهلي ولغة الأرقام

● فاز الاهلي في ١٧ مباراة مقابل ١٤ للزمالك.. وتعادل الاهلي ٥ مرات مقابل ٩ للزمالك وهزم الاهلي مرتين مقابل مرة للزمالك.

● سجل الاهلي ٤٠ هدفا ومثلها سجلها الزمالك.

● دخل مرمى الاهلي ١٤ هدفا ومثلها دخل مرمى الزمالك.

● علي ماهر لاعب الاهلي صاحب اعلى رصيد في ناديه وسجل ١١ هدفا وايضا سجل أحمد فيلكس ٨ وحسام حسن ٦ وسيد عبدالحفيظ ٥ ومحمد يوسف وابراهيم حسن هدفين.. وسجل هدفا واحدا كل من مجدي طلبة ورضا عبدالعال وهادي خشبة ووليد صلاح الدين وسمير كمونة واحمد كشري.

● عبدالحميد بسيوني يتصدر قائمة الهدافين في الزمالك وله ٩ اهداف ثم اسامة نبيه ٦ والثلاثي اكرم عبدالمجيد واحمد عبدالله ومدحت عبدالهادي ولكل منهم ٣ اهداف.. وسجل سيد حنفي وطارق مصطفى وطارق السيد هدفين.. بينما سجل هدفا واحدا اللاعبون محمد كمونة وموسى توري وايمن عبدالعزيز واحمد متولي ويحيى نبيل وكوليبالي وعصام مرعي ومعتمد جمال ومحمد صبري ومحمد رمضان.

● أعلى نتيجة حققها الاهلي هي ٤/١ بواقع ٣ مرات على الشمس والمنصورة في الدور الاول وعلى دينا في الدور الثاني.. وأعلى نتيجة حققها الزمالك ٤/صفر على الشمس في الدور الاول و٤/١ على الشمس والمنصورة في الدور الثاني.

.. و٧ مباريات على هامش القمة

وعلى هامش القمة تقام ٧ مباريات اخرى فيلعب السويس والشمس - الاتحاد وغزل السويس - المنصورة واسوان - دينا والقناة - الاسماعيلي وغزل المحلة - المنيا والمقاولون - البلدية والمصري.

وتمثل هذه اللقاءات اهمية خاصة في صراع الهبوط باستثناء مباراة الاسماعيلي والمحلة، فالقناة وغزل السويس ودينا واسوان والمنيا والشمس والبلدية موقفهم لا يحسد عليه ويزداد سوءا.

تعادل السعودية وايسلندا ١-١

■ تعادلت السعودية وايسلندا ١-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول على استاد بيار دي كوبرتان في مدينة كان الفرنسية في اطار استعدادات الاولى لنهائيات كأس العالم حيث تلعب في الدور الاول ضمن المجموعة الثالثة الى جانب فرنسا وجنوب افريقيا والدانمرك.

وسجل سامي الجابر (٤٩) هدف السعودية بعد ان تقدمت ايسلندا بهدف عن طريق كولفيدسون (٨).

وفي تجربته الحقيقية الثالثة (بعد جامايكا صفر-صفر وترينيداد وتوباغو (٢-١)، بدا المنتخب السعودي خجولا في البداية مما سمح لنظيره الايسلندي بتسجيل هدف مبكر في الدقيقة الثامنة من ركلة ركنية نفذت وحولها غودجونسون برأسه صوب المرمى السعودي لكن مدافعا ابعدها لتعود الى كولفيدسون الذي سددها بنجاح برأسه ايضا.

وصمد الدفاع الايسلندي حتى نهاية الشوط الاول معتمدا على المرتدات بعد ان احرز هدف التقدم. ولم تمض ٤ دقائق على بداية الشوط الثاني حتى حصل السعودي على ركلة حرة نفذت الى حدود المنطقة لتجد بانتظارها الجابر الذي سددها جميلة داخل الشباك الايسلندية.

ورغم المباريات المكثفة التي يخوضها السعوديون بمعدل مباراة كل يومين، ابدى اللاعبون قدرة على التحمل وتطورا ملحوظا من لقاء الى آخر.

● مثل السعودية: محمد الدعيع- محمد شلية واحمد جميل ومحمد الخليوي وحسين عبدالغني- خميس العويران (حمزة صالح، ٢٣) وخالد مسعد (عبيد الدوسري، ٦٥) وسعيد العويران وفؤاد انور- ابراهيم السويد وسامي الجابر (يوسف الثنيان، ٧٢).



استعدادا للمونديال الفرنسي:

منتخب تونس يبدأ اليوم معسكره التدريبي في ايطاليا

■ تونس - عمر غويلة:

■ يغادر العاصمة التونسية صباح اليوم الجمعة المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم متوجها الى مدينة كاستلفرانكو الايطالية حيث سيبدأ في معسكره التدريبي استعدادا لمشاركته في بطولة كأس العالم ٩٨.

وستتواصل اقامة المنتخب التونسي في المدينة الايطالية حتى ٢١ مايو حيث سيجري مباراة ودية مع فريق نادي فيتشانزا الايطالي.

ومن كاستلفرانكو الايطالية يتحول المنتخب التونسي الى مدينة البارفيل الفرنسية في المرحلة الثانية من معسكره الاعدادي حيث يتقابل وديا يوم الاحد ٢٤ مايو مع منتخب جهوي فرنسي وذلك قبل مباراته الودية الدولية يوم ٢٧ مايو في فيينا مع منتخب النمسا.

واستعدادا للمعسكر التدريبي في ايطاليا وجه المدرب كاسبارجاك الدعوة لـ ٢٥ لاعبا وخلت القائمة من المحترفين زبير بية والمهدي بن سليمان نظرا لارتباطهما مع فريق فرايبور الالماني وكذلك اللاعب عادل السليمي الذي يلعب لفريق نانت الاسباني والذي يمر بفترة حرجة اثرت على مردوده.

وفي المقابل وجه كاسبارجاك الدعوة للحارس بومنيجل المحترف في باستيا الفرنسي اضافة الى حارس الترجي شكري الواعر الذي سجل بمناسبة عودته للمنتخب شأنه شأن المهاجم النجم عماد بن يونس وهداف النادي البنزرتي عبدالقادر بلحسن.

وتضم المجموعة التي تحولت الى ايطاليا اربعة حراس وهم: الواعر (الترجي) وبومنيجل (باستيا) والصلحي (النجم) والبدوي (النادي الصفاقسي) وعشرة مدافعين هم: ثابت وبدرة (الترجي) وشوشان وبقديدة وكلايتن (النجم) وسامي الطرابلسي وحاتم الطرابلسي (النادي الصفاقسي) وجاب الله والمرزوقي (الافريقي) وبن شرودة (المرسى) وسبعة من لاعبي الوسط: الغضبان والبوعزيزي (النجم) والشيحي وبن احمد والكنزاري (الترجي) والفقيه والسويح (النادي الصفاقسي) واربعة مهاجمين الجلاصي وبن يونس (النجم) وبلحسن (البنزرتي) والملكي (الاولمبي الباجي).

وينتظر ان يعلن كاسبارجاك عقب الجولة الاولى من المعسكر التدريبي عن القائمة النهائية للاعبين الذين سيشاركون في المونديال الفرنسي وذلك على ضوء المباراة مع فيتشانزا الايطالي.

وعبر كاسبارجاك في تصريحات له قبل التحول الى ايطاليا عن انشغاله للمستوى المتواضع الذي عليه حاليا اللاعب عادل السليمي الذي قد يفقد مكانه في المنتخب نتيجة تواضع مردوده ملاحظا انه سيمكن السليمي من فرصة اخيرة للتدارك قبل اتخاذ قراره النهائي في شأنه.

حذر في فرنسا خشية القيام بعمليات ارهابية خلال كأس العالم

■ أدى العثور على عبوة ناسفة في باريس وتوقيف ثمانية أشخاص في لندن يشتبه بتنفيذهم عمليات «ارهابية»، وذلك قبل شهر من المونديال الذي تستضيفه فرنسا، الى زيادة الدعوات الى «الحذر من الارهاب» وتشديد الاجهزة المختصة في باريس اجراءتها واستنفارها للحؤول دون كل ما يعكر صفو كأس العالم لكرة القدم.

وحض وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان الفرنسيين على أن «يكونوا حذرين بعقلانية» وذلك بعدما أعلنت سلطات لندن توقيف ثمانية أشخاص من شمال افريقيا ذكرت الصحف البريطانية أنهم كانوا يعتزمون تنفيذ عمليات في فرنسا خلال المونديال.

وحرص مصدر في الشرطة الفرنسية على القول أن هذه المعلومات لم تتأكد بدقة وأنها لا تعدو كونها الى الآن كلام صحف. وأبرز المصدر أنها ليست المرة الأولى تنشر معلومات مماثلة «وهي أحيانا لا تستند الى أي أساس، لكن يجدر عدم استبعاد هذا الخطر». ورأى شوفينمان ردا على سؤال عن الموضوع لدى خروجه من اجتماع مجلس الوزراء أن هذه التوقيفات «تندرج في اطار العمل الطبيعي لدولة ما». لكنه شدد على ضرورة «اتخاذ جانب الحذر»، مشيرا الى أن «تدابير ستتخذ في الوقت المناسب».

أما في ما يتعلق بكأس العالم فاعتبر شوفينمان أن «حدثا بهذا الحجم يستحق بطبيعة الحال اتخاذ جانب الحذر».

وأكد الوزير الفرنسي أن «كل الاجراءات اتخذت». لكنه ناشد «المواطنين أن يكونوا حذرين بعقلانية لأن المطلوب إيجاد توازن بين الأمن من جهة وحسن الضيافة من جهة أخرى». ولم يتناول شوفينمان موضوع العثور على عبوة ناسفة أمام الادارة الاقليمية لشركة الاتصالات «فرانس تيليكوم» في جادة جان جوريس ضمن الدائرة التاسعة عشرة في العاصمة الفرنسية.

والعبوة المكتشفة هي عبارة عن قارورة غاز من الحجم الصغير تحتوي على مسامير وشظايا حديد ومعدة للتفجير بواسطة ساعة توقيت تعمل بالبطاريات. وأوضحت مصادر عدة يوم الأربعاء أن العبوة التي كان ثمة خلل في اعدادها كانت قوتها تعادل قوة قنبلة يدوية لو انفجرت.

وأفادت المصادر نفسها أن التدابير الأمنية عززت في العاصمة. لكنها أشارت الى أن السلطات لم تعد تنشيط خطة «فيجيبيرات» (لمكافحة الارهاب) التي لا يزال العمل بها جاريا ولكن بطريقة مخففة.

تشكيلة اسكتلندا الرسمية تضمنت مفاجأتين

■ أذاع مدرب اسكتلندا لكرة القدم غريغ براون تشكيلة رسمية من ٢٢ لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا ٩٨ تضمنت مفاجأتين.

وتمثلت المفاجأة الاولى بالاستغناء عن خدمات مهاجم رينجرز المخضرم آلي ماكويست واستبداله بمهاجم سلتيك دارن جاكسون، والثانية في غياب ايوان جس لاعب ابردين وحلول لاعب سلتيك ايضا توش ماكينلي محله. وتتضمن التشكيلة ٧ لاعبين من سلتيك الذي توج بطلا للدوري بعد ان احتكر رنيجرز اللقب ١٠ سنوات. وسيخوض المنتخب الاسكتلندي مباراتين ضد كولومبيا في ٢٣ الحالي في نيويورك، وضد الولايات المتحدة في ٣٠ منه في واشنطن. وهنا اللاعبون:

- للمرمى: اندي غورام (رينجرز) وجيم لايتون (ابردين) ونيل سولفيان (ويمبلدون الانجليزي)

- للميدان: طوم بويد وتوش ماكينلي وكريغ بيرلي وبول لامبرت وجاكي ماكنمارا وسايمون دونلي ودارن جاكسون (سلتيك) وكولن كالدروود (توتنهام الانجليزي) وكريستيان دايلي (دربي كاونتي الانجليزي) ومات اليوت (ليستر الانجليزي) وكولن هندري وبيلي ماكينلي وكيفن غالاغر (بلاكبيرن الانجليزي) ومايكل وير (هارتس) وديريك وايت (ابردين) وجون كولينز (موناكو) وسكوت غيميل (نوتنغهام فوريست الانجليزي) وسكوت بوث (بوروسيا دورتموند الالماني) وغوردون دوري (رينجرز).

الشمري قاد الأصفر وصنع هدفين في يوم اعتزاله

أحداث شغب بعد فوز القادسية على العربي

■ الكويت - مطلق نصار:

■ احداث مؤسفة شهدتها مباراة القمة التي جمعت قطبي الكرة الكويتية القادسية والعربي في بطولة الشهيد فهد الاحمد للكرة واعتزال نجم القادسية والمنتخب الكويتي عبيد الشمري الذي قاد فريقه القادسية للفوز على العربي ٣/١ وقد اندلعت اعمال الشغب بعد اطلاق صافرة الحكم الدولي قاسم حمزة وكانت المباراة قد توقفت ٢٣ دقيقة بسبب عطل في كشافات الاضاءة وتغيرت وتيرتها بعد استئنافها حيث زادت الخشونة بعد أن شهد الشوط الاول تقدم الاصفر ٢/صفر سجلهما علي بوسويحي وحمد الصالح على أثر تمريرتين رائعتين من المهندس عبيد الشمري واضاف هاني الصقر الهدف الثالث للقادسية فيما احرز فيصل بورقبة هدف العربي الوحيد.

أحداث شغب بعد المباراة

وقد اصيب مدافع العربي فاضل مطر في رأسه بعد أن شهدت ساحة الملعب تدافعا كبيرا من بعض الجماهير مع اللاعبين وتمكنت القوات الخاصة من السيطرة على الموقف بعد تشابك بين لاعبي الفريقين وقد ادى ذلك الى اثارة الجماهير التي صبت غضبها بتكسير مقاعد المدرجات وزجاج سيارات كبار الحضور. كما قامت بعض الجماهير بمحاصرة لاعبي العربي داخل (الباص) حتى سيطرت قوات الأمن على الموقف وامنت خروجهم بسلام.

عبيد الشمري

هذا وقد اسفرت بقية مباريات نهاية المرحلة الـ ٢١ من بطولة دوري الشهيد فهد الأحمد عن فوز التضامن على الفحيحيل ٢/صفر والنصر على الشباب ١/صفر وخيطان على الصليبخات ٢/١.

رأي المدربين

وبعد نهاية لقاء القادسية والعربي أكد مدرب الاصفر بان فريقه لعب مباراة جيدة استحق عليها الفوز وقال لقد اعطيت تعليماتي للاعبين بالتركيز على احكام السيطرة على وسط الملعب والدفاع المحكم كنتيجة طبيعية لاتباع العربي الهجوم الضاغط ومع ذلك نجحنا في تعزيز الفوز بهدف ثالث.

ومن جانبه قال مدرب العربي جواد مقصيد بان جميع لاعبيه لم يقصروا ولم يكن التوفيق حليفهم.

السالمية في الصدارة

واصبح ترتيب فرق الدوري في نهاية مباريات المرحلة الـ ٢١ صدارة السالمية للفرق برصيد ٤٩ نقطة ثم كاظمة ٣٨. القادسية ٤٦. اليرموك ٣٦. النصر ٣٣. التضامن ٣١. خيطان ٢٨. العربي ٢٦. الكويت ٢٦. الجهراء ٢٢. الساحل ٢٠. الصليبخات ٢٠. الفحيحيل ١٥. الشباب ٦.

تأجيل نهائي كأس سوريا يثير المشاكل

■ دمشق - غسان شمة:

■ وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام السوري على سفر فريق نادي الجيش لكرة القدم الى رومانيا لاقامة معسكر تدريبي ما بين ١٥ و٢٨ الحالي، وبناء على ذلك تم تأجيل المباراة النهائية لكأس سوريا الى يوم ٢٩ مايو الحالي.

وبهذا القرار يكون المكتب التنفيذي قد وافق على تغيير موعد المباراة النهائية لكأس سوريا دون الرجوع لاتحاد الكرة المعني الاول والاخير في ذلك. خاصة وان اتحاد الكرة لم يوافق على تغيير الموعد النهائي في وقت سابق، مما يعني أن اتحاد كرة القدم في سوريا غير قادر على تحديد أو اتخاذ القرار الخاص باللعبة المسؤول عنها في حال أراد غيره تغييرها.. وقد ترك خبر قرار المكتب التنفيذي بتغيير موعد المباراة النهائية ردود فعل سلبية لدى نادي الكرامة وجماهير الكرة في سوريا التي تعتبر أن اتحاد الكرة كان يجامل نادي الجيش كثيرا سواء في بعض قراراته او الرضوخ لمطاليه، وهذا القرار يشكل صدمة كبيرة لنادي الكرامة الذي كان يصر على اقامة المباراة النهائية في موعدها. وهذا القرار يشكل نوعا من انعدام الثقة باتحاد الكرة من قبل الانديه التي ترى - وقبل هذا القرار - ان اتحاد الكرة غير قادر على الحسم عند الضرورة.. وهذه واحدة من اكبر المشاكل الكروية في سوريا التي لم ترسخ حتى الآن اساليب عمل واضحة ودقيقة مما يضع ادارتها دائما في موقع حرج حيث تتخذ قرارات ضد رغبتها، ولا تستطيع ان تفعل شيئا.

مفاجآت بالاسبوع الثالث عشر للدوري الممتاز السوداني

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ اقيمت ست مباريات في الاسبوع الاخير للدوري السوداني الممتاز في دورته الاولى وحدثت اكثر من مفاجأة. فموردة القضارف والاشبال المتذيلين للمنافسة منذ بدايتها قدما عروضا قوية في هذا الاسبوع الأخير.. وكذلك تعادل مريخ بورتسودان الذي لقي هزيمة ساحقة في الاسبوع الماضي امام الهلال صفر/ ٢٦ تعادل مع الاهلي المتصدر للقائمة.

■ عدد الاهداف التي احرزت في الاسبوع الاخير بلغ عددها ١١ هدفا بفارق ٧ أهداف عن الاسبوع الماضي.

■ شارك لاعبان في لقب هداف هذا الاسبوع هما أنور آدم «الخرطوم ثلاثة» وعثمان زكي «مريخ الحصاحيصا» وسجل كل منهما هدفين.

■ أهداف الاسبوع شارك في احرازها ٩ لاعبين.

■ تعادلان حدثا في مباريات الاسبوع الاخير.. الاول سلبيا في مباراة الاهلي مدني وموردة القضارف والثاني ١/١ في مباراة الاهلي ومريخ بورتسودان.

بطولة الأندية الآسيوية للطائرة:

فوز باكان على الجيش الكازاخي

■ انحصرت بطولة الاندية الاسيوية العاشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها لبنان على ملعب نادي غزير في شمال بيروت بين الهلال السعودي وباكان الايراني بعد فوز الاخير على الجيش الكازاخي ٣-صفر (١٥-٧ و١٥-١١ و١٥-٩).

وكان الهلال فاز على قطر القطري ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-٩ و١٥-١٠) ايضا.

وحقق كل من الفريقين فوزه الثالث على التوالي وهما سيلتقيان غدا السبت ويتوج الفائز منهما بلقب البطل.

إزاء خسارة المنتخب الأردني أمام نظيره القطري ودياً

تباين ردود الفعل بين أوساط الكرة الأردنية

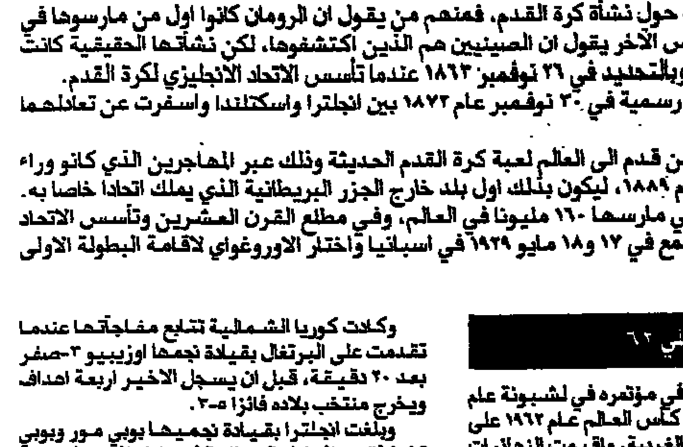
■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:

■ تباينت ردود فعل أوساط الكرة الأردني ازاء الخسارة التي تعرض لها منتخب الكرة الاردني أمام نظيره المنتخب القطري بنتيجة ٢/٤ في المواجهة الودية التي اقيمت على ستاد حمد الكبير في الدوحة الليلة قبل الماضية، وذلك بين من يرى في النتيجة كونها قاسية ومن يرى فيها منطقية في ظل الواقع الحالي للمنتخبين وظروف اللقاء.

وكان اتحاد الكرة الاردني قد قام بتجميع المنتخب بصورة مفاجئة يوم الاثنين الماضي في وقت كانت قد توقفت المسابقات المحلية مع نهاية ابريل الماضي نتيجة اعلان ٧ اندية عن تجميد مشاركتها في بطولات الكرة المحلية للدرجة الممتازة بسبب اعتراضها على كيفية توزيع ريع البطولات على اندية الممتاز، وهو الاجراء الذي يمنح نادي الوحدات نسبة افضل من الريع عن بقية الاندية. اضافة الى ان تدريبات المنتخب الوطني كانت قد توقفت منذ شهرين بسبب ارتباطات لاعبي المنتخب مع فرق انديتهم، حيث شد المنتخب الاردني رحاله صوب الدوحة بعد ان تم تجميع لاعبيه بشكل مفاجيء لان موعد اللقاء مع المنتخب القطري كان قد تحدد يوم الاثنين الماضي. وقد وصل وفد المنتخب الاردني الدوحة في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي وقد استعد للقاء نظيره القطري مساء الاربعاء الماضي باجراء تدريب لياقة واحد في عمان عشية سفره للدوحة، وقد تأثر اداء المنتخب الاردني في بنقص لياقة لاعبيه وغياب الانسجاب المطلوب بين اللاعبين. ويتأهب المنتخب الاردني لخوض تصفيات كأس العرب السابعة التي ستجري نهائياتها في الدوحة خلال سبتمبر المقبل. وسيخوض المنتخب الاردني التصفيات خلال يوليو المقبل عبر المجموعة الرابعة في بيروت لجانب سورية ولبنان وفلسطين حيث ستتأهل ٣ منتخبات عن المجموعة للادوار النهائية.







من الأوروجواي ١٩٣٠ الى الولايات المتحدة ١٩٩٤

■ تختلف الروايات حول نشأة كرة القدم، فمنهم من يقول ان الرومان كانوا اول من مارسوها في القرون الوسطى والبعض الآخر يقول ان الصينيين هم الذين اكتشفوها، لكن نشأتها الحقيقية كانت في القرن التاسع عشر وبالتحديد في ٢٦ نوفمبر ١٨٦٣ عندما تأسس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

واقيمت اول مباراة رسمية في ٣٠ نوفمبر عام ١٨٧٢ بين انجلترا واسكتلندا واسفرت عن تعادلهما صفر-صفر.

وكان الانجليز اول من قدم الى العالم لعبة كرة القدم الحديثة وذلك عبر المهاجرين الذي كانو وراء انشاء اتحاد الدانمرك عام ١٨٨٩، ليكون بذلك اول بلد خارج الجزر البريطانية الذي يملك اتحادا خاصا به. وتطورت كرة القدم التي مارسها ١٦٠ مليونا في العالم، وفي مطلع القرن العشرين وتأسس الاتحاد الدولي للعبة الذي اجتمع في ١٧ و١٨ مايو ١٩٢٩ في اسبانيا واختار الاوروغواي لاقامة البطولة الاولى في العام التالي.

تشيلي ٦٢

اختار الاتحاد الدولي في مؤتمره في لشبونة عام ١٩٥٦ تشيلي لاحتضان كأس العالم عام ١٩٦٢ على حساب الارجنتين والمانيا الغربية. واقيمت النهائيات من ٣٠ مايو الى ١٧ يونيو بمشاركة ١٦ منتخبا، ١٠ من اوروبا و٤ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية.

وقبل نحو سنة من انطلاق البطولة تعرضت تشيلي لزلزال عنيف ذهب ضحيته نحو ٧ آلاف شخص، وهدد الاتحاد الدولي بسحب التنظيم منها لكن الرئيس التشيلي كارلوس ديتبورن المعروف بشخصيته القوية وجه نداء وجدانيا للفيفا جاء فيه «لم نعد نملك شيئا لذا نريد استضافة كأس العالم».

وبنت تشيلي ملعب سانتياغو الذي يتسع لـ ٨٠ الف متفرج وكان جاهزا لاستضافة المباريات، وكانت كرة القدم بدأت تثبت نفسها خصوصا في اوروبا بعد انطلاق المسابقات الاوروبية الثلاث وبروز ريال مدريد الاسباني الذي احرز الالقاب الخمسة الاولى في مسابقة كأس الابطال الاوروبية.

ولم تبق كأس العالم السابعة في الاذهان لانها حفلت بالخشونة وبشح الاهداف (انتهت اربع مباريات بالتعادل السلبي في الدور الاول)، كما اقتصرت مشاركة النجم الاسطوري بيليه في مباراة واحدة قبل اصابة شديدة ابعدته عن باقي المباريات.

وحقق المنتخب التشيكوسلوفاكي المفاجأة بقيادة جوزف مازوبوست الذي اختير افضل لاعب اوروبي في ذلك العام وتمكن من بلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية وكانت على موعد مع المنتخب البرازيلي حامل اللقب.

وكان المنتخبان التقيا في الدور الاول واسفرت المباراة عن تعادلهما صفر-صفر، وحل اماريلدو مكان بيليه فسجل هدفا في مرمى اسبانيا. وتقدمت تشيكوسلوفاكيا بهدف عن طريق مازوبوست في الدقيقة ١٥. لكن اماريلدو رد بعد دقيقتين من زاوية صعبة. وفي الشوط الثاني اضاف زيتو وفافا هدفين لتحتفظ البرازيل باللقب.

وسجل في البطولة ٨٩ هدفا منها ٧ من ركلات جزاء وطرد ٦ لاعبين. وتوج اليوغوسلافي يركوفيتش هدافا برصيد ٥ اهداف.

نجوم البطولة:

- تافاريس دي سيلفيرا اماريلدو (البرازيل)، عوض غياب بيليه وبرز في المباريات الى جانب غارينشا.
- مانويل فرانسيسكو دوس سانتوس «غارينشا» (البرازيل)، اذهل الجميع بمراوغته وتحركاته السريعة واختير افضل لاعب في البطولة.
- دوس سانتوس نفيس جيلمار (البرازيل)، ثاني حارس مرمى يحرز كأس العالم مرتين بعد الايطالي كومبي عامي ٣٤ و٣٨.
- جوزف مازوبوست (تشيكوسلوفاكيا)، ساهم الى درجة كبيرة في بلوغ تشيكوسلوفاكيا المباراة النهائية وسجل فيها هدف الافتتاح في مرمى البرازيل.
- دراغوسلاف سيكولارك (يوغوسلافيا)، قاد بلاده للفوز على المانيا ١-صفر في ربع النهائي، تميز بمهاراته لدرجة ان لاعبي الاوروغواي هنأوه وحملوه على الاكتاف رغم خسارتهم امام يوغوسلافيا.

● المباراة النهائية: اقيمت في ١٧ يونيو وفازت البرازيل على تشيكوسلوفاكيا ٣-١ في سانتياغو امام ٦٨٦٧٩ متفرج، وسجل اماريلدو (١٧) وزيتو (٦٩) وفافا (٧٨) اهداف البرازيل ومازوبوست (١٥) هدف تشيكوسلوفاكيا.

- مثل البرازيل: جيلمار د. سانتوس، وماورو (قائد المنتخب) وزوزيميو ن. سانتوس وزيتو وديدي وزاجالو وغارينشا وفافا واماريلدو. المدرب مريرا.
- مثل تشيكوسلوفاكيا: شرويف وتيشي وبلوسكال وبوبلوهار ونوفاك (قائد المنتخب) ومازوبوست وكفاسناك وبوسيبشال وشيرر وكادرابا ويليناتش. المدرب فيتلاسيل.
- الحكم: الروسي لاتيشيف.

انجلترا ٦٦

اقيمت البطولة الثامنة في انجلترا مهد اللعبة الاكثر شعبية في العالم وحيث اقيمت اول مباراة رسمية بينها وبين جارتها اسكتلندا (صفر-صفر) عام ١٨٧٢.

وجرت النهائيات من ١١ الى ٣٠ يوليو بمشاركة ١٦ منتخبا، ١٠ من اوروبا و٤ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من اسيا.

وجاء التنظيم في منتهى الروعة وعكس جدية الانجليز واندفاعهم لاستضافة هذا الحدث للمرة الاولى. كما ان الجمهور الانجليزي اضفى جوا حماسيا خصوصا ان المسافة بين المدرجات والملاعب في انجلترا ليست بعيدة ولا تتعدى في بعض الاحيان الثلاثة امتار.

وشعر المسؤولون الانجليز بالحرج قبل اربعة اشهر من البطولة عندما اختفت كأس جول ريميه من المعرض الموجودة فيه، وجندت انجلترا شرطة اسكتلنديارد للبحث عنها لكن مساعيها ذهبت ادراج الرياح الى ان تمكن كلب يدعى بيكلز من العثور عليها مرمية في احدى سلات المهملات في منطقة نورวود (جنوب لندن) بعد ستة ايام على ضياعها فنال صاحبه مكافأة مالية ومنح بطاقات لدخول الملاعب مجانا.

وغاب التمثيل الافريقي عن التصفيات لأن الاتحاد الدولي لم يمنح القارة السمراء مقعدا اضافيا في النهائيات. وحصل المنتخب الانجليزي على افضلية لأنه خاض جميع مبارياته على ملعب ويمبلي الشهير في لندن، وذلك خلافا لما كان يحصل في البطولات السابقة حيث خاضت المنتخبات المضيفة مبارياتها على ملاعب مختلفة. وقد ساعد وجود الانجليزي ستانلي راوس على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم انجلترا في ان تحصل على هذه الافضلية.

وبفضل الاقمار الاصطناعية فقد تسنى لجميع المشاهدين حول العالم متابعتها.

وفقدت البطولة في الدور الاول ثلاثة منتخبات عريقة هي اسبانيا وايطاليا والبرازيل حاملة اللقب التي خسرت امام البرتغال وامام المجر. وقد خرجت ايطاليا تجر اذيال الهزيمة بسقوطها امام كوريا الشمالية بهدف شهير سجله باك دوو ايك فبلغت كوريا الدور الثاني، في حين رشق انصار المنتخب اعضاءه بالبيض والطماطم لدى عودته الى مطار روما.

وكانت كوريا الشمالية تتابع مفاجآتها عندما تقدمت على البرتغال بقيادة نجمها اوزيبيو ٣-صفر بعد ٢٠ دقيقة، قبل ان يسجل الاخير اربعة اهداف ويخرج منتخب بلاده فائزا ٥-٣.

وبلغت انجلترا بقيادة نجميها بوبي مور وبوبي تشارلتون المباراة النهائية لتقابل المانيا الغربية ونجمها فرانتس بكنباور بعد فوزهما على البرتغال والاتحاد السوفياتي بنتيجة واحدة ٢-١ على التوالي.

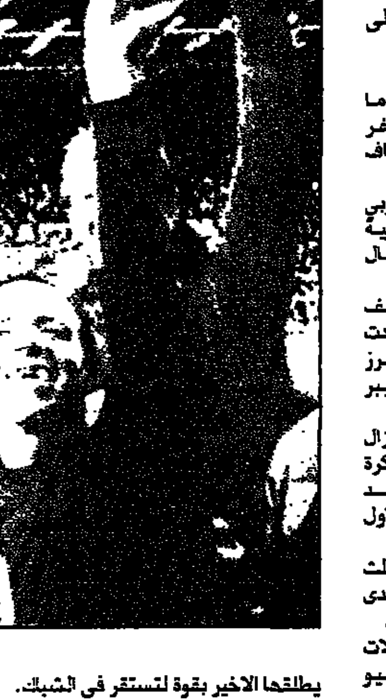
واقيمت المباراة النهائية في ٣٠ يوليو امام ٩٣ الف متفرج وتقدمت المانيا بواسطة هالر (١٢). وردت انجلترا بهدفين عن طريق هيرست (١٨) وبيترز (٧٨). وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة انتزع فيبر هدف التعادل للمانيا ليفرض التمديد.

وفي الدقيقة ١٠٠ سجل هيرست هدفا لا يزال يثير جدلا حتى الآن لانه سدد من مسافة قريبة كرة اصطدمت بالعارضة وارتدت الى الارض. وبعد التشاور بين حكم الساحة وحامل الراية احتسب الاول هدفا لانجلترا وسط احتجاج الماني.

وقبل النهاية بقليل اضاف هيرست هدفه الثالث ليصبح بالتالي اول لاعب يسجل ثلاثية في احدى المباريات النهائية واهدى اللقب الاول لمنتخب بلاده.

وسجل في البطولة ٨٩ هدفا منها ٦ من ركلات جزاء وطرد خمسة لاعبين، وتوج البرتغالي اوزيبيو هدافا برصيد ٩ اهداف.





بوبي مور يحمل كأس العالم بعد فوز انجلترا ببطولة ١٩٦٦

نجوم البطولة:

- فلوريان البرت (المجر): قاد بلاده الى فوز كبير ٣-١ على بطلة العالم البرازيل.
- فرانتس بكنباور (المانيا الغربية): سجل ٤ اهداف في اول بطولة عالم يشارك فيها.
- انطونيو كارباخال (المكسيك): حارس مرمى وصاحب الرقم القياسي في المشاركات في كأس العالم. لعب في النهائيات ٥ مرات متتالية اعوام ١٩٥٠ و٥٤ و٥٨ و٦٢ و٦٦. وعقب مباراته الاخيرة ضد الاوروغواي قبل كارباخال قائمي المرمى وتوجه الى منتصف الملعب حيث لقي تصفيقا حارا من الجمهور الانجليزي الحاضر في ويمبلي ومن الرئيس المكسيكي الذي حضر خصيصا لهذه المناسبة.
- بوبي تشارلتون (انجلترا): هداف المنتخب الانجليزي سجل هدفي بلاده في نصف النهائي ضد البرتغال (٢-١).
- باك دوو ايك (كوريا الجنوبية): صاحب هدف الفوز التاريخي في مرمى ايطاليا في احدى اكبر المفاجآت في تاريخ كأس العالم علما بأن هذا اللاعب كان يعمل طبيبا للأسنان في احدى ثكنات الجيش في بلاده.
- فيريرا داسيلفا اوزيبيو (البرتغال): هداف البطولة برصيد ٩ اهداف منها اربعة اهداف في المباراة ضد كوريا الشمالية.
- جف هيرست (انجلترا): لا يزال هدفه الثاني (الثالث لانجلترا) في مرمى المانيا الغربية في المباراة النهائية مصدر جدل في الاوساط الكروية. وهو اللاعب الوحيد حتى اليوم الذي يسجل ٣ اهداف في المباراة النهائية.
- بوبي مور (انجلترا): قائد المنتخب البطل.

● المباراة النهائية: اقيمت في ٣٠ يوليو وفازت بها انجلترا على المانيا الغربية ٤-٢ بعد التمديد في لندن امام ٩٧ الف متفرج. وسجل هيرست (١٨ و١٠٠ و١٢٠) وبيترز (٧٨) اهداف انجلترا، وسجل هالر (١٢) وفيبر (٨٩) هدفي المانيا الغربية.

- مثل انجلترا: بانكس وكوهن وجاكي تشارلتون ومور (قائد المنتخب) وويلسون وبال وستايلز وبوبي تشارلتون وهيرست وهانت وبيترز. المدرب رامسي.
- مثل المانيا الغربية: تيكوفسكي وهوتغس وشولتس وفيبر وشنيلنغر وبكنباور واوفيرات وهالر وزيلر (قائد المنتخب) وهيلد وايميريش. المدرب شون.
- الحكم: السويسري دينست.

المكسيك ٧٠

أجمع النقاد على ان البطولة التاسعة التي اقيمت في المكسيك هي اجمل البطولات حتى الآن واختيرت مباراة ايطاليا والمانيا الغربية (٤-٣) في نصف النهائي الاجمل على الاطلاق في استفتاء جرى اخيرا وشارك فيه لاعبون ومدربون ونقاد.

وقد شارك في النهائيات ١٦ منتخبا، ١٠ من اوروبا و٣ من امريكا الجنوبية و٢ من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا.

وتأهل المغرب للمرة الاولى الى النهائيات بعدما تخطى تونس بالقرعة بعد ثلاث مباريات. فتعادلا صفر-صفر مرتين في تونس العاصمة والدار البيضاء. واقيمت الحاسمة في مرسيليا في ١٣ يونيو ١٩٦٩ وانتهت ايضا بالتعادل ٢-٢، فسحبت القرعة وابتسمت للمغرب.

وجاء المغرب في المجموعة الرابعة الى جانب المانيا الغربية القوية وبلغاريا وتشيلي، واحرج الالمان عندما تقدم بهدف لحومان قبل ان يخسر بهدفين، كما خسر امام تشيلي وتعادل مع بلغاريا وخرج من الدور الاول.

وتمكنت البرازيل من احراز اللقب للمرة الثالثة والاحتفاظ بالكأس الى الابد. وقد لقن بيليه ورفاقه المنتخب الايطالي درسا في المباراة النهائية التي انتهت بفوزهم ٤-١. وكان كل هدف برازيلي في منتهى الروعة خصوصا الاخير عندما مرر بيليه كرة امامية من دون ان يرى كارلوس البرتو المتقدم قبل ان يطلقها الاخير بقوة لتستقر في الشباك.

وقد تخطى المنتخب البرازيلي في طريقه الى النهائي انجلترا في ربع النهائي في مباراة شهيرة انتهت بفوزها بهدف سجله المهاجم جيرزينيو. كما تميزت المباراة بتصدي حارس انجلترا غوردان بانكس لكرة شهيرة لبيليه تعتبر حتى اليوم اعظم ما قام به حارس مرمى في تاريخ كؤوس العالم.

وبات جيرزينيو اللاعب الوحيد في تاريخ كؤوس العالم الذي يسجل هدفا على الاقل في كل مباراة خاضها في بطولة واحدة.

وسجل في البطولة ٩٥ هدفا منها اربعة من ركلات جزاء ولم يطرد أي لاعب. توج الالماني غيرد مولر هدافا برصيد ١٠ اهداف.

نجوم البطولة:

- غوردون بانكس (انجلترا): اعتبر افضل حارس مرمى في العالم بعدما نجح وبطريقة مذهلة في صد تسديدة رأسية لبيليه في مباراة انجلترا والبرازيل في وقت اعتقد الجميع ان الكرة دخلت المرمى.
- كارلوس البرتو (البرازيل): ظهير ايمن وقائد المنتخب البطل وصاحب الهدف الرابع في المباراة النهائية بعد تسديدة صاروخية.
- خافيير فينتور افيليو جيرزينيو (البرازيل): هداف المنتخب. سجل في كل مباراة خاضها المنتخب في البطولة وهو انجاز لم يكرره أحد حتى اليوم.
- غيرد مولر (المانيا الغربية): هداف البطولة بعشرة اهداف في ٦ مباريات.
- بوبي مور (انجلترا): المدافع الاكثر صلابة الذي واجهه بيليه.
- بيليه (البرازيل): احرز كأس العالم للمرة الثالثة وهو ما لم يحققه احد حتى الآن.

● المباراة النهائية: اقيمت في ٢١ يونيو وفازت البرازيل على ايطاليا ٤-١ في مكسيكو امام ١١٥ الف متفرج. وسجل بيليه (١٧) وجيرسون (٦٥) وجيرزينيو (٧٠) وكارلوس البرتو (٨٦) اهداف البرازيل وبونينسينيا (٣٧) هدف ايطاليا.

- مثل البرازيل: فيليكس وكارلوس البرتو (قائد المنتخب) وبريتو وبياتزا وايفيرالدو وكلودوالدو وجيرسون وجيرزينيو وتوستاو وبيليه وريفيلينو. المدرب زاجالو.
- مثل ايطاليا: البيرتوزي وبورغنيك وتشيرا وروزاتو وفاكيتي (قائد المنتخب) ودومينغيني وبرتيني (جوليانو ٧٤) وماتزولا ودي سيستي وبونينسينيا (ريفيرا ٨٣) وريفا. المدرب فالكاريجي.
- الحكم: الالماني الشرقي غلوكنر.

المانيا الغربية ٧٤

استضافت المانيا الغربية الكأس العاشرة من ١٣ يونيو الى ٧ يوليو بمشاركة ١٦ منتخبا، ٩ من اوروبا و٤ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا وواحد من اوقيانيا.

ولأن البرازيل احتفظت بكأس جول ريميه الى الابد كان لا بد من استحداث كأس جديدة. فنال الايطالي سيلفيو كازانيغا شرف تصميمها وقد بلغ وزنها ٥ كيلوغرامات من الذهب الخالص وقدرت بـ ٢٠ الف دولار.

واولت المانيا المسألة الامنية اهتماما خاصا خصوصا بعد حوادث اولمبياد ميونيخ (جنوب المانيا) قبل عامين. وزاد الاهتمام لأن المانيا الغربية والمانيا الشرقية وقعتا في مجموعة واحدة.

وقبيل انطلاق المونديال انتخب البرازيلي جواو هافيلانج رئيسا للفيفا على حساب الرئيس السابق الانجليزي ستانلي راوس. وبات بالتالي اول رئيس من خارج القارة الاوروبية يتولى هذا المنصب.

وارتأى الاتحاد الدولي تغيير نظام البطولة فاوجد نظام المجموعات (اثنتان) في الدور الثاني بمعدل اربعة منتخبات في كل مجموعة تلعب بطريقة الدوري ايضا ويصعد صاحب المركز الاول الى النهائي ويلعب الثاني على المركز الثالث والرابع.

ورممت المانيا ملاعبها وانفقت ٢٢٢ مليون مارك لهذا الغرض وكان ملعب ميونيخ الالماني درة الملاعب بتصميمه الحديث.

وفشل المنتخب البرازيلي «العجوز» في فرض سيطرته لكنه بلغ الدور الثاني بصعوبة. في حين برز الهولندي بقيادة كرويف ونيسكينز وهان وكرول كاحد ابرز المرشحين لاحراز اللقب.

وكانت المباراة بين الالمانيتين مشهودة وستبقى تاريخية كونها الاولى والاخيرة التي جمعتهما. وزاد من شهرتها انها انتهت بفوز الشرقيين بهدف سجله يورغن سبارفاسر في اواخر المباراة امام الغين من انصارها تمكنوا من اجتياز جدار برلين.

وفي الدور الثاني، تفوق المنتخبان الالماني والهولندي كل في مجموعته وبلغا المباراة النهائية فكانت المواجهة بين القيصر الالماني فرانتس بكنباور والهولندي الطائر يوهان كرويف.

وافتتح الهولندي رنسينبرينك التسجيل لهولندا في الدقيقة الاولى من ركلة جزاء احتسبها الحكم الانجليزي جك تايلور اثر مخاشنة بيرتي فوغتس لكرويف وذلك قبل ان يلمس اي لاعب الماني الكرة.

ورد بول برايتنر لالمانيا من ركلة مماثلة (٢١). قبل ان يسجل المدفعجي غيرد مولر هدف الفوز قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين.

سجل في البطولة ٩٧ هدفا منها ٧ من ركلات الجزاء وطرد خمسة لاعبين. توج البولندي غريغور لاتو هدافا برصيد ٧ اهداف.

نجوم البطولة:

- فرانتس بكنباور (المانيا الغربية): وصل الى قمة مستواه في هذه البطولة وقاد بلاده الى الفوز.
- يوهان كرويف (هولندا): الهولندي الطائر كان مشرقا في كل المباريات عدا المباراة النهائية.
- غريغور لاتو (بولندا): يعمل كصانع اقفال، استدعي للمنتخب بعد اصابة المهاجم لوبانسكي. وفي النهاية توج هدافا برصيد ٧ اهداف.
- سيب ماير (المانيا الغربية): الحارس الالماني الملقب بـ «الهر» نجح في صد الهجمات الهولندية طوال المباراة النهائية.
- غيرد مولر (المانيا الغربية): سجل هدف الفوز في المباراة النهائية وكان الهدف الـ ٦٨ الاخير له مع منتخب بلاده في ٦٢ مباراة دولية.
- روبرتو ريفيلينو (البرازيل): كان نجم المنتخب وسجل ثلاثة اهداف.
- ايمانويل سانون (هايتي): سجل هدفا في مرمى ايطاليا فوضع حدا للرقم القياسي في نظافة الشباك الذي يحمله الحارس الايطالي دينو زوف وتوقف الرقم عند ١١٤٣ دقيقة.
- يان توماشيفسكي (بولندا): حارس المرمى الذي صد ركلة جزاء في المباراة ضد السويد واخرى في المباراة ضد المانيا الغربية في الدور الثاني.

• المباراة النهائية اقيمت في ٧ يوليو وفازت المانيا الغربية على هولندا ٢-١ في ميونيخ امام ٧٥٢٠٠ متفرج. سجل برايتنر (٢٥ من ركلة جزاء) ومولر (٤٣) هدفي المانيا الغربية ونيسكينز (في الدقيقة الاولى من ركلة جزاء) هدف هولندا.

- مثل المانيا: ماير وفوغتس وشفارزنبك وبكنباور (قائد المنتخب) وبرايتنر وهونيس واوفيرات وبونهوف وغرابوفسكي ومولر وهولتزنباين. المدرب شون.
- مثل هولندا: يونغبلود وسوربير وريسبيرغن (دي يونغ ٦٨) وهان وكرول وياتسن وفان هانيغيم ونيسكينز وريب وكرويف (قائد المنتخب) ورينسنبرينك (فان در كيركهوف ٤٦). المدرب ميتشلز.
- الحكم: الانجليزي تايلور.

الارجنتين ١٩٧٨

اقيمت النهائيات من ١ الى ٢٥ يونيو بمشاركة ١٦ منتخبا، ١٠ من اوروبا و٣ من امريكا الجنوبية وواحد من امريكا الشمالية وواحد من افريقيا وواحد من آسيا.

وقد شهدت البلاد قبل سنتين على انطلاق البطولة مجيء النظام العسكري بقيادة الجنرال فيديلا بعد انقلاب قضى على حكم الرئيسة ايزابيلا بيرون وسط اعمال شغب ذهب ضحيتها ٥ آلاف شخص.

وازاء هذا الوضع هددت بعض الدول خصوصا الاوروبية وعلى راسها المنتخب الهولندي بعدم المشاركة اذا اصر الاتحاد الدولي على موقفه باقامتها في الارجنتين. وبذل الاتحاد الدولي جهودا كبيرا واجرى مفاوضات صعبة وشاقة مع النظام العسكري الجديد الذي تعهد بان لا تعكر اي حادثة امنية صفو النهائيات.

وبلغت تونس النهائيات للمرة الاولى بتخطيها مصر ونيجيريا في التصفيات الحاسمة. وقد تغلبت على مصر ذهابا ٤-١ وخسرت ايابا ٣-٢. ونالت شرف ان تكون اول دولة عربية تحقق فوزا في النهائيات وكان على المكسيك ٣-١ وسجل اهدافها الكعبي وقميد والذويب. وخسرت مباراتها الثانية ضد بولندا قبل ان تنتزع تعادلا سلبيا من المانيا الغربية.

وتغلبت الارجنتين في مباراتها الاولى على المجر لكنها لم تقنع قبل ان يتحسن مستواها تدريجيا على الرغم من خسارتها امام ايطاليا صفر-١.

وفي الدور الثاني، تعادلت الارجنتين مع البرازيل وفازت على بولندا والبيرو وتأهلت الى النهائي بفارق الاهداف عن البرازيل وذلك بفضل فوزها الكبير على البيرو ٦-١.

وفي المجموعة الثانية، صعدت هولندا الى النهائي للمرة الثانية على التوالي بعد تخطيها ايطاليا والنمسا والمانيا الغربية، وشاءت الصدف ان تخوض المباراة النهائية للمرة الثانية مع الدولة المضيفة. وافتتحت الارجنتين التسجيل وسط حماس منقطع النظير. قبل ان تدرك هولندا التعادل. وفي الوقت الاضافي اضافت الارجنتين هدفين لتحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخها علما بانها خسرت في نهائي البطولة الاولى امام الاوروغواي علم ١٩٣٠.

سجل في البطولة مئة وهدفين واحتسبت ١٤ ركلة جزاء سجل منها ١٢ وطرد ثلاثة لاعبين، وتوج الارجنتيني ماريو كامبس هدافا للبطولة برصيد ٦ اهداف.

نجوم البطولة

- آري هان (هولندا): سجل هدفين رائعين، الاول من ٣٠ مترا في مرمى الحارس الالماني سيب ماير والثاني من ٤٠ مترا في مرمى حارس ايطاليا دينو زوف، وهو الهدف الذي اوصل بلاده الى المباراة النهائية.
- روني هلشتروم (السويد): اختاره الصحافيون في البطولة افضل حارس مرمى في العالم بشبه اجماع.
- ماريو كمبس (الارجنتين): نجم البطولة وهدافها برصيد ٦ اهداف في ٧ مباريات.
- هانس كرانكل (النمسا): صاحب الحذاء الذهبي في اوروبا عام ١٩٧٨، سجل هدفين اقصيا حاملة اللقب المانيا الغربية في الدور الثاني ولكن هذا الفوز على المانيا (٣-٢) لم يكن كافيا للتأهل الى المباراة النهائية.
- سيب ماير (المانيا الغربية): حتى اصابة هان في مرماه لم يكن ماير قد تلقى اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة اي انه حافظ على نظافة شباكه لمدة ٤٧٥ دقيقة. وكان رقما قياسيا في نهائيات كأس العالم.
- دانيال باساريلا (الارجنتين): ليبيرو ومحرك المنتخب وقائده في البطولة.
- روبي رينسنبرينك (هولندا): في المباراة النهائية وقبل النهاية بدقيقتين والنتيجة ١-١ سدد رينسنبرينك نحو المرمى الارجنتيني وتجاوزت تسديدته الحارس فيلول لكن القائم قام بالواجب وانقذ الارجنتين من الخسارة. نال الشهرة بعد تسجيله هدف في مرمى اسكتلندا من ركلة جزاء في الدور الاول وهو الهدف رقم ١٠٠٠ في نهائيات كأس العالم.

● المباراة النهائية، اقيمت في ٢٥ يونيو وفازت الارجنتين على هولندا ٣-١ بعد تمديد الوقت في بوينس ايرس امام ٧٧٢٦٠ متفرج. سجل كمبس (٣٨ و١٠٥) وبرتوني (١١٤) اهداف الارجنتين ونانينغا (٨١) هدف هولندا.

- مثل الارجنتين: فيلول والغوين والغالفان وباساريلا (قائد المنتخب) وتارانتيني واردييلس (لاروشا ٦٥) وغاليغو وكمبس وبيرتوني ولوكيه واورتيز (هاوسمان ٧٤). المدرب مينوتي.
- مثل هولندا: يونغبلود وياتسن (سوربير ٧٢) وبراندتس وكرول (قائد المنتخب) وبورتفيلت وهان ونيسكينز وفيم فان در كيركهوف وروناك فان در كيركهوف وريب (نانينغا ٥٩) ورينسنبرينك. المدرب هابل.
- الحكم: الايطالي غونيلا.

اسبانيا ٨٢

أقر الاتحاد الدولي رفع عدد المنتخبات المشاركة في المونديال من ١٦ الى ٢٤ منتخبا بناء على توصية من الرئيس السابق الانجليزي ستانلي راوس وذلك من اجل ان تتمثل القارات الضعيفة بعدد اكبر من المنتخبات.

وكان طبيعيا ان يتغير نظام البطولة وقد وزعت المنتخبات المشاركة على ٦ مجموعات بمعدل اربعة منتخبات في المجموعة الواحدة على ان يتأهل اول وثاني المجموعة الى الدور الثاني حيث توزع مجددا على ٤ مجموعات من ٣ منتخبات.

وضمت اسبانيا ملعبين ضخمين هما نوكامب وسانتياغو برنابيو الخاصين بناديي برشلونة وريال مدريد على التوالي ويتسع كل منهما لاكثر من ١٠٠ الف متفرج.

وشارك في النهائيات ٢٤ منتخبا للمرة الاولى: ١٤ من اوروبا و٤ من امريكا الجنوبية و٢ من امريكا الشمالية و٢ من افريقيا وواحد من اسيا وواحد من اوقيانيا.

وكانت الكويت اول سفيرة للكرة الخليجية في المونديال واوقعتها القرعة في مجموعة صعبة نسبيا مع انجلترا وفرنسا وتشيكوسلوفاكيا.

كما بلغت الجزائر النهائيات للمرة الاولى ايضا وجاءت في مجموعة المانيا الغربية وتشيلي والنمسا.

وفجرت الجزائر مفاجأة من العيار الثقيل والحقت بالمانيا الغربية خسارة تردد صداها في انحاء العالم اجمع بهدفين سجلهما رباح ماجر والأخضر بلومي مقابل هدف لكارل هاينتس رومينيغه. لكنها لم تتأهل الى الدور الثاني بعد مؤامرة المانية-نمسوية ضدها.

أما افضل نتيجة حققتها الكويت فكان تعادلها مع تشيكوسلوفاكيا ١-١.

ورشح النقاد المنتخب البرازيلي لاحراز كأس العالم وهو الذي ضم خط وسطه كلا من زيكو وسقراطس وفالكاو وجونيور. لكن ايطاليا ونجمها باولو روسي كان لهما رأي اخر وقد سجل روسي اهداف منتخب بلاده الثلاثة في مرمى البرازيل (٣-٢) ليقصي المنتخب الاخضر والاصفر في ربع النهائي ثم تخطت بولندا في نصف النهائي.

في المقابل استعادت المانيا الغربية توازنها بعد الخسارة المذلة امام الجزائر وبلغت النهائي بعد مباراة مشهودة في نصف النهائي ضد فرنسا لانها تخلفت ١-٣ في الوقت الاضافي ثم ادركت التعادل وفازت بركلات الترجيح.

وهزمت ايطاليا المانيا الغربية في مباراة سيطر عليها المنتخب الازرق فاضاع له كابريني ركلة جزاء في مطلع المباراة لكنه خرج فائزا ٣-١.

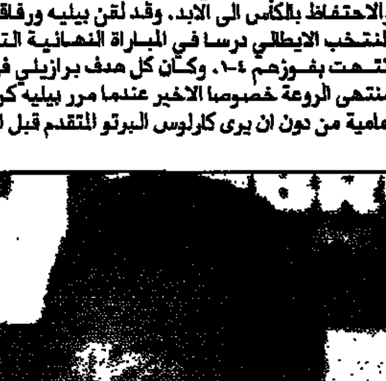
سجل في البطولة ١٤٦ هدفا واحتسبت ١٠ ركلات جزاء سجل منها ٨ وطرد خمسة لاعبين. توج الايطالي باولو روسي هدافا برصيد ٦ اهداف.

نجوم البطولة

- الاخضر بللومي (الجزائر): صاحب هدف الفوز التاريخي للجزائر على المانيا (٢-١) وهو احد ابرز المفاجآت في تاريخ كأس العالم.
- زبيغنيو بونييك (بولندا): اهدافه وتمريراته ساعدت بلاده على بلوغ الدور نصف النهائي. لكنه غاب عن المباراة ضد ايطاليا بداعي الايقاف فخسرت بولندا صفر-٢.
- آلان جيريس (فرنسا): في نصف النهائي سجل الهدف الثالث لفرنسا التي تقدمت ٣-١ لكن رومينيغيه وفيشر عادلا النتيجة للالمان الذين فازوا بركلات الترجيح.
- توماس نكونو (الكاميرون): اول حارس افريقي يتألق في المونديال. لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في ٣ مباريات ولكن هذا لم يكن كافيا للتأهل. وبعد البطولة بقي نكونو في اسبانيا مع نادي اسبانيول.
- براين روبسون (انجلترا): صاحب أسرع هدف في تاريخ نهائيات كأس العالم سجله في الثانية ٢٧ من المباراة ضد فرنسا.
- باولو روسي (ايطاليا): بطل العالم وهداف البطولة برصيد ٦ اهداف. اوقف عام ١٩٨٠ لمدة عامين بسبب تورطه في فضيحة المراهنات في الدوري الايطالي وعاد في ابريل ١٩٨٢ الى الملاعب واستدعاه بيرزوت للمنتخب.
- نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية): بات عن عمر ١٧ عاما و٤١ يوما اصغر لاعب يشارك في النهائيات في تاريخ كأس العالم.
- دينو زوف (ايطاليا): حارس مرمى المنتخب البطل واكبر لاعب كرة قدم (٤٠ عاما و٤ اشهر و١٣ يوما) يحرز كأس العالم.

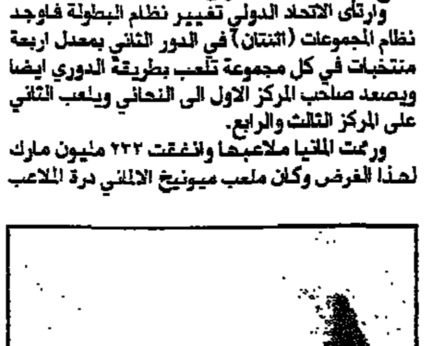
● المباراة النهائية: اقيمت في ١١ يوليو وفازت ايطاليا على المانيا الغربية ٣-١ في مدريد امام ٩٠ الف متفرج. سجل روسي (٥٧) وتارديللي (٦٩) والتوبيللي (٨١) اهداف ايطاليا، وبرايتنر (٨٣) هدف المانيا.

- مثل ايطاليا: زوف (قائد المنتخب) وجنتيلي وكولوفاتي وشيريا وكابريني وبرغومي وتارديللي واوريالي وكونتي وروسي وغرازياني (التوبيللي ٧ ثم كاوزيو ٨٨). المدرب بيرزوت.
- مثل المانيا: شوماخر وكالتس وكارل هاينتس فورستر وشتيليكه وبرند فورستر وبرايتنر وبريغل ودريمل (هروبيش ٦٢) وليتبارسكي وفيشر ورومينغيه (قائد المنتخب) (هانزي مولر ٦٩). المدرب درفال. الحكم، البرازيلي كويلو.





بيليه





بيكنباور



بلاتيني





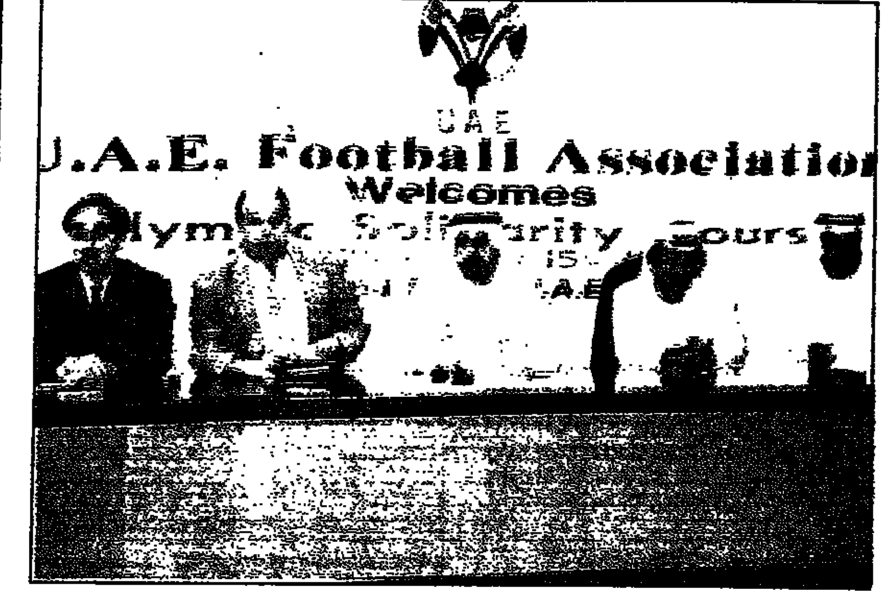
باولو روسي





كمبس







تصوير: احمد مرزوق

ختام دورة التضامن الأولمبي للمدربين المواطنين

صقر غباش يوزع الشهادات على الدارسين

ويعلن: هؤلاء المدربون رصيد جيد لنا.. والمهم نجاحهم ميدانياً



■ شهد سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم صباح أمس بمقر الاتحاد اختتام دورة المدربين المواطنين التى نظمها اتحاد الكرة باشراف الاتحادين الدولي والآسيوى بمشاركة ١٨ دارسا مثلوا مختلف أندية الدولة والهيئات والمؤسسات المختلفة.

وفي بداية الاحتفال القى سعادة صقر غباش كلمة نقل فيها تحيات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم واعضاء مجلس الادارة كما وجه الشكر والتقدير الى اللجنة الاولمبية ومركز اعداد القادة والسادة المحاضرين لجهودهم الملموسة في الاعداد لهذه الدورة وما قاموا به خلالها. وقال: اننا في اتحاد الكرة سعداء بانعقاد هذه الدورة وبدرجة الاقبال التي شهدتها وهي لاشك عنصر من عناصر التطوير الذي نسعى له دائما. واشار سعادته الى أن وجود هؤلاء المدربين المواطنين رصيد لنا ونجاحهم في الميدان يسعدنا وهوايضا رسالة الى زملائهم للسعي دائما الى التطوير مشيرا الى ان التأهيل والاقبال على العمل الميداني هوالنجاح الحقيقي.

وبعد ذلك قام احد المتدربين بالقاء كلمة وجه فيها الشكر لاتحاد الامارات لكرة القدم ولجميع العاملين في الاتحاد لاتاحة الفرصة لهم للانخراط في الدورة. وقال ان ذلك دليل رقى ووعي المسؤولين في الاتحاد الذى يؤدي الى تطوير كرة القدم معربا عن أمله في ان تستمر مثل هذه الدورات بشكل دائم وذلك لرفع المستوى التدريبي للمدربين المواطنين بشكل مستمر. بعدذلك قام سعادة صقر غباش بتوزيع الشهادات على جميع المتدربين الدارسين وقدم شهادتي تقدير الى المدرب عبيد مبارك عضو هيئة المحاضرين بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم والمدرب منذر عبدالله المساعد ضمن هيئة التدريب والمحاضرين بالدورة وتم تبادل الدروع التذكارية بين الدارسين والمحاضرين. وقد بدأت الدورة بالدراسات النظرية والعملية التطبيقية التى اشتملت على ٧٠ ساعة باشراف نخبة من المحاضرين بتكليف من الاتحادين الدولي «الفيفا» والآسيوي وهم كواك سينغ مدرب منتخب هونج كونج المحاضر بالاتحاد الآسيوي والالماني برنائد شو مدرب فريق باير ميونخ الالماني للناشئين مدير التدريب بالاتحاد الاندونيسي. واعتمدت الدورة على منهاج علمى تم اعتماده من الاتحاد الآسيوى والاتحاد الدولي بما يتناسب مع الفئة المخصصة «ج» وشهدت الدورة الاختبارات لقياس قدرة الدارسين وحددت المشاركين وامكانياتهم وصولا الى تطويرها.

رالي الأردن الدولي ينطلق بمشاركة (٢٦) طاقما

بن سليم يبدأ رحلة حسم الصراع على اللقب اليوم

■ يبدأ بطل الراليات لمنطقة الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم صباح اليوم -الجمعة- رحلة حسم الصراع على زعامة رالي الاردن الدولي السادس عشر. وذلك مع متحدية الابرز المتسابق القبرصي اندرياس تسولوفتاس الذي وصفه ابن سليم بـ (العنيد والقوى).

انتزع بطل الشرق الاوسط تسع مرات صدارة الرالي، وكما هو متوقع من المرحلة الاولى (مرحلة الرمان) ليحاول الابتعاد عن اقرب منافسيه والمرشح الابرز لاحتلال المركز الثاني السائق القبرصي تسولوفتاس على سيارته الميتسوبيشي لانسر، انهى بن سليم المرحلة الخاصة الاولى بفارق عشرين ثانية عن تسولوفتاس محققا زمنا قدره ٩ دقائق و١٧ ثانية، فيما حل ثانيا كل من تسولوفتاس والاسترالي رون كريمن محققان زمنا قدره ٩ دقائق و٣٧ ثانية.

في المرحلة الخاصة الثانية وهي مرحلة السليحي، قلص تسولوفتاس الفارق بينه وبين بن سليم ليبقى سائق الفورد متصدرا بفارق ١٦ ثانية بعد نهاية المرحلة الثانية وحافظ كريمن على مركزه الثالث امام براين ماغنلي الذي تخلف عن كريمن الذي يتصدر المجموعة «ن» على سيارته الميتسوبيشي لانسر، وتابع تسولوفتاس هجومه في المرحلة الثالثة ليسجل وقتا افضل من بن سليم الذي تأخر بسبب اعطال في سيارته لم تحدد حينها، فانتزع تسولوفتاس الصدارة بشكل مفاجئ من «الخبير» بن سليم الذي تأخر بفارق ٤٣ ثانية عن الوقت الذي سجله القبرصي في هذه المرحلة المهمة، فتصدر تسولوفتاس الرالي لوقت قصير قبل أن يعود بن سليم ويسجل أفضل وقت في المرحلة الرابعة وقدره ٧ دقائق و٣٢ ثانية بفارق ٢٧ ثانية عن السائق القبرصي «المفاجأة» ليعود ويتصدر السباق متساويا وتسولوفتاس في المجموع العام حتى نهاية المرحلة الرابعة وبزمن قدره ٣٢ دقيقة و٣٩ ثانية. الصراع على صدارة المجموعة «ن» لا يقل ضراوة عن صراع المجموعة «أ» فكما بن سليم وتسولوفتاس، تشهد المجموعة «ن» صراع الاسترالي رون كريمن والاردني محمد الداوود الذي يحتل المركز الثاني بفارق عشر ثوان فقط عن كريمن.

يوم أول حافل يبشر بنهاية قوية لا يمكن التكهن بنتيجتها، فقد اظهرت مراحل الرالي المعدلة امكانية تغيير الاسماء في صدارة كل مرحلة ومن الممكن في صدارة الترتيب العام، سائق فريق مارلبورو محمد بن سليم قال في بداية الرالي انه سوف يتابع المنافسين الآخرين مع المحافظة على الصدارة، فهل ستكون مهمة البطل الاماراتي سهلة في اليوم الثاني فينتزع لقب رالي الاردن هذه السنة ايضا كما عودنا في السنوات الماضية؟

اندريه كروز بدلا من مارسيو سانتوس في التشكيلة البرازيلية

■ استدعى مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاجالو قلب دفاع ميلان الايطالي اندريه الفيش كروز (٢٨ عاما) ليحل محل مارسيو سانتوس الذي استبعد عن التشكيلة لاصابته. وكان زاجالو قرر استبعاد سانتوس بناء على توصية من طبيب المنتخب ليديو توليدو بعد اطلاع الاخير على نتائج الفحوص التي أجريت للاعب ومنها التصوير بالرنين المغناطيسي. وقد اصيب قلب دفاع سلو بلولو في فخذه الايسر خلال مباراة فريقه مع كورينتشيانز في اياب الدور النهائي من بطولة سلو باولو (٢-١) الاحد الماضي. وبرر زاجالو قراره بان فترة الراحة التي يحتاجها اللاعب من ٣ الى ٤ اسابيع طويلة لان البرازيل ستخوض مباراتها الاولى في افتتاح المونديال في ١٠ يونيو ضد اسكتلندا ضمن المجموعة الاولى التي تضم ايضا المغرب والنرويج.



باق من الزمن ٢٧ يوماً

(العدد الرابع عشر) الجمعة ١٩ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٩٨ م

الديك الفرنسي.. يصيح!



حصلوا على الكارت الأصفر . . وينتظرهم الطرد والسجن . . !

الهوليجانز .. هاجس يخيف الفرنسيين في كأس العالم!

■ الهوليجانز .. اسم قد لا يعني الكثير لدى غير المهتمين بكرة القدم.. ولكنه الهاجس الأكبر للأمن الفرنسي الذي يهدد بنشر الذعر والفوضى خلال كأس العالم المقبلة.

والهوليجانز هو الاسم الذي تعرف به الجماهير المتعصبة الى حد العنف لفريقها والذي يخص الجماهير البريطانية تحديداً.

وقد اعترف مدير العملية الأمنية لكأس العالم والتي تكلفت ١٢ مليون جنيه استرليني بأنه لا يملك القدرة على منع الهوليجانز من دخول البلاد الشهر المقبل.

وفسر رينيه جورج كويري اعترافه قائلا: «رسميا لا يوجد ما نستطيع ان نفعله، فهناك حدود مفتوحة يمكن لأي شخص عبورها.. ولكن اذا ما حرك أحد مثيري الشغب يده سيتم ترحيله الى بلاده».

وتتناقض هذه السياسة الأمنية الفرنسية مع نظيرتها الايطالية عندما قام رجال الأمن الايطاليون عام ٩٠ باعادة كافة الهوليجانز من على الحدود والمطارات أثناء كأس العالم بعد تحذير من نظرائهم البريطانيين.

أكثر ما يخشاه كويري هو اللقاء المحتمل في الدور الثاني بين انجلترا واسكتلندا لأنه يتذكر جيدا التوتر الذي حدث في لندن بعد مباراتهما في كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٦ وحالت قوى الأمن المحترفة هناك دون وقوع كارثة.

إلا ان كويري وجه تحذيرا شديد اللهجة الى كل المشجعين المتعصبين بصفة عامة أكد فيه ان أي أجنبي يدان بتهمة إثارة المشاكل سيتم طرده فورا من البلاد.. وإذا عاد مرة أخرى.. فسيتم سجنه. أي ان الهوليجانز حصلوا بالفعل بلغة الكرة على الكارت الأصفر، وسيحصلون على الكارت الأحمر عند أول بادرة عنف، واذا تكررت فسيتم شطبهم من قائمة المشجعين لينضموا الى قائمة نزلاء السجون الفرنسية.

سويدي .. يحبه الدانمركيون!

■ السويدي بو يوهانسون.. هو المواطن الأجنبي الأكثر شعبية في الدانمرك.. ليس فقط لأنه يدرب فريقها القومي ولكن أيضا لمجموعة من الصفات الشخصية التي جعلته قريبا من قلوب الناس. والأهم أيضا انجازاته الباهرة مع الفريق الذي يدربه منذ صيف ١٩٩٦.

وقد تسلم بو هانسون «٥٥ عاما» مهمته الحالية في ظروف صعبة بعد ان تم الاستغناء عن المدرب الدانمركي مولر نيلسون بسبب العروض الهزيلة التي قدمها الفريق في بطولة أوروبا بانجلترا عام ١٩٩٦. وتحت قيادته لقي المنتخب الدانمركي هزيمة واحدة صفر/٣ أمام البوسنة في سراييفو خلال التأهيل لكأس العالم في اغسطس من العام الماضي.

ويملك بو يوهانسون تاريخا حافلا سواء كلاعب أو كمدرب، فقد قضى أكثر من ١٠ سنوات كلاعب في فريق كالمار السويدي الذي تولى تدريبه بعد ذلك لمدة ٣ أعوام قبل ان يتولى تدريب اوستير الذي ساعده في الحصول على بطولة السويد مرتين في التسعينات.

وبعد ان تولى تدريب العديد من الفرق في النرويج واليونان انتقل الى ايسلندا حيث درب منتخبها القومي لمدة عامين.

وفي ١٩٩٤ قفز بنادي سيليكبورج الى صدارة الدوري الدانمركي قبل ان يتركه ويتجه لمنتخب الدانمرك.











حرمان مدى الحياة!

■ كالعادة هاجرت الطيور البارعة من الأرجنتين الى ايطاليا سعيا وراء المادة.. فوجدت الأرجنتين نفسها في مأزق في تصفيات ١٩٥٨ ووصلت الى النهائيات بشق الأنفس.. لذلك.. لم يكن لديهم أي أمل.. فما صدقوا ان وصلوا الى السويد حتى قلبوها مجزرة أخلاقية.. سهرات حتى الصباح.. وحسناوات يتسلقن «مواسير» الفندق الى غرف اللاعبين.

وضاع الفريق الأرجنتيني.. وكيف يكسب وهذا حاله ؟.. فخسر أمام تشيكوسلوفاكيا ٦/١.. وثارت ثورة الاتحاد الأرجنتيني بعد ان تحطم المبنى على رؤوس الادارة من الجماهير الغاضبة.. وكان لابد من تجاوب وإلا استمرت الثورة.. فقرر الاتحاد الأرجنتيني على الفور حرمان ١٠ من نجوم الفريق من ممارسة كرة القدم مدى الحياة لأن التهاون في اسم البلد.. جريمة.

١٠ أسباب لدى بيكهام.. تمنح الإنجليز كأس العالم



[illegible] على الرغم من العروض المتميزة التي قدمتها بريطانيا مؤخرا في إطار استعدادها لكأس العالم أمام شيلي وسويسرا، ورغم الشائعات التي تقول ان بعض اللاعبين المؤثرين في الفريق يمارسون ضغوطا على مدربهم جلين هودل سواء من أجل تطبيق تكتيكات معينة أو حول القائمة الخاصة باللاعبين الذين سيمثلون بلادهم، إلا ان الانجليز ولاعبيهم واثقون للغاية هذه المرة من انهم سيكونون عاملا مؤثرا في الكأس المقبلة بل والفوز بها.

وعدد نجم المنتخب البريطاني وورقته الرابحة ديفيد بيكهام ١٠ أسباب لفوز بلاده بكأس العالم المقبلة..!

١- ثقة الفريق بنفسه عالية.. يقول نجم مانشستر يونايتد «لقد أثبتنا خلال تصفيات كأس العالم ثقتنا العالية في أنفسنا، وفي هذه الحالة لا يكفي ان تثق في كفاءتك الشخصية ولكن كذلك في كفاءة الفريق كله.

٢- اللاعبون لديهم طموح كبير وهو سيقود الفريق الى النجاح الكبير، وكما رأى الجميع خلال تصفيات كأس العالم تكاتف جميع اللاعبين للوصول الى فرنسا، ويؤكد بيكهام ان جميع اللاعبين لديهم نفس الحلم ونعمل على مطاردته.

٣- قادرون على تخطي أي نكبة طارئة.. أثبت اللاعبون قدرتهم على النهوض من جديد بعد الهزيمة، لا أحد يحب ان يخسر، ولكن اذا كنت تمتلك القدرة والتصميم على وضع الخسارة وراء ظهرك فيمكنك تعويضها بمنتهى [illegible] في باقي المباريات.

٤- لدينا مدرب على أعلى مستوى.. جلين هودل قائد عظيم والعمل معه متعة هائلة، لديه حماس كبير ومعرفة هائلة ومخ كروي فائق الذكاء ويعرف جيدا كيف يتعامل مع اللاعبين ويوصل لهم أفكاره، فهو يعلم جيدا متى يجب ان يكون صارما ومتى يضع ذراعه على كتف اللاعب ويشجعه، وهو يؤمن بنا كلاعبين مما يستدعي بالمقابل ان يؤدي اللاعب أقصى ما عنده ليثبت له انه على حق في ذلك.

٥- هناك حافز كبير للاجادة.. كل لاعب يرغب في تقديم أقصى ما عنده في كأس العالم، فالى جانب انك تلعب في أكبر حدث في عالم كرة القدم، فأنت تعرف في داخلك ان تقديم أفضل ما عندك سيدعم سمعتك في عالم اللعبة، وكثير من اللاعبين حصلوا على شهادات ميلادهم كأسماء كبيرة من خلال هذه المسابقة.

٦- روح الفريق ممتازة.. روح الفريق عامل مهم في نجاحه، والروح هي الفارق بين النجاح والفشل، فنحن في المعسكر الانجليزي نمتلك روح فريق عظيمة، لدينا لاعبين يمكنهم التقاطنا عندما نحتاج اليهم وآخرين يقدمون الكلمة الطيبة والنكات لتهدئتنا.

٧- منافسة كبيرة لحجز مكان في القائمة.. لا أحد منا واثق من وجود مكانه في قائمة هودل النهائية، وقد أوضح لنا ذلك جيدا وقال انه مازال هناك وقت لدخول وجوه جديدة، والمنافسة على مكان في القائمة المقبلة شرسة جدا، الا انني أرى ان ذلك شيء طيب فهي تؤكد انه لا أحد يضمن شيئا لا يستحق، وتجبرك على الاستمرار دائما في محاولة رفع مستواك وتقديم أفضل ما عندك، وهناك لاعبون ممتازون في انجلترا وبعضهم سيشعر بالاحباط لدى اعلان القائمة.

٨- عودة آلان شيرر.. بالرغم من انه لم يعد بعد الى أفضل حالات تألق، فان عودة شيرر للصفوف في فرنسا ستجعل هناك فرقا كبيرا في حظوظ انجلترا وقد صدمت بريطانيا كلها باصابته إلا انه لا يكف عن المفاجآت وها هو عاد من جديد والآن نوع من اللاعبين الذين يصعب ايجاد مثيل له، فهو ظاهرة.

٩- اللاعبون لديهم ما يريدون اثباته.. مازال البريطانيون ينظرون بحسرة الى امجاد الفوز بكأس العالم عام ١٩٦٦، لذلك فان الفريق الحالي لديه نقطة يريد اثباتها، فنحن لدينا الحق في وجود سمعة كبيرة لنا في عالم كرة القدم ومضى وقت طويل منذ حققت بريطانيا أي نجاح فيه، إلا اننا مؤخرا نتقدم بخطى ثابتة تجاه استعادة ما فقدناه.

١٠- اللاعبون واثقون فعلاً من قدرتهم على الفوز.. على الأطراف الراغبة في الوصول للدور النهائي ان تمتلك الموهبة والاعتقاد الجازم بامتلاكهم القدرة والكفاءة على حمل الكأس.

ويضيف بيكهام ان القرعة كانت رحيمة جدا بنا، والدول التي تأهلت حصلت على حق التواجد في هذه المناسبة العالمية ولكنني أقول اننا أحد أربعة أو خمسة فرق يمكنهم الفوز بالكأس ولكننا واثقون بما يكفي في قدرتنا على الفوز.

■ محمد سمير

بطل الاحلام الهولندية

■ من الطرائف المعروفة عن النجم الهولندي دينس بيركامب انه يخشى ركوب الطائرات.. الا ان هذه العقدة النفسية التي لا يعرف أحد سببها لا تمنعه من التحليق عاليا في سماء النجوم الدوليين المشاركين في كأس العالم.

ولا يكتفي بيركامب «٢٨ سنة» بالتحليق وحيدا.. فهذا العام صحب معه فريق ارسنال الانجليزي بكامله ووضعه على قمة الكرة الانجليزية.. ويتطلع اليه الهولنديون حاليا للقيام بنفس الدور مع فريقهم المسافر الى فرنسا.

وحاليا يلعب بيركامب للموسم الثاني على التوالي في انجلترا وقد مثل انضمامه لفريق ارسنال دفعة هائلة مكنته من مواجهة متحديه الاعظم مانشستر يونايتد.

وفي ديسمبر الماضي فاز النجم الهولندي بلقب أفضل لاعب لذلك الشهر للمرة الثانية وهو أول لاعب يحقق هذا الانجاز لشهرين متتاليين.. كما فاز بلقب أفضل لاعب في انجلترا لعام ١٩٩٨.

وفي استطلاع قام به برنامج «مباراة اليوم» الذي يذيعه تلفزيون بي بي سي البريطاني تم تصنيف ثلاثة من أهدافه كأفضل ثلاثة أهداف في الشهر.. وهي نتيجة لم يحققها أي لاعب آخر طيلة ربع قرن من المنافسة. ويقول عنه ارسين وينجر مدير ارسنال ان بيركامب يتربع على عرش الكرة، ولا يوجد أي لاعب في العالم أفضل منه.





رافقتكم السلامة

■ قامت شركة الطيران الفرنسية «اير فرانس» بصفتها شريكا رسميا لكأس العالم ٩٨ بتزيين جسم طائراتها برسوم تمثل لاعبي كرة القدم بالألوان التي يتميز بها كل فريق من الفرق المؤهلة.

وقد تم اختيار لاعب من كل منتخب لتزيين احدى الطائرات بصورته.

ولا يسعنا الا أن نقول لكل المنتخبات المشاركة في الموندیال «رافقتكم السلامة».

التذكرة السحرية

■ هذه هي تذكرة الدخول لمباريات كأس العالم ٩٨ التي ابتكرتها كورين [illegible]. انها تذكرة مبرمجة ومميزة ولا يمكن تقليدها. وسوف تصل التذاكر منتصف مايو داخل مظروف بريدي مضمون [illegible] كشفه.

ويشار الى انه لا يمكن [illegible] والسحرة الآخرين [illegible] أو نسخ هذه التذاكر [illegible] قدرتهم على [illegible]

بلجيكا تبحث عن الخبرة عند شيفو «العجوز»

الخبرة في غاية الاهمية بالنسبة لبطولات كأس العالم، وهذا ما تسعى بلجيكا الى توفيره من خلال اقدام نجمها المخضرم انزو شيفو.

كان المدرب جورجس ليكينز قد اختار شيفو بالفعل للتشكيلة قبل النهائية، التي ضمت ٢٥ لاعبا.. ووصفه بانه اكثر لاعبي بلجيكا موهبة ومهارات.

غير ان شيفو من جانبه، كان قد ادار ظهره للمنتخب البلجيكي من تلقاء نفسه، بعد استبعاده من تشكيلة المنتخب لمباراة دولية ودية خلال شهر فبراير الماضي.. وعاد فاخبر المدرب ليكينز انه على استعداد للعودة الى منتخب بلاده مرة اخرى.

واعلن ليكينز انه مصر على اعطاء الخبرة اهمية كبيرة في المنتخب البلجيكي، ونفى انه سبق وان تعمد تخطي شيفو عند أي اختيار لتشكيلة المنتخب في السابق.. قائلا ان بلجيكا في حاجة الى خبرة وموهبة ومهارات نجم كبير مثل شيفو.

وضم شيفو الى المنتخب البلجيكي في الوقت نفسه سيقابل بترحيب كبير من قبل الممولين، واتحاد اللاعبين المحترفين، لتمتع شيفو بشعبية كبيرة من ناحية، وطريقة لعبه الحماسية، التي تدفع دماء التفاني في عروق زملائه من ناحية اخرى.

بالنسبة لتشكيلة المنتخب البلجيكي، ضمت قائمة ليكينز ٧ لاعبين من فريق دوري الابطال الجديد بروجز، من بينهم البيطري فرانكي فان ديرالست، الذي يرأس المنتخب، ويبلغ من العمر ٣٧ عاما.. بينما يبلغ شيفو من العمر ٣٢ عاما.. ويتوقع ان يخوض الاثنان معا رابع كأس عالم في حياتهما كلاعبين، عندما يمثلان بلدهما بلجيكا في فرنسا.

ويرى ليكينز ان التخطيط لكأس العالم ٩٨ في فرنسا اصبح اكثر تفاؤلا مما كان عليه الحال عند ظهور نتيجة قرعة النهائيات قبل ١٨ شهرا مضت.. ووصف القرعة بأنها منحة رائعة لفريق بلاده، مما يجعله يستعد لكأس العالم هو ولاعبوه بكامل الرضا والسعادة!

واعلن المدرب البلجيكي انه يسعى الى تقديم ناد جديد في كأس العالم بفرنسا، اسمه نادي «المنتخب الوطني».. مما يدل على اعتماد اللعب على روح الفريق، باعتبارها عاملا مهما في احراز النتائج، والتغلب على الخصوم الأقوياء. وبالتالي فانه يحرص على تحويل المنتخب البلجيكي الى اسرة واحدة، يلعب كل فرد فيها من اجل الجميع.. وان كان كل لاعب يجب ان يخضع للقواعد الموضوعة.

وبالمقابل، سيكون اكبر الغائبين عن المنتخب البلجيكي في فرنسا، مهاجم ايندهوفن جيليز دي بيلد، الذي عانى من اصابة كبيرة، ومستوى متذبذب طوال الموسم الحالي.. وكذلك لاعب وسط نادي اوديتيزي الايطالي جوهان فاليم.

ويقول المدرب ليكينز ان دي بيلد قد يعود الى المنتخب، لو تأكد من تكامل لياقته في الوقت المناسب، لانه يعتبره «لاعبا رائعا» لكن اللياقة مهمة في الاختيار.

ويعاني المدرب ايضا من صعوبات في اختيار المدافعين ما نوكر اجينيز وجيرمينال ايكرين وتيجورفين دي برول، وكلهم من نادي بروجز.. لكن وجد ضالته الهجومية في اختيار لاعبي ستاندرد ليجا الشقيقين لوكوندا ومبو.. قائلا انهما ظهرا في الوقت المناسب.

امام المدرب اسبوع آخر من اسابيع الختام في دوري بلجيكا، وبطولة كأس بلجيكا.. كي يحسم اموره بشأن تصفية تشكيلة الـ ٢٥ لاعبا، الى التشكيلة النهائية، التي ستتكون من ٢٢ لاعبا.. وتسافر الى فرنسا.. وفي هذا الصدد. قرر ان يكون الاختيار النهائي يوم اول يونيو المقبل، بعد اجتياز مباراتين مع انجلترا وفرنسا في كأس الملك الحسن الثاني بالمغرب، اواخر الشهر الحالي.

ستلعب بلجيكا ايضا مع كولومبيا يوم ٣ يونيو، ثم مع باراجواي يوم ٦ يونيو.. قبل مغادرة اللاعبين لمعسكرهم المحلي الى فرنسا يوم ٨ يونيو، حيث معسكرهم في مدينة ليون.. ويبدء مغامرتهم في كأس العالم ٩٨ بلقاء الغريم التقليدي لهم في كؤوس العالم وكؤوس أوروبا.. فريق هولندا يوم ١٣ يونيو.

حديث الالمان!



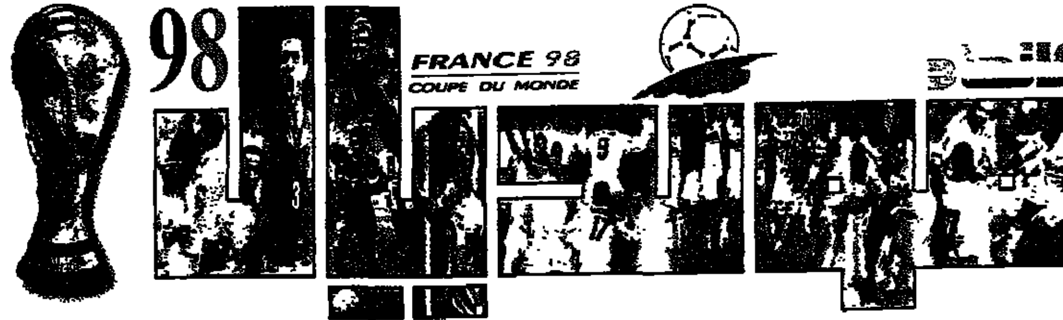
■ بعد ضغوط مستمرة شعبية واعلامية، اضطر المدرب الالماني بيرتي فوجتس الى الرضوخ للنداء باعادة النجم المخضرم لوثار ماتيوس الى صفوف المنتخب الالماني، لشغل مركز المدافع «القشاش» مرة اخرى.

وماتيوس (٣٧ عاما) مثل المانيا حتى الآن في ٤ بطولات لكأس العالم، ولعب حتى ديسمبر ١٩٩٤ - اخر مباراة دولية له - ١٢٢ مباراة دولية.. وقاد فريق بلاده للفوز بكأس العالم ٩٠ بايطاليا. ولعب في مراكز شتى بالفريق، قبل مركز المدافع القشاش الذي استقر فيه مؤخرا.. ومن ذلك انه راقب مارادونا كظله في نهائي كأس العالم ٨٦ بالمكسيك، على مدى شوط كامل.

واجتاز ماتيوس موسما طيبا مع ناديه بايرن ميونيخ هذا العام، معلنا في ختامه عن استعداده للمشاركة في كأس العالم ٩٦.

والواقع ان عودة ماتيوس الى المنتخب الالماني كانت حاجة ملحة، وحديثا لكل الناس في المانيا، بعد اصابة اللاعب اولاف تون قبل اسبوعين في ركبته اليمنى.. واجمع الالمان من خلال نسبة ٨٥٪ لاستقراء اجرته الصحف الالمانية، على ان ماتيوس هو خير بديل لتون.. وان على المدرب فوجتس ان يصحبه مع الفريق الالماني الى فرنسا.





هيريرا خسر بشرف

■ هيلينيو هيريرا مدرب الفريق الاسباني لكرة القدم في نهائيات ١٩٦٢ وجد نفسه في موقف حرج غاية الاحراج.. ففريقه كان يمتلك أقوى هجوم في أوروبا في ذلك الوقت.. ومع هذا خسروا أمام شيلي صفر/١ وتشيكوسلوفاكيا صفر/١.. وفاز على المكسيك بصعوبة ١/صفر، وكان عليه ان يقابل البرازيل فماذا يفعل.

هـ. هـ كما كانوا يطلقون عليه اتخذ قرارا في غاية الصعوبة.. ويكفي ان الشعب الاسباني وقتها لو طال رقبته لقطعها!

هـ. هـ قرر استبعاد كل نجوم أسبانيا في مباراتهم ضد البرازيل ماعدا بوشكاش وختتو.. وكان قرارا تاريخيا.

صحيح انهم خسروا أمام البرازيل ٢/١.. لكن العرض الذي قدمه الفريق محا عروضهم السابقة وانقذ رقبة هيريرا.. وقالوا.. ان البرازيل فازت بالحظ.. وببراعة جلمار الاسطورية!



في انتظار أن تأكل «الجوارح» بعضها البعض

«الديك» الفرنسي يرتدي ثوب الشباب!

■ تدخل فرنسا النهائيات بصفتها الدولة المنظمة.. التي تحاول الفوز بها للمرة الأولى لتكرر التاريخ وتفعل مثلما فعلت في كأس الأمم الاوروبية عام ١٩٨٤ عندما استضافتها وفازت بها بفريقها الذهبي الذي لمع في كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا.

تطل فرنسا على البطولة بشكل مختلف.. فريق قوي يلعب معظم عناصره حاليا خارج فرنسا موزعة على اقوى دول القارة.

فرنسا تعتبر حاليا فريقا قويا وربما بدأ دخولها الكبير الى واجهة الاحداث بالفريق التاريخي الذي جمع ميشيل بلاتيني ودومينيك روشتو وماريوس تريزور.

ثم كان فريق النخبة الذي ظهر في كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا وقدم عروضا ممتعة.. ثم خسر بالتخصص امام المانيا في لقاء شهير وغريب في فالنسيا.

المنتخب الفرنسي بعد عروضه الجيدة في كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك.. اختفى ولم يصعد الى نهائيات ١٩٩٠.. ثم النهائيات الاخيرة.

ويلاحظ على تكتيكاته انها تجددت على يدي المدرب ايميه جاكيه.. فاكتسبت فرنسا ميزة اللعب القتالي بجانب المهاري.. وربما يكون وجود نصف الفريق في دوري اقوى الدول الاوروبية.. مثل انجلترا وايطاليا واسبانيا، قد ساعد لاعبيه على اكتساب ميزة الاحتكاك بالمدارس الاخرى فاذا كانت فرنسا تلعب في السابق كرة هجومية مفتوحة بلا دفاع صارم أو حارس جيد.. فان الواقع قد تغير اليوم.. الفرنسيون لديهم مدافعون اقوياء للغاية ويلعبون في اقوى الاندية الاوروبية.

مهندس اللعب جزائري الاصل زين الدين زيدان يلعب ليوفنتوس الايطالي وهو من افضل اللاعبين بمركزه في العالم حاليا.. ويعتبر المفتاح الرئيسي لبناء الهجمات سواء بناديه أو منتخب بلاده.. وهو من الذين يجيدون بناء اللعب من أي نقطة والهجمات المرتدة.. بالاضافة الى التسديدات البعيدة.

وقد عالج جاكيه بوضوح مشكلة الدفاع المزمنة.. فاعاد لاعبه مارسيل داسلييه الى خط الظهر ليكون ظهيرا ثالثا.. على غير مركزه في ناديه الايطالي ا. سي ميلان.. حيث يلعب في الوسط.. والى جانبه لوران بلان قائد دفاع مارسيليا.. وعلامة الخبرة والهدوء بالفريق.. وهو يمتاز بالثقة الكاملة.. كما ان تألق نجوم آخرين بالخارج مثل فرانك ليبوف لاعب تشيلسي وفينسنت كانديلا في روما الايطالي وبيزنتس ليزارازو يريح المدرب كثيرا.. ولا ننسى ان ليليان ثيورام نجم دفاع بارما الايطالي سيكون بالتأكيد احد النجوم هناك.

واذا كان خط الظهر يضم كل هذه النجوم فان الوسط يضم نجوما يلعبون كلهم في الخارج.. وفي مقدمتهم زيدان وديديه ديشامب احد علامات يوفنتوس الايطالي.. وابراهيم با الاسمر الذي يصبغ شعره باللون الاصفر ليصبح مميزا.. وهو احد نجوم ميلان الايطالي الذي انتقل اليه من صفوف بوردو وكريستيان كارامبو احد نجوم وسط ريال مدريد الاسباني والثنائي ايمانويل بيتيت وباتريك فييرا اللذين يقودان فريقهما الارسنال الانجليزي للفوز بالالقاب البارزة محليا.

ولو انتقلنا الى خط الهجوم فانه لا يقل اسماء وسمعه عن الخطوط الاخرى.. وفي مقدمتها يوري ديوركاييف مهاجم انتر ميلان الايطالي صاحب المهارات الفردية المتميزة.. ومعه عدد من الاسماء المعروفة.. مثل باتريك لوكو مهاجم باريس سان جيرمان المعروف وكريستوف دوجاريه الذي عاد الى فرنسا ليلعب لمارسيليا بعد رحلة طويلة قادته الى ايطاليا ثم اسبانيا.

وهناك عدد من الاسماء الجيدة التي لمعت وينتظر ان تقدم نفسها في كأس العالم مثل ستيفان جيفارش مهاجم اوسير الذي يفاوضه عدد من الاندية الأوروبية وفلوريان موريس مهاجم باريس سان جيرمان وان كان قد لمع محليا فقط حتى الآن.. وتييري هنري وديفيد تريزجيه مهاجما موناكو الشابان.. وروبير بيريز الذي لفت الانظار في صفوف ميتز هذا الموسم.

الفرنسيون بحكم انهم الدولة المنظمة للمونديال.. تأهلوا تلقائيا.. ولكنهم لعبوا ويلعبون المزيد من المباريات الودية.. وربما كان اهمها مباراتهم مع اسبانيا في افتتاح ملعب «ستاد دو فرانس» الجديد وانتهى فرنسيا ١/٢.. غير ان الفريق لم يظهر بالشكل الجيد في دورة «لاتورنوا» التي نظمها العام الماضي كبروفه للبطولة.. فتعادل مع البرازيل.. بعدما تقدم اولاد السامبا بهدف روبرتو كارلوس الشهير من خارج منطقة الجزاء.. والتي ارسلها لولبية كالموزة.. ولكنهم انهزموا امام انجلترا.. بالهدف الذي سجله آلان شيرار من الخطأ الوحيد للحارس فابيان بارتيز.. ثم تعادلوا مع ايطاليا في المباراة الاخيرة.

والواقع ان عودة الحارس الاسمر بيرنار لاما بعد ايقافه بسبب تعاطيه المخدرات وظهور الحارس الثاني فابيان بارتيز بمستوى طيب.. يعطي جاكيه املا قويا.

ويقول محللون كرويون انه اذا خدم الحظ الفرنسيين واكلت الفرق القوية بعضها البعض كالجوارح.. فان الفرنسيين قد يسرقون الاضواء.

ابرز النجوم

● بيرنارد لاما (١٩٦٣/٤/٧)، حارس ويستهام الانجليزي.. استطاع ان يفرض نفسه مرة اخرى بعد ايقافه للاشتباه في تعاطيه المخدرات وعندما قدم الى الدوري الانجليزي قدم مستوى عظيما.. فاجبر المدرب على اعادته مرة اخرى.. نظرا لتذبذب مستوى بارتيز.

● فابيان بارتيز (١٩٧١/٦/٢٨)، حارس موناكو.. ارتفع مستواه بشكل ملحوظ خاصة في نهاية الموسم الماضي مما ساعد ناديه على الفوز ببطولة فرنسا والوصول هذا الموسم الى نصف نهائي كأس الابطال.. لكن يعيبه الاهتزاز في مستواه احيانا.

● لوران بلان (١٩٦٥/١١/١٩)، دفاع مارسيليا.. من افضل مدافعي المنتخب الفرنسي وصمام الامان الهادئ.. وكان حتى الموسم الماضي يلعب لنادي برشلونة الاسباني.. احد اخصائي ضربات الرأس.

● مارسيل داسلييه (١٩٦٨/٩/٧)، وسط ميلان الايطالي.. يلعب كصانع لعب مدافع في ميلان.. وظهير حر في المنتخب.. وهو ناجح في المركزين فهذا النجم الاسمر «جوكر» لا يهدأ.. يتمتع بقوة بدنية ولياقة هائلة.

● فرانك ليبوف (١٩٦٨/١/٢٢)، ظهير تشيلسي الانجليزي لفت الانظار بشدة منذ انضمامه لناديه الانجليزي.. وهو احد علامات الجيل المتميز للنادي اللندني حاليا.. يمتاز بهدوء اعصابه خاصة في الاوقات الحرجة.

● بيسنت ليزارازو (١٩٦٩/١٢/٩)، مدافع بايرن ميونيخ الالماني.. من اهم ظهراء اليمين في أوروبا.. ويجيد الانطلاقات الهجومية ورفع الكرات العرضية الخطرة.

● ليليان ثيورام (١٩٧٢/١/١)، مدافع بارما الايطالي.. اختير كأفضل مدافع في الدوري الايطالي الموسم الماضي.. وهو بالفعل مدافع صلد يمتاز بالقوة الجسمانية.

● ابراهيم با (١٩٧٣/١/١٢)، مهاجم أو وسط ميلان الايطالي.. يشتهر بصبغ شعره باللون الاصفر.. ويمتاز بسرعته وقوة بنيانه.. يلعب دائما من الجهة اليمنى.

● ديديه ديشامب (١٩٦٨/١٠/١٥)، وسط يوفنتوس الايطالي.. يميل لاداء دوره من منتصف الملعب وناحية الهجوم.

● كريستيان كارامبو (١٩٧٠/١٢/٣)، وسط ريال مدريد الاسباني انتقل لصفوف النادي الاسباني بعد مشوار طويل بالملاعب الايطالية.. احد المشهورين بقدراته في منتصف الملعب.

● ايمانويل بيتيت (١٩٧٠/٩/٢٢)، وسط الارسنال الانجليزي.. لفت الانظار هذا الموسم بارتفاع مستواه مع مواطنه فييرا في وسط الفريق الانجليزي.. ولكن هل يواصل هذا المستوى مع منتخب بلاده.

● باتريك فييرا (١٩٧٦/٦/٢٣)، وسط الارسنال الانجليزي.. نجح مرة اخرى في اثبات وجوده وكون ثنائيا متفاهما مع مواطنه بيتيت صاحب «الضفيرة» الشهيرة.. يمتاز بوجوده المحسوس في خط الوسط.

● يوري ديوركاييف (١٩٦٨/٣/٩)، وسط انتر ميلان ايطالي.. يقول الكثيرون انه سيكون واحدا من المع نجوم المونديال.. ولو استطاع أن يظهر بمستواه الطبيعي.. فانه سيكون احد النجوم..

● كريستوف دوجاريه (١٩٧٢/٣/٢٤)، وسط مارسيليا.. عاد مرة اخرى للاضواء بعد مشوار مخيب للآمال في ميلان ثم برشلونة.. يمتاز بمهاراته الفردية الطبيعية وقدمه اليمنى الحساسة.

● زين الدين زيدان (١٩٧٢/٦/٢٣)، وسط يوفنتوس الايطالي.. مهندس او مايسترو خط الوسط.. اوسمه كما شئت.. يتوقع ان يلمع كثيرا في البطولة نظرا لقدراته الطبيعية.

● تييري هنري (١٩٧٧/٨/١٧)، هجوم موناكو.. احد الاسلحة الجديدة.. يمتاز بالطول والقدرة على التسجيل من أي مكان.

● باتريك لوكو (١٩٧٠/٢/٦)، مهاجم باريس سان جيرمان.. يمتاز بالخبرة خاصة عندما يشترك في الاوقات الحرجة.. لكن يعيبه نقص لياقته.

● ديفيد تريزجيه (١٩٧٧/١٠/١٥)، مهاجم موناكو.. من ابرز المهاجمين الشباب في صفوف الفريق.. واحد اهم اسلحة جاكيه الجديدة.

وهناك من الاسماء الاخرى التي من المنتظر ان تلحق بالقائمة مثل: فينسنت كانديلا (١٩٧٣/١٠/٢٤)، روما الايطالي.. ظهير وسط برونو نجوتي (٢٧ عاما) دفاع باريس سان جيرمان.. يمتاز بالخبرة والقوة، آلان بوجوسيان (٢٨ عاما) وسط سامبدوريا الايطالي.. يساعد الدفاع كثيرا، فرانك جاف (٢٨ عاما) باريس سان جيرمان.. لاعب وسط مجتهد، بيير لاجلي (٢٧ عاما) سامبدوريا الايطالي.. لاعب وسط.. ستيفان جويفاريش (٢٧ عاما) مهاجم اوسير.. لفت الانظار مؤخرا.. روبير بيريز (٢٥ عاما) مهاجم ميتز.. هداف ناديه لهذا الموسم.. نيكولاس انيلكا (٢٠ عاما) مهاجم الارسنال الانجليزي.. نجم شاب يخطو أولى خطواته نحو النجومية.

إيران وروما الثلاثاء المقبل

■ [illegible] ايران [illegible] المشاركة بنهائيات كأس العالم التي [illegible] فرنسا في العاشر من يونيو بعد معسكر التدريبي في ايطاليا.

وستخوض [illegible] مباراتين وديتين خلال المعسكر امام فريق روما [illegible] الثلاثاء [illegible] وانترناسيونالي [illegible] السبت ٢٣ مايو وستلعب مباراة ودية مع المنتخب الكرواتي في [illegible] يونيو.

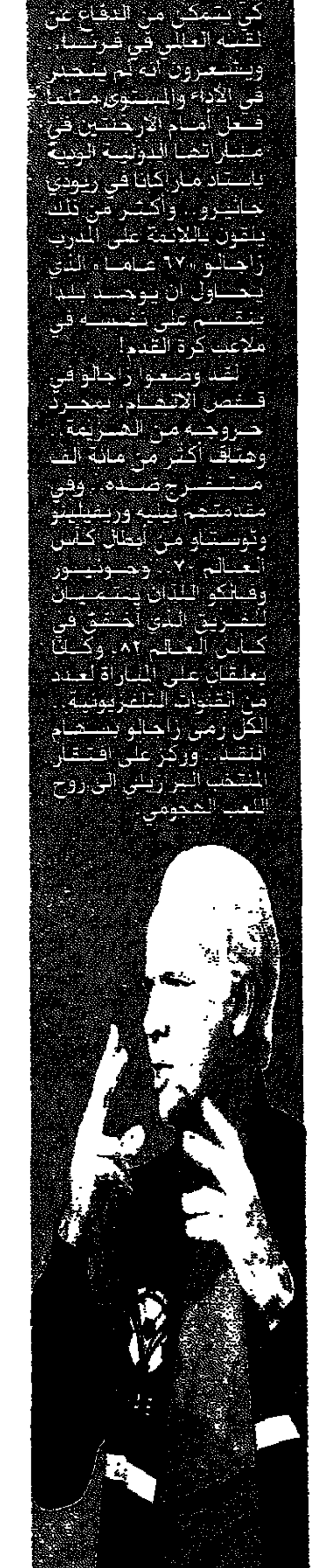
وسيغادر الفريق [illegible] السابع من يونيو [illegible] فرنسا قبل اسبوع من مباراته في كأس العالم امام يوغوسلافيا في سانت اتيان.

أبطال ٧٠ يرمون زاجالو بسهام النقد!

■ أخفق رأي في التجربة وعقب ريفيلينو وبعد الهزيمة امام الارجنتين. ثارت ثائرة البرازيليين ضد المدرب زاجالو الذي قوبل بنيران الانتقادات من كل صوب وحدب.. لكنه سارع الى الدفاع عن نفسه وعن المنتخب البرازيلي قائلا: ان هذا المنتخب يفتقد اللاعب رقم «١٠» أي اللاعب الذي يعمل صانع على تغيير طريقة لعب فريقه من تشكيل ٤-٤-٢ الى ٤-٣-١-٢.

البرازيليون يطالبون بنجدة فريقهم. ويرون انه في حاجة الى انقاذ عاجل. كي يتمكن من الدفاع عن لقبه العالمي في فرنسا. ويشعرون انه لم يتحسن في الاداء والمستوى مثلما فعل امام الارجنتين في مباراتها الدولية الودية باستاد ماراكانا في ريودي جانيرو.. واكثر من ذلك يلقون باللائمة على المدرب زاجالو «٦٧» عاما» الذي يحاول ان يوحد بلدا ينقسم على نفسه في ملاعب كرة القدم!

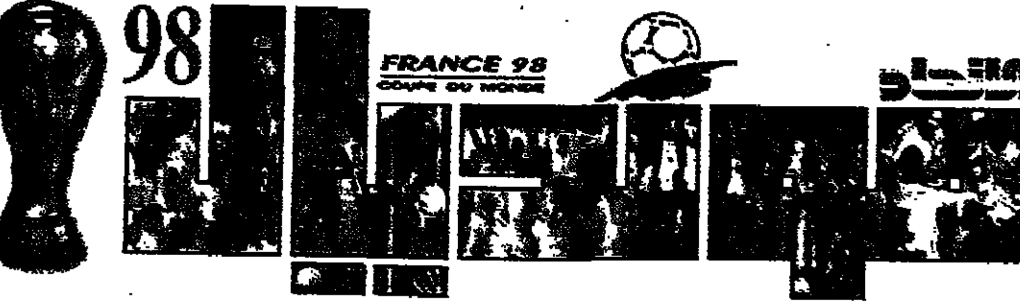
لقد وضعوا زاجالو في قفص الاتهام، بمجرد خروجه من الهزيمة. وهناك أكثر من مائة الف متفرج ضده.. وفي مقدمتهم بيليه وريفيلينو وتوستاو من ابطال كأس العالم ٧٠.. وجونيور وفالكاو اللذان ينتميان لفريق الذي اخفق في كأس العالم ٨٢. وكلاهما يعلقان على المباراة لعدد من القنوات التلفزيونية.. لكن رمى زاجالو بسهام النقد.. وركز على افتقار المنتخب البرازيلي الى روح اللعب الهجومي.

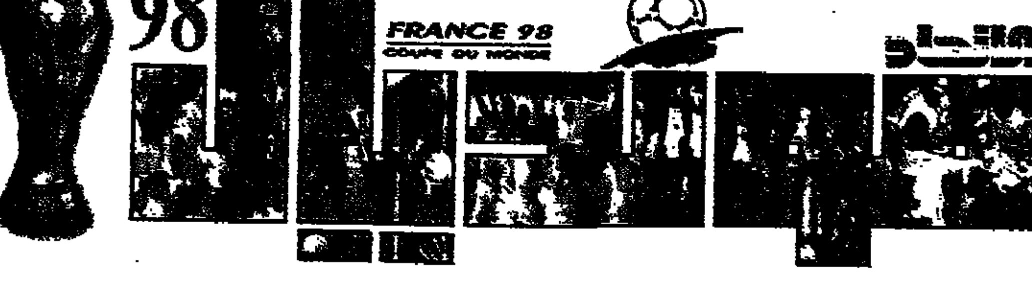


هكذا من الأصل









إشراف: عصام سالم
إعداد: أسامة الشيخ
شارك في الاعداد:
سيد حمدي (باريس) رفعت النجار (روما) أسامة صادق (لندن)
الاشراف الفني: وليد مشتوق/ سمير مشتوق

البرازيل.. امبراطورية
العالم الكروية

ابقوا معنا..

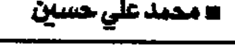


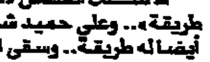
■ المسافة بين ايطاليا وفرنسا.. ليست كبيرة.
والفترة الزمنية بين ٩٠ و٩٨.. ليست بعيدة..
.. ولكن بين المكانين والزمانين يبقى سرد لا ينتهي من الذكريات التي استقرت في وجدان نجومنا وجماهيرنا عن أول مشاركة اماراتية في المونديال.. تعالوا نستعيد بعضاً من هذه الذكريات ونتحدث عما هو آت!

«مسيو» حميد يحييكم من باريس

صوت يرقص على أنغام السامبا!!







■ محمد علي حسين

■ صدق القائل «لكل شيخ طريقة».. وعلي حميد شيخ المعلقين أيضاً له طريقة.. وسقى الله إمارة أم القيوين التي ظهرت على محياها «امارات» القوة والعافية وهي تنجب لنا حنجرة ضاربة في الصلابة.. سفيراً كروياً فوق العادة.. يقدم أوراق اعتماده في كل محفل وحين.

وهذه المرة أبا محمد سيحمل «حنجرته» ويرحل بها بعد أيام بعيداً الى عاصمة النور يمارس من جديد عملية «التنوير» الكروي.

.. هناك ودائماً عبر نجوم التعليق الاماراتي الثلاثة سوف تنتشي رائحة «البارفان» الاماراتي لتملأ سماء باريس صوتاً وصفقة.. أيام ويصدح صوت شيخ المعلقين صادحاً بذات طريقة الديك الفرنسي الجميل قائلاً «مسيو» علي حميد معكم على الهواء من باريس.

«يلعلع» بصوته الجهوري العذب.. رونالدو «ياي» جووووول!

و«حرفية» التعليق ثم نضج السنين تجعلانه بليغاً وهو هكذا على الهواء مباشرة.. رافضاً حتى في زمن الانترنيت العجيب تلك المعلومات الصماء.

وحالة النضج يستمدها أبو محمد من ربع قرن أو يزيد تعليقاً على الهواء... هناك منذ زمن الراديو.

والسهل الممتنع انما يستمده من بساطة أهل أم القيوين نفسها.. والشعبية الجارفة بل اللمسة الشعبية نفسها يستمدها الغواص القديم من «غوص» دائم خلف «الدانات» في أعماق الخليج.

أبو الأولاد السبعة يرفض الاجابة عندما يتعلق الأمر بسؤال عن العمر الحقيقي.. عندها فقط يضع الكرة في «ملعب الحوار» ويقول ان العمر الحقيقي من عمر التعليق نفسه.

ونضج السنين يحوله الى «انترنيت» بشري ما ان تضع اصبعك فوق «الزر» حتى يأتيك بالأنباء من لم تزود.. ودائماً بذات الايقاع الحبيب.. وبذات اللمسة والأسلوب اللذين يأخذان بالألباب.. وبذات طريقة الخروج المحبب عن النص.. وبذات النكهة التي تسعد قلوب أهل الامارات الطيبين كلما «لعلع» صوت ابن أم القيوين.. وكلما واصلت «ترنيمته» اللهاث خلف «الأبيض».. والناس بذلك سعداء.

ملحق «مونديال ٩٨» أهم مصادري

■ لست أجامل القائمين على ملحق مونديال ٩٨ الذي تصدره «الاتحاد».. هذا الذي تتخاطفه الأيدي مطلع كل صباح عندما أقول انه بالنسبة لي مرجع يفوق في أهميته «الانترنيت» نفسه.. كيف لا والمعلومة هنا ليست أبداً صماء.. لا أبالغ عندما أقول انني أقف يومياً احتراماً لكل هذه الصنعة الاحترافية التي لن تبور.

هذا الرجل وراء نجاحاتي

■ لن أنسى ما حييت وأنا الضابط في قوة حرس أم القيوين الوطني وقفة العميد سمو الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد قوة حرس أم القيوين الوطني، الرجل الرياضي الأصيل وبطل المقالات، كم استظل بظله، وقفته بجانبي، تسهيل مهماتي الخارجية، كلماته الصادرة دائماً من القلب.. احتضان لن أنساه لرجل قائد اعتاد ان يحرس انجازاتي.. وتزينني نصائحه الغالية.. قوة.

على الهواء مباشرة

■ مونديالي البداية في أسبانيا ٨٢ ومروراً بمونديال المكسيك ٨٦ وايطاليا ٩٠ وأمريكا ٩٤ وان شاء الله فرنسا ٩٨.. والبقية تأتي.

■ فضلاً عن أصداء تصلني من هنا وهناك كل يوم الأوسمة الأخرى كثيرة، وسام أولمبي اماراتي، وسامان من الاتحاد العربي لكرة القدم، مؤسس لاتحاد المعلقين العرب ٧٥ وحالياً عضو بلجنة المعلقين العرب التي يرأسها زميل عزيز هو المعلق السعودي الكبير زاهد قدسي.

■ علقت «آسيوياً» منذ عام ٨٠ وافريقيا ببطولتين في تونس وجوهانسبرج.

■ ربما كانت مباراة البرازيل والنرويج الأصعب والأهم في الدور الأول، انها مباراة ثأرية سيشاهدها العالم بأسره، وفي مباراة تونس والانجليز سأمارس الصعب اللذيذ، وربما جعلني البرازيليون أرقص السامبا على الهواء!

■ في زمن الانترنيت وفي مونديال الـ ٣٢ فريقاً الشاطر هو من سيعرف كيف ومتى يلتقط وينبع المعلومة.. سرعة البديهة.. التحكم في الايقاع.. الحضور.. كلها من «لوازم» معلق آخر القرن.

■ زميلي علي سعيد الكعبي وأنا ومعنا الزميل عدنان حمد جميعنا في قارب واحد، كلنا واحد وكلنا يسعد لنجاح الآخر، وبوجسيم معلم ومفخرة ومن شأن التعليق على مبارياته ان تستنبط من داخلك أشياء أخرى.

هذه مبارياتي في الدور الأول

■ ضربة البداية ستكون في مباراة فرنسا وجنوب افريقيا، وسأعلق أيضاً على مباراة تونس وانجلترا ثم البرازيل والنرويج، المباراة الثأرية ثم كوريا الجنوبية وهولندا وفرنسا مع الدانمرك، والمباريات الأربع من مرسيليا والأخيرة من ليون، ودائماً مباريات الفرق العربية ذات طبيعة ونكهة خاصتين.





ابني محمد لا «يطيق» الكرة!

■ أم العيال هي ناقدتي الأولى، ودائماً آراؤها «بنت وقتها».. والصبي الأكبر محمد «١٦ عاماً» هاوي خيل وليس له في كرة القدم بل لم «يطيقها» ولدي أيضاً خالد طالب في الصف الأول الثانوي وكبرى بناتي طالبة في الجامعة والعقد يضم أربعة آخرين.

«المدفعجي»!

● شارك الألماني جيرهارد جيرد موللر مرتين في كأس العالم وأحرز اللقب مع منتخب المانيا الغربية عام ١٩٧٤.
● ولد في نوردلينقن في ٣ نوفمبر ١٩٤٥.
● الطول: ١,٧٥ متر.
● الوزن: ٧٥ كلجم.
● المركز: رأس حربة واطلق عليه لقب «المدفعجي».
● الأندية التي لعب فيها: نوردلينقن، بايرن ميونيخ (١٩٦٤ - ١٩٧٩)، فورت لودرديل وسميث لونج (الولايات المتحدة).
● بداية مشاركاته الدولية عام ١٩٦٦.
● عدد مبارياته مع المنتخب ٦٢ مباراة.
● عدد أهدافه مع المنتخب ١٦٨ هدفاً.
● السجل الدولي: بطل كأس العالم مع المنتخب الألماني الغربي عام ١٩٧٤، وبطل كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٧٢، أفضل هداف في كأس العالم في المكسيك عام ١٩٧٠ «١٠ أهداف»، وصاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف في بطولات عدة في كأس العالم برصيد ١٤ اصابة «١٠ أهداف ١٩٧٠ و٤ أهداف في ١٩٧٤»، بطل كأس الأبطال ثلاث مرات مع بايرن ميونيخ في أعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، وبطل كأس «الانتركونتيننتال» مع بايرن ميونيخ عام ١٩٧٦، ووصيف كأس السوبر الأوروبية مع بايرن ميونيخ عام ١٩٧٦ «خسر بايرن ميونيخ أمام دينامو موسكو».
● نال جائزة الكرة الذهبية عام ١٩٧٠، وجائزة الحذاء الذهبي عامي ١٩٧٠ و١٩٧٢، وسجل ٣٨ هدفاً و٤٠ هدفاً فيهما على التوالي، وحصل على الحذاء الفضي عام ١٩٧٣ «٣٦ هدفاً» والحذاء البرونزي عام ١٩٧٤ «٣٠ هدفاً».
● السجل المحلي: بطل «البوندسليجة» ٤ مرات في أعوام ١٩٦٩، ١٩٧٢، ١٩٧٤، وبطل كأس المانيا الغربية ٤ مرات في أعوام ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٩، و١٩٧١.

مسابقة «شبح» المونديال

الفئة C

Mercedes-Benz

شركة الامارات للسيارات

أبوظبي معرض المدينة هاتف ٦٧١٠٠٠-(٠٢) المعرض الرئيسي هاتف ٤٤٧٧٨٨ / ٤٤٤٠٠٠-(٠٢) • العين هاتف ٢١٧٧٧٧-(٠٣)

السؤال: ما هي المنتخبات التي واجهها منتخب الكويت في نهائيات مونديال ١٩٨٢؟

١٤ الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة شبح المونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «الامارات والمونديال» برعاية

مجوهرات منصور

جوائز نقدية وعينية بقيمة ١٥٠ ألف درهم



أبوظبي هاتف ٢٦٤٢٦٠ - دبي ٢٨١١١٥ - العين ٦٦٢٣١٤

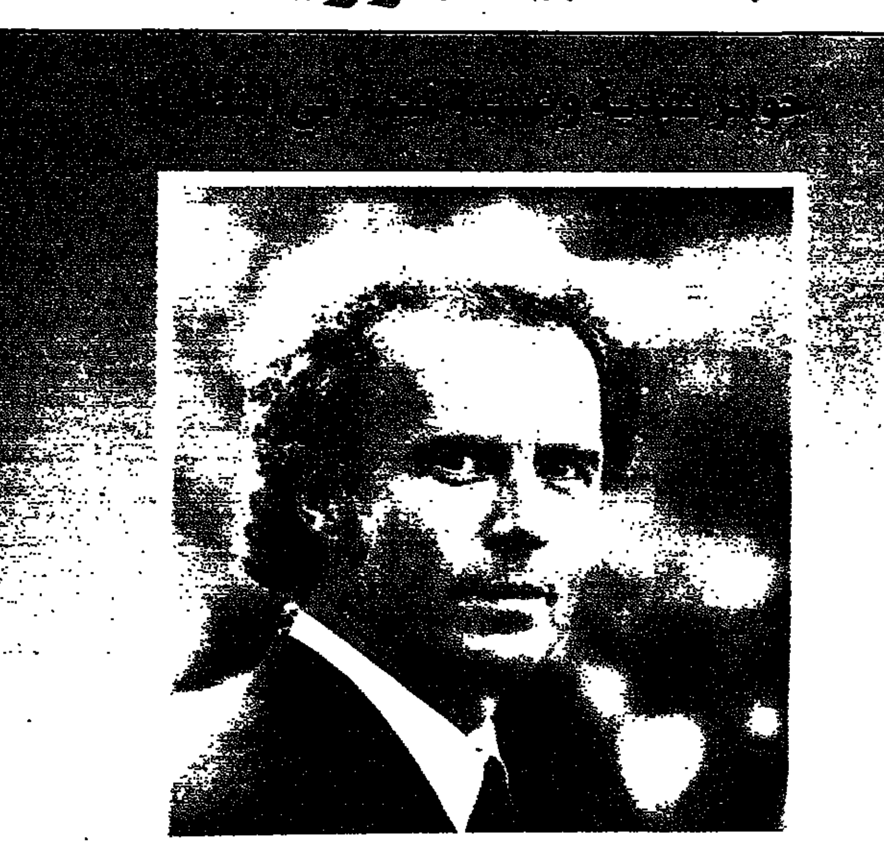
السؤال: من هو أول مدرب قاد منتخب الامارات في تصفيات كأس العالم؟

١٤ الإجابة: ....

الإسم: ....
رقم الهاتف: .... العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (الامارات والمونديال)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية

مسابقة «بيكنباور يتحداك»



١٤ بيكنباور (١٤)

■ كرة القدم لا تخلو من الخلافات والتقلبات التي يشهدها العالم بصفة عامة وبشكل أخص السياسية منها. وقد قادت المباراة الفاصلة في التأهل لنهائيات كأس العالم بالمكسيك عام ١٩٧٠ الى حرب كروية بين هندوراس والسلفادور.

والأهم من ذلك ان الحرب العالمية الثانية أدت لتعليق منافسات كأس العالم لـ ١٢ سنة.

والسؤال هو: ما هي الدول التي تقدمت بطلبات استضافة النهائيات التي كان من المفترض اقامتها عام ١٩٤٢؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

يرجى الاحتفاظ بكل كوبونات المسابقة وارسالها دفعة واحدة على العنوان التالي:
الاتحاد ص.ب. ٧٩١ أبوظبي (مسابقة بيكنباور يتحداك)
علماً أنه لن تقبل سوى الكوبونات الاصلية